

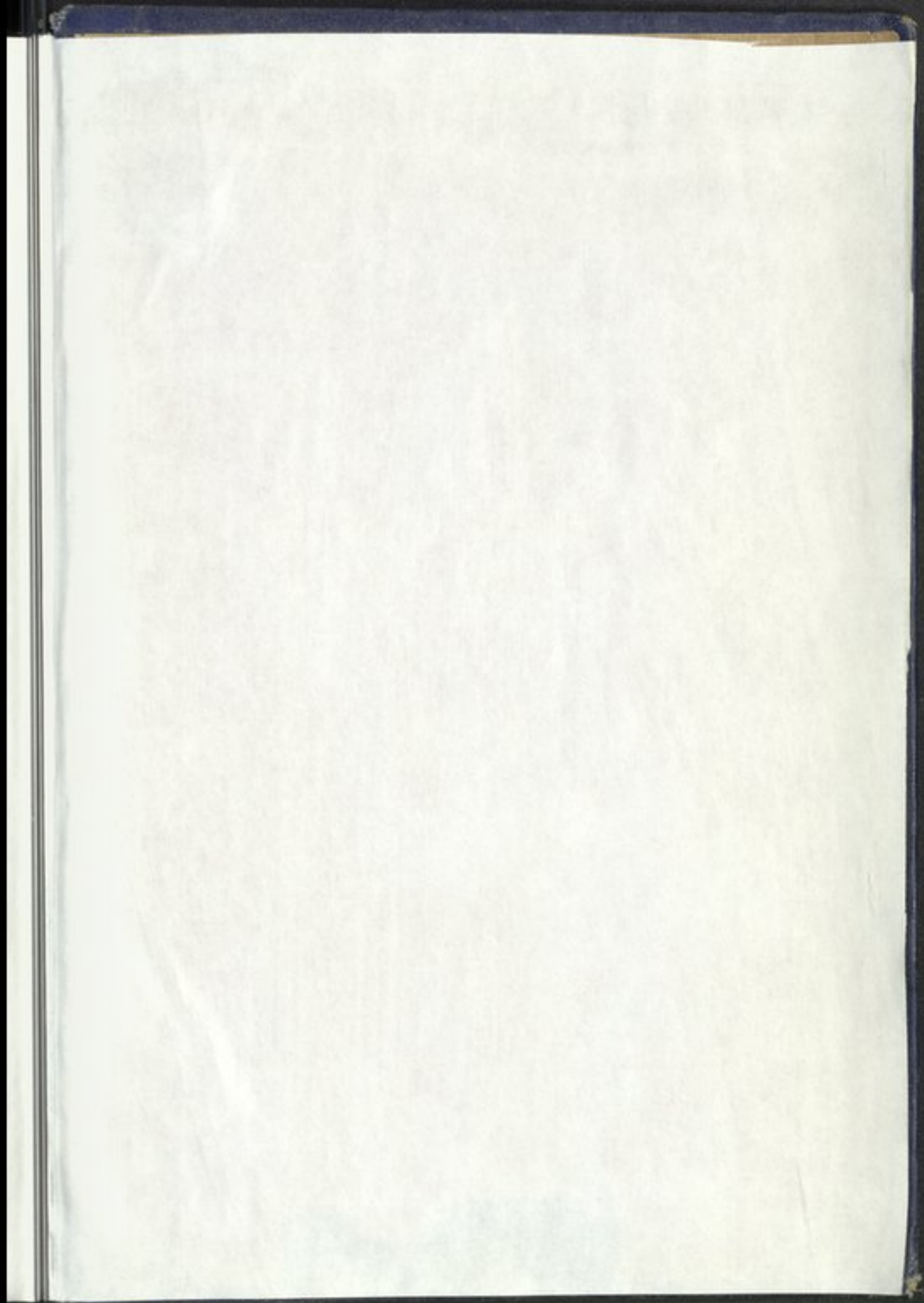
الجزء الأول

مختارات الصلح

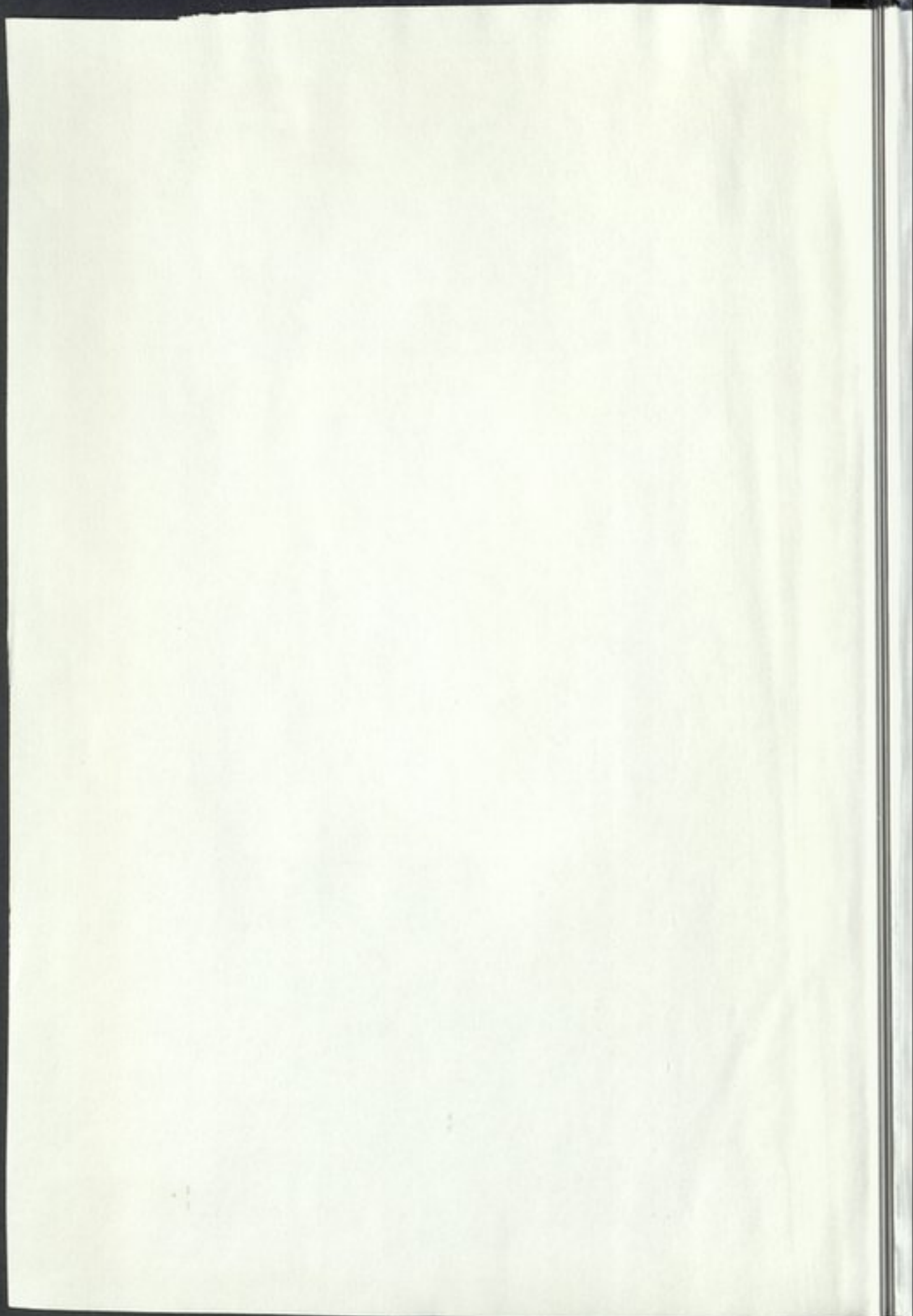
تأليف

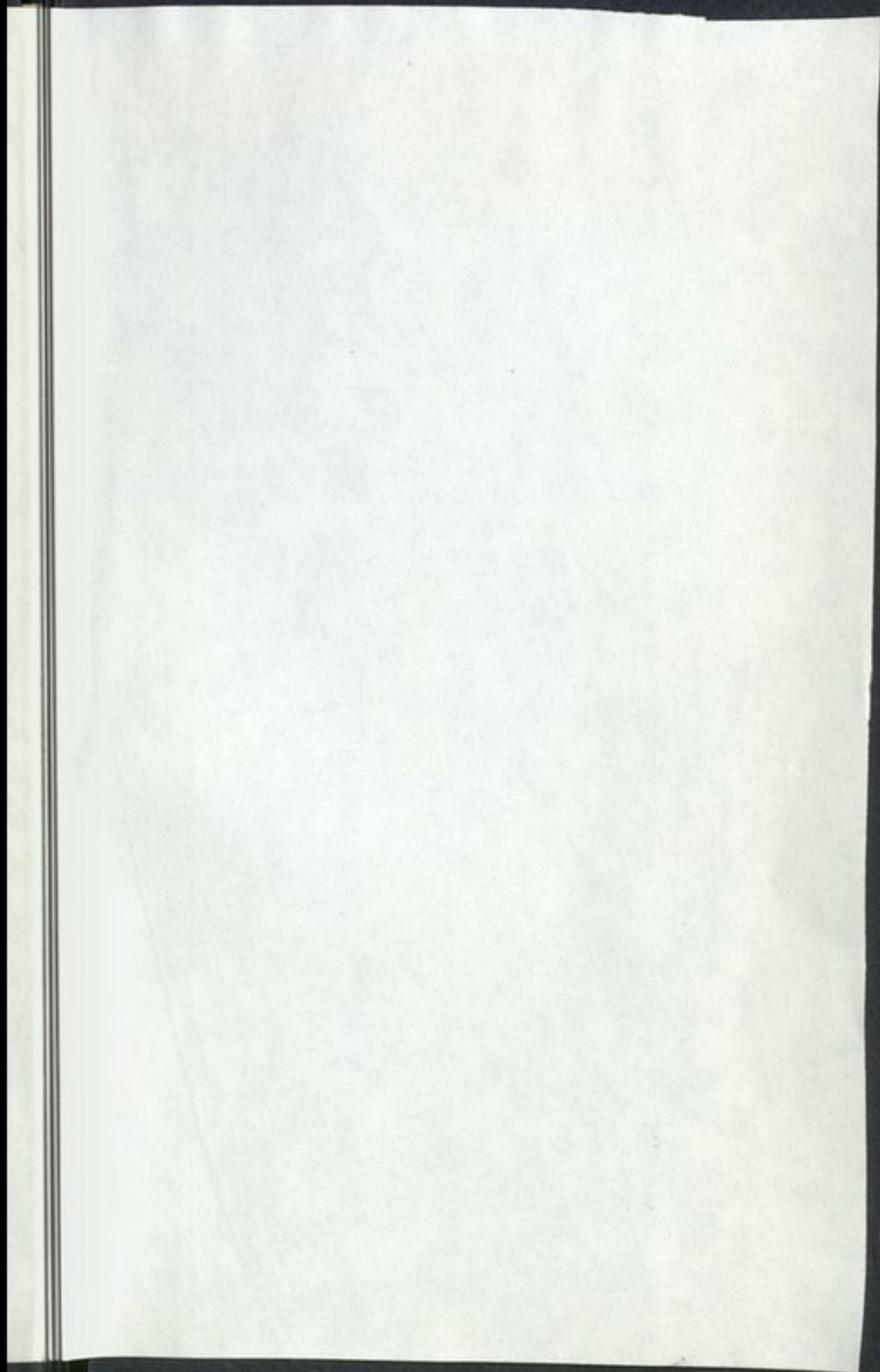
عوض الكريم محمد هندی

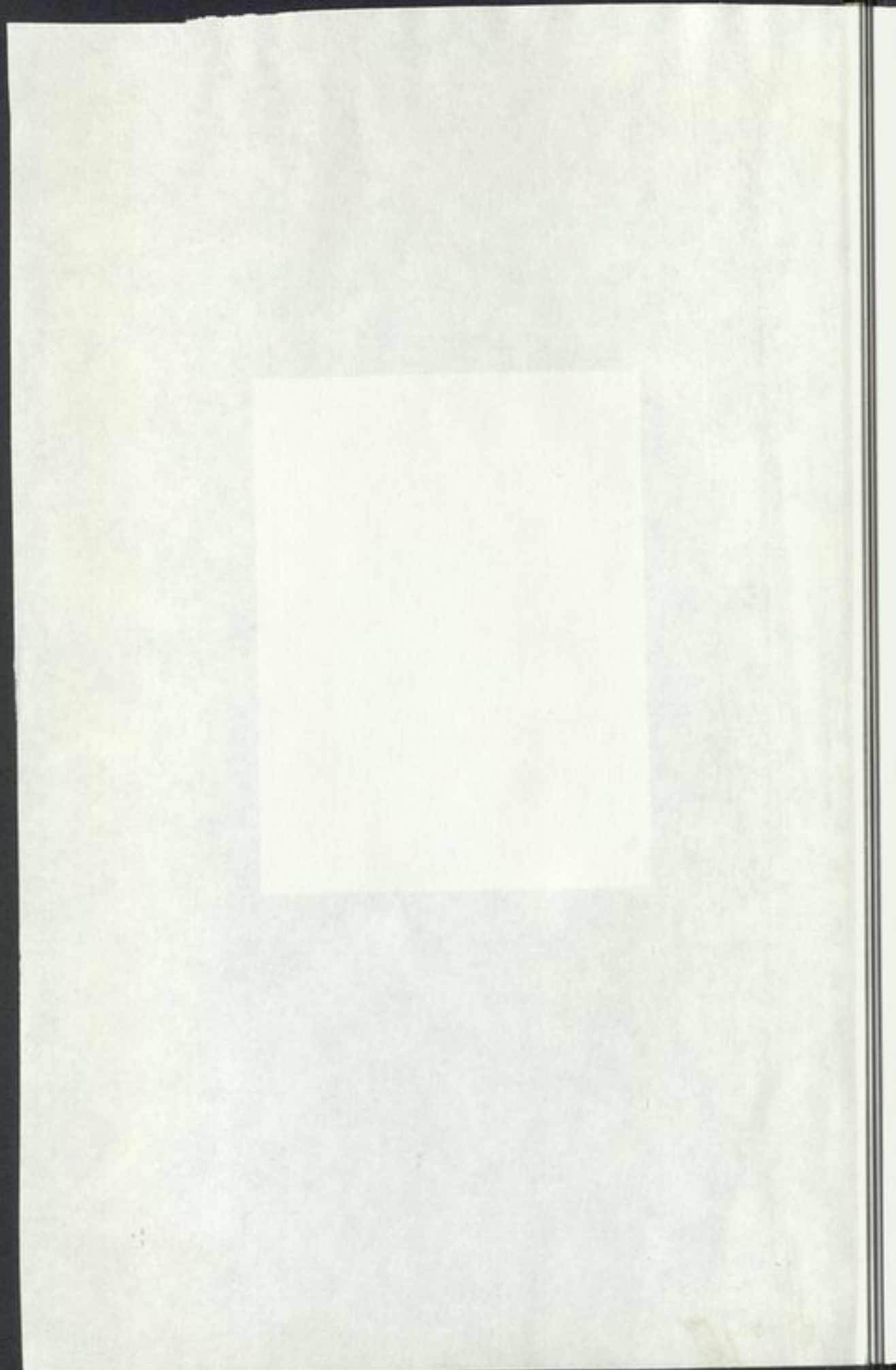
الطبعة الأولى ١٣٤٥ هـ













AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY

028.1  
M953hA  
v.1



هذه صورتي وهذا كتابي  
فتقبل ان كنت عبداً شكورا  
معدناً تلتقط الافاضل منه  
حين تملوه لؤلؤا منشورا  
وترحم على الذي كد فيه  
وكفأك التنقيب والتجويرا  
« المؤلف »

(ف)

صحة

٢

٦

١٠

١٢

١٢

١٣

١٣

١٦

١٨

١٩

٢

٢٠

٢١

٢١

٢٢

٢٢

٢٣

٢٥

٢٥

٢٦

٢٧



( فهرست الجزء الاول من كتاب مختارات الصائغ من كتب الدنيا وتدين )



صحيفة	صحيفة
عليه	فهرست كتاب التوحيد
باب الزكاة وتوابعها وزكاة العطر ٢٨	٢ خطبة الكتاب
باب الصيام وتوابعه وملحقاته ٣١	٣ خلاصة كتب التوحيد
باب الحج والعمرة واركانهما ٣٣	٦ نثر ونظما
وسننهما	١٠ فصل في الفضاة والقدر
والمواقيت والنطواف ٣٨	١٢ قواعد في اصل الايمان
باب الاضحية ٣٩	١٢ تنزيه الخالق القدرة
النذروا حلف وتوابعهما ٤٠	١٣ العلم
العقيقة والمباح والمكروه ٤٢	١٣ السمع والمدل
باب في التنبؤ وما يحل منه وما يحرم ٤٣	١٦ من كلام الامام علي في التوحيد
باب تابع الحلال والحرام والمكروه ٤٥	١٨ خاتمة في الايمان من كتب
باب الرباط والجهاد والجزية وغيره ٤٦	الاحاديث
باب النكاح وما يتعلق به من الاحكام ٤٧	١٩ آيات في التوحيد
والفروع والتسم للزوجات	٢ (الكتاب الثاني في الفقه من العبادات
باب الطلاق وموجباته وتوابعه ٥١	الى البيوع)
باب العدة باب الرضاع ٥٣	٢٠ الماهر والنجس
باب العين والايلاء والظهار ٥٥	٢١ آداب قضاء الحاجة
باب النفقة والحضانة وتوابعهما ٥٦	٢١ فرائض الوضوء
باب البيوع وتوابعه ٥٨	٢٢ سنن الوضوء وفضائله
ربا النساء والفضل ٥٩	٢٢ التسل وسننه والتيمم
بيع النذر المنهي عنه ٦٠	٢٣ باب الصلاة وتوابعها
النهي عن بيعتين في بيعة ٦٠	٢٥ السهو صلاة الجماعة والامامة
باب السلف وتوابعه ٦١	٢٥ باب الجمعة وتوابعها من المدونة
السلف لجر منفعة والشروط الفاسدة ٦٢	٢٦ صلاة العيد وصلاة القصر
الاجارة والكراء والمساقاة ٦٣	٢٧ باب غسل الميت وتجهيزه والصلاة



صحيفة	صحيفة
الرخصة في اللهو للاعراس	الشركة والقراض ٦٤
احتمال اذى المرأة اجر المريض	باب في الودعة والامانة والعارية ٦٥
لا يتمنى احدكم الموت في الرؤيا	والشفعة والهبة
لا عدوى سعة رحمة الله	واللقطة والوصية ٦٦
حق الضيف في القضاء والقدر	باب في الفرائض والموارث ٦٧
تأديب الولد من لادية له	باب جمل من الفرائض والسنن ٧١
في الخروج على السلطان	والرغائب والتوافل
الحكم بين الناس	قصيدة في تقرير الكتاب ٧٢
رؤية الله تعالى في الجنة	الكتاب الثالث في المختار من ٧٣
تسايع	احاديث رسول الله عليه الصلاة
( خمسون حديثا من الموطأ )	والسلام وهي ١٥٠ حديثا )
الصلوة الوسطى ٧٩	باب حلاوة الايمان من البخارى ٧٣
في المستحاضة في السجور	اتباع الجنائز الصدقة اصلاح الزرية ٧٤
في الصلاة تارك الجمعة	= بشارة
فضل العسل والسواك ٧٩	باب في طاعة ولى الامر اشراف الساعة ٧٤
لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد	عقوبة الزنا
الجلوس في المسجد في الشهداء ٨٠	فضل تأخير السجور حداد المرأة ٧٥
الاجر في المصيبة الصدقات	فضل عمل اليد في الصدقة على ٧٥
بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ٨٠	الاقارب فضل عمل اليد المساعدة
بيع الذهب بالفضة	في البيع في الشفعة في الجار
بيع الخيار في القضاء بالحق ٨٠	فضل الزرع في احياء الموات في ٧٥
بيع الخيار في الشهادات	اللقطة والامانة والقرامة
النمين مع الشاهد	في الحلاوس على الطريق في الزرع ٧٦
من وجد مع زوجته رجلا ٨١	النبة في الاعمال في الدين
الصدقة على الاموات	من شهد له اثنان بخير
في الوصية والامر بها	في الصداق في اقتناء الكلاب ٧٦
ما جاء في الطاعون ٨١	فضل آخر البقرة مدح الله تعالى
الكتاب والسنة ما قدر كان	فضل الذكر فضل ابي بكر ٧٧



صحيفة	صحيفة
لا اثم فيه فضل الانصات للامام	في القضاء والقدر صفة اهل الجنة
ما يقال عند المصيبة من صلى عليه	٨١ حسن الخلق اغانة الماموف
ار بعون شفيع موافيه	٨٢ لا غيبة لفاسق فضل الحياء
٨٧ ثلاث رخص الترغيب في الصدقة	في الغضب وسوء الظن
من نحل له المسألة فضل التعفف	٨٢ في التيامن والصدقة على
والصبر الصيام الذي يعادل صوم	المتعففين في الشرب في آنية
٨٨ الدهر في هبة الضرة يومها	الفضة حق الخالس على اليمين
باب المطلقة ثلاث وعدة احكام	٨٣ في وصايا نعمة في الرقية من العين
٨٩ في المتق النهي عن كراه الارض	التعود من المرض في الامر بالتداوى
بما يخرج منها	٨٣ التحصين من المقارب في التعفف
ادخار قوت العام	علامة محبة الله في الكذب الصدقة
٩٠ في فضل انظار المسرو وترك	تريد المال
الشبهات في كفارة اليمين	٨٤ ما يرضى الرب سبمة في ظل العرش
في ظن السوء في الرجل الشحيح	(وهذه خمسون حديثا من صحيح الامام
٩١ قبح القدر في لبس الحرير	مسلم بن الحجاج)
تحريم وصل الشعر والوشم	٨٤ الايمان الذي يدخل الجنة
٩١ النهي عن الكفى بأبي القاسم	والامر بالمعروف في افشاء السلام
(قائدة) في امتثال ما يقوله	٨٥ شؤم المعاصي من قال مطرنا بنجم كذا
شرعا	في حب الاضار وكفره ن ترك الصلاة
٩١ في بر الوالدين في الاداب	عمدا
في ان الآجال والارزاق لا تزيد	٨٥ السبع الموبقات في الكبر في ذم النش
ولا تنقص	عقاب الجاسوس
٩٢ حديث قدسي عظيم	٨٦ المنان والحلاف والحث على العمل
(الكتاب الرابع آيات القرآن	التفكر في الملكوت
الكريم المختاره)	من قتل دون ماله فهو شهيد
٩٣ باب آيات التقوى	٨٦ النهي عن الرفع قبل الامام
٩٨ آيات التوكل على الله تعالى	فضل تخفيف الصلاة
٩٩ آيات الامر بالانفاق والوفاء	٨٧ في الذكروالدعاء الحسد الذي



صحيفة	صحيفة
١٤٤	١٠٤
١٤٥	١٠٧
١٤٦	١١٠
١٥٠	١١٢
١٥١	١١٣
١٥٢	١١٥
١٥٤	١١٦
١٥٥	١١٧
١٥٥	١٢٤
١٥٦	١٢٥
١٥٧	١٢٦
١٥٧	١٢٧
١٥٨	١٢٨
١٥٨	١٢٨
١٦١	١٣٠
١٦٢	١٣١
١٦٣	١٣٣
١٦٣	١٣٧
الخبر	١٣٨
١٦٤	١٣٩
١٦٥	١٤٠
١٦٨	١٤١
(الكتاب الثاني في التصوف المبني على الفقه)	الشكر
١٨٢	
١٨٣	
١٨٤	



صحيفة	صحيفة
عشرون صفة مستحسنة للمريد	الشرعي
٢١٠	١٨٦
البركة في العمر وصلاة الجماعة	العقل ثم التفقه في الدين
٢١١	١٨٧
من العبادة طلب المعيشة	التقوى بيان اخلاق المصطفى
٢١٢	١٨٨
الحلال موجود لا معدوم قول بن تيمية	لما اقتدى به المر يد من الشاغل
٢١٣	١٨٩
ذم الشيخ وما ينبغي للمريد فعله	النية في اول الاعمال
٢١٤	١٩٠
العلامات الدالة على السعادة في الدار بن وهي ثمانون صفة	لقط مفيدة في طريق اهل الشرع
٢١٥	١٩١
علامات الشقاء وهي سبعون صفة	فضل العلم والعلماء ثرا ونظما
٢١٥	١٩٣
(باب) حكايات ونوادير صدرت من اهل الشرع ومن الصحابة والتابعين	التصوف من خواتم الكتب الشرعية
٢٣٥	١٩٣
(قائدة) في المتق من النار	قول الزرقاني
٢٣٦	١٩٤
استنباط ابن الجوزي في الاجوبة من القرآن	قول الصاوي والدردير
٢٣٨	١٩٥
باب في فضل قل هو الله احد	مسائل شتى وخاتمة حسنة
(القسم الثالث من كتاب التصوف)	١٩٦
قول الائمة في السماء وما يحمل منه وما يحرم	الواجبات والمستحبات والمحرمات
٢٤٠	١٩٧
ما قيل من الاشعار في السماع	والمندوبات والنية الحسنة
٢٤٦	١٩٨
ترجمة بعض مشايخ اهل التصوف منهم الجنيد و ابراهيم بن ادهم ومنهم ذا النون المصري ابو يزيد البسطامي	ما ينبغي للعاقل فعله
٢٥٢	١٩٨
٢٥٣	١٩٨
الفضيل بن عياض	قصيدة في الاخلاق المذمومة
٢٥٤	١٩٨
معروف الكرخي والشبلي	آداب الصحبة مع الله تعالى
٢٥٤	١٩٩
ابو الحسين النوري	ورسوله والعلماء والاخوان الخ
٢٥٤	٢٠٠
شقيق البلخي	ذم الشعراء لاهل زمانهم
٢٥٤	٢٠٢
الحارث بن اسد المحاسبي	قواهم في فضل التكسب
	٢٠٣
	من وصاياهم النافعة ومزاياهم الرافعة
	٢٠٤
	قولهم في مخاطبة النفس
	٢٠٤
	النظر الى الخلق بعين الرحمة
	٢٠٥
	لا تاثير لغير الله ثرا ونظما
	٢٠٧
	مسائل شتى مفيدة
	٢٠٩
	اتفاق الطائفتين على وصايا رشيدة وافعال حميدة



صحيفة	صحيفة	صحيفة
٢٢٨	الدسوقي	٢٥٥ سهل بن عبد الله
٢٨٤	السيد احمد البدوي	٢٥٥ حاتم الاصم وابوانراب
٢٨٦	بهاء الدين النقشبندی	٢٥٥ النخبی
٢٨٧	احمد بن عبد الله التيجاني	٢٥٥ ابو حفص الحداد
	عبد العزيز بن مسعود الدباع	٢٥٥ ابوعثمان الحيري
	السيد احمد بن ادریس	٢٥٦ رويم بن احمد النوري
٢٨٨	السيد محمد عثمان الميرغني المكي	٢٥٦ سمنون بن حمزة
	اسماعيل الولي بن عبد الله	٢٥٦ شاه بن شجاع الكرماني
٢٨٨	الكرديفاني	٢٥٦ يوسف بن الحسين
٢٨٩	(اشعار في الزهد وتحقير الدنيا)	٢٥٦ ابوسعيد الخراز ابوعبد الجريري
٢٩٠	اصطلاحهم على الفاظ تدور	٢٥٦ ابراهيم الخواص
٢٩١	بينهم تبهم على غير اهل الطريق ومعها	٢٥٦ نبان بن محمد الحمال
٢٩٢	تفسيرها عن مشايخ القوم	٢٥٧ ابو حمزة البغدادي
٢٩٣	النجباء والتقياء والامناء والتقطب	٢٥٧ ابوالحسن الدينوري
٢٩٣	اسماء كتب التصوف المشتمل عليها	٢٥٧ ممشاد الدينوري
٢٩٣	الكتاب	٢٥٧ خير النساء ومنهم ابو علي الرزباري
٢٩٣	(الكتاب السادس في الطب	٢٥٧ ابو يعقوب النهرجوري
٢٩٤	الحديث والطب القديم والطب	٢٥٧ ابوالحسين بن بنان
٢٩٥	الاهلي والسماع والمجربات)	٢٥٧ محمد بن خفيف
٢٩٦	مقدمة كتاب الطب	٢٥٧ ابوالعباس احمد الدينوري
٢٩٨	الرموز وبعض اسماء الحكماء	٢٥٨ سعيد بن سلام المغربي
٢٩٩	جمل وقواعد مفيدة	٢٥٨ ابوالقاسم النصر باذي
٣٠١	موضوع علم الطب ومبادئه وغاياته	٢٥٧ ابو مدين بن عبد الله المغربي
٣٠٢	قانون سحق العقاقير	٢٥٧ احمد بن عطاء الروزبادي
٣٠٣	اخذ الميثاق والمهد على الطبيب	٢٨١ عبد القادر الجيلاني وابوالحسن
٣٠٣	الاعضاء الرئيسية في البدن	٢٨١ الناذلي
٣٠٣	اللوازم لمعرفة الطبائع	٢٨١ السيد احمد الرفاعي وابراهيم



صحيفة	صحيفة
٣٠٥	٢٢٨
٣٠٦	٢٨٤
٣٠٩	٢٨٦
٣١٠	٢٨٧
٣١٠	٢٨٨
٣١٣	٢٨٨
٣١٤	٢٨٩
٣١٩	٢٩٠
٣٢٠	٢٩١
٣٢٥	٢٩٢
٣٢٦	٢٩٣
٣٢٩	٢٩٣
٣٢٧	٢٩٤
٣٢٨	٢٩٥
٣٢٩	٢٩٦
٣٣٤	٢٩٨
	٢٩٩
	٣٠١
	٣٠٢
	٣٠٣
	٣٠٣

مصمل اللبن منافع البيض  
 اللحوم والامراق والشوربة  
 عصير اللحم النيء ومنافعه  
 السمك (لقى وفوائده)  
 علاج التسمم الزنك والنحاس  
 سماع في دود البطن وتذاكر طبية  
 الموازين الطبية ومقادير الادوية  
 للطب الحديث وأوزان الطب  
 القديم  
 ابدال الادوية التي يتمس وجودها  
 بما يقوم مقامها  
 ملحق موازين الطب الحديث  
 شرح اسماء يعسرفهمها للطارين  
 (حرف الالف بجد هوز الخ)  
 باب الاخلاط وسوائل البدن  
 الصفراء والدم والبنغ والسوداء  
 المزاج اللينقاوى  
 والمزاج العصبي والمزاج القنالى  
 باب اخراج الدم بالعلق  
 والقصد والحجامة وعملية القصد في  
 المروق وما يتعلق بهذا الباب  
 الاسهال والدوسنتارية أى العصر  
 علاج الامساك والاعياء  
 ضعف القوة والانحطاط  
 الادوية المقوية للجسم من الطب  
 الحديث والتقديم والاغذية المقوية  
 اذن وامراضها الانف وامراضها

اصول وعلامات تسمى المنذرات  
 والمبشرات عن حالة الميل  
 علم الفراسة ملحق للعلامات  
 قولهم في العلامات الدالة على  
 السلامة  
 اوالموت ومنه سماع  
 الفصول الاربعة وامراضها  
 الاغذية والعلاج  
 جس نبض المريض والنظر الى  
 لسانه و بوله بيان  
 خلاصة ما تقدم  
 سماع عن دقات القلب  
 الاستدلال بالتنفس  
 واللسان والبحران  
 القارورة اى البول ايضا  
 التدابير الصحية  
 تدبير الهواء والنظافة  
 والاستحمام والحمام  
 تدبير الماء ومنافعه  
 الحمام القدمى ومنافعه وانواع  
 الحمامات  
 تدبير النوم واليقظة  
 الرياضة البدنية وانواعها  
 في حمية المريض عن الطعام  
 صفة منبلى الشمير وفوائده  
 خواص بعض الحبوب والادوية  
 السويق ومنافعه ومنافع اللبن



صفحة	صحيحة	صحيحة
٢٩٢	(حرف الهاء)	٢٣٧ الرعاف والزكام
٢٩٤	هزال الجسم ونخافته	٢٣٧ اسنان وامراضها وعلاجها
٢٩٥	السمن واسبابه	٢٣٨ النغم واللسان واللثة
٢٩٥	الهم والنغم	(حرف الباء)
٢٩٦	جمل فيما يخص البدن ويسمى	٢٣٩ بمق قوب بثور
٢٩٧	(حرف الواو)	٢٤٠ بواسير وعلاجها
٢٩٩	ورم الاعضاء والجسم ومنها داء	(حرف الجيم)
٣٠٠	القييل والاستسقاء	٢٤٢ الجماع وتوابعه وتدبيره
٣٠١	وباء طاعون فساد الهواء	٢٤٣ تدبير الجماع بالاعذية وغيرها
٣٠٢	والهواء الاصفر والكاره	٢٤٤ المقويات
٣٠٣	حرف الزاي	٢٤٥ زيادة اللذة بالادهان وسرعة الانزال
٣٠٤	زحير وامراض الممي	٢٤٦ جمل مفيدة في مختارات شتى
٣٠٥	زهري حلق وانواعه وعلاجه من	٢٤٧ وارصاف النساء وولادة الذكور
٣٠٦	الطب الحديث	(جدري وعلاجه اليرجب)
٣٠٧	والطب السوداني	١٤٨ وهو الجدري الكاذب
٣٠٨	سيلان وهو البجل عندنا	١٤٩ جرب حكة الجلد وعلاجه وامراض
٣٠٩	تذاكر وحقن للزهري	الجلد
٣١٠	حرف الحاء	٢٥٣ جنون صرع هستيريا وانواع
٣١١	حيات وانواعها	٢٥٣ الجنون وخلل العقل
٣١٥	اعراض الحمى وادوارها	٢٥٥ جذام والعياذ بالله تعالى منه
٣١٦	الحمى المقتطعة	٢٥٧ الجروح واسعاقاتها
٣١٧	حمى النفاس والحمى الدورية حمى	٢٥٨ والرض والكمر وجرح الاسلحة
٣١٨	الدق والحميات الوبائية	النارية
٣١٩	منها الملاريا والاهلوترا	(حرف الدال)
٣٢٠	الحمى التيفوسية	٢٥٩ داحس دنامل اودمل
٣٢١	الحمى التيقودية	٢٦٠ دود وانواعه واسبابه
٣٢٢	حيات الاخلاط منها حمى الفب	٢٦٢ دوار ودوخه وعلاجهما



صحيفة	صحيفة
٤١٩ وهي تشنج الاطفال ووزن الطفل وطوله والقطمة	٣٩٢ والحمى البلغمية والحمى الصفراء حمى العفن
٤٢٠ اسهال الطفل	٣٩٤ الالتهاب السحائي
٤٢١ تدبير المولود من صغره الى كبره	٣٩٥ الحصبة واصناف عمومية للحميات
٤٢١ طوحال ويسمى جنسا الورده	٣٩٦ عن الاطباء وخلاصة الكتب
طرش صمم	٣٩٧ جمل من الاقربازينات
(حرف اليا)	والقرما كوبيات
٤٢٣ يرقان وهو اصفرار الجلد	٣٩٩ اوصاف الحمى من الطب السوداني
(حرف الكاف)	٤٠٠ اوصاف وعلاجات عمومية
٤٢٣ الكبد وامراضه	٤٠١ الخلق وامراضه والدفنير ياو الباعوم
٤٢٥ كابوس (حرف الميم)	والجهاز التنفسي
٤٢٨ الكلى والمثانة وامراض البول	٤٠٥ والفراغر والحقن الحرق بالنار
٤٢٨ والتهاب المثانة	وعلاجه
٤٢٩ البول السكري	٤٠٧ الحيض والحبل وتوابعه
٤٣٠ الادوية المدرة للبول	٤٠٨ اسباب النزيف وانقطاع الحيض
٤٣٦ المفاصل وامراضها وهو الروماتزم	٤١٠ ادوية عمومية للحيض
٤٣٢ التهاب المفاصل	التهاب الرحم
٤٣٢ وعلاجه وتذا كرتبية	٤١١ الحبل والولادة والطفل وتوابعهم
٤٣٣ المدة وامراضها وتوابعها	٤١٥ وتدبير الحامل من الاسقاط
٤٣٤ منص البطن	والولادة والاسمافات لها
٤٣٥ الالتهاب المعوي	٤١٦ التهاب الرحم بعد الولادة
٤٣٨ التخمة وسوء الهضم	٤١٦ احتقان الثديين وأورامهما
(حرف النون)	٤١٧ وقلة اللبن فيهما
٤٢٠ النزلة	(حرف الطاء)
(حرف السين)	٤١٧ طفل وتدبيره
٤٤١ السعال وانواعه	٤١٧ احتقان الطفل واطوار
٤٤٣ سيلان سكتته سم	٤١٨ حيانه وام الصبيان
٤٤٦ نهش الحياة والمقارب	



صحيحة	صحيحة
٤٦٠ اجزاء الصدر	٤٤٦ اللدغ والسموم
٤٦٠ الربو	٤٤٦ جمل للسموم من الادوية
٤٦١ النزلة الرئوية أو التهاب الرئوى	٤٤٧ اسعافات لوحه اسبتياليات حكومة
٤٦٣ تذكرة طبية للربو والنوازل	السودان للسموم
الصدرية على العموم	٤٤٩ شرح التسمم بالنبات و بالعقاقير
٤٦٥ التنحنح و بموحه الصوت	والجواهر المتعفنه وغير ذلك
(حرف القاف)	(حرف العين)
٤٦٦ القلب وامراضه تبع الصدر	٤٥٠ العين وأمراضها والرمد بانواعه
٤٦٦ الخفقان وسرعة دقات القاب والانعماه	وعلاجه
٤٦٨ امراض الابهر والصمامات القلبية	اوصاف عمومية للرمد
٤٧٠ الادوية القلبية واوصاف عمومية	٤٥٤ الدمعه وضعف البصر
٤٧١ (حرف الراء) من أمراض الرئة اسل	٤٥٥ احمرار العين حكة العين
٤٧٤ الراس والعصب والدماع وتشميحه	٤٥٦ نزول الماء في العين
٤٧٤ التهاب اغشية المخ والعلاج	٤٥٧ علاج البياض
٤٧٥ الصداع والشقيقة ومرض الراس	٤٥٧ جمل لامراض العين (حرف القاء)
اوصاف عمومية لمرض الاعصاب	٤٥٨ فالج وعلاجه
٤٧٩ الرءشه والتشنج للاعصاب والصرع	(حرف الصاد)
علاجها	٤٦٠ الصدر وامراضه
(تمت)	



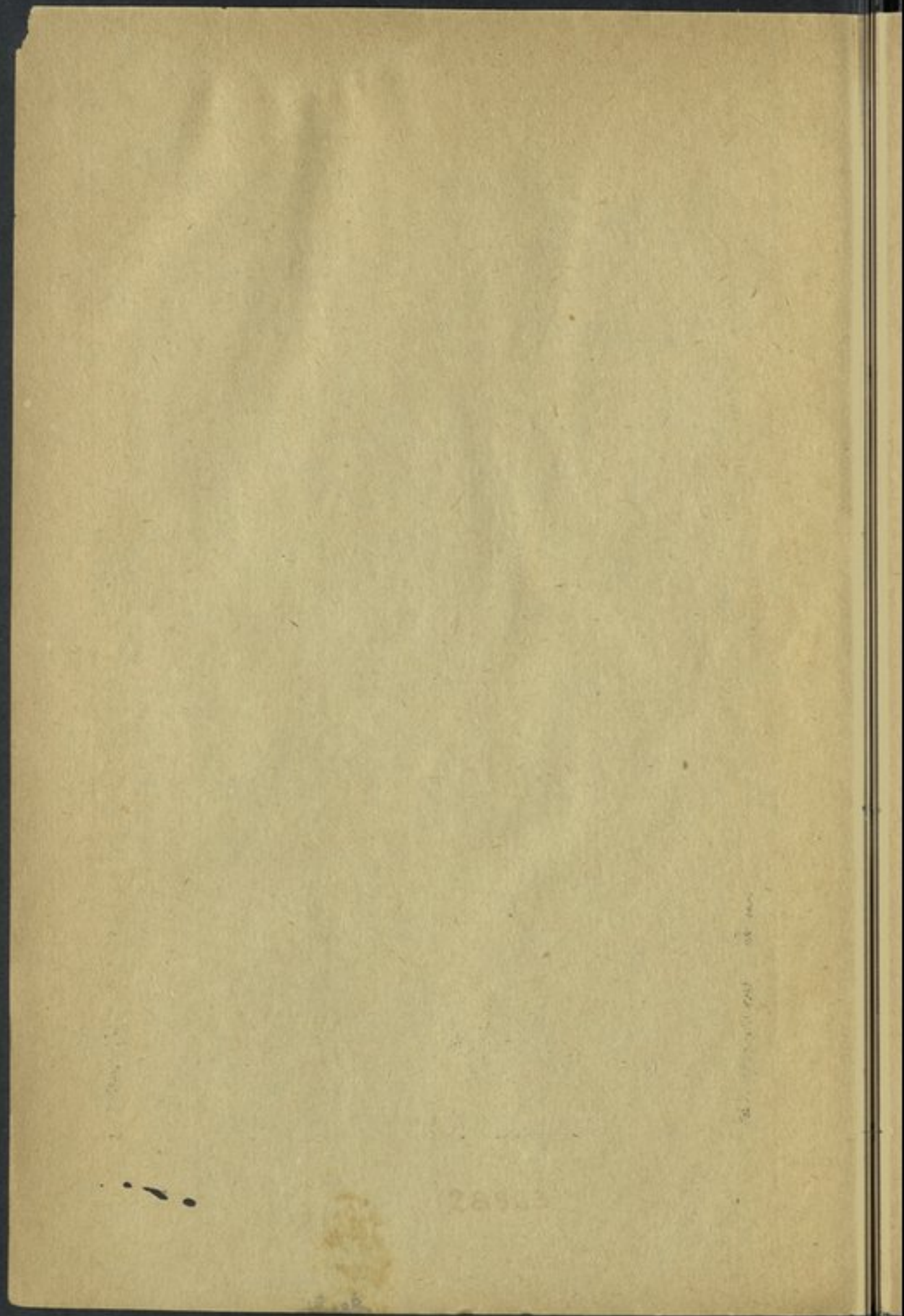
(اغلاط مطبعية يجب الاتباه لها خصوصا في كتاب الطب وتركنا اغلاط خفيفة في  
الاحرف لا تخفى على المتنورين هذا مع بزل الجهد في التصحيح)

خطأ	صواب	صحيفة	سطر
نفسى	يانفس	٣	٥
الصلح	الصالح	١٠	١١
معيد	سعيد	١١	١٧
وتسخربه	وتسخيره	١٣	٢
عد	عبدى	١٩	١٥
صلاة	كصلاة	٣٤	١٧
سبعا	سبعة اشواط	٣٤	١٧
بتططرز	بنطر	٣٧	١٠
ر بت فى	فى ايمان و بت من فى	٤٢	١
النجارى	البخارى	٤٥	٤
الغسل	المسل	٤٥	٨
جماتها	صماتها	٤٨	٥
شقت	شقت	٣٢	٢١
يتكلموا	يتسكوا	٧٤	١٥
الحق	الحن	٨٠	٤٢
تسترقون	تسترقون	٨٣	٩
وناسكم	وانسكم	٩٢	٩
لتق	يتقى	٨١	١٤
تلظى	تلظى	٩٨	٢
الزل	انزل	٩٩	١٣
مدهنو	مدهنون	١٠٣	١٧
فهل	مهمل	١٠٧	٨
اصحاب النار	اصحاب الجنة	١٠٨	١٤
كذاب	نور	١١٥	١٤



خطأ	صواب	صحيفة	سطر
لولو	لوم	١١٥	١٥
سنة في	سنة الله في	١٢٠	٢٩
ارسلوا	ارسلنا	١٢١	١٢
توصف	تصوف	١٢٥	١٥
الوحيد	التوحيد	١٣٩	١٦
مائة	ماني	١٥٠	١
ابن علي	ابي علي	١٨٧	٢٢
لا خير فيهم	وخيرهم	٢٠٢	٢
الركر	الرجل	٢٢٩	١
التناسي	التناسخ	٢٣٣	٢٧
الف	مائة الف	٢٣٨	١٥
قربه لنا	كان منه قريبا	٢٤٠	١١
ولا لطف	ولطف	٢٥١	٢٧
وادي	وداي	٢٦١	٤
قلا	وقلا	٢٦٢	٢٠
فسق	فستق	٢٨٠	١٣
منكر	كندر	٢٨٠	٢١
كحل	كسل	٢٨٠	٢٠
سهيته	سليمه	٢٨٧	٢٨
٠٥	٥٠ يوما	٢٨٨	٧
٢٥٠	٥٠٠	٣١١	١٦
٥١ درهم	١٥٠ درهم	٣٢٣	٧
احتجم كيف	احتجم ثم آكل	٣٢٣	١٧
الذز	الرز	٣٢٧	٢٧
عربه	وفد عربته	٣٦٩	١٥
الزلايزفون	الزيزفون	٣٨٥	٢٠
الهواه	الدواء	٤٠٦	٣
١٣ ساعة	٢٤ ساعة	٤٣٠	٩
يكون	يكوي	٤٣٢	١٤





100

Conf. Nov. 1924

4807

5000

2



هذا كتاب جمعه زمنا اودعت فيه جواهر الكتب  
وحوى حجه اللطيف من العلم فتونا من اعجب العجب  
شرع شريف وحكمة نسجت طب مفيد وصفوة الادب  
فاشدده الكف ان ظفرت به يفتك عما يعينك في الطلب

028.1  
M953hA  
v. 1

## الجزء الاول

من مختارات الصائغ من كتب الدنيا والدين يهي ٣٦٠ كتاب في  
التوحيد والفقهاء والقرآن والحديث والتصوف والطب الحديث  
والطب القديم والطب الاهلي والحكم والنقوش والادب جمعه  
الفقيه الى مولانا الكريم عوض الكريم محمد هندي  
الصائغ بام درمان غفر الله تعالى له  
ولو الله والمسلمين  
آمين

طبع على نفقة مؤلفه وحقوق الطبع محفوظة له

يطلب من صاحبه عوض الكريم محمد بام درمان ومكتبة الهداية بالخرطوم وبشير  
الاحمدى ببرونه امروا به الطيب حامد الكتيبي  
ومن مصر يطلب من مكتبة العرب بالفجالة ومحمد توفيق بالكنتية وامين هندي  
بالموسكى = ومن المجالدين ثلاثون قرش صاغ بدون اجرة البريد وهذا ختام  
ما بذلته من الجهد

( الطبعة الاولى سنة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م )

مطبعة الرافدين الادبية

28363



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وصل الله تعالى على خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ﴾

الحمد لله الذي أسعد وأشقى وأمات وأحيا وضحك وابكى وأوجد وأفنى وافقر واغنى  
الذي خلق الخلق من نطفة تمنى واقاض عليهم بالحسنى والفضل الاثنى خصوصا التوحيد  
والدين الرشيد والمسلك الحميد وحفظ عقائد المؤمنين عن الشك والترديد المتجلى لهم في افعاله  
وعظوماته بانة العظيم المجيد وأسأله تعالى صلاة وسلاما على محمد المصطفى سيد الورى وشمس  
الهدى وعلى آله واصحابه المخصوصين بالعلم والتقى ( أما بعد ) فان شرف المطلوب يكون  
بظهور نتائجه وعظم خطره بكثرة منافعهم بحسب منافعه نجب العناية به وعلى قدر العناية به  
يكون اجتناء ثمرته ان كانت دينوية واخروية

فبعد التيا والتي وكثرة مطالعني رايت اعظم الامور قدرا واذخرا واعمها تقما وخيرا علم يستقيم  
به الدين وعلم تستقيم به الدنيا فينتظم بهما صلاح الاخرة والاولى لانه باستقامة الدين تصح  
العبادة وبصلاح الجسم والدنيا تم السعادة فاقدت غير متميها تهجمي على امر لم تلحقه رتبتي  
وكالثرى للثريا بالنسبة لحرفتي وجملت دليلي توكلني على مولاى تعالى ورحلني حسن نيتي  
وزادى صبري على السهر وسلاحى مضاه الزيمة ورفيقي قوة ذا كرتي وتجارتني طاب الثواب  
وبضاعتني من الكتب المفيدة امارأس مالى فقدم احتيالي واما كرتي فهو الاعتراف بمجزى  
وأخر سفرني الى تأليف كتاب من كل فن مستطاب بجميع الامور المتقدمة بايجاز وبسط من  
تحقيق العلماء والصالحين والفقهاء والمحدثين ان كان علم الابدان او علوم الدين والكل غير الطب  
مما فرضه تعالى في كتابه المبين وما سنده لهم رسوله الامين والقذوة بالسلف الصالح والمشايخ  
المتقين ليكون ان شاء الله تعالى مرشدا للساالكين ونورا للموحدين وذكرى للذاكرين وعبادة  
مشروعة للما بدين وآيات بينات للمتدبرين

جمع فاوعى كل خير لمن سعى ومنه وعى بين حقيقة وطريقته وفريضة ورقيقة واصول علم  
ونور حكم وتهذيب فهم وترتيب قواعد وتلويح شواهد ومجربات فوائده واختصار خلاصات  
وفنون عبارات وايراد اشارات

شرح شريف وحكمة عظمت طب مفيد من اعجب العجب

رايت اغاب اهل زماننا هذا من المنورين والمؤلفين قد شغفوا بتأليف الروايات



والقصص والخرافات والتواريخ مما لا يثابوا على فعله ولا عقاب ولا عتاب على تركه فغيره للدين  
وارشادا لاخواني المسلمين خصوصا للامامة امثالي والسوقة اشكالي شرعت في تأليف هذا  
المختصر المبارك المجموعة خلاصته من كتب الدين والدنيا وما سطره براع السادة العلماء  
والاولياء والصلحاء وهم اهل الفضل ولهم الفضل ولكني تمثلت بقول القائل

يا قسي خوضي مع من خاض قبلك في نشر العلوم وفيما بينهم غوصي  
لاشيء في هذه الدنيا يحيط به الا احاطة منقوص بمنقوصي

انفقت في جمعه تقيس الليالي التي هي عندي انمن من الآلي هجرت لذاتي في ليالي  
اما نهاري في مكابدة حرقتي جاهدت بجمعه انا عشر غاما كتجلت بليا ليها السهاد واقالت الرقاد  
وتصفحت لاجله اضعخم المجلدات واحسن المؤلفات بمد كتاب الله تعالى واحديث رسوله  
عليه افضل الصلاة والسلام مع التبرع بالفق ربال جمعتها من كدي وعرقى لطمه وانتشاره في  
العالم الاسلامي والمؤلفات التي اتمتها او استعرتها لاتقل قيمتها عن الفق ربال واقدر انما بي فيه  
بمشرة آلاف ربال هذه جميعها ادخرها عند الله تعالى ليوم الثواب والحساب والله شاهد على  
ما اقول ان تلك الليالي هي زهرة شبابي وملعب اربابي ولو كان عملي فيها لغير الله لاستبد لها يعلم الله  
بمشرات الالوف من الجنهيات فضلا عن الرالات وقد ابتدأت به وانا في السابعة والعشرين  
من عمري وهاقارت الاربعين حين شرعت في تبييضه وانا الان بحمده تعالى مسرور بعمل  
مفتبط بتوفيقي ارنح طربا بها وفقني مولاي اليه كما قال النا بلسي

سهرى لتنقيح العلوم الذلي من وصل غانية وطيب عناق  
وتبايلي طربا لحل عويصة في الذهن ابلغ من مدامة ساقى  
وصرير اقلامي على اوراقها اشهى من الدوحات بالمشاق

هذه الايات لها زيادة ستاني في باب مدح العلماء في كتاب التصوف وقد اسهبت في شرح  
حالي ليقدر من يحوي كتابي هذا حق قدره ويدعو الى بخير في جياتي وبعدوقاتي ويقابل كتابي  
هذا بما يليق له من الاحترام لانه من اعاجيب الدهر بالنسبة لنا قلده والا فكيف يتفق صانع حوقي  
عامي ليس محق من الطبقة المتوسطة فضلا عن المتعلمة لا يدري ما النحو ولا اللغة والاغرب  
من ذلك شاعر بسيط ولا بدري من العروض شيء غير وزن الاشعار فمع هذا التناقص الغريب  
لا بد ان يقول القائل نعم لا يتفق سوقى ومؤلف واذا اتفق فيكون ناقص من وجوهه ويحتاج  
معه لمساعد او منقح

فاقول له يا اخي لا تنجل حتى تصفح كتابي هذا ونرى مختاراني فيه فان رايتني وافقت فيه  
حقيقة الامر وعثرت فيه على مكنون السر فمذا من فضل ربي والهامة على وارشاده لي واعانتني



على ما ندبني اليه فله الشكر تعالى حيث منه ساعدتني سوا بقى الاقدار واسعتني عنايته فيما اختار  
 من جواهر كتب الابرار ودرار الاسفار اما ان رايت خلاف ذلك وانى لم اهتد الى تلك  
 المسالك فاحل ذلك على جهلى وما قدمت من عزري فان قال لى هذا الفاضل فامعنى التطويل  
 اثناعشر عام فاقول له ( فى سنة ٩٢٤ صارت ٩٤ عام ) اولا العزير السابق بانى ليس من فرسان  
 هذا الميدان الثانى اشتغالى به ليلا بمفردى الثالث ضبط المسائل وتصحيحها بكتب ثمانها  
 خوف عدم انتقامها او انتقادها وما اكثر المنتقدين فى زماننا هذا الذين رزقوا الجدال وحرموا  
 الاعمال الرابع الفنون العشرة المختلفة وهى كتاب التوحيد وكتاب الفقه وكتاب الحديث  
 وكتاب القرآن وكتاب التصوف وكتاب الطب القديم والحديث وكتاب الأدب وكتاب  
 الحكم وكتاب الفوائد وكتاب الوعظ

وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم فى واحد

الخامس بحثى فى الكتب على المختارات لا كمل الباب من الخلاصات المفيدة بما قل ودل  
 خوفا من التطويل الممل او التقصير الخجل سادسا ابضح لفظه ومعناه بما يدرك كل قارى ومعناه  
 وضوحه لم يكن شارد اعربيا ولا ساقط اسوقيا وسطا بين الفصاحة التامة والفاظ العامة كما قال  
 البحرى فى المعنى بابدال النون تاه

حزت مستعمل الكلام اختيارا وتجنبيت ظلمة التعقيد

وركيك اللفظ الغريب وادركت به غاية المراد البعيد

فهذا عزرى فى طوله المدة وبالجملة فهو كما رآه لسان حاله الصريح معنى عن التوضيح لاشتماله  
 على مكنون كتاب الله وخواص احاديث رسول الله وقواعد الشرع اجمع من العبادات الى  
 البيوع فى مذهب الامام مالك والتصوف الجنيدى والتصوف الشرعى وقانون الطب القديم  
 والطب الحديث وغير ذلك مما بيناه سابقا والله تعالى اسأله ان ينفعنى به ويتقبله منى ويجعله  
 خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به سائر المسلمين آمين وقلت بحمد الله نظرا خالطه نشر

الحمد لله الذى	وفقى بين البشر	الى كتاب فى الكتب	مثل اليتيمة فى الدرر
ودونه الشمس التى	تكسف فيه والقمر	فى عصرنا هذا فهل	فى وقتنا من مدكر
يفهم ما نقلته	من الكتاب والسور	ايض وما اخترته	من التصانيف الثمر
عن كل فجل مرشد	صلاحه قد اشتهر	وعلمه بالله لا	بعين راس عن نظر
وقيد شرع ظاهر	يقضى على علم الخضر	هذا هو العلم الذى	منهل خير مستمر
فى مقدمه من صدقه	عند ملك مقتدر	لا نستخفن به	من قبل ان تبل الخبر
بان تقل صاحبته	صانع يفتح السكور	حكيمته يؤتيها من	شاه وان لم يك حر



خذ درة من مزبلة ولا تترك الصور والسلام

( ثم اعلم ايها القارى الفاضل )

ان هذا الكتاب المبارك يشتمل على ٢٠٩٧ آية من كتاب الله و ٢٩٥ من احاديث رسول الله و ١٢٤١ آية من التوراة والانجيل وكما في علوم مختلفة و ٦٦٥ مسألة فقهية شرعية و ٣٥٤ حكاية و ٣٦٤٢ بيت شعر و ٢٧٢ فائده و ٩٤٤١ وصفه طبية و كتابي الحكم والادب و مختار من ٣٦٠ كتابا بعدد ايام السنة وتسع علوم وهي التوحيد والفقه والحديث والقرآن والتصوف والطب والحكم والفوائد والادب والحمد لله على بلوغ الارب والصلاة والسلام على اشرف العرب وعلى آله وصحبه ذوى الفضل والادب سيحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

هذا كتاب عنيت في طلبه وكنت من اتعب البرية به  
ارجوا دعاه الذى يراه اذا ما قد حواه وعد من كتبه

( وقلت ايضا )

هذه المختارات علم مفيد عجبت من ترتيبها العلماء  
فهى الشهد في الحلاوة لفظا وهى الماء رقة والهواء  
ان ارم حصر نعمتها بمقاله كل نطقى وعاقنى الاملاء  
وحواها حجم لطيف عزيز من كتاب كانه العصماء  
كل باب منه لقد جمع المكنون من كل درة فرداه  
كل سطر منه قد ازدان كما ازدان بالنجوم السماء  
كل حرف حوى بديع معان اعزت عن بيانها الحكماء  
من علوم شتى عظيمة نفع وفنون تعليمهم ضياء  
من مثانى القرآن آيات زادت رونق فى جماله وبها  
ينجلي الكرب حين تلى بفهم وهى لاشك للقلوب جلاء  
واحاديث اخترتها كنجوم فى الدياجى بنورها يستضاء  
ولقد خضت فى الشريعة بحرا ذهب السابحون فيه وجاء  
واختصرت التوحيد وهو كثير فقدا للصدى فيه ارتواء  
وطريق الجنيد اسهبت فيه وطريق ابانها الفقهاء  
وعن الطب قد كشفت غطاء فتبدي وما عليه غطاء  
فقد بيم عن ابن سينا وبقرا طوقوم لم احصهم نجباء



وحديث عن البهاليل ذي الله  
 ثم هالك العلم المفيد عن الله  
 حكم حلوة الينايبع صفوا  
 حكمة جلها وامر ونهى  
 كل هذا العلم المفيد حواء  
 عجزت دون وصفك الشعراء  
 يا كتابي جمعت ما فرق  
 فيك علم الكمال اطلع بدرا  
 وبعلياك اشرقت شمس فضل  
 فلروح الجلال منك غذاء  
 وكفى شاهد الوضوءك ما يربه  
 من علوم كشفت عن وجهها  
 فجزاني مولاي خير جزاء  
 فلي الاجر والمثوبة فيه  
 ولك الحمد ربنا والثناء

ولنشرع في كتاب التوحيد بعونه واهل امه تعالى من خلاصات كتب الاشعري وغيره =

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد و اياك نستعين ﴾

﴿ الكتاب الاول في التوحيد زبد سبعة كتب توحيد ﴾

كل كائنة في الوجود فهي بقدره الله تعالى وإرادته على وفق علمه القديم ثم الايمان بالقلب  
 والنطق باللسان ان الله مولانا جل جلاله إله واحد لا إله غيره ولا شبيهه ولا والد ولا ولد ولا  
 صاحبة ولا شريك ولا نظيره ليس لا وليته ابتداء ولا لا آخريته انتهاء او انقضاء لا يعلم قدرة  
 غيره ولا يبلغ صفته الواصفون ولا يحيط بامر المتفكرون يعتبرون بآياته ولا يتفكرون في ذاته  
 مقادير الامور بيده ومصدرها عن قضائه قدر كل شئ قبل كونه فجرى على قدره مستغنى عما  
 سواه ومفتقر اليه كل ما عداه وانه فوق عرشه المجيد بحكمه وهو في كل مكان بعلمه على العرش  
 استوى وعلى الملك احتوى (وما ورد في القرآن من آيات الصفات مثل الاستواء يد الله  
 ووجهه تعالى وغيرها فنؤمن بها ولا نتكلم في تاويلها ولا ندرى معناها لكن نعتقد ان لها معنى  
 يليق بعظمته جل جلاله لان التمثيل بالجوارح والاعضاء مستحيل في حقه تعالى)



مخالفته للحوادث

فالمحدث للعالم هو الله مولانا تعالى الواحد القديم الخي القادر العليم السميع البصير المر يد ليس  
بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متمجزى ولا  
متركب ولا متناه ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجبري عليه زمان ولا  
يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات أزلية قائمة بذاته وهي العلم والقدرة  
والحياة والقوة والسمع والبصر والارادة والمشية والفعل والتخليق والتزويق والكلام وكلامه  
تعالى صفة له ازلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية للسكوت والله تعالى  
متكلم بها أمرناه ومن كلامه تعالى القرآن فهو غير مخلوق ورؤية المؤمنين له تعالى في الدار الآخرة  
جائزة فيرى تعالى لافي مكان ولا على جهة من مائة اذ اتصال سماع اذ ثبوت مسافة بين الرائي  
وبينه تعالى خالق لافعال العباد من الكفر والايان والطاعة والمضيان وهي كلها بارادته  
ومشيئته وحكمه وقضيته وتقديره والعباد افعال اختيارية يثابون بها او يماقبون عليها وكلها  
بقتضائه وقدره وما يوجد من الالم في المضر وبعتيب الضرب وانكسار الزجاج عقب كسر  
انسان له او بناء منزل او هدمه ارضيع او جوع كل ذلك مخلوق لله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه  
والمقتول ميت باجله والموت للميت مخلوق له تعالى وما هو الا صلح للعبد فليس ذلك واجب  
عليه تعالى بل يفعل ما يشاء وما يريد يدي من يشاء ويضل من يشاء ولا يسأل عما يفعل  
ويجب له تعالى عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه بنفسه  
اي لا يفتقر الى محل او مخصص والوحدانية فالاولى وهي الوجود نفسية والخمسة بعد هاسلبية  
ثم صفات المعاني السبع القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام الذي ليس  
بمخرف ولا صوت ثم سبع صفات معنوية وهي كونه تعالى قادر او مر يدا وعالم او حيا وسميما  
وبصيرا وملكما ويستحيل في حقه تعالى عشرون صفة وهي اضداد المشرون الاولى وهي  
العدم والحدوث والمائلة للحوادث بان يكون جرم ما أي تاخذ ذاته العلية جرم ما من الفراغ وكذا  
يستحيل عليه تعالى ان لا يكون قائما بنفسه وان لا يكون واحدا او يكون له مماثل في ذاته او  
صفاته او يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الافعال وكذا يستحيل عليه تعالى المعجز والجهل  
والموت والصمم والعمى والبكم ويجوز في حقه تعالى فعل كل ممكن او تركه  
ويجب على المكلف ان يعتقدو يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقضاء  
خيره وشره والبعث حق والوزن والكتاب والسؤال والصراط والحوض حق والجنة والنار  
حق وهما مخلوقتان موجودتان الان لا تمنيان ولا يفني اهلها ما وعذاب القبر للكافرين وبعض  
عصاة المؤمنين وتنميم اهل الطاعة في القبر وسؤال منكر ونكير حق وكله ثابت بالدلائل السمية



والكبرية لا يخرج المؤمن من الايمان ولا تدخله في الكفر والله تعالى لا يقفر ان يشرك به و يقفر  
مادون ذلك لمن يشاء من الصفات والكبائر واهل الكبائر من المؤمنين لا يخلدون في النار  
وقد ارسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر مبشرين ومنذرين ومبينين للناس  
ما يحتاجون اليه من امور الدنيا والدين وايدهم بالمعجزات الناقضات للمادة واول  
الانبياء آدم عليه السلام و آخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وجميع الانبياء ما بين محمد و آدم عليهم  
الصلاة والسلام صادقين ناصحين معصومين مبلغين من الله عز وجل ما وحي به اليهم  
وافضل الانبياء علي الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم والمعراج له حق وكرامات الاولياء  
حق والملائكة حق ولا يوصفون بذكورة ولا انوثة

(سؤال) ماهم للملائكة وما الواجب معرفته منهم ومنتقده فيهم

(جواب) للملائكة اجسام نورانية لطيفة سفراء الله لا يكون ولا يشربون ولا يتنامون  
ولا يتناسلون ولا يمضون الله ولا يحاسبون يدخلون الجنة مع المتقين كثير ون لا يعلم عددهم الا  
الله ونجب معرفة عشرة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ومنكر ونكير ورضوان  
وما لك و رقيب وعتيد او بنوعه كحملة العرش والحفظة و خاصتنا افضل من خاصتهم  
وخاصتهم افضل من عامتنا و عامتنا افضل من عامتهم اي ان رسل البشر افضل من رسل  
الملائكة و رسل الملائكة افضل من عامة البشر وعامة البشر افضل من عامة الملائكة

(تابع ما قبله) وخروج الدجال ودابة الارض و باجوج وما جوج ونزول عيسى من  
السماء و طلوع الشمس من مغربها حق وافضل البشر بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي  
والخلافة ثلاثون سنة ثم ملك و تجوز الصلاة خلف كل بر و فاجر و نصلي على كل بر و فاجر ولا  
يصل المبد الى حيث يسقط عنه الامر والنهي ولا يبلغ ولي درجة الانبياء والنصوص تحمل  
على ظواهرها والمدلول عنها الى معان يدعيها اهل الباطن الحاد و رد النصوص كفر واستحلال  
المعصية كفر والاستهزاء على الشر يعمه كفر والياس من الله كفر والامن من عذاب الله كفر  
ونكذب الرسل كفر

لا نه يجب لهم منا التصديق عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم لان مولا ناعز وجل  
اختارهم على جميع خلقه و امنهم على سر و حية فيستحيل عليهم ما يشينهم فقط تجوز لهم  
الاعراض البشرية التي لا تنقص من قدرهم العظيم

(سؤال) ماهو الواجب في حق الانبياء والرسل عليهم السلام

(جواب) يجب لهم عليهم الصلاة والسلام اربع صفات وهي الصدق والامانة والتبليغ  
والله تعالى مستحيل في حقهم الكذب والخيانة وعدم التبليغ والبلادة ولم يصب احدا منهم



بمرض متفر كبرص وجزام وصمم وبكم وما شبهها

ومما يجب اعتقاده ان ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فلا يتحرك متحرك وان زرة ولا يسكن ساكن وان غمضة عين الاباذنه سبحانه وتعالى وتبارك و بقدرته وعلمه بذلك قبل ايجاد له لانه لا يكون من جميع مخلوقاته قوله ولا عمل الا وقد قضاه وسبق به علمه ويجمع جميع المقائد التوحيدية شهادة ان لا اله الا الله (المستغنى عما سواه المقتفرا اليه كل ماعداه) وان محمدا رسول الله صلي الله عليه وسلم

وجامع معنى الذي تقررا	شهادتنا الاسلام فاطرح المرا
فينطوي في كلمتي الاسلام	ما قدمضي من سائر الاحكام
فاكثرها من ذكرها بالادب	بذكرها ترقوا لاعلا الرب
وواجب شرعا على المسكف	معرفة الله العلي قاعرف
اي يمرق الواجب والمخالا	مع جائز في حقه تعالى
ومثل ذاتي حق رسل الله	عليهم نحية الاله
فصف جميع الرسل بالامانة	والصدق والتبليغ والفظانة
وافضل المخلق على الاطلاق	نبينا فمسل عن الشقاق
ارسالهم تفضل ورحمة	للعالمين جل مول النعمة
فالواحد المعبود لا يفتقر	لقيره جل الغنى المقتدر
فهو الجليل ولعظيم والولى	والقاهر القدوس والرب العلي
حي عليم قادر مرید	هو الذى يعمل ما يريد
ولا يحيط عارف بذاته	علما كما قال ولا صفاته
ولو رآه خلقه تعالى	لا اكثروا الاعظام والاجلالا
فدل ذلك انه على صفه	من الجلال لم تنله معرفه
قان يثبنا فبمحض الفضل	وان يذب فبمحض المدل
فانظر الى نفسك ثم انتقل	للعالم العلوى ثم السفلى
تجد به صنما بديع الحكم	لكن به قام دليل المدم
وواجب شفاعته المشفع	محمد عن مؤمن لا يمنع
وغيره من مرئضى الاخبار	يشفع كما قد جاء فى الاخبار
اذ جائز غفران غير الكفر	فلا نكفر مؤمنا بالوزر
وامر بمرق واجتنب غيمه	وغيبه وخصلة ذميمه



كالعجب والكبر ورواه للحسد وكلمراه وللمجدال فاعتمد  
وغلب الخوف على الرجاء وسر لمولاك بلا تناء  
وجدد التوبة للأوزار لا تياسن من رحمة الغفار  
لا تياسن من فرج واطف وقوة تظهر بمد ضعف  
وكن على نعمائه شكورا وكن على بلائه صبورا  
وخلص القلب من الاغيار بالجد والقيام في الاسحار  
والذكر والفكر على الدوام محتثا لسائر الآثام  
مراقبا لله في الاحوال لترقى معالم الكمال  
فكن له مسلما كي تسلما واتبع سبيل الناسكين العلماء  
فكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف  
فتابع الصالح ممن سلفا وجانب البدعة ممن خلفا  
هذا وارجو الله في الاخلاص من الرياء ثم في الاخلاص  
وافضل الصلاة والتسليم على النبي السيد الرحيم  
 وآله ذوي النهي العظيم واشمل بلطف عوض الكريم

(المؤلف) جمعت هذه القصيدة من اراجين شتى من كتب التوحيد وبعضها من الصادح

والباغم

### ﴿فصل في القضاء والقدر﴾

وعلى كل مؤمن ان يؤمن بالقضاء والقدر فلا يتحرك متحرك ولا يسكن ساكن ولا يولد ولا يموت  
احدا الا بما قدره سبحانه وتعالى في سابق علمه قبل خلق السموات والارض وادم وقبل خلق  
الجنة والنار كتب لكل احد شقى ام سعيد وعدد ايامه وبقائه والحافظه واقفاله وحركاته وسكناته  
وأكله وشره الى غير ذلك وكله في اللوح المحفوظ (حديث فرخ ر بكم) (غيره) لو اجتمعت  
الانس والجن على ان يمنوك امر اقدره الله لك لا يمنوك (غيره) من رضي بقضاء الله تعالى لم يسخطه  
احد ومن قنع ببطائه لم يدخله حسد قيل يا رسول الله اذا كان كل شىء بالقضاء والقدر فما بالنا  
نذهب الى الطبيب فقال عليه الصلاة والسلام للسائل مشيك الى الطبيب بالقضاء والقدر (غيره)  
الايان هو دوام الاعتقاد بان كل شىء بقضاء وقدر حتى تحريك اليد (غيره) ان حضرتك ذهنتك  
فقبل اليد التي صفتك لانها يد الله تعالى اي هو الذي قضاه عليك قال تعالى ما اصاب من مصيبة  
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على



ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قيل لعلي عليه السلام في القضاء والقدر فقال ما حمدت الله عليه فهو منه وما استغفرت الله منه فهو منك تناظر سني ومعتزلي فقال المعتزلي ان الله لم يرده هذه البدع والمعاصي في ملكه فقال السني انه لا يقع في ملكه الا ما يريد فقال يحب ربك ان يعصي فقال السني ايعصى قهر اعنه فقال ان معنى الهدا وقضا على بالردا اترأ احسن ام أساء فقال له السني ان منعك ما هو لك فقد اساء وان منعك ما هو له يقبل في ملكه ما يشاء فتاب المعتزلي من ساعته قال بعض الصالحين لرا بمة رضي الله عنها اختلفت الى فلان نسمة سنين انعام منه التوحيد فقالت له يا مسكين خذ مني التوحيد في كفه لا يعرف الله الا الله والثانية ولا يقع في ملكه الا ما يريد فقال لها كل ما تعلمناه لا يخرج عن هاتين الكلمتين قال عمر بن عبدالعزيز في القدر ان الله تعالى لا يظالم بما قضى وقدر لكن يظالم بما نهي و امر (المؤلف) سنأتي ان شاء الله تعالى في كتاب التصوف بياب كبير يجمع به قولهم في التوحيد شرا ونظما فراجعهم هناك وفي هذا القدر كفاية شعر

قدر الله نافذ حين يمضي وروده تدمض فيك حكمة وانتهى ما يريد  
واخ) الحزم حزمة ليس مما يفيد فارد ما يكون ان لم يكن ما يريد

غيره

وواجب ايماننا بالقدر وبالتقضا كما اني في الخبر  
فكل امر بالقضاء والقدر وكل مقدور فما منه مفر  
والقدر الابدع للاشياء على وجه معين اراده علا  
فقدر الابدع للامور على وفاق علمه المذكور  
فالقدر اعلم خيره وشره بامر وحلوه ومره  
ماشاه كان وإلا لم يكن اذا قضى امرا يقوله كن يكن

هذه خلاصة الكتب الشرعية والكتب الاشعرية وهالك ما بقى من امن ما في كتب التوحيد  
للائمة المجتهدين وهذه الورقات تغنيك عن جميع المؤلفات في هذا الفن فهي خلاصة اساس  
التقديس للرازي وحاشية الشراوي على السنوسيه وحاشية الباجوري ونخبة المر يدله  
ايضا وتحقيق المقام ونخبة الاعالي اربع رسائل للغزالي مجموعة حواشي المقائد وبحر الكلام  
للسفي والحيدة اميد العزيز الكتاني كتاب الفتوحات الالهية في شرح المباحث الاصلية  
وكتاب ايقاظ الهمم في شرح الحكم وكتاب نهج البلاغة شرح ابن ابي الحديد وكتب الغزالي  
والفخر الرازي وجمل من رسائل واقواله ابو بكر الباقلاني وابن فورك وامام الحرمين  
والسهروردي ونظم البرعي والشيخ محي الدين الخ قال عليه الصلاة والسلام ان الله ما حل



في شيء ولا غاب عن شيء... وقال الامام على كرم الله وجهه كان الله ولا مكان ثم خلق الزمان  
والمكان وهو الآن كما كان دون مكان ولا زمان ثم انشد

رأيت ربي بعين قلبي فقلت لاشك أنت أنت  
انت الذي حذت كل اين فيعلم الاين اين انت  
وليس للوهم فيك وهم بحيث لا اين ثم انت  
فاين للاين منك اين فيعلم الوهم كيف انت  
احطت علما بكل شيء فكل شيء اراه انت  
وفي فنائي فنا فنائي وفي فنائي وجدت انت

وسال القاضي علي بن نور ابا الحسين النوري وذلك في محنة الصوفية اين الله من مخلوقاته فقال  
كان الله ولا اين والمخلوقات في عدم فكان حيث هو وهو والآن حيث كان اذلا اين ولا مكان فقال  
له القاضي فما هذه الاماكن والمخلوقات الظاهرة فقال عز ظاهر وملك قاهر ومخلوقات ظاهرة به  
وصادرة عنه لا هي متصلة به ولا منفصلة عنه فرغ من الاشياء ولم تفرغ منه لانها محتاج اليه وهو  
لا يحتاج اليها قال له صدقت فاخبرني ماذا اراد الله بخلقها قال ظهور عزته وملكه وسلطانه  
قال صدقت فاخبرني ما مراده من خلقه قال ما هم عليه قال او يريد من الكفرة الكفر قال  
او يكفرون به وهو كاره ثم قال اخبرني ماذا اراد الله باختلاف الشيع وتفريق الملل قال اراد  
ابلاغ قدرته وبيان حكمته وايجاب لطفه وظهور عدله واحسانه اه المراد منه وفيه اشارة الى  
ان تجليات الحق عيني ثلاثة اقسام قسم اظهرهم ليظهر فيهم كرمه واحسانه وهم اهل الطاعة  
والاحسان وقسم اظهرهم ليظفر فيهم عفوهم وحلمهم وهم اهل العصيان من اهل الايمان وقسم  
اظهرهم ليظفر فيهم تقسمته وغضبه وهم اهل الكفر والطغيان فهذا سر تجليه تعالى في  
الجملة والله تعالى اعلم =

( اصل الايمان )

وقالوا رحمهم الله تعالى اعلم ايها الانسان انك مخلوق ولك خالق وهو خالق العالم وجميع ما في  
العالم وانه واحد لا شريك له فرد لا مثل له كان في الازل وليس لسكونه زوال ويكون مع الابد  
وليس لبقائه فناه وجوده في الابد والازل واجب ومالعدم اليه سبيل وهو سبحانه وتعالى  
موجود بذاته وكل احد محتاج اليه وليس له الى احد احتياج وجوده به ووجود كل شيء به =

( قاعدة في تنزيه الخالق تعالى )

(ثم) اعلم ان الباري تعالى ذكره ليس له صورة ولا مثل وانه لا ينزل ولا يجل في قالب وانه  
تعالى منزّه عن الكيف والكم وعن ماذا أو كم وان لا يشبه شيء ولا يشبهه شيء وكلما يحضر في



الوهم والخيال والفكر فانه آتالي منزه عن ذلك لان ذلك من صفات المخلوقين وهو خالفها وكل ما في العالم فانه تحت عرشه وعرشه تحت قدرته ونسخر به وانه قبل العرش كان منزها عن المكان وليس العرش بجامل له بل العرش وحملته يحملهم لطفه وقدرته ...

واستواؤه على العرش كما قال وعلى الوجه الذي قاله وبالمنى الذي اراد استواء منزها عن الاستواء والمماساة والتنمك والحلول والانتقال وهو سبحانه فوق العرش وفوق كل شيء الى تخوم الثرى منزها عن الزوال والانتقال مستغنيا عن زيادة الاستكمال قدس عن صفات المخلوقين ومنزه عنهم وهو في الدنيا معلوم وفي الآخرة مرئي بلا مثل ولا شبه لان تلك الرؤى بالانشاء برؤية الدنيا ليس كمثل شيء وهو السميع البصير

( القدرة )

هي انه تعالى على كل شيء قدير ومملكة في نهاية الكمال ولا سبيل الى المعجز والنقصان بل ماشاء فعل وما يشاء يفعل =

( العلم )

انه تعالى عالم بكل معلوم وعلمه محيط بكل شيء فليس شيء في العالما الى الثرى الا قد احاط به علمه لان الاشياء جميعها بعلمه ظهرت وبارادته خلقها وبقدرته كونها وانه تعالى يعلم عدد رمال القفار وقطرات الامطار وورق الاشجار وغوامض الافكار ومادارات عليه الرياح والهواء في علمه ظاهر مثل عدد نجوم السماء وان جميع ما في العالم ارادته ومشيتته وليس شيء من قلبل او كثير صغير او كبير خير او شر نفع او ضرر زيادة او نقصان راحة او تعب صحة او وصب الا بحكمة تدبيره ومشيتته وتقديره ماشاء كان وما لم يشا لم يكن

عظيم فلم يدركه سمع وابصار	عظيم فلم يدركه سمع وابصار	عظيم فلم يدركه سمع وابصار
واقباله في برزخ البحث ادبار	واقباله في برزخ البحث ادبار	واقباله في برزخ البحث ادبار
تعارض اوهام عليه وافكار	تعارض اوهام عليه وافكار	تعارض اوهام عليه وافكار
وليس له في الكيف حد ومقدار	وليس له في الكيف حد ومقدار	وليس له في الكيف حد ومقدار
مع الله غير الله عين وآثار	مع الله غير الله عين وآثار	مع الله غير الله عين وآثار
ولا الرزق مقسوم ولا الخلق افطار	ولا الرزق مقسوم ولا الخلق افطار	ولا الرزق مقسوم ولا الخلق افطار
ولا القمر السارى ولا النجم سيار	ولا القمر السارى ولا النجم سيار	ولا القمر السارى ولا النجم سيار
ليخلق منها ما يشاء ويختار	ليخلق منها ما يشاء ويختار	ليخلق منها ما يشاء ويختار
و يلقاه رهن القل من هو جبار	و يلقاه رهن القل من هو جبار	و يلقاه رهن القل من هو جبار
نصرته في الطوع والتمهر اقدار	نصرته في الطوع والتمهر اقدار	نصرته في الطوع والتمهر اقدار

عليه حكيم الصنع جل جلاله	عليه حكيم الصنع جل جلاله	عليه حكيم الصنع جل جلاله
معان عقلان العقل والمقل ذاهل	معان عقلان العقل والمقل ذاهل	معان عقلان العقل والمقل ذاهل
اذاهم وهم الفكر ادراك ذاته	اذاهم وهم الفكر ادراك ذاته	اذاهم وهم الفكر ادراك ذاته
وكيف يحيط الكيف ادراك حده	وكيف يحيط الكيف ادراك حده	وكيف يحيط الكيف ادراك حده
واين يحل الاين منه ولم يكن	واين يحل الاين منه ولم يكن	واين يحل الاين منه ولم يكن
ولا شيء معلوم ولا الكون كائن	ولا شيء معلوم ولا الكون كائن	ولا شيء معلوم ولا الكون كائن
ولا الشمس بالنور المنير مضيئة	ولا الشمس بالنور المنير مضيئة	ولا الشمس بالنور المنير مضيئة
فانشا في سلطانه الارض والسماء	فانشا في سلطانه الارض والسماء	فانشا في سلطانه الارض والسماء
فسبحان من تنو الوجوه لوجهه	فسبحان من تنو الوجوه لوجهه	فسبحان من تنو الوجوه لوجهه
ومن كل شيء خاضع تحت قهره	ومن كل شيء خاضع تحت قهره	ومن كل شيء خاضع تحت قهره



عظيم يهون الاعظمون لمسه شديد القوي كاف لذي القهر قهار

(سميع بصير)

وكما انه سبحانه وتعالى عالم بجميع المعلومات فانه سميع لكل مسموع بصير لكل مبصر فانه تعالى يسمع واحد وبصر واحد يري ديبب النملة في الليلة المظلمة ولا يخفى عن سمعه صوت الدود في بطن الصخر الجلمود وان سمعه تعالى ليس باذن وليس بهين لمخالفته للجوارث وكما ان علمه تعالى لا يصدر عن فكرة أو تررا وتذكر لماض فان فعله تعالى بغير آلة او عدة يقبل للشيء كن فيكون

سميع ديبب النمل في حركاتها	بصير فلم يدركه سمع و ابصار
يري حركات الذر في ظلم الدجى	ولم يخف اعلام عليه واسرار
ويحصي عديد الرمل والقطر والحصى	وما اشتملت نجد عليه واغوار
ووزن جبال كم مثاقيل ذرة	دراها و كيل البحر والبحر تيار
تسبح ذرات الوجود بحمده	ويسجد بالتمظيم نجم واشجار
و يبكى غمام الغيث طوعا لامره	فتضحك مما يفعل الغيث ازهار
ومن شق وجه الارض عن ممشب العرى	ونجري ولا يجرى سوى الله انهار
فان غرد القمرى شكرا لربه	تجاوب بالسجع الالهى اطيوار
وان نفحت هوج النسيم تنطرت	به خلج الاكوان والكون معطار
تبارك رب الملك والملكوت من	عجائب يرو يهن بدو وحضار

(الدل)

مهما قسمه تعالى لكل مخلوق من خلقه من غنى وفقر صحة او مرض راحة او تعب عقل او جهل فعدل منه تعالى لا يمكن الظلم في امثاله لان الظالم هو الذي يتصرف في ملك غيره والله تعالى لا يتصرف الا في ملكه وليس معه مالك او شاركة خالق او ساعده رازق: ليس لاحد عليه اعتراض بل او كيف او لماذا له الحكم والامر في ملكه ومخلوقاته يغفر لمن يشاء ويمدب من يشاء لا يسئل عما يفعل فما لاحد غير التسليم وصفة المستقيم اذ لو كشف الغطاء عن السر انزلت بين ان كل احد في نعمة او نقمة فقر او غناء هو اهل لما هو فيه اذ بما اذا صح السقيم او استغنى العديم ان يطفى و يبطرو يؤذى ويفجر وكل ذلك محجوب عنا بحجب الغيب فليس على المكلف غير الرضا بقضائه والشكر لنعمائه والصبر على بلائه فربما كانت الجنة منحة

عدل تدن له الملوك و يلتجى	يوم القيامة فقرهم لغناه
حجبتة اسرار الجلال فدونه	تقف الظنون ونخرس الافواه
شهدت غرائب صنعه بوجوده	لولا ما شهدت به لولا



واليه ازعنت العقول قامت بالغيب تؤرّحها اياه  
طوعا وكرها خاضعين لمره فله عليها الطوع والا كراه  
ابدى بمحكم صنعه في نطفة بشرا سوياجل من سواه  
ودحى بسيط الارض فرشامثبتا بالراسيات وبالنبات حلاه  
تجري الرياح على اختلاف هبوبها عن اذنه والفلك والامواه  
شملت اطائفه الخلائق كلها مالمخلائق كافل الاهو  
فمزيزها وذليلها وغنيها وفقيرها لا يرتجون سواه =

( وقالوا رحمهم الله تعالى ) ان الحق سبحانه موجود حكيم واحد قديم قادر عليم قاهر  
رحيم مر يد رفيع متكلم بصير متكبر قدير حي احد باق صمد وانه عالم بملم قادر بقدره مر يد  
بارادة بصير يبصر متكلم بكلام حي بحياة باق ببقاء وله يدان وهما صفتان يخلق بهما ما يشاء على  
التخصيص وله الوجه وصفات ذاته مختصة بذاته لا يقال هو هي ولا هي اغيار له بل هي صفات  
له اذلية ونسوت سرمدية وانه احدى الذات وليس يشبهه شىء من المخلوقات وليس يشبهه  
شىء من المصنوعات ليس يجسم ولا جوهر ولا صفاته اعراض ولا يتصور في الاوهام ولا يتقدر  
في العقول ولاله وجه ومكان ولا يجري عليه وقت وزمان ولا يجوز في وصفه زيادة نقصان  
ولا تحضه هيئة ولا قدر ولا نقطه نهاية وحد ولا يحمله حادث ولا يحمله على الفعل باعث  
ولا يجوز عليه لون ولا كون ولا يبصر ومدد ولا عون ولا يخرج عن قدرته مقدور ولا ينفك  
عن حكمته مقطور ولا يفرب عن علمه معلوم ولا هو على ما صنع وما يصنع معلوم ولا يقال  
من اين ولا حيث ولا كيف ولا يستفتح له وجود فيقال متى كان ولا يشبه له بقاء فيقال استوفى  
لاجل والزمان ولا يقال لم فعل ما فعل اذلا علة لافعله ولا يقال ما هو اذلا حيث له فيتميز بامارة  
عن اشكاله يري لاعن مقابلة ويرى لاعن مماثلة ويصنع لا بمباشرة ومزاولة الاسماء الحسنى  
والصفات الملا يفعله ما يريد ويدبر بحكمه المبيد ولا يجري في سلطانه الا ما يشاء ولا يحصل  
في ملكه الا ما سبق به القضاء ما علم انه سيكون من الحوادث اراد ما يكون وما علم انه لا يكون  
مما جازان يكون اراد ان لا يكون خالق اكساب العباد خيرها وشرها مبدع ما في العالم من الاعيان  
والا تثار قلم او كثرها مرسل الرسل الى الامم من غير وجوب عليه ومفيد الانام على لسان الانبياء  
عليهم الصلاة والسلام مما لا سبيل لاحد باللوم والاعتراض عليه ومؤيد نبينا محمد صلى الله عليه  
وسلم بالمعجزات الظاهرة والايات الزاهرة

عالم الغيب والشهادة لا يعزب عنه شىء من الاشياء  
والورى تحت قهر مجلى تجلى ذاته من مظاهر الاسماء







عالم أذلا معلوم قادر أذلا مقدور ورب أذلا مر بوب ومصورا أذلا مصور وهو سبحانه وتعالى  
فوق ما يصفه الواصفون = وأنه جل ثناؤه واحد بغير تشبيه ودائم بغير تكوّن وخالق بغير  
كلية وقائم بغير منصبة وموصوف بغير غاية ومعروف بغير حدودية وبقا بغير نسوية وعظيم لم  
يزل وقديم في القدم لا يخطر على القلوب له مبلغ كنه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير =  
انتهى وقال الغزالي رحمه الله تعالى لبعض المتزلة

انت لا تعرف اياك ولا	تدر من انت ولا كيف الوصول
لاولا تدر صفات ركبت	فيك حارت في خفاياها المقول
ثم سر غامض من دونه	ضربت بالشرع اعناق الفحول
اين فيك الروح في جوهرها	هل تراها فترى كيف تجول
وكذا الانفاس هل تحصرها	لاولا تدرى متى عنك تزول
اين منك العقل والفهم اذا	غاب باليوم فتقل لي يا جهول
انت اكل الخبز لا تعرفه	كيف يجري منك ام كيف تبول
فاذا كانت طواياك الــتي	بين جنبيك تجد فيها ضلول
كيف تدرى من علي العرش استوي	لا تقل كيف استوي كيف النزول
كيف يحكي الرب ام كيف يري	فلمـمـر ليس ذا الا فضول
فهو لا اين ولا كيف ولا	وهو رب الكيف والكيف يحول
وهو فوق الفـوق لا فوقه	وهو في كل النواحي لا يزول
جل ذاتا وصفانا وسما	وتعالى قدره عما تقول

وقال جعفر الصادق اجتمعت بار بمائة من اهل التصوف فسالتهم عن اربعة مسائل فلم  
افادوني بها حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالته عنها فقال لي قل ما بدالك فقلت  
ما حقيقة التوحيد وما حد العقل وما حقيقة الفقر وما حقيقة الزهد

فقال لي حقيقة التوحيد فكل ما خطر ببالك فهو الهك والله بخلاف ذلك واما حد العقل عدم  
التفكر في ذات الله تعالى وحقيقة الفقر ان لا تملك شيئا ولا يملكك شيء واما حقيقة الزهد  
كتمان المعاني وترك الدعاوى =

الكل في بحر حبه تاهوا	وقد تفانوا في سر معناه
وصحجوا المقدم مخلصين له	بقولهم لا اله الا هو
يامعشر الذاكرين كلكم	قولوا معي لا اله الا هو
وراقبوا من يمعكم كرما	بفضله لا اله الا هو



قالكون قد فاح نشره عبدا  
 سبحان من لاله الاهو  
 وكل ما في الرياض من شجر  
 تسبيحه لاله الاهو  
 وكل شئ نراه من حسن  
 بانه لاله الاهو  
 والانس والجن كلهم تهجدوا  
 فقوله لاله الاهو  
 وكل من يشكى اذى سقم  
 غناؤه لاله الاهو  
 يا قوم لا تغفلوا بجهلكم  
 سبحانه لاله الاهو  
 بذكره لاله الاهو  
 وكل ما في السماء من ملك  
 تسبيحه لاله الاهو  
 وكل ما في الزمان من عجب  
 أحسنه لاله الاهو  
 وكل امر العقول قد فهموا  
 بانه لاله الاهو  
 بانه لاله الاهو  
 والرعد والبرق اذ يسبحه  
 وكل من ضل عن طريق هدي  
 دليله لاله الاهو  
 شفاؤه لاله الاهو  
 ومن أتى بائسا ومنكسرا  
 فجبره لاله الاهو  
 عن ذكره لاله الاهو  
 هو الاله العظيم قدرته  
 يا فوز من مات وهو معتقدا  
 بانه لاله الاهو

سبحانه ما أعم رحمته لذنب تاب من خطايا

ياتي الى الله وهو معتذر عساه يحول خطايا

(خاتمة في (الايمان) من كتب الاحاديث)

( قال البخاري في صحيحه في باب التوحيد في الجزء الرابع وفي باب الايمان في الجزء  
 الاول هذه المختارات (باستاده) عن ابي هريرة قال قال كن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوما  
 بارزا للناس فانا رجل فقال ما الايمان قل الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله وبقائه  
 وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي  
 الزكاة المفروضة وتصوم رمضان (قال) ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن  
 تراه فانه يراك (قال) متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها  
 اذا ولدت الامم قربتها واذا انطاول رعاة الابل البهيم في البنيان وفي خمس لا يعلمهن الا الله ثم  
 تلاقن الله عنده علم الساعة الآية (ثم أدبر فقال) ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم  
 الناس دينهم ... وقال عليه الصلاة والسلام لو فد عبد القيس اتدرون ما الايمان وحده هو  
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصيام رمضان وأن  
 تطوا من المغنم الخمس ... وفي رواية وحج البيت من استطاع اليه سبيلا =

( وقال عليه الصلاة والسلام) اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له  
 بعشر مثاها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثاها ... وفي هذا القدر كفاية

وسناتي  
من التو

فسبحا  
واكمل



وسناتي ان شاء الله تعالى في كتاب التصوف وكتاب الحكم وكتاب القرآن بمجمله صالحه  
من التوحيد حتى من التوراة والانجيل والله تعالى اسأله الاعانة والتوفيق لما فيه الخير آمين  
(بعض ابيات في التوحيد على خطاب الحق تعالى)

انا الموجود فاطلبي تجديني	وان رمت السواء فلم تجديني
تجديني حين تطلبي سريعا	قريبا منك فاطلبي تجديني
تجديني في - واد الليل عبدي	قريب الذكر فاطلبي تجديني
تجديني في - سجودك لي قريبا	الى معنالك فاطلبي تجديني
تجديني مسرعاً في كل امر	انا الوهاب فاطلبي تجديني
اذا اللهم فان ناداني كفيهما	اقر لبيك فاطلبي تجديني
اتذكر ليلة ناجيت فيها	الم اسمعك فاطلبي تجديني
اذا المضطر ناداني اجرتني	نظرت اليه فاطلبي تجديني
فقد بارزني بالذنب جهراً	فلم اكشفك فاطلبي تجديني
انا الرب الذي لا شيء مثلي	انا الفقار فاطلبي تجديني
اذا عبدي عصاني لم يجديني	سريع الاخذ فاطلبي تجديني
ولم ينجيك يا عبد سوائي	انا التواب فاطلبي تجديني
غفور للعباد فلم ابالي	غدا في الحشر فاطلبي تجديني
فمن مثلي واين يكون مثلي	واين نراه تطلبي تجديني

بشارة (غيره)

فكم لبيت عبدي اذ دعاني	وراعيت الوداد ومارعاني
انا المرضى المستور على المعاصي	على عبدي الجسور اذ عصاني
أبجمل بي اذ المعاصي اناني	وعاتب نفسه فيما جفاني
وجسد توبة منه وابدي	تضرعه ابرم مع منه قاني
أقنطه وامنمه جناني	وقدوا في كتيب القلب عاني
فكم اعددت للتواب عندي	من المطبات في غرف الجنان
وان ناداني المعاصي بسر	واخلاص حوي نيل الاماني
ومن بطع الرسول بنال عزا	وبالفردوس يحظى بالتداني

فسبحان الذي احسن كل شيء . وابدع كل شيء . واحكم كل شيء . وانقن كل شيء . واجمل كل شيء .  
واكمل كل شيء . وهو خالق كل شيء . ورزق كل شيء . وهدى كل شيء . ويحيي كل شيء . لا اله الا هو



العظيم في ملكه الحكيم في صنعه الذي بره جبروته القهار في كبريائه المتقدس في ارضه وسماؤه  
 ليس كمثل شئ وهو السميع البصير ما شاءه كان وما لم يشأ لم يكن وهو على كل شئ قدير  
 اعلم بقسولي ولا تنظر الى عملي ينفعك قولي ولا يضرك تقصيري  
 بان تقل حرفة الصياغ ابن لها من العلوم سوى الميزان والكور  
 يانظرا في الكتاب بعدي بحتنيا من نمار جهدي  
 في افتقار الي دعاء تهديده لي في ظلام لحدي

الكتاب الثاني في علم الفقه بالاختصار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه زبد  
 مما في المختصر واقرب المسالك للدردير والمدونة لخليل وحاشية المدوني على العزبة ورسالة  
 ابن ابي زبد وحاشية الصفتي وابن عاشر وحاشية الامير والموطأ

( الطاهر )

الطاهر هو كل حي ولو كافر اركبا ومختزيرا وعرقه ودمه ونخاطه وبيضه الا المزور وما دالنجس  
 طاهر حتى الخمر اذا خلل او ببس حتى تحجر وميتة الا دمي طاهرة لو كافر او ما لا دم له كالصغار  
 والمقرب وابن الا آدمي والوحش حتى المكروه ما عدا محرم الاكل وكل ما في البحر بانواعه ولو  
 طالت حيا نه بالير فقطا هر حيا وميتا والمذكي وفضلة المباح الذي لم يستعمل النجاسة وجميع انواع  
 النباتات ولو نبتت من نجاسة

( النجس )

كل ميت ذى نفس سائلة غير ميت الا آدمي فهو نجس وغير حيوان البحر وما عداها ما فنجس  
 مثل فرس ميت وحمرو غم وغيره وما خرج من الميت مثل بول وغيره فنجس وكذا ما انفصل من  
 الحي مثل قرن وعظام ورسن وظائف وجسد اما الجلد اذا ذاب فجاز استعماله الا جلد الا آدمي  
 والخنزير فلا يستعملان ابدا ونجس ايضا الدم المسفوح وفضلة غير المباح والمني والمزى  
 والودي ولو من مباح والقبيح والصد بد والقى المتغير وحرمة على الذكر ليس الحرير والذهب  
 مطلقا والفضة الا الخاتم ان كان درهمين وانحد لا تعدد الا السيف والمصحف والاتف والسن  
 فيجوز في ذلك اما المرأة فيجوز لها كل ما لبسته وان نعلها ذهب اما غير ما تلبسه فلا كمرود ومكحلة  
 وسرير وغيره اه ( وقد رأيت ان الحلق كل ما نقلته من المدونة بما يناسب كل باب من مختصرات  
 للكتب الفقهية وما كان منها اقول هكذا (المدونة) وما كان من الكتب هكذا (المتون) وما  
 يناسب كل باب من كتب الفتاوي مثل الاجوبة التيدية او فناري الشيخ عيش فاضها كما هي



(س) (ج) (من المدونة) بسم الله الرحمن الرحيم هذا مما اقتبسته من مقدمات المدونة وهو جزآن ومن المدونة نفسها وهي ستة عشر جزءاً وهي رواية الامام سحنون ابن سعيد التنوخي عن الامام عبدالرحمن بن القاسم العتقي رضي الله تعالى عنهم اجمعين قال قلت لابن القاسم ما يقوله مالك في لعاب الكلب قال ابن القاسم قال مالك ولا باس بلعاب الكلب بصيب ثوب الرجل وقال يؤكل صيده فكيف بكرة لما به قال ابن شهاب لا باس اذا اضطررت الي سور الكلب أن تتوضأ به ومن هنا حذف الاسانيد واقتصر على الاحكام والله اعلم قال مالك ويؤكل ايضاً ما يبلغ فيه الكلب اذا قبلته النفس لانه من السباع ولا يعجبني ان يكب رزق الله ولا باس بسور الحمار والبغل ان يتوضأ به والدجاج ايضاً الا اذا علم ان في منقارها قزارة فلا يتوضأ من ذلك = لا باس بيول ما يؤكل لحمه مثل البعير والشاة والبقرة ولا باس بالدم اليسير في الثوب اما اذا كان كثيراً (كدائرة درهم فما فوق) فاليمد الصلاة في الوقت ولا بد من غسله وفي الجرح مثل الشجة وقلع ظفر وغيره يمسح على الجبيرة فقط او المرارة او الحرقعة التي على الجرح (و يغسل ما حولها و يتم وضوءه) الخائض تشد ازارها ثم شانك باعلاها =

(من المتون) ونجب ازالة النجاسة عن محمول المصلي وبدنه ومكانه فان صلى بها ناسياً او لم يعلم بها حتى فرغ فصلاته صحيحة وندب له الاعادة بالوقت فان فانت فلا اعادة عليه = وعفى عما يسر كسلس لازم و بلل من باسور وثوب المرضع المرضع وقدر درهم من دم اوقيح وفضلة دواب لمن يزاؤها وان رد مل ورجل فقير ووزيل امرأة اطيبر لستر = وان شك في اصابتها بالبدن غسل والثوب وحصير وجب نضح بلا نية

(آداب قضاء الحاجة)

يبتدي دخولا بالرجل اليمرى وخروجاً باليمنى عكس المسجد وكل محل ذي بال و يسمى قبل الدخول ويقول اللهم اني اعدو ذك من الخبث والطبائث وبعد الخروج يقول الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني وبتقي جحراً ومهب ريح وطريقاً ومجلساً وبالقضاء لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها أما بكنف المنازل فلا وكذا عند الجماع اما بالمنازل فلا قبلة

(س) اذا دخل الانسان محل قضاء الحاجة ونسى ان يستميد حتى جلس

(ج) يصمت فلا يقرأ ولا يتكلم فصمته محصين له

(فرائض الوضوء)

النية وغسل الوجه من منابت شعر الرأس الى الذقن ووتد الاذنين وغسل اليدين الى المرفقين ومسح جميع الرأس وما استرخى من الشعر لا تقض الضغائر وغسل الرجلين الى الكعبين



والدلك الخفيف بيد وموالة

( سنن الوضوء وفضائله ومكروهاته )

وسننه غسل اليدين الى الكوعين ومضمضة واستنشاق واستنثار ومسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما ورمسح الرأس وترتيب فرائضه = وفضائله استقبال وتسمية وتقديم اليمنى والغسل الثانية والثالثة ولا يقتصر على غسلة واحدة واستياك ولو باصبع = ومكروهاته موضع نجس واكثر الماء والكلام بغير ذكر الله تعالى ومسح الرقبة وندب أن يتوضأ لقراءة قرآن وذكرو علم ولز بارة صالح وسلطان

( نواقض الوضوء )

ونواقضه اما حدث من ربح وغايط و بوله وهزي وودي وسلس لازم نصف الزمن واما سبب وهو زوال العقل بسكر او اغماء او بنوم ثقيل وان قصر ولمس من يلذبه عادة ولو شعر ان قصد الذة أو وجدها او الا فلا الا القبلة بالفم فتنقض مطلقا ومس ذكره بباطن الكف أو جنبه ولو اصعبا زائدا ان حس به لا بمس دبر واثنين او مس صغيرة لا نشتمى وسلس لازم اكثر من نصف الزمن ومس امرأة لفرجها = ومنع الحدث صلاة وطوفا ومس مصحف او جزء منه وكتبه وحمله وان بملاقة الالملم أو متملم وان حائضا لا جنبيا

( الغسل وسننه )

الغسل بحسب بمغيب حشفة الذكرفي فرج مطيق وان بهيمة وبخروج مني مطلقا بنوم او يقظة ان كان بلذة معتادة من نظر او فركرو بحيض ونفاس لا استنحاضة ولا ان خرج بغير لذة معتادة كحك لجرب او مرض = فرايضه نية الغسل وموالة كالوضوء ونعميم ظاهر الجسد بالماء والدلك وان بخرقة فان تعذر سقط = وسننه غسل يديه اولا ويبدأ بازالة النجاسة وما مر في الوضوء جميعه من فضائله

( التيمم وسننه )

يتيمم لفقد ماء كفي بسفر أو حضر أو خوف حدوث مرض او زيادته أو آخر بره او عطش محترم ولو كليا اذا كان الماء قليلا يتيمم ويسقيه ويتيمم لفقد من يناوله الماء او اذا خشى فوات الوقت اذا توضأ أو اغتسل بشرط ان لا يهمل متعمدا أو متكاسلا ولا يتيمم حاضر صحيح لجمعة ولا اجنازة الا اذا لم يوجد غيره لا نهان من فروض الكفاية التي اذا قام بها البمض سقطت عن الباقي ولا يتيمم لنفل الا تبعا لفرض ان اتصل به أي انه ان تيمم للظهر مثلا فلا يتنفل قبله بل يتنفل بعد الفرض بقرب ويتيمم لكل فرض وان قضاه و به يجوز له الطواف والقراءة ومس المصحف = فرايضه نية استباحة الصلاة والضربة الاولى وتعميم مسح وجهه ويديه الى كوعيه



و ينزع خاتمه والمرأة اسورتها وخاتمها هو على صعيد طاهر من تراب وحجر والتراب افضل  
والموالة كالوضوء = وسنته ضربة ثانية ليديه الى المرفقين وترتيب الفرايض و يبطله  
مبطل الوضوء ووجود الماء قبل الصلاة

(س) أي شيء يصح التيمم عليه

(ج) خمسة عشر شيئاً التراب والرمل والحجر غير الصناعاتي وجبس لم يطبخ وشب او ملح  
وحديد ورخام ونالج وغرة وطفل وطوب لم يزد خالطه بكتين عن النثا ورضاص وقردير  
وكحل (من المدونة)

### (باب الصلاة)

الصلاة تاركها بلا عذر يؤخر في الوقت الحاضر قدر أربع ركعات فان صلى والا قتل بالسيف  
حداً وقال اشهب لا يقتل الا اذا خرج الوقت وجا حدها كافر ككل من جحد ما هو ضروري  
من الدين = من نسي صلاة وهو في صلاة ثم ذكر فليقطع و يصلي الفائتة اولاً وان كان مع  
الامام فليتم معه الفائتة ثم يعيد التي صلاها مع الامام لان من لا يدري أي صلاة يومه نسي فعليه  
اعادة صلاة اليوم فقط لان تكاثرت فيصلي ما استطاع = ومن لا يقدر على الركوع والوجود  
بركبتة او جبهته يصلي ما يستطيع قائماً والباقي يؤمى به ايماء = ولا باس ان وجدت رجلاً  
يصلي وحده ان تايم به بان تقف على يمينه وان كان هولم يركع ولم يعلم فلك فضل الجماعة وان احب  
ان يعيد صلاته كلها مع الامام جماعة فلا باس غير المغرب والمصر = ولا اعادة على المنحون  
والمغمى عليه والحايض والنفساء والذمي يسلم بل عليهم صلاة اليوم الذي افاقوا فيه أو آخر  
صلاة اغسلوا لها = ولا باس ان يمر الرجل بين الصفوف والامام يصلي بهم لان الامام  
سترتهم ويجوز الجمع بين المغرب والمساء ليلة المطر والطين يؤخر المغرب قليلاً ثم يصلوا جماعة  
ثم يصلوا المساء قبل مغيب الشفق وينصرفوا قبل العتمة وكذا المريض اذا خاف ان يغلب على  
عقله يجمع بين الظهر والمصر قبل او انهما في وسط النهار وكذا المغرب والمساء رفقا به وكذا  
المسافر اذا جد به السير وسكنه يؤخر لا يجمع تقدم كمن مر ذكرهم بل يؤخر الظهر الى قريب  
المصر ثم يصلهم والمغرب الى قريب المساء ثم يصلهم ما اه

(من المتون باب الصلاة)

وسنتها فرايضها وندوباتها ومكروها تها ومبطلاتها يحرم التنفل حال طلوع الشمس وغروبها  
وخطبة الجمعة وضيق وقت و ذكر لفائتة حين الاقامة ويكره بعد ركعتي التجر و فرض العصر  
وقطع ان احرم بوقت نهى = ويؤمر بها الصبي لسبع ويضرب به شر ويفرق بينهم في  
المضاجع (وصحتها) العقل وقدرة على طهارة الحدث ونقاء من حيض ونفاس (وفرائضها) النية



وعلمها القلب وكذا في سائر العبادات والعمادات ويجوز التلفظ بها وتكبيرة الاحرام والقيام لها والقائمة والقيام لها وهي التي يجب تعلمها من القرآن وركوع ورفع منه وسجود على جزء من الجبهة وسلام وجلوس له وطمانينة واعتدال (وسننها) قرءة آية أو سورة بعد القامحة في الاولى والثانية وقيام لها وسر وجهه بمحاها بفرض وأقل جهر الرجل اسماع من يلبه والمرأة اسماع نفسها والتكبير وسمع الله ان حمد لا امام وفذلا ماموم فيكره وتشهد وجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الجلوس الاخير وجهه بتسايمة التحليل وانصات مقعد في جميع جهر الامام (ومندوبانها) الخشوع واستحضار عظمة الله تعالى وامثال امره وتسييح بركوع سبحان ربنا العظيم ربنا وسبحان ربنا الاعلى وقول فذو مقعد ربنا ولك الحمد حال القيام والدعاء بالسجود بلاحد والقنوت بأي اعظ بالصبح والدعاء قبيل السلام واسراره (ومكرها انها) تعوذ بسملة بفرض ما لم ير اعى الخلاف فلا بأس ودعاء قبل القراءة رانائها وفي الركوع وقبل التشهد وتكره القراءة قبل الركوع والسجود والتفكير بدنيوه (بمطلاتها) وتبطل بتعمد ترك ركن من اركانها او كل وشرب وكلام لغير اصلا حها رنفخ وقبيء و بطرو ناقض وكشف عورة من لظة وقهقهة وسقوط نجاسة على المصلى و بكثير نعم ليس من الصلاة وزيادة اربع ركعات في الرباعية واثنين في الثنائية

(باب السهو)

يسن لساه عن سنة مؤكدة كترك تكبيرة عميد او ستين حقيقة قمتين في الفرض كتكبيرتين أو جهرتين السر وسرفي الجهر او ترك السورة بعد القانحة ان لم يجلس الجلوس الاول يسجد سجدتين قبل السلام بتشهد فقط و يسلم = اما ان زاد في الصلاة كأن زاد سورة في الركعات الاواخر او زاد ركعة او ركعتين أو ادار احدا أو متالشك سجد بعد السلام وتشهد وسلم = ومن استنكحه الشك فلا سجود عليه وان سجد قبل السلام اي قدم البعدي صححت مراعاة لمن يقول السجود كله قبلي وان نسي سجود السهو و ذكره به شهر قال يسجده

(س) اذا توضأ شخص وقام الى الصلاة فاحس ببطل او بنزول نقطة من ذكرفه بل يقطع صلواته ام يماضي

(ج) لا يقطع صلواته بل يتلاهي عن ذلك حتى يتم صلواته لانه قد ادري بحنته من الوضوء وقد كان ذلك يعترى عمر رضي الله عنه فلا يبالي به اما ان احس بنزولها قبل الاحرام فاليمد وضوءه (صلاة الجماعة وشروط الامامة)

صلاة الجماعة بفرض سنة وفضلت بخمس وعشر بن درجة على صلاة الفرد ويحصل فضلها باذر الكركمة والامام في الاضحاء قبل الاعتدال وندب لمن صلى فذال ان يعيد مع الامام المغرب



والعشاء بعد الوتر الحديث لا وتران في ليلة فان لم يوتر اعاد العشاء مع الجماعة و يفوض الى الله تعالى في ايتهما فرضا وان اقيمت بمسجد وهو يصل قطع وصلى مع الجماعة ويكره للامام اطالة الركوع لمن بقول ان الله مع الصابر بن الاطوف اذنته  
(شروط الامام)

اسلام وذكورة وعقل وقدرة على اداء اركان الصلاة ولم ياتصح به الصلاة = اما بالجمعة يزا فيه الحرية والاقامة لا مسافر = ركركه فاسق بجارحة وذرسلس وقرح واغلف ويجهول الحال وخصي وما بون وعبد وولد زنا فان صلى احدهم بجماعة صححت مع الكراهة ويجوز امامة الاعمى ومقطوع ومحدود وواشل والكن وعين وان صلى خلف بدعي اعاد بوقت وان قات الوقت فلا اعادة = وجاز خروج شابة غير ممتنة لمسجد او جنازة قر يب ولا يقضى على زوجها = وندب تقديم سلطان ونائبه قرب منزل وان مستاجر فيقدم على المالك في الامامة بمسكنه وان عبدا قاب فعم فزائد فزيد عبادة نشر يف قر شي فزائد سن فحسن خلق فخلق فودع فزاهد فحرفا ماتهم افضل من غيرهم

(من المدونة باب الجمعة) وسننها ومنذو بانها واعزرها

جلوس الامام بعد التسلم بدعة لان الاثمة كانت اذا سامت ان عرفت او نتجت عن مكانها = ولا باس ان يصل شخص في الحوائث التي ليس عليها اذن بجوار المسجد في صلاة الجمعة وكذا الخرائب والطرق التي بجواره اذا ضاق المسجد قال وما زالت الناس تصل على الطريق وفيه الروت لضيق المسجد اما الحوائث التي عليها اذن فلا تصح فيها وان اذن صاحبها  
(من المتون تابع الجمعة)

الجمعة فرض عين على الذكر المقيم ببلدها او قرية تبعدها فرسخ وهو ثلاث ميل = وصحتها استيطان ببلد مبنئ بطين او اخصاص كقصب لاخيم وامامه تقيم وكونه مخاطب الا لعذر وخطبتان وجماعة تتقري بهم القرية وحضور اثني عشر رجلا منهم غير الامام وعدم العذر المبيح بكشدة وحل وجماع مبنئ على عاداتهم متجد فان تعدد فالعتيق وصحت برحبتة وطرقه المتصلة اما ان اتفى الضيق منعت بهما (سننها) سن استقبال خطيب وغسل لكل مصلى وان لم تلزمه (منذو بانها) وندب تحسين هيئة وجميل ثياب ومشى وطيب لغير نساء وقص شارب واطفار الحديث (من اخذ من شاربه وقلم يوم الجمعة اظافره عوفي من الجنون والجزام والبرص) وندب تهجير = رفسخ بيع وزكاح بالاذان الثاني فان قات فالقيمة حين القبض

(العزرا المبيح للتخلف)

وعزرها المبيح للتخلف عرى وعمر بض قريب مشرف



وكونه ينظر شان المحتضر وكثرة الوحل وشدة المطر  
 او مرض او ضر به مظلوما او حبسه بالظلم او عـ ربما  
 او هرمه او اكله كالثوم او من يضر الناس كالجنوم  
 ومثله الاعمي الذي لا يهتدي بنفسه او لم يجد من قايد

(العيد)

وصلاة العيد بن سنة مؤكدة وهي ركعتان من حل النافلة الى الزوال يكبر في الاولى ستة  
 والسابعة تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمسة ويرقع يديه لتكبيره الاحرام فقط (وكذا في صلاة  
 الجنائز) وخطبتان كالجمعة بعد الصلاة = ويكره التنفل قبلها وبعدها بمصلى لا بمسجد = وندب  
 احياء ليلته ويفتسل صباحا وطيب وزينة ومشى في الذهاب ويرجع من طريق آخر ويفطر  
 قبل الخروج والتمرا افضل والتكبير اثنى عشرة مرة في يوم النحر الى مغرب  
 اليوم الرابع (قائدة) سنن المؤكدا تاربع

الوتر اولها ومنها ارفع	تاريخها العيد على الرجال
من وقت حل النفل للزوال	ثم الكسوف ركعتان عندنا
زد كل ركعة قياما وانحنانا	يقسوم بالبقرة ويحفي قدرها
والثاني بالعمران واذكر ذكرها	وسجدتها كالركوع الاول
والركعة الاخرى على ذال المنهل	ورقتها كالعيد واقره سبرا
لاخطبة فيها ولكن زجرا	والرابع استسفاؤنا كالشفع
للشرب والمحتاج او للزرع	كالعيد في الوقت على كل الوري
والخطبتين فيهما واستغفرا	وللردا بعد الفراغ حول
ولا تنكس والنساء لم تفعل	

(صلاة القصر)

سن مسافر مسافرا جازا ربة برد (أي اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والميل ثلاثة آلاف  
 وخمسة اذراع فيجب القصر في اثنى عشر ميلا) = او سير يومين على الابل المحملة ان كان برا  
 وبحرا قصر الصلاة باعية اما من مسافر عاصيا كعبد آبق او قاطع طريق او قاصد لمعصية فيحرم  
 عليه ولا تبطل صلاته وكرهه الا هي كالصيد = وان دخل بلد الابنوي ان يقيم به اربعة ايام  
 قاله قصر الا ان يسافر وان زاد ما دام على نية = اما اذا كان في البلد زوجة فانه يتم صلاته باوله  
 فرض دخل فيه البلد = وكرهه ان يقيم ان يقدي بمسافر والمكس = وندب للمسافر تسجيل  
 الاوبة والدخول نهارا على اهله فلا يطر قيسه ايلالا ان يكون اعلمهم بمحضوره وان  
 يستصحب هدية معه



(باب غسل الميت وتجهيزه والصلاة عليه)

يغسل الميت المسلم ولو عبداً مجوسياً نوي به ما لسه الا سلام حتى الصبي ان استهل بعد الولادة ولو لحظة و يغسلوا بماء مطلق كغسل الجنابة فان تذر الغسل تيمم ارفقيه كهدم الماء او تقطيع الجسد أو سلاخه والمرأة لا تباشر جسدها بذلك بل بمخرقة كثيفة وبستر الجسد من السررة الى الركبة = وندب لاحد الزوجين غسل الآخر كامة مع سيدها ثم الاقرب وندب سدر يسحق (وهو ورق النبق) و يضرب بماء يسكر به جسده او صابون و ايتار الغسل واكثره سبع غسلات يبدأ في الاول بزوال الاذي ثم بوضاء ثم الغسل كالجنابة ثم الماء بلاحد وكافور او ما يقوم مقامه من اطيب في الغسلة الاخيرة = ثم الكفن وياضه وتبخيره ارنطيبه وانز ياده على الواحد وابتاراه فمته قميص وعمامة وعذبة فيها قدر زراع تجعل على وجهه وازار بجمل بوسطة وسروال ولفاتان ويزاد للمرأة اثنان بحمار لفظيتها به وكحفاض = والغرض واحد وهو ستر العورة والباقي سنة وجميعه من مال الميت و يقدم على الدين غير المرتن فهو احق بالرهن من الكفن وحينئذ يكون كفنه وتجهيزه على المنفق بقراءة كوالداو ولد اوراق او بيت المسال فجماعة المسلمين يقضى ما فاتهم من التكبير على الجنائز

(من المدونة تابع الجنائز)

الصلاة على الميت يقف الامام عند وسط الرجل ومنكب المرأة و يخلصو اله في الدعاء واقفه اللهم اغفر له وارحمه بعد قوله الحمد لله والصلاة على رسول الله صل الله عليه وسلم واي دعاء يجزي واركان الصلاة التنية واربع تكبيرات وان يدعو بينهن وتسليمة وهرسر أي الدعاء ويصلى على كل من استهل صار خاير يرب ولا تقلم اظفاره ولا تخلق عاتمه و يلقن الشهادة بلطف ولا تكرر ان نطق بها الا ان يتكلم بغيرها ثم يعرض وشد لحيته اذا قضى وميت البحر يرمى فيه ان لم يرج الوصول الى البر قبل تفرجه = يكره زيادة الرجل على خمسة والمرأة على سبع من الكفن = ويصلى على قاتل نفسه وعج من مات محدودا وولد الزنا وامه ما عدا القدرية والخوارج - الشهيد في المترك لا يتسل ولا يكفن ولا يصلى عليه بل يدفن بديابته ويستحب ان يترك عليه خفه وقلنسوته - ويصلى الناس على اللص القاتل لا الامام ولا يصلى الامام على من مات في حد لان قتلهم وجوباً عليه بل يصلى عليهم غيره من الناس

(من المتون تابع الجنائز)

اعلم يقينا كل نفس زاهقة وكل روح لمات ذائقة  
على المريض ان يتوب عاجلا وكل داء في الفؤاد غاسلا  
وان برد النضب واتباعه ويقضى الدين او الوداعه



وكانبا وصية لديه = بماله من حق اوعليه  
 وان يديم الذكر والدعاء والحمد والتهليل والثناء  
 ويحسن الظن بمقوربه ولا يقنطه عظيم ذنبه  
 وينبغي تلقينه الشهادة لكي يكون الختم بالسعادة  
 والنسل والزوجان فيه قدما ولو تكن زبية او مسلما  
 وجوزوا رضيمة للرجل = وكان سبيع امرأة تغسل  
 والكفن الواجب منه ماستر عورته والباقي مسنون ظهر  
 ثم الصلاة لازمه للنفس من لم تغسله فلا تصلى  
 كعدم استهلال او مستشهد او كافر او فقد جل الجسد  
 ودفنه اقله أن ينعسا = رائحة وحفظ ميت وضعا  
 بمحتواه القربي ترابا فيه وللطعام اصنع الى اهليه  
 ويحرم الصراخ والنحيب والصبر فرض والمزاج محبوب

ولا يمدب الميت ببكاه اهله ان لم يكن اوصى به ثم ينتفع الميت بثلاثة الاولى الصدقة باى شىء  
 ينتفع به الحى وان شق عمرة يهدي ثوابها للميت الثاني بالدعاء مثل اللهم اغفر له وارحمه ولهذا  
 جعلت الصلاة عليه دعاء لا قرأنا الثالث القرآن وافضل ما يهدى له منه الفاتحة وآية الكرسي  
 والاخلاص من ثلاثة الاحدي عشر لحديث من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد احد  
 عشر مره واهداه الى الاموات كان له من الحسنات بمدد جميع المدفونين بها  
 (باب الزكاة)

الزكاة فرض عين على العر المالك للنصاب من النعم والحرت والعين ان تم للحول (في غير  
 الحرت والمعدن والركاز وهو دفن الجاهلية) فزكاة الحرت وهو يشمل جميع الجيوب  
 مما يؤكل وهو حصن فول لو بياعدس ترمس جليان بسلة قمح سلت شعير علس زرة دخن رز  
 زيتون حب فجل سمسم قرطم تمر زبيب فزكاته بمسد حصاده ونصابه اذا بلغ المحصول خمسة  
 اوسق (و بكيل مصر خمسة ارادب وثلث اعنى مائة وثمانية وعشرين ر بماو بكيل السودان  
 اربع ارادب وثمانية ار باع والارادب هنا ثلاثون ر بما) فزكاة ما يسقى بالآلة مثل السواقي  
 والنباري وغيره نصف العشر والا العشر مثل زراعة المطر والتمور بخرجوه وان شركاه  
 زرعو سوية فكل بحسابه و يضم لبعضه في الحساب القطني السبع والقمح والسلت والشعير  
 = (وزكاة الفين) من الدراهم والدنانير والتبر والسبائك والمصوغ من المحرم كالسرج واللجسام  
 والركاب ومكحلة ومروود من احد النقدين لاحلى جابز لبسه للمرأة وان مداس من ذهب



بشرط اللباس لا القيمة ففي كل مائتي درهم او عشرين ديناراً شرعية ر بع العشر = و بينها  
العلامة الذهبية بمجدول هذه الخلاصة

(العشرون ديناراً) هي احد عشر جنبها مصر ياوسبعة وثمانون قرشاً صاعاً ونصفاً  
( والمئتان درهم ) هي ستة وعشرون ر بالامصر يا وتسعة قروش وثلثان او خمسمائة  
وتسعة وعشرون قرشاً صاعاً وثلثان  
( من المدونة تابع الزكاة )

فزكاة النعم فالابل ففي كل خمسة شاة الى تسعة فاذا بلغت عشرة فشانان الى ان تبلغ خمسة عشر  
فتلاثة شياه الى ان تبلغ عشرين فاربع شياه فاذا بلغت خمسة وعشرين بنت متخاض سنها  
سنة الى ان تبلغ خمسة وثلاثين فاذا عادت عدداً ستة وثلاثين بنت لبون معها مستنان او ابنا لبون  
الى خمسة واربعين فان زاد العدد واحد الى ستة واربعين فتسعة سنها ثلاثة سنين الى الستين  
ففي الواحد والستين جذعة سن ار بع الى خمسة وسبعين بتا لبون سن ستين الى تسعين ففي احد  
وتسعين حقتان سن ثلاثة الى ان تبلغ مائة احد او عشرين فما فوق ففي كل اربعين بنت لبون وفي  
كل خمسين حنة = اما زكاة البقر ففي كل ثلاثين تباع سنه ستان الى تسعة وثلاثين فاذا بلغت  
اربعين فمئتها بقرة مسنة اي لها ثلاثة سنين فاذا عت ستين فمئتها تبمان فالى سبعين تببع  
وبقرة مسنة الى الثمانين فبقرة نان وهكذا بمثل ذلك ففي كل اربعين بقرة ( زكاة الغنم والمغن )  
ففي كل اربعين شاة جزغة سن سنة فما فوق الى مائة وعشرين فشانان فالى مئتين وواحد  
فتلاثة شياه فالى ثلثمائة فما زاد ففي كل مائة شاة والله اعلم = وليس على العبد والمكاتب زكاة  
في ماله ولا للسيدان بزكياه وهو في ايديهم الا ان يقبضه منهم ويحول عليه الحول = وليس على  
من استفاد مالا بغير ائ او هبة زكاة حتى يحول عليه الحول اما ان استفاده بر بيع في تجارة او صناعة  
ضمه الى رأس الماله وزكاه متي حضر الشهر الذي وظفه لاجراج الزكاة لانه مدير = المديان ان  
كانت عنده عشرون ديناراً وعروض غيرها ثم عليه دين عشرون ديناراً فالي قوم العروض التي  
يبيعها الحاكم على المفلس مثل الدار والدابة والبسط يقومها لسداد الدين ويزكي العشرين  
الموجودة اما ان كانت العروض لا توازي الدين او ان كانت العروض والتقدمة توازي الدين  
فقط فلا زكاة عليه

( من المتون تابع الزكاة )

وبزكي الدين بمدة قبضه لسنة واحدة وان اقام اعواماً عند المدين وان احتكر شيئاً رصده  
الاسواق فكالدين يوم بيومه الا ان يكون مدير الاعمال الماله فيقوم مع السلع بمئته الحاضر الذي  
لا يتوقف الشاري عن اخذه ( ووجدت في بعض المتون هكذا ) ان اجتمع احتكار وادارة



وتساو يافا الزكي الادارة ويؤخر الاحتكار = والقراض الحاضر بيد رب المال بركيه ربه  
كل عام اما ان غاب العامل عن يدرب المال ولا يدري ما يحدث له فيزيكه لسنة بعد حضوره  
كالدين (مصرفها) تصرف لفقير لا يملك قوت عامه وان ملك نصا او سكن وهو الذي لا يملك  
شيا (قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمران انما  
المسكين الذي لا يسأل الناس ولا يفتن الناس له في تصدق عليه) وصدقا في دعواهما الفقير الا  
لر بية ومؤلف كافر ليسلم رقيق مسلم ليعتق وغارم مدين وابس عنده ما يباع على المفلس فيعطي  
منها لوفاه دينه ومجاهد ولو غيا وابن سبيل محتاج لما يوصله بلده وعامل عليها وان غنيا بشرط أن  
يكون حراما ما غيرها شمس (اما صدقة التطوع فجائزة لهم) = وندب ان يؤثر المضطر مما ذكر  
وجازد دفعها لفقير كسول قادر على التكسب وكفاية سنته لا اكثر منها وجاز ورق اى فضة عن  
ذهب والعكس ولا يدفع منها شيئا لمن تلزمه نفقة = يغتفر نفسه عما عن ميادها بشهر فقط  
وتعطي لفقراء البلد الموجود به رب المال ان صادف بلاد غير بلده ووجبت عليه قاله يخرجها  
حيث كان الا لندركندم من يسلفه الي ان يرجع واخذت كرها من المانع وان بقتال

نيتها عند الخروج اوجب في موضع الوجوب اوي الاقرب  
الا اذا كان البعيدا عدما فاحمل له الجمل وشهرا قدما  
(زكاة الفطر)

وهي صاع والصاع قدح وثلاث (او ملوثة وثلاث) قاله بع انصري يجزيه عن ثلاثة اشخاص  
وتجب بغروب آخر رمضان ويجوز اخراجها قبل العيد بيومين والافضل اخراجها قبل صلاة  
العيد لحديث اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم = وهي تجب على الحر المسلم القادر وعن كل  
مسلم تلزمه نفقته او بموته بقراءة او زوجية او رقيق وذلك ان يكون الصاع فضل عن قوته وقوت من  
تلزمه نفقته وعياله يوم العيد وهي من قوت المحل ان كان قمحا او زرة او شعيرا بدخن او اوزا وتمر  
وزيبا = ونجزيه القيمة مع الكراهة لان الافضل اخراجها من احد الاصناف المذكورة  
وتعطي لفقير حر مسلم غيرها شمس (رايت لبعض الشرايح) انه يجوز ان يعطى الشر يف الهاشمي  
من الزكاة في زماننا هذا لانه ليس بوجود بيت مال للمسلمين واما بنو المطلب فابسوا عندنا من  
آل البيت كبنى هاشم في بطون منها = رايت في شرح اقرب المسالك لسيدى احمد التردبير  
رضي الله عنه هذه الجملة قد ضمه اليقين في هذه الاغصار المتاخرة فاعطاء الزكاة لهم اسهل من  
تعاطيهم خدمة الذمي والقاجر والكافر اه وفي شرح آخر ان بنى هاشم اذا حرموا حقهم من  
بيت المال وصراروا فقرا، جاز اعطاؤهم منها كما هو الآن والله اعلم = وجاز دفع صاع الى فقراء  
كما يجوز دفع صاع متعدد الى واحد = وندب عدم الزيادة على الصاع لان الشارع اذا حدد



شيئا كان ما زاد عليه بدعة فان كان في انبوي به الطوع وفي وقت آخر

﴿باب الصيام﴾

صوم رمضان يجب على المكلف البالغ العاقل ذكرا راشيا حرا وعبد الفادر على صومه الحاضر  
 لا مسافر سفر قصر الحالى من حيض ونفاس يجب بكان ثم بيان ثلاثين يوما او برؤية عدلين او  
 جماعة مستفيضة وكذا هلال ذي الحجة فثبوته باذكار = وندب الا مسالك يوم الشك ليتحقق  
 الحال فان ثبت قاليم بقية اليوم ثم يمده قضاء لا يكره صومه للاحتياط وان لم يثبت قال ففطر  
 لحديث من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم (قال الدرر في العشى لتفسير هذا الحديث قاله  
 واجيب بان المقصود الزجر لا التحريم) وندب ان اسلم ان يمك بقية اليوم بخلاف من زال عذره  
 المبيح له الفطر فلا يندب له الا مسالك بقية اليوم كسبي بالغ عد الفجر ومسافر قدم رحاض ونفاس  
 طهرتا ومجنون افاق ومضطر افطر من عطش وجوع وندب ايضا كف لسان وجوارح للصائم  
 عن فضول الاقوال والافعال التي لا تتم فيها وان شاءه احد فاليقبل انى صائم ونهجيل فطر قبل  
 الصلاة وناخير سجود لحديث (ان بالالا يؤذن ليل فلكا واواشر بواحتى تسموا اذان ابن ام  
 مكتوم وكان هو رجلا عمى لا يؤذن حتى يزل له اصبعه) (فائدة) في حديث بقول الصائم قبل  
 الفطور اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ذهب الظلماء وابتلت العروق ونبت الاجران شاء  
 الله) وجاز سواك طول النهار ومضمضة اعطش وجاز فطر المسافر سفر البيح لا سفر معصية  
 وبمرض خفيف زاده او تاديه ووجب ان خاف هلاكا اضررا كخمل ومرضع خافتا على ولديهما  
 ولم يمكنهما استئجار مرضع او عدم قبوله غير فانم عليها اى المرضع النضاه ان افطرت ومن فرط في  
 قضاء رمضان حتى دخل عليه رمضان آخر اعياهم اطعام كل يوم من رمضان مد وهو مله اليدين  
 المتوسطين الى فقير وتسمى الكفارة الصغرى = زاما الكفارة الكبرى فهمى على التخخير في ثلاثة  
 اطعام ستين مسكينا لكل واحد مد كما تقدم او صيام شهرين متتابعين فان افطر يوما عمدا بطل  
 جميع صومه واستأنف واما ان افطر ناسيا او اذرفلا يبطل ما صامه بل يبنى عليه اوعتق رقبة  
 مؤمنة ذكر او انثى والذي يوجبها هو

(س) ما موضح القضاء والكفارة

(ج) من ارتكب عمدا واحدة فيما ياتي فعليه القضاء والكفارة اخرج منى وان بادامة فكرر او نظر  
 ومغيب حشفة لفرج مطبق وان بهيمة وان لم يمن ورفع نية نهارا او ليلا حتى طلع النجر  
 وايصال مفطر لمدة من فم فقط ومن تمه قيا ومن استاك بجوزاء وابتلاه عمدا من رأي هلاله  
 رمضان ولم تقبل شهادته فانظر ومترقب حى او حيض وان حصل فافطر ومن رفع نية السفر ولم  
 يسافر وانظر انتهى = اما الذي عليه القضاء فقط من افطر بنسيان او جهل كيوم الشك



أرجه حرمه الفطر كأن أسلم قريبا ما جهل وجوب الكفارة مع علمه بحرمه الشهر فلا ينقصه  
 ثم الحيض والنفاس وجماع لثائم وصب شئ مائع في حلقه والاكل والشرب شاك في الغروب  
 أو الفجر أو ابتلع قلسا أمكن طرحه مطلقا أو قدم من سفر قبل الفجر فظن إباحة الفطر أو سافر  
 دون الفجر وكل ما وصل من غير النعم من عين واذن وغالب سوا الكاوم مضمضة وصل إلى  
 الحاق أو احتجم نها را فظن إباحة الفطر فافطر أو مكره فإن أكره زوجته كفر عنها وإن اطاعته  
 فكفار عنها عليها أما الأمة فيكفر عنها مطلقا (ماليس فيه قضاء)

ولا قضاء بخروج قبي غلبه وإن كثر أو ذباب دخل جوفه غلبه كغبار طريقي أو دقيق أو جبس  
 أو كيل لصانته نحو طجان وناخل ومغر بل أو حامل بخلاف غير الصانع فعليه القضاء إن تعرض  
 لذلك ولا قضاء أيضا على من نزع من فيه ما كل أو شرب أو ذكر عن فرج عند طلوع الفجر  
 أما إن تمسادي بعدا بقائه بطول الفجر فالقضاء إن قرب أما إن بعد ونوى الإنزال مهما كان  
 فالكفارة لأنها تهك حرمه الشهر = وإيس لامرأة أو أمة يحتاج لهما سيد وزوج للجماع أو  
 خدمة تطوع بصوم أو حج أو عمرة أو نذر لشيء من ذلك بلا إذن من زوجها أو سيدها وله إفساده  
 بجماع لأن إذن لها = ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا أي تصديقا بما وعده الله عليه من  
 الأجر (واحتسابا) أي محتسبا ومدخرًا أجره عند الله لا غيره غفر له ما تقدم من ذنبه (قال الدردير  
 في المحشي) حتى الكبائر التي لم تكن متعلقة بالعباد وحقوقهم أما حق العباد فيتوقف على إبراه  
 الذمة ولو عموما أو غرم ما في ذمته من الأموال المثل في المثلي والقيمة في المقوم أو رده بعينه إن كان  
 باقيا والله أعلم) وقد اطلت في هذا الباب خلافا ما وعدت به من الإيجاز لأنه ضروري لنا نحن  
 العامة ولأنه أحد أركان الإسلام الخمسة وهي الشهادتان والصلاة والزكاة وصوم رمضان والحج  
 لمن استطاع إليه سبيلا = ويندب صوم يوم عرفة تغير الحاج وصوم أول يوم من رجب لأنه يبادل  
 صوم ثلاث سنين وصوم يوم عرفة يكفر السنة التي قبلها (ووجدت ذلك في أحاديث بكتاب  
 خطب ولا أدري صحتها أم ضمنها) ويستحب صوم ستة من شوال مفارقة لا يوصلها بالعيد  
 وندب صوم الثمانية أيام التي قبل يوم عرفة وقد ورد أنه يكفر ذنوب سنين والثمانية التي قبل  
 تاسوعاء وعاشوراء وهو عاشر المحرم ويندب في عاشوراء النوسمة على العيالي والأهل

والأقارب ويندب فيه ما يأتي في البيتين الآولين

صم صل صل زرعاً لما تم اغتسل	رأس اليتيم امسح تصدقوا كتمحل
وسع على العيال قلم ظفرا	وسورة الاخلاص القا تقرا
ونصف شعبان العظيم صمه	وليمله ارضيك ان تقمه
وصيم يوم الشك لا تطوع	والنذر ان صادف والتابع



للاحتياط وعليه يقضى يوما ولو صادف يوم الغرض  
ويستحب فدية للهرم او عطش كلالهما لم يصم  
(الاعتكاف)

الاعتكاف حكمه فضيلة اقله يوم و بعض ليلة  
شروطه التمييز والاسلام والمسجد المباح والصيام  
وشغلة صلواته وذكره قراءة وغير هذا يكره  
كدرسه للعلم او كتابته او اعتكافه بلا كفايته  
وبالمخرج ابطله او بالعطر او بدواعي الوطء او كراه

باب الحج والعمرة وارانها وسنتها وعيره من الاحكام المتعلقة به

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على مولا ناسخه وآله مع التسليم فرض الحج عينا وسنة العمرة  
فورامة في العمر عند توفر الشروط الآتية وانتفاء الموانع فرضا على الحر لا الرقيق المكلف لاصبي  
ومجنون المستطيع القادر على الوصول بلا مشقة عظمت مع الامن على النفس والمال الذي له باله  
لا على غير المستطيع من مكره وفقير وخائف من كلص قاضع طريق ومحارب لاسارق فلا يسقط  
الحج عنه ولو بلا زاد وراحلة لذي صنعة تقوم به هذا ان كان قادرا على المشى وان اعنى به تندي  
بنفسه او بقايد باجرة قدر عليها ان كان الطريق آمن على نفسه وماله

= فشروط الحج وحقيقته هو حضور جزء من ليلة النحر بمرفة = وطواف بالبيت سبعا =  
وسمي بين الصفا والمروة كذلك سبعا وكل ذلك بنية الاحرام للحج = والعمرة كذلك طواف  
وسمي سبعا واحرام بنية لا وقوف بمرفة فيها

(ما يجب للاحرام) فالاحرام هو النية والتلبية والتوجه لمكة وقته من اول شوال ويكره قبله  
= يجب تجرد الذكر ( عند الاحرام من احد المواقيت الآتية ) من مخيط كثوب بخياطة  
كقميص وسروال او نسج كطر بوش او صياغة كخاتم اوقيا وهي فرجية ارستر وجهه  
وراسه فان فعل من ذلك شيئا فقدية أي يتجبر بدم ذبيحة ( اعلم ان الواجب في باب الحج  
غير الفرض اذ الفرض هنا لا يحصل الحج والعمرة الا به اما الواجب فيجزم تركه اختيارا لغير  
عذر لكونه لا يفسد النسك بتركه و يتجبر بالدم )

اما المرأة فلا يجب عليها التجرد انما  
لا تستر وجهها الا لحوف فتنة و يجوز لها  
لبس الخاتم فقط و يزاد لها في شروط الحج كما مر زوج أو محرم بنسب او رضاع يما فرمها



اررفقة امينة ولورجا لافقط ارساء فقط و يكون حجها فرضا لانطوعا والافلابد من  
 زوج او محرم والاسقط  
 فالمواقيت التي يحرم منها الحاج هي ذو الحليفة للمدني ومن ورائه والجحفة لمصري والسوداني  
 والغربي والرومي والشامي و بلاد اليمن والهند وقرن لنجد وذات عرق للعراق وخرسان  
 والمشرق

وقد جمع بعضهم تلك المواقيت

عرق العراق بالمسلم اليمن و بذئ الحليفة بمحرم المدني  
 والشام جحفة ان مرت بها ولاهل نجد قرن فاستين

وان كان يبحر ومر باحد تلك المواقيت فانه محرم عند جذائهما الا المصري فان ميقاته الجحفة  
 وسكنه يرحذاه الحليفة فيندب له الاحرام منها امام من مر غير قاصد مكة او غير مخاطب بالحج  
 وقصدها مترددا فلا احرام عليه والاوجب ورجع الى الميقات = وسن الاحرام غسل  
 متصل و يلبس بعده ازارا بوسطه ورداءا على كتفه وسن كاهل الحجاز اوارق منهما كنعال  
 العرب وركتان بعد الغسل وقبل الاحرام ثم يحرم الراكب اذا استوي والماشي اذا مشي  
 و يقتصر على تلبية الرسول صل الله عليه وسلم وهي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد  
 والنعمة لك والملك لا شريك لك وندب تجديدها لتغير حال كتمعود وقياس ورحيل ونزول  
 وخلف صلاة ولفاء رفقة فتعني عن التحية والتوسط في علاء الصوت ( وكذا كل مندوب  
 مرغب فيه صلاة العيد والجنائز فلا يرفع صوته جدا لان خير الامور اوسطها = وندب ازالة  
 شمعه اولا اي قبل الاحرام كقص شار به واطفاره وحلق العانة وتنف الابط = والافراد  
 بالحج افضل من الفران والتمتع لانه لا يجب فيه هدي ولا زالنبي صلى الله عليه وسلم حج مفردا  
 (ومن المدونه)

قال اشهب ان القران افضل من الافراد لان عبادتين افضل من عبادة وروي اشهب عن مالك  
 ان من قدم مكة مراها قالا افراد افضل في حقه واما من قدم بينه وبين الحج طول زمان فالتمتع  
 اولى له اه

(من المتون)

وثاني الاركان سمي بالصفاء فمرورة سبعا ولاء في صفاء

بسد طواف واجب صحيح هو القدوم ظاهر التصريح

الركن الثاني هو السمي بين الصفاء والمرورة سبعا اشواط وصحة السمي بتقديم طواف مطالمة  
 كالقدوم اوركتنا كالا فاضة فان سمي من غير تقديم طواف صحيح عليه لم يمتد به = وندب



لداخل مكة النزل بطوي وغسل بها الفيرح نض ودخوله نهارا من كذا (طريق بين جبلين  
يهبط منهما الى قبر السيدة خديجة رضي الله عنها) وان يدخل المسجد من باب بنى شيبة وندب  
خروجه بعد انقضاء غسله من كذا بضم الكاف وفتح كاف كذا الاولى = ووجب للطواف  
اولا ركعتان بالكافرون والاخلاص ندباو يصليهما بالمقام اى مقام ابراهيم ودعاء بالمنتزم  
و يسمى الحطيم ايضا وشرب ماء زمزم لانه بركة ولحديث ماء زمزم لاشرب له اى من علم او  
عافية اورزق وعمره = وشرط صحة الطواف الطهارتان وستر العورة وجعل البيت عن يساره  
وخروج كل البدن عن الشاذرون والحجر ( بكسر الحاء وهو حجر اسماعيل وهو سبعة اشواط  
من الحجر الى الحجر بالفتح داخل المسجد بلا كثير فصل و يقطع الطواف لاقامة قرينة  
وبعد الصلاة يتندى من محل ما قطع = وسن تقييله اى الحجر الاسود بلا صوت وان زوحم  
عليه لمسه بيمينه او بعود ووضعها على فيه وكبر نداء عند التقبيل واللمس وان لم يقدر على واحدة  
من شدة الزحام فالتكبير فقط اذا حازاه ويكمل طوافه وعن استلام الركن اليماني اول شوط  
يضع يده عليه ويضمها على فيه ورمل ذكر ولو عمر بالغ وهو الاسراع فى المشى فى الاشواط  
الثلاثة الاولى والسنة فى الرمل ان احرم من الميقات وان زوحم سقط الاسراع = وسن  
للطائف الدعاء بلاحد وللسمى يقبل الحجر بعد الركنين ورقيه عليهما وهما الصفا والمروة  
وكذا المرأة ان خلا الموضع والواقفت اسفلهما وان يسرع بين العمودين الاخضرين  
والدعاء بهما فهذه اربع سنن للسمى والمندوب له الطهارة كشروط الصلاة وتقبيل الحجر  
الاسود والخروج لى يوم التروية وهو الثامن بعد الزوال ويدرك بها الظهر ويبيت به ليلة  
التاسع ثم يسير لمرقة بعد طلوع الشمس ونزوله بنمرة اذا وصلها قبل الزوال

ثالثها حضور جزء الجبل فى لحظة من ليلة النحر اجمل

ويندب الركوب ثم الذكر يقوم او يجلس من لا يقدر

الركن الثالث الوقوف بمرقة ليلة عيد النحر فى اى جزء من الليل واجزا بها شرأى ليلة الحادى  
عشر ان اخطوا ولم يروا الهلال ووجب فى الوقوف طائفة ولو بقدر السجدة بين السجدين  
قائما او جالسا او راكبا كالوقوف نهارا بعد الزوال فانه يتجبر بالدم = فى مذهب الشافى  
الوقوف بمرقة نهارا ومذهبنا الوقوف ليلا فمن وقف نهارا فقط كفى عند الشافى ومن وقف  
ليلا فقط كفى عند مالك والشافى ولزمه دم عند مالك لفوات النهار = وسن جمع الظهر بن  
جمع تقديم وقصرهما الا اهل عرفة فلا = وندب بعد صلاة الظهر بن الوقوف بجبل الرحمة  
متوضيئارا كبا او قائما ان بدعوا بما احب الى التروب وسن جمع العشاين بمزدلفة وقصرهما  
ونزوله بها وندب يياته بها واربعه بعد صلاة الصبح بفلس ثم يقف بالمسعر الحرام مستقبلا



للدعاء واثناء علي مولاه حل جلاله للاسفار ثم يسرع يبطن بحمر وهو واد بين المشعر الحرام  
ومنى بهزول الماشى وبحركه الراكب وان برقى العقبة حين وصوله وحل برميها كل شيء الا  
النساء والصيد وهي سبع حصيات يلتقطها من المزدلفة وان راكبا (اما في غير جمره العقبة  
فيريها ماشيا) ثم ندب تكبيره مع رمي كل حصاة ويتابعها وندب ذبح الهدى والخلق قبل الزوال  
ان أمكن والتقصر بحز للذكر عن الخلق أما للمرأة فهو أي التقصر سنتها فأن أخذ من جميع  
شعرها قدر الأملة فاذا رمى العقبة ونحر وحلق أو قصر نزل من منى الى مكة لطواف الأفاضة  
(ولا تسن له صلاة العيد لان الحاج لا عليه اضحية ولا عيد فاضحيته هديه وعيده مناسكه اللهم  
اوعدنا بمشاهدة تلك الاماكن وزياره حرمك وحرم نبيك محمد صلى الله عليه وسلم آمين

ورابع الركن طواف يفعل وفيه تسع واجبات تفعل  
فاعد من الاشواط سبعا قبلها الطهرين ستر المورنين فضلها  
والبيت يسراك وعن بنيانه فحسبك ابعد وشا زروانه  
وكون هذا خلا في المسجد وبالمقام الركنين قاسجد

الرابع طواف الأفاضة وبه يحل ما بقى وهو سبعة أشواط بالبيت على الوجه الذي تقدم  
ووقته من طلوع فجر يوم النحر كالعقبة فلا يصح قبل الفجر ويجب تقديم رمي العقبة على  
الحلق والطواف وفي الرمي يكبر مع كل حصاة ثم يرجع للمبيت بمضى ثلاثة ليال فان تعجل  
فليتين ثم يرمى في كل يوم من اقامته سبع حصيات وذلك بعد يوم العيد لان فيه لا ترمى غير  
جمرة العقبة وصحته بحجر واقله قدر نواة فما فوق لا كبير جدا وان تقع على الجمرة لا دونها  
وترتين يبدأ بالتي تلى مسجد منى والوسطى وجمرة العقبة كل منزلة سبع الجملة احدى وعشرين  
حصاة كل يوم لان نكس = وينزل غير المستعمل بالخصب وهي بحوار مكة ويصلى بها اربع  
صلوات وهي الظهر الى العشاء ويقصر لانها من تمام المناسك ثم اذان نوى الحرج من مكة  
يطوف طواف الوداع ليكون آخر عهده طواف البيت وبزوال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
استطاع الحديث من حج نزار قبري بدموني فكان كمن زارني في حياتي اللهم لا تحرمنا من زيارته  
العمرة أركانها ثلاثة كالحج بسقوط الوقوف بمعرفة احرام من المواقيت وطواف سبعا  
بالبيت وسمي بين الصفار والمروة سبعا كما رمى الحج ثم يحلق رأسه وجوبا وكره تكرارها بالعام  
مرتين = وجاز المحرم تظلل بينا وخباء وشجر واتقاء شمس وريح بيد بلاصوق وحمل  
على رأس الحاجة او فقر وجاز شد منطقة على جلده للنفقة وابدال ثوبه وغسله بماء فقط وحمل  
سيف (قيد حمل الكبر للنفقة فقط ودوابه اما ان كان ما فيه لتجارة او غيره فالقديبة) وجزاءه حك  
ما خفى برفق لئلا يقتل هو امه = ففي القملة حفنة في كل ما يترفه به ا يزال به اذي لغير ضرورة



كحنا وكحل وثوب على سر واله او طيب لم يذهب قال فعل من ذلك شيئا ففدية على ثلاثة انواع  
بالخيار وهي شاة من ضان او معز فاعلا او اطعام ستة مساكين من غالب قوت المحل لكل مسكين  
مدان أي ثلاثة أصع أي ربع مصري او صيام ثلاثة ايام مطلقا بأي مكان ان شاء بالحجاز او  
حتى يرجع لبلده بخلاف الهدى فمحلها منى او مكة = تتحد الفدية ان تمدد موجبها بغور لان  
تراخي مثاله من لا قدرة له على التجرد في نوي الحج والعمرة ثم يلبس قمصانه وعمامته وسراويله  
وكل ما فيه فدية ثم يمسك فدية واحدة اما ان تراخي ففى كل واحدة فدية = وكره ثم ربحان او  
مكث بمكان فيه طيب وشد نفقة بمضرا و فخذ او حجامه بلا عذرو غمس راسه بماء اثير غسل  
ونظر المرآة = وحرم على الذكر والانثى مس طيب او دهن شعر لغيره او ازالة وسخ مطلقا  
غير نجاسة او ما تحت اظافره (لان المقصود من الحاج بعد احرامه ان يكون شعنا خشنا حتى  
يقضي نسكته) و يفسد الحج مطلقا الجماع واستدعاء منى وان بنظر او فكر عمدا او جهلا ان وقع  
قبل يوم النحر او فيه قبل رمى العقبة وطواف الافاضة اما ان وقع بعد سمي العمرة فهدى فقط  
ولا يفسد الحج كانه لم يجرد نظر او فكر من غير استدامة ومزى او قبلة بفم فهدى بخلاف  
قبلة بخد او غيره لانها من الملامسة فلا شيء عليه فان لم يفته الوقوف بعرفة فالأيام المفسد من حج  
او عمرة وعليه القضاء والهدى للعام القابل وان فاته الوقوف بعرفة تحلل بعمرة ويبقى على  
احرامه الاول حتى يتم (ورأيت على شرح المدوي انه لا يجوز له البقاء على احرامه للعام القابل  
لما فيه من التماذي على فاسد مع امكان التخلص منها) ووجب قضاؤه أى المفسدان كان عمرة  
فقى اى وقت وان كان حجافقى العام القابل ان كان فرضا او تطوعا = وحرم بالحرم وان لم  
يكن محرما تعرض لحيوان برى لا البحرى منها جميع الوحوش ومنها الخنزير والقرود وان  
تانس كالطيور والغزال والطيور بانواعها حتى الجراد والضفدع والسليحفة والتعرض لبيمه  
الا القارة والحية والعقرب والحداة والغراب وسبع عادي ووزغ فيجوز قتلها في الحرم بقصد  
دفع اذيتها لا الذكاة فلا يؤكل فيجوز قتله لحل لا محرما بالحج فلا يجوز قتله كما صرح به الجزولى في  
في شرح الرسالة وقيل مكروه اما الجراد ان عم فلا شيء في قتله اما ان لم يكن كثيرا فقيمته  
طاما ما بالاجتهاد ففى قتل الواحدة الى المشرة حنيفة من طعام أى املا اليد الواحدة كالفراد  
والدود والنمل فحنيفة قل او اكثر



(سؤال) ما أجزاء المتعرض للصيد في الحج (جواب) نعم اذا نظرت الى هذا الجدول علمت بكل سهولة ما يلزم في كل متلف ممنوع

جنس المتلف	نوعه	المقرر في جزائيه
١ طير	حمام الحرم وبعامه	تمين فيه شاة تجز اضحية
٢ طير	حمام غير الحرم وبعامه	فان عجز صام عشرة ايام خير بين القيمة طعاما او عدله صياما
٣ غير طير مثل غزال الحرم وصيده غير الحرم	له مثل يجزه اضحية ليس له مثل يجزه اضحية	خير بين المثل والاطعام والصيام كان فيه شى مقدرام لا خير بين الاطعام والصوم فقط

( منقوله طبق الاصل من الاجوبة التيدية )

والجزء على ثلاثة انواع = يندب ترك حلق الشعر من سائر البدن وترك تقليم الاظفار في التسعة ايام الاول من ذي الحجة لمن يريد الضحية والضحية افضل من الصدقة والمعتق في تلك الايام لكونها سنة ومن شعار الاسلام وحرم على المكلف محرم وغيره وان من أهل مكة قطع او قلع شجر الحرم كشجر السلم والطرفاء والبقل البري الا الاذخر والسنا والسواك والعصا وما قصد السكنى بموضعه (وفي بعض المتون يجوز قطع فرع الشجر لا صلاحها من حائط وبستان وقطع ورقها بالحجن والعصا وقطعه للبناء والسكنى بموضعه) = ومن نجراً على قطعه فلا جزاء فيه كصيد حرم المدينة المنورة فيحرم التعرض له ولا جزاء فيه وبمحرم كله وهو اى حى المدينة ما بين الحرار الاربع فيحرم قطع شجرها كما تقدم في شجر مكة = وشجر المدينة بر بد من كل جبهة من جبهاتها = وجزاء ما تقدم من الصيد على ثلاثة انواع بالخيار القدية بحكم بها فقيهي ذوى عدل وهى من النعم الابل والبقر والغنم فما يجزى في الاضحية ومحل ذبحه منى او مكة ولا يجزى في غيرهما لانه صار هدي او قيمته طه اما يوم التلف محله ولفقراء محله لكل مسكين مد لا اقل ولا اكثر وان لم يوجد مسكين فاقرب محل به مساكين الثالث عدل ذلك الطعام صياما لكل مدصوم يوم ليزوق وبال امره = ففي النعامة بدنة وفي الفيل بدنة بسنامين وحمار الوحش وبقرة وبقرة وفي الضبع والثعلب وحمام وبعام الحرم شاة تجزى عن اضحية والباقي من اصناف الطيور وصغار الحيوان كارتب وضب وير بوع طعاما او عدلها صياما وفي الجنين والبيض عشردية الام تحرك وديتها ان استهل صار خاقان مات الام فديتان = والهسدى (اعلم ان



دماء الحج ثلاثة الفدية وجزاء الصيد والهدى وتقدم الاولان) فالهدى ما وجب لنتمتع قال  
 تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى او رجب لقران او لترك واجب كترك  
 التلبية او طواف القدوم او الوقوف بعرفة نهارا او الزول بمزدلفة او رمي جمرة العقبة او المبيت  
 بمعي او الحاق او ما وجب لحاج مفسد وغير مفسد على ما تقدم فالهدى هو في ابل وهو الافضل  
 هنا لكثرة اللحم فيقر فضان فممنز ويقدم الذكر والاسمن = وندب وقوفه بالمشاعر عرفة  
 ومعنى والمشاعر الحرام ووجب نحره بمعي ان سبق به حج وان كان تقصا بعمرة او غير الذي هو فيه  
 وثايبه بعرفة كوقوفه هو او من بنوب عنها بايام النحر والافمكة محله لا غير ان انتفت الشروط  
 الثلاثة وتفسيرها (لم يقف به بعرفة ولم يسبق في حج بل عمرة او خرجت ايام النحر) فمحله بمعي  
 المروة بين حل وحرم بعد طلوع الفجر وقبل شروق الشمس واما مكة فكلها محل للنحر =  
 وسن تقليدها ان كانت ابلا او بقرا اى جعل قلادة بعنقها ويزاد للابل اشعار وهو شق سنامها  
 من الابسرحى يسيل الدم ليعلم انه هدى لتجتمع له المساكين وتعلق نعلان بحبل ونجليها =  
 فان لم يجد من لزمه الهدى فصيام ثلاثة ايام في الحج بسبعة اذ ارجع من منى فاهل مكة بصومونها  
 فيها وغيرهم ببلادهم = ولا ياكل صاحب الهدى في هديه في ثلاثة كان نذره للمساكين او  
 نواه لهم خاصة وجزاء الصيد وهدى تطوع عطب قبل محله (وفي رواية لانه يتهم على انه  
 تسبب في عطبة اكل منه) وياكل مما سوي ذلك مطلقا في كل هدى وله ان يطعم من شاء ان كان  
 غنيا او قريبا وغيره واجزه ان ذبحه غيره والله سبحانه وتعالى اعلم

(الاضحية)

سنة ونا كد لخر غير حاج لان سنة الهدى وفقير يحتاج لثمنها في عامه ولا يملك قوت عامه اضحية  
 من غنم دخل في الثانية وبقرة في الرابعة وابل في السادسة بعد ذبح الامام وصلاته لآخر اليوم  
 الثالث لا الرابع والافضل الضان ثم المعز فالبقرة فالابل فالذكرا فالنحل ان لم يكن المحصى اسمن  
 فاليوم الاول والجمع بين اهداء لكجار وصدقة لفقير مسلم او كل منها والسلامة من الشركة فيها  
 الا في الاجر قبل الذبح وان اكثر من سبعة كاخ فقير وزوجة واقارب يعولهم فقراء فيسقط  
 عنهم واجزه هو تاما = والسلامة من عور و بكم ونحر وصمم وعجف وسمع اى صفر اذنين  
 جدا وكسر قرن يدمى وذهاب ثلث ذنب وجرب وعرج فالخفيف لا يضر ومرض و بشم  
 (وندب) سلامتهما من كل عيب وسمنها واستحسانها وندب للمضحى ان يذبحها بيده وان  
 امره فالتذبح بيدها ان كانت تحسن الذبح والانوكل ومنع بيع شىء منها كجلد وصوف ولا  
 يعطى للجزار شيئا منها بل يتصدق بالجلد اه

(من المدونة ومقدماتها)



ونجس الاضحية على المسافر والمقيم وكل من استطاع منها وان يتيمما فيضحى عنه وليه غير الحاج  
 ونجوز مكسورة القرن ان كان قدره لا يدمى ويتصدق بمجلدها او ينتفع به كفروة اما البيع فلا  
 وكره ان يقول اللهم منك واليك بل يقل بسم الله الله اكبر ( البسمة لا تكمل في موضعهين في  
 الاكل والذبح = ويجوز النزع بكل حاد كالخجر والازجاج والقصب وأي حديد غير السن  
 والظفر ولا يدمى الذبيح ان يقطع الحلقوم والاوراج ويضع المديبة بوسط الخرزة وينزلها  
 حتى المعظم فلا بل تنحر لا تذبح والبقر تنحر وتذبح وهو افضل ويؤكل ذبيح (الصبيد) النصراني  
 واليهودي لا المجوسي ارسل كلبك وسهمك وجارحك للصيد واذ كر اسم الله بان تقول بسم الله  
 والله اكبر فان ادركته وبهرق فذكه وان ادركته فوجدته مات وذلك بغير اهمال منك فكله  
 اما ان اهملت ذكاته حتى مات فلا تأكله وان نسيت التسمية فسم الله وكله = الجارح المعلم هو  
 هو الذي اذا ارسلته توجه واذا زجرته انزجر فيؤكل صيده على ما تقدم اما الغير معلم لا يؤكل صيده  
 الا ان ادركته وبهرق فذكته يؤكل صبيد النصراني (قال سحنون) وكل حيوان يعيش  
 باللحم أو يفترس فهو من السباع لا يصلح أكله ولكنه ليس بحرام اما جميع الطيور فهي حلال  
 سباعها التي تأكل الجيف وغير سباعها ولا كراهة  
 (النذر)

من نذرى طاعة قال يوفى تعال يوفون بالنذر ومن نذرى معصية أو مالا يملك فاليكفر مثل  
 كفارة اليمين مثاله علي نذر ان لم ازن أو شرب الخمر أو اقتل فلانا أو اضر به فلا شئ عليه ويكفر  
 كفارة يمين كمن حلف بالله ثم حنت وهي اطعام عشرة مساكين احرار من غالب قوت البلدة  
 لكل مسكين مسد وهو ملائدين المتوسطة بين أولئك منهم رطلان خبز او اجزاء عن اخراج  
 العشرة أمداد شبع العشرة مساكين غذاء وعشاء أي شعبهم مرتين باليوم أو كسوتهم للرجل  
 ثوب يستره الى كعبه وللعمرة درع وخمار أو ان يمتق رقبة مسالمة سليمة من العيوب فان لم يجد  
 يصوم ثلاثة ايام وندب تما بها فمده كفارة لنذر والحلف

(الحلف)

من كان حالفا قال يحلف بالله أو يصمت لان الحلف بالله فيه مخرج وان حلف في شئ بالله  
 ورأى خيرا منه قال يوقع الحنث اولاً ثم يكفر بعد الحنث ومن كرر الحلف بالله في شئ فهو كفارة  
 واحده (مثاله والله لا اكلمك والله لا اكلمك أو حلف هنا وحلف بعده بمجلس آخر فكفارة  
 واحده أما اذا اختلفت الايمان على غير نوع واحد مثل والله لا ادخل دار فلان والله لا اكلمه  
 والله لا انعمه فعليه ثلاثة كفارات أما ان استثنى فلا شئ عليه لان الاثننا ينفع في الحلف ما عدا  
 الطلاق فلا ينفع فيه وان قال والله لا قضين حقك بعد حين أو بعد زمان فسنه لان الحين والزمن



والدهر هو سنة في الشرع والعبد في العنت مثل السيد في الكفارة ولكن في الحدود عليه  
النصف وله تطليقتان وامره ان فقط ولا يعطى العبد المملوك من الكفارة شي ولا الزكاة ولا من  
زكاة الفطرة لا هو ولا أم الولد ولا اليهودي ولا النصراني أما صدقة التطوع فلا بأس بها اهـ

(من المتون تابع الحلف)

اليمين هو تعليق مسلم مكلف (لا كصبي ومجنون ومكره فلا يلزمهم) يعاقب الحلف قرينة  
كصوم أو عتق أو حل عصمة كطلاق ومثاله كان دخلت الدار فمضى طالق أو عدي حر أو والله  
لا ضرر بن زيد أو لا ضرر به بذكر اسم الله تعالى أو صفته سبحانه كوالله والله والله والرحمن وأي  
اسم من أسماء ورب الكعبة والقرآن والمصحف وسوره والتوراة والإنجيل والزبور لأن الكل  
كلامه القديم وصفة ذاته تعالى وأسم وأشهادان نوي بالله فالحلف لا يدل لا يفيد فيه كفارة ولا  
انشاء والثاني فيه الكفارة والانشاء = لا ينعقد اليمين بنحو اعاهد الله ما فعلت كذا أو عزمتم  
عليك بالله لتفعلن كذا فليس يمين بخلاف عزمتم بالله لا نعلن فيمين ويكره الحلف  
بنحو النبي والكعبة وكل ما عظمه الله بخلاف القرآن ومنع الحلف بنحو رأس السلطان أو  
الاب أو فلان أو الولي والشيخ (عموم الاحاديث التي وردت في النهي عن الحلف بغير الله وكذا  
منع كهو يهودي أو نصراني أو على غير دين الاسلام أو مردان فعل كذا قال يستغفر الله مطلقا  
لأنه ارتكب ذنبا = فاليمين بالله على ثلاثة اقسام الاولى تسمى الغموس لأنها تغمس  
صاحبها في النار وهي ان يحلف كاذبا بالله متعمدا وهي تتعلق بالماضي نحو والله ما فعلت كذا أو  
لم أخدمك شيئا أو لم يفعل فلان كذا ليس لها كفارة الا التوبة والندم (والثاني لغو اليمين) وهي  
ان يحلف على شيء يعتقد جزم الاشكا ولا متردد اظهر خلافه فلا كفارة ولا اثم عليه قال تعالى  
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم لا يكون اللغو الا في الماضي نحو والله ما زيد فعل كذا أو فعل  
أو والله رأيت زيدا أمس ثم تبين انه اول أمس) فلا شيء عليه في كل حلف عليه جازما بصحته  
فظهر بخلاف ظنه فلفو ولا يفيد اللغو في غير اليمين بالله فمن حلف بطلاق أو عتق أو مشى  
لمكة لقد فعل زيد كذا معتقدا ثم ظهر الامر بخلاف فلا يفيد بل لزمه ما حلف عليه ولا  
يفيده الا انشاء فيها بانشاء الله بل ينفعه الا انشاء في الحلف بالله (الثالث) اليمين التي تكفر وهي  
المستقبلة فانها تكفر مطلقا مثل والله لا كلم زيد أو والله لا أدخل داره ففي كل كفارة ولا اثم عليه  
(وتقدمت الكفارة في باب النذر) وهن اطعام عشرة مساكين لكل مد أو كسوتهم أو صيام  
ثلاثة ايام ففي جملة الايمان وايمان المسلمين ان فعلت كذا وفعله لزمه بت من يملك عصمتها  
عن النساء وعتق من يملك من الرقيق ويتصدق بثلث ماله ومشى بحج لا عمرة وصوم عام  
وكفارة يمين لانها كلها من ايمان المسلمين = رأيت في شرح اقرب المسالك أن المعتاد بين اهل



عصر الحلف بالطلاق والحلف بالله اما الحالج وغيره فقل من يحلف به فاللازم لهم ايمان المسلمين  
 كفارة يمين ربت في عصمته فقط والبيت هو طلاق ثلاثة وكذا ان قال ان فملت فزوجتي على حرام  
 أو على الحرام وقصد الزوجة المدخول بها وطلقة في غير المدخول بها الا أن يكون نوي الزيادة =  
 وخصصت نية الحالف و يصدق في اليمين بالله وغيره من التمايق في الفتوى والقضاء أن  
 ادعى أن له بساط الا في العتق والطلاق فلا

يجري البساط في جميع الحلف وهو المثير لليمين قاعرف  
 ان لم يكن من زوجة أرعتق ما الا اذا حاشا والا لزما  
 وهي على نية من قد حلفا الاعلى حق نوى المستحلفا  
 وخصصت بنية وقيدت بالعرف بمد بسطة ان فقدت

خاتم من مختصر خليل وشراحه

من يحلف لا كلمه سنيننا و شهورا و اياما حمل على اقل الجمع وهو ثلاثة اما لو أنى بأل قائل  
 الابد حملا للاحتياط ومن حلف لا هجر نه حمل على الهجر الشرعي وهو ثلاثة ايام او الهجر  
 العرفي وهو شهر ولزمه في الحين سنة وكذا الزمان وفي القرن مائة سنة على المشهور ومن حلف  
 لا اتكفل ما لاحث بضمان الوجه الا ان يشترط عدم الغرم ومن حلف لا كتمن فاخير شخص  
 اسره به حنت بقوله ليخير ما ظننت غيري عرفه والله اعلم  
 (المقيسة)

العقيقة مندوبة على الحر القادر وهي ما تذبح من الغنم في سابع الولاة، وهي كالضحية في السن  
 وفيما تجري وتذبح في سابع الولاة نهارا بعد الشروق والفقى يوم الولاة ان ولد نهارا فلا يعد من  
 السبمة وتسقط بغروب السابع كما تسقط الاضحية بغروب اليوم الثالث (وقيل لا تسقط الا بعد  
 الاسبوع الثالث ولا تفعل بعده ولو كان الاب مؤسرا وعند الشافعية لا تسقط أصلا وطواب بها  
 عند البلوغ)

وتعددت بعداد المولود فلشكل واحد عقيقة ذكرا وانثى وتذب تسميته يومها وحلق رأسه  
 ووزنه شهره ذهبا أرفضة ويصدق به قال الاجهوري

في سابع المولود ندبا يفصل عقيقة وحلق رأس أون  
 ووزنه نقدا تصدقن به وسمه وان امت من قبله  
 وكل ذاتي سابع والمختن في زمان الامر بالصلاة قاعرف

قال المدري ان بلغ الشخص قبل المختان وخاف على نفسه من المختان فهل يتركه قولان  
 اظهرهما الترك لان بعض الواجبات يسقط بخوف الهلاك فما بالك بالسنة فمن احرى ولا يجوز



البالغ ان يكشف عورته لغيره للختان فان لم يكنه الفعل بنفسه سقطت السنة وسقوطها عن  
الائتي اولى بذلك لان الخفاض للاشي مندوب فقط كعدم النهك ومن ولدختونا فقد كفى  
المؤنة وقيل بموسى ان كان فيه ما يقطع اه

وكره عمل العميقة وليمة العرس بل يتصدق منها ويطعم الجار و يأكل كالا ضحية  
(المباح والحرام والمكروه)

(س) كم المباح وكم المحرم وكم المكروه

(ج) المباح خمسة النوع بجميع انواعها والظم كذلك الا نوطواط فمكروه ووحش بجميع  
انواعه الا المتعرس فمكروه وخشاش الارض كجندب ونمل ودود وحتى الحية ان أمن سمها  
ودواب البحر جميعها وان ميتة ككلب وسمك وخنزير بحر = والمحرم ثمانية ما افسد العقل  
من مايع أو جامد كحشيشة وافيون أو البدن كزوات السموم والنهس كالخنزير والبول وغيره  
والخنزير والحمار وان وحشى دجن والبغل والفرس وميت ليس له نفس سائلة (وان جراد  
لانه وان كانت ميتة طاهرة هو والخشاش فانه لا يباح أكله الا بذكاة) = المكروه سبعة عشر  
شيا الوطواط وسبع وذئب وضبع وتعلب وفهد ونمر ونمس وقرود ودهر وكلب وخليطي  
شراب (كنبيذ تمر مع نبيذ عنب) ونبيذ بدباء (قرع مسدود الرأس) وخنم (الاواني المطلية  
بالاخضر اما بالصيني مباح) ومقيم (مزفت مدفون) ونقيم (كانوا ينقروا جزوع الشجر  
والنخل فينبذوا فيها فنهاهم صلى الله عليه وسلم أن ينبذوا فيها)

اعلم برحمتنا الله وابل كيانا ظرفي كتابي هذا ان كل ما تراه بين قوسين فمن الشروح لا المتون ومن  
المسائل المتفق عليها ان كان من شراح المتون أو البخاري أو التفاسير أو سماع ابن القاسم في  
المدونة فاني اجمع المسائل من كتب شتى وراضم بعضها الى بعض بغاية الاختصار فيتالف منه  
الباب المطلوب واسأل مولاي تعالى الاعانة في تمامه وان ينفع به المسلمين و يجعله خالصا  
لوجهه السكر به وان لا يجرمني أجره آمين

(باب في النبيذ)

وعلى ذكر النبيذ الحق هنا ما رأته في شرح الشامل الترمزية واقوال لبعض العلماء يقتدى بها  
في النبيذ وهذا الباب ضروري لنا نحن أهل السودان لسكثرة اختلاف الانبذة فيه و يسمى  
عندنا الشر بوت واغلبه من التمر أي البلح ومن العسل وهو الاقل = الصنف الاول  
و يسمى الدكاي و يستعمل عندنا الى دقله بيل التمر و يوضع في برمه أوزبر و يستدرسه  
و يدقن عشرة ايام ثم يستخرج و يشرب به وهذا محرم محض لانه يسكر الثاني يغلو التمر على  
النار ثم يمسوه و يصفوه و يوضع معه زريرة و يشرب بعد ثلاثة ايام والاكثر منه يسكر



و يسمى عند السفهاء الجمل برك الثالث يخرج نواه التمر على عيار ربع البلح عليه طاسة دخن  
نصف ملوة تقريبا ونصف ملوة زريعة ويسدسد احكاما عشرة ايام في الشمس لا القل ثم يستعملوه  
وهو يسكر وحرام (الزابع) العسل بمزج بماء ساخن ومعه زريعة والماء بمقدار العسل مرة ونصف ثم  
يوضع بقله او ببلاص ثلاثة ايام ثم يشرب وهو اخف مما سبق لاني سالت بعض مستعمليه  
فاخبرني انه لا يسكر الا اذا غلي على النار اثناس السوي يارهي مع التمر منقوعا ادمع العسل  
دقيق ارز وقليل من دقيق الشعير وقليل وزنجبيل وتسكر بعد اليوم السابع وقبله فلا اسادس وهو  
افضلهم واحل مما سبق ويسمى شر بوت الفقراء وهو يدل التمر صباحا الى المساء ثم يصفى  
ويضاف له جزء من دقيق قمح وقليل ثم يغلى الى الصباح ثم يشرب الى صباح الغد وذلك بغير  
غلي على النار ومقداره يومين بليا ليهم ونصف يوم ثم لا يستعمل بعدها وهو مشاع في ام درمان  
وضواحيها ويقارب نبيذ النبي صلى الله عليه وسلم كما تراه في شرح الشمائل وعليه الممول وهو  
في باب قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثنا الحسين بن الاسود البغدادي حدثنا عمر و  
ابن محمد العبقرى حدثنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك قدح خشب  
غليظا مضيبا بحديد فقال يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الثاني عن  
ثابت عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القدح الشراب كله الماء  
والنبيذ والعسل واللبن قال في الشرح علي النبيذ ما ياتي (والنبيذ) هو ماء يجعل فيه تمرات او  
غيرها من الحلويات كالزبيب والعسل والحنطة والشعير على ما في النهاية ليحلوا وكان النبيذ  
له ادر الليل ويشرب به اذا اصبح بومه ذلك والليله التي تجي والغد الى العصر فان بقي شيء منه  
سقاها الخادم او امر به فصب رءاه مسلم وهذا النبيذ له نفع عظيم في زيادة القوة ولم يكن يشرب به  
بعد ثلاثة ايام خوفا من تغيره الى الاسكار انتهى اقول وعلى هذا من ابتدي بل التمر في الماء  
الى الانتهاء من شر به اربع واربعين ساعة فقط أي يومين وليلتين تنقصان ربع يوم وهو من  
المصر الى العروب فما بالك بمن يشرب به بعد عشرة ايام فلا حول ولا قوة الا بالله قال الشعبي  
اشرب الشراب ما استبشعته فاذا طابت نفسك له فامتنع منه المعنى ان الشراب في اوله مرتافه  
النفس فان كان الاكثار منه يسكر فبعد تعاطيه تقبل النفس عليه وتلتذذه فحينئذ فاليمتنع  
لان الزيادة في هذا الوقت توجب الاسكار = قال الاعمش حرم الله الخمر واحل النبيذ  
واستأذن عليه قوم من العراق وبين يديه أي الاعمش نبيذ تمر فاراد فله يذله أن يرفعه فقال لهم  
فاستجى منه ان يقول له أن أهل العراق ينكرونه فقال له اخشي ان يقع فيه ذباب فقال له  
الاعمش رضي الله عنه قبحه الله من نبيذ ان لم يدفع عن نفسه الذباب أي لجدته رائحته ورغوته  
= وفي شرح الشمائل أيضا في باب شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي عمر



حدثنا - قيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد = قال في الشرح الماء المنقوع فيه تمر أو زبيب على ما سبق في باب النبيذ = الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي تابعي جليل له ألف وثلاثمائة حديث أحد الأعلام والشعبي تابعي مشهور = (وهذا ما ورد في النجاشي) في الجزء الأول عن ابن عباس أن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن الأشربة فنهاهم عن أربع عن الخنم والدباء والنقير والمزفت وقال أحفظوهن واخبروا بهن من وراءكم = من الجزء الثالث في كتاب الأشربة قال باب الخمر من الفسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقع فقال إذا لم يسكر فلا بأس به = وقال عن عائشة قالت سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو النبيذ المسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال كل شراب أسكر فهو حرام = عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق متهما الخنم والنقير

(باب الباذي وهو ما طبخ من عصير العنب ورأي عمر وأبو عبيدة وما ذ شرب الطلاء الثالث) قال في الهامش الطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقى الثلث) وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير مادام طريا وقال عمر وجدت من عبد الله ربيع شراب وأنا سائل عنه فان كان يسكر جلدته = حدثنا هشام أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين الزهو والنمر وبين التمر والزبيب وأينبذ كل واحد منهما على حدة انتهى من الجزء الثالث من البخاري (تابع المباح والمكروه والحرام من أقرب المسالك)

وكره شراب خليطين كزبيب وتمر أو تين ومشمش خلط عند الانتباز أو عند الشرب ومنه السوييا والفقع (قال الصاوي) ومنه ما يعمل في رمضان ويسمى بمصر الخشاف هذا في النبيذ الذي لم يبدخله الأسكار ولو ظنا فحرام نجس

وكره نبذ دباء وحتم ونقع وهو ما نقر من الأواني من جذوع النخل ومقير أي مطلى بالزفت قاله وإنما كره النبذ في هذه الأربعة لأن شأنها تعجيل الأسكار لما يبد فيها بخلاف غيرها من الأواني انتهى = وجاز ما سد الرمق للضرورة من المحرم ميتة أو حية غير لحم آدمي أما الخمر فيجوز لأنه صفة قطع أمله طش وغيره فلا لأنه يبد العيش وجزاءه الشبع من الميتة ونحوها = قال في الموطأ ومن أحسن ما سمعت في الرجل يضطر إلى الميتة أنه يأكل منها حتى يشبع ويتزود منها فإن وجد عنها على طرحها أه وقدم لحم الميتة على خنزير وصيد محرم إذا وجهه غنا مذبوحا قدم على الميتة وعلى الخنزير لأن حرمة زانية وحرمة صيد المحرم عرضية وقدم



مختلف فيه على متفق عليه كتحليل تقدم على الحمير والبغال = فان مذهب الشافعي أحل أكل  
 الخيل فعلى مذهبه تعمل فيها الزكاة وفي مذهبنا قول بالاباحة أيضا قال الشارح وتقدم لنا قول  
 عن مالك بكراهة أكل البغال والحمير فتقدم ان كانت حية على الميتة وتذكي أيضا ويقاسن  
 المضطر وجوبا اذا خشى الهلاك لئلا يحفظ النفس واجب لكن لا يقاسن الا بعد ان ينذر  
 صاحب الطعام بانه مضطر فان لم يمهطه قاتله فان قتل صاحب الطعام فدمه هدر لوجوب بذله  
 للمضطر وان قتل المضطر قاتلها ص والله اعلم

(الرباط)

الرباط هو ملازمة من نور الحراسة المسلمين واكثره اربعين يوما ثم يأت غيره قال صلى الله  
 عليه وسلم رباط ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقوم ليها ويصوم نهارها

(الجزية)

الجزية اقلها دينار أو عشرة دراهم واكثرها اربعمائة دينار على الاغنياء تؤخذ منهم وهم  
 صاغرون وهم اهل الكتاب والمجوس لانه صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين  
 وتؤخذ من نصاري العرب = قال في مقدمات المدونة وتؤخذ من مشركي العرب على  
 اختلاف بين الائمة اما الذي لا تؤخذ منهم بانفاق فكفار قریش والمرتبون انما هو  
 الاسلام أو السيف ولا تؤخذ من النساء والصبيان ولا الفقير والممتوه بل من الرجل القادر  
 على ادائها

(باب الجهاد من المتون)

الجهاد في سبيل الله ولا علاه كلمة الله كل سنة كاقامة الموسم (بان يوجه الامام طائفة ويخرج  
 معها أو يخرج بدله ممن يتق به) فرض كفاية على المكلف الحر الذكرو القادر لا العاجز بفقد  
 قدرة أو مال = قال في شرح البخاري اعلم أن الجهاد قبل الهجرة كان حراما ثم أذن فيه لمن قاتل  
 المسلمين ثم أذن فيه مطلقا في غير الاشهر الحرم ثم أذن فيه مطلقا

ومن فروض الكفاية أيضا القيام بمعلوم الشريعة والفتوي والقضاء والامامة أي الخليفة من  
 عالم عدل فطن ذي همة قرشي ولا يعزل ان زال وصفه ما لم يعزل نفسه بخلاف من ولي امر من  
 الامور وخان فيه فانه يعزل

وزيد في حق الامام الاعظم بانه الى قریش ينتمي

وتعدوا حكما قضاء ذرصم واعزله قولا كالعمرى وكالبكم

ومن فروض الكفاية دفع الضرر عن المسلمين واهل الذمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 والشهادة والصناعات التي بها صلاح الناس كالنجارة والنساجة والحياطة ونجهاز الميت

والصلا  
 أو امرأة  
 اخواننا  
 واحدم  
 جدا =  
 أن يقعا  
 مكرها  
 قبل ح  
 ما يعيظ  
 والصو  
 بمم  
 نس  
 الى



والصلاة عليه ورد السلام وتسميت العاطس وتعين الجهاد بتعين الامام لاي شخص ولو عبدا  
 او امرأة اذا فاجاهم العدو ويدعوا اوليا الى الاسلام ان لم يفتا جؤنا بالقتال فان اسلموا صاروا  
 اخواننا ارا الجزية كما تقدم ارا القتال وحرم الفرار من العدو ان بلغوا نصف الكفار فلا يفر  
 واحد من اثنين ولا عشرة من عشرين وان بلغ المسلمون اثني عشر الف احرم الفرار ولو زاد عددهم  
 جدا = وحرم التمثيل بهم وحمل راس لباد آخر وسفر بمصحف لارضهم وامرأة مخافة  
 أن يبقا بايديهم الا في جيش امن وحرم خيانة اسيولهم ائتمنوه وهو عندهم فرضي طائعا  
 مكرها فلا يجوز الهرب ولا أخذ شي من مالهم أو قتل احد منهم وحرم القلول من الغنيمة  
 قبل حوزها وجاز التخریب لديارهم والحرق وقطع النخل وذبح حيواناتهم وبالجملة كل  
 ما يفيظهم ويكسر نفوسهم (قال ابن رشد ان رجيت للمسلمين ولم تنك حرم التخریب  
 والصورار بع)

فرض الجهاد في اهم الامكنه	كفاية مع أي وال في السنه
على صحيح عاقل حر ذكر	ومسلم وبالغ وقد قدر
من غير دين حل أو أبوين	عينا اذا فجؤا وبالتعين
وقوتلوا الا النساء كالزمني	والطفل والمجنون والشيخ الفنا
ومثل الاعمى راهب منزله	ان لم أبكن رأي له مستعمل
والقتل بالنار وسم محرم	ان امكن النير وفيهم مسلم
والحمس في الغنم لبيت المال	والاربع الاخماس للرجال
سهم اناز بنا وضه غناه الفرس	ولو غدا في حاجة مثل الحرس
وستة لم بأخذوا في المغنم	المبد والاثني وغير المسلم
والطفل والمجنون أو من غابا	ولا على الجيش بنفع آبا
وبنموا وسط الطريق والبنا	العالى وخيل وامنع الشبه بنا
وينقض العهد بمنع الجزية	وعضبههم على الزنا للحررة
وكانت مرد على الاحكام	أو كشفهم لمورة الاسلام

(باب النكاح وما يتعلق به من المدونة)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اهل النكاح وحرم السفاح وخلق من الماء بشرا فجعله  
 نسبا وصهرا وكان ربك قدبرا

النكاح مندوب وقد يجب ان خشى على نفسه الزنا وقد يحرم ان لم يخش الزنا ولكن يؤديه  
 الى نفقة حرام أو يؤديه الى ضرر كترك واجب كتناخير الصلاة عن أوقانها لا شغاله بتحصيل



نفقتها = اعلم ان كل شرطين مثل هذه = هي علامة باب كامل اختصرت زبدته خوف  
الاطالة ليكون ان شاء الله متناهيًا مختصرًا = ولا تنكح المرأة الا باذن وليها أو ذي الرأي من  
أهلها والسلطان = ولا تجبر الثيب على النكاح الا برضاها ولا تجبر الا البكر وان عنت يجبرها  
أبوها ويجبر ابنه الصغير وأمه وعبده وولي اليتيم = أما غير الاب مثل الاخ والعم وغيره فلا  
يجبر البكر وان كانت سقيمة الا برضاها والبكر تشاور في نفسها واذنها حماها أما الثيب فلازم  
النطق لها وتوكل من شاءت وكذا الاخت والوليصة = (من المتون) وندب النكاح وهو عقد  
لحل تمتع بانثى غير محرم بنسب أو رضاع وغير مجوسية ولو حرة وغير أمة كتابية بخلاف الحرة  
الكتابية فانها جائزة (فاركانه) ثلاثة ولي يحصل منه العقد ومحل زوج وزوجة وصيغة  
بإيجاب وقبول = وشروط صحة النكاح صدق بذكر حال العقد وشهادة رجلين عدلين  
و بعضهم جعل الركان الخمسة المذكورة = وندب خطبة عند العقد يبدأ بالحمد لله والشهادتين  
وآية من كتاب الله على ذكر المقصود وندب اعلان النكاح والدعاء لهما بالبركة وان ينظر وجهها  
وكفيها قبل العقد بعلم منها أو من وليها وندب نكاح البكر والوليصة = الوليصة للعرس مندوبة  
تجرب على من دعي اليها ولو صالما لا كل ولا من يأذى منه كمنكر أو فرش حرير أو انية ذهب  
أو فضة أو سماع غانية أو زحام واغلاق باب دونه أو عذر يبيح التخلف عن الجمعة فلا يذهب  
= وكره الزمارة والبوق وجاز الطار والكبر أي الطبل الكبير والزغاريت وما يشهر به النكاح =

(من المقدمات والمدونة)

من نكحت بغير اذن وليها نسكاحها فانسلا عنها لا تنكح الا باذن وليها أو ذي الرأي من أهلها  
أو السلطان = والمبدد للبكر الاب وللثيب الابن ثم ابن الابن ثم الاب وبعده باقى المصيبة كالعالم  
ثم ارشدهم وافضلهم = واذا زوجها احد الاخوة جاز وامضى النكاح رضي الآخر وان لا =  
والمقدم فى البكر بعد الاب الوصي ثم وصي الوصي لان الاولياء ليس لهم كلام مع الوصي فى  
البكر اما الثيب فلها الخيار فيمن يختاره الوصي او الولي = ومن قال لا خيسه زوج ابنتي ثم سافر  
فزوجها عمها او من اوكله الاب قبل سفره لرجل وزوجها الاب لرجل فيمضى نكاح العم ان  
دخل بهاز وجهها فان لم يدخل بها يقدم نكاح الاب = المرأة الدنية والمسكينة تستخلف رجلا  
تختاره بزوجه اما الفنية او المحترمة لا تتزوج الا بولي او السلطان وان تزوجت بغير كفؤ فللولى  
ان يفسخ نكاحها ان لم يكن حاضر المقدوم يكن رضي به او لا = وان تزوجها الولي او الوكيل  
من نفسه فلا يجوز الا برضاها = اما ولي النعمة فيزوجها من نفسه مثل مولاه او ربيته او  
مقيطه لانه وليها = ويقدم النصراني نكاح وليته النصرانية على المسلم اما العبد والمكاتب  
والمرأة فلا يمقدون لبناتهم بل يوكون اوليائهم على العقد الذمى والرجال رأيت في غير المدونة



خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة أم المؤمنين فولت امرها اختها أم الفضل زوجة العباس وهي ولت امرها لزوجها العباس فزوجها من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (رجعنا الي المدونة) فالمرأة الوكيلة والوصية تستخلف رجلا بمقد نكاح بنتها واختها = وان كان الولي الاقرب بعيد الا ينتظر بل أي ولي حضر او السلطان = ومن تزوج امرأة وشرط على نفسه ان لا يتزوج عليها او يتسرى او لا يخرجها من بلدها قال نكاح صحيح والشرط باطل الا ان يكون حلف بالطلاق او العتاق = ولا يتزوج رجل مسلم ولا عبد مسلم امة كتابية محكومة لانها ليست من الفتيات المؤمنات بل يتزوج من احرار اهل الكتاب يهودية او نصرانية واولاد المسلم من الكتابية مسلمة على دين آباؤهم وهي تحضنهم حتى يكبروا = اما المجوسية وهي غير المحصنة من اهل الكتاب فلا يطأها بحال من الاحوال زواج او ملك يمين حتى تسلم ولو بالاشارة ان كانت اعجمية = ولا يطأها بالحرب حتى تستبرأ بحيضه = ولا يتزوج الحر الامة المسلمة المملوكة وهو يجرد طولها الا ان يخاف العنت وهو الزنا لان اولاده يصير واعبيدا = ولا يتزوج الامة على الحر ولا الحر على الامة بدون ان يعلم الحر ان تزوج الامة على الحر فلا حره الخيار ان شاءت فارقت زوجها ولها تطليقة واحدة وان اقامت على ضرار امة فلها ليلتان وثلاثي الثمن وللامة ليلة وثلاث الثمن = اما العبد فيجوز له ان ينكح الامة على الحر وليس لها خيار والحره على الامة وليس للامة خيار الا اذا عتقت وهي تحت عبيد فلها حينئذ الخيارات اقامت معه او فارقت اما اذا ملكته من نفسها بعد العتق ووطئها ولو مرة واحدة فلا خيار لها بعد الوطء وان اختارت فرقت حين عتقت ولم يكن نبي بها فليس لها صداق ولا تمهة لانها تركت = وترد المرأة من الجنون والجزام والبرص والعيب الذي في الفرج كعظم معترض ورتق ونجرا لا كعمدة وعمها الا ان يكون اود لسوا عليه واشترطوا له الامة = ومن رهب ابنته لرجل بدون صداق وان قل لا يجوز لان الحبه لا تجوز لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم = ومن دخل بزوجة ولم يفرض لها فلها مهر المثل مثل بنات عمها = فان وقع النكاح على شرط مناقض كان لا يقسم لها ولا ميراث لها او يؤثر عليها او نفقت عليه فيفسخ قبل الدخول ويثبت بعده والشرط باطل = اما الذي يفسخ ابد قبله وبعده وان ولدا النكاح لاجل معلوم ويطلقها لان ذلك نكاح المتممة والشغار كان زوجتك ابنتي وزوجني اختك وذلك بتغير صداق بل مبادلة وانكاح العبد والمرأة اوليا ثم وهو طلاق معدود من الثلاثة =

(من المتون)

سؤال) ما هو الشغار وحكمه

جواب) الشغار ثلاثة اقسام الاول كزوجني ابنتك بمائة وازوجك ابنتي بمائة وهذا يفسخ قبل

( - ٤ - مختارات الصائغ - اول)



الدخول ويثبت بعده باكثر من المسمى وصداق المثل الثاني هو الذي لم يسمى لواحدة منهما  
 صدق ويفسخ ابد الثالث يسمى صدق احداهما دون الاخرى فن سمي لها حكمها كالاول ومن  
 لم يسمى لها يفسخ ابد = ويفسخ قبل الدخول وبعده ما لم يطل في ثلاثة مواضع الصغيرة اليتيمة  
 اذا زوجت مع عدم فقد شر وطها والشر بقية تزوج بالولاية العامة مع وجود ولي خاص غير  
 مجبر ونكاح السر = كل نكاح فسخ بعد الدخول مطلقا ففيه المسمى ان كان الصدق مسمى والا  
 فصداق المثل = اقل ما يجزيه في الصدق ربع دينار او ثلاثة دراهم (والدرهم الشرعي في  
 زماننا مائة قرشين صاخر ونصف القرش ومليم ونصف اعني الثلاثة دراهم بثمانية قروش  
 مصرية سوي نصف مليم) واكثر الصدق لاحد له وان قنطارا من ذهب (المدونة)

ولا يتزوج بالمريضة فان فعل ودخل بها وهي مريضة وماتت فلها الصداق ولا يرثها وان  
 صححت ثبوت النكاح وان كان الزوج هو المريضة وتزوج ودخل بها وافرقت بينهما يكون  
 صداقها في ثلثه ان مات مبدءا عن الوصاية والدين ولا ميراث بينهما وان لم يدخل بها فلا صداق  
 ولا ميراث لها = (القسم للزوجات من اقرب المسالك)

يجب القسم للزوجات في المبيت فقط لا الجماع الا لضرر ككفها عنها لتوفر ان ته الاخرى  
 ولازم المبيت ليلتها وان غاضبته الا ان تغلق الباب دونه فيذهب حينئذ وفات ليلتها بفوات زمنه  
 اذ ركسفر ومرض وغيره ولا يجب المراساة في الملابس والمسكن بل يفضل الشرقة على الوضعية  
 بحسب تربية كل منهما وجاز برضا من الزيادة ككل جمعة عند احداهما وازان تهب او  
 تبيع ليلتها وان تعطيه عطية ليمسكها كان تسقط حقها لضررهما = رأيت في بعض الشروح ان  
 سودة ام المؤمنين لما كبرت اراد صلى الله عليه وسلم ان يطلقها فقالت له لا تطلقني يا رسول الله  
 فاني وهبت ليلتي اما انيسة فامسكها على ذلك

ومنع دخوله على ضررهما في يومها الا الحاجة بلا مكث ولا يجمع بينهما في فراش واحد ويمكث  
 عند البكر سبعا والثيب ثلاثة والمر بضع بمكث عند من شاء منهما وفي السفر يقرع بينهما =  
 اذا نشزت المرأة من زوجها بوعظها ثم بهجرها ثم بضر بها ان ظن الافادة فان استمر النزاع  
 بعث الحاكم حكيمين من اهلها مرشدين ففهيمن ايصالها بينهما فان تمذرا الاصلاح طلقا  
 واحدة بلا خلع ان اساء الرجل وبالمخلع ان اساءت وان اساءت معا طلقا بلا خلع وان اساءت  
 فاخيرا وتعين عليه تنفيذ وحرم خطبة المرأة في عدتها او يخاطبها من وليها بصرح الخطبة  
 ولكن ان لم يلحقها فلا يضر كان يفعل الله خير او انت مرغوب فيك وان شاء الله ان تكون  
 الصهارا ولا يخاطب على خطبة غيره لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخاطب احدكم على خطبة اخيه  
 ولا يسوم على سوما = ومن تزوج مبتوتة ليحللها زوجها او نيته الامساك ان اعجبته والا فلا



فكل ذلك لا يحلها لزوجها الا اول لانه نكاح فاسد ويفسخ ابداه ذافي مذهبنا (قائدة) في كتب الحنفية الحمل المبتوتان زوجها يصبح به رجوعها لزوجها ويثاب على ذلك و يصبح حتى لو اشترطوا التحليل عليه في المقدم و يصبح بطاق = اما الشافعية فجاز كالحنفية ما عدا الشرط في صلب المقدم انه يضرا ما لو اتفق اهل المرأة والمرأة مع الحمل قبل المقدم انه لا يضر

( باب الطلاق )

طلاقنا السنن من زوج	دخل عن عرت عن عدة وعن حبل
من نحيض طلقه في طهرها	مامسها فيه والا كرها
اقسامه ثلاثة في الشرع	البت والبان ثم الرجمي
وهو طلاق الارجماع فاقبه	لاخلع او تقص على بينوته
لزوجها في عدة بلا انقضا	ارجاعها بغير اذن اورضا
وبائن فلم تبسح من بعد	الا بغير والرضا والعقد
كطرفة قبل الدخول او على	خلع ولو فيه غرور دخلا
او كان رجعيا مضت عدتها	او فيه قد نص بينوتها
وانك الطلاق اي ثلاثة	للحر والعبد اثنتان غاية
فلا تحصل التي لها ابت	الا بزواج مع شروط قد مضت

قال صلى الله عليه وسلم ابيض الحلال الى الله الطلاق اي لما فيه من قطع الالفه الا امارض وقد يندب كما كانت بزنة اللسان فلا يملك نفسه عن ضربها او سبها او كانت قليلة الحياء تتبرج للرجال وقد يكون واجبا كما وعلم ان بقاءها عنده يوقه في الحرام من نفقة وغيرها وقد يحرم كما وعلم انه ان طلقها وقع في الحرام كازنا ولا قدرة له على زواج غيرها وهي طالفة بائنة واحدة لا أكثر في الطلاق السنن وهو بتمامه رافى حيض او نفاس بل حين نظهر بوقوع الطلاق قبل ان يمسه بوطه اما ان وقع الطلاق فيما ذكر او زاد على واحد نبدعى مكروه و قيل حرام فان طلق في حيض او نفاس منع ويجبر على الرجعة ان كان رجعيا الاخر المدة فان خرجت من المدة ولم يرتجعها فقد بانت منه اما الحامل فطلاقها جائز لان عدتها وضع حملها وكذا غير المدخول بها الا انها ليس لها عدة ولزم الطلاق ولو كن هازلا كالمعتق والنكاح والرجعة فانها تلزم بالهزل والمزاح وان لم يقصد ايقاعها (لما ورد ثلاثة هزلن جدالنكاح والطلاق والمعتق) ويقع على السفية والسكران لا على صبي او مجنون او مغمى عليه او عجمي لقن بلا فهم او مكره بخوف قتل ارضرب مؤلم او سجن او اخذ مال ان لم يطلق او يمتق او يزوج او يخلع فلا يقع شيء من ذلك بخلاف الاكراه على الكفر كسب نبي او ملك او الفاء مصحف بقدر وبخلاف قذف مسلم بالزنا لرجمه او الزنا



بظائمة فلا يجوز شيء فيها الا اذا أكره بالقتل فقط لا بغيره كضرب وسجن فيعدم مردا والصبر  
اجمل ثلاثة = الذي يلزم فيه طلاق ثلاثة اذا قال لها أنت طالق البتة او حبلك على غار بك او  
خليت سبيلك اولا عمم على عليك او انت كالميتة والدم أو لحم المحنزير او انت بريئة او خاليه  
او انت خالصه لزمه الثلاثة في المدخوله بها او غير المدخول بها ما لم ينو اقل من الثلاثة وكذا في  
قوله لها خلعت سبيلك فان نوى الاقل واحدة او اثنين فله ما نواه ولزمه الثلاثة في المدخول بها  
فقط في قوله وجهي من وجهك حرام او لا ملك لي عليك او لا نكاح بيني وبينك قيل لزمه  
الثلاث في المدخول بها فقط الا لاعتابا ولم تكن له نية فلا شيء عليه = وينجز عليه الطلاق من  
ساعته ثلاثة ان قال لها كلما حضت فانت طالق وكانت ممن تحيض فالحيض لها محتمل وقوعه فلا  
ينتظر بل ينجز عليه اما الايسة من الحيض فلا يلزمه شيء فيها وكذا في قوله انت طالق بمد سنة  
او ان امطرت السماء وان كان في هذه اللوزة قلبان اران لم يكن فيها قلبان فانت طالق فينجز عليه  
الطلاق لاجل الشك منه في حال اليقين فابقاه معها على فرج مشكوك فيه لا يجوز (قال العلامة  
الصاوي على الشرح الصغير) من اعتقد ان زوجته طلقت منه ثم تبين له عدمه فلا شيء عليه كان  
انشا الطلاق بقلبه فلا شيء عليه قال في البيان والمقدمات انما يكفي بالنية في التكليف المتملقة  
بالقلب لا فيما بين الادميين قال رحمه الله رصح في الطلاق الاثنان بالا واخوانه ولو لفظ به سرا  
يانة ينفعه و يصمدق فيه نحو انت طالق ثلاثة الا واحدة فيلزمه اثنتان ان اتصل بالثنتي فلا  
يضر فصل به طاس او سمال اما ان يجري الاثنان على اسانه بلا قصد فلا يفيد وان قال انت طالق  
ان شاء الله فيقع عليه الطلاق اما ان قال ان شاء الله فينفعه وينتظر مشيئة يده وكل يمين حنت  
فمنجز عليه اما يمين البر فينتظر كان امطرت السماء في هذا الشهر فانت طالق فينتظر لا آخر الشهر  
فان امطرت والا فلا شيء عليه اراد لم احبلها فهي طالق فلا يمنع لان بره في وطئها او حلف  
على فعل غيره كان لم تدخلى الدار وان لم يدخزل بدفانت طالق تلوم له بالاجتهاد من الحاكم على  
القرائن الدالة على الزمن الذي اراده بيمينته ولا يضرب له اجل الا يلاء وكذا من حلف لا حج  
فينتظر حتى يمضي شهر الحج حتى ينجز عليه = ومن علمت انها مطلقة وليس لها بينة فلا تنزبن  
له ولا يمكنه من نفسها الا اذا كانت تخشى منه القتل وتتخلص منه وجوب باعما امكن من فداء  
او هروب

(من المدونة تابع الطلاق)

الطلاق عند نامشدد فيه ولا ينفع فيه اثنتان بان شاء الله فليجتنب حتى انه لو شك هل حلف بطلاق  
لو عتي ارجح يلزمه ان يفعل الثلاثة المذكور = باب التخيير اذا قال لها امرك بيدك فقالت  
اخترت الطلاق فهي بائن بالثلاثة اما ان قالت اخترت طلقة او اثنين فلا شيء لها وهي في عمصته



لان قولها واحده اراثنين يدل بانها لا تنوي فراقه = أما غير المدخول بها اذا خيرها او ملكها امرها وله نيسة فقالت طامت نفسي ثلاثة وقال الزوج انا لو يت طلقه واحده فان ذلك ينفعه والقول قوله فتقع طلقة واحده وهو أملك برجمتها = ومن تزوج وخلا بها وارخي السرة ثم طلقها وقال لم اسمها فان صدقته المرأة فلها نصف الصداق وعليها العدة ولا يملك رجعتها لانه لم يمسها أما ان كذبه المرأة بان قالت جامعني فيصدق كلامها ولها الصداق كاملا وتصدق ان دخلت عليه بمنزله ويصدق ان دخل عليها بمنزلها = وان دخل عليها ومعه النساء فقبلها وخرج ثم طلقها فلها نصف الصداق ولا عدة عليها = وكل مطلقة لم يبن بها ولم يفرض لها صداق ثم طلقها فلها المتاع ولا لها شيء من الصداق واذا سمي لها صداق ثم طلقها قبل الدخول فلها نصف الصداق = وان وهبت صداقها قبل البناء فحقى النصف فقط لان المرأة ان وهبت او تصدقت او اشترت بغير أمر الزوج لا يجوز زلها الا بمقدار الثلث من مالها فقط = (باب الخلع) اذا قصرت المرأة في حقوق الزوج كان استخفت به او خرج بغير امره او دخلت اخدا منزله بغير رضاه او منتهه نفسها فيجوز ان تقتدي منه نفسها ولو باكثر مما أخذت منه وتكون تطليقة واحدة ثم تعد عدة المطلقة ولا رجعة له عليها يملكها ولا يتوارثان اذا مات احدهما في العدة اما ان كان الضر منه فلا ياخذ شيئا منها وان خالها في مرضه ومات قهرا ترثه وان مات وهو مريض لم يرثها لان كل مريض طلق فهو فار من الميراث فترثه وان هي خالته في مرضها ثم ماتت فمولا يرثها لان الطلاق بيده هو

(من المتون)

يجوز الخلع في الطلاق بعوض منها أو من وليها وهو بائن لارجعة فيه و به نسقط عنه نفقتها زمن العدة ولا ارث بينهما الا ان يعلق بكأن أو ان صحت براءتك أرا ن دفعت كذا فانت طالق فان لم نف بذلك لم يقع شيء = وان خالها على عدم النفقة على الرضيع ثم ماتت أو انقطع لبنها أو زادت أخر على الرضيع فعليه النفقة وان اعسرت انفق الاب فاذا ايسرت رجع وان خولمت على نفقة الولد حواين ورضاعه ثم ماتت يورثه من تركتها ما يفي بالحواين الا لشرط او عرف فلا

(باب العدة) (من المدونة)

اي عدة الحامل ان تضع جميع من في بطنها وعدة المطلقة ثلاثة قروء حيضات ان كانت بمن تحيض وعدة التي لم تبلغ الحيض والتي بنست منه ثلاثة اشهر وعدة المستحاضة وهي التي لا ينقطع عنها الحيض سنة ثم يحل للازواج الا أن يكون بهار بية (قال الصاوي على شرح اقرب المسالك) مكث المستحاضة تسعة اشهر لزوال الر بية لانها مدة الحمل غالباً ثم تعد بثلاثة اشهر هذه عدة



المستحاضة ومن تأخر عنها الحيض لغير علة أو لعلة غير رضاع لان المرضع يتأخر حيضها غالبا  
فعلی اى حالة عدتها سنة ولو كانت رقيقة فان ميزت المستحاضة أو تأخر حيضها في الرضاع  
فالاقرار اى ثلاثة حيضات هذا ان تأخر حيضها عن زمن المعتاد لاجل الرضاع وللزوج ان  
ينزع منها ولده الرضيع ليمتدحج حيضها الغرض كنزير بجمه رابعة أو اختها أو فرار من ان ترثه  
ان مات في زمن المدة هذا ان لم يضر النزع الولد كان له بجدله مرضعا انتهى (رجعنا الى المدونة)  
وكذلك عدة النصرانية كالمسلمة = ومن طلقت فحاضت مرة أو مرتين ثم ارتفع حيضها  
فتنتظر تسعة اشهر لعل ان يكون بها حمل وثلاثة اشهر كما قال تعالى = وعدة الامة في الطلاق  
حيضتان اما المتباعدة فيستبري رحمها بحيضة واحدة اما ان يثبت من المحيض أو لم يحض  
فمدتها ثلاثة اشهر = المتوفى عنها زوجها عليها الحداد المسلمة والنصرانية وأم الولد والمدبرة  
والامة عليهن الحداد لا كحل ولا عطر ولا زينة فالمسلمة والنصرانية عدتهم سواء اربعة اشهر  
وعشرة ايام وعدة الامة والمدبرة نصف الحر اربعة اشهر ان وخمسة ايام وعدة أم الولد خاصة اذا  
توفى عنها سيدها أو اعتقها فحيضة واحدة = ولا ينقلها المتق بعد وفات زوجها الى عدة الحره بل  
تستمر على عدة الرقيق هذا للامة المتزوجة = عدة المفقود زوجها اذا كان في بلاد الاسلام  
فاربعة اعوام من يوم رفعها للوالى أو القاضى لا قبله وذلك للبحث عنه والتحرى ثم تعد عدة وفاة  
غير الاربعه اعوام والمفقود في وقت الفتن أو زمن الطاعون تعد عدة وفاة بعد زمن الطاعون هذا  
ان انقطع خبره واثالث المفقود في ارض الشرك عدتها التعمير سبعين عاما عمره كأنه حين غاب له  
خمسون سنة فتنتظر عشرين عاما اترابع المفقود في الحرب بين المسلمين والكفار عدة وفاة  
بعد انفصال الصفيين (وفي المتون هكذا)

وعدة المفقود في حرب وقع ما بين اسلام وكفر وارتفع  
تعد بعد الكشف عنه الحره عاما وذات الرق منه شطره  
وعدة الاربع كالوفاة ان دام اتفاق على الزوجات

(باب الرضاع من المتون)

يحرم الرضاع بوصول لبن امراه لحواف رضيع ولو مصه واحدة (عند الشافعية لا حرمة الابن خمسة  
رضعات متفرقات تكون كل واحدة غذاء) في الحولين أو بز يادة شهرين على الحولين اما ان  
استغنى الصبي بالطعام عن اللبن ولو في الحولين فلا يحرم الحديث يحرم من الرضاع ما يحرم من  
النسب فمن ارضعت زوجته بنتا للغير فقد صارت ابنته بالرضاع فتحرم على اولاده واولادهم  
لأنها اختهم الخ ولا يثبت بعدلين أو عدل وامراتين قبل المقدو بعده فشا أم لا ولا يثبت بامراه  
فقط ولو فشا لان شهادة المراه الواحدة لا يعمل بها في شيء مطلقا فقرار الام وحدها لا بد منه



من فشو قبل ذلك عدة أو شهادة رجل معها قبل العقد (قال الصاوي) الفشو قيل هو فشو قولها ذلك قبل شهادتها وقيل فشو ذلك عند الناس وإذا شهدت الام على الرضاع مع الفشو قبل العقد فيجب التنزه ولا يعقد هذا قبل العقد

(من المدونة)

الرضاع بشهادة المرأين لا يجوز الا أن يكون شيء قد فشا في الاهل والجيران الا الام للزوج اذا قالت اني أرضعت فلانه فلا يتزوجها لانها لاتهم و يتدب التنزه في كل ما شهدت عليه أو تكلم فيه ولم يعمل به لانه صار من الشبهات التي انقاهما فقد استبرأ لدينه وعرضه = شهدت امرأة انها أرضعت رجلا وامرأته عند عمر بن الخطاب فضر بها اصواتا ولم يعمل بشهادتها

(باب العنين)

العنين الذي لم يجامع اصلا اذا تزوج وشكته المرأة فان الوالي يضرب له اجل سنة من يوم شكايته لا قبله فان جامعها في بحر السنة فيها والا فرق بينهما ولا رجعة له عليها ولها الصداق كاملا لانه طال مكثه معها وتلد ذم تعد عدة المطلقة ثلاثة قروء ثم تزوج = اما ان جامعها جماعا صحيحا ولو مرة واحدة فلا يضرب له اجل ونكث معه على ذلك الا أن يكون آيلا منها أو ضررا =

(الايلاء)

هو أن يحلف على ترك الوطء لزوجته أكثر من أربعة أشهر ضرارا بها وهو يطبق الجماع خرج الشيخ الفاني والمجبوب والمخصى فلا لهم ايلاء فالذي عليه الايلاء الحر والعبد فمن حلف منهم كوالله لا طوءك سنة أو ان وطيتك قبل خمسة أشهر أو ستة فانت طالق تم رفعت الزوجة أمرها لا يحاكم فيجيره الحاكم على الكفارة فان امتنع يضرب له أجل أربعة أشهر للحر وللعبد شهران قال تعالى والذين يؤلون من نسائهم الآية

أو بالعتق أو الصوم أما من حلف بالطلاق كان وطيتك قبل سنة أو ان وطيتك فانت طالق فان وطىء ازمه الطلاق ان لم يتم السنة وان لم يطأ ورفعت الى الحاكم تربص له الاربعه أشهر فازمه الطلاق أيضا والمخرج له من ذلك ان يقع طلقه بوطئها أو بنوي رجعتها بها أو بوطء آخر حتى وان كانت غير مدخول بها لانه بمجرد مفيب الحشفة صارت مدخولا بها تصح رجوعها بما ذكر أما لو حلف بالطلاق ثلاثة أو البتة ان وطيتك فينجز عليه الطلاق لان هذا ليس موليا وهذا بعد ان تشاور المرأة فلعلها ان ترضي بالمقام معه بدون وطء = أما في حلقه على المرضع فلا ايلاء عليه لان ترك جماع المرضع فيه مصلحة للرضيع و يصدق في الوطء ان ادعاه بيمينه فان نكل عن الحلف حلفت الزوجة ان لم يطأ و بقيت على



حقها فان لم تحلف بقيت زوجته كما كانت

(الظهار)

ومن قال لزوجته انت على كظهر امي أو كظهر فلانة الاجنبية فلا يقع عليه طلاق ما لم يقدم الطلاق صريحا بنية كانت طالق وانت على كظهر امي اما اللفظ بالظهار فقط فعليه الكفارة فقط (قال الصاوي) ولا ينصرف صريح الظهار لاطلاق ان نواه به لان صريح كل باب لا ينصرف لغيره ولا يؤخذ بالطلاق مع الظهار لافي الفتوى ولا في القضاء على المشهور (راه) وتجب الكفارة بالمزم على وطئها ولا يجزيه قبل الوطء وهي على الخيار من ثلاثة عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيب أو صيام شهرين متتابعين أو اطعام ستين مسكينا لكل مدون ثلثان بران اقتاتوه فلا يجزيه غيره اما ان اقتاتوه غير الفمغ فمدله شبمالا كيلا غذاء وعشاء اما العبد اما الصوم أو يطعم ان اذن له سيده

(باب النفقة من المتون والمدونة)

أو لا تجب نفقة الزوجة المطيقة للوطء حرة أو أمة على الزوج البالغ حراً أو عبداً المؤسراً لا المعسر ان دخل بها ومكنته من نفسها أو اذ لم يدخل بها ودعوه الى الدخول وامتنع فعليه النفقة اما ان دخل ومنعته نفسها فلا نفقة لها ويصدق ان دخل عليها بمنزلة ما تصدق هي ان دخل عليها بمنزلة = والحامل لها النفقة في الحمل حتى تضع وان كانت مطلقاً اما المتوفي عنها زوجها فلا نفقة لها حسبها الميراث لان الورثة لا يعطوها غير حقها = ولا نفقة لغير مطيقة للوطء ولو دخل عليها (رأيت في شرح المتون قال الاقناني تجب النفقة مطلقاً كانت مدخولاً بها او دعت للدخول قال ابن) ان الشرط للدخول ثلاثة اطلاق الزوجة وبلوغ الزوج وعدم الاشراف لاحدهما أي مشرف على الموت عند الدعاء للدخول وقال في محشي اقرب المسالك واما المدخول بها فتجب لها النفقة مطلقاً وان لم تكن الزوجة مطيقة ولا الزوج بالنفقة انتهى

ولا نفقة للمرأة الناضرة كمن منعت الوطء. ولم تكن حاملاً فان كانت حاملاً فلها النفقة حتى ان منعت نفسها وتسقط ايضاً بغير وجهها من بيتها بلا اذن منه ولم يقدر على ردها او منعهما من الطرح وكذا تسقط بعسر. فلا تلزمه نفقة مادام معسراً ولا مطالبة لها بما مضى ان ايسر لها التطلق عليه حال العسر بالرفع للحاكم واثباته عنده فان اثبت الزوج عسره عند الحاكم تلوم له بالاجتهاد ثم يامر به بالانفاق او الطلاق فان انفق ولو الفوت بغير ادم او ما يوارى المورة ولو من غليظ الصوف فلا يطلق عليه اما ان لم يقدر على شيء مطلقاً او ما يسد الرمق فقط لا الشحيح فسرخ الحاكم نكاحه بطلقة ان لم يكن حاكم فجماعة من المسلمين المدول يقومون مقام الحاكم اذا تعذر الوصول اليه في كل شيء وللزوج رجعتها ان وجد وهي في العدة يسارا يقوم بواجب مثلها



عادة اما اذا انقضت العدة وايسر فلا رجعة له الا برضاها ولها اذا ايسر وهي في المدة النفقة  
ارنجهم الم لان الرجعية لها النفقة في العدة بخلاف الباين (وقيل رواية ابن حبيب عن مطرف  
وابن الماجشون انه لا نفقة لم احمق ترنجي) = ولها مطالبة زوجها عند سفره ان يوضع لها نفقتها  
عندها مده غيا به أو يقم لها كنفه لا يدفع لها فان أبي طلق عليا ان شاءت = قال في حاشية  
الاصل اذا قدم من السفر فطالبت زوجها بنفقة مده غيبته فقال أرسلها لك أو نركنها لك عند  
سفرى ولا بينة له فالقوله قولها يمين هذا ان رفعت امرها للحاكم أو للمدول لكن قولها من يوم  
رفع للحاكم فقط لا قبله فاذا سافر من اول السنة ورفعت في نصفها فلها النفقة من يوم الرفع اما  
النصف الاول فالقول الزوج = وفرضت النفقة للزوجة في مال الغائب ولو ودية عند غيره  
وفي دينة الثابت وتباع داره في نفقتها به مدخلها بأنه لم يدفع لها شيئا ولا اوكل وكيلها وانها لم تسقط  
عنه قال ابن عرفة وحكم نفقة اولادها الصغار حكم نفقتها في التفصيل واما اولادها الكبار  
فالقول قولهم وان لم يحصل رفع = وينفق ايضا وجوبه على رقيقه ودقابه فان ابى الاتفاق على  
رقيقه ودوابه اخرج عن ملكه لمن يمولهم وكذا ان كلفهم من الممل مال يطيقوه عادة فيؤمر  
بالرفق فان عا د اخرج عن ملكه كمن مثل بعده متممدا فانه يمتق عليه غصبا كان قطع يده  
أو وقع اسنانه أو عذبه بنار أو حية اما ان اصابه في الادب فلا = ونجب النفقة على الولد الحر  
المؤسر كبير او صغير اذ كراواتي مسلما او كافرا على والديه الحرين الممسرين ولو كافرين  
اذا هم لم بقدر اعل الكسب ويتركاه كسلا فلا نفقة لهما ونجب عليه نفقة خادمها اي زوجة الاب  
وان ينفقه زوجته وان غير امه وينفق على واحدة منهما يختارها الاب وان كان له اولاد  
وزعت عليهم النفقة بقدر اليسار وقيل على الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ونجب نفقة الولد  
لحر على ابيه فقط لا على امه حتى يبلغ الذكركر قادر على الكسب والانثى حتى يدخل بها الزوج  
وعلى الام المتزوجة بابي الرضيع او من طلقها رجعي رضاع ولها من غير اجر الا ان كان مثلها  
لا يرضع فلها ان تاخذ الاجرة كالبائنه فلها الاجرة في الرضاع اما اذا لم يقبل الولد غيرها فليرضعها  
رضاعه اما ان افتقر الزوج ولا مال للصبي ان مات ابوه فترضعه أو تستاجر له من يرضع من  
مالها ولا رجوع لها على الاب والابن اذا ايسر

( الحضانة )

الام احمق بحضانة اولادها اذا طلقها الاب لانها احمق من الضرة تحضن الفلام حتى يبلغ  
والجارية حتى تنزوج ويدخل بها ولها الحضانة وان كانت نصرانية أو أمة الا ان تباع أو يخرج  
بها سيدها فتسقط حينئذ = وشروط الحضانة العقل والكفاءة والامانة فلا حضانة لسكير  
وزاني ونحوه وامن المسكان لا كماوى فساق أولصوص بجوارده وان يكون الحاضر رشيدا



صحيحه لا يجوز وما برص هذا اللام والاب ويزاد اللاب أن يكون عنده من يحضن من الاناث كما  
 للاب واخت او خالة او عمه او امة او زوجة فان تزوجت الام او ماتت ولها ام او جدة واخت  
 او خالة فلها الحضنة بالشر وط المتقدمة فان لم يكن لها احد منهم انتقلت الحضنة الى آل الاب  
 فالمقدم منهم ام الاب وهي جدة المحضون فام الاب تقدم على الاب (قال ابن عرفة واللقاني وابن  
 القاسم) ثم الاب ثم ابنته وهي اخت المحضون ثم اخته هي عمه المحضون ثم عمه الاب فخالته  
 فبنت اخيه أي اخ شقيق أو لاب أو لام وبنت اخيه كذلك ثم تنتقل الى الوصي وبعد الوصي  
 قرائب الاب الذكور فالولهم الاخ للاب فالجد فان الاخ فالأم فالمولد ويقدم من جهة الاب  
 الاقرب فالاشفق (قال الاجهوري)

بفسل وابصاء ولاء جنازة نكاح أخا وابنتا على الحمد قدم

وعقل ووسطه بباب حضنة وسوء مع الآباء في الارث والدم

ولا يسافر الحضنة عن المحضون سفرة تملأ من بلد الى بلد أكثر من ستة برد فله نزعها  
 اما ان كان سفرة زيارة وترجع فلا بأس اما الاب اذا اراد ان يسكن ببلد اخري فله ان يخرج  
 المحضون معه رضيت الحضنة ام لا والا فانه لا ينفق عليهم فان خرجت معه فلا تسقط حضنتها  
 وللحاضنة اما أو غيرهما قبض نفقته وكسوته وما يحتاج اليه المحضون من ايته بالاجتهاد  
 من الحاكم او جماعة المسلمين ان قصر الاب فيما يجب وله السكنى (قال ابن القاسم في الدميانية)  
 ان السكنى على الاب بالاجتهاد (وقال مالك رضي الله عنه) ولا اجر نكاح في الحضنة وليس اولا  
 ان تنفق على نفسها من ثقه الولد لاجل حضنتها (قال على الشرح الصغير) اذا كانت الام معسرة  
 فلها النفقة على نفسها من ماله لمسرهما لا للحضنة والله اعلم واجل واعظم وصلى الله على النبي  
 الا فخرم وعلى الله وصحبه وسلم

(باب البيوع ونوا بعه من الموطأ والمدونة وأقرب المسالك)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد النبي الرحيم واله مع التسليم

حدثني يحيى بن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال  
 المتبايمان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار قال مالك وبلغني ان عبد  
 الله بن مسعود كان يحدث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ايما يمين تبايعا فلقوله ما قاله  
 البائع أو يتراد ان (ومن هنا حذف الاسانيد) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة  
 والمنا بذة قال مالك الملامسة ان يلمس الرجل الثوب ولا ينشره ولا يتبين ما فيه أو يتناعه ليلا ولا  
 يعلم ما فيه والمنا بذة ان يبتد الرجل الى الرجل ثم يبر وينبذ الآخرا ليه تو به على غير تأمل منهما  
 ويقول كل واحد منهما هذا بهذا = قال مالك والامر عندنا انه لا بأس بان يتناح العبد التاجر



والقصيح بالاعبد من الحبشة أو من جنس ليسوا مثله في الفصاحة ولا في التجارة فان اشبه بعض ذلك بهضا حتى يتقارب فلا تاخذ منه اثنين بواحد الى اجل = وأركان البيع ثلاثة عاقد أي بايع ومشتري ومعتود عليه أي بمن ومثمن وصيغة أي لفظ يدل على الرضا كاشتريت بكذا وبقول البائع قبلت أو بعثك بأي لفظ. وشرط صحة البيع تمييز فلا يصح من غير مميز لصفر أو جنون أو غم أو أسكر بحيث لا يعرف من مخاطبه ذكرا مائى وعدم حجر فلا يلزم المعجور لسفه أوراق الا باذن الولي وعدم اكره وصحبة المباع العاهلة لا كخمر ودهن متنجس وقدرة على تسليمه لا كطير في الهواء أو وحش بفلاة أو سمك يبهر وكذا لا يصح بيع مجهول القدر والصفة كتراب صائغ وكرطل من شاة قبل الذبح لانه لا يدري ما صفة اللحم بعد سلاخه وبحرم بيع المسلم الرقيق الصغير والكبير كتابيا او محوسيا ومصحف وكتب احاديث الى كافر والبيع صحيح ولكن بغير الكافر على اخراج ما ذكر عن ملكة وكذا ان اسلم الرقيق عنده وكذا يحرم بيع جارية لاهل الفساد وارض لتتخذ كنيسة او محارة وخشبة لتعمل صليبا وعبا ثمر ونحاس لناقوس وصرف مؤخرور بالفضل ور بالنساء وحط الضمان واز يدك وسلفا جرتقا وغش ومزابنة وعرر وكلىء بالكلىء وبيع أجنة في البطون وبعدها الجمعة والنجس وهو البيع بالزبادة لغرر غيره واطهار جودة ما ليس بمجيد او خلط جيد بردي.

(ر بالنساء والفضل)

حرم كة ابارسنة في عين اي ذهب وفضة وطعام قمح او ذرة او شعير مما يؤكل الخ بحرم بالفضل اي الزيادة ان انحد الجنس فيهما فلا يجوز درهم بدرهمين ولا دينار بدينارين ولا صاع قمح بصاعين فمخ فاذا اختلف الجنس او كان الطعام غير بوي جازت المفاضلة ان كانت يدا بيد كدينار بقنطار فضة واروب قمح بعشرة ارادب فوله او ذره مثلا بشرط المناجزة فيحرم التأخير في ذلك مطلقة لانه صار كالصرف اي يجوز صرف ذهب بفضة والعكس (جميع الاحاديث التي أوردها في البيوع الى آخر ابواب الفقه هي من الموطأ خاصة) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ر بالاهاه وهاء واله بالبرر يا الاهاه وهاء والتمر بالتمر يا الاهاه وهاء والشعير بالشعير بالاهاه وهاء اي مناجزة يدا بيد قاله عمرو ان استنظرك ان يبلغ بيته فلا تستنظره في الصرف قال مالك اذا صطرف الرجل دراهم بدنانير ثم وجد فيها درهما زائفا فارادده انتقض الصرف لانه لا ينبغي ان يباع ذهب او ورق او الطعام كله عاجل باجل فلا ينبغي في ذلك تاخير ولا نظرة وان كان من صنف واجدا وكان مختلفا بل مناجزة قبل ان يتفرقا (حديث) سئل صلى الله عليه وسلم عن اشتراء الثمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقالوا نعم فنهي عن ذلك (استعمل رجل علي خبير



فجاء بتمر جنيب له صلى الله عليه وسلم فقال اكل تمر خبير هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا  
لناخذ الصاع من هذا بصاعين والصاعين بالثلاثة فقال له صلى الله عليه وسلم لا تفعل مع الجميع  
بالدراهم ثم اتبع بالدراهم جنيبا قال مالك لا باس ان يقرض طعام بطعام الى اجل قمح بقمح  
وتمر بتمر الخ وذلك على وجه السلفه والمعروف ولا يشترط ان يكون أجود منه او دونه فاذا  
دخله في ذلك شيء فقد اربى اما حين قبضه فان ردا احسن منه فلا باس بذلك حيث لم يشترطه  
احد منهما لان النبي صلى الله عليه وسلم استلف بعير افرده لصاحبه جملا افضل من الذي  
اخذه =

ولا باس ان يشتري الطعام او السلعة ويهبط صاحبها التمن على ان يكيل له او يسلمه السلعة  
ياكرا او بعده الى ثلاثة ايام فقط الاكثر لان هذا مثل البيع بدايد ولا يكون سلما لان السلم  
ما يختلف فيه الاسواق واقله خمسة عشر يوم = ومن ابتاع طعاما فلا يبعه الاخر ما لم يقبضه او  
ينقله من موضع استلامه ثم شانه به ان باعه او تركه لانه لا يدري ايجد به عيبا او نقصا (رخصة)  
وكل ما ينتفع الناس به من نحاس وحديد ورمل وما اشبهه ان يؤخذ بمثليه بدايد مثل رطل نحاس  
برطلين نحاس اما ان اخذه بمثليه الى اجل فهوور باما ان اختلف الصنفان فلا باس الى اجل  
مثل رطل نحاس بعشرة حديد وكل هذا يجوز فيه اعدا الذهب والفضة والطعام اماهما لا يجوز  
التفاضل فيهما والتاخير كما مر

(بيع الغر المنهى عنه)

نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الغر مثاله اشترت عبدك الآبق او ما في بطن هذه الاثني  
بكذا او دين المماطل او ثمر قبل ان يبدو صلاحه او صيدك على نختى بعشرة وهو يساوي خمسة  
عشر مثلافان وجدته فقدم البائع خمسة وان لم يجد فقد من الشاري عشرة فهذا غرر ومقارنه  
وكذا تراب الصباغ والزرع حتى يبيض ويبدو والحب بالقند لثلاث تصيبه جائحة كل هذا  
منهى عنه لانه مخاطره

(النهى عن بيعتين في بيعة) (كل هذا من الموطأ)

حدثني مجبي عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة قال  
مالك ان رجلا قال لرجل اتبع لي هذا البعير بتقد حتى اتباعه منك الى اجل فهذا منهى عنه نهى ايضا  
عنه بن عمر وهذا كمثل رجل اشترى سلعة بعشرة دنانير فقد اؤتمت خمسة عشر دينار الى اجل  
فهذا منهى عنه ايضا ولا تصلح احدي البيعتين لانه ان اخذها بعشرة فقد صارت بخمسة ربا  
وان اخذها بالخمسة عشر فجميعها ربا ومنه ايضا ان يقول للصانع ان قضيت لي شغلي اليوم  
اعطيتك عشرة وان لم تقضيه اليوم فلك ثمانية فلا يجوز



(باب السلف وتوابعه)

قال صلى الله عليه وسلم خيار الناس احسنهم قضاء واعطى صلى الله عليه وسلم جملا ربا عيسا  
خيارا مكان بكر استسلفه قال مالك ولا باس بان يقبض من اسلف شيئا من الذهب أو الورق  
أو الطعام أو الحيوان ممن اسلفه ذلك افضل مما اسلفه اذا لم يكن ذلك عن شرط منهما او عادة فان  
خلا عن ذلك اي الشرط كان حلالا لا باس به لثلاث يكون - لمفاجرتكما قال مالك ان رجلا اتى  
عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن اني اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته  
فقال له فذلك هو الر بان السلف على ثلاثة وجوه سلف تر يد به وجه الله فك وجه الله وسلف  
تر يد به وجه صاحبك فك وجه صاحبك وسلف تسلفه لتأخذ خبيثا بطيب فذلك الر با قال  
فكيف تأمرني فقال له اري ان تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذي اخذته قبلته وان اعطاك  
دون الذي اسلفته فأخذته اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر  
شكره لك ولك اجر ما نظرت به (المؤلف اوردت هذه الحكاية من الموطأ أطولها لان بهار خص  
مفيدة تنفعنا في زماننا هذا الذي كثر فيه المحتال والمماطل وهاورد درة اخري من شرح  
الشمايل الترمذية في السلف) قال الترمذي توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند  
يهودي على ثلاثين صاعا من شمر اخذ عشر بن صاعا ثم بعد ما اخذ عشرة أصع اطعمها اهله  
وقد افتك الدرع ابو بكر بعد موته عليه الصلاة والسلام قاله في شرح ذلك فلذلك يجوز التعامل  
مع اهل الذمة وان كان مالهم لا يخلو من حرام ور بالقوله تعالى اكلون للسحت و يجوز  
التعامل مع من اكثر ماله حرام وجواز رهنة الحرب عندهم لاجل الطعام وجواز الشراء  
بالنسيئة والرهن بالدين وثبوت املاكهم بايديهم لا تنزع عنهم وفضل القراض من الابعاد  
الاقارب انتهى وقال ايضا في الشرح ومن استدان لغير معصية وهو ناسد ومات فلا عليه  
شيء قضى عنه الورثة او لم يقضوه وسأورد من شرح الشمايل ايضا ما يناسب المقام اه رجعنا  
الى المدونة والموطأ واقرب المسالك = و يجوز السلف في الثمر والحب اذا كانت  
مضمونة وتحمل كل سنة اما اذا اراد ان يشتري الثمر او الحب فلا يشتري المثر حتى يبدو  
صلاحه والحب حتى يبيض اثلا نصيبه جائحة = اما مالا ينقطع من ايدي الناس مثل حب  
او تمر او فاكهة سلف فيه متى شئت شرطا ان تبين الصفة مثاله من اسلف على تمر ولم يبين مثلا  
صيحاني او برني وعندنا مثلا بركاوي اوسكوت او متوسط او جيد فان السلف فاسد الا ان  
يبينه بصفته فالبيع صحيح حلال حتى وان اعطى احد مائة درهم في اربع اراد ب شمر  
واربع حنطة وذره وسمسم وغيره ولم يبين راس مال كل صنف فذلك جائز لانه وقع صفقة  
واحدة وكذا في اللحم ايضا يبين الصفة ضاني ام بقري ام معز لا يقتصر على لحم فقط =



ولا يصلح ضم عني وتة جل مثاه يكون له على احد ما ية فيه طيه لاجل استمتاعه سبعة من و يترك  
الثلاثين لا يصح بل يه طيه ماله كله ثم يهبه انشاء اما في الصلح جائز لهذا الحديث وهو مشهور في  
صحيحي مسلم والبخاري هكذا

حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه انه تقاضى ابن ابي حدرود دينا كان له عليه في المسجد  
فارتفعت اصواتهم ما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته اخذ يهرج اليهم ما حتى  
كشفت سحجف حجرتة فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده اليه ارضع الشطر  
من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم قم فاقضه اه  
(السلف لجر منعمة والشروط الفاسدة)

مثاله ان يعط نساخ تسمية ابطال صوف و يقول لاضرع رطلان عندك و بعدها احاسبك مع  
اجرتك لا يجوز لانه سلف واجاره غيره يقدم الماء و يقوله للراعي اذ يرح شاة لشترى منها  
كذا لا يجوز لانها شراه قبل الذبح ولا يدري ايجبه اللحم ام لا غيره اسلفته عشرة دراهم  
مصرية ليعطى عشرة شامية وهي احسن اسلفته على ان يهادني او يسه سرلى او ينفعنى بشيء  
لا يجوز لانه جر منعمة واما الشروط الفاسدة ما مثاله اخذ مركبي او دابتي واشتغل عليه وما  
أنى فهو بيننا مناصفة لا يجوز لانه اجر نفسه بغير شيء معلوم وقد قال صلى الله عليه وسلم من  
استاجر اجرا فليؤجره باجر معلوم الى اجل معلوم قال مالك قال يحصل هو ولصاحب السفينة  
والحمام والعامل له اجرة المثل اما الدابة ان كان يعمل فيها العامل مشقة ونصب فالحصول جميعه  
للعامل وارب الدابة اجرة المثل وان لم تكن مشقة كان اجرها العامل وقدم فالحصول ار بها  
كالسفينة وما اشبهه وللعامل اجرة المثل وقس على هذا ومن الشروط الفاسدة ان يعطى الصانع  
حدادا او نجارا او صانعا مثلا مالا على انه يشتغل و يبيع و يشتري والر بيع بينهما لا يجوز  
لانه جر فعامل اجرة المامل له خاصة اي العامل الصانع اما ما باع او شترى فالر بيع بينهما =  
اما الجائز مثاله اخذ هذا الثوب مثلا فبمه بمشرة فما كان من ربح بدها فهو بيننا فجا نزلانه  
عرف رأس المال = والخلاصة في الدين والسلف انه لا يحبس فيه للمسر الا اذا تبين انه لدود  
او غيب ماله او الماسال الذي اخذه فانه يحبس و يباع جميع ما عنده حتى وان كان ولدا او زوجا  
لا تخيار ولا باس بالخيار في الثوب والدابة والعبد والضيعة ان يقول له اشترى منك وانا على الخيار  
الى كذا وان مات العبد او هدمت الدار في ايام الخيار فالمصيبة على البائع و يرد الثمن ولا يعطى  
في الخيار الثمن كله بل البعض ويبقى البعض للطواري.

وجوز والبيع على الخيار لجمعة العبد وشهر الدار  
وغيرذا ثلثه كالثوب للمشترى الرد بغير عيب



وعهده العام برق قد تخص من الجنون والجزام والبرص

(الاجارة والكره والمساقاة)

اما الاجارة فجازة ان كانت بشئ معلوم كما مر في الحديث الذي يباب السلف فتجوز الاجارة في مثل اشترى عشرة ثياب او عشرة ارادب مثلا بعشرة دنانير ولك عشرة دراهم ار اشترى من فلان او بيع هذا ذلك كذا فجازة لانه معلوم كاجارة الصانع نساج او حداد فجازة انما للصانع الحق ان يحبس عنده الشغل حتى ياخذ كراه فان فلس صاحبه ارمات فهو احق بما في يده من الفرماء حتى يستوفي حقه وكذا في الرهن = وكراه الدواب لازم شرطا ان يبين لاجمال ام الحمار الموضع الذي يقصده ومقدار الاجرة ولا يركب مجهول الاجرة كان يركب دابة فلكاري وهو ومروءته فيما يعطيه فهذا لا يجوز منعا للتنازع لئلا يكون احدهم طماعا فالحلال الاتفاق على الاجارة فعند الخلاص اذا زاد فهي صدقة = وكذا لا يجوز كراه الارض بما يخرج منها ( كغاب زراعتنا في هذا الزمان ) مثل ازرع ارضي وما قسمه الله فيبيننا على الثلث اذ الربيع في نظير ارضي والتقاري والعمل عليك فهذا لا يجوز لانه كراه بشئ غير معلوم ( وهذا هو اجار ارضنا في بربر الآن وعليه العمل فان الله ) ( رأيت في المتن هذه الرخص ) اذا اعطى صاحب الارض البذر بمقدار حصته للمؤجر فحلال وكذا ان قوموا اجارتهما تقدا وكلا بمقدار حصته في النقد دراهم او دنانير وكذا في البذر لان كراه الارض بالدرهم والدنانير حلال طيب بل الحرمه في كراهها بما يخرج منها لئلا يضيع تعب العامل في جائحة نصيب الزرع وفتح باب المخاصمه او عدم رى الارض وهذا في اللال = اما الشجر فما زارعه لا الكراه مثل ازرع ارضي نخلا او شجرا ارفا كفه = ولك النصف او الربع حسب التراضي فجازة لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر يهود خيبر على ذلك ففي الموطا في باب المساقاة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليهود خيبر يوم الفتح افركم فيها ما افركم الله عز وجل على ان الثمر بنتا و بينكم فكان صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحه فيخرس بينه وبينهم ثم يخبرهم اي النصف ياخذوه = قال مالك السنه في المساقاة عندنا انها تكون في كل اصل نخل او كرم او زيتون او رمان وما اشبه ذلك من الاصول جازة لا بأس به على ان لرب المال نصف الثمر او ربه قال مالك ولا ياخذ من صاحبه في المساقاة ذهب او ورق بزاد لانها حينئذ تكون اجارة لا مساقاة قال مالك ولا ينبغي ان يؤجر نفسه ولا ارضه ولا سفينته الا بشئ معلوم لا يزول الى غيره وكذا من قال لا جبر هل لك ان اعطيك عشر ما اربح في سفرى هذا اجارة لك فهذا لا يحل ولا ينبغي



( الشركة )

تجوز الشركة في التجارة شرطا ان يستويا في العمل ورأس المال لا يشترط احدهما ان يعمل دون الآخر الا ان يبرح او يتفضل ولايات هذا بدراهم وهذا بدنانير بل من نوع واحد وتجوز للشريكين ان كانا في بلدين ان يجهز هذا لهذا وهذا لذلك ما يشتر به احدهما هو في الشركة لازم حتى ان اشترى احدهما اجارية للوطه ويقول اخذتها لنفسى من مال الشركة لا يسمع قوله بل شريكه بالخيار اما قومها او باعها = اما الشركة بين الصانع لا تجوز الا ان يكونوا في موضع واحد ليس هذا في بلد وهذا في بلد مثل حدادام نجار وغيره

( القراض )

قال مالك عن الملاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ان عثمان بن عفان اعطاه مال القراض ايه مل فيه على ان الربح بينهما قال مالك القراض المر وف الجائز ان ياخذ الرجل المال من صاحبه على ان يعمل فيه والربح بينهما ولا ضمان على العامل ونفقته وكسوته في سفره بالمعروف من اصل المال ان كان المال يحتمل ذلك فان كان مقبلا في اهله فلا نفقة ولا كسوة بل له النفقة من خروجه من البلد الى حين دخوله ولا ضمان على العامل في القراض الا ان يقوم دليل على تفرطه واسرافه = والقراض لا يكون الا بالدنانير والدرهم ( الريالات والجنهات ) لاعروضها او قاشا وغيره ثم يقوم عليه وليس هذا من قراض المسلمين لانه اذا خسرت العروض يكون العامل بلا ربح وان كسبت يكون اكثر الربح لرب السلعة لانها نفقت ولانه في ذلك لا تصلح الا الاجارة بشيء معلوم بل القراض لا يكون الا بالتقديس للعامل ويشترى على ما تراضيا عليه في الربح نصف او ثلث = ولا يشترط احدهما تأخير المال الى اجل اى لا ينزع منه ولكن اذا بدأ احدهما ان يترك ذلك والمال باق لم يشتر به شيئا قبضه به وان كان العامل اشترى سلعة ولم تتصرف واراد رب المال ارتجاع ماله فليس ذلك له حتى يباع المتاع ويصير عينا كما اخذته فحينئذ لا باس من رده = وشرط الضمان في القراض باطل لان العامل امين فيعطى على غير ضمان اما ان تمدى مثل ان اعطى احدا قراضا بغير امر رب المال او قال له رب المال اشترى ثمرا او حبوبا فاشترى دوابا او تمدى فادخل على نفسه من اصل المال لغير نفقته كان اشترى شيئا لنفسه خاصة او اجارية للوطه او تزيج فهو ضمان في كل ذلك جميعه وكذا ان باع الدين فهو ضمان له = ولا يجوز للمتقارضين ان يتحاسبوا والمال غائب حتى يحضر صاحب المال فيستوفى حقه أى رأس ماله ثم يقتسمان الربح على شرطهما ثم ان شاء رد المال وان شاء اخذ ماله قال مالك لو قال العامل ربحت كذا فساله رب المال ان يدفع اليه ماله والربح معه فقال ما ربحت شيئا ولكنى قلت ذلك لتقره عندي فلا يتفقه ذلك بل يؤخذ باقراره ويلزمه جميع ما اقر به من الربح الا ان



يقدم على ذلك دليل على صدقه

(أوديسة والأمانة والعارية)

وكذا الاضمان على احد في الودعة ان ادعى الامين ضياعها حيث لم يفرط حتى وان استودعها غيره ان كان امينا مثله اما ان كان غير امين فهو ضامن = والامين مصدق في الامانة او الودعة ان ادعى ضياعها او ردها لصاحبها ان كان استلمها بدون بينة اما ان استلم الامانة على يديته وهي مما يغاب عليه فلا يبرء ما لم يدفعها له امام بينة وكذا في القراض وكل ما كان على يد بينة من ودعة وامانة وعارية ان استلمها على يديته لا يصدق في تسليمها الا بينة وان ادعى ضياعها صدق الا ان يظهر انه فرط بكخلهاها بغيرها ان انتفاءه بها وسفره بها ان وجد امينا ونسيانها في موضع ايداعها و باخذها بيده او جيبه في امره بر بطها بكم وبوضعها بصندوق في امره بمخزاة و بايداعها لغير زوجة وابن اعتيد او بارسلها بلا عذر وبجحدتها ثم اقام بينة على الرد والالتلاف ففي كل ذلك ضامن الا ان يكون اصابه امر سماوي فلا ضمان ولا حلف

(الشفعة والهبة واللقطة والوصية)

الشفعة لا تكون الا في الارض والدور والنخيل والتمر ولا شفعة فيما قسم في ذلك واذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا في عبد ولا في حيوان انما الشفعة فيما يصالح القسمة وتقع فيه الحدود من الارض = الهبة لها وجهان هبة ثواب وهبة لله فهبة الثواب تكون بين الاكفاء مثاله ان يهب لصاحبه شيئا فان كافاه امضاها والا فله الرجعة في هبته واما هبة غير الثواب فمن الاعلا الى الادنى من فقير وذوي رحم محتاج فهذا الاله رجعة في هبته ولا يقضى له بذلك بل بمجرد ما ملكها الفقير صارت ملكة عن النعمان بن بشير ان اياه بشير اني به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نخلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نخلته مثل هذا فقال لا فقال له صلى الله عليه وسلم فارجمه قال مالك من اعطى عطية لا يريد ثوابها ثم مات المعطى فورثته بمنزلته اما ان مات المعطى قبل ان يقبض المعطى عطيته فلا شيء له وذلك لانه لم يقبضه اما ان كان المعطى اشهد عايبها حين اعطاه فانه ياخذها على أي حال = اللقطة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاهاتم عرفها سنة فان جاء صاحبها والانشانك بهما قال فضالة النعم قال هي لك او لا خيك او لذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها اسقاؤها وحذاؤها وترد الماء وناكل الشجر حتى يلقاها ربه او عن نافع ان رجلا وجد لقطة فجاها الى عبد الله بن عمر فقال له اني وجدت لقطة فماذا ترى فيها قال له عرفها قال قد فعلت قال زد قال قد فعلت فقال له عبد الله لا امر بك ان

(٥ - مختارات الصائغ ول)



تأكلها ولو شيت لم تأخذها ومن وجد لقطه فليعرفها سنة ثم ان كان فقير أقالياً كلفها وان كان  
غنيا فليصدق بها وفي كلا الحالتين عليه الفرمان حضر صاحبها والشئ اليسير ليس بلقطة  
وان وجد معدنا او ركازا وهو دفن الجاهلية فقيه الخمس لبيت المال = الوصية مالك عن نافع  
عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه  
يبيت ليلتين الا ووصيته عنده مكتوبة قال مالك ان الرجل اذا كان صحيحا كان احق بجميع  
ماله يصنع فيه ما شاء ان شاء ان يخرج من جميعه خرج فيصدق به او يهطيه من شاء اما المريض  
لا يجوز له وصية الا في ثلث ماله فقط ومثل المريض الحامل بعد ستة اشهر لا قبلها ومن حضر  
القتال اذ ارحف في الصف فمثل المريض لا يجوز وصيتهم الا في الثلث فقط لحدث سعد بن  
ابي وقاص حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض بارسل الله انصدق بثاني مالي فقال  
لا فقلت قال شطر فقال لا ثم قال صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورتك اغنياء  
خير من ان تذرهم عالة يتكفرون الناس وانك ان تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى  
ما تجعل في في امرأتك وفي حديث آخر ان الله اعطاكم ثلث اموالكم عند وفاتكم زيادة في  
اعمالكم = وتندب الوصية في المال الكثير لقوله تعالى ان ترك خيرا وتركه في القليل قاله  
الصاوي ومن قاله فلان وصى على اولادي فهو الوصي ومقدم على الابن والاخ وزوج بناته  
الابكار جيرا والتيب برضاها ان اختارتها (لأن التيب اذا وكلت اخاها ان يزوجه فجاز وان  
لم يرض ابوها فأحري بالوصي وصي الوصي كالوصي في ذلك ولا يجوز وصية المسلم الي النصراني  
انما يجوز وصية النصراني الي المسلم بشرط ان لا يكون في التركة عمرا وخنزير فله ان يرفضها  
ونجوز وصاية العبد الرشيد = ونجوز لفاتل الخطا لانه يرث في مال المقتول لا الدية اما قاتل  
العمد لا يجوز له الوصية لانه لا يرث في المال ولا في الدية وان قال في مرضه ثلث مالي للفقراء  
والمساكين يخرج ثلث التركة ويقسم بينهم بالاجتهاد كما قسم الزكاة قال مالك الامر للمجتمع  
عليه عندنا ان الضميف في عقله والسفيه والمصاب الذين يفيقون احيا نالجوز وصاياهم اذا كان  
معهم من عقولهم ما يعرفون ما يوصون به فاما من كان منهم بغلو با على عقله فلا وصية له قال مالك  
وذلك ان غلاما من غسان حضرته الوفاة بالمدينة ووارثه بالشام فقبل لعمرا بن الخطاب ان  
قلنا يموت وهو غلام بافع لم يحتمل وهو ذرمال وله هنا ابنة عم قال عمر قال يوص لها فوصي لها بمال  
يقال له بئر جشم يبيع بثلاثين الف درهم وتبطل الوصية برجوع الموصي بها ان كان كتبها في  
صحته او مرضه بقول صريح وكذا ان قال ان مت في سفرى هذا فلان كذا ولم يموت  
وبالردة ولو ارث لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه الا الوصية لو ارث  
ونصح وصية المرأة والاعمى والعبد الرشيد ولا يجوز الوصي ان يبيع التركة او شيئا منها الفسيف

صالح  
وان  
بلد الو  
كان فق  
عليه  
حاشي  
اخر  
في ذمت  
المتعلق  
بسم الله  
فلمن  
الناس  
ولا يحج  
زوجته  
لها نصيب  
امرأة  
والجد  
الام فيه  
وزوج  
نصف  
وهم  
شقيقة  
اخوان  
الاخ  
اذا اج



صالح الورثة وان يحضر الكبير ان كان موجودا هذا في الحضر اما اذا كان في السفر فله البيع حتى وان لم يكن له وصي ولم يوص بحجته المسافرون ويقدموا رجلا لبيع متاعه وما ينقل حمله الى بلد الورثة وليس للورثة رد فيما فعله جماعة المسلمين وللوصي النفقة في مال الايتام بالمعروف ان كان فقيرا وان ينفق عليهم ويدبر التركة لما فيه صالح القصر واذا اراد الوصي ان يسلم المحجور عليه ماله فلا يشهد قال تعالى فاذا قدمت اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا (فائدة من حاشية الاصل) يجوز للانسان اذا لم يكن له وارث معين ولا بيت مال منتظم ان يتحيل على اخراج ماله بدموته في طاعة الله وذلك بان يشهد في صحته بشيء من حقوق الله تعالى في ذمته كزكاة او كفارات وجب اخراجها من رأس المال ولو أتى على جميعها بعد الحقوق المتعلقة بالعين

(الفرائض والمواريث المتون جميعها)

بسم الله الرحمن الرحيم بوصيكم الله في اولادكم للذ كرمثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف قال صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني امرت مقبوض وان العلم سيقبض ونظما الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة ولا يجدان من يفصل بينهما (اسبابه) ثلاثة النكاح والولاء والنسب فبالنكاح يرب الزوج من زوجته النصف ان لم يكن لها ولد او ولد بن منه او من غيره فان كان لها ولد او ولد ابن فله الربع وهي لها نصف ما للزوج بالشروط المتقدمة الربع والنسب يرب بالولاء من له الولاء بالعتق رجل او امرأة

وايس في النساء طرا عصبية الا التي منت بعق الرقبة

ويرث بالنسب بقية الورثة (الوارثون من الرجال عشرة) الابن وابنه وان سفل والاب والجد والاب وان علا والاخ وابنه والعم وابنه والزوج والمعتق وكلهم عصبية الا الزوج والاخ الام فهم اصحاب فروض (والوارثات من النساء سبعة البنت وبنت الابن والام والجددة مطلقا وزوجة رأت وعتقة وكلهم ذوات فروض الا المعتقة) الفروض المقدره في كتاب الله ستة نصف وربع وثلثان وثلث وسدس فالنصف خمسة عند عدم الفرع الوارث أي الابن وابنه وهم الزوج والبنت وبنت الابن (ان لم يكن للميت بنت) والاخت شقيقة اولاب ان لم تكن شقيقة فهذه النسوة الاربع ميراثهم واحدا اذا انفردت احداها الا تز يد عن النصف اما ان كن اخوات اثنان أو عشرة فلا يز يدان عن الثلثان ان كانوا بنات واخوات او بنات ابن وبهصبن الاخ في الدرجة مثل ابن بن مع بنت بن آخر فيصير للذ كرمثل حظ الانثيين بالبنت وبنت الابن اذا اجتمعا فللبنت النصف وبنت الابن السدس تكملة الثلثان اما ان كانوا بنات للصب



اثنان فلاميراث الاخت وبنات الابن معهم ما شئ الا ان يكن معهم او مع أحدهم أخ فإنه يصيبها  
في الثلث الباقي فالبنات الواحدة تحجب الاخوة للام حرمانا من سدسهم واما الزوج والاب  
والام والاخت وبنات الابن يحجبهم نقصانا أي الزوج من النصف تنقله الى الربع وهلم والبناتان  
كذلك ويزاد لهما انهما يحجبان بنات الابن والاخوات حرمانا الا ان يجدوا عاصبا في الثلث  
الباقي وبنات الابن يحجبن الاخوات كما مر والاخت الشقيقة تحجب الاخت والاب والاخ  
الشقيق يحجب الاخ للاب وابن الشقيق يحجب ابن الاخ للاب وابن أخ الاب يحجب  
الاعمام وعم لابوين يمنع عمس للاب وعم لاب يمنع أولاد العم وابن العم الشقيق يمنع بن العم للاب  
وهكذا وهكذا الاقرب اولى

(اما الربع فلثنتين) وهما الزوج مع وجود فرع للزوجة بن أو بن بن أو بنت لصلب ولو من  
زنا للحوقة بالام والزوجة او الزوجات لمن الربع مع عدم من ذكر (والثمن) للزوجات مع  
وجود الفرع المذكور (والثلثان) لاربع وهن ذوات النصف المتقدم من اثنين فصاعدا وهن  
البنات وبنات الابن والاخوات الشقيقات والاخوات للاب (والثلث) للام ان عدم  
الفرع الوارث والابن انما فصاعدا من الاخوة والاخوات اشقاء او غيرهم ان محجوبين يحجب  
شخص كالاخوة لام مع جد فيحجبهم الجد حرمانا وهم يحجبون امهم نقصانا فينقلوها من  
الثلث الى السدس قال في التلمسانية

وفيهما وفي الحجب امر عجب لانهم قد حججوا وحججوا

(والثلث ايضا) لولد بها اي الام واولاد الام ويستوي فيه الذكور والاثني كما قال الله تعالى  
فهم شركاء في الثلث اما ابن الام الواحدة له السدس مع عدم الحاجب لانه يحجب اولاد الام  
ستة وهم الجد والاب والابن وابن الابن والابن والبنات وبنات الابن (والسدس فرض لستة) بنت  
الابن وان سقطت مع البنت الواحدة ربه قضي صلى الله عليه وسلم في بنت وبنات ابن واخت  
فاعطى البنت النصف وبنات الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى للاخت اي لانها عصبية  
(الثاني) والاخت للاب او أكثر مع الاخت الشقيقة الواحدة اما ان يكن شقيقتان لا سقطن  
بنت الابن كما ان البنات يسقطن بنت الابن ما لم يمصبيا (الثالث) الاب مع الفرع الوارث وللجد  
مع عدم الاب ولكن ان كان الفرع اثنى فلهم السدس فرضا والباقي تمصبيا (الرابع) الجددة مطلقا  
للأم أو للاب من انفردت منهن اخذته وان اجتمعتا فهو بينهما ان لم تكن أم قال  
في الرحبية

وتسقط الجدات من كل جهة بالام فافهمه وقس ما أشبهه

(تم الستة بالجد والجددة) (الماض) هو من يرث المال كله ان انفرد أو الباقي بعد ذوى



الفروض وهم الابن وابنه (وعصب كل اخته حتى كابن بن مع بنت عمه المياوية لانه اخوها  
قالاب فالجد فالاخوة الاشقاء فالاخوة للاب فابن كل منهم بحسب مراتب والديهم كمتقدم  
الشقيق كما مر فالاعمام فابناؤهم بقدم الاقرب فالاقرب ثم اذا اجتمعوا بنوا أبناء في طبقة واحدة  
فالباقي بعد الفروض بينهم بالسوية ثم ذوالولاء المعتق ذكر الرائي فما صلب أيضا فبيت المال  
ياخذ جميع ما بقت الفروض لانه لا يرد الى ذوى السهام ما بقى من المال بل لبيت المال (فائدة)  
قال في شرح الارشاد عن عيوز المسائل ما نصه ان بيت المال اذا كان غير منتظم يصرف الباقي في  
مصاريف بيت المال ان امكن فان كان ذوارحم للميت من جماعة مصاريف بيت المال فهم اولي  
والمراد بذوى الارحام من لا يرت من الاقارب لا بالفروض ولا بالتصيب وعددهم في كتاب  
الجلاب خمسة عشر وهم الجد ابوالام والجددة أم ابى الاب وولد الاخوة والاخوات للام  
والخال واولاده والحالة والاولادها والعم للام واولاده والعمة واولادها واولاد البنات واولاد  
الاخوات من جميع الجهات وبنات الاعمام قاله شب (فوائد في الموارث) ابن الاخ  
لا يهصب اخته بل ياخذ جميع المال الباقي من الفروض وهي ليس لها شيء مع اخيها أو ابن  
عمها لانها من ذوى الارحام لا ترث وهم يرثونها غير ان اجتمع المذكور الخمسة عشر  
وهم الوارثون لا يرث منهم الا ثلاثة الاب والابن والزوجة وان اجتمع الاناث فيرث منهن  
خمسة وهم البنت وبنت الابن والام والاخت الشقيقة والزوجة فمسائلهن من اربع وعشرين  
البنت النصف والام وبنت الابن كل واحدة السدس والزوجة الثمن والباقي واحد  
لشقيقة لانه عصبية بالنير = واما الرجال المتقدمون اذا اجتمعوا كما تقدم فمسائلهم من اثني  
عشر الزوج الربع والاب السدس والباقي للولد (غيره) ولو اجتمع الجميع رجالا ونساء فيرث ابوان  
وابن وبنت واحد الزوجين فان كان الميت الزوج فالمسألة من اربع وعشرين وتصح من اثنين  
وسبعين لاجل الثمن والسدسان يبقى ثلاثة عشر للولد والبنت فيماخذ كل واحد حقه مضر وبا  
في ثلاثة فيكون للبنت اربع عشر من العدد الا كبروان كان المتوفى الزوجة فمن اثناعشر الربع  
والسدسان الباقي للاولاد خمسة نصرب الاصل كله في ثلاثة وستة وثلاثين او الخمسة في ثلاثة  
البنت خمسة والولد عشرة (غيره) المطلقة ثلاثا في مرض موته ترث زوجها حتى وان تزوجت غيره  
او طال مرضه سنين وان ماتت لا يرثها حتى وان كانت مطلقة رجعية ومات في مرضه بعد العدة  
فترثه وهو لا يرثها = وان طلق الصحيح امرأته مطلقة واحدة وذلك بغير عرض او اختلاع  
بمال ثم مات احد هما قبل انقضاء العدة وهما ثلاثة حيض فانها يتوارثان = ومن تزوج امرأة  
في مرضه وماتت فلا ميراث بينهما = اذا مات قوم تحت هدم أو غرق ومحوه ولم يعلم منهم  
السابق فلا يرث بعضهم بمضاويكونون كالاخواب وياخذ المال من استحققه من الاحياء =



لا تقسم التركة اذا كنت زوجة الميت او المستحق للارث حتى تضع الحمل ليعلم هل هو ذكرا  
انثى واحدا او متعدد = لا يورث مال المفقود الا ان يحكم الحاكم بموته او جماعة المسلمين ان لم  
يكن حيا اما ان مات فيعطى المحقق للحاضر بن من الورثة الاحياء ويوقف المشكوك فيه للحكم  
بموته ارضهم ورحماته (موانع الارث ثلاثة) الرق فلا يرث رقيق ولا ذوا الشائبة الثاني القتل فلا  
يرث القاتل من مقتوله في ماله اذا قتله عمدا اما ان قتله خطأ فيرث في المال ولا يرث في الدية مطلقا  
الثالث اختلاف الدين فلا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن ولا النصراني اليهودي اما اخذ  
المسلم مال عبده الكافر فبالملك لا بالارث وكذلك عبد الكافر اذا أسلم ومات قبل ان يباع عليه  
فانه ياخذ ماله = المرتد اذا مات او قتل على رده فلا يرث ولا يورث وماله في المسلمين  
بخلاف الزنديق اذا قتل او مات فميراثه لورثته المسلمين

(س) هل لابن العم للاب المال كله اذا انفرد (ج) نعم لانه من العصبية فيرث جميع المال  
ان انفرد والباقي بعد الفروض وقد يكون زوجا وأخا لام فيرث بالجهتين ويحجبه ابن العم  
الشقيق ويحجبهم الاثنان من تقدم

(س) ما ميراث ابن الاح الشقيق (ج) اعلم انه عصبية يرث المسالكه أو الباقي لانه  
بمنزلة ابيه الا في موضعين انه لا يصبب الاخوات بل ياخذ المسالكه جميعه لان بنات الاخ ليس  
لهم ميراث ويحجبه الاخ للاب ومنها انه يحجبه الجدا ايضا (ارث الجد)

قال ابو البركات الشيخ الامين بن محمد الضرير رئيس علماء السودان سابقا في كتابه  
توصيل من جد الى تحصيل ارث الجد ما نصه

اعلم ان الجدمع الاخوة لم يرد فيهم شيء وانما ثبت ما فيهم بالاجتهاد فعند الائمة الثلاثة  
وابن يوسف ومحمد انه يشاركهم والمفتي به عند الحنفية انه بمنزلة الاب فيحجب جميع الاخوة  
ولسكل من الفر يقين ادلة لا تليق الاطالة بها في هذا المختصر قال رحمه الله في بيان احواله منفردا  
اعلم انه لا يخلو من ثلاثة احوال اما ان يكون منفردا او لا وغير المنفردا اما ان يكون معه من ذري  
الفروض بنت او لا فان انفرد اخذ جميع المال تمصيبا وان كان معه ذو فرض اخذ الباقي بعده  
كذلك وان وجدت معه بنت او بنت ابن فاكثر مع ذي فرض او لا اخذ السدس فرضا والباقي  
تمصيبا ان كان بقي دون السدس كمل له عولا كما اذا لم يبق شيء فيقال له ابتداء الاولى كزوج  
و بنتين وجد من اثني عشر لزوج الربع ثلاثة للبنات الثلثان مماثلة وللجد اثنان فتعول اثنان  
عشر والثانية كام مع المذكورين ويكون لها السدس اثنان ايضا فتبلغ خمسة عشر وامثلة  
المسائل السابقة ظاهرة والله اعلم انتهى ما نقلته من كتاب سيدى الشيخ الامين الضرير رحمه  
الله تعالى ومن اراد زيادة الايضاح في الجسد فعليه به فانه مجموع لطيف ويوجد بمكتبة



ام درمان

(من المتون تابع الجدد)

قال في رسالة ابن ابي زيد و باقى المتون ولا يبرث عم مع الجدد ولا ابن اح مع الجدد وترت العدة  
 للام السدس وكذلك التى للاب فان اجتمع مائة سدس بينهما = ميراث الجدا اذا انفرد فله  
 المال وله مع الولد الذكر أو ولد الولد السدس فان شرکه احد من اهل السهام غير الاخوة  
 والاخوات فاليتقضى له بالسدس فان بقى شىء من المال فهو له فان كان مع اهل السهام اخوة  
 فالجد مخير في ثلاثة اوجه اما مقاسمة الاخوة او السدس من راس المال او ثلث ما بقى ولا  
 يعال للاخت مع الجدد الا في النفر وحدها وهى امرأة تركت زوجها وامها واختها شقيقة أو  
 لاب وحدها فلزوج النصف وللأم الثلث وللجد السدس فلما فرغ المال اعيل للاخت بالنصف  
 ثلاثة و يضاف اليها سهم الجدد فيكون لهم اربعة اقسام على الثلث والثلثان فتضرب الثلاثة  
 في تسعة بسبع وعشرين سهم فللاخت تسعة اسهم ومنها والباقى للجدد والله سبحانه وتعالى  
 اعلم (باب في جمل من القرائض والسنن والرهايب)

محبة الله وشكره سبحانه وتعالى واجبان شرعا لانه تعالى هو المنعم علينا بالاعايشة والاسلام  
 والرزق والفضل على غيرنا فمن نظر الى هذا كافر وهذا مجرم وهذا اعشى النخ ونظر الى مامتمة  
 مولاه من الحرية والمما فاة وانه مسلم فيرى كانه بالنسبة اليهم ملك فيجب مولاه تعالى ويشكره  
 فيزيد من فضله وانعمه قال تعالى لان شكرتم لاز بدنكم فمحبة الله تعالى طاعته فيما فرضه على  
 العبد واجتناب ما نهاه عنه والشكر هو صرف المكلف كل نعمة لما خلفت له ولو مباحا ضروريا  
 كالاكل والشرب والنفقة على العيال وغيره وينوي به خيرا (قال صلى الله عليه وسلم من حديث  
 حتى اللقمة تضربها في امراتك صدقة) ويجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقلب لمن  
 لا قدرة عليه وهو فرض عين وباليد لمن ينطق عليه وباللسان لمن يقدر عليه وهما كفاية ويجب  
 على المكلف حمد الله تعالى على المراء والضراء وكف الجوارح عن كل حرام ويستتر العورة الا  
 لضرورة كطبيب وعدم حضور محرم وترك الحسد والكبر وظن السوء  
 وتناقل عن امور انه لا يفز بالحمد الامن غفل

ويجب التوبة من كل ما حرم وتجديدها السكل ما اقترف من الذنوب (قال صلى الله عليه وسلم  
 لا ذنب مع الاستغفار ولا توبة مع الاصرار) ويجب الخوف منه تعالى والرجاء لرحمته والمداومة  
 على طاعته وصلوة الرحم وبرا والدين وان كافرين او فاسقين والدعاء لهما وموالاتة المسلمين  
 والتصحيح لهم هذه الواجبات اما المحرمات اختصرت منها ثلاثة وعشرين وهى محرم على  
 المكلف اذى المسلمين او المماهد بن في مال أو عرض والتلذذ بسماع صوت اجنبية او امرد والتلذذ  
 بالنظر اليها وسماع الملاهى الا المثنى منها في النكاح ومحرم اللهو واللعب الا المسابقة وقول



الزور والباطل والكذب وهجر المسلم فوق ثلاثة لغير الشرع واكل ماله رائحة كريمة بمسجد  
 ودخوله فيه وانزاع اللواط والقيسة والتنميمة والسرقعة والنصب والقذف وشرب الخمر  
 (السنن) نسن التسمية لآكل وشارب وسن السلام على المسلم ووجب ان يرد (المنذور) يتناول  
 الطعام والشراب باليمين وحمد بعد الفراغ والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولمق الاصابع  
 وغسلها وتخليل الاسنان ونية الطاعة بالاكل وندبت المصافحة وكره تقبيل اليد لغير من  
 ترجى بركته من والد وصالح وشيخ وندب عيادة المريض والدعاء له ومنه وتقصير الجلوس  
 عنده وحمد لعاطس ويجب كفاية الرد على من سمع تسميته وندب كثرة الدعاء والاستغفار  
 والتعوذ في جميع الاحوال (بالجائز) يجوز الرقية باسمائه تعالى وبالقرآن والتميمة من ذلك  
 والحجامة والقصد والحكي وقتل كل مؤذ والتداوي بما علم نفعه نفعنا الله تعالى بما نفعه المظالم وان  
 يحسن لنا في البسده والخطام وان يتولى امورنا على الدوام آمين ثم بمونه تعالى الكتابين الاول  
 والثاني ويليهما الكتاب الثالث في زبده احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم

(تقريب وفتحة مصدر)

ان ضقت بالحادثان ذرعا	اورمت للفاسقين ردعا
او تقع غير بمنح خسر	او كشف ضمير بخشاه طبعما
او علم فقه او طب شرع	او التصوف احلاه وقما
كذا حديث النبي طه	من اد كل الانام جمعا
به الحقيقة عين الطريقة	ثم الرقائق ونرا وشقما
وعز علم ونور حكم	وشهد فيهم اجيد صنعا
فاعمد الى ذالك الكتاب واعمل	بما حوى فهو عم تقما
فالمدح احري به كتاب	بمثله الدهر ضمن قطما
فاطرب اذا ما بالمدح فيه	شقت يا صاح منك سمعا
فاجتنب اليه واحرص عليه	وخذه في النائبات درعا
وكيف لا وهو سر كتب	اصحابها صالحين قطعا
قد صبح نغلا حكما وعقلا	وجاز للاملين شرعا
فاشكر لمن جمعه تولى	حتى تعلى وجل وقما
وخذه يا صاح عقدور =	يقوق شمس النهار لما
قد صاغه صانغ حقيق	لكن في الصالحات يسمي

ورحم الله تعالى القائل



العلم افضل ما ازدان اللبيب به  
واسعد الناس من كانت بضاعته  
اهل الحديث حماة الدين تابعهم  
فازوا بدعوة خير الخلق ما وجدوا  
انهم بمسلم وانعم بالموطأ من  
ثم البخاري معلوم الاجابة في  
فصل الهك ما ترجوه من اهل  
فالهج بما قد تراه حدثوك به  
عن سيد الرسل والاقطاب والصلحا

(الكتاب الثالث في زبد الاحاديث)

بسم الله الرحمن الرحيم باحسانه وله الحمد تعالى في سلطانه وعدم اطاعه بنعيم جنانه  
وتوعد من جحد بنيرانه وعز من اعتذر من عصيانه وجبر من انكسر بفقرانه ونصر من انتصر  
بمقاليم شأنه يسبحه الملك واعوانه والملك بدورانه والبرق بلمعانه والسحاب بسرانه  
والغيث ونهتانه والشجر واغصانه والزهر والوانه والطير باشجانته والبحر وحيثانه كل يسبح  
بلفته ولسانه اللهم اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك شهادة عبدك مخلص  
في عقيدته واشهد ان سيدنا محمدا عبدك ورسولك الذي نبع المساء من بين اصابع يده اللهم  
صل عليه وعلى آله واصحابه وتابعي مقصده وآمننا من فزع يوم يفر فيه الودم ولده آمين  
وبعد فاني ارايت اتفاق جميع مؤلفات العلماء من المتقدمين والمتأخرين في تفضيل كتب  
احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلم ارجع من يشك منهم في ان اصدق كتاب بعد كتاب الله تعالى  
هو موطأ الامام مالك في صدق روايته وقر بها من زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يليه  
صحيح الاماميين الجليلين مسلم والبخاري اما غير هذه الثلاثة فلا يخولوا كتاب حديث من  
طعن وتضميف فبهونه تعالى جمعت من كل من الثلاثة خمسين حديثا وهي التي عليها المعول في  
سنن الدين واحكامه وفرايضه والثواب والعقاب والترغيب والترهيب من البخاري والموطأ  
ومسلم خمسون من كل واحد الجملة مائة وخمسون حديثا وهي بالاسانيد التي بها نقلت وكتبت  
ولا كفي حذف الاسانيد خوف الاطالة بل اذ كر اسنادا واحدا من اول كل كتاب للتبرك  
وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام ابو عبد الله عبد الله بن اسماعيل البخاري الجمعي رضي الله

تعالى عنه وتبعنا به آمين في الجزء الاول

(١) (باب «حلاوة الايمان») حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب



- عن أبي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة  
الايان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان  
يهود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ومن هنا حذفت الاسانيد (من احسن اسلامه)  
(٢) اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة  
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها (انباع الجنائز)  
(٣) من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها و يفرغ من دفنها فانه  
يرجع من الاجر بقراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم يرجع قبل ان تدفن فانه  
يرجع بقيراط (الصدقة في النفقة) وقال عليه افضل الصلاة والسلام  
(٤) اذا انفق الرجل على اهله بحسبها فهم له صدقة وفي حديث آخر مثله وقد قال صلى الله  
عليه وسلم للسائل على ما تقدم حتى اللقمة تضعها في في امرائك صدقة  
(اصلاح الذرية) وقال عليه افضل الصلاة والسلام  
(٥) لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا  
فقضى بينهما ولد لم يضره الشيطان (وهذا قبل الجماع)  
(بشارة عظيمه) وقال عليه افضل الصلاة والسلام  
(٦) يا معاذ بن جبل ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدق من قلبه الا  
حرمه الله على النار قال معاذ يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلموا ولما  
حضرت معاذ الوفاة اخبر بها الحديث  
(٧) (الصلاح في لدين) نلاحى كعب بن مالك مع رجل عليه دين وذلك بالمسجد حتى ارتفعت  
اصواتها فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا كعب ابن مالك قال لبيك يا رسول الله  
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد نعمت يا رسول الله قال قم فاقضه  
(طاعة ولي الامر) وقال عليه افضل الصلاة والسلام  
(٨) اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كأن راسه زبيبة  
اشراط الساعة وقال عليه افضل الصلاة والسلام  
(٩) لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر  
الهرج وهو القتل القتل (مكروا) وحتى يكثر فيكم المال فيفيض  
(عقوبة الزنا) وقال صلى الله تبارك وتعالى عليه وسلم  
(١٠) يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله تعالى ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون



- ما علم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا  
(تأخير السحور) وقال عليه الصلاة والسلام  
(١١) تسحر صلى الله عليه وسلم هو وزبدان ثابت ثم قاما الى صلاة الصبح وكان بين سحورهما  
وقيامهما للصلاة قدر ما يقرء خمسين اية
- (حداد المرأة) وقال عليه الصلاة والسلام  
(١٢) لايجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحمد على ميت فوق ثلاثة الا على زوج اربعة  
اشهر وعشرا (اقول والله المستعان على نساء هذا الزمان توفي صهرى فحدثت عليه ابنته  
عاما ونحشى التقصير) (الصدقة على الاقارب)
- (١٣) المتصدق على الاقرب بين له اجران اجر القرابة واجر الصدقة = بخير من الجزء الثاني  
(فضل عمل اليد) وقال عليه الصلاة والسلام  
(١٤) ما اكل احد طما ما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
- (المساحة في البيع) وقال عليه الصلاة والسلام  
(١٥) يرحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى = وقال اهل الجنة كل حين لين  
سمحا اذا باع الخ
- (ما فيه الشفعة) وقال عليه الصلاة والسلام  
(١٦) الشفعة في كل مال يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة  
(حق الجار القريب)
- (١٧) قالت عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالي ايهما اهدي قال الي اقر بهما منك يا با  
(فضل الزرع واجرته) وقال عليه الصلاة والسلام  
(١٨) ما من مسلم يفرس غرسا او يزرع زرعاً فنياً كل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به  
صدقة (احياء الموات) وقال عليه الصلاة والسلام  
(١٩) من عمر ارضا ليست لاحد فمواحق بها (الجار ايضا)
- (٢٠) لا يمنع جار جاره ان يفرس خشبة في جداره (اللقطة وحكمها)
- (٢١) سأل رجل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكائها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها  
والافشائك بها قال فضالة الغنم قال هي لك اولا خيك او الذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها  
مما سقاؤها وخذائها تردها للماء وناكل الشجر حتى يلقاها ربه
- (الامانة في المعاملة وغيره) وقال عليه الصلاة والسلام  
(٢٢) من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذها يريد ان يلفها الفها الله



- (حق الجلوس على الطر يق) وقال عليه الصلاة والسلام  
(٢٣) اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا مالنا بدانماهي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيت  
الاجلوس فاعطوا الطر يق حةيا قالوا وما حق الطر يق يا رسول الله قال غض البصر وكف  
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
(الغرامة في الغيرة) وقال عليه الصلاة والسلام  
(٢٤) كان عند بعض نساءه فارسات له احداهما مات المؤمن مع خادم قصبة فيها طعام فضربت  
بيدها فكسرت القصبة فضمها وجمعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول حتى فرغوا  
فدفع القصبة الصحيحة وحبس المكسورة  
(العمل في الزرع) اعطى عليه الصلاة والسلام  
(٢٥) اعطى خبير بعد الفتح لليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولم شطر ما يخرج منها  
(الاعمال بالنيات) وقال عليه الصلاة والسلام  
(٢٦) لكل امرء ما نوى ولا نية للناسي والمخطى .  
(الصدقة على الاقارب)  
(٢٧) اعتقت ام المؤمنين ميمونة وليدة لها فقال لها صلى الله عليه وسلم لو وصلت بها بهض  
اخوالك كان اعظم لاجرك  
(حسن القضاء في الدين)  
(٢٨) اخذ بيير امن اعراي فلما قضاه اعطاه بعيراه سنائم قال صلى الله عليه وسلم ان من خيركم  
احسنكم قضاء  
(من شهدله اثنان بخير) وقال عليه الصلاة والسلام  
(٢٩) ايعامسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنين قال  
واثنين ثم لم نساله عليه الصلاة والسلام عن الواحد  
(التشديد في الصداق) وقال صلى الله تعالى عليه وسلم  
(٣٠) احق الشروط ان توفوا به ما استحلتم به الفروج  
(من اقتنى كلبا غير فائده) وقال عليه الصلاة والسلام  
(٣١) من امسك كلبا لا يفتي عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط  
(من الجزء الثالث) (فضل اخر البقرة) وقال عليه الصلاة والسلام  
(٣٢) الاثنان من اخر سورة البقرة من قرء هما في ليلة كفتاه امن الرسول  
• (مدح الله تعالى) وقال عليه الصلاة والسلام



(٣٣) ما لا احد اغير من الله سبحانه وتعالى ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء  
احب اليه المدح من الله تعالى ولذلك مدح نفسه

(فضل ذكر الله تعالى) وعنه عليه افضل صلوات الله تعالى

(٣٤) قال قال الله تعالى انا مع عبدي حيثما ذكرني ونحرت بي شفتمه  
(فضل ابي بكر على الصحابة)

(٣٥) حصل بين ابي بكر وعمر تلاحى في شيء بينهما رضى الله عنهما فاتي عمه رالي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واتص عليه ما حصل فقال هل انتم تاركوا لي صابى مرتين اني قلت  
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت  
(الرخصة في اللهم للاعراس)

(٣٦) زفت عائشة امرأة من الانصار الى رجل فقال صلى الله عليه وسلم باعائشه اما كان معكم  
لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

(احتمال اذي المرأة)

(٣٧) المرأة كالضلع ان اقمتهما كسرتها وان استمتعت بها استمتعت وفيها عوج  
(من الجزء الرابع) (الاجر في كل الم) وقال عليه الصلاة والسلام

(٣٨) ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها  
(لا يتمنى احدكم الموت) قال عليه الصلاة والسلام

(٣٩) لن يدخل احد عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا الا ان يتقدمني الله بفضل  
ورحمة فسدوا وقاروا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعلمه ان يزداد خيرا واما مسينا  
فلعلمه ان يستعذب

(الرؤيا في المنام) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤٠) الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينبث حين يستيقظ  
ثلاث مرات ويتموذن شرها فانها لا تضره

(لا عدوي) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤١) لا عدوي ولا طيرة ولا هام ولا صفرو فر من المجذوم كما تفر من الاسد  
(سعة رحمة الله تعالى) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤٢) جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعا وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا  
فمن ذلك الجزء تراحم الخلق حتى الفرس ترفع حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه  
(مقدار حق الضيف) وقال عليه الصلاة والسلام



(٤٢) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم ليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يصمت

(في القضاء والقدر) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤٤) جف القلم عما انت لاق

(تاديب الرجل لولده ورقيقه)

(٤٥) لا يجلد فوق عشرين جلدات الا في حد من حدود الله تعالى

(من لادب له)

(٤٦) ان رجلا عرض اخر فتزح بده من فمه فسقطت ثنيتاه فاخصمما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض احدكم اخاه كما يمض الفحل لادب له

(المخروج على السلطان) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤٧) من كره من امره شيئا بالصبر فانه من خرج عن السلطان شبر امانات ميتة جاهلية

(اذا حكم بين اثنين) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤٨) لا يقضين احدكم بين اثنين وهو غضبان

(رؤية المؤمنين لمولاهم في الجنة) وعنه عليه الصلاة والسلام

(٤٩) خرج علينا ليلة البدر صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لتضامون في رؤيته

(نسب بيتان عظيمتان) وقال عليه الصلاة والسلام

(٥٠) كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تم بأراد الله تعالى ورضاه من كتاب البخاري وهو خمسون حديثا من خلاصة ما فيه نعمنا الله بهم وجميع من يطالع هذا الكتاب و يليه درر موطا الامام مالك بن انس رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين والحمد لله رب العالمين (وهذه خمسون حديثا من نخبة الاحاديث التي عليها الفرائض بموطا الامام مالك بن انس امام

دار الهجرة رضي الله عنه شعر

فيا طالب العلم ان كنت طالبا

فبادر موطا مالك قبل فوته

• هو الحق عند الله بعد كتابه

حقيقة علم الدين محضا وترغب

فما بعده ان فات للعالم مطلب

وفيه لسان الصدق بالحق معرب



هو الاصل طاب الفرع منه اطيبه وحيث يطيب الفرع فالاصل طيب  
وكل كتاب بالحديث مصحح نراه با<sup>٣</sup> نار الموطأ يصب  
ولو بالموطأ يعمل الناس كلهم لا مساو ما منهم على الارض مذنب  
جزى الله عنا بالموطأ ما لسكا بافضل ما يجزي اللبيب المهذب  
(من الجزء الاول) (الحث على الصلاة الوسطى)

(١) حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الذي نفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله

(المستحاضة)

(٢) ان امرأة كانت تهراق الدماء فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
لتنظر الى عدد الليالي والايام التي كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك  
الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلت ذلك فلتغتسل ثم تستتر بثوب ثم لتصلي  
(فصل الغسل والسواك يوم الجمعة) وعنه عليه الصلاة والسلام

(٣) قال في يوم جمعة يامدشرة المسلمين ان هذا يوم بجملة الله عيداً فاغتسلوا ومن كان عنده طيب  
فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك

(تأخير السجود) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤) ان بلا لابن ابي بليل فكلوا واشربوا حتى يتنادى ابن ام مكتوم قال راوي الحديث  
وكان ابن ام مكتوم رجلاً عمى لا يتنادى حتى يقال له اصبحت

(الشك في الصلاة) وقال عليه الصلاة والسلام

(٥) اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرك صلى اثلاثاً نامار بما فليصل ركعة ويسجد سجدة  
وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شغفها بها تين السجدة تين وان كانت  
رابعة فالسجدة تان ترغيم للشيطان

(لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد)

(٦) قاله ابو اهريرة لقيني ببصرة ابن ابي بصرة الفغاري فقال من اين اقبلت فقلت من الطور  
فقال لو ادركتك قبل ان تخرج اليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
لا تعمل المطى الا الى ثلاثة مساجد الى المسجد الحرام والى مسجدي هذا والى مسجد بيت  
القدس (المؤلف فكيف عن بشدر حله او يركب الواوور ليزور زوجته وولده  
الشيخ الكباشي مثلاً او عبد المعرف ببر وروى عنك الى هنا ليزور برابو البتول والشيخ  
فلان) (تارك الجمعة لغير عذر)



- (٧) من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه  
(الجالس في المسجد او مصلاه) وقال عليه الصلاة والسلام
- (٨) الملايكة تصلي على احدكم مادام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم  
ارحمه (قال مالك الاحداث الذي ينقض الوضوء)  
(الحسنة في المصيبة) وقال عليه الصلاة والسلام
- (٩) لا يموت لا يهدم من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنسة من النار فقالت  
امرأة يا رسول الله رائنان قال ورائنان  
(عدد الشهداء) وقال عليه الصلاة والسلام
- (٩) الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد  
وصاحب ذات الجنب شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة يموت بجمع  
شهيد (من نجوز الصدقة) وقال صلى الله تبارك وتعالى عليه وعلى آله وسلم
- (١٠) لا تحل الصدقة لغني الا الخمسة لغازي سبيل الله او لعامل عليها او لمارم او لرجل اشتراها  
بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق عليه المسلمون فاهدي المسكين للغني  
ثم الجزء الاول الجزء الثماني ( انهي عن بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها  
(١١) نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال ارايت اذا منع الله  
الثمرة فبم ياخذ احدكم مال اخيه  
(بيع الذهب بالفضة) وقال عليه الصلاة والسلام
- (١٢) لا يبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا يبيعوا الورق  
بالورق الا مثلا ولا تشفوا بعضها على بعض ولا يبيعوا منها شيئا ائبا بناجز  
(بيع الخيار) وقال عليه الصلاة والسلام
- (١٣) ايما يمين نبايما فالقول ما قال البائع او يترادان  
(في الفضاء بالحق) وقال عليه الصلاة والسلام
- (١٤) انما انا بشر وانكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحق بحجته من بعض فاقضي  
له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذ منه شيئا فانما اقطع له قطعة  
من النار (الشهادات) قال عليه الصلاة والسلام
- (١٥) الا اخبركم بخبر الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها او يخبر بشادته قبل ان  
يسألها (اليمين مع الشاهد) وعنه عليه الصلاة والسلام انه
- (١٦) قضى صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد (اليمين الفموس)



(١٧) من اقطع حق امرأ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قالوا وأن كان شياً يسيراً يارسول الله قاله وان كان قضيماً من أراك قالها ثلاث مرات

(من وجد مع زوجته رجلاً)

(١٨) قال له سعد بن عبادة رأيت ان وجدت مع امرأني رجلاً امهله حتى آتى باربعة شهداء فقال صلى الله عليه وسلم نعم

(صدقة الحى على الميت)

(١٩) ماتت ام سعد بن عبادة فقال يارسول الله هل ينفعها ان أتصدق عنها فقال صلى الله عليه وسلم نعم فقال سعد حائط كذا وكذا صدقة عنها لحائط سماه

(الامر بالوصية) وقال عليه السلام

(٢٠) ما حق امرء مسلم له شيء يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته عنده مكتوبة

(الوصية في الثالث لا غير)

(٢١) قال سعد بن ابي وقاص جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعودى من وجم اشتد بي فقلت يارسول الله فسد بلغ بي من الوجع ما تري وأنا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى افا تصدق بثلثى مالي فقال صلى الله عليه وسلم لا فقلت فالشطر فقال ثم قال الثالث والثالث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياً خير من ان تذرهم عالة يكفون الناس وانك ان تنفق نفقة تبتغى بها وجهه

الله الا اجرت حتى ما يجمل في امرأتك

(ما جاء في الطاعون)

(٢٢) سئل عن الوباء فقال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا فراراً منه

(الكتاب والسنة)

(٢٣) تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه

(ما قدر كان) وقال عليه الصلاة والسلام

(٢٤) كل شيء بقدر حتى المعجز والكيس

(في القضاء والقدر) وقال عليه الصلاة والسلام

(٢٥) ايها الناس انه لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منه الجد من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين (صفة اهل الجنة والنار) وقال عليه الصلاة والسلام

(٢٦) ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله ربه الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من

اعمال اهل النار فيدخله ربه النار (فضل حسن الخلق)







(٣٨) اغلقوا الباب واوكؤا السقاء واكفؤوا الاناء واطفؤوا المصباح فان الشيطان لا يفتح

غلقا ولا يحل وكاه ولا يكشف اناء وان الفو بسقة تضرم على الناس بيتهم

(من اغاث مله وفا) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤٠) بينما رجل عشى بطريق اذ اشتد عليه العطش فوجد بشرا فنزل فيها فشرب فخرج

فاذا كلب بلهث يا كل الثري من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل

الذي بلغ منى فنزل البئر فملاخفه ثم امسكه به حتى رقى ثم سقى الكلب فشكر الله له ففهرله

فقالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم لاجرا يقال في كل ذى كبد رطبة اجر (الرقية من العين)

(٤١) دخل صلى الله تعالى عليه وسلم بيت أم سلمة زوجته وفي البيت صبي يبكي فذكروا

له ان به العين فقال الاستر وقون له من العين (التموذ من المرض)

(٤٢) عن عثمان ابن ابي العاصي قال اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبي وجع قد كاد

يهلكني فقال امسحه بيمينك سبع مرات وقل أعوذ بكرة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت

ذلك فاذهب الله تبارك وتعالى ما كان بي فلم ازل أمر بها اهلي وغيرهم (الامر بالتداوي)

(٤٣) قال رجل طيب من بني اعمار وفي الطب خير يا رسول الله قال انزل الدواء الذي انزل

الادواء (التحصين من المقارب) وعنه عليه الصلاة والسلام

(٤٤) ان رجلا من اسلم قال له لدغتنى عقرب فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما انك

لوقلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم تضرك

(علامة محبة الله له)

(٤٥) اذا احب الله تعالى العبد قال لجبريل قد احببت فلا آما حبه فيحبه جبريل ثم ينادي

في اهل السماء ان الله قد احب فلان آما حبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

(قال مالك) ما احسبه قال في البفض الامثل ذلك (ما جاء في الكذب)

(٤٦) قيل يا رسول الله اكون المؤمن جبا اقاله نعم فقيل له اكون المؤمن بخيلا فقال نعم فقيل

له اكون المؤمن كذبا فقال لا (التعفف عن المسئلة) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤٧) والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من ان ياتي رجلا

اعطاه الله من فضله فيسا له اعطاه ائمنه (الصدقة تزد المال) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤٨) ما تقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبدا لارقه

(ما يرضى الرب تعالى) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤٩) ان الله تعالى يرضى لسكم ثلاثا ويسخط لثلاثا يرضى لسكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا

وان تعصموا بحبل الله جميعا وان تناصحوهم ولاء الله امركم ويسخط لسكم قيل وقال



وأضاعه المال وكثرة السؤال (سبعة في ظل العرش العظيم) وقال عليه الصلاة والسلام  
(٥٠) سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله  
عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان محابا في الله تعالى  
اجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات  
حسب وجمال فقَالَ اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم اشما له ما تنفق  
يمينه = اللهم اجعلنا منهم ولا محرمنا من ظلك ومغفرتك في الاخرى ورحمتك ولطفك في الدنيا  
برحمتك وكرمك لا باعمالنا انك اهل التقوي واهل المغفرة ثم ما اراد الله تعالى جمعه من موطن  
الامام مالك وهو خمسون حديثا ويليها خمسين من صحيح الامام مسلم رضي الله عنهم اجمعين  
بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وهذه خمسون  
حديثا انتخبها من صحيح الامام ابى الحسين مسلم ابن الحجاج رضي الله عنه آمين  
من الجزء الاول (بيان الايمان الذي يدخل به الجنة)

(١) حدثنا يحيى بن يحيى نبأنا ابوالاحوص (ح) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو  
الاحوص عن ابى اسحق عن موسى بن طلحة عن ابى ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم فقال دلني على عمل اعمله يدني في الجنة ويباعدني عن النار قال تعبد الله لا تشرك  
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذارحك فلما اذ برق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ن عمسك بما امر به دخل الجنة وفي رواية بن ابي شيبة ان عمسك به وحدثني سلمة بن شبيب  
حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل وهو ابن عبيد عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا سأل رسوله  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان  
واحملت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا اذ دخل الجنة قال نعم قال والله لا ازيد  
على ذلك شيئا وحدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن  
الاعمش عن ابى صالح وابى سفيان عن جابر قال نعمان بن قوقل يا رسول الله بمنله وزاد فيه ولم  
أزد على ذلك شيئا (ومن هنا حذف الاسانيد لطولها)

(الامر بالمعروف وآخر درجة الايمان وقال)

(٢) ما من نبي بعثه الله في امة قبلى الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته  
ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون  
فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن  
وايسى وراه ذلك من الايمان حبة خرد له

(فضل حبة الايمان وافشاء السلام)



(٣) والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا ادلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم

(شؤم المعاصي) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤) لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد وفي حديث همام زادوا بقل احدكم حين بقل وهو مؤمن فأياكم اياكم

(كفر من قال مطرنا بنوء كذا أو نجم كذا) وقال عليه الصلاة والسلام

(٥) هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب وفي حديث المراد بكوكب كذا وكذا (اقوله يفر الله لنا ولاهل الزراع والهنعة والمرجعة ومطرت النجمة وما اشبهه اصح الله الحاله)

(حب الانصار من الايمان وحب على أيضا) وقال عليه الصلاة والسلام

(٦) آية الكافر بفض الانصار وآية المؤمن حب الانصار وقال على بن أبي طالب والذي فلق الحبة وبره النسمة انه لعبد النبي الامي الى ان لا يحبني الامؤمن ولا يبغضني الامنافق

(اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة عمدا) وقال عليه الصلاة والسلام

(٧) بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة

(السبع الموبقات) وقال عليه الصلاة والسلام

(٨) اجتنبوا سبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم واتولى يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات (الكبر وصفته) وقال عليه الصلاة والسلام

(٩) لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله عزوجل جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس (ما جاء في ذم الفس) وعنه عليه الصلاة والسلام

(١٠) مر على صبرة طعام فدخل يده فيها فماتت أصابته بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال أصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني (اقتات أي التمام وعقابه أي الخير المحباص)

(١١) كنا جلوسا مع حذيفة فجاء رجل فقيل لحذيفة هذا ممن ينتقل الحديث الى الامير فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقوله لا يدخل الجنة قتات



(المنان والحلاف) وقال عليه الصلاة والسلام

(١٢) ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيامة المنان الذي لا يمطى شيئا الا منه والمنفق سلعة بالحلاف الفاجر والمسبل آزاره (الحث عن العمل قبل الفتن) وقال عليه الصلاة والسلام  
(١٣) بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه  
بمرض من الدنيا (التفكير في المخلوقات) وقال عليه الصلاة والسلام  
(١٤) يأت الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته (من قتل دون ماله فهو شهيد)

(١٥) قال رجل يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال لا تعطه مالك قال ارايت ان قاتني قال فانه قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتله قال هو في النار

(الزمن الذي لا يقبل فيه الايمان) وقال عليه الصلاة والسلام

(١٦) ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايما نهالم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا  
طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض (فضل انوضوه)

(١٦) قاله عثمان لا حد تنكم حديثا والله لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الاغفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها قاله عروة الآية ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى قوله  
ته الى اللاعنون (النهي عن الرفع قبل الامام) قال عليه الصلاة والسلام

(١٧) أما يخشي الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار وفي حديث الربيع ان يجعل الله وجهه وجه حمار

(أمر الامام بتخفيف الصلاة) وقال عليه الصلاة والسلام

(١٨) يا أيها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز قان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء

(جملة احاديث في الذكر والدعاء) وقال عليه الصلاة والسلام

(١٩) اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك (غيره) من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر (غيره) كان صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته يقول استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام (غيره) عن عائشة كان عليه الصلاة والسلام يقول في سجوده سبحانك وحمدك لا اله الا انت



(غيره) عن المغيرة سمعته يقول اذا قضى الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الحمد (غيره) اني نهيت ان اقرأ القرآن راكبا او ساجدا فاقام الركوع فمظموافيه الرب عز وجل واما السجود فاجتهد ورافيه بالدعاء (غيره) في فضل السنن الزاوية من صلى اثنتي عشر ركعة في يوم وليلة بنى الله له بيتا في الجنة قالت ام حبيسة فمار كتمهن منذ سمعتن منه عليه الصلاة والسلام (الحسد الذي لا اثم فيه) وقال عليه الصلاة والسلام (٢٠) لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به انا الليل والنهار ورجل اعطاه الله مالا فتصدق به انا الليل وانا النهار

(فضل الانصات في الجمعة) وقال عليه الصلاة والسلام

(٢١) من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام

(الرخصة في اللعب الذي لا مصيبة فيه)

(٢٢) عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندا جار بيتان في ايام منى تغنيان وتضر بان ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى شو به فاتهرهما ابوا بكر فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وكان يوم عيد يامب السودان بالدرق والحراب فقالا تشتهين تنظرين فقلت نعم فقامني وراه خدي على خده وهو يقول و بلكم يا بني ارفدة حتى اذاملت قال حسبك قلت نعم قال فازهي وانا جارية فاقدر و اقدر الجارية الحديثة السن

( ما يقال عند المصيبة ) وقال عليه الصلاة والسلام

(٢٣) ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول ان الله وانا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبتته واخلف له خيرا منها

(من صلى عليه اربعون شفوا فيه) وقال عليه الصلاة والسلام

(٢٤) ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا اشفهم الله فيه (ثلاث رخص) وقال عليه افضل صلاة المصلين

(٢٥) نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا و نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدمكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشر بوا مسكرا (الترغيب في الصدقة) وقال عليه افضل الصلاة والسلام

(٢٦) ان المكثر بن هم المفلون يوم القيامة الامن اعطاه الله خيرا فنفخ فيه بيمينه وشماله و بين يديه و وراه و عمل فيه خيرا = افضل دينار ينفقه دينار ينفقه على عياله و دينار ينفقه الرجل



على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو اقلابه و بدأ صلى الله عليه وسلم بالعمال لانه اعظم في اجره وفضله

( من نحل له المسالة ) وقال عليه الصلاة والسلام

(٢٧) ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم ثم قال يا قبيصة ان المسالة لا نحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فبات له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جأحة اجتاح ما له فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه فية ولوا لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سد ادا من عيش فما سواهن من المسالة يا قبيصة سحنا (٢) يا كلها صاحبها سحنا ( المؤلف هكذا وجدت القوسين وتمة الحديث طبق الاصل بالكتاب ) ( فضل التعفف والصبر )

(٢٨) ان انا سامن الانصار سألوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قاعطاهم ثم سألوه قاعطاهم حتى اذا قدما عنده قال ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يعفه الله ومن بصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء خير وارسع من الصبر وقال ليس التفي عن كثرة المرض ولكن التفي غنى النفس ( فضل الصيام وحفظ اللسان )

(٢٩) قال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل كل عمل بن آدم له الا الصيام قانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوما احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده مخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ربح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذالقى ربه فرح بصومه وقال في حديث آخر ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا ( الصيام الذي يعادل صوم الدهر ) وقال عليه الصلاة والسلام

(٣٠) ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احسب على الله ان يكفر السنة التي قبله ( جواز هبة المرأة يومها لضرتها واسقاط حقها )

(٣١) لا كبرت سودة بنت زمعة خافت ان يطلقها فقالت يا رسول الله قد جمعت يومى منك لما نشه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لما نشه يومين يومها ويوم سودة ( باب المطلقة ثلاث رجلة احكام )

(٣٢) عن قاطمة بنت قيس ان ابا عمر وابن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها ركبيل بشعر فسخطته فقال والله مالك علينا من شىء الا ان تكونى حاملا فجاءت الى رسول الله صلى



الله تعالى عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فليس لك عليه نفقة فامرها ان تمتد في بيت ام شريك ثم  
قال تلك امرأة ينشأها اصحابي اعتمدى في بيت بن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك لم  
يرك فاذا حلت فاذني بي فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابواجهم خطباني  
فقال عليه الصلاة والسلام اما بوجههم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصملوك لا مال  
له انكحى اسامه بن زيد فكرهته ثم قال انكحى اسامة بن زيد فنكحته فجمع الله فيه خيرا  
واغتبطت به (المؤلف) اقول وضعت هذا الحديث بطوله لانه جمع عدة احكام تامل الاحكام  
المتقدمة في رهن درعه عليه افضل الصلاة والسلام عند اليهودي فمنها ان المبتوتة لا نفقة لها  
ولا سكنى الا ان تكون حاملا ومنها ان لا يجتمع بالرجال الا جانب وان صالحين مثل الصحابة  
والرخصة في وضع ثيابها امام الاعمى (والكنى ان ذكر حد يثالا ادري باي كتاب انه عليه الصلاة  
والسلام امر نسائه ان يستترن من ابايان ابن ام مكتوم هذا فقلن له انه اعمى فقال اعموا بان  
انتما) والنصيحة في الزواج للذكر والاشئ ولا يخرج في شدة المبالغة في الوصف (المؤلف)  
وان ذكر حكاية احتج فيها بهذا الحديث ولكنى ايضا لا ادري باي كتاب رايتها لاني قد  
طالمت من الكتب الشرعية والتصوف وغيره مما لا يعلم عددهم الا الله تعالى وكل ذلك لطلب  
فوائد اضمها في كتابي هذا والحكاية هي ان رجلا باع حماما له لا آخر ووصف له حسن  
صياحه وبعدها اتى اليه المشتري وقال له ان حمامك لا يصيح فحلف بطلاق الثلاثة ان حمامي  
لا يهدأ من الصياح ثم قيل له ان الطلاق واقع لان الحمام لا يهدأ ان يمكت اكثر مما يصيح فسأل  
المعلم حتى اقده احدهم ان الطلاق لا يلزمه محتجا بحديث ابي جهم وقوله عليه الصلاة والسلام  
لا يضع عصاه عن عاتقه وقد علم انه ياكل ويشرب وينام ويصلي وذلك بغير عصا فوافقته  
المعلم على ذلك (المتى بدم الطلاق هو الامام الشافعي يجلس الامام مالك  
(من اعتق رقيقا) وقال عليه الصلاة والسلام

(٣٣) من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى يمتق فرجه بفرجه  
وقال عليه الصلاة والسلام في (محرّم بيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته)  
(٣٤) لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له وفي رواية ابي هريرة  
نهى ان يستام الرجل على سوم اخيه

(النهي عن كراه الارض بالطعام او ما يخرج منها) وقال عليه الصلاة والسلام  
(٣٥) قال رافع بن خديج كنا نحاقل الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكر بها  
بالثلث والرابع والطمع المسمى فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتى فقال انها نار رسول صلى الله  
تعالى عليه وسلم عن امر كان لنا فاعطوا واعية الله ورسوله اتفق لنا انها ان نحاقل بالارض



فنكر بهما بالثلث والرابع والطعام المسمى وامر رب الارض ان يزرعها او يزرعها وكره  
كراؤها وما وراء ذلك قال اما بالذهب والورق فلا بأس به فلم ينهنا  
(الرخصة في ادخار قوت العام)

(٣٦) عن ابي عمر قال اعطى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج من ثمر او  
زرع فكان يعطى از واجد كل سنة مائه وسق ثمانين وثقامن عمر وعشر بن وثقامن شمير  
( فضل انظار المعسر ) وقال صلى الله تعالى عليه وسلم

(٣٧) أنى لله عز وجل ببدمن عبادة انا لله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا بكتمون  
الله حديثا قال يارب آتيتنى مالك فكنت ابايع الناس وكان من خلقى الجواز فكنت ايسر على  
الموسير وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذا منك نجما وزواعن عبدي قال عقبه وابوا  
مسعود هكذا سمعناه من فى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
( اخذ الحلال وترك الشبهات ) وقال عليه الصلاة والسلام

(٣٨) ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشبهات لا يبالهن كشم من الناس فمن اتقى  
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى برعى حول الحمى  
يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى والاوان حمى الله محارمه الا وان فى الجسد مضمة اذا  
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب  
(تم الجزء الاول من الجزء الثانى) ( اذا حلف يمينا فرأى خيرا منها )

(٣٩) عن ابي موسى ائيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فى رهط من الاشعر بين نستحمه فقال والله  
لا احملكم وما عندى ما احملكم عليه فلبثنا ما شاء الله ثم اتى بابل فامرنا بثلاث ذود غير الزري  
فلما انطلقا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا لانه حالف ان لا يحملنا ثم حملنا فاقبوه فاخبروه فقال  
ما لنا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على عيين ثم اري خيرا منها الا  
كفرت عن يميني وائيت الذي هو خير

( دفع ظن السوء والشبهات عن النفس )

(٤٠) قالت صفية كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم معتكفا قنيتة ازو وه ليلا فحدثته ثم قصت  
لا تقلب فقام معى ليقلبنى فمر رجلا من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اسرعا  
فقال على رسلكا انها صفية بنت حبي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من  
الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف فى قلوبكم اشرا  
( اذا كان الرجل ممسكا على عائلته )

(٤١) قالت هند زوجة ابي سفيان يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطينى من النفقة



ما يكفيني و يكفى بنى الاما اخذت من ماله بغير علمه فهل على في ذلك من جناح فقال عليه الصلاة والسلام خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك و يكفى بنىك

( قبح القدر ) وقال عليه الصلاة والسلام

(٤٢) اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة برفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان ابن فلان (اباحه لبس الحر ير للرجل اذا كان به حكة)

(٤٣) ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزيد بن العوام في القمص الحر يرفى السفر لحكة كانت بهما

(محريم وصل الشعر والوشم وغيره)

(٤٤) امن الله الوشمات والمستوشمات والمتنصبات والمتفلجات للحسن المنفريات خلق الله وجاءت امرأة فقالت يا رسول الله ان لى ابنة عرسا اصابتها الحصبة فتحزق شعرها فاصله فقال امن الله الواصلة والمستوصلة ( النهي عن التكنى بابي القاسم )

(٤٥) نادى رجل رجلا بالقبیح يا ابا القاسم فالتفت اليه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لم اعنك انما دعوت فلانا فقال صلى الله عليه وسلم نسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى (وجوب امثال ما قاله شرع ادون ما ذكره على سبيل الراي)

(٤٦) مر بقوم بلفحون النخل فقال لو لم تعلموا الصلح فتر كوه قال فخرج شبيصا فقال ما انخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم ( قال تعالى وآتيناها من كل شيء سببا ) ان كان يتفهم ذلك فليضموه فاني اعاطنت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن اكذب على الله تعالى (بر الولدين والفرائب)

(٤٧) عن ابى هريرة قال قال رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم اباك ثم اذناك ثم اذناك

(الآداب في الالفاظ وغيرها) وعنه عليه الصلاة والسلام انه

(٤٨) قال قال الله عز وجل يؤذيني بن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار قال عليه الصلاة والسلام ولا يقل احدكم اسق ربك وضى ربك وليقل سيدي ومولاى ولا يقل احدكم عبيدى وامتى وليقل فتاى غلامى

(الآجال والارزاق لا تز يد ولا تنقص عما سبق به القدر)

(٤٩) قالت ام حبيبة اللهم متعنى بزوجى رسول الله صلى الله عليه وسلم و بابي سفيان و باخي معاوية فقال لها عليه افضل الصلاة والسلام قد سالت الله لآجال مضر وبة و ايام معدودة و ارزاق مقسومة ان يعجل شيئا قبل اجله او يؤخر شيئا عن اجله ولو كنت سالت الله ان يميدك



من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا وانضل

(حديث قدسي عظيم نختم به)

(٥٠) قال صلى الله تبارك وتعالى عليه وسلم فيما روي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هدى فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسبكم يا عبادي انكم نخطؤون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم ان تلبغوا ضري فتضروني وان تلبغوا نفسي فتتفموني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وناسكم ورجلكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وناسكم ورجلكم كانوا على افسح قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وناسكم ورجلكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مما سألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص الخيط اذا دخل في البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيتكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الانفسه ثم اللهم لا تسلط علينا انفسنا حتى نلومها بعقابك لنا بل وفقنا للصالحات حتى ترضى عنها با نقيادها لطاعتك ولا تحرمنا من خيرك ورحمتك ورضوانك وتوفيقك حتى لا نرجو غيرك ولا نخشي الا اياك واجملنا من الذين اليك يرغبوا واياك يرهبوا يا عظيم أمين تم كتابنا بالاحاديث و بليده الكتاب الرابع في درر القرآن الحكيم آيات التقوى والصبر والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآيات الانفاق والرزق والتوكل وآيات التوحيد وغير ذلك نعمنا الله جل وعلا به آمين  
(الكتاب الرابع القرآن الكريم)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرؤف المنان الكريم القديم الاحسان العظيم القوي الملقان الاول ولا ازمان الآخر ولا اكون الباقي ولا أنس ولا جان الذي لا يشغله شان عن شان الذي قاله في محكم القرآن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فسبحانه من الهذرا وبرأ وصور العالم عبورا وخلق من الماء بشرا وجعل له سمعا وبصرا رأ مضا بقدرته قضاء وقدر او اظهر من آياته عبر اليس في قدرته مر اولاني وحدا نيته امتارفع السماء كاترى وجعل فيها سراجا وقمرا اللهم لك الحمد حمدا يفضل كل حمد كفضلك على جميع خلقك واسألك ان تصلي على مولا نا محمد سراج افقك وعلى اله واصحابه وازواجه وانصاره وزرته وعلينا معهم يا من رحمته وسعت كل شيء وعمت كل حي

و بعد فاني منذ فكرت في جمع كتابي هذا صرت كلما قرأت القرآن أقول كل آية فتوح الله



تعالى على بها واراد سبحانه وضعها بهذا المختصر فجمعت آيات التقوي والاتفاق والتوحيد  
والتوكل والصبر والزكاة وكل آية ينحشع لها القلب وبالجملة أنتقيت كل آية بها وعظا وارشادا وان  
كان القرآر جميعه حكم وأرشادا راجبا مولاي ان ينفعني به رذرتي والمسلمين آمين  
اخى عليك بتقوى الاله فان العواقب للمتقى  
فأنك ان تأت من وجهها نجد بابها غير مستغلق  
(آيات التقوى)

أخي اقره ما أمر الله تبارك وتعالى به وعباده من تقواه ليتقوا بطشه وعقابه عند ارتكاب  
المعاصي ان كان عاجلا وأجلا وبرافيه مراقبه من هو أقرب اليهم من حبل الور يد فان لم يروه  
فانه يراهم و يعلم صرهم ومجواهم واول آية افتتح بها كتابه آية التقوي وبها تبدي. (الثابت اول  
آية نزلت اقره باسم ربك الذي خلق) بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه  
هدي للمتقين = يا أيها من اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون  
= ولا تشتروا باني عن قليل ولا كثير = وأنتم يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا  
= واذكروا ما فيه لعلكم تتقون = وموعظة للمتقين = ولو أنهم آمنوا واتقوا لثوبت  
من عند الله خير = واتقوا يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا = اولئك الذين صدقوا واولئك  
هم المتقون = يا أولي الالباب لعلكم تتقون = للوالدين والاقرب بين بالمعروف حقا على  
المتقين = كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون = يبين الله آياته  
للناس لعلهم يتقون = واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين = واتقوا الله واعلموا ان  
الله شديد العقاب = وتزودا فان خير الزاد التقوي واتقون يا أولي الالباب = ومن تاخر  
فلائم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون = ولكن البر من اتقى وآتوا  
البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون = واذ قيل له اتق الله اخذته العزة بالآثم  
فحسبه جهنم ولبئس المهاد = والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة = اتقوا الله واعلموا أنكم  
ملاقوه وبشر المؤمنين = ان تبروا واتقوا وتصالحوا بين الناس والله سميع عليم = واتقوا  
الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم = واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير = وان  
تقوا اقرب للتقوى = وللمطلقان متاع بالمعروف حقا على المتقين = واتقوا يوما ترجعون  
فيه الى الله = وليلعل الذي عليه الحق ولتق الله به = واتقوا الله وعلمكم الله = فليؤد  
الذي أوعن امانته وليتق الله به = (من آل عمران) للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من  
تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد = فاتقوا الله  
وأطيعون = بل من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين = والله عليم بالمتقين = وان



تصبروا وتقوا الا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط = بلى ان تصبروا وتقوا وياتوكم  
= يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وانقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا  
النار التي اعدت للكافرين = وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات  
والارض اعدت للمتقين = هدايان للناس وهدى وموعظة للمتقين = للذين احسنوا  
منهم واتقوا اجر عظيم = وان تؤمنوا وتقفوا لعلكم اجر عظيم = وان تصبروا وتقفوا فان  
ذلك من عزم الامور = لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها  
نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار = واتقوا الله لعلكم تفلحون ( النساء ) بسم  
الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها  
وبث منهما رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام = وليخش الذين  
لو تركوا من خلفهم ذرية ضامة فاخافوا عليهم فليتقوا الله = متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن  
اتقى = وان تحسنوا وتقفوا فان الله كان بما تعملون خبيرا = وان تصلحوا وتقفوا فان الله  
غفور رحيم = ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله =  
( المائدة ) وتعاونوا على البر والتقوى = واتقوا الله ان الله سريع الحساب = واتقوا الله  
ان الله عليم بذات الصدور = قال انما يقبل الله من المتقين = يا ايها الذين آمنوا اتقوا  
الله وابتغوا اليه الوسيلة = وهدى وموعظة للمتقين = واتقوا الله ان كنتم مؤمنين = ولو  
ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا الكفرنا عنهم سيئاتهم = واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون  
= ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين = واتقوا الله الذي اليه تحشرون  
= فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون = واتقوا الله واسمعوا = قال اتقوا الله  
ان كنتم مؤمنين = ( انعام ) وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون = وما على الذين  
يتقون من حسابهم من شيء = وان اقيموا الصلاة واتقوا وهو الذي اليه تحشرون = ذلكم  
وصاكم به لعلكم تتقون = وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبه وواتقوا لعلكم ترحمون =  
( اعراف ) ولباس التقوى ذلك خير = فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون =  
ولتتقوا واملكم ترحمون = مالكم من الغيرة افلا تتقون = والمراقبة للمتقين = ولعلمهم  
يتقون = والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون = واذكروا ما فيه لعلكم تتقون =  
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ( انفال ) واتقوا فتنة  
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة = ان تقوا الله يجعل لكم فرقا ناو يكفر عنكم سيئاتكم  
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم = ان اولياؤه الا المتقون = يتقون عهدهم في كل مرة  
وهم لا يتقون = واتقوا الله ان الله غفور رحيم ( توبة ) فأتوا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب



المتقين = فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين = واعلموا ان الله مع المتقين  
= والله عليم بالمتقين = أفمن أسس بنيانه على تقوي من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه  
على شفا جرف هار = يأبى الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين = واعلموا ان الله مع  
المتقين يوس = ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم  
يتقون = الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل للكلمات  
الله ذلك هو الفوز العظيم الجزء الثالث عشر مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار  
أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار = (١٥ و ١٤) ان للمتقين في  
جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين = واتقوا الله ولا تحزون = وقيل للذين اتقوا ماذا  
انزل ربكم قالوا خير الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين  
جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين =  
وله الدين واصبا اغير الله تقون = ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسبون = وحنانا من  
لدا وزكوة وكان تقيا (١٧ و ١٦) اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا = تلك الجنة التي نورث  
من عبادنا من كان تقيا = ثم تنجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا = يوم نحشر المتقين  
الى الرحمن وفدا = فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قومالدا = قرآنا عربيا  
وصرفنا فيه الوعد لهم يتقون = ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكر للمتقين = لن  
ينال الله لومها واولادهاؤها ولكن يناله التقوي منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على  
ما هداكم وبشر المحسنين (١٩ و ١٨) اعبدوا الله ما لكم من اغيره افلا تتقون = وان هذه  
امتكم امم واحدة وانار بكم فاتقون = ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومنلامن الذين خلوا  
من قبلكم وموعظة للمتقين = ومن بطع الله ورسوله ويخش الله ويتقوه فاولئك هم الفائزون  
= قل اذلك خير ام الجنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا = ربناهب لنا من  
ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجملنا للمتقين اماما = وازلفت الجنة للمتقين = اذ قال لهم  
اخوهم نوح الاتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون = واتقوا الذي امدكم بما  
يعلمون امدكم بانهم وبنين وبنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم = اوفوا  
الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسط المستقيم ولا تبغسوا الناس اشياءهم ولا  
تعوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والعجيلة الاولين = وانجينا الذين آمنوا وكانوا  
تقون = (٢٠ و ٢١ و ٢٢) تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا  
فسادا والمآب للمتقين = فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل  
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة



ولا تكونوا من المشركين = يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول  
فيطمع الذي في قلبه مرض = أمسك عليك زوجك واتق الله = واتقين الله إن الله كان على كل  
شئ شهيدا = يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح أعمالكم  
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما (٢٣ و ٢٥) وإذا قيل لهم اتقوا  
ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون = الاتقون اندعون بملا وتذرون احسن الخالفين  
= أم نجمل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كلفسدن في الارض أم نجمل المتقين كالنجار =  
هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب = قل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه  
الدنيا حسنة وارض الله واسمعا عما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب = ذلك يخوف الله به  
عباده يا عباد فاتقون = لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقهم غرف مبنية تجري من تحتها  
الانهار وعد الله لا يخلف الله آياد = افمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين  
ذوقوا ما كنتم تكسبون = قرأنا عر بيا غير ذي عوج لعلهم يتقون = والذي جاء بالصدق  
وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين = اقول لو ان الله  
هداني لكنت من المتقين = وينجي الذين اتقوا بما فازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون =  
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤاها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنها سلام  
عليكم طيبم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض تبوا من الجنة  
حيث نشاء فتم اجر العالمين وتري الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمدهم وقضى  
وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين = ونجين الذين آمنوا يتقون = ولولا ان  
يكون الناس امة واحدة لجمنا ان يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومما رجع عليها يظهر  
ولبيوتهم ابوابا وسمرا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لمامناح الحيوة الدنيا والاخرة عند  
ربك للمتقين = فاتقوا الله واطيعوا ان الله هوري وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم =  
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا المتقين = ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون  
يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعدن فيها بكل فاكهة  
آمنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو  
الفوز العظيم (اللهم اجعلنا من المتقين الذين وعدتهم بهذا النعيم المقيم ولا تحرمنا مما وعدت به  
عبادك المتقين وعبادك المتوكلين وعبادك الموحدين وعبادك الصابرين وعبادك الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات وقلت لهم مغفرة ورزق كريم ) = والله ولي المتقين = مثل الجنة التي  
وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين  
وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم = والذين اهتدوا زادهم



هدى وآتاهم تقواهم = انما الحيوة الدنيا المعب وهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا  
يسالكم أموالكم = وازمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شئ  
علما = بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وانقوا  
الله ان الله سميع عليم = او ائلك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر  
عظيم (٢٦ الي ٣٠) واتقوا الله لعلكم ترحمون = يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثير من  
الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايجب احدكم ان ياكل لحم  
أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم = ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله  
عليم خبير = وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد = ان المتقين في جنات ونعيم فاكمن بما آتاهم  
ر بهم ووقاهم بهم عذاب الجحيم = فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى = ان المتقين في  
جنات ونهر في مقدم صدق عند مليك مقتدر = ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأى آلام يكاف  
تكذبان = يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفاين من رحمة ويجعل  
لكم نورا ومشون به ويفرركم والله غفور رحيم = يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتهم فلا  
تتجاوزوا بالآه والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون  
= وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب =  
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون =  
واتقوا الله الذي اتم به مؤمنون = فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا  
لا انفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون = بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اذا  
طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم = ومن بق الله يجعل له  
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه = ومن بق الله يجعل له  
من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن بق الله يكفر عنه سميته ويعظم له اجرا =  
فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا = ان للمتقين عند ربهم جنات  
النعيم افنجل المسامين كالمجرمين مالكم كيف تحكمون = وانه لتذكرة للمتقين = فكيف  
تقون ان كفرتم بما يجعل الولدان شيبا العما منقطر به كان وعده فهو لا = كلا انه تذكرة  
فمن شاء ذكره وما يدكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة = ان المتقين في  
ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كانوا اشر بوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي  
الحسنين = ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب انرابا وكاساها قالوا لا يسمعون فيها  
انفوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسبا با رب السموات والارض وما بينهما الرحمن  
(٧ مختارات الصائغ اوله)

قوله  
كل  
كم  
تقوا  
لقين  
=  
هذه  
الله به  
حتها  
المين  
صدق  
الله  
=  
لام  
لجنة  
ضى  
ان  
ون  
عند  
=  
ون  
كهة  
هو  
به  
نوا  
لتي  
بين  
دم



لا يملكون منه خطايا = فاما من اعطى واتقى وصدق بالجسنى فسنيسره ليسرى =  
 فانذرتكم نار اتلافى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتى ماله  
 يتركى ومالا حده عنده من نعمة تجزى الا ابتغاه وجهر به الاعلى واسوف برضى = ارايت  
 الذى ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى وامر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى  
 الم يعلم بان الله يري فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الحمد لله رب  
 العالمين تمت آيات التقوى والطاعة لله والخشوع ( آيات التوكل )

يجول الفنا والفضل في كل موطن      ليستوطننا قلب امرؤ قد توكل  
 ومن يتوكل كان مولاه حسبه      ركان له فيما يؤمل معقلا  
 ومن شغل القرآن عنه لسانه      ينزل آخر كل الذاكرين مكملا

وامرك سبحانه وتعالى ان تترك كل عليه وتعمد عليه في امورك كلها فان توكلت عليه بصدق فانه  
 يكتفيك ما يهتك من امر دينك ودنياك ومع التوكل لا تترك الاسباب من حرفة وغيره لما شك  
 للحدث اعتقلمها وتوكل على الله) بسم الله الرحمن الرحيم = وعلى الله فليتوكل المؤمنون = وعلى  
 الله نتوكل وان كنتم مؤمنين = وسع ربنا كل شىء علما على الله اتركنا ربنا = ومن يتوكل على الله  
 فان الله عزيز حكيم = وان جنحو السلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم = فان  
 تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب المرش العظيم = اني توكلت على الله ربي  
 وربكم مامن دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم = وما توفيقي الا بالله عليه  
 توكلت واليه اُنيب = والله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبدوه وتوكلوا عليه  
 وماربكم بما فعل عما تعملون = ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون = قل هو ربي  
 لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب = وعلى الله فليتوكل المؤمنون = وما لنا الا نتوكل على الله  
 وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتنونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون = انه ليس له سلطان على  
 الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون = وتوكل على الحى الذى لا يموت = يسبح بحمده وكفى به  
 بذنوب عباده خبيرا = فتوكل على الله انك على الحق المبين = وتوكل على الله وكنى بالله وكيفا =  
 قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه اُنيب = فما اوتيتن من شىء  
 فمتاع الحيوه الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون = انما النجوى من  
 الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون = ربنا  
 عليك توكلنا واليك اُنبتنا واليك المصير ربنا لانجم لنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت  
 العزيز الحكيم = الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون = ومن يتوكل على الله فهو حسبه  
 ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شىء قدرا = قل هو الرحمن آتانا به وعليه توكلنا فستعلمون من  
 هو فى ضلال مبين قل ارايت ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتكم بما معين تمت آيات التوكل



ودونك او امر مولاك في الاتفاق واخراج الزكاة والقبض والبسط واخراج الحقوق والاحسان  
والكرم والسخاء والجود والحض علي فعل المعروف والمكارم وله الفضل  
سببجانه وتعالى لانامن فضله ورزقه تنفق ويود النفع علينا وعليه الثواب  
والاخلاف فسببجانه لانحصي ثناء عليه هو كما انني على نفسه تبارك وتعالى وتقدس  
(آيات الاتفاق والامر بالزكاة)

ثم اعلم برحمتنا الله تعالى واياك ان المولى جل جلاله امرنا بالانفاق وباجراج الزكاة المفروضة ووعدنا  
بالخلف قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء (أى البخل) والله يمدكم مغفرة منه  
وفضلا وقال عليه افضل الصلاة والسلام ما نقصت صدقة من مال وأقرأ هذه الآيات بتدبر  
وتفكر بطمئن قلبك ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى  
للمتقين (من هم المتقون) الذين يؤمنون بالغييب و يقيمون الصلاة وعمارزقناهم يتفقون =  
واقوموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين = كلوا من طيبات ما رزقناكم = وقولوا  
للتناس حسنا واقوموا الصلوة وآتوا الزكوة = ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده = ان  
النزله عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم = واقوموا  
يصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير نجده = كلوا من طيبات ما رزقناكم  
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون = وآتي المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين  
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكاة = وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا  
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين = والله يرزق من يشاء بغير حساب  
= قل ما انفقتم من خير فقلوا الدين والاقر بين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من  
خير فان الله به عليم = ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو = من ذا الذى يقرض الله قرضا  
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون = ولكن الله ذى فضل على  
الاممين = مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سنبله  
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون  
ما انفقوا وما ناولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة  
خير من صدقة يتبعها اذى والله غنى حلیم = يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي  
يوم لا بيع فيه ولا خلة = ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ونشيتا من انفسهم  
كمثل جنة بر بوة اصابها وابل فانت اكلها ضعفين = يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات  
ما كسبتم = وما انفقتم من نفقه او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار لمن تبدوا  
الصدقات فنعما هي وان تحفوها وتكفوها الفقراء فهو خير لكم = وما تنفقوا من خير فلا تقسم



وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون = وما تنفقوا من  
خير فان الله به عليه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا  
خوف عليهم ولا هم يحزنون = تمت (آل عمران) والمفقين والمستفقرين بالاسحار = وترزق  
من تشاء بمع حساب = وجد عند هارزقا قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله  
يرزق من يشاء بغير حساب = ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته  
من يشاء والله ذو الفضل العظيم = الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين  
عن الناس والله يحب المحسنين = ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا  
لهم بل هو شر لهم سيطرقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض = (النساء)  
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قايما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا  
معروفا = وسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما = وماذا عليهم لو آمنوا بالله  
واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله = كفوا أيديكم واقموا الصلاة وآتوا الزكاة = الا  
من أمر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف  
نؤتيه اجرا عظيما = والمقيمون الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك  
سنؤتيهم اجرا عظيما = (مائدة) وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة وآتيتم الزكاة وآمنتم  
برسلي وعززتموه واقرضتم الله قرضا حسنا = فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين =  
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون = وآية منكم وارزقنا وانتم خير الرازقين  
(انعام) ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله = ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن  
نرزقكم واياهم ولا تقر بوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا  
بالحق ذللكم وصيكم به لعلكم تعقلون = قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات  
من الرزق = انقال) ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون = (نوبة يونس) فان تابوا  
واقاموا الصلوة وآتوا الزكاة فأخوانكم في الدين = انما يعمر مساجد الله من آمن بالله  
واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله = ولوانهم رضوا ما آتاهم الله  
ورسوله وقالوا حسبتنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون = والمؤمنون  
(المؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر و يقيمون الصلوة  
ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم = ومنهم من  
عاهد الله لئن آتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به  
وتولوا وهم معرضون (هود) وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها  
ومستودعها كل في كتاب مبين (من هنا ابين الجزء فقط بدل السورة = (الجزء الثالث عشر)



نصيب برحمتنا من نساء ولا نضيع أجر المحسنين ولا جرا لا تخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون  
= الله يسطر الرزق لمن يشاء ويقدر = واذا نذر بكم لئن شكرتم لازيدنكم واثق كفرتم  
ان عذابي لشديد = قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية  
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلاق الله الذي خلق السموات والارض وانزل  
من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامرنا وسخر لكم  
الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه  
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلم كفار = وجلنا لكم فيها معاش ومن لستم له  
برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم (١٥ و ١٤) - الله فضل بمضكم علي  
بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم علي ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء ابنعمة الله  
يجحدون = ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر علي شيء ومن رزقناه منسارا فاحسنا فهو يتفق  
منه سرا وجهرا هل يتوون = وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل  
مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون = فكلوا مما رزقكم  
الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون = كلا انه هؤلا وهؤلا من عطاء ربك  
وما كان عطاء ربك محظورا = ان ربك يسطر الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خيرا بصيرا  
= ولقد كرنا بنى آدم و حملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم علي كثير ممن  
خلقنا تفضيلا = وارصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا = وكان يامر اهله بالصلاة والزكاة  
وكان عنده به مرضيا (١٧ و ١٦) كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي  
ومن يحلل عليه غضبي فقد هدى = و امره بك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن  
رزقك والمعاقبة للتفوي = و اوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة و ايتاء الزكاة وكانوا لنا  
عابدين = بسم الله الرحمن الرحيم واسكن امة جعلنا منسكنا ليدكروا اسم الله علي ما رزقهم  
من بهيمة الانعام والهنالك واحد له اسلموا وبشر المحبتين الذين اذا ذكروا الله وجلت قلوبهم  
والصابرين علي ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون = الذين ان مكناهم في الارض  
اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة و امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور = والذين  
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا لم يرزقهم الله رزقا حسنا وان الله هو خير الرازقين = راقموا  
الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعتم المولى ونعم النصير (١٨ و ١٩) ام تاملهم خرجا  
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين = الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات  
للطيبين والطيبون للطيبات اولئك ميرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم = و اقيموا الصلاة



وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون = ليجز بهم الله حسن ما عملوا ويزيدهم من  
 فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب (هذه الآية قبل التي قبلها وهي أقيموا الصلاة الخ) والذين  
 إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما = أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صدقوا  
 ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا  
 ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين (٢٠ و ٢١ و ٢٢) اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير  
 لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله وأنا ونحلقون أفكان الذين تعبدون من دون الله  
 لا يعملون لكم رقابا تبغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون = وكان من دابة  
 لا تحمل رزقها الله يرزقها وأياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض  
 وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن  
 الله بكل شئ عليم = أو لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون  
 قات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون  
 وما آتيتهم من ربالير بوافي أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتهم من زكاة تر يدون وجه الله  
 فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من  
 يفعل من ذلكم من شئ سبحانه وتعالى عما يشركون = بسم الله الرحمن الرحيم ألم تلك آيات  
 الكتاب الحكيم هدي ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة  
 هم يوقنون أولئك على هدي من ربهم وأولئك هم المفلحون = ألم تر وأن الله سخر لكم ما في  
 السموات وما في الأرض وأصبح عليكم نعمه ظاهرة باطنة = تتجافى جنوبهم عن المضاجع  
 يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزء  
 بما كانوا يعملون = وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا = قل من يرزقكم من السموات  
 والأرض قل الله أنا وأياكم أعلی هدي أو في ضلال مبين = قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء  
 ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون = قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له  
 وما أنفقتم من شئ فهو خلفة وهو خير الرازقين = بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات  
 والأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزدن في الخلق ما يشاء إن الله  
 على كل شئ قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو  
 العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء  
 والأرض لا إله الا هو فأنى تؤفكون = يا أيها الناس انتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد إن  
 يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز = إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا  
 الصلاة وآتوا الزكاة مما أرزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من



فضله انه غفور شكور (٢٣ الى ٢٥) واذا قيل لهم اتفقوا بما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا انظمو من لؤي شاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين = الاعباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم = ان هذا الرزقنا ماله من فساد ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقتدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون = هو الذي ير يك آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من يتوب = الله الذي جعل لكم الارض قرا والسماء بناء وصو ركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله بكم فتبارك الله رب العالمين هو الخي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين = له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم = الله لطيف بعباده ير زق من يشاء وهو القوي العزيز من كان ير يدحرت الاخرة نزوله في حرته ومن كان ير يد حرث الدنيا نؤنة منها وماله في الاخرة من نصيب = ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير = والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم وما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البؤس هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله ان لا يحب الظالمين = نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون = الله الذي سخّر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون (٢٦ الى ٣٠) وانزلنا من السماء ماء مباركا فابتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لما طلع نصيبر رزقا للعباد = وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون = ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين = انهم هذا الحديث انتم مدهنولا وتجملون رزقكم انكم تكذبون = آمنوا بالله ورسوله واتفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه قال الذين آمنوا منكم واتفقوا لهم اجر كبير = وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السموات والارض = من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم = ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم وله اجر كريم = اأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجوىكم صدقات فاذلم تعلموا وتاب الله عليكم فاقبموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون = ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون = قل ما عند خير من الله ومن التجارة والله خير الرازقين = والله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون = واتفقوا بما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرجتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون = هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور = ان الانسان خلق



هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلواتهم دائمون  
قوالدين في اموالهم حتى معلوم للسائل والمحروم = واقدموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله  
رضا حسنا وما تقدموا لا نفسكم من خير نجده عند الله هو خير واعظم اجرا واستغفروا والله ان  
الله غفور رحيم ما سئلكم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكما نخوض مع  
اثنا نضين = ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيموا وأسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد  
منكم جزاء ولا شكورا اننا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيههم الله شر ذلك اليوم  
ولقيههم نصره وسررنا وجزيمهم بما صبروا الجنة وحريرا (اللهم اجعلنا من اهلها ولا تحرمنا من  
من نعيمها آمين) واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربنا انك اهلنا لا تكرمون  
اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وانا كلون التراثا كلالا ونحبون المال حبا جما =  
قال يعبد رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف (تمت آيات الانفاق  
والزكاة والارزاق

بارغد عيش فتي يقدوا على نفعه	ان الذي قسم الارزاق يرزقه
المال عندك مخزون لوارثه	مال المال مالك الا حين تنفقه
جمعت ما لا تفكر هل جمعت له	يا جامع المال اياما تفرقه
احرث لنفسك حرث خيرا نه	لا تحصد المعروف غير الحارث
واسمح بمالك في الحقوق فانما	مال البخیل لحادث او وارث

(آيات الشفاعة المنتظرة)

ثم بين سبحانه وتعالى ان لا شفاعة لك الا من اذنه للشفيع ان كان نبي او عالم او ولي او صالح  
وان كانت الشفاعة تفيد العاصي لكان اولي بها كنعان ابن نوح عليه السلام حين قال ان ابني من  
اهلي فقال تعالى انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ففرق ولم تنفعه الشفاعة وقد قال صلى الله  
تعالى عليه وسلم لا بنته وبضته واحب الخلق اليه يا فاطمة بنت محمد عليك بخويصة نفسك اني  
لا اغي عنك من الله شيئا فما بالك يا اخي بغيرها وكثير الجهلاء المغالين في عقيدتهم بان شيخه يضر  
وينفع ويشفع واذا وعظته في الله وقلت له ان شئ يخذك وغيره لا يطيبك من حسنا نه ولا يحمل  
من سيئاتك وانما هو مرشدك الى طاعة الله وعبادته ولتقدي به فهذه وظيفة اجابك لهم ما يشاؤون  
عند ربهم فوضع بحمله الآبة غير موضعها لان له ما يشاء بعد دخوله الجنة ليس في الدنيا من له اشارة  
وان كان له ما يشاء في الدنيا فلم يمرض ويفتقر ويحوج وبقية نفع علي من يقضيه وغير ذلك بل على  
العاقل ان يعمل ولا يتكل على عمله وان يرجو الشفاعة ولا يتكل عليها او يعتقد في الاولياء ولكن  
يقتدي بهم ولا يرغبو يرهب و يرجوا ويخشى ويتقى ولا يدعو سوى مولاه الذي يده



نواصي جميع خلفه من ملك ونبي وولي وغيره وهالك الآيات وهي حجة بالغة بسم الله الرحمن الرحيم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون = الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه = وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع = ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلاتنكرون = لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا = لله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش مالكم من دونه من ولى ولا شفيع افلاتنكرون = ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له = ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا الا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون = ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور = ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون = وكم من ملك فى السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من يمان يا اذن الله لمن يشاء ويرضى فما تنفعهم شفاعة الشافعين (صدق الله العظيم) واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون = واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة = وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولى ولا شفيع = يسلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا ان ارتضى وهم من خشيته مشفقون = وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا =

## ( آيات الصبر )

وأمرك سبحانه وتعالى بالصبر ان كان على شهوات نفسك او على جفاء الناس لك او على هموم الدنيا واسقامها وموت الاعزاء او على الفقراء وما يفيض او على العبادة من صيام وطهارة وصلاة او نفقة وعلى اتباع او امره واجتناب نواهيه وغير ذلك (بسم الله الرحمن الرحيم) واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين = يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين = والصابرين فى الباس والضراء وحين الباس = كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين = ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين = الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار = ان تصبر واتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط = فما رهنوا مما اصحابهم فى سبيل الله وما ضلوا وما استكانوا والله يحب الصابرين = وان نصبروا منتقوا فان ذلك من عزم



الامور = يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون = وان  
تصبروا خير لكم والله غفور رحيم = ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا  
منكم ويعلم الصابرين = والله يحب الصابرين = وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم  
= فاصبر واحتسب بحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ربنا فرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين =  
ونمت كلمت ربك الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا = استمعينوا بالله واصبروا وان الارض  
لله يومئذ من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين = واصبروا ان الله مع الصابرين = واتبع  
ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين = الا الذين صبروا وعملوا الصالحات  
اولئك لهم مغفرة واجر كريم = فاصبر ان العاقبة للمتقين = واصبر فان الله لا يضيع اجر  
المحسنين = انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين = والذين صبروا ابتغاه وجه  
ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة اولئك لهم  
عقبى الدار = فصبر جميل والله المستعان على ما تصفرون = ولنصبرن على ما آذيتهمونا =  
ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون = الذين صبروا وعلى ربهم  
يتوكلون = ثم جاهدوا واصبروا وان ربك من بعدها الغفور الرحيم = وان عاقبتهم فمواقبوا بمثل  
ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا  
تك في ضيق مما يحكمون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون = فاصبر على ما يقولون وسبح  
بمحمدر بك = اني جزيتهم اليوم بما صبروا وانهم هم الفائزون = واصبر نفسك مع الذين  
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه = ستجدني انشاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا  
= رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا = وجمنا  
بعضكم بعض فتنة اصبرون وكان ربك بصيرا = وجمنا منهم ائمة يهدون بالمرنا لما صبروا  
وكانوا باياتنا يوقنون = فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون = واصبر  
على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور = ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور = قال يا ابت  
اقبل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين = انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب  
= فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بمحمدر بك بالعشى والابكار = وما  
يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم = فاصبر ان وعد الله حق فاما ربك  
بعض الذي نهدم اوتدو فينك فاليانا يرجعون = ولئن صبروا وغفرا ان ذلك لمن عزم الامور =  
ومن آياته الحوارق في البحر كالاعلام ان يشاء يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك  
لايات لكل صبار شكور = فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل = وليلوكم حتى تعلم  
المجاهدين منكم والصابرين ونبئوا اخباركم = فاصبر على ما يقولون وسبح بمحمدر بك =



قاصبر صبر اجميلا = واصبر لحكم ربك فانك باعيننا = واصبر على ما يقولون واهجرهم  
هجر اجميلا = ول ربك قاصبر = وجزايم بما صبر واجنة وحريرا = قاصبر لحكم ربك ولا  
تطع منهم آثما وكفوراً = وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة = الا الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر صدق الله العظيم

اخى ان الايمان وحده بدون التكاليف التى فرضها الله عليك غير كاف لدخلك الجنة ولما  
اعده الله لك من النعيم فى دار الخلود بل يفيد فقط ان المؤمن لا يدخل النار لانا اذا نظرنا الى  
مسلم وان كان شريفا فهل فيما فرضه الله عليه من صلاة وصيام وغيره ومر تكب المحارم من  
زنا وسكر وغيره فنعلم انه شقى وان يدخل النار ولكن بغير ان يجزم لقوله تعالى (و يفقر ما دون  
ذلك لمن يشاء) فبين سبحانه وتعالى لباده ذلك حيث قرن مع الايمان الصالحات وقد وجدت  
لتفسير الصالحات من احاديث وتفاسير واقوال الائمة والسلف الصالح هذه الخلاصة

الصالحات هى كل ما يثاب المكلف على فعله من صنائع البر بمجملتها من صدقة واكرام  
ضيف وعبادة المرضى وتشجيع الجنائز وبر الوالدين وصلة الرحم وقضاء حوائج المسلمين  
والنفقة على العيال وغيره الصالحات وهما اركان الاسلام وهما الايمان واقام الصلاة واتباع  
الزكاة وصوم رمضان وحج البيت للمستطيع وثانيها مكارم الاخلاق ومنها ان تصل من قنطك  
وتعطي من حرمك وتمفو عن ظلمك = الصالحات نائل مبذول وطعام ما كول او عذر  
مقبول = الصالحات خلق فسيح وكف عن القبيح وجود ومرف واذى مكفر  
(اقول) الصالحات جمعت كل هذه الآيات من تقوي راتفاق وتوكل وتوحيد وصبر وذكور  
وشكر وصبر والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم و بشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها  
الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم  
فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون = ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من  
آمن بالله واليوم الآخر وعملوا الصالحات لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
= والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون = فمن يعمل من  
الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانه كان مؤمنا = و بشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار = والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب  
الجنة هم فيها خالدون = بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا  
هم يحزنون = ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند  
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (من آل عمران) وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات



فيوفيهم اجرهم والله لا يحب الظالمين — والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات  
تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ابداهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظللا ظللا —  
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ابداهم  
الله حقا ومن اصدق من الله قيلا — فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجرهم  
ويزيدهم من فضله — وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم —  
(من المائة الخ) ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا  
وعملوا الصالحات — فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون — والذين آمنوا  
وعملوا الصالحات لا تكف نفسا الا وسما اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون — ليجزي  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط — ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم بهم  
بأيمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام  
وا آخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين — من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه  
حياة طيبة راجز بنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون — الامن تاب وآمن وعمل صالحا  
قوله يدخون الجنة ولا يظلمون شيئا — واني لفارق لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدي  
— ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون  
— الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما آب — ومن يعمل من الصالحات وهو  
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما — وادخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من  
تحتها الانهار خالدون فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام (اللهم اجملنا منهم بفضلك لا باعمالنا ان  
كانت صالحات او طالحات) و يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا —  
و يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كثر فيهما ابداهم — ان الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات انا لنرضيهم اجرهم باحسن عملهم — واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى  
وسنقول له من امرنا يسرا — ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا  
خالدون فيها لا يفتنون عنها حولا — ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا —  
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانه كان يوقن — ان الله يدخل الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد — ان  
تاب وآمن وعمل صالحا فالتك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما — ان الله  
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يدخلون فيها من اساور  
من ذهب واؤلواوا لبا سهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد  
— فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم — فالذين آمنوا وعملوا الصالحات



في جنات النعيم = وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما  
استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خو فهم امنوا  
يعبدون فلي لا يشركون بي شيئا = الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا  
واتصروا امن بعد ما ظلموا وسيملم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون = فاما من تاب وآمن وعمل  
صالحا فمسي ان يكون من المفلحين = وقال الذين اوتوا العلم وبلغكم تواب الله خير ان امن  
وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون = ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه  
لا يحب الكافرين = والذين امنوا وعملوا الصالحات لتكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزى عنهم  
اجرا حسنا الذي كانوا يعملون = والذين امنوا وعملوا الصالحات لتدخلنهم في الصالحين =  
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة غر فأنجري من تحتها الا نهار خالد بن فيها نعم  
اجر العاملين = ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين =  
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون = ان الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات لهم جنات النعيم خالد بن فيها وعد الله حقوا وهو العزيز الحكيم خلق السموات بغير  
عمد تر ونها والقي في الارض رواسي ان تميد بكم وبت فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء  
فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله ناروني ما ذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال  
مبين = (هذه موضعا ايات التوحيد وقد اخلقها هنالتم الفائدة ان شاء الله) اما الذين امنوا  
وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلوا بما كانوا يعملون = من عمل سيئة فلا يجزي الا  
مثلها ومن عمل صالحا من ذكرا او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير  
حساب = ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم =  
والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير = الا الذين امنوا وعملوا الصالحات  
وقليل ما هم = ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين  
كالفجار = وما يستوى الاعمي والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسمي  
قليل ما نتدكرون = ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقل اني من المسلمين  
= ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون = والذين امنوا وعملوا الصالحات  
في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير (هذه هي الآية التي يحتاج بها  
الجهلاء حين تقول لو كانت اشحك فضائل الثقلين ما نعمت بشيء الا ان تعمل لنفسك فيقول  
لك انهم لهم ما يشاؤون عند ربهم من ضر ونفع وغيره في الدنيا قبل الآخرة مع ان هذه الآية ليس  
للاولياء بل لكل مؤمن عمل صالحا ولو اوامي ولكن بعدد خوله الجنة كما تري الآية اه وقد  
سمعت من شدا منذ ايام متمسول يحمل على جنبيه سبحة الفية وعكاز به جلاجل و ينف على كل



حانوت يقول الجليلي الجلال في وجهه مكتوب به وفي جوار السماء بانيسله را كو به وسمعت آخر  
يقول حسن رد حسونه القدر وك في السن - ان مرق ابججل فوجه القراجمة تزن - في جو  
السماء تسمع نحاس برن باللحظة بتد اوي الضارب شيخ الجن - ومثال هذا الابحصى وتسمع  
هذا يقول بالكباشي وهذا يا نور بندي وهذا يا شيخ بله والله المستعان

ذلك الذي يبشر الله به عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة  
في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسنا ان الله غفور شكور = ويستجيب الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات ريز يدهم من فضله = من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فاعلىها رمار بك  
بظلام للعبيد = ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان يحلمهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات  
سواء بحياهم ومما اتهم ساء بما يحكمون = فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم بهم  
في رحمة ذلك هو الفوز المبين = والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو  
الحق من ربهم كفرو عنهم سيئاتهم واصلح بهم = وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
منهم مغفرة وا اجرا عظيما = ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله  
جنت تجري من تحتها الانهار خالد فيها = ابدأ ذلك الفوز العظيم = يخرج الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنت تجري من  
تحتها الانهار خالد فيها اقد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض  
مثلين ينزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شىء قدير وان الله قد احاط بكل شىء علما =  
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنت تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز العظيم =  
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجرة غير ممنون = ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
اولئك هم خير البرية بسم الله الرحمن الرحيم والمصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر صدق الله ولانا العظيم جل ثناؤه تعالى

( ايات الذكر )

قال الغزالي رضى الله تعالى عنه في الاحياء اما بهد فليس بهد تلاوة كتاب الله عز وجل عبادة  
تؤدي بالاسان افضل من ذكر الله عز وجل ورفع الحاجات اليه تعالى بالادعية الخالصة وقد قال  
صلى الله تعالى عليه وسلم لذكر الله تعالى بالتمداة والامشى افضل من حطم السيوف في سبيل الله  
ومن اعطاه الماء سحوا وفي حديث آخر يقول الله عز وجل انامع عبيدى ما ذكرنى وتحركت  
شفقتا بي ( المؤلف ) انظر فضل الذكر في كتاب التصوف ففيه الكفاية

بسم الله الرحمن الرحيم واذكروا كما هداكم وان كنتم من قبله لمن اتضالين = نازا قضيتم  
مناسككم فاذا كروا الله كذركم آباءكم او أشد ذكرا = ياذكروا الله في أيام معدودات =

واذ  
ذكر  
وا  
اعلم  
فاذ  
الجم  
وا  
يكن  
عسى  
امره  
غرو  
اسم  
في  
تجار  
ليجز  
الله  
يفعل  
الذين  
والمن  
بذ  
والا  
يحم  
رزة  
في  
وال  
وال  
وال  
عظ



واذ كرر بك كثير او سبح بالمشى والابكار = والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم  
 ذكروا الله فاستغفروا والذنوب منهم = فاذا قضيتهم الصلاة فاذا ذكروا الله قياما او قعودا او على جنبو بكم  
 = ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق = و زادكم في الخلق بسطة فاذا ذكروا آلاء الله  
 لعلكم تفلحون = و بواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتحتون الجبال بيوتا  
 فاذا ذكروا آلاء الله ولا تنموا في الارض مفسدين = واذ كرر بك في نفسك تضرعا وخيفة ودون  
 الجهر من القول بالفسد والآصال ولا تكن من الغافلين = واذ ذكروا الله كثير الملك تفلحون  
 = ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين = وقل الحمد لله الذي لم يخذلنا ولدنا ولم  
 يكن له شرك في الملك ولم يكن له ولي من الدلو وكبره تكبرا = واذ ذكروا الله اذا نسيت وقل  
 عسى يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا = ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان  
 امره فرطا = فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا = وسبح بحمدي بك قبل طلوع الشمس وقبل  
 غروبها ومن أناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى = ولكل امة جعلنا منسكالا يذكروا  
 اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام = و بشر المحبتين الذين اذا ذكروا الله وجلت قلوبهم  
 = في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالندو والآصال رجال لا تلهيهم  
 تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة و ايتاء الزكاة مخافون يوماتقن قلبه القلوب والابصار  
 ليجز بهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب = الم تر ان  
 الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلواته وتسبيحه والله عليم  
 يفعلون = وتوكل على الحى الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا = الا  
 الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا = واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء  
 والمنكر ولذكرا لله أكبر والله يعلم ما تصنعون = الذين امنوا ونظموا قلوبهم بذكر الله الا  
 بذكرا لله نظموا قلوبهم = فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات  
 والارض وعشيا وحين تظهرون = انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا  
 بحمدي بهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما  
 رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة اعين جزاء عما كانوا يعملون = لقد كان لكم  
 في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا = ان المسلمين  
 والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتات والصادقات والصابرات والصابرات  
 والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات  
 والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا  
 عظيما = يا ايها الذين امنوا اذ ذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا والذي يصلى



عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما = لله نزل احسن  
الحديث كذا بما تشابهامثاني تقشع منه جلود الذين يششون بهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى  
ذكر الله ذلك هدي الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد = واذا ذكر الله وحده  
اشبهت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة = ومن يش عن ذكر الرحمن فيض له شيطان  
فهو له قرين = وسبح بحمدي بك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبر  
السجود = وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون = اصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح  
بحمدي بك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبر النجوم = فاسجدوا لله واعبدوا = ولقد  
يسرنا القرآن للذكري فهل من مدكر = ان هذا هو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم بسم الله  
الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم = المديان للذين آمنوا ان  
تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق = استعوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك  
حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون = يسبح لله ما في السموات وما في  
الارض الملك القدوس العزيز الحكيم = يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة  
فاسموا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في  
الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا الملكم تفلحون = ومن يعرض عن ذكر ربه  
يسلكه عذابا بلاءا = واذكروا اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا = واذكروا اسم ربك بكرة  
واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا = سبح اسم ربك لا على الذي خاق  
فسوى = قد افلح من تزكى واذكروا اسم ربك فصلي = بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد  
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد صدق الله مولانا العظيم جل جلاله تمت

آيات الذكر ( قاله السيد محي الدين بن العربي في الفتوحات شمرا )  
توجه القلب بالاذكار مرتجلا على مر اسم دين الله عنوان  
على التحقق ان القلب في سفر عزم وفيه دلالات وبرهان  
وكل متصف بالسير راحته ممدومة العين والاحوال سلطان  
( آيات العفو والتجارة والصبر على المسكاره )

بسم الله الرحمن الرحيم فمن عفا وأصلح فأجره على الله = فمن عفى له من أخيه شيء  
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان = خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل  
وان عفا وأقرب للتقوي = لا تثر يب عليكم اليوم يفقر الله لكم وهو ارحم الراحمين =  
عفا الله عنك لما أذنت لهم = عفا الله عما سلف = وليعفووا وليصنعوا فاذا صفع الصفع الجميل  
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور = فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين =



والكاظمين الغيظ والمعافين عن الناس والله يحب المحسنين = وان جنحوا للسلم فاجنح لها  
وتوكل على الله انه هو السميع العليم = واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين = ويدرون  
بالحسنة السيئة اولئك لهم عاقبي الدار = ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن  
فاز الذي ينك وبينه عداوة كانه ولي حميم بما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ  
عظيم - واخفض جناحك للمؤمنين = ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصون  
= ولا يئس اولو الفضل منكم والسعة ان تؤاويل القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل  
الله وليعفوا وليصبروا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم = وجعلنا بعضكم لبعض  
فتنة اتصبرون = ولنصبرن على ما آذيتمونا = وعباد الرحمن الذين يمشرون على الارض هونا  
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما = واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين = واذا سمعوا  
اللقوا عرضوا عنه وقالوا لانا عمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين = والذين  
يحتجبون بكابر الائم والقوا حشوا اذا ما غضبوا هم يغفرون = انما المؤمنون اخوة فاصلحوا  
بين اخويكم = ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين  
آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم صدق الله مولانا العظيم جل جلاله

( آيات الشكر )

اذا كان شكرى نعمة الله نعمة على له في مثلها يجب الشكر  
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتسع العمر

وقد ورد ان عجزك عن الشكر هو شكر

قال ابو الليث السمرقندي اعلم ان الحمد والشكر عبادة الاوين والآخرين والانبيا والمرسلين  
وعبادة اهل الجنة خاصة والشكر عام وخاص فالعام هو الحمد باللسان والاعتراف بالنعمة من  
الله تعالى واما الشكر الخاص هو الشكر باللسان لا نعمه تعالى والمعرفة بالقلب والخدمة بالجوارح  
وحفظها عن الحرام والاحسان بقدر الامكان قال باسناده عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله  
تعالى يرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب الشرية فيحمده عليها وفي حديث آخر اربعة من  
اعطيهم فقد اعطى خيرى الدنيا والآخرة لسانا ذا كرو وقلب شا كرو بدن صابرو وزوجة مؤمنة  
صالحة بسم الله الرحمن الرحيم ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون = فاذا ذكروني اذ كركم  
واشكروا لي ولا تكفرون = ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون = ان الله لذو فضل  
على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون = فاقوا الله لعلكم تشكرون = ومن يرد ثواب  
الآخرة تؤتمنها وسنجزى الشاكرين = ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتموه كان الله

( ٨ - مختارات الصائغ أول )



شاكرا عليما = وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون = اليس الله باعلم بالشاكرين = ولقد  
 مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاش قليلا ما تشكرون = كذلك نصرف الآيات لقوم  
 يشكرون = فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم بن الطيبات  
 لعلكم تشكرون = ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون = ذلك من فصل  
 الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون = ان في ذلك آيات لكل صبار شكور =  
 واذا نادى ربكم لئن شكرتم لازيدنكم لئن كفرتم ان عذابي لشديد = وان تعدوا نعمة الله  
 لا تحصوها ان الانسان لظالم كفار = وتري الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون  
 = وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون = فكلوا مما رزقكم الله حلالا  
 طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون = ومن اراد الآخرة رسيها سعيها وهو مؤمن  
 فالذي ان سعيهم مشكورا = واطعموا القانع والمكفر كذلك سخرنا لها لكم لعلكم تشكرون  
 = وهو الذي انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون = وهو الذي جعل الليل  
 والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا = وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت  
 علي وعلى والدي = قال هذا من فضل ربي ليبلونى اشكر ام اكفر ومن شكر فثما يشكر لنفسه  
 ومن كفر فان ربي غنى كريم = وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون =  
 ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكروا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون = فابتغوا  
 عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون = وذكروهم بايام الله ان في ذلك آيات لكل  
 صبار شكور = واذا نادى ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد = آتاكم  
 من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظالم كفار = ولقد آتينا لقمان  
 الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غنى حميد = ووصينا الانسان  
 بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير = الم تر ان  
 الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليرىكم من آياته ان في ذلك آيات لكل صبار شكور = وجعل لكم  
 السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون = أم عملوا آلا دأبوا وشكرا وقليل من عبادى  
 الشكور = كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور = ان في ذلك آيات لكل  
 صبار شكور = وتري الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون = وجعلنا فيها  
 جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم ان لا يشكرون  
 = ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون = وان تشكروا يرضه لكم = بل الله فاعبدوكن  
 من الشاكرين = ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون = ان في ذلك  
 آيات لكل صبار شكور = رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل



صالحا ترضاه واصلاح لى فى ذرى بى اتى تبت اليك وانى من المسلمين = نعمة من عندنا كذلك  
 نجزي من شكر = لو نشاء جعلناه اجاجا فلو لا تشكرون = هو الذى انشاكم وجعل لكم السمع  
 والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون = بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من  
 الدهر لم يكن شيئا مذكورا = انما نظمكم لوجه الله لانر يدمنكم جزاء ولا شكورا = ان هذا  
 كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا = صدق الله ولا نالنا العظيم جل جلاله

صدق الكتاب لمن به يتمسك	والبعض منه به يكون المشرك
وهو المبين على الذى بحميمة	يدري وليس ببعضه يتمسك
سور وآيات بدت فتركت	من احرف هى بالتوحيد املك
بالحق انزلناه ذلك اول	كل به قد آمنوا واستبركوا
واتاك من آياته الوا انكم	والالسن اللاتى غدت تتحرك
والله مولانا يحيط قد اتى	لك من وراء الكل وجهه يتك
بل ذلك قرآن مجيد جافى	لوح هو المحفوظ عن يشرك
الصدق كذب ومنجاة رحمة	فيه الكرامة والاقبال والشرف
والكفر اجسه نور ومخرقة	والصدق سلم وايمان ومعرف

(آيات الصدق)

الصدق باللسان والقلب افضل الاعمال والقربات اليه تعالى اذ لا دين لمن لا صدق له وهو  
 اوله شرط عند اهل التصوف وقد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بالصدق فان الصدق يهدي  
 الى الله وان البر يهدي الى الجنة وقال الشيوخ الصدق نالى درجة النبوة قال تعالى فاولئك مع الذين  
 انعم الله عليهم من النبيين والصديقين فالصادق من صدق في اقواله والصدق من صدق في اقواله  
 وافعاله واحواله وقالوا الصدق منع الحرام من الشوق

بسم الله الرحمن الرحيم اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتفون = لا يؤخذكم الله باللغو  
 فى ايمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان = قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم  
 جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الا فوز العظيم =  
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين = الا ان حصحص الحلق انار او دته عن نفسه  
 وان لمن الصادقين = راوفوا بهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله  
 عليكم كفيلا = انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون = ووهبنا  
 لهم من رحمتنا و جعلنا لسانهم لسان صدق عليا = واذكر فى الكتاب اسماعيل انه كان صادقا الوعد  
 وكان رسولا نبيا = شهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله



عليه ان من الكاذبين = رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في  
 الآخريين = ليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين = انما يتذكروا لولا الابواب الذين  
 يوفون بعهد الله ولا ينتقضون الميثاق = وليس عليكم جناح فيما اخطا به ولكن ما تعمدت  
 قلوبكم وكان الله غفورا رحيمًا = ليسال الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا اليما = من  
 المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظرون وما بدلوا تبديلا  
 ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيمًا  
 = فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوي للكافرين  
 والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين  
 = واسجدوا لله الذي خلقهم ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فاولئك الذين عند ربك يسبحون  
 له بالليل والنهار وهم لا يسئمون = الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم  
 واتقوا = في سبيل الله اولئك هم الصادقون رب ادخلي مدخل صدق واخرجني مخرج صدق  
 واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا = بل الله عن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين =  
 والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم =  
 فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا صدق الله مولانا العظيم جل جلاله

ان القناعة باب انت داخله ان كنت ذاك الذي يرجي عظمته  
 فاقنع به اعطت الايام من نعم من قرعينا بميش يا آله نعمته  
 لو كان عندك مال الخلق كلهم لم ياكل الشخص منه غير لقمته  
 ( آيات القناعة والتعفف والصبر على المنكاره والبشاره )

بسم الله الرحمن الرحيم ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس  
 والنترات وبشر الصابرين = ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد  
 = ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب = وما الحياة الدنيا الا  
 متاع الفرور = ومن كان غنيا فليستغف ومن كان فقيرا فالياكل بالمرور = قل متاع الدنيا قليل  
 والاخرة خير من اتقى ولا تظلمون فتىلا = ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة  
 فمن نفسك وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدنار الاخرة خير للذين يتقون فلا تعلمون = ان  
 ابي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين = فاعلموا ان الله مواليكم نعم المولى ونعم  
 نصير = ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل = انما انكروا  
 بشئ وحزني الى الله = ربكم اعلم بما في انفسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا = ان  
 ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربني ان يؤتني خيرا من جنتك = و بشر الخبيثين الذين اذا ذكر



الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمين الصلاة = ان يكونوا فقراء يغنيهم الله  
من فضله والله واسع عليم وليست مفسد الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله = تبارك  
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا = الذي  
خلقني فهو يهديني والذي هو بطعمني و يسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحييني  
والذي اطعمني ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين = ونريد ان نمن على الذين استتضوه واي الارض  
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين = فسقى لهم انهم تولى الى الظن فقال رب اني لما انزلت الي من  
خير فقير = (باهذا هذا انبي الله موسى تمنى على الله شعبة من الخبز لفرط الجوع وهو اكرم على الله  
منك فان اصابتك شدة او محنة او فاقة فاصبر وتعفف فلا بد من العرج (رستاني انواع الفرج =  
فاصبر فالله له حكم فيما يقضيه على المهيج فالحق جميعا في يده فذروا سمة وذروا حرج حكم نسجت  
بيد حكمت ثم انتسجت بالمنتسج) = وما اوتيت من شئ فمتاع الحياة الدنيا ورب يتنا وما عند  
الله خيرا وبقي افلا تعقلون = قال الذين ير يدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه  
لذوا حظ عظيم وقال الذين ارتوا العلم و يلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا  
الصابرون = وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة هي الخيرا لو كانوا يعلمون  
= فلا تفرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور = واذا مس الانسان ضر دعار به متنيا اليه  
ثم اذا خوله نممة منه نمى ما كان يدعو اليه من قبل = نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة  
الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليخزيهم بغيرهم بعضنا سخر يا ورحمة ربك خير مما  
يجمعون = فليمددوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف صدق الله  
مولا نا العظيم

( الآيات الواردة في حق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم )

( لمدحه وفضله وما أمر به من مكارم الاخلاق )

فان مولا نا تعالى اكرمه وعظمه واحبه وادبه فاحسن ناديه وجل وكمل وزكى اوصافه  
واخلاقه ثم اتخذه حبيبه ووفق للاقتداء به من اراد تهذيبه وحرمانه عن التخلق باخلاقه من  
اراد تخريبه فباخلاقه اقتدي و بانوار اهتدي ثم فمن في الآيات التي خاطبه بها سيده الاعظم  
جل وعلا وما حوته من لذيذا لم يطاب والامر بمكارم الاخلاق والشيم التي تشهد اي واحدة منها  
بانه عليه الصلاة والسلام اكرم خلق الله تعالى على الله واعلام رتبة واجل قدرا واعظمهم فخرا  
وارفعهم ذكرا ووسعهم صدرا واشرفهم امرا مدحه جبار السموات والارض في كتابه فاعظم به  
فخرا والله در الفائل

اري كل مدح في النبي مقصرا وان بالغ المثني عليه واكثر



اذ الله اثنى بالذي هو اهله عليه فما مقدار ما تمدح الوري

بمد مدح العظيم الجبار له بما هو اهل له

بسم الله الرحمن الرحيم والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم  
يوقنون اولئك على هدي من ربهم واولئك هم المفلحون = قد نرى قلب وجهدك في السماء  
فلنولينك قبلة ترضاها فاقول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره  
= انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تستل عن اصحاب الحجيم = تلا آيات الله تلاها  
عليك بالحق وانك ان المرسلين = قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم  
ذنوبكم والله غفور رحيم = ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله  
ولي المؤمنين = وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل = فيما رحمة من الله لنت لهم ولو  
كنت قظا غليظا القلب لا نفصوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم = لقد من الله على المؤمنين  
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا  
من قبل لفي ضلال مبين = فلا وبك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في  
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما = ولولا فضل الله عليك ورحمته لمحت طائفة منهم  
ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضررونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة  
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما = قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا  
تكون المشركين = قد تعلم انه ليحزتك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات  
الله يجحدون = قل اني على بينة من ربي وكذبت به ما عندي ما تستمعولون به ان الحكم الا الله  
يقص الحق وهو خير الفاصلين = الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجحدونه مكبتوا با  
عندهم في التوراة والانجيل بامرهم بالمعروف وبنهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم  
عليهم الغيبات ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه  
واتبعوا القرآن الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي  
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن  
بالله ركبا ته واتبعوه لعلكم تهتدون = قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم  
الغيب لا استكثر من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون = خذ العفو  
وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين = يستلونك عن الاتقال قل الاتقال لله والرسول فاتقوا  
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين = وما كان الله ليعذبهم وانا  
فهميم وما كان الله معذبهم وهم لا يستنفرون = هو الذي ابديك بنصره وبالمؤمنين والف بين  
قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما انفقت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم



يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال = الا  
 تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن  
 ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وابده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة  
 الله هي العليا والله عز يزحككم = عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم  
 الكاذبين = ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خصم لكم يؤمن بالله ويؤمن  
 للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم (هذا والله هو المدح  
 والثناء من قاطر الارض والسماء) يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلاظ عليهم وما هم جمهم  
 وبيئس المصير = لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئكَ لهم  
 الطيرات واولئكَ هم المملحون = لقد جاءكم رسول من انفسكم عز بزعليه ما اعتنم حريص  
 عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم = واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين =  
 فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير = امرك انهم لفي سكرتهم  
 يعمهون = ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم  
 ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل انى انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين  
 الذين جعلوا القرآن عضين فلا وربك لنتلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض  
 عن المشركين انا كفيناك المستهزئين = سبحان الله

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى ببسده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد  
 الاقصى الذي باركنا حوله لئلا يه من آياتنا انه هو السميع البصير = واذا قلنا لك ان ربك احاط  
 بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونحوهم فما  
 يزيدهم الا طغيانا كبيرا = ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا  
 = الارحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا = فاعلمك باخع نفسك على آتاهم ان لم يؤمنوا  
 بهذا الحديث اسفا = بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقي الا تذكرة لمن  
 يخشى = وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون اذفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون  
 = لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الذين يسألون منكم لو اذا  
 قال يحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا = تبارك  
 الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا =  
 وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل انى برىء  
 مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي براك حين تقوم وتقبلك في الساجدين = انك



لا نهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين = يا ايها النبي اتق الله ولا  
تظع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما  
تعملون خبيراً = وتوكل على الله كفى بالله وكيلاً = يا ايها النبي قل لا زواجك ان كنتن تردن  
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراها جميعا وان كنتن تردن الله ورسوله  
والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما = واذ تقول للذي انعم الله عليه  
وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله  
احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في  
ازواج اديعائهم اذ اقضوا منهم وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما  
فرض الله له سنة في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله  
و يخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيما ما كان محمدا با احدا من رجالكم ولكن  
رسول الله وخاتم النبيين وكان الله كل شي عليما = هذا والله هو الشرف والمدح

هذا والمدح والفخر العظيم به مادامت الانوار الشمس والقمر  
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا مبيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر  
المؤمنين بالهدى من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله  
وكفى بالله وكيلاً = يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك  
ما اقر الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن  
منك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النى ان يستنكحها خالصة لك من دون  
المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت اعنانهم لكيلا يكون عليك حرج  
وكل الله غفورا رحيماً ترجى من تشاء منهمن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا  
جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزنن و برضين بما آتيتن كلن والله يعلم ما في  
قلوبكم وكان الله عليما حليماً لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو احببك  
حسنن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شي رقيماً يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي  
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين انايه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذ طعمتم فانه شروا ولا  
مستائنين لحديث ان ذانكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتوهن  
متاعا فستلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول  
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعد ابر ان ذلكم كان عند الله عظيماً = ان الله وملائكته يصلون  
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في  
الدنيا والآخرة واعد لهم عذاباً مهيناً والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتبوا فقد



احتملوا بهتانا واثما مبيتا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من  
حلابيهم ذلك ادني ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئلا لم ينته المنافقون والدين في  
قلوبهم مرض المرجفون في المدينة لتغري بك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا لمؤمنين أين  
ما نفعوا واخذوا وقتلوا تقتيلا = وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس  
لا يعلمون = قل انما اعظكم بواحدة ان تقدموا لله مثنى وفرادى ثم تفكروا وما صاحبكم  
من جنه ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري  
الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب = قال الله بضل من  
يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصفون = بسم الله  
الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ننزل العزير الرحيم  
لتنذر قوما ما اندر آباؤهم فهم غافلون = وسواء عليهم اذ نذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر  
من اتبع الذكروخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجركريم = قل اني امرت ان اعبد الله  
مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان تصيب ربي عذاب يوم عظيم  
= فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فاليانزرحمون ولقد ارسلوا  
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان يأتي باية  
الا باذن الله = فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من  
كتاب وامرت لا عدل بينكم الله تبارك لنا اعمالنا و لكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم  
الله يجمع بيننا واليه المصير = وكذلك اوحيينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب  
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم  
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور = قل ان كان للرحمن  
ولد فانا اول العابدين = ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون  
= قل ما كنت بدعاء من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما  
انا الا نذير مبين = فاصبر كما صبر اولوا الازم من الرسل ولا تستعجل لهم = والذين آمنوا وعملوا  
الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلاح بالهم =  
بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخره و يتم  
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا = انا ارسلناك شاهدا  
ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتستهجوه بكرة واصيلا ان الذين  
يباعدونك انما يباعدون الله فبئس ما يدبرون فممن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد  
عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما = هو الذي ارسل رسوله بالهدى دين الحق ليظهره على الدين



كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشهداء على الكفار حياء بينهم تراهم ركعا  
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيئاتهم في وجوههم من أثر السجود = يا ايها الذين آمنوا  
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا  
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط أعمالكم وانتم  
لا تعلمون ان الذين يفضون اصواتهم عند رسول الله او ائمة الذين امتحن الله قلوبهم للتقوي  
لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم  
صبروا وحتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم = فتول عنهم فانت يوم وذكر  
قان الذكري تنفع المؤمنين = بسم الله الرحمن الرحيم والنجم انا هوى ما ضل صاحبكم وما غوي  
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى بوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالا فاق  
الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فأوحى الى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما  
رأى أفتما رآه على ما يرى وأتدرأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى  
السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى = قد سمع الله قول  
التي تجادلنا في زوجها وتشكى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير = واذا قال عيسى  
ابن مريم يا نبى لسرايل انى رسول الله اليكم مصداقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتى  
من بعدى اسمه احمد = يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقة رهن لمدتهن واحصوا العدة بسم الله  
الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد  
فد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العالم الحكيم باذا سر النبي الى بعض ازواجه  
حدثنا فلما نيات به واظهره الله عليه عرف بمضيه واعرض عن بعض فلما نياها به قالت من انباك  
هذا قال نبانى المليم الخبير ان تتو بالى الله فقد صغت قلوبكم وان تظاها راعليه فان الله هو مولاه  
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان يطلعكم ان يبده له ازواجه خيرا  
منكم مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات ساجدات ثيبات وابكارا = بسم الله الرحمن  
الرحيم والقلم وما يسطررون ما انت بنعمه ربك عجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى  
خلق عظيم = هذه والله رب تسقط الامانى حمري ونها ما وراءه من وراء عظمت نعمه الاله  
عليه فاستقلت اذ كره المظماه معجز القول والقوال كريم الخلق والخلق مقسط معطاء وترقى  
به الى قاب قوسين وتلك السيادة القهساء فتزده ذاته ومعانيه اسماعا ان عز منها اجتلاء سبحانه  
الذي اكرمه واصطفاه وعظمه

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمع قم الليل الا قليلا نصفه او اتقص منه قليلا اورد عليه ورنل  
القرآن تريا لانا سنلقى عليك قولنا ثقيلنا بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المسد ثرقم فانذر وربك

فكبروه  
عيسى و  
قانت ل  
فذكر  
بسم الله  
الاولى  
فاغنى ف  
الم نشر  
يسرا  
اعطينا  
الله وال  
(ماور  
مسلم  
ابن عمر  
هذا  
النهار  
القرآن  
له بكل  
استم  
القرآن  
أفضل  
=  
دعائى  
الاح  
الله  
عليه  
ابوال  
غلاف



فيكبر وثيابك فطمور والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر لربك فاصبر = بسم الله الرحمن الرحيم  
عيسى ونولي أن جاءه الاعمى وما يدرك لعله بيزكي أوبذكر فتتغمه الذكري أما من استغنى  
فانت له تصدي وما عليك الا بيزكي وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا =  
فذا كرأنا انت مذكر است عليهم بمصيطر صدق الله مولانا الميم العظيم  
بسم الله الرحمن الرحيم والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من  
الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى المجددك بينا قاتى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا  
فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث بسم الله الرحمن الرحيم  
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظمك وورقنا لك ذكرك فان مع العسر  
يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب بسم الله الرحمن الرحيم انا  
اعطيناك السكوت فصل لربك وانحر ان شئت هو الا بقربى الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر  
الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا  
(ما ورد في فضل القرآن واعداده) من مسلم والبخارى والاحياء والتبنيه قال الامام  
مسلم حدثني حرمله بن يحيى انا بن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله  
ابن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل اناء الله  
هذا الكتاب فقام به آناه الليل وآناه النهار ورجل اعطاه الله مالا فتصدق به آناه الليل وآناه  
النهار = وقال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن = وقال أيضا عليه الصلاة والسلام من قرأ  
القرآن في الصلاة وهو قائم فله بكل حرف مائة حسنة ومن قرء القرآن في الصلاة قائما كتب  
له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرء القرآن في غير الصلاة فله بكل حرف عشر حسنة ومن  
استمع الى شيء من كتاب الله وهو يريد الاجر كتب له بكل حرف حسنة ومن قرأ  
القرآن حتى يختمه كانت له عند الله دعوة مستجابة اما معجلة واما مؤجلة = ما من شفيغ  
أفضل منزلة عند الله تعالى من القرآن لاني ولا ملك ولا غيره = افضل عبادة امتي تلاوة القرآن  
= خيركم من تعلم القرآن وعلمه = وقال يقول الله تبارك وتعالى من شغلته قراءة القرآن عن  
دعائى ومسئلتى اعطيته افضل ثواب الشاكرين = اهل القرآن اهل الله وخاصته انتهت  
الاحاديث = الا تار من قرء القرآن ثم رأى ان اهدا اوتى افضل مما اوتى فقد استصغرا عظمه  
الله تعالى وقال ابو احنيفة من قرأ القرآن في السنة مرتين فقد ادي حقه لان النبى صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان يعرضه على جبريل في كل سنة مرة وعرضه في السنة التي نوى فيها مرتين = قال  
ابو الليث ولا يجوز للجنب والحائض ان يقرء القرآن ولا يمسه المصحف الا ان يكون في  
غلاف اما ان كان محمدا فلا بأس بان يقرء القرآن واكن لا يمسه المصحف الا في غلافه (المؤلف)



في مذهب مالك لا يجوز مس تغلاف ولا الكيس المعلم او يتعلم او لا تقاذ المصحف من بلل او  
قزارة = ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف معنى الحديث هو في بعض آيات مثل بمذاب بشس  
ومثل تساقط عليك رطبا جنيا ومثل اف لكما يقر أمثل ذلك على سبعة احرف بالرفع والنصب  
والخفض والحزم والتنوين وغير التنوين وافسة قریش الذي نزل بها القران وهي التي في  
المصاحف ولا توجد هذه السبعة اوجه في عامة الآيات = وقيل هي الامر والنهي والنصب  
والامثال والمواعظ والوعد والوعيد = وقيل سبع لغات من لغات العرب =

( المتفق عليه في سور القرآن )

جميع سور القرآن مائة واربع عشر سورة ٣١ بالمدينة و٨٣ بمكة والمشهور ٢٧ مدنية وعدد  
آياته ٦٣٣٦ آية قال له الامام علي وهي المتفق عليه عند اهل العراق وعدد كلماته سبعة وسبعون  
الف ومئتان وخمسون كلمة قاله بجاهل وعدده حروفه قال بن عباس ٣٢٣٦٢١ وقال بن مسعود  
٣٢٧٦٧١ وعدد ما في القرآن من الالف ٤٨٨٧٢ الف والعاد عدد الباء ١١٤٢٨ والثاء ١٠١٩٩٠ والثاء  
٢٠٢٧٦ والحاء ٣٢٩٣ والحاء ٣٩٩٣ والحاء ٢٤١٦ والذال ٦٩٧٢ والذال ٤٦٩٧ والراء  
١١٧٩٣ والزاي ١٥٩٠ والسين ٥٨٩١ والشين ٢٢٥٣ والصاد ٢٠١٣ والصاد ١٦١٣ والطاء  
١٢٧٤ والظاء ٨٤٢٠ والعين ٩٢٢٠ والغين ٢٢١٨ والغاء ٨٤٩٩ والقاف ٦٨١٨ والكاف ٩٥٠٠  
واللام ٣٠٤٣٢ والميم ٢٦١٣٥ والنون ٢٦٥٦٠ والها ١٠٧٠٠ والواو ٢٥٥٣٦ وعدد لام الالف  
٤٧٢٠ والياء ٢٥٩١٩ قاله السمرقندي في بستان العارفين = واما نصف القرآن فقر قوله تعالى  
وليتلطف في سورة الكهف والثلاث الازل من القرآن ينتهي في وقعد الذين كذبوا في سورة  
التوبة والثاني في سورة العنكبوت ولا يجادلوا اهل الكتاب والثالث الثالث الى آخر لسور واما  
ربع القرآن الاول ينتهي بعد ثلاث آيات من الاعراف والثاني في النصف المتقدم والثالث في  
سورة الصافات فمتناهم الى حسين والرابع الى آخر السور = يقال ان الصبي اذا دخل  
الكتاب وتعلم بسم الله الرحمن الرحيم غفر الله بذلك لثلاثة انفس الاب والام والمعلم = وقال  
صاحب خزينة الاسرار وقسم القرآن الى ثلاثين جزءا واحصى بالشعر بما مر الحجاج فكان  
عدد النقاط ٢٥٦٦٨١ وعدد الفتحات ٩٣٢٤٣ والضمات ٤٠٨٠٤ والكلمات ٣٥٩٨٦  
والهمزات ٣٢٧٢ والمدات ١٧٧١ والشدات ١٩٢٣٥ وانتهى ومن خزينة الاسرار ايضا  
فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن وآية الكرسي فيها الامم الاعظم حدثت من قرأه هو الله  
احد ثلاث مرات فكان ما قرأ القرآن اجمع ومن قرأها اي الا خلاص الف مرة فقد اشدى بها  
نفسه من الله عز وجل والحمد لله في البدء والمختم

( الكتاب الخامس في التصوف )



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مبدع الكائنات بقدرته ومدبر المصنوعات بحكمته ابدعها  
بدون مثال ودبرها بدون معين تفرد بجلال ملوكته وتوحد بجمال جبروته وتعذر باحدى يديه  
وتقدس بصمدية وتكر في ذاته عن كل نظير ليس كمثل شئ وهو السميع البصير اللطيف  
الخبير سبحانه الالهى وسيدى وه ولاى لاحد يناله ولا عد يحثاه ولا امد يحصره ولا احد  
ينصره ولا ولد يشفعه ولا عدد يجمهه ولا مكان يمسكه ولا زمان يدركه ولا فهم يقدره ولا وهم  
يصوره اللهم انى احمدك يا ولي نعمتى حمدا يفضل كل حمد كفضلك على جميع خلقك على ما صنعت  
لى وتصنع اشكرك على ما دفعت عني من البلاء وما تدفع انت حسبي وبك افنع وانى راض بما  
تعطى وتمنع سيدى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا مولى لك ولا مؤيد لك ولا  
ورسولك النبى الامين سيد السكونين وامام المتقين المبعوث الى كل الورى المجتبى المصطفى  
اسالك يا عظيم العظما ان تصلى عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته مصابيح الدجى  
ومفاتيح الهمدى وعلينا معهم واحشرنا معهم واكرمنا معهم وادخلنا معهم واجعلنا معهم فى  
جنت الهميم ولا تفرق بيننا وبينهم يوم لموقف العظيم فانى اشهدك يا سيدى احب واحب  
نبيك وآله واصحابه وازواجه فلاجل حبنالا تفرق بيننا انك اهل التقوى واهل المفرة  
وبعد فان كتاب التصوف هذا انفتت عليه شطرا ثمينا من لى الى عمري واكتملت السهاد  
واقالت الرقاد ونصفت لاجله مجلدات ضخمة من كتب التصوف ومن كل اخذت خلاصته  
بالاختصار واجل ما اخذت منه احياه علوم الدين وفصل الخطاب وعوارف الممارف وقوت  
القلوب و بيان الحقائق وسجنجل وكيمياء السمادة ومناجج الارتقاء ورسالة القشيري  
وفردوس العارفين والفتوحات المكية ومقامات العارفين واساس الاقتباس وصفوة تصوف  
ومفتاح التجارة والروض الفائق وغير ذلك فتصور شاب عمره لم يبلغ الثلاثون صانع دفي أغلب  
المطلوب منه لحكام البلاد وكل ما يطلب منه اصناف مختلفة ومواعيد سر بعة فيظل من الصباح  
الى المساء فى حانوته مشتغلا ثم بعد صلاة العشاء يظل ساهرا فى مطالعة الكتب وترتيب المسائل  
وجمعها الى ما بعد نصف الليل او انقص منه قليلا وهو مع ذلك عامى سوقى ليس من الطبقة  
المتلمسة ولا يدري ما النحو ولا النثر وليس له سوى قوة الذاكره والارادة والرغبة اطلب  
الثواب من الله تعالى فيظل اثنا عشر من السنين فى هذه الحالة فاظنك تعذره وتقول ان هذا الجهاد  
يهزل الجسم ويضر بالصحة فهذه صفة فى جمع كتابى هذا من اوله الى آخره واساله الاعانة  
وقدامت سلت فى شرح حالى لتقدر هذه الاعمال حق قدرها وتقابل هذا الكتاب بما يليق له  
من الاحترام لان به خلاصة جميع الكتب المفيدة ولانه صادر من عامى لامن المشايخ او  
لمتلمين فمن كل هذه الكتب لم اجده زيدا اكثر مما اتراه فى هذا الكتاب بغاية الاختصار



( فصل في السبب والتصوف بهذا الاسم )

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم برحمتنا الله واياك ان المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسموا فاضلهم في عصرهم بسمية علم سوي صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا فضيلة فوقها فقيل لهم الصحابة ولما ادركهم اهل العصر الثاني سمي من صحب الصحابة التابيعين ورأوا ذلك أشرف الاسماء لهم ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابيعين ثم اختلف الناس وتباينت المراتب فقيل لخواص الناس ممن لهم شدة عناية بامر الدين أو بعمه كمالك والشافعي ثم ظهرت البدع وحصل الانقسام في العقائد ما بين معتزلي ورافضي وخارجي وحروري وقدري وغير ذلك فانقرده حينئذ خواص اهل السنة المرعون انفسهم مع مولاهم في ما أمرهم به سبحانه وتعالى في كتابه واجتناب ما نهاهم عنه ولزوم ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسموا سنية اشهرية اى للكتب الذي صنفها الامام الاشعري في التوحيد اخص به حجج جميع اهل البدع وان كانوا موجودين في زماننا هذا لكن جميع اهل السنة واهل التصوف هم على مذهب الاشعري في عقيدة التوحيد للواحد الاحد

ثم انفرد من اهل السنة طائفة زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرى وبنوا طريقهم على الزهد والصبر والعبادة والتقوى والرغبة فيما عند الله تعالى فسموا الصوفية لان اغلب لباسهم الصوف وقيل نسبة الى اهل الصفة ومن قاله ( صفا فصوفي حتى سمي الصوفي ) وغير ذلك ثم غلب هذا الاسم واشتهر لهؤلاء الاكابر الصالحين وأول من جمع الاتباع وارشد المريدين ونشر هذه الطريقة واشهر التصوف وتبعه العلماء هو الامام الجليل العالم الورع الزاهد أبو القاسم الجنيد بن محمد وكان فقيها على مذهب الامام ابي نور ومنشؤه ومولده العراق وقد لقي هو واتباعه شدة في أول امرهم من معارضة المعتزليين وكان لا يناظر احدا الا اذ عن له حتى كثرا اتباعه بركنه رضي الله عنه وتسلسلت بعده كبار الاولياء على ما سنذكرهم انشاء الله وأول من أخذ عنه من العلماء ابو العباس بن سر يحيى رضي الله عنه فانه اجتاز بمجلس الجنيد فسمع كلامه فقيل له ما تقول في هذا فقال لا أدري ما اقول ولكن اري لهذا الكلام صولة ليست بصولة مبطل ثم اشار به يعلم تلا ميذه علم الشر بعة اول اعلم انه علي حق فلازمه وصاحبه ثم كان اذا تكلم في الاصول والفروع اذهل المقول بما يفتح عليه من المسلم والتفسير ويقول هذا بركة بحالسة ابي القاسم الجنيد وانرجع الى ما ورد في اسم التصوف = سئل الجنيد عن طريقته هذه فقال علمنا مقيد بالكتاب والسنة ومن لم يحفظ القرآن والحديث لم يقتد به في هذا الامر = ثم قال بهضمهم ما ابرك مشايخ الطرق في زماننا هذا الذين شمارهم النوبة والظليل وارشادهم

للتلام  
شيا لا  
بدر  
وحد  
رسول  
مطلوب  
واحد  
الصد  
وا  
اخر  
ان  
الشم  
لم  
هذا  
علينا  
(وها  
فيه  
رايت  
عافية  
وكل  
كتاب  
سوي  
بكن  
الاس  
حرف  
كسر  
وسلم  
السع



للتلاميذ ذكر مبتدع غير شرعي وزهدهم في الدنيا والتكالب عليها ولو اهدت لهم عاهرة  
شيئا لاخذوه ولو دعاهم مرابي الى وليمة لا يجابوه وان سألت أي منهم عن السنة والقرض لم  
يدربتها السنة والقرض) وهالك اعظم فائدة في الذكر الشرعي غير البدعي لتستعمله لنفسك  
وحدك رابت على شرح كتاب ابن عاشر مثل الامام علي ابن هارون عن قول لا اله الا الله محمد  
رسول الله مرار اعقب الصلوات هل هو بدعة مستحسنه ام غير مستحسنه (فاجاب) الذكر  
مطلوب ومندوب اليه ومرغوب فيه والاكثر منه اما ترتيبه بمد الصلوات بذكرين بصوت  
واحد من البدع التي ينهي عنها المساطر في زيادة في الدين ما ليس منه ولم يكن هذا في  
الصدر الاول فيجب قطعه اما الذكر المطلوب فاليدكر الله وحده في جميع اوقاته فهو انفع له  
واسلم من الرياء والسمعة كتبه عبد الله على بن موسى بن علي بن هارون اه (وهالك درة  
اخري) خرج تايبي الى الشام فرأ حلقة فيها قوم بذكرين الله فوقهم يتمجب فقالوا له اجلس  
انك معنا فقد قال صلى الله عليه وسلم لان اقدم مع قوم بذكرين الله تعالى من غدوة الى طلوع  
الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقاب فقال وكان يسمى زيد الرقاشي رضي الله عنه فقال لهم  
لم تكن مجالس الذكر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء الراشدين مثل ذكركم  
هذا ومجالسكم هذه انما كسنا ندم فندكر الايمان وتدبر القرآن وتنفع في الدين ونعد نعم الله  
علينا ونفكر في مصنوعات الله تعالى فنزداد ايمانا وفقها وكان ذلك في زمن عبد الملك بن مروان  
(وهالك فيروزة اخري) بنى عروة ابن الزبير وهو احد فقهاء المدينة لسبعة قصرا بالمعقيق وسكن  
فيه لا يخرج منه ثقيل له نركت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزمت قصره فقال  
رايت مساجدكم لاهية واسواقكم لاغية والفاحشة في فجاجكم عالية وفيماها اعما اثم فيه  
عافية وهل مجالسكم الا قيل وقال وغيبة وخصومات وحسد قتال

وكل هذا أتيت به وان كان غير الموضوع لثم الفائدة وتبين لك الذكر المطلوب ولاني وضعت  
كتاب التصوف هذا وانا متيقن انه ليس في زماننا هذا صوفي يعمل بعمل القوم الذين سادتهم  
سوى من كل الف واحد والعالم لله ولكل مؤمن نقر متبع الا وامر متجنب النواهي عامل  
بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو صوفي وليس الذهب في الدنيا ان تسترك  
الاسباب وتنقطع الى العبادة بل الذهب هو طلب الحلال من وجوهه ان كانت تجارة أو زراعة او  
حرفة لتكف بها نفسك عن الحاجة الي الغير وتنفق منها على عيالك وتصدق منها وتنفق عن  
كسب الحرام وان محتاجا اليه لان من ترك شيئا لله عوضه خيرا منه وفي البخاري قال صلى الله عليه  
وسلم ما كل احد طعنا ما قطع خيرا من ان يأكل من عمل يده وقال عمر بن الخطاب مع زهده ليس  
السمي على العيال من طلب الدنيا وقال اري الرجل فيمجبني فاقول له حرفة فان قالوا له سقط



من عيني = فالزهد في الدنيا والرغبة في الاخرى هو ما ذكرناه والسلام ولنرجع الى اسم  
التصوف اى مقال القوم فيه ومشر بهم منه فقد تكلم جمع من الرجال ارباب السكال وذوى  
الاحوال في الرد علي من سألهم عن التصوف ما معناه وعن الصوفي من هو فكل عبر بما وقع له  
وما لهم به واستقصاء جميعه مخبر عن المقصود من الاجاز ولا يحتمله هذا المختصر وساذ كر  
بعض ما قالوا فيه باختصار ومن المائة واحد ومختار اى من جميع كتب القوم قال سمعت محمد  
ابن احمد بن يحيى الصوفي يقول سمعت عبد الله بن عمر التميمي يقول قال ابو القاسم عبد الكريم  
سمعت عبد الرحمن بن يوسف الاصبهاني يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن عمار يقول  
سمعت ابا محمد المرعشي يقول سئل شيخى عن التصوف فقال سمعت الجنيد وقد سئل عنه فقال  
هو ان يملك الحق عنك ويحببك به (ومن هنا حذف مثل هذه الاسانيد) قال الحسين بن منصور  
وقد سئل عن الصوفي فقال وحداني الذات لا يقبله احد ولا يقبل احد = وقال الآخرو  
حفظ حواسك ومراعات انفاسك = هو الجدى السلوك الى ملك الملوك = هو الاكباب على  
العمل والاعراض من اعمال وقال معروف الكرخى التصوف الاخذ بالحقائق والياس بما في  
ايدي الخلائق = روم بن أحمد التصوف مبني على ثلاثة التمسك بالفقر والافتقار والتحقق  
بالبذل والابتنار وترك التمرض والاختيار = الجنيد قال التصوف ذكر مع اجتماع ووجد مع  
استماع وعمل مع اتباع وقال ايضا الصوفي كالارض بطرح عليها كل قببج ولا يخرج منها الا كل  
مليح وقال ايضا ان الصوفي كالارض يطؤها البر والفاجر وكالسحاب يظل كل شىء وكالفطر  
يسقى كل شىء = ابو على الروزباري التصوف الاناخة على باب الحبيب وان طرد عنه =  
الشبلى الصوفي منقطع عن المخلق متصل بالحق كقوله تعالى واصطنعتك لنفسى قطعة عن كل  
غير ثم قال ان ترانى = ابو تراب الصوفي لا يكدره شىء ويصغره ايه كل شىء لا يتعبه طلب  
ولا يزعبه سبب = ذوالنون قال اهل للتصوف قوم آثروا الله عزوجل على كل شىء فا<sup>٢</sup> نرهم  
الله عزوجل على كل شىء = الواسطى قال كانت للقوم اشارات ثم صارت حركات ثم لم يبق الا  
حركات التصوف ترك كل حظ النفس كانت المراقع غطاء على الدر فصارت اليوم زابل على  
الجيف اه من الاحياء والفتوحات او القشعرى واللمع (وهالك من الجميع) (بيان اعتقاد هذه  
الطائفة في التوحيد والسنن والفرائض)

اعلم برحمنا الله وياك ان شيوخ الصوفية بنوا قواعد امرهم وطر بقتهم على اصول صحيحة في  
التوحيد صانوا بها عقائدهم عن البدع وانقادوا للشرية بما وجدوا عليه السلف الصالح واهل  
السنة من توحيد ليس فيه تعليل ولا تمثيل ولا تعطيل ولم باصول الشرع ليس فيه تضليل  
ولا تحويل بل من كتاب الله عزوجل اخذوا والفرائض ومن احاديث رسوله الله صلى الله تعالى



عليه وسلم اخذوا السنن حتى لقد كان احدهم يسافر لطلب حديث واجد مسيرة عشرة ايام لان  
زمانهم لم تكن فيه مطابع للكتب حتى ينتشر العلم مثل زماننا هذا فكانت الشريعة تؤخذ من  
افواه المشايخ على قسمين في الدرس العلم الشرعي من العلماء وهم اهل الظاهر ورثة الانبياء  
وهو العلم الذي امر الله به عباده فاحكموا اصول الدين من فرائض وسنن ومندوب ومرغوب  
ومستحب ومباح وحلال وحرام ومكروه وذلك من كتاب الله واحاديث رسول الله فاحكموا  
منها اصول الدين بغير اختلاف في الفرائض واختلاف قليل في السنن لا يضر كمن ذهب مالك  
واحمد بن حنبل مثلاً فاهل الظاهر كانت تضرب لهم اكبداً لا بل من مشارق الارض ومغاربها  
لتعلم العلم منهم بالفقه حتى دونوه ليرشدوا من ورائهم = والقسم الثاني وهم اهل التصوف  
اخذوا بعلم الظاهر بما وجدوا عليه السلف وعلم الباطن بقدر احوالهم ودرجاتهم مع مولاهم جل  
وعلا ولم يصرحوا به الا نلمحها ومن صرح به قتل بسيف الشرع كالحسين بن منصور الحلبي  
على لفظه ما في الجبة الا الله ابي بكثرة ذكره وكالشيخ شهاب الدين السهروردي لقوله انا المؤيد  
بالمكوت ولقوله الآخرا انا من أهوي ومن أهوي انا فنسبنا الى الحلول وقتلوا والله اعلم  
بقمائنهم ولان الشرع له الظاهر فكان الاستاذ من الصوفية لا يقبل الا اتباع الابدان يعلم علم  
الظاهر ويتجرد الى علم الباطن بالزهد والتقشف وشطف العيش وترك المذات وحفظ  
النفس والدنيا ويلزم السياحة والريضة ومجاورة بيت الحرم حتى يفتح الله عليه ويستخير  
مولاه في جمع الاتباع لارشادهم فيؤذنه فيرجع الى بلده ويجلب الله المخلق فيوظف  
لمريديه ثلاثة مجالس مجلس بالعداة و به يلقنهم العلم الشرعي فقط من صلاة وصيام وزكاة ويعد  
المصر للتفسير في القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومجلس بالليل و به يبين لهم علم الباطن  
واحكامه من عبادة وادعية واوراد وذكرو صبر و زهد و ورع ومراقبة وخشوع وانكسار  
وتجريد وغيره مما سئذ كره انشاء الله

(هذه كانت وظائف القوم في ارشادهم يديهم) وهذه كانت مجالس الجنيد و ابى حاتم  
ورويم والشبلي وذى النون وسفيان الثوري و ابى تراب النخشي و ابى حاتم السجستاني  
والفضيل بن عياض ومعروف الكرخي والسر السقطي و بشر الحافي و ابى يزيد البسطامي  
وسهل ابن عبد الله التستري و ابو عبد الله احمد بن عطاء الروزبادي وهو آخر المجتهدين في  
المجالس المذكورة

( المؤلف هذه خلاصة كتب شتى من كتب التصوف )

ثم اخذوا الوهن والكسل وحب الجاه والمال يتطرق الى مشايخ هذه الطائفة بمدابن عطاء

( ٩ - مختارات الصائغ أول )



الى ماتري في يومنا هذا ولا لزوم للنفس-يرو برحم الله الفشيري حيث قال في رسالته في  
التصوف ما نصه

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد رضى الله عنكم فقد جعل الله هذه الطائفة صفوة اوليائه  
وفضلهم على عباده بعد رسله وانبيائه صلوات الله تعالى وسلامه عليهم وجعل قلوبهم معادن  
اسراره واختصهم من بين الامة بطوالع انواره فهم الغياث للخلق والدائرون في عموم احوالهم  
مع الخلق بالحق صفاهم من كدورات البشرية ورقام الى محال المشاهدات بما تجلي لهم من  
حقائق الاحدية ووقفهم للقيام باآداب العبودية واشهدهم بجاري احكام الربوبية فقاموا  
باداء ما عليهم من واجبات التكليف وتحقق بما منه سبحانه لهم من التقليل والتصريف ثم رجعوا  
الى الله سبحانه وتعالى بصدق الافتقار ونعت الانكسار ولم يتكلموا على ما حصل منهم من  
من الاعمال او صفاهم من الاحوال علما منهم بان جعله علا يفعله ما يريد ويختار ما يشاء من  
العميد ثوابه ابتداء فضل وعذابه حكم بمده وامره قضاء فصل

(ثم اعلوا رحمكم الله) ان المحققين من هذه الطائفة انقرض اكثرهم ولم يبق في زماننا هذا من  
هذه الطائفة الا اثرهم كما قيل

اما الخيام فانها كخيامهم واري نساء الحى غير نساها

حصلت الفترة في هذه الطريقة لابل اندرست الطريقة بالحقيقة ومضى الشيوخ الذين  
كان بهم اهتداء وقل الشباب الذين كان لهم بسيرتهم وسنتهم اقتداء وزال الورع وطوى بساطه  
واشدد الطمع وقوى رباطه وارتمحل عن القلوب حرمة الشرع فعدوا قلة المبالاة بالدين او ثق  
ذريعة ورفضوا التميز بين الحلال والحرام ودانوا بترك الاحترام وطرح الاحشام واستخفوا  
باداء المبادات وركضوا في ميدان النغلات وركنوا الى اتباع الشهوات وقلة المبالاة والاتفاق  
بما اخذونه من السوق والنسوان واصحاب السلطان ثم لم يرضوا بما اطروه من سوء هذه  
الافعال حتى اشاروا الى اعنى الحقائق والاحوال وانهم كرشفوا باسرار الاحدية الى آخر  
ما جاء في الرسالة وقال ( كتيبها التفسير الى الله تعالى عبد الكريم بن هو ازن الفشيري الى جماعة  
الصوفية ببلدان الاسلام في سنة سبع وثلاثين واربع مائة ) فاذا كان هذا في زمان هذا الفاضل  
ويتناوبين ما كتبه تسعمائة عام فاحري ان لا يكون لهذا الاسم اثر فضلا عن وجوده ولنضرب  
صفحا عن ذلك وادون جميع اقوال مشايخ هذه الطبقة مما جمعتهم من جميع كتب التصوف واسم  
كل مجتهد مرشد منهم لان من تامل الفاظهم الموجزة المختصرة المفيدة وتصفح كلامهم وجد  
في مجموع اقاويلهم ومتفرقاتها ما ينق بتامله بان القوم بنوا قواعد امرهم على اصول صحيحة  
في التوحيد والشرع الشريف واستمسين مولاي تعالى فيما ذكره واستكفبه واستهصمه



من الخطأ واساله فضلا واجرا ومثوبة واستغفره واستعينه وساقدم اقوال السلف الصالح من  
الصحابة وغيرهم في التوحيد وبعدها ناتي باقوال الطبقة الثانية من اهل التصوف  
قيل لابن بكر الصديق رضي الله تبارك وتعالى عنه في مرض موته اندعوا لك طبيبا فقال  
الطبيب امرضني وفي رواية وهو حاضر قالوا فما قال لك قال قال اني فعالم لما يريد = من ابن تا كل  
فاخذ بيد السائل واراها الطين في الحشب وقال الذي حمل الطين بقدرته في هذه الخشبة لهذه  
الارضة الحقيمة فكيف لا يطعمني = صحابي سئل عن التوحيد فاراهم نباتا حين قطعه سال منه  
لبن (في السودان اسمه اما البينه) فقال القادر على وجود اللبن في جوف النباتات ومن بين فرت  
ودم الاناث من الحيوانات هو مبدع الكائنات ثم هذه الشجرة طعمها ولونها وريحها واحد  
فيا كلبا ودود القز فيخرج من جوفها الحرير ويا كلبا للنخل فيخرج العسل ونا كلبا الشاة  
فتخرج البعير فرفت انه فعل اله قادر صانع قاهر مدبر يري ولا يري وهو العظيم الاعلى =  
اعرابي تابعي قيل له بم عرفت بك فقال ان الاثر يدل على المسير والبعرة تدل على البعير فما بالك  
بسماء ذات ابراج وسراج وهاج وليل داج و بچار ذات امواج وارض ذات فجاج ورياح  
ذات عجاج دليل على رب حكيم فراج = الحسن بن علي عرفت الله بنسخ العزائم ونقص الهمم  
وضعف الاركان وتحويل الحسالات في الازمان = الامام علي اذا اردت ان تعلم قدرة الصانع  
جل وعلا فليك انطوي العالم الاكبر بما في تركيبك من لحم وعظم وعصب وعرق ودم وماء  
ونبات وشعر وظفر وبصر وسمع وشم وذوق = ابو هريرة كنت امره امسكينا من اهل  
الصفة واكثر ملازمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني جرابين من العلم فيثبت لکم ادهم  
ولو بنثت لکم الآخر اقطعتم هذا الخلقوم (وفي) كتاب آخر لرجل جهموني بالحجارة قره مرة  
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لا ولي لا لباب قال فم هذا الكبر  
دليل على وحدانية الملك الجليل = تابعي سأل الارض من شقق انهارك واوتها وتادك  
وغرس اشجارك واعمرك وبارك وصبغ ازهارك فان لم نجيبك جوارا فقد اجابك اعتبارا = ابي  
القرني كفالك بانخالي مؤنسا = الامام الشافعي وقد سئل عن التوحيد فقال رأيت قلعة  
حصينة ملساء ولا فرجة فيها ظاهرها كالفضة وباطنها كالذهب وجدرانها حصينة محكمة  
ثم رأيت الجدار ينشق فيخرج من القمامة حيوان سميع بصير مصوت فعلمت انه فعل صانع  
حكيم فالقلعة هي البيضة والحيوان هو الدجاجة = جاء رجل الى الامام ابي حنيفة فقال له  
ما الدليل على الصانع قال اعجب دليل النطفة التي في الرحم والجنين في البطن بخلقه الله تعالى في  
ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ثم ان كان كما زعم افلاطون الزنديق في الرحم قالها  
منطعيا ينطبع الجنين فيه الزم ان يكون القاب اما اتى واما ذكر راينا المرأة مرة تاذكر او مرة



اتى ومرة توامين وتريد ان تلد فلانك وتريد ان تلد كرفتك كون اتى على خلاف اختيار الالبوين  
فمر فنا طعما انه قدرة قادر عالم حكيم وان الفلاسفة هلكو وبالله كفر وا = تابع التابعين قيل له  
صفت لنا ربك فقال بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر  
الذنب وقابل التوب شد يد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ثم قال ربني له ملك العالمين  
والناس اجمعين عنده صواعق الزلزلة وطوارق الحوادث في وقت الاضطراب في البراري  
والبحار واهوال الليل والنهار يفرغ اليه المؤمن والكافر كما يفرغ الصبي الى امه عند خوفه فامة  
العرب تقول يا لله وامة العجم تقول يا خدائي وامة الهند تقول يالاح وامة المجوس تقول  
يا يردان وامة الترك تقول يا تكري فهذا اكبر دليل على ان رب واحد لم يزل ولا يزال كان ولا  
مكان وهو الآن على ما عليه كان لا يدخل في الوهم منزه عن التقدير والتحديد مقدس عن خطرات  
المخاطر وكل ما يتصور في الوهم ويتردد في الفهم فانه تبارك وتعالى بخلاف ذلك وخلق ذلك =  
قال جعفر الصادق من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك اذ لو كان على شيء  
لكان محمولا ولو كان في شيء لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا = قال محبي الدين بن  
العربي في الفتوحات هو الله العالم لقادر الخبير ما في الوجود الا انه معه انه حرم الفواحش فسلم  
ولا تناقض وقال في الباب الثاني والسبعون ومائة التوحيد هو العمل في حصول العلم في نفس  
الانسان او الطالب بان الله الذي اوجده واحدا لا يشريك له في الوهيته وليس كمثلته شيء في  
صفاته وذلك من فضل مواهبه حيث الهمنات وحيدته وعام الآيات وهو السميع البصير اثبات  
المناسبة فلا تمدل عن هذه الحججة فهي اقوي حجة وهي ما ذهبنا اليه من تقليد الحق تعالى فانه  
طريق العلم والنجاة في الدنيا والآخرة وهي طريق النبيين والمرسلين انتهى

(اقوال الطبقة الثانية في التوحيد وهم مشايخ وقتهم في أزمانهم)

سئل الجنيد عن التوحيد فقال افراد الموحدين بتحقيق وحدانيته بكمال احديته انه الواحد  
الذي لم يلد ولم يولد بنفى الابدان والاضداد والاشياء بلا تشبيه ولا تكليف ولا تصوير  
ولا تمثيل ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير قال الجنيد يعني نفسه (سئل بعض العلماء  
عن التوحيد فقال هو اليقين فقال السائل بين لي ما هو فقال هو معرفتك ان حركات الخلق  
وسكونهم فعل الله عز وجل وحده لا يشريك له فاذا فعلت ذلك فقد وحدته = ابو الحسن  
البوشنجي التوحيد ان تعلم انه غير مشبه للذوات ولا منفي الصفات = قام رجل بين يدي ذي  
النون المصري فقال اخبرني عن التوحيد ما هو قال هو ان تعلم ان قدرة الله تعالى للاشياء بلا مزاج  
وهنعه للاشياء بلا علاج وعلة كل شيء لصنعه ولا علة لصنعه وليس في السموات العلى ولا في  
الارضين السفلى مدبر غير الله وكل ما تصور في وهمك فانه بخلاف ذلك = سهل بن عبد الله



التستري ينظر اليه تعالى المؤمنون بالا بصار من غير احاطة ولا ادراك نهاية = ابو الحسن  
 (النورى) شاهد الحق القلوب فلم يرق قلبا اشوق اليه من قلب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فاكرمه بامر اج تمجيدا للرؤية والمسكاملة قال ابو عثمان لمحمد بن المحجوب ( لوقال لك احد  
 ابن معبودك قال أفول حيث لم يزل قال فان قال ابن كان فى الازل قال أفول حيث هو الآن كان  
 ولا مكان فهو الان كما كان = ابو على (الروزبادى) سئل عن التوحيد فقال التوحيد  
 استقامة القلب باثبات مفارقة التعطيل وانكار التشبيه والتوحيد فى كلمة واحدة كل ما صوره  
 الادهام والافكار فانه سبحانه وتعالى بخلافه لقوله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير  
 (وتقدم فى اول الكتاب قول رابعة فى التوحيد) النصر اباذى يقول) انت متردد بين صفات الفعل  
 وصفات الذات وكلاهما صفة تعالى على الحقيقة فاذا هيىك فى مقام التفرقة قرنك بصفات  
 فعله واذا بلغك الى مقام الجمع قرنك بصفات ذاته = قيل ليحيى بن معاذ اخبرني عن الله عز  
 وجل قال له واحد فقيل له كيف هو قال ملك قادر فقيل له ابن هو فقال هو بالمرصاد فقال السائل  
 لم أسالك عن هذا فقال ما كان غير هذا كان صفة الخلق فاما صفة فهمى ما اخبرتك عنه = سال  
 ابن شاهين الجنيد عن معنى مع فقال الجنيد مع على معنيين مع الانبياء بالنصرة والكلاءة قال  
 تعالى اننى معكما اسمع وارى ومع العامة بالعلم والاحاطة قاله الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا  
 هو را بهم الى هو معهم فقال له الشيخ ابن شاهين مثلك يصلح ان يكون دالا للامة على الله تعالى =  
 سئل الشبلى عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال الرحمن لم يزل والعرش محدث والعرش  
 بالرحمن استوى = الشيخ عبد العزيز الدباغ) هو تعالى مقدس منزله لا يكيف ولا يشبه  
 بشئ من المخلوقات له السطوة والقهر لولا الحجاب الذي حجب به المخلوقات لرجعوا هباء منثورا  
 عند تجليه تعالى لهم = سئل السيد احمد بن ادر بس ما الدليل على وجود الحق سبحانه وتعالى  
 فاجاب ان تنظر الى خيمة السماء ارفوعة بلا عمد بهذا الاتقان والاحكام فتعلم علما عقليا  
 ان لها صانعا لا يحيز في مكان جل وعلا انتهى ما وفق الحق لوضعه

(ومما جمعه من كتب شتى اشعارهم فى الحق جل جلاله)

بالنور يظهر ما ترى من صورة      وبه وجود الكائنات بلا امترا  
 لكنته ينفى لفرط ظهوره      حسا ويدركه البصر من الورى  
 فاذا نظرت بهين قلبك لم تجد      شيا سواه على الذوات مصورا  
 واذا طلبت حقيقة من غيره      فبذل جهلك لا تزال معثرا  
 ان عرفان ذى الجلاله لزم      وضياء وبهجة وسرور  
 وعلى العارفين ايضا بهاء      وعليهم من المحبة نور



فهنيئاً لمن عرفك الهى هو والله دهره مسرور  
اذا رمت الوصول اليه فاخضع = لعزته ومن باب الذليل  
واتبع الاوامر والنواهي تجنبها وعن قال وقيل  
فذل العبد للمولى فناء = وغايته الي العز الطويل  
جل جناب الحق ان يراه مسافر يتبعه هواه  
ولا يحيط عارف بذاته علما كما قال ولا صفاته  
ولو زأه خلقه تعالى لا كثروا الاعظام والاجلالا  
فدل ذلك انه على صفه من الجلال لم تنله معرفه

يا فاطر الخلق البديع وكافلا  
يا مسبق البر الخليل ومسبل الس  
يا عالم السر الخفي ومنجز ال  
عظمت صفاتك يا عظيم فجل ان  
واذا دجاليل الخطوب واظلمت  
ويشت من وجه النجاة فما لها  
ياتيك من الطافه الفرج الذي  
لم تحتسبه وانت عنه غافل

شهدت بالقهر له الافلاك مع الاملاك فسخرها وانت بالباب ذو الحاجات  
تروم الفضل فيسرها كم قد رفقت قصصا وشكت غصه للشرق فيسرها

هامت في الليل به الاحباب فحط الحجب وسامرها  
ولقد نظرت لما حضرت في حضرته اذ احضرها  
كاسا يلى وسنا محلى لقلوب القوم فاسكرها  
تاهت وبه باهت ولقد سهرت في الحب فساهرها  
وجلى اقداح كوؤس الذكر لها فلهذا استأثرها  
وله نظرت لما استهتت بمحبته اذ اسهرها  
ما أسعدها ما ازهدها ما أرشدها ما أذكرها  
ما أجملها ما أكملها ما أحملها ما أصبرها  
فليالى القدر لها كشفت ولها الباري قد اظهرها  
فتعالى رب مقتدر خلق الاشياء ودبرها



تعالى الله عن قرب وبعد  
وجعل بعزه عن كل وصف  
يقدر في العقول وفي العيان  
فهذا كله في الله يعني -  
و عن قدر يقدر بالمكان  
ولا الالفاظ منا والمعاني  
فلا الالحاظ تدركه تعالى  
وجل عن التباعد والتداني  
كان من قبل ان يكون مكان  
أول آخر مسموع بصير  
اله جل عن شبه ومثل  
تفرد في علاه فلا شريك  
تحجب حيث شاء فلا يداني  
تجلى للقلوب فليس يخفى  
تخبرت البصائر والعقول  
تحجب عزة وعلا اقتدارا  
عز فليس تراه العيون  
تفرد في ملكه بالبقاء  
ويفعل في خلقه ما يشاء  
تبارك الله في علياه عزته  
وجود سابق لاشيء يشبهه  
لا كون محصره لا عون بنصره  
لا دهر يخلقها لا نقص بلحقه  
حارت جميع الورى في كنه قدرته  
سبحانه وتعالى في جلالته  
يا من يري مد البعوض جناحها  
ويري نياط عروقها في نحرها  
وديبب ارجلها يراه وصوتها  
تأمل في رياض الزهر وانظر  
عيون من ليلين شاخصات  
على قضب الزبرجد شاهدات  
في ظلمة الليل البهيم الاليل  
ونثيثها وحشيثها المستعجل  
والمخ في تلك العظام النحل  
الى آثار ما صنع المليك  
على نبت كما الذهب السبيك  
بان الله ليس له شريك

هذه الايات لم يقلها صوفي وانما وجدت في كتاب الاغانى نروى للحسن بن هانى وانا



قلت هذه الايات

تأمل سماء اظلت عليك	فيها مصابيحها تزهر
وارضا تقابلها بالامروس	والنبت من فوقها اخضر
والوان زهر اوان الربيع	بصبغة مولاك لا تنكر
فمنها الشقايق والياسمين	فذا احمر ثم ذا اصفر
فيذا اذا ما تاملته	بعين البصير الذي يفكر
توحده مبدع الكائنات	تعالى هو الاعظم الاكبر

فسبحانه ان هم وهم لذاته	بكف وتكليف بلجمه الكف
ولم تحط الست الجهات بذاته	فاين يكون الابن والقيل والخلف
ومن بسط الارضين فهي بلطفه	لحي نبي الدنيا وميتهم ظرف
وللقى الجبال الشم فيها رواسيا	فليس لها من قبل موعدها نفس
واليسها من سندس النبت بهجة	ومن القطر ما صنف يشا بهه صنف
وسخر من نشر السحاب لواقعا	اذا انتشرت درت سحائبها الوطف
وانشا من الفافها كل جنة	بم الاب والريحان والحب والمصف
ويعلم مسري كل سار وسارب	وما اعلنوه من خطايا وما اخفوا
ويحصي الحصى والقطر والنبت في الثري	والاحقاف عداقل اوكثر الحرف
ويدري ديب النمل في الليل ان سمعت	وان وقفت ما امكن السمي والوقف
ووزن جبال كم من اقبل ذرة	وكيل بحار لا يفيضها نرف
وكم في غريب الملك والملاكوت من	عجائب لا يحصى لا يسرها وصف

( ومنه )

كل شئ منكم عليكم دليل	وضح الحق واستبان السبيل
من اقام السماء سقفا فيما	يرجع الطرف عنه وهو كليل
ودحا الارض فهي بحر وبر	ودعور مجهولة وسهول
وجبال منيعة شامخات	وعيون مميعة وسيول -
ورياح تهب في كل جو	وسحاب يسقي الجهات ثقيل
ورياش بكم وشمس وبدر	ونجوم طوالع راقول

حكمت ناهت البصائر فيها واعترها دون الذهول ذهول فالسماوات السبع والعرش والكرسى  
والحجب ذكرها التهليل وجميع الوجود يسجد شكرا لمبدى الوجود جل الجليل



ممسك الطير في الهواء وبحي ال بحوت في الماء فم وكاف كفيلى سرمدى البقا اخير قديم  
قصرت عن مدى علاه العقول حيث لم يشتمل عليه مكان يحتمو به او غدوة واصول  
من له الملك والملوك عبيد وله العز والعزب ذليل كل شيء سواء يفتى ويبلى  
وهو حتى سبحانه لا يزول ألفت بره البرايا فهم في رحمة ظلمها عليهم ظليل

سيدي انت مقصدي ومرادي انك حسبي وانت نعم الوكيل  
سبحان من خلق الخلق من ضعيف مهين يسوقهم من قرار الى قرار مكين  
تصور خلقا فخلقنا في الحجب دون العيون حتى بدت حركات مخلوقة من سكون

فيا عجباً كيف بهص الآه ام كيف يجوده الجاحد

ولله في كل تحريكه وتسكينه ادا شاهد

وفي كل شيء له آية — تدل على انه واحد

هذا ما اراد الله تبارك وتعالى وضمه بهذا المختصر واستحسنه من انشاد القوم وغيرهم من  
صالحى السلف نعمنا الله به ونفع به كل من يحو به آمين

هذه اقوالهم في التوحيد نثرا ونظما ولغات على ما جعلوه قوام التصوف من جميع الاوامر التي  
امر الله سبحانه وتعالى بها في كتابه وما حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه من  
مكارم الاخلاق وما استراه ان شاء الله وبهدها اتى على ذكر مشايخهم والفاظهم الحكيمة وبمض  
سيرتهم ليقتدي بها من اراد والله الموفق والأمين بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام ابو  
القاسم ابن عبدالكريم

اعلموا ان بناء هذا الامر وملاكه على حفظ آداب الشريعة وصوره اليد عن المدالى الحرام  
والشبهة وحفظ الحواس عن المحظورات وعدالانفاس مع الله تعالى عن الغفلات لا يستحل  
مثلا سمسة فيها شبهة في اركان الضرورات فضلا عن الاختيار ومن شان المر يدوام  
المجاهدة في ترك الشهوات فان من وافق شهوته عدم صفوته واقبح الحصال للتصوف المر يد  
رجوعه الى شهوة تركها الله تعالى = ومن شان المر يد حفظ عهده مع الله تعالى فان نقض العهد  
في طريق القوم كالردة عن الدين عندها هل العلم الظاهر ولا ينبغي للمر يد ان ياهد الله سبحانه على  
شيء باختيار ما أمكنه مثل ان ياهد على صوم الدهر اذ ما تقر كمة مثلا ولا آكل الشيء الفلاني  
مثلا فان في الشرح كل وسع وكل خير ودين الله يسر قال تعالى في صفة قوم اهدوهاما كتبناها  
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فمارعوها حق رعايتها وقاله صل الله عليه وسلم عليكم من الاعمال  
ما تطبقوها وقد قال عبد الله بن زيد لاخ له في الله خير لي ان تصدق بدرهم ولا اصلى مائة ركعة  
تطوع فقال له الآخر وانا احب الى ان تعف عن درهم حرام ولا اصوم في العام غير ومضان



فبلغت مقالاتهم الجنيده ففرح بهم وكل المشائخ استحسنوا ذلك من اهل الظاهر والباطن لانه لا يقبل الله من اكل الحرام صرفا ولا عدلا = المؤلف اعلم ان كل شرطين مثل هذه = علامة خلاصة باب بأكمله او الانتقال الى كتاب آخر وكذا في القرآن علامة الفصل ما بين آية وآية أو سورة فتجد مثلا باب من الاحياء و باب من هوارف المعارف و باب من غيره

(باب الصدق)

فاول قدم للمر يد في طريقة التصوف ان يكون علي الصدق ليصح له البناء على اصل صحيح قاله الله تبارك وتعالى ليجزي الله الصادقين بصدقهم قال عليه الصلاة والسلام عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البروان البزيه يهدي الى الجنة وقال الشيوخ انما حرموا الوصول لتضيبهم الاصول قال ابو علي الدقاق نجب البداءة بتصحیح اعتقاد بينه وبين الله تعالى صاف عن الظنون والشبه خال من الضلال والبدع صادر عن البراهين والحجج قال والصدق عماد الامر و به نعامه وفيه نظامه وهو نالي درجة النبوة قال تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدوقين الآيه فالصادق من صدق في اقواله والصدوق من صدق في اقواله وافعاله واحواله وقيل الصدق منع الحرام من الشدق وقيل عليك بالصدق من حيث تخاف انه بضرك فانه ينفعك = عن ابي عمرو الزجاجي قال ماتت امي فورئت منها دارا فبعتها بخمسين دينارا وخرجت الى الحج فلما بلغت بابل استقبلني واحد من قطاع الطرق وقال اي ش مذك فقلت في نفسي الصدق خير فقلت خمسون دينارا فقال هاتها فناولته الصرة فمدها فوجد ما خمسين دينارا فقال خذها فلقد اخذني صدقك ثم نزل عن الدابة فقال اركبم افقلت لا ار يد فقال لا بد والح علي فركبتها وانا على اثرك فلما كان العام المستقبل لحق بي ولازمني حتى مات (المؤلف اقرأ آيات الصدق فهمها للكفاية)

(التاني التوبه)

قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال المشايخ التوبه اول منازل السالكين واول مقام من مقامات الطالبين واجتمعت اقوالهم على ان التوبه شرطها ثلاثة اشياء الندم على ما عمل من المخالفات والعزم على ان لا يعود لذنب ما في المستقبل مما تاب عنه والرجوع عما كان مذموما في الشرع الى ما هو محمود في الشرع في الحال فهذه الاركان لا بد منها لكل من اراد التصوف او اراد الايمان الكامل وقال صلى الله عليه وسلم لا توبه مع الاصرار ولا ذنب مع الاستغفار قال المشايخ التوبه على ثلاث معان اولها الندم وثانيها العزم على ترك المعاودة الى ما نهى الله عنه والثالث السعي في اداء المظالم قال ذو النون توبه العوام من الذنوب وتوبه الخراس من الغفلة = ابن عطاء التوبه توبه بان توبه الانابه ان يتوب العبد خوفا من عقوبته وتوبه الاستجابة بان



يتوب حياه من كرمه = واعظم ار كان التوبة الندم لانه يستحيل ان يكون العبد نادما على ما هو مصر على ما ندم منه او عازم على الايمان بمنسله حتى وان تقضى التوبة بغير نية الاصرار فلا ينبغي له قطع الرجاء اذا تاب في الحال لان لكل اجل كتاب فيسير المزم بوقته على ان لا يعود الى مثله في الاستقبال وان يقوى خوفه ورجائه و يحل عن قلبه عقدة الاصرار على ما هو عليه من قبيح الافعال و يقف عن تساطي المحظورات و يكبح لجام الشهوات فمن فعل ذلك فهو النائب حقا = ان ابو عمر بن نجيد في اول امره اختلف الى مجلس ابي عثمان فاتفق قلبه بكلامه فتاب ولازم الباب ثم انه وامت له فترة فكان يهرب من ابي عثمان اذا رآه و يتاخر عن مجلسه فاستقبله ابو عثمان يوما فقرر منه فما زال يتبعه حتى لحقه فقال يا بني لا تصحب من لا يحبك الا ممصوما انما ينفعك ابو عثمان في مثل هذه الحالة فتاب ابو عمرو وعاد الى مولاه حتى صار من الابدال

(الثالث التقوي)

قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال صلى الله عليه وسلم آل محمد كل تقى = ابو على الدقاق اصل التقوي اتقاء الشرك ثم اتقاء المعاصي والسيئات ثم اتقاء المحظورات = يستدل على تقوى الرجل بثلاثة حسن التوكل فيما لم ينل وحسن الرضا فيما نال وحسن الصبر على ما قد فات = وفي بعض التفاسير لقوله تعالى اتقوا الله حق تقاته ان معناه ان يطاع فلا يعصى و يذكر فلا ينسى و يشكر فلا يكفر (المؤلف ولا يطيل في هذا الباب فتكفيك آيات التقوى وآيات الوحيد)

(القدم الرابع الزهد)

قال تعالى قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الرجل قد اتى زهدا في الدنيا ومنطقا فاقتربوا منه فانه يلقن الحكمة = اختلفت اقوال اهل الطائفتين في الزهد فاهل الظاهر قالوا الزهد في الحرام لان الحلال مباح من قبل الله تعالى فاذا انعم سبحانه على عبده مال من حلال وتعبد به بالشكر عليه واخرج منه الحقوق من زكاة وصدقة وغيره ثم تنعم بالباقي من غير اسراف فلا حرج عليه لان الزهد اتباع الاوامر واجتناب النواهي فالشكر اليق بصاحب المال الحلال والصبر احسن بصاحب الفقر ولان الغنى الشاكر خير من الفقر الصابر لانه محتمل ان الفقير اذا استغنى بطر والغنى الشاكر لم يبطر الخ = واما اهل التصوف فقالوا ثاني قدم للمريد في طريق القوم الزهد في الدنيا و قدموه على التوبة لانهم قالوا من لم يتفكف لا نستقيم له توبة ولا صدق اما اجمال اقوالهم فكل نطق عن وقته و اشار الى حاله قال سفيان الثوري الزهد في الدنيا قصر الامل ليس باكل الغليظ ولبس اعباء وقال الجنيد سمعت السري يقول ان الله سلب الدنيا عن اوليائه وجماعها عن اصفياءه واخرجها من قلوب اهل واداءه لانه لم يرضها لهم قال زاهد لا يفرح بوجود من الدنيا ولا يتأسف على مفقود منها



وقال ابو سليمان الداراني الصوف علم من اعلام الزهد فلا ينبغي ان يلبس صوفا بثلاثة دراهم وفي قلبه رغبة خمسة دراهم ولو وقعت قلنسوة من السماء لما رقت الى على رأس من لا يريد لها ومن صدق في زهده اتته الدنيا راغمة = وقال ابو حفص الزهد لا يكون الي في الحلال ولا حلاله في الدنيا فلا زهد الآن (اقول برحم الله هذا العارف هذا في زمنه وبيننا وبينه ٥٤٥ عام فكيف لو حضر زما لنا هذا) الفضيل بن عياض قال جعل الله الشركه في بيت وجعل مفتاحه حب الدنيا وجعل الخمر كفه في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا = الامام احمد بن حنبل قال زهد على ثلاثة اوجه ترك الحرام وهو زهد العوام وترك الفضول من الحلال وهو زهد الخواص وترك ما يشغل العبد عن الله تعالى وهو زهد العارفين = تميد بهض الصوفية قبل تو بته تسعة اشهر ليودعوه مالا ليهرب به الى بلده في اليمن فلم يودعه احد شيء ففى ليلة عاتب نفسه على سوء نيته وقال لو كانت عبادتي خالصه لله لا غناني فتاب واحيا باقى ليلته فلما اصبح اتاه بعض اهل البلدة بالفدينار وقاله يا ولي الله احفظها الى حتى اعود من الحج فقال له والله ما كان بينك وبينها الا سواد الليل طلبناه فلم يات وزهدناه فاني اذهب بسلام = قال السيد محي الدين في الباب ٩٣ من الفتوحات الزهد لا يكون الا في الحاصل في الملك فاذا ملك ثم زهد فهو الزهد

(الخامس القناعة)

قاله تعالى من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة قال كثير من اهل التفسير الحياة الطيبة في الدنيا القناعة قال صلى الله عليه وسلم القناعة كنز لا يفنى المشايخ قالوا القناعة اولي الزهد والخامسة من شروط المريد = الصوفي من دبر امر دنياه بالقناعة والتسوية وامر اخرته بالحرص والتمجيل = القناعة ترك التشوف الى المفقود والاستغناء بالموجود وزواله الطمع فيما ليس بحاصل قيل لا يزي يد البسطا مني بم وصلت الي ما وصلت فقال جمعت اسباب الدنيا فربطتها بحبل القناعة ورضمتها في منجنيق الصدق ورمىته بها في بحر الياس فاسترحت = قال ابو حامد الغزالي في الاحياء القناعة مركبة من خمسة امور الاتصاف في المعيشة والرفق في الاتفاق فمن اراد عز القناعة فاليه جمل في الطلب و يقتصد في المعيشة الثاني اذا تيسر له في الحال ما يكفيه فلا ينبغي ان يكون شديدا لضطراب لاجل المستقبل و يعينه على ذلك قصر الامل الثالث ان يعرف ما في القناعة من عز الاستغناء وما في الحرص والطمع من النذل الرابع ان يكثر تأمله في تنعم اليهود والنصارى و اراد ان الناس ومن لا دين لهم ولا عقل ثم ينظر الى احوال الانبياء والاولياء والخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين وما زهدوا فيه من متاع الدنيا ونحير عقله بين ان يكون على شبه اراد ان الناس ارع على الاقتداء بمن هو اعز اصناف الخلق عند الله تعالى حتى يهون عليه بذلك الصبر على



الضمك والقناعة باليسير الخامس ان يفهم ما في جموع المسال من الخطر وما فيه من السرفة والضياع ثم ينظر ابدا الى من هو دونه في الدنيا الا ان هو فووقه فبهذه الامور يقدر على اكتساب القناعة وعماد الامر الصبر وقصر الامل وان يعلم ان غاية صبره في الدنيا ايام قلائل للتمتع دهرًا  
طوبلا =

( السادس التوكل ) اقرأ آيات التوكل

قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه (اقرأ آيات التوكل) وقال صل الله عليه وسلم لرجل له ناقة فقال يا رسول الله ادعها وتوكل فقال اعقلم او توكل الاشياخ قال ابو تراب شرط التوكل طرح البدن في العبودية وتملق القلب بالرؤية والطمانينة الى الكفاية فان اعطى شكر وان منع صبر = القشيري اعلم ان التوكل محله القلب والحركة بالظاهر لا تنافي التوكل بالقلب بعدما تحقق العبدان التقدير من قبل الله تعالى وان تمشى به فتقديره وان اتفق شيء فبتيسيره = كان ابراهيم الخواص مجرد في التوكل يدقق فيه وكان مع ذلك لا تفارقه ابرة وخبوط وركوة ومقراض فقليل له يا با اسحق لم تحمل هذا وانت تمتنع من كل شيء فقال مثل هذا لا ينقض التوكل لان الله تعالى علينا فرائض والفقر لا يكون عايب الاثوب واحسد فلربما يتخرق ثوبه فان لم يكن معه ابرة وخبوط تبدوا عورته فتفقد عليه صلواته = المتوكل لا يهتدى الا الى ربه تعالى والطفل لا يعرف شيئًا يادي اليه الا ندى امه وقال ذوالنون التوكل خلع الارباب وقطع الاسباب = ووجدت في جميع كتب التصوف الموجودة عندي انهفت على قول الامتاز ابو علي الدقاق فانه قال التوكل ثلاثة درجات التوكل ثم التسليم ثم التفويض فالتوكل يسكن الى وعده والمسلم بكتفى بعلمه وصاحب التفويض يحكمه وعاقب على ذلك حجة الامام الغزالي الى ما قال وهذا الماثرة الى تفاوت درجات نظره بالاضافة الى المنظور اليه فان العلم هو الاصل والوعد يتبعه والحكم يتبع الوعد ولا يبعدان يكرن الغالب على قلب المتوكل ملاحظة شيء من ذلك = دخل جماعة على الجنيد فقالوا له ابن نطلب الرزق فقال ان علمتم ابن هو فاطلبوه قالوا فانسال الله تعالى فقال ان علمتم انه ينساكم فذكروه قالوا اندخل البيت وتوكل فقال التجربة مع الله شك قالوا فما الحيلة قال ترك الحيلة = قال ابو حامد الغزالي اعلم ان من له عيال فحكمه يفارق المنفرد لان المنفرد لا يضح توكله الا بالمر بين أحدهما قدرته على الجوع من غير استشراف وضيق نفس والآخران يطيب نفسا بالموت ان لم ياتهم رزقه علمًا بان رزقه الموت والجوع فله تكليف نفسه الجوع ان شاء وليس له في ذلك في عياله فله ان يخرج ويكتسب على الوجه الشرعي = وهذا السعي لا يخرج عن مقامات التوكل اذا لم يكن طمانينة نفسه وتوكله على اكتسابه بل يكون اوثق بما في يده مولاه اوثق به مما في يده وهو سبحانه المطعم له ولما ياله =



قال عمر لا يقعدنا - دكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني فقد علمتم ان السماء لا تطر  
ذهبا ولا فضة = سئل الحرت المحاسبى عن المتوكل هل ما يلحقه طمع فقال يلحقه من طر يق  
الطباع خطرات ولا يضره شيء ويقويه على اسقاط الطمع الياس مما في ايدي الناس  
( القصد السابع في الخطوات وهو الصبر )

قال تعالى واصبر وما صبرك الا بالله ( اقرأ آيات الصبر ) قال صلى الله عليه وسلم ان الصبر  
عند الصدمة الاولى = المشايخ قالوا ان الصبر مقام من مقامات الدين ومنزل من منازل  
السالكين وسابع شرط المتصوفين ولان الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر كما وردت  
به الآثار وهما اسمان من اسمائه الحسنى اذ سمي نفسه صبورا وشكورا فالجهل بحقيقة الصبر  
والشكر جهل بكل اشطري الايمان = قال على كرم الله وجهه بنى الاسلام على اربع دعائم اليقين  
والصبر والجهاد والعدل والصبر والشكر منزله الرأس من الجسد فلا ايمان لمن لا صبر له ولا احسان  
لمن لا شكر له = ثم ان الصبر على انواع فمنه ان جميع ما يلقي العبد في هذه الحياة لا يخلو من اثنين  
احدهما ما يوافق هواه والاخر لا يوافق نفسه وهو محتاج الى الصبر في كل واحد منهما فمن الاول  
الذى يوافق هواه وهو الصحة والسلامة والغنى والجاه وملاذ الدنيا وغيره فيحتاج فيها الى الصبر  
فان لم يصبر عليها يضبط نفسه خروجه ذلك الى البطر والتكبر قال تعالى ان الانسان ليطغى  
ان رآه استغنى قال بعضهم ان البلاء يصبر عليه المؤمن والعواقي لا يصبر عليها الا صدق  
والصبر على النعم ان لا يركن اليها وانها مستودعة عنده فلا يجزع اذا استردت وان براعى ما فرض  
عليه في المال من زكاة وفاق وتطوع وبدنه بالهوانة لا يخلق واسانه بالصدق وكذلك في سائر  
ما أنعم الله تعالى عليه وهذا الصبر يكون متصلا بالشكرى الاول = اما الصبر الثاني الذى  
لا يوافق الهوى وهو على اربعة ضروب كلها لا يستحلها القلب مثل النعم الاول الطاعة والصبر  
عليها شديد لان النفس بطبعها تنفر من العبودية وتشتبهى الحرية الثاني المعاصى وقد جمعت  
انواع المعاصى في قوله تعالى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى الثالث الصبر على اذى خلق الله  
له لان الصبر على اذى الناس من اعلى مراتب الصبر لانه يتعاون فيه باعث الدين وباعث الانتقام  
وباعث الشهوة وباعث الغضب جميعا الرابع المصائب مثل موت الاعزاء وهلاك الاموال  
والمرض وسائر انواع البلاء فالصبر على ذلك من اعلى مقامات الصبر = قال ابن عباس آيات  
الصبر في القرآن على ثلاثة اوجه صبر على اداء فرائض الله تعالى فله ثلثمائة درجة وصبر عن  
محارم الله تعالى وله ستمائة درجة وصبر على المصيبة عند الصدمة الاولى فله تسعمائة درجة = ذو  
النون الصبر التباعد عن المخالقات والسكون عن تجرع غصص البلية واطفئ نار الغنى عند حلول  
الفقر بساحات المعيشة = حسن الشبلى وكان في المارستان فدخل عليه جماعة  
من التصوفية يزوره فقال من انتم فقالوا احباؤك فاخذ يرميهم بالحجر وأخذوا



يهر بون فقال يا كذابون لو كنتم احبائي لصبرتم على بلائي = عمر بن الخطاب قال لو كان الصبر والشكر بعير بن لم ابال ابهما ركبت (وفي هذه القدر كفاية فان مولانا تبارك وتعالى ذكر الصبر في ثلاث وستين آية في القرآن فاذا تدبرتها وطيت نفسك على الصبر وكل آية منا افضل من المشايخ واقوالهم والله اعلم

(القدم الثامن الشكر)

قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم (اقرا آيات الشكر) وقال صلى الله عليه وسلم افلا كون عبدا شكورا الاشياخ حقيقه الشكر عند اهل التحقيق الاعتراف بنعمة المنعم علي وجه الخضوع فشكر العبد لله تعالى ثناؤه عليه بذكر احسانه اليه وشكر الحق سبحانه للعبد ثناؤه عليه بذكر احسانه لانم ان احسان العبد طاعته لله تعالى وان يعترف بنعمه عليه واقرار القلب بنعم الرب وتشكر على توفيقك لشكره تعالى = قال صاحب المقامات اذا رايت نفسك لا تحصى ثناء عليه فمجزك عن الشكر شكرا = قال الامام السهروردي في عوارف المعارف حقيقة الشكر ان يري جميع المقضي له به نعم غير ما يضره في دينه لان الله تعالى لا يقضى للعبد المؤمن شيا الا هو نعمة في حقه فاما عاجلة يعرفها ويفهمها واما آجلة بما يقضي له من المنفعة تكون له درجة او تمنح بها او تكفير افاذا علم ان مولاه انصح له من نفسه واعلم بمصالحه واكل ما منه نعم فقد شكر بل وذكر = ومن توابع الشكر حياء العبد من تتابع نعم الله شكر ومعرفة بتقصيره عن الشكر شكر ومعرفة بعظيم حلم الله ولطفه وسرته شكر واعترافه بان النعم ابتداء من الله تعالى من غير استحقاق شكر وحسن التواضع للنعم شكر والشكر الوسايط شكر قال صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله وحسن الادب وقلة الاعتراض على تقدير النعم شكر وتلقى النعم بالقبول واستعظام صغيرها شكر والنظر الى من هو دونه في المال والصحة بغير بطر شكر والتدبر في القرآن شكر والتفكر في مصنوعات الله شكر وذكر = النعم وحشية تقيدوها بالشكر = شكا بمضمون الفقرا الى بعض اهل الصابرين فقال له ايسرك انك اعمى ولك الف دينار فقال لا فقال ايسرك انك اخرس ولك الف دينار فقال وما زال يمد له نعم البدن الى ملازمة الامراض الى ان قال اتود انك كافر ولك ثمانون الف فقال لا فقال له اما نستحي ان نشكروا مولانا وله عندك عروض بمائة الف دينار في هذه الحياة القصيرة ولك في الاخرى ما لا عين رأت ان صبرت وشكرت فقام وقد صرى عنه ودخل ابن السماك الواعظ علي بعض الخلفاء وبيده كوز ماء فقال عظمي واوجز فقال لومنع هذا الكوز عنك بما تشتر به فقال بنصف ما لك فقال واذا احتبس في جوفك بم تشتري خروجه فقال بالنصف الاخر فقال ملكا لا يساوي شر به ماء ولا بوله لا يفرك فيك الرشيتم مسح دموعه واخذ لقمة فقال واخري يا امير المؤمنين



ترى هذه القمة خدمك به السماء بالمطر والارض بالنبات والملائكة بالحفظ وانظر الى اليد التي زرعت واخرى حصدت واخرى شالت واخرى طحنت واخرى صفت الى ان اتوك بها وانت جالس بسر يرك هذا فهل تؤدي شكرها فبكي اكثر من الاول = قال صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم امراء تعرفون منهم وتنكرون ويفسدون وما يصلح الله بهم اكثر فان احسنوا فلهم الاجر وعليكم الشكر وان اساءوا فلهم الوزر وعليكم الصبر (المؤلف هذا الحديث من الاحياء للغزالي في باب الشكر) وسئل سهل بن عبد الله أي الناس خير فقال السلطان فقيل كنانزي ان شر الناس السلطان فقال مهلا ان الله تعالى كل يوم نظرتين نظرة الى سلامة اموال المسلمين ونظرة الى سلامة ابدانهم فيطلع في صحيفته فيغفر له جميع ذنوبه والخشب السود المعلقة على ابوابهم لضرب العامة والصوص خير من سبهم قاصا بقصون وامام غشوم خير من فنة تدوم = الشاكر الذي يشكر عند البذل والشكر الذي يشكر عند المثل = قال الجنيد كان السري اذا اراد ان ينفعني بسألني فقال لي يوما يا بالقاسم ايش الشكر فقلت ان لا يستعان بشيء من نعم الله تعالى على مما صبه فقال من اين لك هذا فقلت من بحالتك = ولو اردت استيفاء جميع اقوالهم في هذا الباب لم يحتمله هذا المختصر جميعه ولكن هذه خلاصة هذا الباب في جميع كتب القوم وعليك بايات الشكر في القرآن

(القدم التاسع من المخطوات الذكرو عليه الممودة ورأس المال عند القوم)

قال تعالى اذ كروني اذ كركم (اقراء آيات الذكرو) قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله قال الاستاذ القشيري في الرسالة الذكرو ركن قوي في طريق الحق سبحانه وتعالى بل هو الممددة في هذا الطريق ولا يصل احد الى الله تعالى الا بدوام الذكرو والذكرو على ضر ايبين ذكر اللسان وذكرو القلب فذكر اللسان به يصل العبد الى استدائه ذكر القلب والتاثير لذكرو القلب فاذا كان العبد ذا كرا بقلبه ولسانه فهو الكامل في وصفه في حاله سلوكة = وقال الامام بن عطاء الله السكندري في تاج الفلاح ومصباح الارواح الذكرو هو التخلص من الغفلة والنسيان بدوام حضور القلب مع الحق وسواء في ذلك ذكر الله او صفة من صفاته او حكم من احكامه او استدلال على شيء من ذلك دعاء او ذكر رساله وانبيائه او تقرب اليه بوجه من الوجوه او سبب من الاسباب بنحو قراءة او ذكر ما تقدم (الى ان قال) فالمتفقه ذا كرا والمدرس للمعلم ذا كرا والمفتي ذا كرا والواعظ ذا كرا والمتفكر في عظمة الله تعالى وجلاله وجبروته وآياته في ارضه وسماواته ذا كرا والممثل ما أمر الله تعالى به والمنتهي عما نهى عنه ذا كرا والذكرو قد يكون باللسان وقد يكون بالحنان وقد يكون باعضاء الانسان وقد يكون بالاعلان والاجهار والجامع لذلك كله ذا كرا كامل = قال الامام الغزالي في احياء علوم الدين الذكرو حقيقة نمو استيلاء المذكور على



القلب وانحاء الذكر وخفاؤه وله ثلاث قشور ذكر اللسان هو القشر الاعلى ولا يزال الذكر  
يوالى الذكر بلسانه ويسكلف احضار القلب معه اذ القلب يحتاج الى موافقته  
حتى يحضر مع الذكر ولو ترك وطبعه لاسترسل في اودية الافكار الى ان يشارك القلب اللسان  
ويحرق نور القلب الشهوات والشياطين ويستولى ذكره فيضمف ذكر اللسان وعند ذلك  
تمتلئ الجوارح والجوانح بالانوار ويطهر القلب من الاغيار وينقطع الوسواس ولا يسكن  
بساحته الخناس و يصير محلا للواردات ومرآة صقيمة للتجليات والمعارف الالهيات  
واذا سرى الذكر الى القلب وانتشر في الجوارح فذكر الله كل عضو بحسب حاله وقال  
الامام ابى بكر الخوارزمي في كتابه مفيد الموم ومبيد الهموم في التصوف يجب على المر يد وكل  
من يؤمن بالله واليوم الاخر ان يراقب اوقاته و يكون على عمره اشح منه على درهمه فقد قيل  
شيئان هما تان ناطقان الوقت والقبور الوقت سيف فحقيق لكل عاقل ان يقسم اوقاته ما بين  
ذكر وتلاوة وبر و يراقب انفاسه فالانفاس ممدودة والآجال محدودة والاماني ممدودة  
ومنادى الشرع بتادي يا باغي الخير هلم و يا باغي الشر اقصر فالليل هادي والقمر بادي  
والرب ينادي الى عبادي فاشتغلوا بالذكرو واطبوا على الشكر واتعظوا بقول الله اذ كروا الله  
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصبيلا = وقال الامام السهروردي في عوارف المعارف للذكر  
انركبير و بركة غير قليلة وجدنا ذلك بحمد الله ونوصى به الطالبين وان ذلك في حق من يجمع  
في الاذكار بين القلب واللسان اكثر واطهر ولن يجمع ما تفرق من اقاويلهم في الذكر وما اوردوه  
في باقي كتب التصوف و بالله التوفيق = فمن آتار السلف قال انس بن مالك ذكر الله علامة  
على الايمان و برائة من النفاق و حصن من الشيطان و حرز من النار وقال الحسن بن علي تفقدوا  
الحلاوة في ثلاثة اشياء في الصلاة والذكرو وقراءة القرآن وقال مالك بن دينار من لم يانس  
بحديث الله تعالى عن حديث الخلق فقد قل علمه وعمى قلبه وضاع عمره وقالوا الصواعق نصيب  
كل شيء ولا نصيب ذا كرا لله ومن قام لله بحقيقة الذكرو والحمد والشكر سخره الاكوان والمالم  
جميعه = الذكرو للمريد له آداب سابقة وآداب لاحقة وآداب مقارنة اما السابقة فعلى السالك  
بعد التوبة الصدق والتوكل والقناعة والتقوى والشكر ومحصيل علم الاديان والابدان المقروض  
على الاعيان اما المقارنة ان يذكر الله بالقلب وباللسان و بالافعال الصالحة واما اللاحقة فهي  
اللسان فمنهم من اختار لاله الا الله محمد رسول الله ومنهم من اختار لاله الا الله فقط ومنهم من  
ختار الله ومنهم من اختار هو هو ولكل منهم حجة الا ولون قالوا ان الايمان لا يصح ولا  
يقبل الا بالشهادة وحجة الثاني قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوفهم وحجة الثالث ان ذكر هو اسم  
(١٠ - مختارات الصائغ أول)



موضوع الإشارة بأنه يجمع سائر الاسماء الحسنى والاسم الاعظم ويكتفون به عن كل بيان يتلوه الصوفي من الاذكار لاستهلاكهم في حقائق القرب وامتتيلاده كالحق على اسرارهم فمما سواه لا شيء حتى تقع الإشارة اليه = اما عند اهل الشرع الظاهر ان اسم هو لا يتم حتى يضاف له اسم آخر لانه مبتدأ يحتاج الى الخبر نحو هو الله هو العظيم ولا يتم به اليمين حتى من قال والله بسكون الهاء انم ان نعد لا نه لم يات بالاسم العظيم كاملا اما حقيقة الاسم الذي يتم به اليمين والله بكسر الهاء في اليمين وفي الذكرا لله بضم الهاء = المؤلف وسابن لك افضل الذكرو هو ما ذكر في القرآن وما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الذكرا مر به تعالى كل مسلم صوفي او عالم او جاهل كل بحسب مشربه وهالك اياه من جميع الكتب المقيدة بالاختصار لان من لازم الاذكار تواتر عليه الانوار وان كشفت له الاستار والاسرار قال الواحد القهار مازال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى احببه فاذا احببه كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الى آخذ الحديث القدسي

(الذكرا الاول) القرآن فقد ثبت بالدلة عقلا ونقلا ان افضل ما يقرب العبد الى ربه تلاوة القرآن بالتدبر ولان القرآن جمع سائر اسماء الله والتهليل والتكبير والتحميد والتمجيد والتسبيح والامر والنهي وسائر ما تقدم من تقوي وصبر وشكر وتوحيد وغيره من الآيات والسور العظيمة مثل قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن واذا زلزلت الارض في رواية ثلث القرآن وفي رواية نصف القرآن وفي تلاوة الفاتحة يقول الله تعالى حمدني عبدي مجدني عبدي الى آخر الحديث وحديث خير الذكرا القرآن وحديث لاحمد الاعلى اثنين رجل اناه الله الكتاب وقام به اناه الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناه الليل وانا النهار وفي البخاري فهو يتلوه اناه الليل وانا النهار فدل ذلك على ان القرآن افضل الذكرا وقد جمع الذكرا والدعاء الذي هو مخ العبادة

(الثاني) احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق الثلاثة اصحاب الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله

(الثالث) الباقيات الصالحات وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وانها افضل الذكرا بعد القرآن لانها جمعت الكل وفي البخاري في الجزء الرابع قال صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة هي كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله (فاضافتها الائمة الى الباقيات الصالحات وزادوا فيها العمل العظيم

(الذكرا الرابع) وما بعده من صحيح البخاري من الجزء الرابع الى اخر الباب حدثنا عبد الله بن مسامة عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من



قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاءه الا رجل عمل اكثر منه

(الخامس حذف الاسانيد) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قال سبحان الله ومحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر = وفي غير البخاري من قالها يوم العيد مائة مرة واهدى ثوابها لاموات المسلمين اعطى حسنات بمسدد الاموات وكذا من قرأ الاخلاص احدى عشر مرة وهب الاموات جبانة اعطى بمسدد حسنات (السادس) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده = وفي غير البخاري سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله (السابع) نادى رجل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم فرجع صوته وقال لا اله الا الله والله اكبر فقال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول و قوة الا بالله = ومن منا يعلم ان افضل الذكركر الاجهر ان كان باللسان او القلب

(الثامن) اخبركم بما تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل عملة عشرا وتممدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية من البخاري ايضا اذا آرتما الي فراشك كما وأخذت ما مضى جمعك فكبيرا ثلاث وثلاثين وسبحا ثلاث وثلاثين واحمدا ثلاث وثلاثين وفي مسلم تقال دبر الصلوات (ومن صحيح الامام مسلم بن الحجاج في الجزء الاول والثاني)

(الثامن) حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن ابي عمار اسمه شداد بن عبد الله عن ابي اسما عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا انصرف من صلواته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام (التاسع) عن المفيرة ان رسوله الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من صلواته وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجهد منك الجهد

(العاشر) عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه

(الحادي عشر) ما منكم من احد يتوضا فيبلغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الافتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء



( الثاني عشر ) قلنا يا رسول الله فكيف نصلي عليك فقد امرنا الله ان نصلي عليك فقال قولوا  
اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت  
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد هذا ما وجدته من الذكرفي الضمحين اما في  
غيرهما فمهما في حديث قدسي بروي عن علي الرضا بن موسى الكاظم عن آبائه عن جده عن  
مولانا عز وجل كلمة لا اله الا الله حصني ومن دخل حصني كان آمنا من عذابي = من قال لا اله الا  
الله الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الوعد الامين مائة مرة بعد صلاة الغداة فله دعوة  
مستجابة من خيري الدنيا والآخرة = من كان خائفا ليقبل حسبنا الله ونعم الوكيل وقد قال تعالى  
فانقلبوا بنعمة الآية ومن اصاب به هم من قوم فليقل وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد قال  
تعالى فوقاء الله سيئات ما مكروا ومن اصاب به كرب فليقل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا  
الله العلي العظيم تبارك الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم اللهم انى اسالك موجبات  
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب اللهم لا تدع لى ذنبا الا غفرتة  
ولا هما وغما الا فرجتة برحمتك يا ارحم الراحمين = وكان صلى الله عليه وسلم اذا حز به  
امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث = من اراد الغنى بعد الفقر والسعة بعد الفاقة فليقل بعد  
صلاة الجمعة يا غنى يا حميد يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود اغنى بحلالك عن حرامك وبطاعتك  
عن معصيتك و بفضلك عن سواك مائة مرة من جملة الى سبع فان الله تعالى يعنيه بفضله ( المؤلف  
وهى من بحر بانى واغنانى الله بها و بسبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم استغفر الله بعد  
صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وساذكرها في كتاب القوائد ان شاء الله = انى لا علم  
كلمة لا يقولها مكروب الا فرج الله عنه كلمة اخى بونس عليه السلام لا اله الا انت  
سبحانك انى كنت من الظالمين = من قال لا اله الا الله مائة الف مرة فقد اشترى نفسه من الله  
تعالى = بينما هو عشي بين اصحابه عليه الصلاة والسلام انقطع شمع نعله فقال انا لله وانا اليه  
راجعون قالوا او مصيبة هذه قال نعم كل شىء ساء المؤمن هو مصيبة = ما من عبد يقوله صباح كل  
يوم ومساءه بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شىء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلاث  
مرات لم يضره شىء ( قلت صححه الترمذي وحسنه ) = سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى  
لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت  
ابوء بنعمتك على واوبوء بذنبي فاغفر لى لا يفر الذنوب الا انت = من الظ ( اى اكثر ) بالاستغفار  
جعل الله له من كل ضيق فرجا ومن كل هم وبلاء مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب = من قال فى  
سوق من الاسواق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو  
على كل شىء قدير ( قال ح ) وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير كتب له ألف ألف



حسنة وعي عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيت في الجنة = قالها عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده = لا اله الا الله حقا حقلا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله عبودية ورقا = ان الله تعالى سما وتسمين امامنا احصاها دخل الجنة (هذا اصح ما وجدته من الذكر الماثور في كتب الشريعة وبعض كتب التصوف وكتب الاحاديث وهو قطع افضل من الذكر المفرد لاسبابها وهو مما امر به صاحب الشرع عليه افضل الصلاة والسلام واسا بنده ثقات من السلف الصالح وقد اطلت في هذا باب لانه العمدة التي يرجع اليها المريد بعد المجاهدات والزياضات وغيره

وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في اتباع من خلف  
فتابع الصالح ممن سلفا وجانب البدعة ممن خلفا  
من يذكر الله بالنسيير ويشهقون شهقة الحمير

ولان وصفى لكتاب التصوف هذا ليس غرضي منه ان اقيم اعوجاج اهل الطرق في زماننا هذا فان كل الحجر ونقل الصخر اهلون من هذا ولكني قصدت ان ينتفع به كل مؤمن تقى يستمع القول فيتبع احسنه او متنور او طالب علم مثلي ولان التصوف حقيقة التوحيد الكامل واتباع الشرع الظاهر كما ترى من اول الباب الى آخره واذا نظرت الى الذكر في الحلقات اليوم ونظرت في الذكر الذي امر به صاحب الشرع فتجد فرقا كالفرق بين الثرى والثرى يا فمليك يا اخي ان تختار اى ذكر يوافق مشربك واجمله وردا دائما ودين الله يسر وقال صلى الله عليه وسلم خير العمل ادومه وباللذات التوفيق (ومن قاموس القرشى غفر الله تعالى له) ثم ان للقوم او امر ونواهي ومنازل شرعية وحقيق على كل مسلم ان يعمل بها لانها من افضل اعمال البر والآداب التي من تخلق بها فازى من ربه لانها جميعها صفة لمن خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم (جنود الصوفي) = الصوفي المتعفف كملك المتمكن فكما للملك سر ير فسر ير الصوفي التوحيد وللملك تاج فمعرفة الله تاج الصوفي وله وزير العقل وزبره وله أمين الآداب أمينه وله نديم الحكمة ندعه وله سراج فذكر الله سر اجده وله حاجب الرأفة للمخلوقين حاجبه وله بريد الدراسة والذكا بريد وللملك راية فعلم الشرع راية الصوفي = (المؤلف ومن هنا يتبين لك ان من تصوف ولم يتفقه فيوشك ان يتزندق وقد وضعت لك في هذا المجموع كل ما يحتاج اليه لدينك وديناك فاذا اطالمت برغبة تصير ان شاء الله موحدا وفيهها عالما ومحدثا وقارنا ومتصوفا وحكما وطيبيا وواعظا فاني بتوفيق الله جمعت لك ضرورات الشرع جميعها من فرائض ومسئول من العبادات الى المعاملات في قليل من ورقات تفنيك عن المجلدات انضخمة وهي بقية التصحيح والتدقيق في مذهب مالك وافصحتها بالفاظ عامية ليسهل حفظها ومطالمتها مع التبرع بالف



ر يال اي مائة جنينه لاجل طبعه ونشره جمعتها من كدى وعرقى وهى من فضل ربى فتقبله  
بالتبول فانه آخر المؤلفات المفيدة لقرب قيام الساعة لانها قرأت ولا تقل ان مؤلفه جاهل  
فانا كذلك ولا يكن خذدرة من مزبلة والسلام) = تفاصيل اخلاق مشايخ الصوفية  
والمريدين فمن ذلك

(حسن الخلق) ومن اخلاقهم حسن الخلق فالخلق الحسن صفة سيد المرسلين وافضل اعمال  
الصدقين وهو عنوان الدين وعمرة مجاهدة المتقين ورئاسة المتعبدين الموصلة الى رب العالمين  
والاخلاق السيئة هي السموم القاتلة والمهلكات الواضحة والذائل الفاضحة قال صلى  
الله عليه وسلم اتق الله حيتما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخاف الناس بخلق خسن  
وقال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل  
وانه لضعيف في العبادة = قاله الجنيد ارفع العبد الى اعلا الدرجات وان قل عمله  
وعلمه الحلم والتواضع والسخاء وحسن الخلق وهو كمال الايمان = المشايخ ذوالنون اكثر  
الناس هما اسواهم خلقا = الخلق الحسن احتمال المكروه بحسن المداراة وقيل حسن  
الخلق الصبر على جفاء الخلق وقضاء الخلق بلا ضجر ولا قلق = كان اويس القرني اذا رآه  
الصبيان يرمونه بالحجارة فيقول لهم ان كان ولا بد فارموني بالصغار كيلا تدقوا ساقي فتتمنوني  
عن الصلاة = حسن الخلق يزيد في الرزق

(باب الرضا)

ومن اخلاقهم الرضا قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه قال صلى الله عليه وسلم من رضى من  
الله تعالى بالقليل من الرزق رضى الله تعالى منه بالقليل من الممل = الرضا كل من خاف  
هوى النفس وترك الاعتراض والانكار والتسليم لقضاء الله تعالى = قيل لامر بن الخطاب  
ما شتهى قال ما يقضى الله تعالى ونظر رجل الى قرحة في رجل صوفى فقال انى ارحمك منها  
فقال انى اشكر مولاي حيث لم تطلع في عيني وقال الثوري يوما عند رابعة اللهم ارض عنا فقالت  
له اما تستحى تساله الرضا وانت غير راض فقال استغفر الله فقال لها محمد بن واسع اورجل  
غيره فمتى يكون العبد راضيا عن مولاه قالت اذا كان سروره بالمصيبة مثل سروره بالنعمة =  
ضاح لبعضهم ولد صغير ثلاثة ايام لم يعرف له خبر فقيل لا لودعوت مولاك ان برده عليك  
فقال اعتراضى عليه فيما قضى اشد على من ذهاب يلدي = الدعاء لا ينافى القضاء ولا يخرج  
صاحبه عن مقام الرضا وكذلك كراهة المماضى واهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وكل ما امر به الشرع لا يقدح في الرضا وقد تحدث للنفس كراهية لما يخالف الشرع وانقباض  
فهذا ايضا لا يخالف الرضا بما قضى (وقد بينت لك مذهب الطائفتين لتتم الفائدة)



(المحبة لله تعالى ورسوله)

قاله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله = قاله ابو رزق بن العقبلي يا رسول الله ما  
الايمان قال ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما = واعلم ان اهل الطائفتين مجمعة  
على ان احب الله ورسوله فرض عين لانها هي الغاية المقصوي من المقامات والذروة العليا من  
الدرجات فما بعد ادراك محبة المولى المنعم الا وهو ثمرة من ثمارها وتابع من توابعها كالطوبى  
والشكر والصبر واخوات ما تقدم وما ياتي وسائر الابواب ان عز وجودها فلم تخل القلوب عن  
الايمان بما كانها واما محبة الله فهي لباب الايمان لانك تحب من بيده شرك ونفعك وشقاوتك  
وسعادتك = الرضا ثمرة من ثمار المحبة ثم واول قدم في المحبة يضعه المرید والمؤمن المواظبة على طاعة  
الله عز وجل واجتناب النواهي والقدم الثاني محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم القدم الثالث  
محبة القرآن لانه كلام المحبوب الاعظم و به يجد المرید لذة في المناجاة والانس والشوق وسائر  
لوازم المحبة = قال ابن مسعود لا ينبغي ان يسال احدكم عن نفسه الا القرآن فان كان يحب  
القرآن فهو يحب الله عز وجل = وقال سهل علامة حب الله حب القرآن وعلامة حب الله  
وحب القرآن حب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعلامة حب النبي عليه الصلاة والسلام  
حب السنة وعلامة حب السنة حب الآخرة وعلامة حب الآخرة بغض الدنيا = وقيل  
لبعض المحبين كيف حالك قاله بانعم حال انا جبري و بنا جبري قيل وكيف ذلك قاله ان  
اردت ان بنا جبري قرأت القرآن وان اردت ان انا جبري صليت ودعوت = عن ابي هريرة  
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا احب الله عبد اقال لجبريل اني احب فلانا فاحبه  
فيحبه جبريل ثم بنا دى جبريل في اهل السماء ان الله تعالى قد احب فلانا فاحبوه فيحبه  
اهل السماء ثم يضع له القبول في الارض واذا ابنض الله عز وجل عبد اقال مالك في الموطن  
لا احسبه الا قاله في البنض مثل ذلك = جرت مسألة في المحبة ايام الموسم عكة فتكلم الشيوخ  
فيها وكان الجنيد اصغرهم سنا فقالوا له ات ما عندك يا عراقى فاطر قراسه ودمعت عيناه  
ثم قال عبد ذاهب عن نفسه متصل بذكره قائم باءه حقوقه ناظر اليد بقلبه انوار هو به  
وصفاء شر به من كاس وده وانكشف له الجبار من استار غيبه فان تكلم في الله وان نطق فمن الله  
أن تحرك في امر الله وان سكن فمع الله فهو بالله والله ومع الله فبكي الشيوخ وقالوا ما على هذا  
مز يد جبرك الله تعالى يا تاج العارفين

( تم المحبة بتبعها الشوق والشوق بتبعه المراقبة )

قال تعالى وكان الله على كل شئ رقيباً وفي حديث الايمان حين قال جبريل للنبي صلى الله



عليه وسلم ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت =  
قال الشيخ ابو القاسم القشيري هذا الذي قاله صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تراه فإنه يراك  
اشارة الى حال المراقبة لان المراقبة علم العبد باطلاع الرب سبحانه وتعالى عليه واستدامته لهذا  
العلم مرافقه له به وهذا اصل كل خير له ولا يكاد يصل الى هذه الرتبة الا بعد فراغه من المحاسبية  
فاذا احاسب نفسه على ما سلف واصلاح حاله في الوقت ولازم طريق الحق واحسن بينه وبين  
الله تعالى مراعاة القلب وحفظ مع الله تعالى الاتماس راقب الله تعالى في عموم احواله فيعلم انه  
سبحانه عليه رقيب ومن قلبه قريب يعلم احواله ويرى افعاله ويسمع اقواله = قال الامام  
الغزالي في الاحياء علم ان حقيقة المراقبة هي ملاحظة الرقيب وانصراف الهم اليه والمعرفة التي  
تتمر فهو العلم بان الله مطلع على الضمائر عالم بالسر الرقيب على اعمال العباد قائم على كل نفس بما  
كسبت = كان ذوالنون مع بعض الصوفية فاشد احدكم في السماع فصاح ذوالنون الله ثم صاح  
رجل آخر وقال فقال له ذوالنون والذي يراك حين تقوم فجلس = سئل ابن عطاء ما افضل  
الطاعات فقال مراقبة الحق على دوام الاوقات = اذا جلست للناس فكُن واعظا لقلبك ولنفسك  
ولا يفرنك اجتماعهم عليك فانهم يراقبون ظاهرك والله تعالى يراقب باطنك =

( فائدة دقيقة في المراقبة )

اطلعت على محاوراة دارت بين اثنين من المارفين في المراقبة منذ عشر سنين تقريرا ونسيت اسم  
الكتاب لاني استمرته من احد علماء الفلاحين بالدرشين مديرة الجيزة لان لنا بتلك الجهة  
علاقة لان والدنا من ضباط الجيش القديم بعبر برها جرايام المهدي فاعطته الحكومة المصرية  
اطيان بتلك الجهة مكافاة له وان توجهت له بعد الفتح الاخير واطلعت بها وعصر على جملة  
كتب اقتبست منها جملة صالحة لكتابي هذا ومضمون تلك المحاوراة علي ما اذكره هكذا صلى  
بعض اهل المراقبة خلف امام من الصالحين فلما سلم الامام دعا وقال في دعائه يا الله يا الله يا الله  
صلى على سيدنا محمد وامل بنا ما أنت اهل فصاح ذلك الرجل وغشى عليه فلاطفه الامام حتى  
افاق وساله عن السبب فقال انت السبب لانك خرجت عن الادب في مراقبة من اليه ترغب  
واباه ترهب فقال وكيف ذلك قال سيدت العبد بحضرة المهود فقال لم افهم فقال اخبرني عن  
قولك يا الله صلى على سيدنا محمد فهل هذا من الآداب تسال رب الارباب بالاسم المفرد لا الجمع  
مثل اللهم ولم تسيدته فلو قلت اللهم او ياسيدي بالله او ياسيدنا يا الله صلى على سيدنا محمد لكان  
يحتمل المقام وان لم يكن كاملا قال وما الكامل قال ان لا تسيد العبد بين يدي المسود قال يا اخي  
وانار اعيت قوله تعالى قل الله ثم قال تعالى في حق رسوله الاكرم يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا  
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض فاني استخعي ان اقول صل



على محمد بغير سيدنا فقال ويحك ما اسمك (نسيت الاسم فنسبته عبد الله) فقال اذا كان لك عبد  
يسمى سميد وهو اعز العبيد عندك وجنتك مستشفة بما به اليك وقات لك يا عبد الله بحق سيدي  
سميد هذا اقضى حاجتي اما كنت تستجهلني في خطابي هذا حيث خاطبتك باسمك  
وسيدت الشفيق قال لي قاله واخرى حديث الصحيحين قلنا يا رسول الله امرنا الله ان نصلي  
عليك فكيف نصلي عليك قاله قولوا اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك (هذا الحديث بتمامه  
في باب الذكر انظره) فهل طلب السيادة فان ذكرته في ملاءه ومسيره فازكره بالسيادة ان  
شدت تعظيما لحقه صلى الله تعالى عليه وسلم اما في مقام الدعاء والتوسل به وفي التحيات فلا  
تسبى في تلك الحالة لان المقام مقام طلب وتذلل ورغبة ومراقبة وتوحيد فقام وقبل رأس  
ذلك العارف (وهذه الدقيرة من القوائد التي يجب لها الحفظ والعمل بها وتذكرت حكاية  
اخرى بان كانت غير الموضوع وقف رجل من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (اقول  
وهذا ايضا من باب المراقبة في لفظه الله اما تذكره بمزوجل او الله تعالى او تبارك وتعالى او  
سبحانه وتعالى ولا تقف على الله بدون اي لفظ يدل على التعظيم) عليه وسلم يسقى فرسه على بشر  
واعرابي من بني فزارة يستقى وكان مشركا فتلى الصحابي والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما  
جزاء عما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم فرغ الاعرابي راسه الى الصحابي وقال له قول من  
هذا فقال قول الله تعالى فقال ليس هذا قول الله فنضب وهم بقتله الا انه تذكر المهد فقدم ابو  
كعب الانصاري فقال لقد هممت بقتل هذا الاعرابي لاني تلوت الآية وتلاها حتى قال  
غفور رحيم فقال ابو كعب بل عز يزحكيم فرغ الاعرابي راسه وقال هكذا ينبغي ان  
يقال فقالوا له بماذا عرفت فقال الخطاب خطاب ملك عظيم بامر عظيم الى بعض امرائه يامره  
فيه بالقطع والتشويبه ثم يصف نفسه في تلك الحالة بالمعفو والحلم ليس هذا مقام الفران والرحمة  
وانما مقام العظمة والبطش فتعجبا من بيانه ثم تلى احداهم الآية فمن تاب من بعد ظلمه واصلاح  
فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم فاسلم الاعرابي اه

(من قاموس القرشي عبد الكريم غفر الله تعالى له ورحمه)

وسمع اعرابي ابى بن كعب يقرأ وقيل بالارض ابلعي ماءك وباسماء اقلمي وغبيض  
الماء وقضى الامر واستوت على اليهودي فسجد الاعرابي وقام ورقص فقال له هل اسلمت  
يا اعرابي وكان مشركا فقال لا فقال لم سجدت فقال لفصاحة هذا الكلام وابعازه فقد جمع  
امر ين واسمين وعجيين وخبرين سماويين وارضيين وبيانين وتولي وهو يقول وغبيض  
الماء وقضى الامر لا تحسن العرب ان تقوله هذا (وقد اوردت هذه الحكايات وان كانت ليس  
مما نحن فيه لان القلوب تروح الى الفنون المختلفة وقال ابن عباس ان القلوب تصدأ فاربعوها  
بالفكاهات)



(والمراقبة يتبهما الادب مع الخلق عزوجل)

قدسي بقوله الحق سبحانه من الزمته القيام مع اسمائي وصفاتي الزمته الادب ومن كشفت له  
 عن حقيقة ذاتي الزمته العطب فاختر ايم ما شئت الادب او العطب = وقال صلى الله عليه  
 وسلم ان الله عزوجل ادبني فاحسن ادبي = الاشياخ قالوا التوحيد موجب يوجب الايمان  
 والايمان لزوم للشر بعة والشر بعة وجوب الادب مع الحق تعالى ومع الخلق فمن لا شر بعة له  
 لا ايمان ولا توحيد له = سئل بعضهم اى الادب اقرب الى الله تعالى فقال معرفة  
 بر بوبه وعمل بطاعته والحمد على المراء والصبر على الضراء والتفقه في الدين والزهد  
 في الدنيا والمعرفة بالله عزوجل = ابن المبارك قال نحن الى قلبه من الادب احوج منا الى  
 كثير من العلم

(والادب يتبعه الاخلاص)

قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال صلى الله عليه وسلم لما ذن جبل  
 اخلاص العمل بجزك منه القليل وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مخلص لله العمل ار بعين يوما  
 الا ظهرت بناييع الحكمة من قلبه على لسانه (هذه الاحاديث من احياء علوم الدين) =  
 كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري من خلصت نيته كفاه الله تعالى ما بينه وبين  
 الناس = قال الفزالي من سلم له من عمره لحظة واحدة خالصة لوجه الله تعالى نجا وذلك  
 امزة الاخلاص وغمر تنقية القلب عن هذه الشوائب كان يعود مر ايضا ليماد اذا مرض او  
 يشيع جنازة ليشيع جنازة اهله او بفعل الخير لينظر اليه بعين الصلاح او يحج ليصبح مزاجه  
 بحركة السفر او غير ذلك فهما كان باعته هو والتقرب الى الله تعالى والسكن انضاف اليه خطرة من  
 هذه الخطرات حتى صار العمل اخف عليه بسبب هذه الامور فقد خرج عمله عن حد  
 الاخلاص وخرج عن ان يكون خالصا لوجه الله تعالى وتطرق اليه الشرك (اقوله برحم الله  
 حجة الاسلام الفزالي من منا يطيق الاخلاص في مثل ذلك) انما الاخلاص تخليص العمل  
 عن هذه الشوائب كلها قليلا وكثيرا حتى يتجرد فيه قصد التقرب فلا يكون فيه باعث سواء  
 وهذا لا يتصور الا من يحب الله مستتر بالله مستغرق بالآخرة بحيث لم يبق لحب الدنيا  
 في قلبه قرار = قال الجنيد الاخلاص تصفية العمل من الكدورات وقال التفضيل ترك العمل من  
 أجل الناس رياء والعمل من أجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما = الاخلاص  
 يجمع جميع شروط التصوف ثم اركانه منها المراقبة والخوف واتهام النفس قاله صاحب  
 سجنجل = الواصولون ثلاثة همهم الله وشغلهم في الله ورجوعهم الى الله قاله صاحب عوارف  
 المكارف الاخلاص بنض العاص وان كمر بن العاص وترك الرياء للناس وان سادات الناس



وحب الصالحين وان اعجبين قال صاحب جمع الجوامع

( فاذا وصل مقام الاخلاص فالاستقام على ذلك )

قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الآية وقال صلى الله تعالى عليه وسلم شيبتي هو دور آه بعض العارفين في المنام وقال ما الذي شيبك منها قال قوله تعالى فاستقم كما امرت = الاشياخ قالوا الاستقامة درجة بها كمال الامور ونوامها وربها حصول الطهيرات ونظامها رازا لم يكن المر يد مستقيما في حالة بدايته ونهايته ضاع سعيه وخاب جهده ومن لم يكن مستقيما في صفتة لم يرتق من مقامه الى غيره ولم يكن سلوكه في الطريق على صحة فمن شرط المر يد الاستقامة على شروط البداية كما ان من حق العارف الاستقامة في آداب النهاية فمن امارات اهل البداية ان لا نشوب معاملتهم فترة ومن امارات استقامة اهل النهاية ان لا تدخل مواصلتهم حجة ولا منازلهم وقفه = قال ابو علي الخوارجاني كن صاحب استقامة لا طالب كرامة فان نسك متحركة في طلب الكرامة وربك عز وجل يطالبك بالاستقامة = الامام محمد بن فورك السنين في الاستقامة سين الطلب اي طلبوا من الحق ان يقيمهم على توحيدهم ثم على استدامة عهودهم وحفظ حدودهم = الاستقامة لا يطبقها الا الاكابر لانها الخروج عن المهودات ومفارقة الرسوم والعادات والقيام بين يدي الله تعالى على قدم الصدق والتوبة والتقوي والزهد والقناعة والتوكل والصبر والشكر والذكر وحسن الخلق والرضا والمحبة والمراقبة والادب والاخلاص (وقدرت هذه الابواب على هذه القاعدة وهي خمسة عشر قدم فاذا بلغ الاستقامة في صعود

فليتفت حينئذ الى تنقية باطنه من الخصال التي زماها اهل الشرع واهل التصوف وهي اضداد الخمسة عشر للمتقدمة رتبها عليها (الكذب وهو ضد الصدق)

قاله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وقال تعالى وتجهلون رزقكم اذ كنتم تكذبون وقال صلى الله تعالى عليه وسلم اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار وقال صلى الله تعالى عليه وسلم الكذب ينقص الرزق = عليك بالصدق حيث تخاف انه يضرك فانه ينفعك ودع الكذب حيث تري انه ينفعك فانه يضرك وقيل ما املق تا جر صدوق الاشياخ قال الامام الفزالي والامام السهروردي والامام السمرقندي والامام النشيري في كتبهم في الكذب وهو خلاصته واكثر اللفظ للفزالي الكذب في القول واليمين هو من قبائح الذنوب وفواحش العيوب فكما ان اللسان من نعم الله العظيمة التي لا تحصى وفضائله التي لا تستقصى لان المرء باصغر به قلبه ولسانه ومع صغر جرمه عظم طاعته وعظم جرمه اذ لا يستبين الكفر والايان الا بشمارة اللسان ومع غاية الطاعة والمصيان وانه اعظم آلة الشيطان في استغواء الانسان فيجب الاحتراز



من آفاته وغوائله والحرز من مصابده وحبائله = مجامع آفات اللسان أولها الكذب ثم انه  
باب من أبواب النفاق ولا مروءة لسكذاب ولا دين لسكذاب ولا صديق لسكذاب الثاني  
الكلام فيما لا يعنى فانك مضيع به زمانك ومحاسب على ما جنسناه لسانك فكم كلمة يبنى بها  
قصر فى الجنة وكلمة يككب بها المرء على منخر به فى النار الثالث فضول الكلام وكثرته فيما لا يعنى  
فلربما اصاب فى قليله واخطا فى كثيره ولان من كثر كلامه كثر كذبه وضعف عقله الرابع  
المخوض فى الباطل كحكايات الفساق واحوال النساء ومسامرة الرؤسا وقال عليه الصلاة  
والسلام اعظم الناس خطايا يوم القيامة اكثرهم خوضا فى الباطل الرابع المراد الجدال الحديث  
لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يدع المرء وان كان محقا (حديث) ان اول ما عهد الى ربي  
ونهانى عنه بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر ملاحاة الرجال الخماس الفحش والسب وبذاءة  
اللسان (حديث) ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء = الفحش  
مصدره الخبث واللؤم السادس اللعن ان كان لحيوان او جماد او انسان وان كان اليزيد وابليليس  
لان الله تبارك وتعالى لم يامر بك بلعنهم = المؤمن ليس بلعان = لعن المؤمن يعدل قتله باطنا وهو  
عند الله عظيم السابغ القناه واما زاح منهى عنه الاقدرا يسيرا يستثنى منه كالمطايبة وطيب القلب  
وادخال السرور والمنهى عنه المداومة عليه حتى يعرف به والافراط فيه لانه يورث الضحك  
وهو يورث الضخينة ويسقط المهابة وفيه تضييع الوقت بدون عمل دينوى او اخرى الثامن  
افشاء السر وهو منهى عنه لما فيه من الابداء والتهاون بحق المعارف والاصدقاء (حديث) اذا  
حدث الرجل الحديث ثم التفت فمى امانة التامع السخرية والاستهزاء وهذا محرم مهما كان  
مؤذيا كما قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ومعنى  
السخرية الاستهانة والتحقير والتنبيه على العيوب والنقائص على وجه يضحك منه ان كان  
محاكاة او اشارة وابعاء فهذه جميعا ليس من اخلاق الصوفية ولا المؤمنين فاليجتنبوها = قاله  
عبد الله بن عامر جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يبتنا وانا صبى صغير فذهبت العب فقالت  
أمى يا عبد الله تعالى حتى اعطيك فقال عليه الصلاة والسلام ما اردت ان تعطيه فقالت نعم فقال  
اما انك لو لم تفعلى لكتبت عليك كذبة (الحياة وهو تبع التوبة)

قال تعالى الم يعلم بان الله يرى وقال عليه الصلاة والسلام الحياة من الايمان وقال عليه الصلاة  
والسلام من امتحيا من الله تعالى حق الحياة فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى  
وليدكر الموت والبلوى ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا = المرعى ان الحياة والانس  
يطلقان القلب فان وجدافيه الزهد والورع حطوا الارحلا = الجريرى قاله تعامل القرن  
الاول زمن الصحابة فيما بينهم بالدين حتى رقى الدين ثم تعامل القرن الثاني بالوفاء حتى ذهب

لوفاء ثم  
الحياة  
لقوم  
لتصو  
وحد  
يقول  
ولا  
قال  
أفضل  
فيها  
المخالف  
تجرى  
جالس  
الشه  
قال  
من  
الاما  
بالقو  
النعيم  
المؤه  
حض  
وال  
الدين  
قال  
ر  
يرض



لوفاته ثم تعامل القرن الثالث بالمرأة حتى ذهبت المرأة ثم تعامل القرن الرابع بالحياة حتى ذهب  
 الحياء ثم صار الناس يتعاملون بالرغبة والرغبة = (المؤلف اذا كان الامر هكذا و بيننا وبين  
 لقوم الذين انعدم بهم الحياء ما ينوف عن التسعمائة عام فعلام اجهد نفسي في الحث على  
 التصوف فاني اضرب في حديد بارد وقد رأيت ان اختصر ما بقى على آية من كتاب الله  
 وحديث من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقول او حكايات من نختار انهم فمن لم يتعظ  
 يقول الله تعالى وحديث نبيه لم يتعظ بقول بشر والله الهادي الى الصواب واليه المرجع والمآب  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم)

(مخالفة النفس وهي مع التوبة)

قال تعالى وامان خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوي = قال عليه  
 أفضل الصلاة والسلام اخوف ما اخاف على امتي اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى  
 فيصد عن الحق واما طوله الامل فينسى الآخرة = الاسلام الخالص هو ذبح النفس بسيوف  
 المخالفة شهواتها ولان النفس مجبولة على سوء الادب والعبد مأمور بملازمة الادب فالنفس  
 تجري بطبعها في ميدان مخالفة التقوي والعبد التقى بردها عن سوء المطالبة = رؤى رجل  
 جالس في الهوى فقيل له بم نلت هذا فقال تركت الهوى فسيخرل الهوى وجميع ما اهوى  
 الشهره (ترك التسكاب على الدنيا وهي ضد الزهد)

قال تعالى وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة للذين اتقوا وقال صلى الله عليه وسلم  
 من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثر ما بقى على ما يفنى = قال  
 الامام السمرقندي في كتابه بستان العارفين وكتابه تنبيه الغافلين من كان عاقلا فانه يرضى  
 بالقوت من الدنيا ولا يشغل بالجمع ويشغل بعمل الآخرة لان الآخرة هي دار القرار ودار  
 النعيم وقال ايضا في معنى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ان  
 المؤمن وان كان في النعمة والسعة فهو بحسب ما انعم الله عليه في الجنة كانه سجن لان المؤمن اذا  
 حضرته الوفاة عرضت عليه الجنة فاذا نظر الى ما اعد الله له من الكرامة عرف انه في السجن  
 والكافر بالعكس فمن كان عاقلا لا يكون مسرورا في السجن ولا يطلب الراحة والسكسل =  
 الدنيا كلها غم فما صابك من سرور فهو ربح

(الرضا مع القناعة)

قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله  
 ربا = قاله المشايخ الرضا ان لا تعترض على الحكم والفضاء = واعلم ان الواجب على العبد ان  
 يرضى بالفضاء الذي امر بالرضا به اذ ليس كما هو بقضائه يجوز للعبد او يجب عليه الرضا به



كالمأصبي = الرضاء على قسمين رضا به ورضا عنه فالرضا به مدبر او الرضاء عنه فيما قضى = ابو بكر بن ظاهر الرضاء، اخراج الكراهية من القلب حتى لا يكون فيه الا فرح وسرور بما ياتي به المقذور = ثلث رابعة متى يكون العبد راضيا فقالت اذا سرته المصيبة كما سرته النعمة  
(الرجاء مع التوكل لا بأس به)

قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وقيل أرجي آية في كتاب الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية = ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك فقال ارجو الله تعالى واخاف ذنوبي فقال له لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمن مما يخاف = قال الفزالي اعلم ان الرجاء من جمع مقامات السالكين واحول الطالبيين فالرجاء هو ارتياح القلب لا انتظار ما هو محبوب عنده فالرجاء بورت طول المجاهدة بالاعمال والمواظبة على الطاعات كيفما تقلبت به الاحوال ومن آثره التلذذ بدوام الاقبال على الله تعالى والتنعم بمناجاته والتلطف في التعلق له فهذه الاحوال لا بد وان تظهر على كل من يرجو ملكا من الملوك او شخصا من الاشخاص فيكيف لا يظهر ذلك في حق الله تعالى = لما حضرت سفيان الثوري الوفاة جمع العلماء عنده يذكرون ابواب الرجاء = وقال سليمان التيمي عنده موت له ابنة حدثني بالرخيص واذا كر لي الرجاء حتى القى الله على حسن الظن به = قيل غلبه الخوف في حال الصبح افضل للعبس واصلح اما عند الموت فلا صلح غلبه الرجاء وحسن الظن لان الخوف كضرب السوط الباعث على العمل وقد انقضى العمل عند الموت والرجاء فانه يقوى قلبه ويطمئن بالشهادة ويحببه اليه به الذي اليه رجاءه  
(الضجر وسوء الخلق هذا الصبر)

قال تعالى ان الانسان خلق هلو عا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا = وقال عليه الصلاة والسلام من يستغفب بعفه الله ومن يستغفب بغيره الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء خير واوسع من الصبر (هذا الحديث من صحيح مسلم) ثم قال الاشياخ ان اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وقد خلقت امارة بالسوء ميالة الى الشر والضجر فرارة من الخير وخصاله وقد امرت انت بتزكيتها وتقويمها رقادها بسلاسل القهر الى اوامر الشرع ونواهيها وعبادة خالقها ومنعها عن شهواتها ونظامها عن لذاتها فان اهملتها جمحت وشردت وان لازمتها بالتوبىخ والملامة والصبر كانت هي النفس اللوامة التي اقسم الله تعالى بها والنفس المطمئنة الراضية المرضية = ضد الصبر ان لا تعترض على المقذور بما قضاه مولك بل كن مطمئنا راضيا في السراء والضراء قيل ليهضهم سلم امرك لله فقال الى امر فاسلمه اليه = قال اهل الشرع فاما اظهار البلاء على غير وجه الشكوى فلا ينافي الصبر (الجود والسخاء تبع الشكر)



قال تعالى الذين ينفقون في المراء والضراء والكاظمين الغيظ والمافين عن الناس والله يحب  
المحسنين وقال صلى الله تعالى عليه وسلم السخي قر يب من الله قر يب من الناس قر يب من  
الجنة بعيد من النار والبخيل بالعكس والجاهل السخي احب الى الله من العابد البخيل =  
الاشياخ السخاء هو الرتبة الاولى ثم الجود ثم الايثار فمن اعطى البمض وابقى البعض فهو  
صاحب سخاء ومن بذل الاكثر وابقى لنفسه شيئا فهو صاحب جود ومن قاسى الضرر وآثر  
غيره بالبلغة فهو صاحب ايثار = ما احب ان ارد طالب حاجة طلبها لانه ان كان كرى ما  
اصون عرضه وان كان لثبا اصون عرضي منه = وقال عليه الصلاة والسلام ما من رجل  
يتصدق في يوم او ليلة الا حفظ من ان يموت بلدغة او هدمه او يموت بغتة (هذا الحديث رواه  
الليث السمرقندي في تنبيه الغافلين و بستان العارفين) = وقال ايضا صاحب بستان العارفين  
عليك بالصدقة ان كنت صوفي او غير صوفي بما قل او اكثر فان في الصدقة عشر خصال محمودة  
خمسة في الدنيا وهي تطهير المال وتطهير البدن من الذنوب وزيادة المال ودفع البلاء  
وادخال السرور على المؤمن المسكين اما الخمسة التي في الاخرى زيادة الدرجات  
في الجنة وثقل الموازين وخفة الحساب ومحبة الله تعالى والمضاعفة من سبعة  
الى سبعمائة = جاءت امرأة الى عائشة فقالت يا ام المؤمنين كان لي ابوان  
فاحببني بصدق وامى نكرهما فلم ارها تصدقت بشيء غير قطعة شحم ونو باخلقا الى ان  
ماتت فرأيتها في المنام كان القيامه قد قامت ورأيت امى قائمة بين الخلق والمخلقة موضوعة  
على عورتها ورأيت الشحمة بيدها وهي تلحسها وتنادي واعطشاه ورأيت ابى علي شفير  
الحوض وهو يسقى الماء ولم يكن عند ابى صدقة احب اليه من سقيه الماء فاخذت قدحا من  
ماء فسقيت امى فنودي من فوق الامن سقاها شملت يده فاستيقظت وقد شملت يدي ثم  
اخرجتها فاذا هي شلاء

(المؤلف الشهي بالشهي يذكر توفى عمى عام اول فرايته منذ شهر تقر بيا والله على ما اقول  
وكيل وشاهد رايت في المنام عليه خلتان وسخه اسود اللون بيده مقطف فارغ شبه المنسول  
فقلت ما فعل الله بك فسكت فقلت اما عفرك فقال لم يغفر لي فاستيقظت حز ينام انى تعاهدته  
بالصدقة اربعه جمع فرايته ازل امس يشهد دالله في احسن حالة من لباس و بياض لون  
و بشاشه فقلت له كنت سالتك اما عفرك الله لك فقلت ما عفرك لي فلا ادري قلت له اما عفرك او  
ما قبل بك فالتفت الى ضاحكا مسرورا وقال عفرك لي واكرم في فاستيقظت مسرورا وقصيت  
الرؤيا على اولاده وزوجته وذلك قبل كتابة هذا الباب بيومين فقط يعلم الله ذلك وهما من  
فضل الصدقة )



رايت في كتاب شرعي من الحشى قال اضعف ما يهدى للميت القرآن بل الافضل الصدقة  
وهي كل ما ينتفع به الحيوان ثم الدعاء ثم القرآن وهو اضعف ما يهدى للميت بل فضل  
القرآن للحي لان له بكل آية يتلوها نور اما الميت فلا ولذلك سنة الصلاة على الجنزة دعاء لا قرآن  
فيها = كان ابو سهل الصعلوكي يتوضا يوما في صحن داره فدخل سائل وساله شيئا من الدنيا  
ولم يحضره شي قال اصبر حتى افرغ من الوضوء فار له التمسمة التي توضح بها فاخذها وخرج  
وصبر حتى علم انه بعد فصاح وقال ان انسانا اخذ القمعة وذلك خوفا من اهل المنزل لانهم  
يلومونه على كثرة البذل وسنورد ان شاء الله في باب الحكايات جملة صالحه يقتدي بها  
( الذكرو تبه التوحيد وقدمرو كذا حسن الخلق ) ( الرضا وضده الحسد والغيبه )

قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا يحب احدكم ان يا كل لحم اخيه ميتا وامر نبيه ان يستعين  
من شر حاسدا اذا حسد وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثة هن اصل كل خطية فانقوهن  
واحذروهن اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لآدم واياكم والحرص فان  
آدم حمله الحرص على ان اكل من الشجرة واياكم والحسد فان ابني آدم انما قتل احدهما الآخر  
حسدا = الحاسد جاحد لا يرضى بقضاء الواحد ويؤنى العبد يوم القيامة كتابه فلا يبرى  
فيه حسنه فيقول ابن صلاتي وصيامي وطاعاتي فيقال ذهب عمالك كله لا غتيا بك الناس وفي  
حديث قدسي لا تغتابن صالح عبادي ولا تحسدن احدا من عبادي = ليس في خلال الشر  
كلها عدل من الحسد فانه يقتل الحاسد قبل المحسود غم دايما ونفس متتابع يتلمق اذا حضر  
و يغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة اذا نزلت وحمس راته دائمة والمحسود في راحة لم يدرب به  
دخلت امرأة قصيرة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تستفتيه فلما خرجت قالت عائشة  
ما قصرها يقال عليه الصلاة والسلام اغتبتنيها قالت عائشة ما قلت الا ما فيها قال ذكرت اقبح  
ما فيها = وفي رواية ولو ذكرتها بما ليس فيها فقد بهتتها = الفاسق المعلن بفسقه او المتعرض  
للذم لا غيبه له وفي حديث اذ كرو الفاسق بما فيه لكن يحذره الناس = قال تعالى ام يحسدون  
الناس على ما آناهم الله من فضله وقال تعالى ولا تتموا ما فضل الله به بعضكم على بعض =  
والحسد المحمود ما تقدم في لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناه الليل والنهار  
ورجل اتاه الله لانه وينفق منه آناه اقليل والنهار = قال حجه الاسلام الفزالي في الاحياء  
اعلم انه لا حسد الا على نعمة فاذا انعم الله على اخيك بنعمة فلك فيها حالتان احدهما ان تكره  
تلك النعمة ونحب زوالها عن المنعم عليه فهذا هو الحسد وهو المحرم شرعا بكل حال الا نعمة  
اصابها كافر او فاجر يستعين بها على المعاصي والحالة الثانية ان لا تحب زوالها ولا تكره وجودها  
ودوامها ولكن تشتهي لنفسك مثلها فهذه تسمى غبطة وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم المؤمن



يشبط والمنافق محسد (وقال رضي الله عنه في الغيبة اعلم ان حد الغيبة أن تذكر اخاك بما يكرهه  
 لو بلغه سواء ذكرته بتقص في بدنه كالتقص والطول والمور ونحوه او نسبه كايه فاسق او  
 خسيس اذباله أو اسكاف ونحوه او خلفه وفله كسارق او زان أو ظالم او منكبر او سييء  
 اخلق او قليل الادب او ثوبه طويل او قصير الى ان قال ومن ذلك الخاكة كان يمشي متارجا او  
 يحاكي ابي عيب وكذلك الغيبة بالسكتابة فان القلم احد اللسانين واسبابها ثمانية الاول  
 الغيظ على من يفتابه الثاني موافقة الاقران وبجاملة الرفقاء الثالث الظن انه يفتابه فيقتص منه  
 الرابع ينسب اليه شيء فيتبرأ منه بغيبة الغير الخامس التصنع والمباهاة والترفع السادس الحسد  
 والسابع اللب والمطايبة الثامن السخرية والاستهزاء استحقار له انتهى = كفارة  
 من اغتبهه او ذيقه او حسدته الندم والاستغفار لك وله وان تسمى اليه وتقول حصل مني كذا  
 وكذا قال عطاء بن ابي رباح غشي الي من اغتبهه وتقول له كذبت فيما قلت وظلمتك واسات  
 فان شئت احذت بحقك وان شئت عفوت = وقال الحسن بكفائه الاستغفار دون الاستحلال  
 = وقال مجاهد كفارة اكلك لحم اخيك ان تثنى عليه وتدعوله بخير) وقد اكثر في هذا الباب  
 خلافا للوعدان البلوي شاملة للجميع والله المستعان

(العبودية نبع المحبة)

قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما  
 والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وقل صلى الله تعالى عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى في ظله  
 يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ بعبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه  
 حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل ذكر الله تعالى خاليا  
 ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقالت اني اخاف الله رب العالمين ورجل  
 تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه = العبودية القيام بحق الطاعات بشرط  
 التوقير والخضوع للمولى تعالى والنظر لا عمالك من الطاعات بمن التفصير = العبودية التبره من  
 الحول والاقرار بما يمطيك و بوليك من الطول والمنة وترك الاختيار فيما يريدوا من الاقدار  
 وترك التدبير وشهود التقدير قليل لبعضهم سلم امرك لله فقال ليس لي امر فاسلمه اليه بل له الامر  
 كله = سهل بن عبد الله لا يصبح العبد لاحد حتى لا يخرج من اربعة اشياء الجوع والغرى  
 والفقر والنل فعبيد النعم كثير وجودهم وعبيد المنعم عز وجودهم ابن عطاء الله العبودية  
 اربع خصال الوفاء بالعهود وفي الحفظ للحدود والرضا بالموجود والصبر عن المفتود = انت  
 عبد من انت في رقه واسره فان كنت في أسر نفسك فانت عبد نفسك وان كنت في أسر دنياك

( ١١ - مختارات الصائغ - اول )



قانت عبد دنياك لحديث نفس عبد الدرهم نفس عبد الدينار نفس عبد الخميصة

(الورع تبع المراقبة)

قال تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة لقال صلى الله عليه وسلم لا يبي هريرة كن ورعا تكن اعبدا للناس وفي حديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يبغيه = قالوا الورع على وجهين ورع في الظاهر وهو ان لا يتحرك الا لله تعالى ولا يلفظ الا لله ورورع في الباطن وهو ان لا يدخل قلب العبد سوى الله وتمظيمه وحمده وذكره = وقال بشر الخافي اشد الاعمال ثلاثة الجود في القلة والورع في المحلوة وكلمة الحق عند من يخاف منه ويرجى = حمل الى عمر بن عبد العزيز بمسك من الفنائم فسد الله فقال انما ينتفع من هذا بربحه وانا اكره ان اجر ربحه دون المسلمين واستاجر النخعي دابة فسقط سوطه من يده فنزل وربط الدابة ورجع واخذ السوط فقبل له لحوالت الدابة الى الموضع الذي سقط فيه اما كان اربح لك فقال انما استاجرتها لامضى هكذا لانى اشترطت على صاحبها الرجوع (المؤلف هذا والله الورع)

(الكبر ضد الادب)

قال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال عليه افضل الصلاة والسلام من ابس الصوف وانتعل الخصوف وركب حماره وحلب شانه واكل مع عياله وجالس المساكين فقد محى الله تعالى عنه الكبر = التواضع احذر كان الشرف وكل ذي نعمة محسود عليها الا التواضع فافتخار المؤمن بربه وعزه بدينه وافتخار المنافق بحسبه وعزه بماله = قال عمر رأس التواضع ان تبدأ بالسلام على من لقيته من المسلمين وان ترضي بالدون من المجلس وان تكره ان تذكر بالبر والتقوى وانت بخلاف ذلك = حديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان وفي حديث ابي سعيد في السائل الترمذية وكان صلى الله تعالى وسلم يعلف البعير ويقم البيت ويخفف النمل ويرقع الثوب ويجلب الشاة ويأكل مع الخادم ويطحن معه اذا اعياء كان لا يحملها الحياء على ان لا يحمل بضاعته من السوق الى اهله وكان يصافح الفنى والفقير ويسلم مبتدئا ولا يحتقر مادعى اليه ولو الى حشف التمر وكان هين المؤنة لين الخلق كريم الطبيعة جميل المعاشرة طلاق الوجه بساما من غير ضحك محزون من غير عبوسة متواضعا من غير مذلة جوادا من غير سرف رقيق القلب رحما بكل مسلم دائم السكوت متراصل الاحزان لم يتجشأ من شبع ولم يمد يده الى طمع ولذلك مدحه خالفه بقوله وانك لعل خلق عظيم (المؤلف اقره الايات الواردة في فضله في آخر كتاب القرآن) سئل الجنيدى عن الواضع فقال خفض الجناح للخلق ولين الجانب لهم = وقال سفيان اعز الخلق بحسبة انفس عالمزاهد وفقهه صوفي وغنى متواضع وفقير شما كروث ريف سنى



والتواضع حسن في الاغنياء والتكبر قبيح في الفقراء = وقال صلى الله تعالى عليه وسلم اهل الجنة كل حين لين سمع اذا باع واذا اشترى واذا اعطى واهل النار كل جمظري جواظ مستكبر جماع مناع = وقال ابو بكر وجدنا الكرم في التقوى والفتى في اليقين والشرف في التواضع = قال الغزالي اعلم انه لا يتكبر الا من استعظم نفسه ولا يستعظمها الا وهو يستمد لها صفة من صفات الكمال اما ديني اود نيوي الاول العلم وما اسرع الكبر بالعلماء . الثاني العمل والعبادة كالعبادة والزهاد وما يروا به الفضل لهم على الغير الثالث الحسب والنسب وهو يستحق من ليس له ذلك النسب الرابع التفاخر بالجمال وذلك اكثر ما يجري بين النساء الخامس الفتى بالمال والترفع على الفقير السادس القوة والبطش على الضعيف السابع بالاتباع والانصار والعترة والبنين = فيجب على المؤمن المتقى استئصال الكبر وان يعرف نفسه ويعرف ربه تعالى ويكفيه ذلك في ازالة الكبر فانه مهم يعرف نفسه حق المعرفة علم انه اذل من كل ذليل واقل من كل قليل وانه لا يليق به الا التواضع والذلة والمهانة واذا عرف ربه علم انه لا يليق المظمة والكبرياء الا بالله تعالى

( الاخلاص و يتبعه ما يأتي )

وبالجمل فملى المربد اجتناب خصال النفس المذمومة مثل الحرص الشح الشهوة الزيف البخل القسوة مع الخلق الشره لما في ايدي الغير وطول الامل والطمع والكسل عن الطاعات ( وخصال الهوي ) وهي الحسد والمجب بالنفس والتجبر والتكبر والحقد حتى على العدو والحسد والندم والمكر والمخديمة والشر ( وخصال الدنيا وهي الريا في الاعمال والتفاخر بالفاني واللعب والكذب والغضب واللهم والبطر والزور ( وخصال الشيطان ) وهي الظلم والخبائنة وكفران النعم والبغض للخلق والنفاق والشك في الرزق وفي قدر الله والتباطؤ في سنة رسول الله والتواني عن طاعة الله والناد والاضرار بالمخلوقات ( ثم يتمسك بخصال العلم وهي ) الشكر والذكر والصبر والتواضع والزهد والقناعة والحلم والتودد للخلق من غير ذلة وتلاوة القرآن والمدارسة والتعفف وغض البصر عن المحرمات ومحبة الله ورسوله والابانة الى الله والنصح لعباد الله والرافة بهم والتفقه في الدين ومعرفة الحلال والحرام والاخذ باحاديث رسول الله واتباع السلف الصالح ( وخصال العقل ) وهي اليقين والتقوى والصدق والمحبة والخوف والمحشوع واذا خلاص في العمل والتسليم للقضاء والقدور وطلب الحلال والرضا بالمقسوم والثقة بالله والا لتيجاء الى الله والافتقار الى الله والتوكل على الله والتذلل لله والمحبة لله حتى يضم العمل لله وبالله ( واتباع خصال الخير وهي الحياء والسكينة والوقار وايقار الدين على الشهوة وترك



الحرام والشبه ومجالسة اهل الدين وحسن الصحبة في السفر والحضر للاهل والاقارب  
وعامة المسلمين والشفقة على الخلق حتى الحيوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من غير  
غلظة ومداراة الناس واحتمالهم لله واكرامهم لله وبرهم لله وحرمانهم لله والرغبة فيما عند الله حتى  
يكون عافي يد الله تبارك وتعالى او ثق عنده مما في يده

(من اخلاقهم) احتمال الاذي والجنم والجور وعدم الشح والتجاوز والعفو ومقابلة السيئة  
بالحسنه ومن اخلاقهم البشر وطلاقة الوجه قال صاحب عوارف المعارف الصوفي بكاءه في  
خلوته وبشره وطلاقة وجهه مع الناس = ومن اخلاقهم السهولة ولين الجانب والنزول مع الناس  
الى اخلاقهم وطبايعهم وترك التعسف والتكلف لان التكلف تصنع ومن اخلاقهم تحمل الظلم بغير  
حقه وليعلم ان ارادة مولاها ارادت له ذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم الحياء والعمى شعبتان من  
الايان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق = ومن اخلاقهم الاتفاق من غير افتقار وترك الادخار  
وان يصرف جهله عن الناس ويحتمل جهل الناس ويتعفف عما في ايديهم ويبذل ما في يده لهم  
= ومن آدابهم اخلاص النية في العمل وترك الشقاق والجدل وكل مر يد يكون فيه اللجاج  
البذاءة والضحك الكثير لا ياتي منه خير ومن آفات المر يد خفي ما يدخل النفس من آفات الحمد  
وصحبة الاحداث وان يحفظ عهد مع الله تعالى فان نقض العهد عند الصوفية كالردة عند اهل  
الشرع = ولا يمترض المر يد شيئا ما ولا يعتقد المر يد في المشايخ المصممة بحيث اذا  
رأى منهم غير المألوف بنفر كالابل والواجب وان يذرم واحوالهم فيحسن بهم الظن ويراعى مع  
الله تعالى حده فيما يتوجه عليه من الامر والنهي وان يعلم ان بناء هذا الطريق وملاكه حفظ  
آداب الشريعة عافيهامن حلال وحرام ومكروه ومندوب ومباح لتسليق في الحرام وهو  
لا يدري = وبالجملة ان يتخاطب بالقرآن ويستأنس بالقرآن ويتعظ بالقرآن ويجعل القرآن دليلا  
ونورا واماما وان يقرأه بالتدبر والتاني وان يعمل بما جاء فيه من امر ونهي وصبر وشكر  
وذكر وتوحيد وغير ذلك وان يصون النفس عن شهواتها والبطن والفرج واليد عن الحرام  
والشبهة وحفظ جميع الخواص عن المحظورات وعدم الانفاس مع الله تعالى عن الغفلات وان  
لا يستحل اي شيء فيه شبهة عند الضرورات فكيف عند الاختيار ووقت الراحة ومن شان  
المر يد دوام الجاهدة في ترك الشهوات واقبح المحصال بالمر يد رجوعه الى شهوة تركها لله  
تبارك وتعالى وفي هذا القدر كفاية لمن كان له قلب او الفى السمع وهو شهيد والحمد لله على ذلك  
انتهى من قاموس القرشي وغيره (بعض اشعارهم في المعنى)

الله در السادة المباد في كل كهف قد نواوا وواد  
الوانهم تنبيك عن احوالهم ودموعهم عن حرقه الاكباد



كنتموا الضنا حفظا لهم وتحملوا سقم الهوى ومشقة الاجساد  
هجروا المراقدة في الظلام لرهبهم \* واستبدلوا سهر ابطيب رقاد \* ورأوا علامات الرحيل فبادروا  
تحصيل ما التمسوا من الازواد \* فاذا استماله قلوبهم داعى الهوى \* ذكررا البلى في ظلمة الاتحاد  
نظروا الى الدنيا تغربا هلهيا \* ووضاها ونكر بالابعاد \* فتجنبوها عفة وتزهدا  
واستهونوا بالاهل والاولاد \* ومضوا على منهاج صحب نبيهم \* فنجوا اغدام هول يوم مقام  
( غيره )

ان لله عبادا \* طلقوا الدنيا وهاموا \* فله ذلوا فزوا \* ولا صلوا وصاموا  
هجروا الاهل وساحوا \* وعلى الاوراد داموا \* فاذا مارقد الناس \* ونام الخلق قاموا  
فلهم في الليل احوال \* اذا جن الظلام \* وعلى الافواه منهم \* حذر اللهو لجام  
تركوا الشهوة زهدا \* وسواهم مستهام \* فهمي للعالم حل \* وعلى القوم حرام  
اخلصوا في الحب لله \* على الخير اقاموا \* فعل الدنيا اذالم \* يوجدوا فيها السلام  
( غيره )

احسن من قينة ومزمار \* في ظلمة الليل نعمة القارىء \* يا حسنوا الجليل يسمعه  
بحسن صوت ودمعة جارى \* وخده في التراب عفره \* وقلبه في محبة البارئ  
يقول يا سيدي ويا املي اشغلني عنك ثقل اوزاري  
اغفر ذنوبي لانها عظمت ولم تزل يا جليل غفار  
ذاك غدا في الجنان مسكنه بدار قدس بقرب جبار  
يسكن مع زوجة تشاكله يا حسن مختاره مختار  
( غيره )

قد لاح نور الهدي من وجههم وبدا \* وقد تنفى حمام المنحني وشدا  
وقد تمطر عرف البان حين سرى \* من الحمى ورأى المشتاق ما قصدا  
فيارعي الله صبا هام من حرق \* ومترم بات يقضي ليله سهدا  
يدعوا الى الله والابصارها جمة \* عسا يمنح من ارشاده رشدا  
من قد اطاع النبي الهاشمي ومن \* رأى سنا هديه الوضاح حين بدا ( غيره )  
لله رجال قد صبروا \* و بسمه هم سبق القدر \* قاموا لله بامر الله \* ولولا الله لما قدروا  
كسروا بالنذل نفوسهم \* جبروا والله وما كسروا \* بحديهم وبذكرهم \* المسك يفوح وينتشر  
و بقاع الارض لفقدتهم \* تبكي فترق لها الحجر \* ماجوا امفاصا حوا الفها \* باحوار بحبهم اشتهرو  
رفوا قصصا وشكوا غصصا \* ورسول القوم بهما السحر



لنسمع فرط انينهموا في ليلهم لما اعتذروا  
صدقوا والله لما وعدوا ووفوا والله بما نذروا  
جادوا بالروح فما ابقوا وكذا بالمال فلم يذروا  
نظروا زهوا لو لم يحق لهم من مثلهموا وبه ظفروا (غيره)  
تهتك ولا نعش في الحب عارا \* واباك اياك تبدي استارا \* ونزه حبيبيك عن مشبه  
وعطر بذكراه ر بما ودارا \* وبيع باسمه ثم صرح وقل \* حبيبي يا قوم بهدي الخياري  
وجهر ا فوحده بين الملا ليعطيك منه اجورا غذارا (غيره)  
هم الفقراء اهل الله حقا \* وقد حازوا بضيق الفقر فخرا \* هم الفقراء قد صبروا واذلوا  
فموضعهم بذلك الصبر اجرا \* هم الفقراء والسادات حقا \* ومنهم تكتمى الاكوان عطرا  
هم الفقراء عنهم فاروذكرا \* وحدث عنهم سرا وجهرا \* فكم صبروا على ضم اللبالي  
فموضعهم بذلك الجبر كسرا \* وقد زاروا الحبيب وشاهدوه \* وقد سجدوا له حمدا وشكرا  
(غيره)

قوم بمحبوبهم في دهرهم شغلوا وفي محبته ارواحهم بذلوا  
وخربوا كل ما بقى وقد عمروا ما كان يبقى فيا حسن الذي عملوا  
لا زينة الارض ناهيهم وتمجيبهم ولا جناها ولا حلى ولا حلل  
ناهوا عن الكون من وجد ومن طرب وما استقبل بهم ربح ولا طلل  
راعى الشوق ناداهم واقلقهم فكيف بهدوا ونار الشوق نشتمل  
وشقة البيد تطوى في السري لهم وكل قاصدنا حتى به اتصلوا  
هم الاحبة اداناهم لانهموا - عن خدمة الصمد القيوم ما غفلوا

(غيره)

قوم هموا في الدجا للناس اقمار وهم من هجر الاوطان انصار  
واين حلوا محل الخصب ساحتهم كأنهم مثل ما قد قيل امطار  
صفوا فلا غر وان تصفوا مشار بهم وفي المصافات للعشاق اسرار  
يروى عليل الصبا عنهم صحيح هوى من الشذا فهو نفال ومعطار  
هم العيون فان تبصر هداك بهم وفي الهدى ليس بمد العين آثار  
سلمهم وسل عنهم وان كنت ذا وطر نعمتهم تدوى الحاجات اوطار  
وانسم اذا كنت تهاهم بعينهم واصحبهم ما ان نأت يوما بك الدار  
واحلل بساحتهم نسمد فمهم عرب محمو التزبل ولا يؤذي لهم جار (غيره)

قال يوسف بن الحسين كنت قاعدا عند ذي النون المصري رحمه الله وحرله للناس وهو



يتكلم عليهم والناس يكون وشاب صوفي يضحك فقال له ذر النون مالك ايها الشاب الناس  
يكون وانت تضحك فانشأ يقول

كلمهم يمسدون من خوف نار و يرون النجاة حظا جز بلا  
او بان يسكنوا الجنان فيضحوا فير ياخذ و يشر بوا سلسيلا  
ليس في النار والجنان مرامي انا لا ابغني بحبي بدبلا  
فقال له ذر النون فان طردك فماذا تصنع فانشأ يقول

فاذا لم اجد من الحب وصلا رمت في النار منزلا ومقيلا  
ثم ازعجت اهلها ابيكائي حيث عذبت بكرة واصيلا  
قائلوا انفرام حشو ضلوعي حيث لم ارتقي لغوز سبيلا  
معشر المذنبين نوحوا على من لم يجد للوصال منه م وصولا  
عذبوني او اغتقوا كلامي في رضاكم وجدته مقبولا  
ان اكن بالذي ادعيت محقا فمسي نظرة تعيد الجميلا  
او اكن كاذبا ودعواي زور فاجازي به عذابا طويلا

فهتف هاتف يقول باذا النون هكذا يكون الخصلصون في حبهم لهم محبوبونه في المرء  
والضراء و يشكرونه على النعماء والبلاء قال فارتفع البكاء والصراخ

قوم على مولا هموا اقبلوا واعرضوا عن كل ما سواه وخرموا نوم الدجى رغبة  
فيما لديه كي ينالوا رضاه دموعهم فوق خدود لهم تجري اشتياقا منهم وافي لقاءه  
قد تطلقوا الدنيا بلا رجمة وآثروا فوق هواهم هواه يامن اضاع العمر في عفة  
ولم ينل من فعل خير مناه بادرالي التوبة من قبل ان تعدم والله سبيل النجاة  
وازرع ليوم البعث زرع التقى لعل ان ينمو او ينجي جناته (غيره)

شاهدوه وقد نحلي فنا بوا وحلا للمحب فيه العذاب شر بوا شرية فاضحو اسكاري  
ليت شمري باصاح ماذا الشراب كتبوا بالدموع قصة شوق فانا هم من الحبيب الجواب  
ودعاهم لبا به فاجابوا وتصافوا وطاب صفوا الشراب فهموا بالجسوم بين البرايا  
حضروا عند حبيبهم ثم غابوا فهم وافي الثياب لم يبق منهم غير رسم تضمه الاثواب  
فاقتني اثرهم وجز بحمامم ياتك الفوز والمنى والصواب

سلكت طريق القوم ظنا بانني اوافق شرارا واصحاب معروفا  
ودمت على حسن العبادة عاكفا واصبح حسن الظن حولي ممكونا



ولم ابد يوما للخلائق قصتي  
فما ضيغ لي ففرمع القوم اوغني  
فلم ارلى كالصالحين هداية  
رجاله اذا ما طبق الارض حادث  
هم العروة الوثقى وهم انجم الهدى  
اذا وجدوا في الوقت كانوا طرازه  
صفاتهم مواسى من الشمس في الضحى  
فيارب اكرمنا كما قد منحتمهم  
وهبنا لهم يا ذا الجلاله فاننا  
وليس لنا من شافع غير سيد  
رسوله الهدى جالى الصدى كاشف الردا  
عليه صلاة الله ما هبت الصبا  
وما زلت في ثوب الصبيانة ملفوفا  
بل ازددت في حال القلب تعريفا  
أذالورى عرفا واطيب معروفا  
رموه بصدق العزم فأنجاب مكتوفا  
بهم يذهب الله المصائب ناطيها  
وقد طرزوا من قبل ذلك التصانيفها  
واحسن من در القلائد مصفوفا  
ووفقتهم كى لانحاوله تحريفا  
اينناك نخشى منك زجرا ونحو يفا  
به الضر عن اعاد في الحشر مكشوفها  
انلنا به يارب في الحشر تخفيفها  
وزاد حمياها من عطاياها تشر يفا

وفي هذا القدر كفاية ولنذكر بعضا من حكاياتهم من كل كتاب حكايات  
او ثلاثة فمن الاحياء وهو مجلد بن ضخمين سبعة حكايات ومن كتاب الاغانى  
وهو احد وعشرين جزءه سبعة حكايات والباقي من جميع الكتب المذكورة  
سابقا وغيرها وقصدي من هذا الباب امر بن الاول الاقنداء بسيرتهم الطيبة ثم  
افما لهم الصالحة والثاني ترويح النفس لانها تميل الى الفنون المختلفة وباللذات التوفيق (اقتد بن  
سنت) بحكى ان ابا حنيفة ابى ان يجلس في ظل شجرة عمر به وقال كل من سلف جر وفي رواية  
كل قرص جر فمافهوربا = وكان ابو صالح الصوفي عند صديق له وهو في النزح فلما مات  
الرجل ثقت ابو صالح في اسراج فقيل له لم ذلك فقال الى الان كان الدهن له في المرسجة ومن  
الان صار الدهن للورثة اطلبوا دهننا غيره او استاذنوا الورثة = قال بن سكينت رايت ابا سهل  
الصعلوكى في المنام على هيئة حسنة لا توصف فقلت له يا استاذ بم ثلت هذا فقال بحسن ظنى  
برنى = وعن ابى سعيد الخزاز قال دخلت المسجد الحرام فرايت فقيرا عليه خرقتان فقلت  
في نفسى هذا واشباهه كل على الناس فناداني وقاله والله يعلم ما في انفسكم فاحذروه فاستغفرت الله  
في سرى فناداني وقاله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ثم غاب عني ولم اره = قال حمزة بن  
عبد الله الملوحي دخلت على ابى الخير التينالى وكان من كبار الصوفية وضمرت في نفسى ان اسلم  
عليه ولا آكل في بيته طما ما فلما خرجت من عنده اذا به قد لحقنى وقد حمل طبقا فيه طما ما فقال  
يا فتى كل فقد خرجت من اعتقادك وكان ابو الخير هذا مشهورا بالكرامات قال ابراهيم



الرقى قصدة مسلما عليه فحضرت صلاة المغرب فلم يكذب يقرأ الفاتحة مستويا فقلت في نفسي ضاعت سفرتي فلما سلم قصدت الى الطهارة فقصدني سبع فمدت الى ابني الخير وقلت قصدني سبع فخرج وصاح به وقال الم اقل لك لا تعرض لاضيا في فتوح الاسد فتطهرت فلما رجعت قال لي اشتهتكم بتقوم الظاهر فحتم الاسد واشتغلنا بتقوم الباطن فخافنا الاسد = قال الجنيد اركت ليلة فقممت الى وردى فلم اجدا الحالة التي كنت اجدها فاردت ان انام فلم اقدر فجلست فلم اطق الجلوس فخرجت فاذا رجل ملثف في عباءة مطروح على الطريق فلما احس بي قال يا ابي القاسم الى الساعة فقلت ياسيدي من غيرم وعد فقال بلى سألت الله عز وجل يحرك الى قلبك فقلت قد فعل فيما حاجتك قال فمتى يصير داء النفس دواؤها فقلت اذا خالفت النفس هواها فاقبل على نفسه فقال اسمع فقد اجبتك بهذا سبع مرات فايبت ان تسمى الامن الجنيد ها قد سمعته ثم انصرف وما عرفته = قال ابراهيم الخواص كنت مرة في جبل اللكام فرايت رمانا فاشبهت فاخذت منه واحدة فشققها فوجدتها حامضة فمضيت ونزكتها فرايت رجلا مطروحا وقد اجتمعت عليه الزناير فقلت السلام عليكم فقال وعليك السلام فقلت كيف عرفتنى فقال من عرف الله عز وجل لم يخف عليه شيء فقلت اري لك حال مع الله تعالى لو سألته ان يحميك من هذه الزناير فقال وانا اري لك حال مع الله تعالى فلو سألته ان يحبسك من شهوة الرمان فان لدغ الزمان يجد الانسان المذبة في الآخرة ولدغ الزناير يجد المذبة في الدنيا فتركته ومضيت = ويحكى ان ابراهيم بن ادهم خرج يوما الى بعض البراري فاستقبله جندي فقال انت عبد قال نعم فقال له ابن العمران فاشار الى القبرة فقال الجندي انما اردت العمران فقال هو المقبرة فضرب راسه بالسوط فشجه وورد الى البلد فاستقبله اصحابه فقالوا ما الخبر فاخبرهم الجندي ما قال له فقالوا هذا ابراهيم ابن ادهم فنزل الجندي عن فرسه وقبل يديه ورجليه وجعل يمتدرا اليه فقبل له لم قلت له انا عبد فقال انه لم يسألني عبد من انت بل قال انت عبد فقلت نعم لاني عبد الله فلما ضرب راسي سألت الله الجنة قيل كيف وقد ظلمك فقال علمت اني اؤجر على ما نالني فلم ارد ان يكون نصيبى منه الخير ونصيبه مني الشر =

اقول وقد كان الواجب ان اقدم سير الصحابة والتابعين على من سواهم لانهم اهل الفضل والارشاد ولاحق ان ابتهدي بسيرتهم الصالحة ومنهم اخذ العلم والهدى والتصديق وهذا استدراكات لما فات ابداهم)

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الفقيه ابو جعفر حدثنا ابو القاسم بن احمد بن حمزة حدثنا محمد بن الفضل حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن انهم الا فر يقى عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر وابن العاص رضى الله عنه ان رسوله الله صلى الله عليه وسلم



قال ان الله تعالى لا يعاظمه ذنب عبده ان ينفره كان رجل فيمن كان قتل تسعة وتسعين  
تسعا ثم اتى راهبا فقال اني قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل تجدلى من توبة فقال لا لقد اسرفت  
فقام اليه وقتله ثم اتى راهبا آخر فقال اني قتلت مائة نفس فهل تجدلى من توبة فقال لقد  
اسرفت وما ادري ولا كن ههنا قريتان احدهما يقال لها بصري والاخرى يقال لها كفري  
فاما اهل بصري فهم يعملون باعمال اهل الجنة لا يلبث فيها غيرهم واما اهل كفري فهم قوم  
يعملون باعمال اهل النار لا يلبث فيها غيرهم فان انت بصري فعملت باعمالهم فلا  
تشكن في توبتك فانطاق الرجل يريد بها فلما كان بين القريتين ادركه الموت فاخصمت فيه  
ملائكة المذاب وملائكة الرحمة فسالت الملائكة بها فقيل لهم قيسوا ما بين القريتين  
فابهما كان اقرب اليها فهو من اهلها فقاسوا ما بين القريتين فوجدوه اقرب الى بصري بقدر  
انملة فكتب من اهلها في كتاب التنبيه وهذا من كتاب عوارف المعارف باسناده عن ابي  
هريرة ان ابا بكر رضي الله عنه كان مع النبي صلى الله تعالى وسلم في المجلس فجاء رجل يسمى  
فوق في ابي بكر وهو ساكت والنبي عليه السلام يتسهم ثم رد ابو بكر عليه بعض الذي قال  
فنضب النبي عليه الصلاة والسلام وقام فلحقه ابو بكر فقال يا رسول الله شتمني وانت  
تبتسم ثم رددت عليه بعض ما قال فنضبت وقمت فقال انك حيث كنت ساكتا كان معك ملك  
يرد عليه فلما تكلمت وقع الشيطان فلم اكن لا قدم في مقعد فيه الشيطان يا ابا بكر ثلاثة  
كلمهم حق ليس عبد يظلم بظلمة فيمضي عنها الا اعز الله نصره وليس عبد يفتح باب مسألة يريد بها  
كثرة الازادة الله قلة وليس عبد يفتح باب عطية او صلة يبتغي بها وجه الله الازادة الله بها كثرة  
= اتى باول سارق سرق في الاسلام الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فامر بقطع يده فلما  
قطعت فكانت اسف وجهه وبانت كراهيته لذلك فقالوا يا رسول الله كانك كرهت قطعه فقال  
وما يمتني لانكونوا عوناً للشياطين على اخيكم فقالوا الاعفوت عنه فقال انه يبتغي للسلطان  
اذا انتهى اليه حدان يقيمه ان الله عفوي يحب العفو = اتى سائل الى عائشة ام المؤمنين فامرت  
له بقرص ثم اتى سائل على دابة غريب فقالت ادعوه الى الطعام فقيل لها لم اكرمت هذا عن  
ذاك فقالت الاول برضى بالقرص وهذا لا يرضى به وان الله تعالى اتزله الناس منازلهم  
ودرجات ونحن ننزلهم منازلهم ووقف عليها مرة سائل وكانت تاكل عنبا فامرت الخادمة  
ان تعطيه حبة واحدة فقالت لها الخادمة وما تبلغ منه هذه الحبة فقالت لها عائشة وكم في هذه  
الحبة من مثقال ذرة = انصرف عمر بن الخطاب من صلاة المشاء فرأى رجلا يكلم امرأة  
على الطريق فملاه بالدرة فقال يا اير المؤمن اني انما زوجتي فقال هل لا حيث لا يراك احد من اقام  
نفسه مقام التهم فلا يلوم من اساء به الظن = وعس ليلة بالمدينة فرأى رجلا وامرأة على قاحشة



واثبتهما فلما اصبحت قال للصحابه لو ان اماما راى كذا وكذا اقام عليهما الخدماء ثم قاعلين به  
فقال له الامام على ليس ذلك له لانه لو رجمهما بشهادة يقام الخدماء على الامام قصاصا ان الله  
ليامن على هذا الامر اقل من اربعة شهود مسترا على عبادته فتركهما عمر = قال ابو وائل  
الصحابي ذهب انا وصديق لي نزور سلمان الفارسي فقدم لنا خبز شعير وملح جريش فقال  
صاحبى لو كان مع هذا الملح زعتر لكان اطيب فخرج سلمان فرهن مطهرته واشتري زعترا  
فلما فرغنا قال صاحبى الحمد لله الذى قنعنا بما رزقنا فقال له سلمان لو قنعك بما رزقك لم تكن  
مطهرتى امره وتولما حضرت بلال الوفاة تهال وجبهة فرحاقبيل له في ذلك فقال اليوم اتى  
الاحبة محمد اوحز به ثم قبض = ورأى عبد الرحمن بن عوف عمر بن الخطاب يحمل بطن  
شاة الى منزله اشتراه من السوق فقال اعطنى احمله عنك يا امير المؤمنين فقال لا ابو العيال  
احق بحمله وانشد لا ينقص الكامل من كالة ما جر من تقع الى عياله = من القاموش قيل  
للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم فقال من قيس بن عاصم بيناهو جالس في داره اتته  
جارية له بسفود عليه شواء فسقط من يدها على ابن له صغير فمات فدهشت الجارية فقال  
لها لا باس عليك انت حرة لوجه الله تعالى = اهدى الى ابى طلحة راس خروف مشوى  
وكان مجهودا فوجه به الى جار له من الانصار فتداوله سيفة انفس حتى عاد الى الاول فانى  
به اباطلحة وانفق رأبهم ان يقتسموه سبعتهم = قال حذيفة انطلقت يوم وقمة اليرموك لطلب  
ابن عملى ومعى شىء من ماء وانا اقول ان كان به رمل سقيته فاذا انا به فقلت اسقيك فاشار الى  
نعم فاذا رجل يقول اه فقال ابن عمى انطلق به اليه فجيئت به فاذا هو هشام بن العاص فقلت  
اسقيك فسمع جريح آخر يقول اه فقال انطلق به فجيئت اليه فاذا هو قدماء فرجعت الى  
هشام فاذا هو قدماء ثم رجعت الى ابن عمى فاذا هو قدماء = قال ابو صالح الغفارى كان  
عمر بن محمد امرأة عمياء بالمدينة بالليل يقوم بامرته فكان اذا جاءها وجد غير قد سبقه اليها فعمل  
ما ارادت فرصده عمر فاذا هو ابو بكر كان ياتيها ويقضى اشتاها سرا وهو خليفة رضى الله  
تبارك وتعالى عنهم = بن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر الى الشام كان معه غلامه ومعه ناقة  
واحدة يمتقيانها فلقية الجنود وممهم ابو عبيدة بن الجراح اميرهم وعليه ازار ورداه وخفان  
وعمامة وهو اخذ براس راحلته يخوض في الماء قد خلع خفيه وجملهما تحت ابطه وغلامه  
راكب فقالوا له يا امير المؤمنين الان يلقاك بطارقة الشام وانت على هذه الحالة فقال عمر انا قوم  
اعزنا الله بالاسلام فلا نلتمس العز في غيره ونزل في بيت ابى عبيدة بن الجراح وكان اميرا على  
الشام وعلى جميع الاجناد وامرائها فلما دخل منزله لم يجد فيه غير سرج فرسه ورجل بهير وسيفه  
وربحة وركوة ومطهرة فقال له عمر ابن متاعك يا ابى عبيدة لا اري الا لبد الاوشنا وانت امير



الشام اعندك طعام فقام ابو عبيدة الى جونة واخرج منها كسرات وبكى عمر رضی الله  
 تعالى عنه فقال له يا امير المؤمنين يكفى من الدنيا ما بلغ المقيم فاحتقر عمر نفسه في الزهد  
 بالنسبة لابي عبيدة = قال خباب بن الارت اتينا رسول الله صلى تعالى وسلم وهو متوسد  
 رداءه في ظل السكبة فشكونا اليه وقلنا الاتدعو الله تستنصره لنا فجلس بحمر الونه ثم قال ان  
 من كان قبلكم ليوني بالرجل فيحفر له في الارض حفيرة ويجاءه بها المنشار فيوضع على راسه  
 فيجمل فرقتين ما يصره ذلك عن دينه =

قال ابو يزيد البسطامي قال لي شاب من الصوفية من اهل بلخ قدم علينا حاجا ما حد  
 الزهد عندكم فقلت اذا وجدنا اكلنا واذا فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ فقلت له وما  
 حد الزهد عندكم قال اذا فقدنا شكرنا واذا وجدنا آثرنا = قاموس القرشي لما نزل قوله تعالى  
 من يعمل سوا يحز به قال ابو بكر الصديق كيف الفرخ بعد هذه الاية فقال رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم غفر الله لك يا ابا بكر الست تمرض اليمس بصيبك الاذي الست تحزن فهذا مما  
 تجزون به (يعني جميع ما بصيبك يكون كفارة لذنوبك) عن ربيع بن حراش وكانا من خيار  
 التابعين قال لمامات اخي سجي بثوبه والقيناه على نعشه فكشف الثوب عن وجهه واستوى  
 جالسا وقال اني لاقيت ربي عز وجل فحياني بروح وريحان وربى غير غضبان واني رايت  
 الامرايسر مما تظنون فلا تنفروا ان محمد صلى الله عليه وسلم ينتظرنى واصحابه حتى ارجع  
 اليهم قال ثم طرح نفسه فكانها كانت حصاة وقمت في طشت فحملناه ودقناه = قال الغزالي  
 في الاحياء ابن حراش من التابعين وهو معدود فيمن تكلموا بعد الموت = وقصد عمر ابن  
 الخطاب الشام مرة ثانية ومعه بعض الصحابة فلما التهموا الى الجابية بلغهم ان بالشام موتا عظيما  
 من الطاعون والوباء قال عمر نرجع وقاله بمضهم لا نرجع بل ندخل ونوكل ولا نهرب من قدر  
 الله تعالى ولا نفر من الموت فقال عمر بل نفر من قدر الله تعالى الى قدر الله ثم ضرب لهم مثلا فقال  
 ارايتم لو كان لاحدكم غنم فهبط وادباله شعبتان احدهما نخصبه والاخرى بمجدة اليس ان  
 رعى النخصب رعاها بقدر الله تعالى وان رعى المجدة رعاها بقدر الله تعالى فقالوا نعم ثم حضر  
 عبد الرحمن بن عوف وكان غائبا فسأله عمر عن ذلك فقال يا امير المؤمنين سمعت رسول الله  
 صلى تعالى عليه وسلم يقول اذا سمعتم بالوباء في ارض فلا تقصدوا عابيه واذا وقع  
 في ارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فكبر عمر وحمد الله تعالى ورجع = مرض  
 ابن لعبد الله بن عمر بن الخطاب فاشتد وجده عليه حتى خشي على عقله  
 فماتت الامم فخرج ابن عمر في جنازته وهو مسرور منشرح الصدر فقيل له



في ذلك فقال انما كان حزني رحمة له فلما وقع امر الله تعالى رضينا به = مثلت امرأة ابى ذر عن  
عبادة ابى ذر قالت كان نهاره اجمع في ناحية البيت يفكر وفي حديث تفكر ساعة احسن من  
عبادة سنة = كان عمر بن عبدالعزيز في مدة خلافته يجمع الفقهاء كل ليلة فيتذاكرون الموت  
والقيامه والآخرة ثم يبكون حتى كان بين ايديهم جنازة فاذا انصرفوا اقام الى محرابه حتى يطلع  
الفجر فهذا دابر رحمة الله قال رجاء بن حيوة قال لما حضرت وفات عمر بن عبدالعزيز قال  
له مسلمة بن عبد الملك يا امير المؤمنين لو اوصيت لاولادك من بيت المال فانك شملت عنهم بامر  
المسلمين فلا تدعهم فقراء فقال اسندوني فسنده فقال يا مسلمة ان اولادى بين رجلين اما  
طائفة لله قاله تعالى ولى الصالحين واما عاصم لله فلم اكن بالذى يعينه على معاصيه ثم توفي  
فقسمت تركته فاصاب كل احد من اولاده سبعة عشر درهما وكان لام اولاده وهى فاطمة  
بنت عبد الملك قميص من الدر والجوهر صنعه لها ابوها حين زفت الى عمر فلما نولى الخلافة  
قال لها يا فاطمة اختارني او المقيص الدر فان اباك اخذه بغير حق ورضعه في غير حق فقالت  
اختارك يا امير المؤمنين فوضعه في بيت مال المسلمين وكانت قيمته تسعمائة الف دينار ولما تولى  
الخليفة اخوها بز يد بن عبد الملك اراد ان يرده اليها فابت وقالت تركته لله في حياة عمر فلا  
ارجع فيه بعد موته قال رجاء ثم حضرت وفاة هشام بن عبد الملك ثم حضرت تركته فاصاب  
كل واحد من اولاده اربعة آلاف الف دينار (المؤلف اى اربعة ملايين) قال الراوى فوالله  
لقد رأيت اهدا اولاد عمر بن عبدالعزيز جهز مائة فارس في سبيل الله بنحوهم واسلحتهم الى غزو  
الروم ورأيت احد اولاد هشام وهو اجير في اتون بنفخ النار والدخان يخرج من خصال حبيته  
وذلك في اول دولة بنى العباس = قال الامام جمال الدين الخوارزمي في كتابه مفيد العلوم ومبيد  
الهموم رأى الامام علي بن ابى طالب عدي بن حاتم حزينا بعد حرب صفين فقال ما لي اراك  
حزينا فقال وما عني يا امير المؤمنين وقد قتل ابني وفقئت عيني فقال يا عدي انه من رضى  
بقضاء جرى عليه كان له اجر ومن لم يرض بقضاء جرى عليه حبط عمله فقال له رجل ما الازهد  
يا امير المؤمنين فقال له هو ان لا تسالى عن اكل الدنيا مؤمن او كافر (ومنه ايضا) كان خالد بن  
اشيم يا كل فجاء رجل فقال له مات اخوك فقال له هيهات نعى الى اجلس فكل فقال ما سبقني  
اليك فقال قال تعالى انك ميت وانهم ميتون (ومنه) كان في جوار عبد الله بن المبارك رجل يهودي  
ف اراد ان يبيع داره فاعطى الف دينار فقال والف لجوار هذا الرجل الصالح بن المبارك فقالوا ان  
الجوار لا يباع فحلف بدينه ان لا يتنصها من الغير فبلغ ذلك عبد الله بن المبارك فدعا له واعطاه  
من الدار وقال له لا تنبهها (المؤلف) عبد الله بن المبارك هذا من خيار الصوفية في وقته وكان مسكنه  
بفسدادو يتجر بماله وجميع ما يكتسبه بنفقته على اهل التصوف ويقول لهم والله لولا انتم لم



انجر = وفي التبر المسبوك في نصيح الملوك ان جده ابي ابن المبارك كان قاضيا بخر وواشترى  
 عبدا توسم فيه الصلاح وجعله في بستان له يعمل فيه فذهب القاضي يوما الى بستانه وطلب منه  
 ان ياتيه بعنب فاتاه به فوجده حامضا فطلب غيره فاتاه بقطف لم ينضج فقال له يا مبارك اما  
 تعرف المستوي من غير المستوي فقال لم اذقه حتى اعرفه فقال ولم تذقه فقال امرتني ان اعلم في  
 البستان ولم تامرني ان آكل منه فاعتقه القاضي وكان له بنت خطيبها اشرف بلده فلم يزوجها  
 فزوجها للمبارك فولدت له عبد الله بن المبارك وكان زاهدا ورعا = قال حاتم الاصم صارت  
 مصيبة الدين اعظم من مصيبة الدنيا في هذا الزمن ماتت لي ابنة فعزاني فيها اكثر من عشرة  
 آلاف وفاتني صلاة الجماعة فلم يمزني فيها احد = ومن كتاب القرشي عبد الكريم في سير  
 الصالحين صلاة الجمعة بدلة الجمعة = ومنه كان بنيسابور صوفي من اهل الفتوة يسمى ابو  
 الحسن فاجتاز يوما بفرق الطرق فرأى شابا طويلا باهواه فقدم اليه وقال له ما تشتهي قال  
 اشتهي رؤية ابي والرجوع الى وطني فقالوا ابن هي قال يبلغ فقال ان الله كنت اظن انه يشتهي  
 فقاعا او هريسة ادعيت الفتوة فهات المعنى فرجع الى داره وباعها واكثري راوية وحجوة  
 واني وحمل الشاب حتى اوصله منزله فرأى عجوزا تبكي ونستغيث وتقول متى القاك قره يا عيني  
 فلما رأتهم غشي عليهم فرشوا عليهم الماء حتى افاقت ثم قالت لاني الحسن رضى الله عنك  
 وادخلك الجنة فرأى في المنام ان ملكا اتاه وقال له ابشر فقد رضى الله عنك وكتبك في جريدة  
 السعداء = ومن مفيد العلوم ايضا قال رجل لمؤلفه وهو جمال الدين الخوارزمي عظما وكان الرجل  
 حرا يصا على الدنيا فقال له قال الله تعالى ومن يوق شح نفسه فإلئك هم المفلحون ثم ان الانبياء  
 والاولياء قنعوا من الدنيا بالقوت ورضوا بالكفاف فلما اذا تحرق نفسك بنار الحرص وتجمع  
 لوارثك الذي ينسلك بعد اسبوع من وفاتك قال زدني قال هب انك ملكك الدنيا بأسرها  
 اليس مصير ذلك الى الموت وعاقتك القوت الا ما قدمت من الصالحات فلما اذا تصبغ غافلا وعسى  
 جاهلا عند موتك يؤخذ السكل وتحااسب على السكل تجمع للوارث فيكون له منسأه ويبدده  
 في ما اشتهاه وعلبك حسابه وله دنياه فتأب الرجل وقال اشهدك ان مالي كله للفقراء والمساكين  
 فقال يكفيك الثلث والثالث كثير كما قال صلى الله عليه وسلم لسه دتم الثلث لا تعطيه ان يسأل  
 من الفقراء واكن عليك بالمتعفين من ذوي البيوتات (المؤلف) اقول برحم الله هذا المرشد حيث  
 بين له مصرف الصدقة والواعظاها للسؤال الذين يقلقوا الحارات بالصياح ليلا ونهارا  
 لكان مال ضايح ولكن ارشد الال التعمف الذين لا يسالوا احد ولا يفتن احد بهم الذين  
 قال فيهم رسول الله عليه الصلاة والسلام ليس المسكين من ترده اللقمة واللقمتان والخمرة  
 والنمرتان انما المسكين الذي لا يسال الناس ولا يفتن الناس له فان صدق عليه فوالله لقد رأيت



بعض العميان الذين يشخذون اتي الى واشترى ذهباً نسيبت مقداره ثم في ثاني يوم رايته يسال  
على عادته = وفي كتاب تنبيه العاقلين سمع عمر بن الخطاب سائلاً يسأل فقال لرجل عشه ثم  
سمعه يسال فقال الم اقل لك عش الرجل فقال قد فعلت يا امير المؤمنين فنظر فاذ تحت ابطه نخلة  
ملائنة طعاما فملاه بالدره (اي ضرب به) قال انما انت تاجر ليس مسكين ثم اخذ الخصلة ففثرها  
بين ابل الصدقة وقال له لا تمد = وفي الاحياء قال الامام حجة الاسلام الغزالي على هذه الحكاية  
بمعناها انصبه طبق الاصل

ولولا ان سؤاله كان حراما ماضر به ولا اخذ نخلاته وامل الفقيه الضيف المنه الضيق  
الحوصلة يستبعد هذا من فعل عمر و يقول اما ضر به فهو تاديب وقد رود الشرع بالتمذير  
واما اخذ ماله فهو مصادرة والشرح لم يرد بالعقوبة باخذ المال فكيف استجازه وهو استبعاد  
مصدره القصور في الفقه فاين يظهر فقه الفقهاء كلهم في حوصلة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه  
واطلاعه على اسرار دين الله ومضالحي عبادته أفزى انه لم يعلم المصادرة بالماله غير جائزة او علم  
ذلك ولكن اقدم عليه غضبا في معصية الله تعالى وحاشاه و اراد الزجر بالمصلحة بغير طريق  
شرع انبي الله وهيهات فان ذلك ايضا معصية بل الفقه الذي لاح له فيه انه رآه مستغنيا عن  
السؤال وعلم انه من اعطاة شيئا اعطاه على اعتقاده محتاج وقد كان كاذبا فلم يدخل في ملكه  
مع التلبيس وعسر تمييز ذلك وردة الى اصحابه اذا لا يعرف اصحابه باعيانهم فبقى مال  
لامالك له فوجب صرفه الى المصالح و ابل الصدقة وعلقها من المصالح و يتنزل اخذ السائل مع  
اظهار الحاجة كاذبا كاذب علوي انه علوي وهو كاذب فانه لا يملك ما ياحذه وكاخذ الصوفي  
الصالح الذي يمطى لصلاحه وهو في الباطن مقارن لمعصية لوعرفها الامطى لما اعطاه وقد  
ذكرنا في مواضع ان ما اخذوه على هذا الوجه لا يملكونه وهو حرام عليهم ويجب عليهم الرد  
الى مالكة انتهى = ومن كتاب المدخل الى الاعمال بتحسين النيات للامام محمد العبدري  
حكى عن بعضهم وكان بالعراق من للتسبيين وكان اهل ذلك الوقت من العلماء والصالحين  
والمتمتعين الى الله تعالى قوتهم من تسببه فارس الى وكيله من بلاد السوس يخبره ان الحر يرق  
طلب فيها فان كان عندك شيء فابعث به فلما بلغه الكتاب اشترى حريرا بنحمة سمائة وبنار و لما  
ون الليل تفكر وقال اجعت الحر بر من صاحبه ولم اعرفه انه طلب ببلاد السوس ولعله لو عرف  
ما باع فلم يتم الى الصباح لثلاث موت قبل ان يبين لصاحبه الحر بذلك فلما اصبح مضى اليه وقال  
له اتعرف ان الحر يرق بطلب ببلاد السوس فقال لا فقال له افترى الآن ان تبينه لي قال لا فرد عليه  
وعلى هذا الحل كان تسببه = وفي قاموس الوارد والصادر للشيخ عبد الكريم القرشي عفى الله  
تعالى عنه ان هذه الحكاية بعينها تنسب الى مالك بن دينار المتقدم ذكره (ومن المدخل ايضا



كان بعضهم في مركب موسوق قد حيا وكان لبعض الظمة المسلمين على الخلق فهاج البحر فسمع  
النوتية يقولون ان هذا القمح مكيل علينا فان نقص منه شيء اخذنا الظالم يا قاراي ان نرمي  
الركب في البحر ويبقى القمح فلما سمعهم وراهم صمموا على ذلك قال لهم ارموا القمح في البحر  
وانا الضامن له فاشهدوا عليه ورموا القمح حتى بقي القليل منه فسكن البحر فلما وصلوا البلد  
طالبوه بما التزم فامرهم ان ياتوا بالكياطين فقالوا كمالوا ما بقي من القمح فاكتالوه فوفى ما  
عليهم فالتفت الى اصحابه فقالوا والله ما عملتها الا حقنا الدماء هؤلاء المسلمين اي لان من شرط  
الكرامة عدم اظهارها للخلق الا للضرورة شرعية مثل هذه تدعو اليها خوف الشهرة والعجب  
وهي ضد المعجزة اذ ان من شرط المعجزة اظهارها والتحدث بها لان المعجزة للانبياء  
والكرامة للاولياء = واذ كر حكاية مشهورة بكتب التصوف وهي حج سفيان والثوري  
وشيبان الراعي ماشيان الى مكة فاعترضهم اسد حبس القافلة فقال سفيان بشيبان اما تري هذا  
الاسد وحبسه للقافلة فمشى شيبان اليه واخذ باذنه وعركها فولى الاسد هاربا فقال له  
سفيان ما هذه الشهرة فقال له شيبان والله لولا خوف الشهرة لوضعت عايه متاعى وركبته الى مكة  
(ومنه ايضا) مر بعض السلف بشيخ بدعوا بسجع وكلام موزون فقال له اعلي الله تبالغ ادع  
ربك بلسان الله والافتقار لا بلسان الفصاحة والانطلاق اشهد لقد رايت حبيبا المعجمي  
وكان يعرف بركة دعائه وما يزيد على قوله اللهم اجعلنا جيدين اللهم لا تفضحنا يوم القيامة  
اللهم وفقنا للخير والناس يؤمنون من كل جانب = ومن القاموس للقرشي ادع ربك سبحانه  
وتعالى بما حضرك من الدعاء وما الهمت به فانه اقرب الى الاجابة من الدعاء المحفوظ فربما  
دعوت به وانت لاه بغير حضور قلب فلا تجاب وكذا ايضا من يقرء القرآن حفظا فانه يقرئه  
وقلبه مشتغل بامور غير القرآن ولا يلهي في التلاوة لانه حفظه عن ظهر قلب بخلاف من يهل  
في المصحف فان تلاوته اقرب الى التدبر لعدم اشتغال قلبه بغير المصحف ومن شروط الدعاء  
حضور القلب وتعظيم الرب وخشوع الجوارح وان يوقن بالاجابة اما عاجلا او آجلا لقوله  
صلى الله تعالى عيله وسلم ما من مسلم بدعوا بدعوا الا استجيب له اما ان يعجل له في الدنيا واما ان  
يدخر له في الآخرة واما ان يكفر عنه ذنوبه بقدر ما دعاه لم يدع باسمه او قطيعة رحم لا ادري صحة  
هذا الحديث من ضعفه هكذا رايت في قاموسى (المؤلف قولى من قاموس القوشى ان هذا القاموس  
للعبد الفقير جمته من كتب شتى بغير ترتيب ولا تنظيم وسيتمه كتاب الوارد والصادر للشيخ  
عبدالكريم القرشى اخفاء لاسمى الحقيقى وهو عوض الكريم ولان والدى كان يدعونى دائما  
يا لقرشى! فجعلته كناية صاحب القاموس اذ لاتهمنى الشهرة والسمة وكل ما ارمه من  
جهادى هذا هو وقع المسلمين وارشادهم وارتدت طبعه وذلك في سنة ٢٥٣١ فمدلت عنه لان



ترتيب مسائله لم تعجبني وهو قد حوى جملة صالحات في التصوف والحكم والطب والوعظ وذلك  
 في حدائقي واوله نشأتني فاستعنت به الآن في بعض مسائل ادخلتها في كتابي هذا ماعدا كتابه  
 الفقه لم آخذ منه شيئا ولا مسألة واحدة خروفا من عدم ضبطها لان الغلظة الواحدة في اصول الشرع  
 لا تقال فلذا احكمت كتاب الفقه من الكتب المتفق عليها واما التصوف والحكم والطب  
 وغيره فجلت فيها بما عن لي ورايته انفع لاخراني المسلمين ولم اضع شيئا من راسي بل جمعته من  
 كتب النجول وسادات المؤلفين وادخلت قاموسي بينهم لاني جاهدت مثلهم وان لم اكن  
 مثلهم رضى الله تبارك وتعالى عنهم ويرحم الله الفائل

ان لم تكونوا مثلهم فتشبهوا ان التشبيه بالكرام فلاح  
 (وقلت انا)

فاذا سميت فانت مدرك شأوهم وجهاد ارباب الكمال صلاح  
 وانكن قال بن الفارض

انبت نفسك في نصيحة من يرى ان لا يرى الاقبال والافلاحة  
 ماذا يريد العاذلون بمنزل من لبس الخساعة واستراح وراحا

وكانه والله يشير الى اهل زماننا هذا الذي لبسوا فيه الخساعة والمجون والتكبر والسفود ورقية  
 الدين والتفريج والتمشيق صم عن الرشدي عن الهدي بكم عن الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر عالمهم مغلوب على امره ليس له امر انهي الاعلى اهله وولده ومرشدهم مع صوته  
 بوغظهم ولا من مجرب وغنيهم بخيل فخور وفقيرهم بذى اللسان متمرع الى الشر حتى على من  
 يحسن اليه واطفال تراهم يصخبون ويقفزون في الشوارع بغير ادب وبالجملة ( ذهب الذين  
 يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كعبه الاجرب ) الامن عصمه الله منهم راحمة تقواه وقليل  
 ما هم اللهم اصلح فسادنا والهمنا ارشادنا وانصر ديننا وحسن بقيننا وتول امرنا آمين البوصري  
 ( ان لي غيرة وقد زاحمتني في معاني مدحك المشراء ) ان لي غيرة في الدين وقولي هذا انعمته صدود  
 ولترجع الى ما كنا بصدده والله المستعان = وقال السمرقندي باسناده دخل الحسن البصري  
 على ابي عثمان النهدي بعوده وهو مريض فقيل لابي عثمان ادع الله تعالى فقد بانك في دعاء المريض  
 ما قبل فيه قال فحمد الله واثني عليه وتلايات من كتاب الله تعالى وصى علي النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لم تم رفع يده ورفعتنا ايدينا فدعا انما وضعنا ايدينا قال ابشروا فوالله لقد استجاب الله  
 اسمك فقال له الحسن اتأتني على الله فقال نعم يا حسن لو حدثتني بحديث لضدتك فكيف  
 لا اصدقه وهو تعالى يقول ادعوني استجب لكم فلما خرجوا قال الحسن انه لا فقه مني =  
 ( ١٢ - مختارات الصائغ - اول )



ومن كتاب سنن الصالحين وسنن العابد بن اللباجي قيل لبلال بن سعد لم لانج السنن فقال  
زاهدكم راغب ومجتهدكم مقصر وعالمكم جاهل وجاهلكم مفتر (ومنه) اجتمع اصحاب  
الحديث باب الفضيل بن عياض ليحدثهم فاطلع عليهم من كوة وهو يبكي فقال عليكم بالقرآن  
عليكم بالصلاة وبحكم ليس هذا زمان حديث انما هو زمان بكاء وتضرع واستكابة ودعاء  
كدعاء الترياق هذا زمان احفظ فيه لسانك واخف مكانك وعالج فيه قلبك وخذ ما نرى  
ودع ما تنكر = ومن كتاب سير السلف لاحفاظ الاصفهاني قال قال رجل لابي خازم انك  
مشدد (رفي القاموس ما هذا الشدد على نفسك) فقال ومالي لا اشدد ولى اربعة عشر عدوا  
شيطان يغتني ومؤمن بحسبني وكافر يقا نلني ومناق يبغيضني والجوع والبطش والحرى  
والحر والبرد والهرم والمرض والفقر والموت والنار ولا اطيعهن الا بسلاح ولا اجد لمن  
سلاحا اقري من التقوى (ومنه) قال محمد بن اسلم الطوسي لخادمه وقد قال له ان الخلق يقولون  
فيك كذا وكذا فقال له مالي ولهذا الخلق كنت في صلب ابي وحدي ثم صرت في بطن امي  
وحدي ودخلت الدنيا وحدي وتقبض روعي وحدي وادخل قبري وحدي وياتيني منكر  
ونكير فيسا لانني وحدي فان صرت الي خير كنت وحدي وان صرت الي شر كنت وحدي  
ثم اقب بين يدي الله تعالى وحدي فان صرت الي الجنة بمثت وحدي وان صرت الي النار  
فوحدي فالى وللناس (ومنه) قال ابن عمر (اي عبد الله بن عمر بن الخطاب) ما كانت الدنيا هم  
رجل قط الا لزم قلبه اربعة خصال فقل لا يدرك عناء وهم لا ينقضى مداه وشغل لا ينفذ لاواه  
وامل لا ينقطع منتها (الحديث الذي نلت لا ادري صحته من ضعفه ونقلته من القاموس  
للقرشي وتقدم في حكاية الدعاء وجدته في كتاب تنبيه الغافلين للسمرقندي في باب الدعاء  
وهو) قال وحدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا  
ابومعوية عن ليث عن زياد بن المفيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال  
ما من مسلم بدعوا بدعاء الا استجيب له فاما ان يجعل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة  
واما ان يكفر عنه من ذنوبه قدر ما دعا لم بدع باثم او قطيمة رحم = ومن سراج الملوك لابي  
بكر الطرطوشي دخل محمد بن واسع سيد العباد في زمانه على بلال بن ابي بردة امير البصرة وكان  
توبه نصف ساقيه فقال له بلال ما هذه الشهرة يا ابن واسع فقال له اتم شهرتمونا هكذا كان  
لباس من مضى وانما اتم طوانم ذبولكم فصارت السنة بينكم بدعة وشهرة = ومن كتاب  
المدخل ايضا دخل بعضهم على صالح محتضر فقال لهم انووا بنا الحج والجهاد والرباط والصدقة  
فقالوا له يا سيدنا كيف وائت على هذا الحال فقال ان عشنا وفينا ران متنا حصل لنا اجر النية  
ان شاء الله تعالى (المؤانف وفي قاموس القائل هو ولي الله تعالى ابو مدين المنزني) وعلى ذكر



ابن مدين نقلت هذه الحكاية للشيخ الحر يفتش بكتاب الروض الفائق وان كان فيها طول قال  
كان الشيخ ابو مدين رحمة الله عليه وكان من الابدال وكان يتكلم في الحقيقة بعد صلاة الفجر في  
مسجد الحضرة ابي بنه الاندلس فسمع به رهبان دبر يعرف يدبر الملك فجاء من اكابرهم عشرة  
بسبب الامتحان فتكروا ولبسوا زي المسلمين ودخلوا المسجد وجلسوا مع الناس فلما اراد  
الشيخ ان يتكلم سكت حتى دخل رجل خياط فقال له الشيخ ما بظاك فقال ياسيدي حتى فرغت  
من العشرة طواقى التي اوصيتني عليها بالراحة فاخذها الشيخ منه ونهض قائما فلبس كل  
واحد من الرهبان طافية فتعجب الناس ولم يعلموا الخبر ثم شرع الشيخ في الكلام فكان من جملة  
قوله يا فقراء اذا هبت نسيمات التوفيق من جناب الحق تعالى على القلوب المشرفة اطعمت كل  
نور ثم تنفس الشيخ فانطفت قناديل المسجد كلها وكانت نيفاعلى ثلاثين ثم سكت واطرق  
فلم يجسر احد ان يتكلم او يتحرك لعظم الهيبة ثم رفع راسه وقال لاله الا الله يا فقراء اذا اشرفت  
انوار العناية على القلوب الميمنة عاشت واضاء لها كل ظلمة ثم تنفس الشيخ فاستلمت القناديل  
وعاد اليها نورها واضطربت اضطرابا شديدا ثم تكلم الشيخ في تفسير آية سجدة فسجد  
وسجد الناس وسجد الرهبان خرف الفضيحة ودعاهم الشيخ بالهداية وهو ساجدا رفع  
الرهبان رؤسهم من السجود حتى دخلوا في دين الملك المعبود فانوا الى الشيخ واسلموا على يديه  
وتابوا وبكوا فارتفع الصراخ والبكاء في المسجد وكان يوما مشهودا ومات ثلاثة انفس في  
المسجد وبلغ الملك خبرهم فاحسن اليهم وفرح الشيخ باسلامهم = وقال الشيخ ابو طالب  
الملكي في قوت القلوب قال حدثني بعض اخواني قال قدم علينا بعض الفقراء من هذه الطائفة  
فاشترينا من جار لنا جملا مشويا ودعونا اليه مع بعض اصحابنا فلما مديده احد لقمة وجعلها  
في يدهم لفظها ثم اعتزل وقال كلوا اتم فانه قد عرض لي عارض مني عن الاكل فقلنا لانا كل  
ان لم ناكل فقال انتم اعلم اما انا فقير آكل ثم انصرف فكرهنا ان ناكل دونه فدعونا الشواء وسألناه  
عن اصل هذا اللحم ولم نزل به نساؤه عنه حتى اقرانه كان ميتة وان نفسه حرصت على ثمنه فشويته  
ورافق انكم ثم يتموه قال فرميناها للكلاب ثم اني لقبيت الرجل فسألته لم تركزت اكله و باي  
عارض قال اخبرك ما شرهت نفسي الى طعام منذ عشرين سنة للرباضة التي رضتها بها فلما  
قدمت الى هذا شرهت نفسي اليه شرها ما عهدته قبل ذلك فعلمت ان في الطعام علة فكرهت اكله  
لذلك ومن كتاب العقد الفردي لابن عبد ربه قال دخل الحسن بن ابى الحسن البصري على  
عند الله بن الاهتم يعود في مرضه فرأه يصعد بصره ويصوب به في صندوق في بيته ثم قال يا ابا  
سعيد ما تقول في مائة الف في هذا الصندوق لم اؤدى منها زكاة ولم اصل منها رحما قال فكنتك امك  
ولمن كنت تجهمها قال لروعة الزمان وجفوة السلطان ومكانة العشرة قال فلما مات شهد



الحسن فلما فرغ من دفنه قال انظروا الي هذا المسكين اتاه شيطانه فحذره روعة زمانه وجفوة  
 سلطانه ومكائنه عشرينه عمارز قد الله تعالى اياه وعمره فيه انظروا كيف خرج منها مسلوبا  
 محزونا ثم التفت الى الوارث فقال ايتها الوارث لا تخدعن كما خدع عمو بحبك بالامس اناك هذا  
 المال حلالا فلا يكون عليك وبالا اناك عفواً صفواً آمن كان له جوعاً متنوعاً من باطل جمعه ومن حق  
 منه قطع فيه حجج البحار ومفاوز القفار لم تكده فيه لك يمين ولم يمرق لك فيه جبين ان يوم  
 القيامة يوم ذوحسرات وان من اعظم الحسرات غدا ان ترى مالك في ميزان غيرك فيها عشرة  
 لا تقاله ونوبة لا تنال (ومنه مرابو حازم بسوق الفاكمة فقال موعدهك الجنة اي لا اذوقك  
 في الدنيا زهداً) ومنه شك الناس الى مالك بن دينار فقال انتم تستبطون المطر رانا استبطه  
 الحجرة اي اسوء اعماكم ومنه قال عبد الا على بن حماد الصوفي دخلت على بشر بن منصور وهو  
 في الموت فاذا به في سرور عظيم فقلت له ما هذا السرور قال سبحان الله اخرج من بين الظالمين  
 والحاسدين والباغين والمنتابين واقدم على ارحم الراحمين ولا امر = ومن كتاب الروض  
 الفائق خرج على بن بكار وكان من الاولياء محتطب على عادته فاوغل يوماً في الوادي فرأي  
 صخرة عليها كيس فيه الف دينار ذهباً وقد علاه الزراب فقال آخذه وانصدق به فمر منطلقاً  
 فرأى عبداً سودو وهو مطروح على وجهه مكسور الرجل وعند راسه حزمة حطب يروم بيعها  
 فقال ما جد لصرف الذهب موضعاً الحق به من هذا العبد فاخرج من الكيس عشرة دنانير وقال  
 له خذها واستن بها على حالك فرفع العبد راسه اليه وقال له ضع الذهب مكانه ولا تصدق  
 بغير كسبك فانا والله لي سنة وامر كل يوم على هذا الكيس وهو ملقي على الصخرة ولم اعلم ما  
 فيه كيف رغبت في الدنيا واخذت ما لا يحل لك اخذه قال علي فخرجت من كلامه وعلمت  
 انه من الاولياء ثم رددت الكيس الى مكانه ورجعت الى العبد فلم اره وسالت عنه فقيل لي انه  
 ياتي في كل اسبوع محزمة حطب فيبيها ويتقوت بها باقي الاسبوع ولا ياخذ من احد شيئاً ومنه  
 قال عمر بن عبد العزيز يوماً لجار يتهرو حيني حتى انام فروحته ونام فغلبها هي المنام فنامت فلما  
 اتبه اخذ المروحة يروحها فلما اتبته وراته يروحها صاححت فقال لها عمر انما انت بشر مثلي  
 اصابك من الحر ما اصابني فروحتك كما روحتيني (ما احلى سيرتهم واطهر سريرتهم ما احلى  
 خبرهم وما احسن آثارهم جعلوا التواضع لهم شعاراً والتقوى دناراً فروا من الدنيا الى الله ونحن  
 نفر اليها يسخرون من الشيطان وهو يسخر بنا عرفوا تقاصر الاعمار فما ضيعوها في الاغمار لو  
 نظرهم في الاسحار يتاجون العز يزلفون على قدم الاعتذار ونحن في بحر النوم والعمالة والتيار بهذا  
 الاجتهاد بلغوا المراد وحصل لهم التوفيق والسداد وصاروا قدوة للعباد فابن نحن من العبادوكم  
 بين اليقظة من النوم شتان بيننا وبينهم الا ان يتدار كنا مولانا باطفة ويشملنا برحمته فان رحمته



وسمعت كل شيء وسمعت كل حي

== وقال بن عباد الرندي في شرحه على متن الحكم للإمام بن عطاء الله السكندري قال عبد الله بن المبارك روى وهب بن منبه ان رجلا من العباد قال انما فرقنا الاموال والاولاد ومخافة الطغيان افتخاف ان يكون قد دخل علينا من امرنا هذا من الطغيان اكثر مما دخل على اهل الاموال في اموالهم من الطغيان اراحدنا اذا اتقى احب ان بمظلم لا كان دينه وان اشترى شيئا كذلك فبلغ ذلك ملكهم فركب اليه في موكب من الناس واتاه في السهل فقال العابد ما هذا فقبل له هذا الملك قد اتاك فقال للغلام ابنتي بطعام فاتاه ببقل وزيت وقلوب الشجر فاقبل بحشواشده ويا كل اكل اعني فقال الملك ابن صاحبكم فقالوا هذا فقال كيف انت قال بخير قال الملك ما عند هذا خير فانصرف عنه فقال السائح الحمد لله الذي صرفك عني وانت لي ذام (ومنه) قال محمد بن واسع ادركت رجلا كان الرجل يكون راسه مع راس امراته على وسادة واحدة قد بل ماتحت خده من دموعه وما تشعر به سنين (ومنه) قال ابن عباس بن دهقان قال كنت عند بشر بن الحرث (الحافي الزاهد) رضى الله عنه وهو يتكلم في الرضا والتسليم فاذا هو برجل من المتصوفة فقال له يا ابا نصر انقطعت عن اخذ البر من ايدي الخلق لانه الجاه فان كنت متحققا بالزهد منصرفا عن الدنيا فخذ من ايديهم لينمحي جاهك عندهم واخرج عما يطونك للفقراء وكن بمقد التوكل تاخذ قرناك من الغيب فاشهد ذلك على اصحاب بشر فقال بشر اسمع ايها الرجل الجواب الفقراء ثلاثة فقير يسال وان اعطى لا ياخذ فذلك من الروحانيين ان سال الله تعالى اعطاء وان اقسم على الله تعالى ابرق سمه وفقير لا يسال وان اعطى قبل فذلك من اوسط القوم عقده التوكل والسكود الى الله تعالى فهو ممن توضع له الموائد في حظيرة القدس وفقير اعتقد الصبر وموافقه لوقت فاذا طرقت الحاجة خرج الى عبيد الله وقلبه الى الله بالسؤال فكفارة سؤاله صدقه فقال الرجل رضيت رضى الله عنك == كان بشر الحافي هذا لا ياخذ من احد شيئا الا من سري السقطي == قال بشر ما سالت احدا قط شيئا من الدنيا الا سري السقطي لانه قد صحح عندي زهد في الدنيا فهو يفرح بخروج الشيء من يده ويتبرم ببقائه عنده فاكون قد اعنته على ما يحب ومن متن الحكم ايضا قال قال عتبة القلام لعبد الواحد بن زيد رضى الله عنهما ان فلانا يصف من قلبه منزلة ما عرفها قال لانك تاكل مع خبزك تمرا وهو لا يز يد على الخبز شيئا فقال له ان تركت اكل التمر عرفت تلك المنزلة قال نعم وغيرها فاخذ بيكي فقال له بعض اصحابه لا ابكي الله عينك اعلى التمر تبكي فقال عبد الواحد دعها فان نفسه عرفت صدق عزمه في التزك هو اذا ترك شيئا لم يعاود فيه ابدا (المؤلف نحن والله لا نطبق صبرهم ولا زهدهم ولا عبادتهم ولا نقشهم فيا شوقاه اليهم ويا طرباه لذكركهم مضوا ولم تمض اخبارهم وذهب آثارهم هذه اخبارهم



اتيتك هالتقتدي بهار هذه احراهم اختصرتها لك لتتهدي بها ففى كل حكاية من سيرتهم  
درس مفيد وموعظة صالحة وقدوة حسنة

ولتمام الفائدة فى هذا الكتاب سناتى بجملة مما لحة ان شاء الله تعالى فى تصوف اهل الشرخ  
لانه اخف مما تقدم وقد اختصرته من الكتب الشرعية جميعا وما اراد الله تعالى وضعه من  
كتب القوم المذكورة سابقا وما من الله تعالى على به وجمته بقاموس القرشي المتقدم وغيره  
اذ ان التصوف المتقدم قد ذهب أهله بسلام ولم يبق الا اسمه اما التصوف فى هذا الزمان فهو  
التقوي والحفاظة على الفرائض واتباع الحلال واجتناب الحرام وبالْحَقِيقَةُ ان التصوف  
هو ما قاله القاضي ابو بكر بن العربي فى كتابه مراقى الدللى شعرا

ليس التصوف لیس الصوف ترقيه ولا بكائك ان غنى المغنونا  
ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا ارتعاش كان قد صرت مجنونا  
بل التصوف ان تصفو بلا كدر وتبغ الشرع والقرآن والدنيا  
وان ترى خاشعا لله مكتئبا = على ذنوبك طول الدهر محزونا

اهل زمانا هذا

يا عصبية ما ضرامه احمد وسمى على افسادها الاهى  
طار ومزمار ونقمة شادن ارايت قط عبادة بملاهى  
ذهب الرجال المقتدي بفعالهم والمنكرون لسكل امر منكر  
وبقيت فى خلف يزكى بعضهم بمضا ليدفع معور عن معور  
نال التصوف اهل الشرع فى دعة بالفقه والعلم بالقرآن والسور  
الامرون بمعروف ومنكره والزاجرون عن الفحشاء والنكر  
مؤ بدون لدين الحلق ثم هموا خلائف الرسل فى التبليغ والذمر  
= من كتاب اساس الاقتباس والاقاويل فى هذا المعنى كثيرة فلان ضرب صفحا عنها ولغات  
بما وعدنا به والله تبارك وتعالى المستعان وعليه التكلان

﴿ الكتاب الثانى فى التصوف المبني على الفقه والشرع ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب  
ويقيمون الصلاة وما ارزقناهم بنفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما نزل من قبلك وبالآخرة  
هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وقال تعالى وما آناكم الرسول فخذوه  
وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم  
واسمعوا واطيعوا وانفوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون صدق الله



العظيم = من صحيح الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي  
موسي بن طلحة عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال دلني على  
اعمله يدني من الجنة ويباعدني من النار قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي  
الزكاة وتصل ذارحمك فلما ادبر قال صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به دخل الجنة =  
وحدثت شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وآتاه الزكاة و صوم رمضان  
وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم  
الآخر وبالقضاء خيره وشره والاحسان ان تعبد الله تعالى كالك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك  
= وقال البيهقي باسناده يرفعه قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما الزهد في الدنيا  
فقال اما انه ليس بتحريم الحلال ولا اضعاء المال والسكن الزهد في الدنيا ان تكون عافي يد الله  
اغنى منك عما في يدك وفي البخاري باسناده صلى الله تعالى عليه وسلم ما كل احد طامما قط  
خيرا من ان يأكل من عمل يده وروي السمرقندي يرفعه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال لو قامت القيامة وفي يدا احدكم فسيلة فان استطاع ان لا يقوم حتى يغرسها  
قال يفعل = وعن جعفر بن محمد (اي الصادق) عن ابيه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يخرج الى السوق ويشترى حوائج اهله فسئل عن ذلك فقال اخبرني جبريل عليه السلام فقال  
من سمى على عياله ليكفهم عن الناس فهو في سبيل الله = وروي السمرقندي ان عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه قال يامعشر الفقراء ارفعوا رؤوسكم واتجروا فقد وضح الطريق ولا تكونوا  
عيالا على الناس وقال اني اكره الرجل السبهل الذي لا حرفة له  
( رأس المال )

فكل هذه الآيات والاحاديث واقوال السلف دللت على ان راس مال المسلم الذي به يدخل  
الجنة الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء واقام الصلوة واتباه  
الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ان استطاع فمن اراد الربح على راس المال فعليه بالسنة  
ونوافل الخير مما سئد كره ان شاء الله تعالى فالعرض المتقدم وهو الذي يثاب على فعله بدخوله  
الجنة ويعاقب على تركه بدخوله النار السنة يثاب على فعلها بزيادة الدرجات في الجنة  
ويعاقب على تركها بلا عقاب وبقبهما اجتناب المحرمات التي حرمها الشرع هي ثلاث  
وعشر بن مجاهد في آخر كتاب الفقه المتقدم في الكتاب الثاني وكذا الكسب الحلال لانه  
لا بد من الاكل واللباس فمن اتبع ذلك فهو الصوفي حقا وليس مطلوب منه التشف في المطعم  
والملبس قل من حرم زينة الله الابد ولنبدأ بأول شرط في التصوف عند اهل الشرع وهو (الملم)  
قال العدري على شرح العزبة للشيوخ الزرقاني ما نصه التصوف المبني على الفقه فيه من



تهذيب النفس من صفاتها المذمومة مع مراعاة احكام الشرع الظاهرة ولذا قبل من نطقه ولم  
يتصوف فقد تفسق ومن تصوف ولم يتفقه فقد تزندق ومن تفقه وتصوف فقد تحقق اهـ = عن ابي  
جعفر باسناده ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل المسجد فرأى مجلسين احدهما يذكر  
الله ويدعون ويرغبون اليه والآخر يتعلمون الفقه فقال عليه الصلاة والسلام كلا المجلسين على  
خير واحدهما افضل من الاخر اما هؤلاء فيسعدون الله فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما  
هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل وانما ثبت معلما هؤلاء افضل ثم جلس معهم = زوى ابو  
هريرة عن النبي صلى الله تبارك وتعالى عليه وسلم انه قال ما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين  
والفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد وان لكل شيء عماد وعماد الدين الفقه وقال صلى  
الله تعالى عليه وسلم النظر الى وجه العالم عبادة والنظر في الكعبة والنظر في المصحف عبادة =  
وقال في اول بستان العارفين ان طالب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة على قدر ما يحتاج اليه لا امر  
دينه من احكام وفرائض وسنين الوضوء والصلاة وسائر الشرائع ولا مورمه ماشه وما رآه ذلك  
فليس فرض خاص فان تعلم الزيادة فهو الافضل وان تركه فلاثم عليه = قال فرض هو مقدار  
ما يحتاج اليه في امر العبادة المقروضة عليه من صلاة وطهور و زكاة وصيام وحرقة لما شه فلا  
يقدم على حرقة حتى يعلم حكم الله تعالى فيها ان كان تاجر او زارع او صائغا فان المتبته نازلة  
يحتاج فيها الى فتوي فليس سال عالم اعلم منه قال تعالى فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون = وقد  
قال السيد احمد بن ادريس في رسالته بكتابه المقصد النفيس ما نصه اما بعد قال امر الجامع والقول  
النافع والسيوف القاطع في طريق الله تعالى ان على العاقل الذي يريد بحدثة نفسه من جميع المهالك  
و يجب ان يدخله الله في سلك المقر بين في جميع المسالك اذا اراد ان يدخل في امر من اموره قولا  
او فعلا قال يعلم ان الله تعالى لا بد ان يوقفه بين يديه تعالى ويساله عن ذلك الامر قاله الجواب  
لسؤال الحق تعالى قبل ان يدخل في ذلك الامر فان رأى الجواب صوابا وسدادا برتضيه الحق  
تعالى ويقبله منه فليدخل في ذلك الامر فمما قبله محمودة دنيا واخرى وان رأى ان ذلك الجواب  
لا يقبله منه تعالى ولا يرتضيه فليشرد من ذلك الامر اي امر كان قائم بال عليه ان دخل فيه  
وهذه القاعدة هي اساس الاعمال والاقوال كلها قال صلى الله تعالى عليه وسلم حاسبوا انفسكم  
قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا (القاعدة الثانية) ان لا يفعل فملا ولا يقول قولا حتى  
يقصد به وجه الله تعالى فان صحح لقصده لوجه الله تعالى وغسل قلبه من كل شائبة لغير الله  
تعالى صار لا يتكلم ولا يفعل فعلا الا عن تثبيت وتاني وصارت اعماله كلها اذقية خالصا لا نخالة  
فيه بوجه من الوجوه (القاعدة الثالثة) ان يوطن قلبه على جميع الرحمة لجميع المسلمين كبيرهم  
وصغيرهم به عليهم حق الاسلام من التظيم والتوفير فان رسخ بهذه القاعدة قلبه واستقام



فيها افاض الله تعالى على سائر جسده انوار الرحمة الالهية واذاقه حلاوتها فناله من الارث النبوي  
حظا وافرا من قول الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة لالمؤمنين وقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا يني  
بكر الصدق لا تحقرن احدنا من المسلمين فان صغر المسلمين عند الله كبير (الرابعة) مكارم  
الاخلاق التي بست بهار رسول الله عليه الصلاة والسلام لانها لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انما  
يمتت لا تم مكارم الاخلاق وهذه القواعد هي زبدة الدين حقيقته ان يكون العبد هينا لينامع  
اهل بيته وعبيده وجميع المسلمين قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اهل الجنة كل هين لين  
سهل قريب واهل النار كل شديد قبيث فقلوا يا رسول الله وما قبيثي فقال الشديدي على  
الاهل الشديدي على الصاحب الشديدي على المشير وقاله مولانا العظيم وقولوا للناس حسنا اي  
لا قبحا وقال عز وجل ونزل لعبادي يقولوا التي هي احسن وبالجملة فالذي نحب ان يواجهك الناس  
من الكلام الطيب والقول الحسن والفعل الجميل فافعله مع خلق الله تعالى وما تسكره ان يسامك  
العباد به من الكلام الخبيث والقول القبيح والفعل الكريه فان ترك الناس والمخلوق منه فان الله تعالى  
يعامل العبد بوصفه وخلقته الذي يعامل به لناس فان المجازات على الوصف بالوصف جزاء  
وفاقا انتهى = (المقل) قد ذكرنا ان اول شرط للتصوف الشرعي هو المسلم والتفقه بقدر  
الاحتياج من ضروريات الدين وما هو مفروض عليه من انواع العبادة فبالعلم بكتسب المقل  
وهو افضل ما واهب الخالق سبحانه وتعالى لعباده اذ لا يهدى صاحبه الا لرشاده وصلاحه  
ونجاته روى ابو الفرج بن اعوزي يرفعه عن ابن عباس انه دخل على عائشة فقالت يا ام المؤمنين  
ارايته الرجل يقل قيامه ويكثر رقاؤه ويكثر قيامه ويقل رقاؤه ايها احب اليك قالت  
سالت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما سالتني عنهما فقال احسنهما عقلا قلت يا رسول  
الله اسالك عن عبادتهم فقال يا عائشة انما سئلت عن عقولهما فمن كان اعقل كان افضل في الدنيا  
والآخرة = وعن ابن عباس لما خاق الله تعالى العقل قال له اذ برق اذ برق ثم قال له اقبل فاقبل قال  
وعزتي ما خلقت شيئا احب الي منك فبك اعطى و بك آخذ و بك اعاقب = عن ابن وهب بن  
منبه ان الرجلين ليستويا في البر ويكون ما بينهما كما بين المشرق والمغرب اذا كان احدهما  
اعقل من الآخر وما عبد الله بشيء افضل من العقل وان الشيطان ليفر من العاقل وما يستطيع ان  
يكايده = ان الرجل ليتلذذ في الجنة بقدر عقله وقال ابو الفرج ايضا في كتابه نوادر الاذكياء  
يستدل على عقل العاقل بسكونه وسكونه وخفض بصره وحر كانه في اما كنه اللاتفة بها ومراقبته  
للمواقب فلا تستغزه شهوة عاجلة عابها ضرر ونرا ينظر في الفضاء فيتخير الاعلا والاحمد  
غاقبة من مطعم وشرب وملبس وقول وفعل وبذلك ما يخاف ضرره ويستمدلما يجوز وقوعه  
وعنه قال قال ابو الدرء الا انبيكم بعلامة العاقل يتواضع لمن فوقه ولا يزدري من دونه يمسك



الفضل من منطقه يخالف الناس باخلاقهم ويحتجرا ليمان فيما بين وبينه عز وجل فهو  
 تمشى في الدنيا بالتقية والكتمان وعن مكحول قال قال لقمان لابنه غاية الشرف والسود حسن  
 العقل ومن حسن عقله غطي ذلك جميع ذنوبه واصلح مساويه ورضى عنه مولاه انتهى = فاذا  
 علمت هذا فاعلم ان خير الدنيا والآخرة التفقه في الدين ليكون في دينه على بصيرة ونور من ربه  
 ولان ركعتان من العالم افضل من عبادة الجاهل سنين بصوم نهارها وبقوم ليلها وقاله ما ذنب  
 جبل تعلموا العلم فان تعلمه حسنة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عن جهاد و تعليمه من  
 لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قرابة وهو حياة القلوب من الجهل ومصباح الابصار من الظلمة وهو  
 سبيل منازل اهل الجنة يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة ائمة تقتفى آثارهم و يقتدي  
 بافعالهم وترغب الملايكة في خلقتهم و باجنحتها تسبحهم و يصل عليهم كل رطب و يابس  
 مجلس فيه يعدل العصام والقياس من الجاهل في العام و به يعرف الحلال من الحرام بلهمة  
 السعداء و يحرمه الاشقياء انتهى

تعلم فان العلم زين لاهله وفضل وعنوان لكل المحامد

تفقه فان التفقه افضل قائد الى البر والتقوى واعدل قاصد

فان فقيها واحدا متورا أشد على علي الشيطان من ألف عابد

فاذا تفقه في الدين ووهبه المولى سبيحانه و تعالى عقلا نير اذ كبا فقد فاز بخيري الدنيا والآخرة اذ  
 لا دين لمن لا عقل له و بالعقل يدرك جميع المواهب والفضائل و به يجتنب القبايح والذائل و به  
 يوفق الى الافعال المرضية والاحوال الزكية

شعر

اذا كمل الرحمن للمرء عقله فقد حسنت اخلاقه و ما آثر به

يمشى العتي بالعقل في الناس ميذا و بالعقل ينمو علمه و تجار به

و افضل قسم الله للمرء عقله فليس من الخيرات شئ يقار به

(التقوى) فما يهدى اليه العقل التقوى وهي افضل ما يقرب العبد الى ربه و اداء الفرائض  
 والتفويض لله تعالى في جميع الاحوال والتعفف عما في ايدي الناس والقناعة بالموجود وعدم  
 التأسف على الفقر و الرضا عن الله في كل ما قضاه اذ لو كشف الغطاء لعلم العبد ان الجنة منحة  
 منه تعالى و كذا المطلوب من العبد عقلا و شرعا احمال اذ الخلق لله الرحمة عنهم والنفع لهم  
 والمداراة منهم اي اراذلهم لان العاقل ما مون العائلة و حسن الخلق واللين والرفق والتاني والحياء  
 والتواضع من غير ذلة لمخلوق والتعاضل عما يجلب الكدر من الممارات من الاهل وغيرهم  
 والاحسان بقدر الامكان ليكتب من الاسخياء والصبر على الضراء والشكر في امراء ووفاء  
 المهدي و انجاز الوعد والصمت عما لا يعني والاقتصاد والتدبير و رعاية الاوساطي كل شئ



و يتخلق مخلوق المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم فيما يطيق لانه كان عليه الصلاة والسلام جمع  
كأكرم الاخلاق وكل فضيلة انرا الآيات المختصة بها عليه افضل الصلاة والسلام في كتاب القرآن  
انتهى من القاموس = اما اخلاقه صلى الله تعالى عليه وسلم فهناك بعضها (من الشرائع النبوية)  
قال الامام علي بن سلطان الفارسي شارح الشرائع في باب تواضع رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم لما كان الحظ الاوفر من ذلك لنبينا صلى الله تعالى عليه وسلم كما اشد الناس تواضعا  
وحسبك شاهدا على ذلك ان الله تعالى خيره بين ان يكون نبيا ملكا او يكون عبدا نبيا فاختر ان  
يكون عبدا نبيا ومن ثم لم يا كل متكئا بمد حتى فارق الدنيا وقال اجلس كما اجلس العبد و آكل كما  
يا كل العبد ولم يقل لشيء قوله خادمه انس اف قطر وما ضرب احد من عبيده و آمانه وسئلت  
عائشة كيف كان اذا خلا في بيته قالت بسما ضحا كالم برقط مادا رحليه بين اصحابه  
ما كان احد احسن خلقا منه مادعا احد من اصحابه الا قال ليك وكان يركب الحمار  
و يردف خلفه قال الشيخ وانه كان في سفر فامر اصحابه باصلاح شاة فقال له رجل على  
ذبحها وقال آخر على سلاخها وقال آخر على طبخها فقال صلى الله تعالى عليه  
وسلم على ان اجمع الحطب فقالوا يا رسول الله نكفيك العمل فقال قد علمت  
انكم تكفوني ولا يكن اكره ان اتميز عليكم وان الله يكره من عبده ان يراه  
متميزا بين اصحابه قال الترمذي حدثنا علي بن حجر انبا اعلی بن مسهر عن مسام  
الاعور عن انس بن مالك قال كان رسول صلى الله تعالى عليه وسلم يمود المريض  
ويشهد الجنائز ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة  
على حمار مخطوم حبل من ليف عليه اكاف من ليف قال الشارح وقد عاد غلاما يهوديا كان  
يخدمه وعاد عمه وهو مشرك وفيه رخصة لمن يمود مريضا من اهل الكتاب قال الترمذي في المتن  
عن الحسن بن علي سالت خالي هند بن ابي هالة هو ابن خديجة ام المؤمنين ابني هالة  
اخا لفاطمة من امها ) وكان وصافا عن حليقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الحسين  
ابن علي وقد سالت ابي بن علي بن ابي طالب عن مخرجه عليه الصلاة والسلام كيف كان يصنع فيه  
فقال الروائي عن الحسن والحسين وهما عن هند وعن علي كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
يخزن اسنانه الانما بعنيه و يؤلفهم ولا ينفقهم و يسكرم كرم كل قوم و يوليه عليهم و يحذر  
الناس و يحترس منهم من غير ان يطوي على احد منهم بشره ولا خلفه و يتهقد صحابه و يسأل  
الناس عما في ناس ( قال الشارح وليس المسمى انه يتجسس عن عيوبهم بل ليدفع ظلم الظالم  
عن المظلوم ) و يحسن الحسن و يقويه و يقبح الفبيح و يوهيه معتدل الامرا افضلهم عنده اتقام  
لر به واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة مؤازرة قال فسألته عن مجلسه قال قال علي بن



ابي طالب ( كان عليه الصلاة والسلام لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر الله تعالى يعطى كل  
 جلسائه بنصيبه ولا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او قاضيه صابره  
 حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لا يرد الا بها او يسوز من القول بحلمه مجلس  
 علم وحياء وصر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تهتك فيه الحرم ولا تشفى فلناته متعادلين  
 يتفاضلون بالنقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون الحاجة  
 ويحفظون فيه الغريب قال الترمذي وقال زيد بن ثابت اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا  
 الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وعن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخبيا في الاسواق ولا يجزيه بالسبيمة السيئة ولكن  
 يعمو و يصفح وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دائم بشر سهل  
 الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح يتغافل  
 عمالا يشمه لا يؤبس منه راج قد ترك نفسه من ثلاث المراه ( الجدال ) والا كبار ( التكبر  
 واعظام النفس ) وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يبيبه ولا يطلب  
 عورته ولا يتكلم الا بارجا نوابه ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوزاه من الشائل = وقال  
 البرزنجي في مولده كان صلى الله تعالى عليه وسلم اكمل الناس خلقا وخلقنا شديدا الحياء والتواضع  
 يخضع نعله ويرقع ثوبه ويحلب شانه ويحب الفقراء ويجلس معهم ويعود مرضاهم و يشيع  
 جنازهم و يقل النفوس بيدامن لقيه بالسلام ويتألف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ويمزح  
 ولا يقول الا حقا = بامؤمن هذه اخلاق نبيك الاعظم وصفات حبيبك الاكرم صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وقائدك الى الهدى وشافئك غدا اذا عملت صالحا واتبع آثاره واقتفيت  
 افعله واهتديت باقواله واقتديت باعماله فهي والله القدوة الصالحة والتجارة الراجعة فدونك  
 وما تختار أطرىق الابرار ام طرىق الفجار فدونك اخلاق نبيك التي مدحه مولاها عليها بقوله  
 وهو العلي العظيم وانك لعل خلق عظيم <sup>وقال</sup> تعالى مادحاه ومدكراله ما نعم عليه من فيضه  
 وعطائه فبما رحمة من الله لنت لهم فبهدها يا أخى اهتدي بأخلاقه افتدي بما استطعت اذ ليس  
 في الدين من جرح لا يكلف الله نفسا الا وسعها وحديث ان ربكم لا يعمل حتى تلوا فمليكم من  
 الاعمال ما تطيقون وملاك الامر في كل شيء حسن النية لان النية محلها القلب ولا يطلع عليها  
 الا الرب فهو القدي يعلم السر واخفى فان نوي ان يعبد مثل فلان ولم يطق فله مثله او يتصدق  
 مثل فلان فله مثله من الاجر اذا علم الله تعالى صدق نيته وكذا كل اعماله يناب عليها اذا نوى بها  
 التقرب الى الله تعالى حتى الاكل والشرب واللباس والنكاح هذا القوام البنية وهذا للحياة وهذا  
 استر المورة وهذا الطلبي الولد الحديث فاني مكاتر بكم الامم حتى السقط فينوي في كل عمل الخير



والتقرب الى الله حتى في الكلام الذي لا يبنى = قال الامام ابو الليث في كتابه تنبيه الغافلين  
حدثنا محمد بن داود حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا ابو معاوية عن الاعمش  
عن ابراهيم انخى قال ان الرجل ليتكلم بالكلام وعلى كلامه المقت ينوي فيه الخير فيلقى الله  
العذرى فلو سالت الناس حتى يقولوا ما اراد بكلامه هذا الا الخير وان الرجل يتكلم بالكلام الحسن  
لا ينوي فيه الخير فيلقى الله تعالى في قلوب الناس حتى يقولوا ما اراد بكلامه هذا خير او غير ذلك  
النية ساضع لها باليمن افعال اهل الشرع (النية في جميع الاعمال) قال السيوطي في كتابه الركن  
المدفون الاعمال كلها نية ان لم تنضجها النية قال ابن الحاج في كتابه المدخل الى الاعمال بتحسين  
النيات ما نصه يبنى للمسلم ان يغتنم هذا الخير العظيم السهل المأخوذ وهو ان يصح نيته لله تعالى  
ويخلصها في كل اعماله واقواله واخذه وعطائه ومنعه وطعامه الخ فاذا كان تاجرا او بائعا فيقصد  
بنية اعادة المسلمين الضمراء الذين يشترون بالتبديل كان يأخذ سلعة بمائة وبيعها باثنين وواحد  
الى الصغير والكبير وان ينوي المساعدة في البيع والشراء بالشئ الذي لا يضر تجارته بل ينوي  
القناعة بازيج القليل مع التحفظ على نفسه من الاجحاف والتبين ولا ينوي بتجارته وغيرها  
ما تتطلبه النفس من تحصيل الدنيا وكثرتها الزيادة بلا حسد بل ينوي (امتثال امره تعالى  
فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثير العلم تغفلون)  
وان لا يستشرف البيع والشراء ولا ينظر للمار ولا يدعيه لحانوته بل اذا اتاه من تلقاء نفسه  
بايمه واذا قصد لجاره فلا ينظر اليه لان ما كان لك سوف ياتيك اذ ان الرزق مقسوم وقد قدره  
سبحانه تعالى قبل ان يخلق الخلق لما ورد انه تعالى خلق الارزاق قبل ان يخلق الاشباح بالقى  
عام فالعلم العبدان الرزق فرغ منه فلا يسوق حرصا حرص ولا يدفعه دافع حتى عن نفسه (قال  
تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم) فاذا علم هذا  
فلا يشره او يحرص على ما لم يقسم له فاذا احسن النية في كل ما هو فيه ان كان تجارة او حرفة او صناعة  
فلا فرق بين ييمه وشراؤه وحرصه الخ وبين صلواته وصومته المتطوع به ما اذ كلهما اعمال  
يتقرب بها الى ربه عز وجل اه (المؤلف كل هذه الآيات التي تراها بين قوسين ليس من  
كتب المشايخ ولكن رايتها تناسب المقام فوضعتها تماما للفسادة وكذا كل ما تراها بين  
قوسين فمن ما فتح الله تعالى به على) وقال الامام ابو الوليد محمد بن رشد في مقدمات المدونة  
وهما كتابان جليلان اقتبستهما من ههنا الجملة قال ويجب على طالب العلم ان يخلص النية لله  
تعالى في طلبه وكذا في سائر العبادات والمعاملات وكل ما يتقرب الى الله تعالى به من نوافل  
الخير اذ لا ينفع عمل لانية لفاعله قال صلى الله تعالى عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل  
امر ما نوى وحديث نية المؤمن خير من عمله وطلب العلم والتفقه في الدين من فروض الكفاية



رايت في كتاب شرعي من الحشى قال اضعف ما يهدى للميت القرآن بل الافضل الصدقة  
وهي كل ما ينتفع به الحيوان ثم الدعاء ثم القرآن وهو اضعف ما يهدى للميت بل فضل  
القرآن للحي لان له بكل آية يتلوها نور اما الميت فلا ولذلك سنه الصلاة على الجنائز دعاء لا قرآن  
فيها = كان ابو سهل الصعلوكي يتوضا يوما في صحن داره فدخل سائل وساله شيئا من الدنيا  
ولم يحضره شي. قال اصبر حتى افرغ من الوضوء فارله القمقمه التي توضا بها فاخذها وخرج  
وصبر حتى علم انه بعد فصاح وقال ان انسا نا اخذ القمقمه وذلك خوفا من اهل المنزل لانهم  
يلومونه على كثرة البذل وسنورد ان شاء الله في باب الحكايات جملة صالحه يقتدي بها  
( الذكرو تبعه التوحيد وقدمرو وكذا احسن الخلق ) ( الرضا وضده الحسد والغيبه )

قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا يحب احدكم ان يا كل لحم اخيه ميتا وامر نبيه ان يستعين  
من شر حاسدا اذا حسد وقل صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثة هن اصل كل خطيئه فانقوهن  
واحذر وهن اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لادم واياكم والحرص فان  
ادم حمله الحرص على ان اكل من الشجرة واياكم والحسد فان ابني آدم انما قتل احدهما الآخر  
حسدا = الحاسد جاجد لا يرضى بقضاء الواحد ويؤتى العبد يوم القيامة كتابه فلا يرى  
فيه حسنه فيقول ابن صلاتي وصيامي وطاعاتي فيقال ذهب عملك كله لا غتيا بك الناس وفي  
حديث قدسي لا تغتاب بن صالح عبادي ولا تحسدن احدا من عبادي = ليس في خلال الشر  
كلها اعدله من الحسد فانه يقتل الحاسد قبل المحسود غم دابم ونفس متتابع يتلمق اذا حضر  
و يغتاب اذا غاب ويشتم المصيبة اذا نزلت وحسراته دائمة والمحسود في راحة لم يدرب به  
دخلت امرأه قصيرة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تستفتيه فلما خرجت قالت عائشة  
ما اقصرها يقال عليه الصلاة والسلام اغتبت بها قالت عائشة ما قلت الا ما فيها قال ذكرت اقبح  
ما فيها = وفي رواية ولو ذكرتها بما ليس فيها فقد بهت بها = الفاسق المعلن بفسقه او المتعرض  
للذم لا غيبة له وفي حديث اذ كروا الفاسق بما فيه لكن يحذره الناس = قال تعالى ام يحسدون  
الناس على ما آتاهم الله من فضله وقل تعالى ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض =  
والحسد المحمود ما تقدم في لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناه الليل والنهار  
ورجل اتاه الله لاهم وينفق منه آناه القليل والنهار = قال حجة الاسلام الفزالي في الاحياء  
اعلم انه لا حسد الا على نعمة فاذا انعم الله على اخيك بنعمة تلك فيها حالتان احدهما ان تكره  
تلك النعمة وتحب زوالها عن المنعم عليه فهذا هو الحسد وهو المحرم شرعا بكل حال الا نعمة  
اصابها كافر او فاجر يستعين بها على المعاصي والحالة الثانية ان لا تحب زوالها ولا تكره وجودها  
ودوامها ولكن تشتبه لنفسك مثلها فهذه تسمى غبطة وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم المؤمن



يفبط والمنافق يحسد (وقال رضى الله عنه في الغيبة اعلم ان حد الغيبة ان تذكر اخاك بما يكرهه  
 لو بلغه سواء ذكرته بنقص في بدنه كالقصر والطول والمور ونحوه او نسبه كايه قاسق او  
 خسيس او زباله او اسكاف ونحوه او خلفه وقلبه كسارق او زان او ظالم او متكبر او سيىء  
 الخلق او قليل الادب او ثوبه طويل او قصير الى ان قال ومن ذلك الخباكة كان يمشى متارجا او  
 يحاكي ابي عيب وكذلك الغيبة بالكتابة فان القلم احد اللسانين واسبابها ثمانية الاول  
 الفيض على من يفتابه الثاني موافقة الاقران وبجملة الرفقاء الثالث الظن انه يفتابه فيقتص منه  
 الرابع ينسب اليه شىء فيتبرأ منه بغيبة الغير الخامس التصنع والمباهاة والترفع السادس الحسد  
 والحقد السابع اللعب والمطايبة الثامن السخرية والاستهزاء استحقار الله انتهى = كفارة  
 من اغتبهته او اذيقه او حسدته الندم والاستغفار لك وله وان تسمى اليه وتقول حصل منى كذا  
 وكذا قال عطاء بن ابي رباح غشى الي من اغتبهته وتقول له كذبت فيما قلت وظلمتك واسات  
 فان شئت احذت بحمك وان شئت عفوت = وقال الحسن بكفيه الاستغفار دون الاستحلال  
 = وقال مجاهد كفارة اكلك لحم اخيك ان تشفى عليه وتدعوله بخير) وقد اكثر في هذا الباب  
 خلافا للوعدان البلوى شاملة للجميع والله المستعان

(المبودية تبع المحبة)

قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما  
 والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وقل صلى الله تعالى عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى في ظله  
 يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ بعبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه  
 حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل ذكر الله تعالى خاليا  
 ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسن وجماله فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل  
 تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه = المبودية القيام بحق الطاعات بشرط  
 التوقير والخضوع للمولى تعالى والنظر لا عمالك من الطاعات بمن التفسير = المبودية التبرء من  
 الحول والاقرار بما يعطيك ويوليك من الطول والمنة وترك الاختيار فيما يريدوا من الاقدار  
 وترك التدبير وشهود التقدير قيل لبعضهم سلم امرك الله فقال ليس لي امر فاسلمه اليه بل له الامر  
 كله = سهل بن عبد الله لا يصح التعبد لاحد حتى لا يخرج من اربعة اشياء الجوع والقرى  
 والفقر والنيل فبيد النعم كثير وجودهم وعبيد المنعم عز بز وجودهم ابن عطاء الله العبودية  
 اربع خصال الوفاء بالمهود وفي الحفظ للحدود والرضا بالموجود والصبر عن المقتود = انت  
 عبد من انت في رقه واسره فان كنت في امر نفسك فانت عبد نفسك وان كنت في اسر دنياك

( ١١ - مختارات الصائغ - اول )



وقيمة المرء ما قد كان بحسنه  
وقال بعضهم يخاطب جاهلا بذنبا مثل هؤلاء  
واحسر قلبي على المعلوم  
لم يدرك فيما ادعاه فرقا  
بذات جهدي ورحمن قصدي  
تأ جزائي سوى قبيح  
لله من خلقه خواص  
قد خصهم منه اذ حباهم  
يا بني النقص والمبر  
وبني البعدى الطباع  
والشكول التي تباين  
احتساء من الحرام  
اتسبون سادة  
امنساء الاله فينا  
سائلوا عنهم الكتا  
سبقوكم الى الفضائل  
فكافي بكم غدا  
قد نعلم من البيوت  
رحم الله مساميا  
غفر الله ذنب من تاب  
اذا ما شئت ان تسموا وتسمى  
فقم لطريق اهل العلم سميا  
قان حصلت لك الدنيا والا  
فانفضل ما خواه المرء عن  
وليس يفيد ملك السكون عبدا  
فكم ابدى ضياء العلم رشدا  
فنجمد ربنا اذ من لطفنا  
قوم الى الله ساروا بالعلوم على

والجاهلون لاهل العلم اعداء  
من جاهل في الوري ظلوم  
بين صحيح ولا سقيم  
ارجوا صلاحا لهذا البييم  
من لفظه مثله ذميم  
لهم خصوص على اعموم  
يا افضل من اجوده العميم  
وبني الضعف والظور  
على القرب في الصور  
في الطول والقصر  
وخما على الصور  
من ذوى الباس والظار  
وللمصطفى اثر  
ب واستجروا الخبر  
يا اشبهه البقر  
في ثياب من المدر  
الى ظلمة الحفر  
ذكر الله فاز بالاجر  
فاستشمر الحذر  
وتدرك راحة روحا وجسما  
لتقفو معهم انراورسما  
ظفرت باكبر الشرفين قسما  
به يهدى ويهدى من الما  
الى العلياء يسري وهو اعني  
واذهب ظلمة وازال ظلمها  
به في رشدنا وازال غما  
نجائب الفهم ركبا ناو ورحمنا

ايش

وكا

عائ

ينص

باس

في

الله

مر

خا

وا

الا

اه



وفارقوا الاهل والاولاد واغتربوا وقد جنوا في طلاب العلم او طائنا  
حتى انتهوا منتهى علم ومعرفة وذكرهم عطر الاكوان اعلانا  
هم الائمة لازالت علومهم = تبدي لنا شقها روحا وربحانا  
هم العلماء المخلصون لربهم نخذ واقتبس منهم وكن متادبا  
تذل و قدم في الهدى النفس ان ترد رضاهم اذا الحبيث منهم تقربا  
ولا نخش من قوله الفواة بهم لهم وكن لطريق الرشدا رضا ومتربا  
قان كنت اهلا حزت كل فضيلة وملت مقاما في الانام ومنصبا  
وساعدك الرحمن منه بفضله = وصارك الدين الحنيفي مذهبا  
ذهب الناس الفخام وصاروا خلف في اراذل التنسنا  
هم اناس تدهم في عديد فاذا فتشوا فليس بناس  
فاذا ما ارشدتهم هداهم آيسوك قبل الكلام بياس  
ومن كتاب الاغانى بينما كان العتاني (كنوم بن عمرو) ينظر في كتاب قال له رجل من جيرانه  
ايش ينفع العلم والادب من لاماله فقال

ياقاتل الله اقواما اذا انفقوا ذا اللب ينظر في الاداب والحكم  
قالوا وليس بهم الا نفاسته امانع ذا من الاقتار والمدم  
ليس يدرون ان الخير ما حرموا لحاهم الله من علم وهن فهم

وكان العارف بالله العالم نامل الزاهد محمد البدوي رحمة الله تعالى عليه له عادة في كل عام وذلك في يوم  
عاشوراء من العام بحضور صبا حيا بحاجم ام درمان ويقرء في كتاب وهو احاديث جوية الى الظهر ثم  
ينصرف وتفرق فقبل وفاته بعام حضر كادته واحدا تلاميذه يقرء وهو بفسر فقال التلميذ  
باسناده قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان العالم يستغفر له كل من في السماوات ومن في الارض والحيتان  
في جوف الماء فبينما الشيخ رحمه الله تعالى يفسر اذ قل له قائل وهو الشريف خليل عثمان العالم رحمه  
الله هل الفضل هذا للعالم بعلمه ام الغير عامل بعلمه فصحاح به الشيخ الغير عامل بعلمه الغير عامل بعلمه  
مرتين ارن ثلاث بل عليه ان يعرف الحلال من الحرام وهل مثل هذا يذهب على مثلك يا شيخ  
خليل ان العامل بعلمه هم الانبياء ليس العلماء قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة  
واؤلوال العلم قائما بالنسطة لا اله الا هو الاية فمن ذلك اليوم وذلك المجلس حفظت للعلماء حقهم من  
الاهترام والمحبة واحببت العلم والمحمد لله تعالى على ذلك ولترجع الاما كما ابصده من تصوف  
اهل الشرع وناخذ من السكتب الشرعية قال الزرقاني على شرح العزيزية في خانة الكتاب ما نصه



خاتمة في مسائل يسيرة من التصوف المبني على الفقه وهو مراعاة احكام الشرع الظاهرة (قال المدوي في حاشيته على الشرح والمبين) قوله احكام الشرع يراد به الشارع الذي هو الله سبحانه وتعالى حقيقة او النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذ هو شارع مجازا (المؤلف ومن هنا سمع اقوال المشايخ من شرح وحاشية ومتن لنا في الخلاصة نباحا بغير تقطيع في اللفظ لتم الفائدة ومن اراد ان يمتحن اى مسالة في كتابي هذا وليكشف عليهم في الكتاب المنقولة عنه فليتبع الباب من اوله الى اخره بجدد ما بالضبط المقيد من اقوال الفحول وذلك تجدي آخذ من آخر الباب مسالة اضيفها الى اول مسالة في الباب ان كانت من نوعها لاستوفي احكامها جملة واحدة هذا في جميع هذا الكتاب في توحيد وفقه وتصوف وطب) قال في المتن والشرح والحاشية

(ينبغي للانسان ان لا يري دائما الا محصلا حسنة يستعد بهاماده) فانه اذا اشتد الهول على الخلائق اى الفزع يوم القيامة نظر الى اعمالهم فمن سقى الله سقاه الله ومن اطعم الله اطعمه الله ومن كسا الله كساه الله وقد كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متواصلا الاحزان دائم الفكر كثير الخوف من مولاه كثير العطاء اى امثالار به وشكراله وتعليل الامتار وكان اجود بالخير والخير هو الدراهم والدنانير وكل ما يتمتع به في الدنيا من الرىخ المرسلات ويستعين على تحصيل الحسنة بالصمت عمالا يعنى (او درهم المعاشه) من كسب طيب لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم والطيب هو الحلال الذي لم يتعلق به حق لاحد وهل هو ما جهل اصله وهو الاربع اذ هو الاشبه بيسر الدين او ما علم اصله (خلاف) واصول الحلال عشرة صيد البر والبحر وتجارة بصدق واجارة بنصح والفتى اذا قسم بعدل وميرات من اصل طيب وماء من غدرو نبات من ارض غير مملوكة وهديه من اخ صالح وسؤال عند الحاجة فقط (ثم وينبغي للانسان ان يترك ما لا يعنيه) فخير من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقيل اذا رايت قساوة في قلبك او وهنا في بدتك او حرمانا في رزقك فاعلم انك تكلمت في ما لا يعينك فعلى العاقل ان يترك المضول و يرم الاقوال والافعال والوارض الغلبيه ويحترس من نفسه ويستعين عليهم بخالفها فانها لا تامر بخير الاوطا فيه دسيسة كما وقع لبعضهم انه امرته نفسه بالجهاد لما فيه من ثواب خصوصا اذا قتل في المعركة فدعا الله تعالى ان يطلع على دسيسة نفسه فاهم انها تر بد ان تقتل لتستريح بالقتل مرة من قتلك كل يوم لها بمخالفتها وفي الخير اللهم انى اسلك نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقتنع بعطائك

وينبغي له اذا جالس عالما نظرا اليه بعين الاجلال لان العلماء ورثة الانبياء قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء اى فلما كانوا هم الوارثين لمن رفعهم الله تعالى على الخلائق والقائمين مقامهم وجب تعظيمهم لان من مدحه الله تعالى واجله واعزه فينبغى اعزازه وتكرمه (و ينصت له عند المقال) ليفهم عنه ما اراد ولا يضره بقطع حديثه (ولا يعارضه في جواب سائل سألة لانه يؤدي الى تفسيره



عليه في حرم الانتفاع به له (وعليه بالمكنة والوقار وترك الاستعلاء وحسن النسائي وجميل  
الادب) فانهما مميّنان على طالب العلم لما ورد حق على الله تعالى ما تواضع ثم خص في غيره مذلة  
الارفة الله عز وجل وينبغي له اجتناب صحبة من لا خلاق لهم والرغبة في صحبة من هو خير منه  
فيتعلم من علمه وعمله وورعه ولا يتعاطى فعلا لا يليق به حتى اذا تلبس بمباح كشراب ماء او طعام  
يقصد به بقاء بنيتة فيصرف المباح الى الثواب بالنية اي انه بتلك النية الحسننة ينقلب المباح  
مندوب بايثاب عليه وعماد الدين وقوامه طيب المطم وحل مكسبه فان من طاب كسبه زكا  
ثواب عمله ومن لم يصحح طيب مكسبه خيف عليه ان لا تقبل صلواته وصيامه وحججه وجهاده  
وجميع عمله لان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين فيتمين الاجتهاد في محصيله من جهة  
تسكن اليها النفس وقدم سبحانه وتعالى اكل الحلال على صالح العمل في قوله تعالى يا ايها الرسل  
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا تنبيها على ان الانتفاع بالاعمال لا يتوصل اليه الا بعد صلاح  
الرزق واكتسابه من حله ومن كان عنده حلال ومثابه اكل الحلال واستعمل لسائر استعماله  
الباقى النهي = وقال الصادق في حاشيته لا قرب المسالك على الشرح الصغير لا تطب الدردير  
ومتنه اقرب المسالك قالوا رحمهم الله في المتن والشرح والحاشية

\*) باب في مسائل شتى وخاتمة حسنة \*)

مشملة على توحيد وتصوف وهي من امهات الدين ( شكر الله تعالى واجب شرعا وهو  
صرف المكلف كل نعمة لما خلقت له ولو مباحا ضروريا كالاكل والجماع ان نوى به خيرا لاقامة  
البنية والتقوى على الطاعة وكف الشهوة عملا ليرضى الله تعالى فيصير المباح طاعة يثاب عليه  
بسبب النية الحسننة ) الشكر في عرف الصوفية وفي عرف اهل الشرع واجب شرعا فاهل الشرع  
يعولون على ظهور من الاعمال الموافقة للشرع فما انكره الشرع ظاهرا انكره وما مدحه مدحوه  
و يكون السر ان الله تعالى واما الصوفية فاهل شرع زيادة وبختمهم عن المعدل الباطن وحسن  
السريرة وخلاص النية من رؤية الغير فمن لم يكن كذلك فاعماله عندهم كاهياء ولا يثبتونها ( فاهل  
الشكر صفة الله تعالى من عباده وهم المقررون ) اصطفاهم بخلصهم من كدر القلب ويقال لهم  
صوفية من صفا بصفتها اذا خاص او نسبة الى ايس الصوف لان شانهم التباعد عن الترفه ومن  
قولهم لا يكون الصوفي صوفيا حتى لا يكتب عليه كتاب الشمال شيئا عشر بن سنة ومعنى قولهم  
عند اهل الشرع ليس ان لا يحصل منه ذنب بل كلما اذنب تاب قبل مضي مدة الامهال وهي ست  
ساعات بقول فيها كاتب اليمين لكانت الشمال امهله الله ان يتوب ( ويجب على المكلف كف  
الجوارح عن الحرام ) والجوارح هي السكواسب السبعة نعمال الله تعالى ان يقيمها ابواب جهنم  
السبعة وهي السمع والبصر واللسان واليدان والرجلان والبطن والفرج ( لتلك علامة القوسين



ونافي باليمن والشارح والمحشي ) و يجب كف القلب عن الفواحش من كل مستقبح عظم من  
قوله او فعل كالحقد اى البغضاء والحسد على زواله نعمة المحسود والكبر وهو اظهار العظمة  
ورؤية الغير حقيرا بالنسبة له وظن السوء خصوصا في مثل اهله وتجب التوبة من ذلك وهى  
الندم والعزم على عدم العود لان الندم من مخافة الله ركنها ويجب تجديدها لكل ما افتقر فيه غفر الله  
له قال عليه الصلاة والسلام من اصاب ذنبا فندم عليه غفر له ذلك من قبل ان يستغفر ويجب  
الخوف من الله تعالى والرجاء فيه وفي رحمته وذلك مع حسن الطاعة اذ لا يصح مع ترك الطاعة رجاء  
ويجب صلة الرحم وبر الوالدين والدعاء لهم اقال تعالى وقل رب ارحمهما اية ويستحب زيارة  
قبرهما والتصدق عنهما وينتفعان بها كالدعاء بالفراة. ويجب موالاته المسلمين بالباطن والظاهر  
ويسمى لهم في نحو الوليمة والتعزية وحرم اذي المسلمين واهل الذمة في نفس او عرض او مال  
الا ما امر الشرع من حد او تعزير لمخافة امر الله تعالى ( هذه الواجبات اما المستحبات )  
يستحب للعبد ان يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه من الطاعة والاشياء المباحة كالملابس الحسنة  
وهو علامة كمال الايمان وان يفوق عن ظلمه ويصل من قطعه ويعطي من حرمه لان ذلك كله من  
مكارم الاخلاق يروى من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملائكة الله قلبه امانا واما ما قد يعرض  
الوجوب لهذه الاشياء لخوف مفسدة و يتنبى للعبد ان بكرم جاره الى اربعين دارا اولا كف  
الاذي عنه و دفع الضرر عنه ان قدر والبشر في وجهه والاهداء له وان بكرم ضيفه سواء كان غنيا  
او فقيرا وقد يكون واجبا لحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه الى آخر  
الحديث وليحسن العبد الى نفسه بما يقيها مو بقات الآخرة والدنيا متباعدا متباعدا عن عيوب  
غيره ناظرا لعيوب نفسه محاسبا لها على الذنوب لان حق النفس مقدم على كل الحقوق بل سائر  
المحاسن المأمور بها تعود على نفسه قال تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم ( المحرمات ) وحرم  
على المسلم التلذذ بصوت اجنبة ليست زوجة ولا امه او بالنظر اليها وبجرم سماع الملاهي  
المشتمل على محرم الالتماع المشتمل على توحيد الله والمشق في الحضرة العلمية او مدح النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم وعلى آله فانها من حديث ان من الشعر الحكاي وبجرم اللهو كاللعب بالتردوهي  
الطاولة والاشطرنج الامر في المسابقة وكذا يحرم النساء الامر في الاعراس وبجرم الزور  
والباطل والشهادة فيه من الكفاثر ويحرم الكذب كالاخبار عن شئ بغير ما هو عليه لغير ضرورة  
والثناء على الغير بما ليس فيه اما لا نقاذ نفس او مال معصوم من ظالم فعلال وان حلف فلا كفارة  
عليه وقال بعضهم عليه الكفارة ومباح على الزوجة ليرضيها او ليصلح بين الناس ويحرم وقيل  
يكراه كل نوم و يصل في مسجد او دخوله لا كاه اى المسجد ولو لم يكن به احد وكذا الفجل  
حيث كان يتجشأ منه فمن اكل شيئا من ذلك ولم يذهب راحته فلا يحضر بمجامع المسلمين كسجلي



عبد وخلق ذكرو مجلس علم (المنذوبات) وندب عيادة المرضى وتشبيح الجنائز وكثرة الاستغفار والدعاء والتموذي في جميع الاحوال واحسنه ماورد في الكتاب نحو ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ومثلها من الآيات (وسن) لداخل اومار على غيره السلام عليه ووجب الرد على من سمعه (الحاتمة الحسنة) فيما يتعلق بالله تعالى ورسوله كل كائنة في الوجود فهي بقدر الله تعالى فهو المر يدللشور وخلافة للمعتزلة اذا الارادة غير الامر ولا تاثير لشيء غير الله تعالى كالا سباب من كل وشرب وغير ذلك من الاسباب بل هي امور عادية لا تاثير لها غير تعالى وكل بركة ونعمة في السموات والارض فهي من بركات نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الذي هو افضل خلق الله على الاطلاق والعلم بالله تعالى من واجب وجائز ومستحيل وكذا رسوله وما يجب لهم وكذا اثره الظاهر المفضل على سائر الاعمال المشتمل على سائر الاحكام اذا يصح عمل بدون العلم بالله ورسوله وشرف العلم بشرف متعلقه وافضله علم الفقه واقرب العلماء الى الله تعالى واولاهم بموئنته ورحمته اكثرهم خشية وفيما عنده رغبة قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم (واعلم) ان الدنيا دار ممر لا دار قرار وان مردنا و مرجعنا الى الله فيكبر منا بالايمان والاعمال ( وان المسرفين هم اصحاب النار اي الكافرين عذابهم مؤبد واما من اسرف بالذنوب مع الايمان ولم ينفقر له فهو من اصحاب النار ولا يؤبد ) نموذ بالله تعالى ونلوذ برحمته فينبغي للعاقل ان يتجافى عن دار الفرور ولا تشغله عن عمل الآخرة فان لم تشغله عن الفرائض فهي ممدوحة لما في الحديث الشريف نعم المال الصالح في يد الرجل الصالح وينبغي للعاقل ان يترك الشهوات المحرمة والمكروهة بالنية الحسنة للطاعة لحديث حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات و يترك الفتور عما هو مطلوب منه شرعا كداء الفرائض والسمي على العيال وعلى من تلزمه نفقته و يترك فضول المباحات خصوصا اللسان والفرج وتوا بهما وان يكون شاكر اذا كرا صابرا مسالما لله تعالى امره فان من سلم لله تعالى امره اراح قلبه ونال مراده ومن لم يسلم لا يفيد له عدم الرضاء الا الوبال ولا بد من تقوذ مراده تعالى ( والنية الحسنة ) روح العمل ولربما قلبت المعصية طاعة وذلك كالكذب فانه معصية وتقلب النية الحسنة طاعة فتارة واجب كالكذب من التخليص من المهالك وتارة مندوب للاصلاح بين المتشاحنين وكل هذا قلبته النية طاعة وقال العارف الجليل في المعنى

وما هو الا انه قبل وقمه	ينخر قلبي بالذي هو واقع
فاجنى الذي يقضيه في مرادها	وعيني لها قبل الفعالم تطالع
فكنت اري منها الارادة قبلما	ارى الفعل مني والاسير مطاوع
اذا كنت في امر الشريعة عاهيسا	فاني في حكم الحقيقة طائع



وينبغي للعاقل ان يكثُر ذكْر الله تعالى فانه موجب لغفران الذنوب وعظيم الاجر قال تعالى  
والذاكر بن الله كثيراً والذاكرات الآية وافضله لا آله الا الله وينبغي له ان يتفكر في دقائق  
الكتاب والسنة ووقوفه عند الاحكام الشرعية وطمانينة القلب بكل ما وقع في العالم ومراقبة الله  
تعالى في امره ونهيه وعظمته وكبريائه وراقبه تعالى عند كل شيء حتى لا يستطيع ان يفعل  
المنهى عنه حياء منه تعالى لانه مطلع على سائر المخلوقات وينبغي له ان يحب مولاه تعالى حتى تميل  
نفسه الى عالم الغيب اكثر من ميلها الى عالم الشهادة فاذا اتم اجملها جازاها بالقول والرضا وحسن  
الاحتتام وهياها دار السلام ونادها ربه تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية  
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي والحمد لله وحده ثم كتاب اقرب المسالك

== وقال الشيخ عبدالنبي النابلسي في كتابه الخديقة النديفة في شرح الطريقة الحمديه في  
الاخلاق المذمومة التي هي للقاب وقد جمعت بين وصايا اهل الظاهر واهل الباطن من القدم  
هذه الايات

يا من عد لاخلاق القلوب بدا	فيبدله التي من طغيانه رشدا
ويحفظ السوء منها كي يجانبه	ويفسل القلب منه فاسمع الهدى
كفر وجهل وغدر والخيانة مع	كبر وعجب واخلاف اعدا
وحب جاه وخوف الذم جريئة	نسخة القضاء كذا في الحق ان مردا
والامن والياس حب المدح مع حسد	مخل رياء نفاق وانجور بدا
وبدعة سفه حرص مداهنة	وسوء ظن وتسويق بطول مدا
غش وانس بمخلوق كذا جزع	وخفة وعناد بفض اهل هدي
والجبين والذل والاسراف مع طمع	شماتة ومحاكاة لعمل عدا
والحزن والخوف في الدنيا وشهوتها	غبادة شره اصرار من فسادا
تهور صلف ثم اتباع هوي	وللباطلة ان تلقاه معتمدا
وجب دنيا وحب الظالمين وان	يلق القلب بالاسباب والسكبا
وحب ماله وتقليد فظاظته	وقاحة فتنة مع كونه جقدا
تظير وكذا استعجاله امل	كفران نعمة من اولي اليه بدا
فهذه جملة الاخلاق قد جمعت	ستين كن في التقا منهن مجتهدا

== وقال الامام ابو عبدالرحمن السلمى في كتاب ادب الصحبة ينبغي للمريد وغير المرید  
ان يعلم ان الصحبة على وجوه لكل وجه منها اداب ولوازم فالصحبة مع الله تعالى اتباع اوامره  
واجتناب نواهيهم ودوام ذكره وتلاوة كتابه ومراقبته سراره ان يختلج فيها مالا يرضاه والرضا



بقضائه والصبر على بلائه والشفقة على خلقه والصحبة مع رسوله الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتباع  
سنة واجتناب البدع وتعظيم اصحابه واهل بيته وازواجه وذريته ومجانبة رخصته فيما دق وجل  
(ومن قاموس القرشي بزيادة الصلاة عليه ومحبة) والصحبة مع العلماء ملازمة اكرامهم  
ومجانسهم وقبوله قولهم والر جوع اليهم في المهمات والنوازل وتعظيم ما عظمه الله تعالى من معلم  
حيث جعلهم خلفاء نبية عليه الصلاة والسلام وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ومع  
اولياء الله تعالى بالمحبة والاحترام وتصديقهم فيما يخبرون وان لا يؤذيه في قول ارفع  
لحديث يقوله الله تعالى من اهان لي وليا فقد آذنى بالمحاربة ومع السلطان بالطاعة الا ان يامر  
بمعية او مخالفة سنة فلا طاعة له والنصيحة له في اموره والصلاة والجهاد معه والدعاء له بظاهر  
الغيب ليصلحه الله تعالى ويصلح على يده ومع الوالدين بالنفس والمال وخدمتهما وانجاز وعدهما  
والدعاء لهما مادام في الحياة وحفظ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا توصل  
الا بقرابتهما والدعاء والاستغفار لهما بمد الممات ومع الاهل والمولد بالمدارة وحسن الخلق وسعة  
الصدر والشفقة عليهم وتعليمهم الكتاب والسنة والادب وحملهما على الطاعة واداء  
القرائن لحديث رحم الله والداعان ولده على بره (اي بالافضال عليه والسمة في النفقة والصفح  
عن عثراته بغير تغافل عن آذاه ومساو به خصوصاً ان كان بها اثم او مصيبة) والصحبة مع الاخوان  
دوام البشرو بذل المعروف ونشر محاسنهم وستر قبائحهم وبتكثير قليل برهم اليه واستصغار  
بره اليهم انتهى = (اقول ردا على هذا الفاضل رحمة الله عليه وابنهم الاخوان المتحابون في  
الله تعالى المتوادون المتراحمون المتصافون المتجاوزون عن الهفوات المقيلون للعثرات الغده  
للذات الماجأ عند الحاجات المؤثرون و بهم خصاصات ذوي الدين والحسب والفضل  
والادب اين في اصحابك محمود الخصال مرضى الفعال المدة عند الشدة والانس عند الوحشة  
واليد عند الوحدة المؤثر للدين آمرك به الكاره للسوء ناهيك عنه الناصح لك فيك وبينك وبينه من  
يحفظ سررك ويسد خلعتك ويرد غيبتك ويحفظ مودتك وحرمتك وسابق عثرتك ولا يبعك  
بمثرة زان اين هو (الجراب) ذهب ذلك من قرن الصحابة والتابعين كما ذهب اهل التصوف  
الارلى وجرب من شئت من ثقاتك واصحابك في واحدة من ثلاث فان وفي فائق الوم على  
الاول احسن اليه تسعة مرار واقض له تسعة حوائج ثم رده في العاشرة فان لم يضيع لك التسعة  
يلزمك وبها جرك فلمنى الثانية امدح من شئت من معارفه واصحابه شريفاً ووضعياً فانه  
يدحه معك ثم ذمه ولم يقل فيه ما شئت فان لم يذمه معك فلمنى الثالثة انظر الى اى غنى افتقر  
هل ترى ممن كانوا يصحبوه ايام غناه من باتى اليه مسلماً او متوجماً او يهدي اليه رغبة بل يهدى  
اليه حسنة بغيره اياه وقذفه مثاله ما اذهب ماله الا زناه او سب الفقيه فلان ار كان لا يخرج الزكاة



وهلم جرا من انواع المذالب فيصير عليه اشد من الزمان فهذه هي الثلاثة وقد جربتها جميعها ولا  
ازكى نفسى فاني مثلهم كما قال ابن الوردي

كل اهل العصر غمر وانا منهم واقاترك تفاصيل الجمل

وهاك ماقاله شاعر كل عصر في اصحابه واهل زمانه مبتدئا بمجر ير الى سبط بن التما وبندي  
اخذنه من ديوانه اوسيرته من الكتب وانيت بهذه العجالة وان كانت ليست بحانسة بكتاب  
التصوف هذا ولكن ترويحاً للنفس وتسلياً لكل فاضل مستاء من سلوك اهل زمانه فالي نظر  
اقوال فضلاء المتقدمين وينزل بالتدرج الى زماننا هذا ثم يحكم بحكمه قال جرير بن الحنظلي

الا ان اخواني الذين عهدتهم اقاى رمال لا تقصر في السع

ظننت بهم خيراً فلما بلوهم نزلت بواد منهم غير ذى زرع

وقال حسان بن ثابت الانصارى رهو من المخضرمين

اخـ لاء الرخاء هم كثير ولكن في البلاء هم قليل

فلا يفررك خلة من توأخي ثمالك عند نائبة خليل

وكل اخ يقول انا وفي ولكن ليس يفعل ما يقول

سوى خل له حسب ودين فذاك لما يقول هو الفعول

وقال المتنبي يذم اصحابه وسمهم يعمون فيه

رايتكم لا يصبون المرض جاركم ولا بدر على مزعاكم اللبن

جزاه كل صديق منكم ملل وحظ كل محب منكم ضغن

وتفضبون علي من ناله رفقكم حتى يعاقبه التنقيص والمنن

وقال حماد بن عمار و قيل لاني تمام الطائي

وان بليت بود مثل ودكم فانتى بفراق مثله قمن

كم من اخ لك ليس تنكره مادمت في دنياك في يسر

متصنع لك في مسودته يلقاك بالترحيب والبشر

فاذا عدا والدهر ذو غمير دهر عليك عدا مع الدهر

فارفض باجمال مودة من يقل المقل وبعشق المثري

وعليك من حاله واحدة في العمر اما كنت واليسر

وقال البحتري في اهل وده زمانه

وخلفني الزمان الى اناس وجوههم وايديهم حسد يد

لهم حليل حسن فمن بيض واخلاق سمجن فمن سود



كاخلاق البغال فكل يوم من ابعضهم خلق جديد  
واكثر ما سايدهم لديمهم اذا ما جاء قولهم نورد  
اناس لو تاملهم ليبد بكى الخلف الذي يشكر واليبد

قال دعبل بن هلى

قد بلوت الناس طراه لم اجد في الناس حرا  
صار احلى الناس في العين اذا ما ذيق مسرا

ابو العلاء المعرى

فغان بسائر الاخوان شرا ولا تامن على سر فؤادا  
قلو خيرتهم الجوزاء خيرا لما طامت مخافة ان تكادا

الشريف الرضى

ولما ان نجهمنى اذم ٧ جريت مع الزمان كما اراد

وقال ابو حازم

ليت السباع لنا كانت مجاورة وليتنا لا نري لمن نرا احدا  
ان السباع لتهدا في مرابضها ٨ والناس ليس بهاد شرهم ابدا  
واكثر اصحابي يسرك قوله وانكن قليل من يسرك قوله  
فقد كان حسن الظن فيهم مذهبي ٩ فادبى هذا الزمان واهله  
وقال ابن الرومى فى اغنياء اهل زمانه

تركنا لسكم دنياكم ونحاذات بناهم قد كن فوق الفراق  
لئن نلنم منها حظوظا لقد غدت نفوسكم مذمومة فى المشاهد  
كسوتكم جنوبا منكم لبسة الغنى وعريتموها من لباس الحماد  
لكم نعمة اضحيت بضيق صدوركم مبراة من كل متن وحماد  
كسيتهم بسارا واكتسبتهم بيجلكم ١٠ شتارا عليهم باقيا غير بائد

وقال مهيبار الديلمى

واهل زمان لافضيلة بينهم اذا استؤمنوا كانوا احب واختلا  
صدق تفاق اوعد وفضيلة متى طب كان الداء اذهى واعضلا  
ولو ج على السوء الذى بر صدره متى وجدوا يوما الى الشر مدخلا  
اذما راو عند امرى ذات يومه مشوا حسدا اوباب جوغان مرملا  
وفى الارض عنهم مذهب وتفسح فمن لى ان استطيع ترحلا



قال ابو الحسن الارجاني في اصحابه

الشراذم من صحبي ولا خير فيهم	مكان بدر الدجى من باع معتق
لحاهم الله من اغصان عارية	من الندى والحنى والظل والورق
أذا نصحتهم لم يوقظوا همما	وان تركتهم ناموا على حنق
اعناقهم ملؤها فضلي وليس لهم	واحد الله ادنى المن في عنقي

وقال سبط ابن التما وبدي فيهم

ولقد بليت بصاحب ومصاحب	ما فيهم فضل ولا افضال
متناصري الاوصاف بصدق فيهم	المساجي وتكذب فيهم الامال
غطى الزناء على عيوبهم وكم	من سوءة غطي عليها المال
فوجوههم عوذ على اموالهم	واكفهم من دونها اقبال
هم في الرخاء اذا ظفرت بعمه آل	وهم عند الشدائد ال

فهذا مقال كل فاضل في امثال اهل زمانه واصحابه وخلافه وهذا قليل من كثير فماذا  
تري في اصحابك الان تركت الحكم لك والسلام ونرجع الى ما كنا بصدده (قو لهم في  
التكسب) وقال الامام ابو الحسن الحنبل في كتابه اللحم في السنن بالبرع ان الامام الشافعي كان  
يكثرون القول به هذا آمنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله آمنت برسوله الله وما جاء به  
رسول الله على مراد رسول الله وعلى هذا درج السلف وائمة الخلف وهذا القول على ايجازه جميع  
عقيدة اهل السنة والتمسك في التوحيد وليس التصوف عندهم الشرع ترك الاسباب والالتفات  
الى العبادة ان لم تكن له كفاية من الرزق اذ من يكفيه قوته وقوت عياله بل من التصوف والتمسك ان  
يزال اى مهنة او حرفة شر بقة يقوم بها اوده ويكف عياله مع المحافظة على فرايضه في اوقاتنا  
وتيقنه ان الاسباب لا تثير لها بل الرزق هو الله تعالى ويماطاته تلك التجارة والمهنة مع تلك  
العقيدة فيوجر على ذلك حتى وان كان عالما انه لا يضر العالم الخرج الى السوق لقضاء حرايجهم  
وحمل ما ينتفع به عياله فانها سنة الخلفاء والصحابة قائم كانوا في الاسواق يتجرون وبيعون  
ويشتررون وفي ضياعهم ونخلهم يملون وللارتزاق يسافرون وعلى هذا استمر علماء الامة  
وسلفها وقد كان بعض اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يجمع المال لم ينكر علمهم  
مثل طلحة والزبير وعثمان وحية وابن عوف ولا كن ليس جمعهم للمال ير يدون به التكاثر  
والتفاخر او ينسب اليهم الحرص على الدنيا كالا بل كانوا يفتقون ويعطون في الخرق والجهد  
وغيره وليس جمعهم للمال او الاعتراف شغلهم عن اداء او امر الله تعالى كالا قال البيهقي في  
كتابه المحاسن والمسارى كان ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما يراز بن اى يبيعهما بالزوعثمان  
ناجر اركذا عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص يؤبر التخل واخوه عتبة بن جزار العاص بن



هشام جزار والوليد بن المغيرة حداد وكذا قيس ابو الضحالك ومممر بن عثمان وسير بن ابو  
محمد بن سير بن حدادين ويعلى بن منية صائغ عثمان بن طلحة خياط وابو سفيان زيانا يبيع  
الادم وكذا المسيب ابو سعيد وابو حنيفة خزازا يبيع الخبز والحريبر ومجمع الزاهد حائك  
ومالك بن دينار ورافا = اه فلم يعب ذلك عليهم احد قال صاحب بستان المارفين عن الحسن  
البصرى انه قال كانوا يتجرون ولا نلهم بهم تجارة عن ذكرا لله وعن الصلاة وفي الخبر ان كسب  
الحلال افضل من الجهاد وقال علي بن ابي طالب من تجرو لم يتفقه في الدين فقد ارتطم في الربا فانا  
بالمك بالانصاف قبل التفقه في الدين واجتبت الحكمة على خير المكاسب وشرفها فقوالوا خير مكاسب  
الدنيا طلب الحلال باي حال لزوال الحاجة والاخذ منه لمدة العباداة وتقديم فضل زاد منه ايوم  
القياماة وترك بقية لغيره بفضه فقاء واما خير مكاسب الاخرة فلم معمول به نشره وعمل صالح  
قدمه وسنة حسنة احياءها والتطوع بكل نافلة من نوافل الخير واما شر مكاسب الدنيا مال حرام  
جمعه وفي المعصية انفقه و بطن لا يطبع ربه وشر مكاسب الاخرة فتحق ان انكره حسدا او  
كذبا ومعصية قدمها اصرار الوتها ونارسنة سيئة احياءها عدوانا وفسقا =

(ومن وصاياهم النافعة ومزاياهم الرافعة) قال الامام جلال الدين الخوارزمي في كتاب  
سلوة المقلد اعلم يا اخي ان الدنيا دار بلاء ومحنة واحن و بلايا وفتن لا تخلو من الشوائب  
والكوارث لانها دار الحوادث والمصائب والمكاره ومد دخلها الآدمي فهي في هدم عمره  
ونقصان رزقه من الذي اذاقته الدنيا كاس حلاوة ولم تجرعه كاسات هموم وضموم وفي الخبر ان  
طينة آدم عليه السلام امطر عليها تسع وثلاثين سنة من الحن والبليات وسنة واحدة من الرحمة  
فذلك اشارة ان اولاده ما لم يتجرعوا الربعين غصة لم يروا راحة وقيل في كل شيء خلقه الله تعالى  
بركة الا في اعمار المباد فانها في كل ساعة تنقض وتنقص حتى تتلاشى فيجب على المؤمن  
الماعل ان بوطن نفسه على مصائبها ولا ينافس في زخارفها ويدلرئ اهلها ويباري قومها  
و يعمل صالحا

فان ناله محنة فيقول ذلك تقدير العز يزالمم واذا اصابته بلية قال يقبل سنة الله التي قد خلت  
في عباده وان احاطت به المكاره فيقول قد بلى فيها الانبياء والاولياء قال عليه الصلاة والسلام  
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون كان احدهم يبئلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها  
ويبئلى بالقمل حتى يقتله ولا حده كان اشد فرحنا بالبلاء وان احركم بالامطاء لهم ان الدنيا  
لا بقاء لها وان ضافت عليه المسالك قال يعلم ان الدنيا سجن المؤمن وانه يسجون فلا يطلب الرفاهية  
في السجن فانها مسدومة وان ابتلى بكر بهمة فيقول مادفع مولاي عنى من انواع البلاء اشد من  
هذا الداء مادفع عنى اكبر خصموصا اذا نذكر حال المرضى والزمنى والمفاوجين واصحاب الملل



والعاهات فهم اشد بلاه منه في شكر الله تعالى و بهنأعيشه وان مرض فيقول ان المرص بذ  
 الموت و يفر الذنب و يغسل الخطايا وان ابتلى باخذها فيقول الحمد لله على سلامة النفس فان  
 اعز من المال وان ابتلى في الامل والا ولاد فيقول قدمت الى الاخرة شفيعا واحتسبتهم عند الله  
 وان ابتلى من السلطان او ظالم فيقول الحمد لله اصبحت عبدا مظلوما ولم اكن ظالما وان انكشف  
 عيبه فيقول فضوح الدنيا هون من فضوح الاخرة وان زكرت جمائله فاليقبل ماضع معروف هذا  
 بين الله والناس ان لم يكن هو اهله فانا اهله وان مات له عز بز يقول مات رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتاباه ووجلا توكلت على الحى الذى لا  
 تموت وان عزل عن ولاية يقول الحمد لله الذى لم يزلنى عن الايمان فانه العزال ابدي كما ان الاسلام  
 السلطنة العظمى والنعمة الكبرى وان شاخ وضمعت قوته يقول يا نفس ابشرى يقول مولانا  
 الشيب نوري وانا استحي ان احرق نوري بنارى وان جاءه سائل فيقول مرحبا بهدية الله الى  
 المؤمن وان جاءه عالم بقوله هذا من كرامة الله تعالى على من اكرم عالما فقد اكرم الله تعالى وان  
 اصيب في دينه فيقول ويكفى ويستغيت ما شاء و يقول

فكل كسر فان الله يجره ومالك سر قناة الدين جبران

(وقال في مخاطبة النفس ايضا) وان اسما به مرض في بدنه او اولاده فيقول يا نفس اصبرى  
 فقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم لا خير في بدن لا يمرض ولا في مال لا يصاب و يقوله انين  
 المر يض تسبيح وتوجهه تهليل كم قد عرفيت وسلمت فاشكرى الله تعالى اذ لم يجعل سقمك  
 اكثر من صحتك وان عوفي من مرضه او زكيبته فلا ياخذ البطر فيقول تخلصت واسترحمت  
 فالدار دار بلاه وحوادث والقضاء والقدر بالمرصاد وان جنفاك اخوانك وخلانك وكفروا  
 نعمتك وانكروا صنيعتك ورايت ممن احسنت له سيئة او مرضت فلم يعدك اقدمت فلم يزررك  
 او تشفعت فلم يقبلوا فتسلى بايات ابى بكر الصديق رضى الله عنه وهى

تسيرت الاحبة والاخاء وقل الصديق وانقطع الزجاء  
 واسلمنى الزمان الى صديق كثير القدر ايسس له رفاء  
 يدعون المودة ما رايتى وبيقوا الود ما بقى اللقاء  
 وكل مسودة لله تصفوا ولا يصفوا على الخلق الاخاء  
 وكل جراحة فلها دواء وخلق السوء ليس له دواء انتهى

الايات بحسن وضمها في الايات المتقدمة في الاصحاب ولكنى لم اطلع عليهم اقبل هذا

(النظر الى الخلق بعين الرحمة)

(جمل مفيدة من قاموس القرشى وغيره) ينبغى للمسلم المر يد اطر بق اهل الشرع واهل



كأنه السنة ان يكون نظره للاخلاق بعين الرحمة والشفقة والتودد وذلك للطائع والمعاصي فان نظر الى  
 ان يطلع سره واحبه وان نظر الى المعاصي رحمه راشفق عليه ووعظه بلطف ان ظن الافادة فان من  
 ان يدق النظر راي علي وجه الارض خلألق مجتمعين فيهم العاقل والمجذرن والفوي والضعيف  
 في الصريح والسقيم والمنعم والمحروم وهذا بظلم هذا يقتل هذا وهذا يرحم هذا الخ وكل  
 في هذا ناشى عن ارادته سبحانه وتعالى فيهم بقودهم الى مراده وتقديره الذي قدره عليهم قبل ان  
 ان يخلقوا وهم من افعالهم غافلون بحسبون الفعل منهم وهو تقديره السابق فينظر المؤمن اليهم بعين  
 القضاة والقدر ولا ينجح به ويؤمن به قاله تعالى وكان امر الله ففعلوا وقال صلى الله تعالى عليه  
 وسلم جف القلم بما هو كائن فيهم حينئذ هيا كل مصرفة واسباب مسخرة فافعالهم كلها صادرة عن  
 لاولي الكرم لا غيره (وهذا مشرب السيد محي الدين بن العربي والشيخ عبدالغني النابلسي والشيخ  
 الحنبل بن الفارض وابن عطاء الله السكندري في كتبهم واشعارهم) قال محي الدين من شهد  
 الخلق لا فعل لهم فقد قاز ومن شهدهم لا حياة لهم فقد حاز ومن شهدهم عين العدم فقد وصل  
 يا نشدوا في المعنى

من ابصر الخلق كالسراب      فقد نرقى عن الحجاب  
 الى وجود يراه رنقا      بلا اعتماد ولا اقتراب  
 ولم يشاهد به سواه      هناك يهدي الى الصواب  
 فلا خطاب به اليه      ولا مشير الى الخطاب  
 وقال النابلسي في ديوانه

لا فرق عندي بين الوتر والوتر      وليلة لقدر عندي ليلية القدر  
 فانقض زوقك للطنبور تسممه      والناي فاخبر بمتوفي من الخبير  
 وانها حركات من يد وهم      ومن يراع ومن رق ومن وتر  
 وما المحرك الا واحد هوفي      غيب الغيوب تعالى مظهر الاثر  
 ليس المعنى وليس الدف في يده      غير المصمرفينا سائر الصور  
 وكلها عدم بيد والوجود بها      ويختفي عند مغرو ومعتبر  
 هي التصاو يرشاهنها الارادة من      خير وشر ومن نعم ومن ضرر  
 فانظن لها واسمها الاثياء عندك في      حكم الكتاب كتاب الله فاعتبر  
 وخذ اشارة الاوجهه لتفتر      بما به فازاهل الجاناب المخطر

(المؤلف) اراد قوا. تعالى كل شيء هالك الا وجهه له الحكم الاية (وكما قال ايضا في المعنى)  
 وهو الله في سماه وارض لا يعني الحلول يا اخواني



بـل هو الله لا سواه وكل هـالك في وجوده الحق فاني  
 يتجلى بـفـمـله فـنـراه ظاهرا باطنا بعين الـمـيـان  
 معنـا لا بـغـيب عنـنا لانـا = فـمـله وهو فاعـل متـدائـي  
 والـيـنا بـنـسـا قـر يـبـلا بـعـيد غـيـرانا لـم نـدره وهو داني  
 وقال ابن الفارض على لسان الحق تعالى اقتطفها من قصيدته الكبرى

فلاحى الاعن حياتي حياته وطوع مرادى كل نفس مريدة  
 ولا قائل الا بلفظى محدث ولا ناظر الا بنساظر مقلتي  
 ولا منصت الا بسمعي سامع ولا باطش الا بذلي وشدتي  
 وفي مجلس الاذكار سمع مطامع ولى حانة الحمار عين طليعة  
 وما عقد الزنار حكما سوى يدي وان حل بالقرار بي فهي حلت  
 وان ناريا بالتنزيل محراب مسجد فانار بالانجيل هي كل بيعة  
 فلا عيب والخلق لم يخلفوا وادى وان لم تكن افعالهم بالاسديدة  
 على سمة الاسماء تجري مورم وحكمة وصف الذات للحكم اجرت  
 يصرفهم في القبضتين ولا ولا فقبضة تنعم وقبضة شقوة  
 الا هكذا فلتعرف النفس او فلا ويتلى بها الفرقان كل صبيحة  
 وجاء حديث في اتحادى ثابت = كنت له سمعا كنور الظهيرة

(المؤلف) اشار الى الحديث القديمي المتقدم ما زال عبدى يتقرب الى بانوافل حتى احبه  
 فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به الى الخ وقال ابن عطاء الله في  
 متن الحكم ما نصه شماع البصيرة يشهدك قر به منك بعين البصيرة يشهدك عدمك ووجوده  
 وحق البصيرة يشهدك وجوده لا عدمك ولا وجودك قاله الشارح شماع البصيرة نور العقل  
 وعين البصيرة نور العلم وحق البصيرة نور الحق قاله علماء شهدوا انفسهم وشاهدوا بهم قريبا  
 منهم بالعلم والاحاطة والذي ينكشف الثاني عدمية كل موجود في وجود الحق تعالى فيشهد  
 الا كوان عدما فلا يعيا بها ولا يلتفت اليها الوجود عاربه والوجود الحقيقي له سبحانه تعالى  
 والذي ينكشف بالثالث الذات المقدسة وثمرة ذلك الغناء الكامل شاهد والحق ولم يشاهدوا  
 معه سواه من سائر العوالم اذهى بالحقيقة اجسام وهياكل بصورة لا تاثير لها  
 (ورابت ايضا ابيات لابن عطاء الله تناسب المقام وهي في لطائف المنن له يوصى رجلا

اسمه حسن من اخوانه

حسن يان تدع الوجود باسره حسن فلا يشغلك عنه شاعل



واثن فهمت اتملمن بانه لاترك الاالذي هو حاصل  
ومق شهدت سواء فاعلم انه من وهمك الاذني وقلبك ذاهل  
حسب الآلهة شهوده لوجوده والله يعلم ما بقول القائل  
ولقد اتت من الصريح الى الهدي دات عليه ان فهمت دلائل  
وحديث كان وليس شي غيره بفضي به الان اللبيب الماقل  
لاغر وان لا نسبة ماثوته = ليسم ذوانرك وبمحمد فاعل  
فاذا علمت هذا وتبين انك انك ليس مخلوق حول ولا طول ولا نائير ولا تدبير غير ما قدر لهم و اراده  
منهم سبحانه وتعالى وكتبه عليهم قبل وجودهم قاله تعالى ابيه قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا  
فحينئذ يتبين لك عذرهم و اهم منقادون اليه بازمة لا فدار وهذا شقي وهذا سعيد فتتظن اليهم  
بمعين الرحمة والرضاء بما اراده تعالى منهم وتارة تنظر اليهم بعين الشرع والامر والنهي فتتمت اهل  
الضلال والبدع بقلبك لا بلسانك و بنية الطاعة وموافقة مولاك ايضا فيما ذمه من المعاصي ومحمد  
الله تعالى اذ لم يجعلك مثلهم ثم تعود الى النظر اليهم بعين القضاء كما مر آنفا من القاموس = وقال  
شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية في كتابه بجموع الرسائل الكبرى في الرسالة السابعة ما نصه  
هو الله سبحانه وتعالى قد اوجب موالاة المؤمنين بعضهم لبعض واوجب عليهم معاداة الكافرين  
قال تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء  
بعض وقال صلى الله تعالى عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد  
الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر وفي الصحاح ايضا قال المؤمن  
للمؤمن كالبنية ان يشد بعضها ببعض وشبك بين اصابعه وقد جعل الله تعالى عبادة المؤمنين بعضهم  
اولياء بعض وجعلهم اخوة وجعلهم متناصرين متراحمين متعاطفين وامرهم سبحانه بالائتلاف  
ونهاهم عن الافتراق والاختلاف قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاهل السنة  
والجماعة معتصمون بحبل الله ورسوله بدا واحدة فان راى احدا من اخوانه المسلمين قد اخطا  
في شيء من امر الدين فليس كره من اخطا يكون قاسما بل قد عفى الله تعالى له هذه الامة عن  
الخطا والنساز انما الواجب ان يقدم من قدمه الله تعالى ورسوله وؤخر من اخره الله تعالى  
ورسوله و يحب من احبه الله تعالى ورسوله وينقض من انقض الله تعالى ورسوله وينهى عما  
نهى الله عنه ورسوله ويرضي بما رضي تعالى به ورسوله (وقال في رسالته معارج الوصول) والخير  
والسعادة والسكينة والصالح منحصر في نوعين من العلم النافع والعمل الصالح وعبادة الله وحده  
لا شريك له وهود بن الاسلام والعلم النافع هو تصديق الرسول فيما اخبر به عن الله تعالى  
وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر واصلاح الاعمال هو العمل بامر الله تعالى والصوفية



بنوا امرهم على الارادة ولا بد منها لكن بشرط ان تكون ارادة عبادة الله وحده بما امر  
والتكامل بنوا امرهم على العلم ولا بد منه لكن بشرط أن يكون عالماً بالخبر به الرسول  
والتنظر في الأدلة التي دل بها الرسول وهي آيات الله وعلى هذين الاصلين يدور دين الاسلام على  
ان يعبد الله وحده وان يعبد ما شرع ولا يعبد ما ابدع فاعلم والمعرفة والتصوف مدارها ان يعرف  
وما أخبر به الرسول وانه الحق لانه لا يقول الا حقا واتباع السنة وما اجتمعت عليه الامة  
لانها لا تجتمع على ضلالة كما رصفها تعالى كنتم خیرامة اخرجت للناس الآية وفي حديث الترمذي  
من احب الله وأبغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان ومكامل الاخلاق انتهى =  
ومن كتاب النفحات الاحمدية والجواهر الصمدانية للاستاذ المشهدي قال شيخ الاسلام  
ابونصر عبدالوهاب بن تقي الدين قال انه يتعين على ذي النعمة وان كانت قليلة أن ينظر اليها بعين  
التعظيم لكونها من قبل الله تعالى والى نفسه بالتحقير بالاضافة اليه معترفاً بانه ليس أهلاً لها وان  
اصله من منى يمى ومن رحمته ان جعله بشراً سوياً ولم يجعله حيواناً ابك (قال تعالى في اى صورة  
ما شاءه كعبك) وقد انعم عليه سبحانه وتعالى بالايمان والعقل وغير ذلك من النعم لا بالاستحقاق  
عليه بل بفضل منه تعالى ورحمة لساائر العباد وحيث ذلك فالينظر اليهم بعين الرحمة وكل افعالهم  
من خير وشر بارادته تعالى (قال تعالى والله خلقكم وما تعملون) فان انعم عليك احد بنعمة ما وخير  
امير او وزير او خليل او قريب فاعتقد ان الله سبحانه وتعالى هو الذي منحك النعمة لا احد  
سواه شاركه فان من ذكر لا يقدر احد منهم على فعل شئ لنفسه فضلاً عن غيره والخير الذي  
جرا على يديه لك قاله تعالى هو الذي اجراه على يديه لا مدخل له فيه ولا صنع لانه تعالى سلب  
عليه الارادة والقى في قلبه ان يعطيك فلم يجد سبيلاً الا دفعك الا ان يعطيك ما اراده لك مولاك  
وهبج عليه الفرض في نفسه لا عطاك ولو لم يبق الله تعالى في قلبه ان له نعماني نعمك لما نعمك فهو اذا  
انما يطلب نفع نفسه بنعمك ويتخذك وسيلة الى نعمة اخرى يرجوها لنفسه دنيا واخري وما  
انعم عليك الا الذي سخره لك والقى في قلبه وما حمله على الاحسان اليك فتشكره فقط لا جراه  
النعمة على يديه ليكون شكرك اياه داعياً له الى الزيادة من فعل الخير واما الشكر الاكبر فهو اذا  
للقا على الحقيقي سبحانه وتعالى لانه هو المحسن المنعم الذي لا يتغير بخلاف المبدد فما يتغير بايسر  
الاسباب وبتقلب حبه بغضه وندامه لما صنع معك وفي كل ليس له نفع ولا ضرر لكن تشكره  
فقط لوصول الخير على يده اليك فاذا صرت تتلقى كرم ما ياتيك من الله تعالى من احد من خلقه فهذا  
شكر عظيم النعمة وقال صاحب الكتاب ايضا في باب المسائل المفيدة (مسئلة) فان قيل لك  
ما مراد الحق جل جلاله من الخلق فقل مراده تعالى ما هم عليه اقام كلا فيما اراد وله المراد فيما  
يريدوه هو تعالى اعلم مراده لا يقع في ملكه الا ما يريد كما قال لسان الحال مرادى منك نسيان



المراد ثم قال رحمه الله تعالى واما آداب المر يد مع اخوانه المسلمين وأهل الطريق اجمع ان يكون لهم محبا وان يحب لهم ما يحب لنفسه ويعودهم اذا مرضوا ويبدأهم بالسلام وطلاقة الوجه وان يرى أنبل ما فيهم خيرا منه لان الاشياخ قالوا في كمال مقام التواضع هو ان يشهد العبد في نفسه انه دون كل احد من المسلمين فان من رأى نفسه فوق احد من عوام المسلمين على غير وجه الشكر لله سبحانه وتعالى فقد شرف في درجات الكبر وان يحسن الظن في المسلمين لان ذلك يوجب محبة الخالق له وكان الشيخ علي الخواص يقول عليك يا أخى بحسن الظن بالمسلمين ما استطعت لان الله تعالى لا يسألك في الآخرة لم تحسنت ظنك بعبادي وانما يسألك عن سوء الظن بهم ومنها ان لا تذكر أحدا بعيب لربما ان يكون ذللك العيب في المر يد وزيادة وان يقبل عذر من اعتذرا اليه وان كاذبا لحديث الترمذي من اتاه اخوه متصلا من ذنب فليقبل اعتذاره محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على الخوض انتهى كتاب الفهجات وما ورد في النظر الى الخلق =

( وهذا باب مما اتفق عليه أهل التصوف وأهل الشرع من الوصايا الرشيدة والافعال الحميدة ومذاكرتهم التي استحسنتها كل فريق من كتب الفريق الآخر واستشهد بها في كتبه )  
قال الامام ابو حامد الغزالي في كتابه الاحياء في باب المرابطه والمحاسبه على كل ذي حزم آمن بالله واليوم الآخر ان لا يفعل عن محاسبه نفسه في حرثاتها وسكناتها وخطراتها وخطواتها فان كل نفس من انقاس المر جوهرة نفيسة لا عوض لها يمكن ان يشترى بها كنز من الكنوز لا يتناها نعيمه فاذا أصبح العبد وفرغ من فرضة الصبح ينشئ ان يفرغ قلبه ساعة لمشاركة النفس فيقول للنفس مالي بضاعة الا الامر ومهما في فقد في رأس المال وهذا اليوم الجديد قد أمهاني الله تعالى فيه وانسأ في اجلي وانعم علي به ولو توفاني لكنت انعمي ان يرجعني الى الدنيا يوما واحدا حتى اعلم فيه صالحا فاحسبي انك قد توفيت ثم قد رددت فاياك ان تضيي هذا اليوم واعلم يا نفس ان اليوم والليله اربع وعشرون ساعة وقد ورد في الخبر انه ينشر للعبد بكل يوم وليلة اربع وعشرون خزانه مصفوفة فيفتح له منها خزانه فيها ما ملواه نور من حسناته التي عملها في تلك الساعة فينال من الفرح والسرور والاستبشار عشايدة تلك الانوار ما الله اعلم به ويفتح له خزانه اخرى سوداء مظلمة وهي الساعة التي عصي الله فيها فينال من الهول والفرح ما الله اعلم به ويفتح له خزانه اخرى فارغة ليس له فيها ما يسره ولا ما يسوؤه وهي الساعة التي نام فيها ارغفل فيتحسر على خلوها ويناله من غبن ذلك ما نيل القادر على الرجوع الكثير والمالك الكبير اذا امله وتساهل فيه حتى فاتته وهكذا امرض عليه خزائن اوقاته طول عمره فليقل لنفسه اجتهدي اليوم في ان تعمري خزانتك ولا تدعيها فارغة عن كنوزك ولا تميل الى الكسل والدعة والاستراخه فيفوتك )  
( ١٤ - مختارات الصائغ - اول )



من درجات عليين ما يدرك غيرك فمذهبه وصيته لنفسه في أوقاته ثم ليستأنف لها وصية في أعضائه  
 ببيعة وهي العين والاذن واللسان والبطن والفرج واليد والرجل قائما رعايا خادمة لنفسه وان  
 منهم سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم لمن عصي الله تعالى بهذه الاعضاء (وهي الجوارح)  
 اما العين فيحفظها عن النظر الى وجه من ليس له بحرم او الى عورة مسلم او الى مسلم بين  
 الاحتقار وانما ينظر بها الى عجائب صنع الله تعالى بعين الاعتبار والنظر الى اعمال الخير ليقفدي  
 بها وينظر بها في كتاب الله وسنة رسوله ومطالمة كتب الحكمة الانماظ والاستفادة وهكذا  
 ينبغي ان يفصل الامر عما في عضو وعضولا سيما اللسان والبطن انتهى

وقال العلامة عبد الحافظ الخلوئي في كتابه لوا مع الانوار وروض الازهار اما صفات المريد  
 المتفقى عليها فمشرون وهي في المعنى شروط عليه فلا بد له منها والا فلا يحصل مراده الاولي  
 التوبة بترك الذنوب ثم العلم بالفرائض والنوافل وما يحتاج اليه من اصول الدين وفروعه ثم حسن  
 العقيدة الخالصية على مذهب اهل السنة ثم التقوى والورع حتى في مطعمه وملبسه لانهما ان لم  
 يكونا من حلال فلا حظ له في التصوف ثم الصبر ليكون مجاهدا في الطاعة لما جما نفسه باجماع  
 المجاهدة في طاعة الله مخالفا هواه ثم الصدق مع الخالق والخلق (وهو اول شرط عند القوم  
 الاول) ثم الجود بغير من ولا طمع بل ابتغاء مرضاته تعالى ثم الفتوة وهي المروءة وقضاء حوائج  
 الغير ثم الرجاء افضل الله ومدد في كل مقام وحال ثم المجاهدة في اداء الفرائض والنوافل والاذكار  
 ثم التوكل بحيث لا يري كل شيء الا من الله وان لا يبالي بالعداوة والمحبة والرد والقبول وايقوال  
 الناس ثم العقل لان به ياخذ من كل شيء احسنه حتى في العبادة ثم الادب مع مولاه تعالى ومع  
 شيخه من اهل الظاهر كان او من اهل الباطن ثم حفظ اللسان عن كل ما لا يعني ثم حسن الخلق  
 ليكون سليم الصدر من الحقد بغير داعن التكبر والخيلاء بر بثاعن طلب الجاد والرفعة ثم التسليم  
 وهو الانقياد لحكم الله تعالى من النفع والضرو والخير والشرم الرضاء بكل ما هو فيه من الحالات  
 ثم وهي العشرون التقوى يرض اليه تعالى في الامور كلها وهذه الخصال هي خصاله عبيد الله  
 الاخيار الكاملين الاطهار امدنا الله تعالى بمددهم وجعلنا من خز بهم في الدار بن بجاء صيد  
 الكونين صلى الله تعالى عليه وسلم انتهى

وما اتفقوا عليه قول ابن عطاء الله في حكمة وشرحه هذه الجمل رب عمر قلبه له آماده يد  
 كثيرة امداده وذلك حيث يبارك الله تعالى في عمر العبد بفضل الطاعة والتقوى حتى ينال في الله و  
 عمره وان كان قصيرا ما لا يناله طويل العمر الغافل وقد فضلت هذه الامة على سائر الامة بقصدها  
 اعمارهم وطول اعمار غيرهم قال ابو سليمان الداراني لا والله ما ير بد الله لنا ان تيبس جلودنا لا يبد  
 صل



على عظامنا ( اي من الصيام والعبادة ) ولا يزيد منا الا صدق النية فيما عنده ومن صدق مع  
يؤلاه في عشرة ايام بالمانا له عابد بنى اسرائيل في عمره الطويل ثم واعلم ان البركة في العمر  
تبرزق العبد من الفطنة واليقظة ما يحمله على اغتنام وقائه وانتهاز فرصة كل حسنة وطاعة  
سكنته خشية فواتها لم يبادر الى الاعمال القلبية والبدنية وفي اثناء ذلك يصبر اليه من المنح  
الالهية والانوار الربانية ما تجز العبارة عنه وكل ذلك في زمن قصير فيرفع له في شهر ما لا يرفع  
غيره في الف شهر بمنزلة ليلة القدر العمل فيها خير من العمل في الف شهر فهذا هو البركة في  
صمر لا تطو يله وهذا تأويل ماروي البريزيد في العمر وكذا صلة الرحم انتهى  
= قاله في لطائف المنين اعلم ان مبني امر الوالي والصالح الا اكتفاء بالله والقناعة بعلمه  
الاعتناء بشهوده قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال تعالى اولم يكف بربك  
على كل شيء شهيد فمبني امرهم في بدايتهم على الفرار من الخلق والانفراد بالملك الحق  
الخفاء الاعمال وكمان الاحوال تنبئنا زهدهم وعملا على سلامة قلوبهم وحباني اخلاص  
صالحهم لبيدهم حتى اذا تمكن اليقين وايدوا في الرسوخ والتنمكين وتحققوا بحقيقة انفسهم  
وردوا الى وجود البقاء فهناك ان شاء الحق اظهرهم هادين لعباده اليه وان شاء سترهم  
قطعتهم عن كل شيء اليه فظهور الوالي ليس بارادته لنفسه وان كان بارادة الله تعالى له لان  
يطلب الوالي ان كان له مطلب الخفاء لا الجلاء ومن تحقق منهم بالعبودية لله تعالى لم يطلب  
المهور ولا الخفاء بل ارادته وقف على اختيار سيده له قال بعضهم ( هو ابو العباس المرادي )  
من احب الظهور فهو عبد الظهور ومن احب الخفاء فهو عبد الخفاء ومن كان عبد الله فهو عليه  
ظهوره ام اخفاء = ( ومن القاموس ) وقالوا ينبغي للمرء ان يعود نفسه على صلاة الجماعة  
تخصر صا صلاة الصبح فاذا ادي فرضه ان كان بالمسجد يجلس على ما يلي حضرة حتى ينقضي  
ويتفقه في دينه و يحوز الفضلين قاله تعالى هل يسوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ولان  
الاسئلة العلم للمرء اذا علا الرتب وقال صلى الله تعالى عليه وسلم لفدوة في طلب العلم احب الى من  
يدع صلاة غزوة فاذا انقضى مجلس العلم فليصرف لسانه فان لم يكن بالمسجد عالم فيندب الجلوس به  
صلاة الفجر الى طلوع الشمس بموضع صلاته ان كان بمسجد او بمنزله ويذكر الله تعالى  
ادعوه بدعوته يستغفره وفي الخبر من صلى الصبح في جماعة ثم جلس بموضعه ويقول سبحان  
في الله وبحمده سبحان الله العظيم حتى تطلع الشمس غفرت ذنوبه وان كانت  
صباحا مثل زبد البحر وجعل الله له من كل ضيق فرجا ومن كل هم وبلاء مخرجا ورزقه من حيث  
دنا لا يحتسب واتته الدنيا راغمة ( المؤلف وهي من بحر باني ) فاذا ارتفعت الشمس قيد رخ  
صلى ركعتين او اربع ركعات قاله صاحب خزينة الاسرار في الحديث القدسي بقوله ربكم



تبارك وتعالى يا ابن آدم اضمن لي اربع ركعات من اوله النهارا كفك آخره وهي صلاة الاوابين  
وصلاة الاشراف واول وقت صلاة الضحى فاذا ادت تلك الركعات قاله ينصرف لطلب معاشه  
وقوت عياله فان السلف الصالح كانوا بمداد الفرائض ينصرف كل الى عمله ما بين زارع وصانع  
وتاجر ولا تشغلهم بهمهم عن ذكر الله وعن الصلاة وليس ترك التكسب من افعال  
الصالحين فقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا استمقفا عن المسئلة وسعيها  
على اهله وتعطفا على جاره بمئة الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ( هذا  
الحديث رواه الفقيه ابو الليث في كتابه تنبيه الفاسقين ) وقيل العبادة عشرة اجزاء تسعة  
في طلب المعيشة وواحد في العبادة وقالوا من ترك السوق والتكسب ذهبت مروءته وسماه  
خلفته وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من غرس غرسا او زرع زرعاً فاكل  
منه انسان اورد اوطير او سبيع فهو له صدقة وقال اليد العليا خير من اليد السفلى فلا ينقطع  
المريد الى العبادة ويدع الكسب حتى وان وجد من يموله وخرج رهط من المهاجرين من  
مكة الى المدينة وفيهم رجل عابد فلما وصلوا المدينة اخذوا يصفون عبادته وقيامه الليل الى  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لهم من كان يرعى دابته و يصنع طعامه فقالوا كلنا يا رسول  
الله فقال كلكم خير منه فدل ذلك على فضل العمل على العبادة وقال الاشياخ خير مكاسب  
الدنيا طلب الكسب المال من حله لزوال الحاجة والاعذمة اعدة العبادة وترية الاطفال  
والكف عن السؤال وتقديم فضل زاد يوم القيامة الحديث لان تدع ورثتك اغنياء خير من  
ان تدعهم غالة يتكفون الناس ولا يقول الصوفي ليس الحلال موجود فخير لي ان لا اكسب  
حراما فهذا القول لا اصل له عند اهل الشرع مطلقا ولا يقوله الا اهل الكسل والبطالة واهل  
البدع والاهواء = سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عن رجل قال اكل الحلال متمذورا وجوده  
في هذا الزمان فهل هو مخطى او مصيب فاجاب قائل هذا مخطى في قوله بانفاق ائمة الاسلام  
وهي من اقوال اهل البدع وبعض اقوال اهل النك الفاسد فقد انكر الائمة ذلك حتى  
الامام احمد بن حنبل في ورعه المشهور وكان ينكر مثل هذه المقالة جاء رجل من النساك فذكر له  
شيئا من هذا فقال انظروا الى هذا الخبيث بحرم اموال المسلمين انما الحرام ما ثبت تحريمه  
بالكتاب أو السنة أو الاجماع أو القياس المرجح لذلك وما تنازع فيه العلماء رد الى هذه الاصول  
الاربعة فصاحب هذه المقالة قوله يخالف للاجماع قطعا بل الحلال هو الغالب على اموال الناس  
اكثر من الحرام فجميع الاموال التي بايدي المسلمين واليهود والنصارى التي لا يعلم انها  
مقصوبة او مقبوضة قبضا لا يجوز معاملة القابض فانه يجوز معاملتهم فيها بلا ريب  
ولا تنازع بين الائمة لحديث الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور متشابهات لا يماهن



شئير من الناس فمن ترك الشبهات فقد استبرأ عرضه ودينه انتهى فعلي المريدان يراعي في تكسبه  
 من الرزق من الله تعالى ويرى الكسب سببا فقط ولا يعصى الله تعالى لاجل الكسب كالكذب  
 التلا ولا يبغض الناس اشياءهم وان يمنع الحقوق المتعلقة بذلك المال وان لا يؤخر فرضا لاجل  
 كسب وان يقصد بكسبه استعفا لنفسه ولعيا ولا يقصد به الجمع والتكاثر وان لا يجهد نفسه  
 التكب بما لا يستطيعه من العمل الشاق وان لا يكون حرا بصا شحيحا بخيلا فهذا  
 تنفعه كثرة العباداة مع الشح قال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وحديث  
 اجاهل السخي احب الي الله من العابد البخيل وقالوا كم فتنت الاموال نساك الرجال  
 قيل نعم المعنى

اني وجدت فلا تظنوا غيره ان التصوف عند هذا الدرهم  
 فمن ابغى فيه الحلال تنفقا = فاعلم بان تقواه تقوى المسلم

وقال بعضهم

لا يفرك من المرء قميص رفته او ازار فوق عظام الساق منه رفته

او جبين لاح فيه اثر قد حلمه اره الدرهم تعرف خبئه او ورعه

= وقال اهل الشرع ايضا الاتق بكل احد على مالك او سرك ان لم تجر به فان الثقة بكل

احد عجز كما حكى عن ابي زيد الديلمي وكان وثورا فانه اراد الحج فادع عند بعض اخوانه من

الناسك جراب به ثلاثون الف درهم وعند جاره من السفلة من ذلك فلما رجع الى بلده وجد

الناسك قد بددها ربي داره ونزوح منها فلما طالبه بها جرده فاتي الآخر فاعطاه ماله بختمة

فقارادان يقاسمه فيها فحلف ان لا ياخذ منه درهم فقال فيهم وكان الناسك له اثر

يوجهه من السجود

ألا لا يفرك ذو سجدة يظل بها خاشعا يركع

وما للثقى لزمته وجهه ولكن لينستر مستودع

ثلاثون الفا حواها السجود فليس الى اهلها ترجع

ورداخو الجهل ما عنده وما كنت في ردها اطمع

وقالوا ينبغي للمريد ان استطاع ان يكون ابداعلى وضوءه قال يفعل قال عليه الصلاة والسلام

لانس بن مالك ان اتاك الموت وانت في وضوء لم تنفك الشهادة وينبغي له ان يكون لسانه دائما

رطبا يذكر الله تعالى وان يكون زاهدا في حطام الدنيا راغبا في عمل الآخرة عابدا نالي القرآن

محافظة على الصلوة الخمس في اركانها وان يوظف له ايام يصومها في السنة كصيام تاسوعاء

وعاشوراء وثلثة ايام من اول رجب وست من شوال وعشر ذي الحجة لفضلهم على مائر



الايام والاحاديث الواردة فيهم

(العلامات الدالة على السعادة وهي ثمانون صفة)

== واتفقوا على ان من علامات سعادة العبد التخلق بهذه الصفات بقدر المستطاع من جهده  
وهي الحافظة على الفرائض في اوقاتها والتواضع من غير ذلة وحسن الخلق مع كل واحد والورع  
عن كل متشابه بالسجاء والجود والرحمة للخلق والنفق لهم والتجاوز عن مسيئتهم حافظا لسانه  
عملا يعنيه بارا بالديه واصيلا لرحمه مكرما لجماره هينا لينا في امر الدنيا لا يبالي بما فاته منها قويا  
سريا في مكاسب الاخرة حريصا عليها حسن المعاشرة مع الخلق منقما موسعا على اهله ومن  
تلزمه تفقته مكرما لضيافته امرابا للمعروف ناهيا عن المنكر ان علم الافادة ثابتا عن كل ما اقترب  
ليس مصرا على ذنب حافظا لسانه عن كل مالا يعنيه كاطما غيظه صابرا ساكرا اذا كرا ورعا  
متوكلا على الله عاملا بالسنة فتوعا اضيما بما هو فيه ذا كرام الموت وان يعفو عن ظلمه و يعطى من  
حرمة ويحسن لمن اساء اليه منصفان نفسه مامون الغائلة والشر مقتصد افي الهدى وغيره امتفكرا  
في مصنوعات الله تعالى بحالس الصالحين واهل الفضل ويكرم من هوا كبر منه ويتواضع لمن دونه  
اذا حدث فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخون غاضبا بصره حافظا فرجه كفا  
يده ورجله عن الحرام قنوعا بما عنده بعيد الفضب قريب الرضاء سمحا اذا باع واذا اشترى واذا  
اخذ واذا اعطى حسن النية سليم الصدر للخلق والاحتمال والنزاهة والصيانة والامانة  
والمطغ فهذه - يعون و يتبها صفات الكلب المحموده وهي عشر صفات جمعت بهذه الايات  
تمامه الثمانين وهي

في الكلب عشر خصال كما احدث	يايتها كلها او بعضها فينا
جوع له لم يزل والصالحون كذا	وماله موضع يختص تميمنا
كمن على ربه لا زال منكلا	ولا ينام سوى من ليله حبنا
مثل المحبين لا ميراث قط له	ان مات كزاهدين المستقليننا
وليس بهجروما من بصاحبه	وان جفاه كاخلاق المريرينا
وراضيا بيسر من معيشته	ما زال كلقانع المستكمل الدنيا
وان يكن غالبا شخص سواه على	مكاه يعصرف عن ذلك تهوبنا
وخاضعا مثل اصحاب التواضع قل	وان بضرب وطرد من فقي هيينا
وتم ان قد رضاه بعد ذلك اتي	كحال اهل خشوع خذ تميمنا
وان راى الا كل اضحى واقفاته	يرنو اليك كاخلاق المساكينا
وان ترحل لاشيء ترى معه	مثل الذي حاز في التجرد تميمنا



فهذه هي الثمانون صفة التي جمعت مكارم الاخلاق واوامر الاءان و بها ينال العبد مقام  
 السعادة والاحسان وهي الصفات المحمودة التي امر بها القرآن اللهم خلقنا بها يا رحيم يا رحمن آمين  
 (وعلامات الشقاء) واتفقت اهل الطائفتان على العلامات الدالة على الشقاء والعياذ بالله وه  
 سبعون خصلة وهي اولاً عدم المحافظة على الصلاة والاهمال في الفرائض والزنا وشرب الخمر  
 والغيبة والنميمة والشح والبخل والطمع والكذب والخيانة والحرس وعدم التعفف عن الحرام  
 وعقوق الوالدين وقطع الرحم وايداء الجار وقذف البريء وشهادة الزور والحسد والتلاف المال  
 والتبذير والكبر والعجب وايداء الخلق والفحش وطول الامل والاصرار على المعاصي همه  
 الشهوات والمذات وصحبه الاشرار والسفهاء وبغض الصالحين وسوء الخلق قاسى القلب على  
 اهله وعلى الخلق لا يبالي من اكل الر با والشبهات جافيا فظا جموعا منوعا ظميره لا يامن جاره  
 بوائقه حقوق اقليل الحياء ظلوما للضعيف متتبع عورات الناس سريع الغضب بطيء الرضا  
 متذلل للاغنياء والرؤساء واحتقار الفقراء والمباهات والتصنع والمداهنة والجفاء والطيش وترك  
 القناعة وحب الرياسة والجدال والزبابة وذوا الوجهين وعدم الامانة واخلاف الموعد والعدو  
 والغش وسوء الظن والمكر والحديمة وسفك الدم والاضرار بالخلق والاصرار على المعاصي  
 تمت الاخلاق اللثيمة والنعوت الذميمة و بها كفر من كفر وناق و عصى من عصى  
 وأسبابها رؤية النفس بالكمال وان يعظم قدرها ويرفع امرها ولا يخالفها في هواها وشان  
 الصوفي التباعد عن هذه الخصال الممقوتة والمجاهدة فيما يذكي النفس ويطهرها ويقربها الى بارئها  
 وذلك اولاً بالعلم الشرعى قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وثانياً بطاعة الله والتقرب اليه  
 بالاخلاق المتقدمة الثمانون والتباعد عن السبعين صفة الدالة على الشقاء وذلك بقدر الامكان و  
 الله يسر قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ثم بحمد الله  
 التصوف المبني على الفقه و لينات ان شاء الله تعالى بايات من اقوال اهل الشرع و بعض  
 حكاياتهم للتقوية بها ثم نرجع الى اقوال اهل التصوف الجنيدي في الزهد والسماع وذكر  
 بعض مشايخهم و بعض اقوالهم من الوصايا النافعة بالايجاز والله تعالى هو المستعان واسأله ان  
 يلهمني كل ما فيه نفع لي والمسلمين آمين

(باب في بعض حكايات شرعية)

اقول هذا باب وضمته لحكايات ونوادير صدرت من فضلاء الامة وعلمائها وهي ايضا  
 اخف من حكايات اهل التصوف والباطن السابقة واملح لما فيها من المعارض والحكم التي  
 لا نستغنى عنها واغلبها من الكتب الشرعية وشراحيها وبعضها من كتب القوم المتقدمة اسمائها  
 ومن كل عشر بن اخترت درة ثم وكل هذه الاشعار والحكايات التي اوردتها في كتابي هذا جميعها مما



يستملح ويستظرف وقد تآثر بها القلوب السليمة وتنفاد لها النفوس الكريمة وتشرح لها  
الصدور الفويحة وقد جرت عادة أئمة هذا الطريق من أهل الظاهر والباطن باستعمالها وإيرادها  
في محالها فلا حرج على اذن في ذكر بعض ذلك اذا كانت له مناسبة وفيها فائدة عامة وقدوة  
خاصة صالحة وبالله تعالى التوفيق

(نهادوا محابوا)

بسم الله الرحمن الرحيم كان بالبادية اعرابي يسمى زاهرا وكان اذا اتى المدينة ياتي بهدية الى  
النبي صلى الله عليه وسلم من طرف البادية وكان عليه الصلاة والسلام يحب زاهرا هذا فأتى يوما الى  
السوق فوجد زاهرا يبيع متاعا، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم من ورائه واحتضنه وغمض  
عينه وقال من يشتري مني العبد فلما علم زاهرا انه رسول الله جعل يبرغ ظهره بصدر رسول الله عليه  
الصلاة والسلام تبركا. قال اذن نجدني كاسدا فقال لا كنت عند الله ليس بكاسد ثم قال لكل اهل  
مخرب بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام (فضل المفو) من عاصم يرفه ان رجلا اتى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم برجل قد قتل حمياله فقال له عليه الصلاة والسلام اناخذ الدية فقال لا قال  
فقتلوه فقال لا قال اذهب فاقتله فلما جاوزه الرجل قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان قتله فهو مثله  
فسمم الرجل فتركه وهو مجر نعمة في عنقه قال ابن قتبية لم يرد انه مثله في المأثم واستيجاب النار ان  
قتله ولا كن كره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقتص واحب له المفو فمريض تمر ايضا  
وهم به انه قتله ان كان مثله في الانم ليعفو عنه ومراده انه يقتل نفسا كما قتل الاول نفسا فهذا  
قائل الا ان الاول ظالم الاخر مقتص وله عليه الصلاة والسلام في المعار يض  
غيم ذلك (ناديب البنت) دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله تبارك وتعالى عليه وسلم  
فوجده هو وعائشة بتلاحيان في امر فقال لعائشة انعمين ان يحكم بيننا ابو بكر فقالت نعم تكلم  
ولا تقل الاحقا فلطمم ابو بكر اطمة قوربة ادمت قهاها وقال باعدوة نفسها او يقول غير الحق  
فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا لم ندعك لهذا ابابكر = ولما حضرت ابابكر  
الوفاة ارضى ان نفسه زوجته ففعلت (المؤلف وهي اسماء بنت عميس الخنعمية ولذلك  
يندب غسل احد الزوجين للاخر) ومن المنقول عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعن  
اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (المناعة) قال عمر لجلس له من الصحابة وهما  
بالمسجد اني لا ابالي اصبحت غنيا او فقيرا فاني لا ادرى ايهما خير لي ومن اراد غنا بلا مال وعزا  
بلا عشر فهو علم بلا تعليم فليخرج حب الدنيا من قلبه ويرضى. اقسمة به (الرأي الضائب) عن  
ابن عباس قال ان عمر كان في بيت ومعه جماعة من الصحابة فوجد عمر رجلا فقال عزمت على  
صاحب هذه الر بيع ان يقوم فيتوضأ فقال جرير بن عبد الله البجلي يا امير المؤمنين اد يتوضأ



القوم جميعا فقال عمر رحمك الله نعم السيد كنت في الجاهلية ونعم السيد انت في الاسلام =  
وخرج رضى الله تعالى عنه يمس بالمدنية ليلة فرأى نارا موقدة في خباء فقال يا أهل الضوء  
ما شأكم ذكره ان يقول يا أهل النار وهدامن محاسن الالفاظ (الشكر واجب) دخل رجلان  
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسألاه فأعطاهما دينارين فخرجا من عنده فلقبها عمر  
ابن الخطاب فقالا معروفا وشكرا له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبا اعطاها فدخل  
عليه عمر واخبره بما قال فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لكن فلان اعطيتهم مائة عشرة الى مائة  
ولم يقل ذلك ان احدهم ليسا لى فينطلق في مسالته متابطها وهي نار فقال عمر فلم تعطهم ما هو  
نار فقال يا بون الا ان يسألوني وياي الله البخل (فضل أبي بكر) وقال رضى الله عنه قال  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى ثلثمائة خلق من لقيه مخلوق منها مع التوحيد دخل  
الجنة فقال ابو بكر يا رسول الله هل في منها خلق قال كلا فيك يا ابا بكر واحبها الى الله السخاء  
(افضل الاعمال) رساله رجل عن افضل الاعمال فقال افضل الاعمال اداء ما افترض الله  
تعالى والورع عما حرم الله تعالى وصدق النية فيما عند الله تعالى (الامانه) روى الغزالي عن  
عبد الله بن دينار قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى مكة فمرسنا في بعض الطريق فالتحق  
علينا راعى من الجبل فقال له يراعى بمعنى شاة من هذه الغنم فقال اني مملوك فقال قل لسيدك  
ا كلها الذئب قال فابن الله قال فيكي عمر رضى الله تعالى عنه ثم غدا الى المملوك فاشتراه من  
مولاه واعتقه وقال اعتقتك في الدنيا هذه الكلمة وارجو ان تمتك في الآخرة (عاقبة المكر)  
راي عمر رجلا يظهر النسك فامر به بالجلوس واحضر له كيسا فيه الف درهم من بيت المال  
واعطاه الرجل فقال له وهل تاذن لي في القماش ايضا فقال له ضمه الكيس واذهب (المؤلف  
اي لشدة تصنعه ومكره استاذن سيدنا عمر في الكيس الفارغ بوجهه شدة ورعه فتيقظ له  
عمر وعرف انه لا يستحقها بوجهه والافهام معنى ان يستاذنه في كيس قيمته نصف درهم من  
الالف) (حيلة شرعية) كان الناس يتحامون المسير الى العراق وقاتل الاطاحم فقال عمر  
لحرير بن عبد الله سر بقومك الى العراق فاقد غلبت عليه فلكر بما فسار قوموه وحضر وقعة  
جلولا مع سعد بن أبي وقاص فلما سمعت الغنائم قال جرير ان لي ربع ذلك كله فكتب سعد الى  
عمر بذلك فكتب اليه صدق جرير قد قلت ذلك فان شاء ان يكون فاتسل هو وقومه على  
جمل فاعطوه جملته وان يكن انما قاتل الله ولدينه وحبيبه فهو رجل من المسلمين له ما لهم وعليه  
ما عليهم فلما قرأ الكتاب على جرير قال صدق امير المؤمنين لاحاجة لي به بل انا رجل من  
المسلمين (العمل الخالص) ان عز بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه تقابل مع كافر في وقعة  
احد فصرع الكافر وجلس على صدره ليحتز راسه فبصق الكافر على وجهه على فقام عنه ولم يجهز



عليه فسئل عن ذلك فقال خفت ان اقتله غضبا لنفسى فيكون قتلى اياه ليس الله  
(المؤلف رايت في غير كتب التصوف اى في السير ان الامام عليا كرم الله وجهه بارز  
فارسا من اصحاب معاوية رضى الله عنه في وقعة صفين يسمى بشر بن اوطاة و كان على متنكرا  
فلما غشيه بالرمح وقع على ظهره وانكشفت سوائته فانصرف عنه فتصايح اصحاب على  
انه ابشر فاقتله فقال دعوه ان عورة المؤمن حرم وكذلك حصل لعمر بن العاص منه  
مثلها رضى الله عنه رعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين ( صلاة الشكر ) عن  
انس بن مالك لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب بفاطمة دفع لعلبي عشرة  
دراهم من صداق فاطمة وقال له اشتر بهذه تمرا وسمناء واقطا فلما اناه به حسر عن ذراعيه ودعا  
بسفرة من ادم وجعل يشدح التمرا بالسن ويخلطه بالاقط حتى جعله حيسا ثم قال يا علي ادع من  
احببت قال علي فخرجت الى المسجد فوجدت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت اجيبوا رسول الله فقام القوم باجمعهم فاخبرته ان القوم كثير فجعل السفرة عند يمينه ثم  
قال لي دخلن عشرة عشرة ففعلت ذلك فجعل القوم ياكلون ويخرجون والسفرة لا تنقص حتى  
اكل من ذلك الخيس سبعمائة رجل ببركة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم دعا رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم بفاطمة وعلي فاخذ عليا بيمينه وفاطمة بشماله وقبلهما بين عينيهما ومشى  
معهما الى البيت الذي لهما فلما دخلوا اخذ بعض ادنى الباب وقال جمع الله شملكما واخرج  
منكما الكثير الغائب فاقبل علي علي فاطمة بلاطفها بالكلام فاخذت في البكاء فقال ما يبكيكي  
يا سيدة النساء الم ترضي ان اكون لك بعلا وتكوني لى اهلا فقالت يا ابن الم انت الرضا وفوق الرضا  
وانما فكرت في امرى وحالى عند ذهاب عمري ونزولي في قبوري فشبهت دخولي الى فراش  
فخري بدخولي الى لحدى وقبرى وانا اسالك بحق ابي اذ تقوم بنا لتميد في هذه الليلة ونحبيها  
شكرا لله تعالى فهو احق بنا واحري فقاما الى الحراب وظلال الليل بطوله في ركوع وسجود  
ودعاء وتسبيح الى صلاة الصبح واصبحا صائمين رضى الله تعالى عنهم = اخواني ما كانت  
همم القوم في الدنيا لذاتها ولا في راحة النفس وشهواتها لم نسماوهمهم العالية الا الى الدار  
الباقية تركا فراش لذاتهما واشتغلا بمباداة مولاها ففطما ليلهما بالقيام ونهارهما بالصيام  
شكرا للملك العلام لاجرم فقد جعل ذكركم في الكتاب مسطورا وكتب لهم  
بالبشارة منشورا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا  
و يرحم الله القائل شعرا

من مثل فاطمة البتولة بعلمها اعنى عليا ميسد الفرسان  
تركا فراشهما وقاما في الدجى يتلذذان بطاعة الرحمن



قد آثرا الاخرى على الدنيا وما فيها من العيش اليسير الذي  
والله قد باهى ملائكة السماء بهما وخصهما بكل امان  
ماذا يقول المادحون لوصفهم ومدى محبهم قد جاء في القرآن  
هم اهل طه الطاهرون ومن لهم شان عظيم ياله من شان  
( فضل الحزم )

لما جرىء بابن ملجم الى الحسن قال اني اريد ان اسارك بكلمة فاني الحسن ان يقرب منه  
وقال انه يريد ان يعض اذني فقال ابن ملجم والله لو مكنتني منها لا خذتها من صماخها ( المؤلف  
ابن ملجم هو عبدالرحمن بن ملجم المرادي البخاري لعنه الله اتى الامام عليا كرم الله وجهه  
غذرا قبل صلاة الصبح بسيف مسموم وجرىء به الى الحسن السبط فقتله اشر قتلة ( النبيين  
الكاذبة ) ادعى رجل من الحرورية على الحسين السبط ما لا راقفه امام القاضي فقال  
الحسين ليحلف على ما ادعى وياخذه فقال الرجل والله الذي لا اله الا هو فقال قتل والله  
والله والله ان هذا الذي تدعيه لك قبلي فعمل الرجل وقام فاختلقت رجلاه وسقط ميتا  
فقبل للحسين في ذلك فقال خفت ان يمجدا الله فيحلم عنه ( الزهد في الدنيا ) لما تولى الحسن  
ابن علي الخلافة بابعه اربعمائة الف فارس على الموت وان لا يفروا من معاوية واهل الشام  
فلما تقارب الجيشان علم الحسن انه ان تغلب احدي الطائفتان جنى تضرع الاخرى وتحوج  
ان يضرب المسلمون بعضهم بعضا فتا ازل عن الخلافة لمعاوية بن ابي سفيان واصطاح  
اهل الشام مع اهل العراق وهدأت الفتنة فلما انصرف الحسن راجعا قال لرجل باعار  
المسلمين فقال الحسن المارخيم من النار ( المؤلف وهذا تصديق لحديث جده عليه افضل الصلاة  
والسلام وهو في البخاري عن ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى  
جنته ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين  
من المسلمين )

( الصحابة والتابعين والعلماء )

( الواسع من الايمان ) قال السيد احمد بن ادريس في كتابه المقصد النفيس ان الصحابة  
شكروا الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا له ان الشيطان يوسوس لاحدنا ما تعظم ان تكلم  
به فقال عليه الصلاة والسلام او قد وجدتموه قالوا نعم فقال محض الايمان وذلك لان ابليس  
كالص ولا يتسور الاصل الاعلى البيت الامر اما على الخراب فلا يرجى فيه شيا ياخذ ان الذين  
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون (الريح القليل) قيل لعبد الرحمن  
ابن عوف بم كثر مالك فقال لاني ما رددت ربحا قط وان قل ولقد اشتريت الف بغير فبعتها براس



ما لها غير العقال فبمت كل عقال بدرهم قر بحت الف درهم في مجلس ذلك (حكيم) دخل الحسن بن علي على معاوية بن أبي سفيان فسأله عن المروءة فقال هي حفظ الرجل دينه وحذره نفسه وحسن قيامه بضيفه والاقدام في الكراهية فقال ما النجدة فقال الذب عن الجار والصبر في المواطن وسأله عن الكرم فقال هو التبرع بالمعروف قبل السؤال والاطعام في المحل والرافة بالاسائل مع بذل التائل (المؤلف اغلب هذه الحكايات نقلتها من كتاب احياء علوم الدين) (السيخاء) مرض قيس بن سعد الانصاري فاستبطأ اخوانه في العيادة فقبل له انهم يستمعون مما لك عليهم من الدين فقال اخزي لله ما لا يمنع الاخوان من الزيارة ثم امر مناديا فنادي من كان عليه لقيس بن سعد حق فهو منه بريء قال فانكسرت عتبة داره لسكثرة من زاره وعاده (حسن الخلق) قبل يارسول الله ان فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وهي سيئة الخلق وذوي جيرانه يلسانها قار لا خير فيها هي من اهل النار سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخيل العسل (المزاح) كان نعيما ان الانصاري مزاحا وكان لا يدخل المدينة طرفه الا اشترى منها ويهديها الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا جاء صاحبها بتقاضاه الثمن جاء به للمسجد وقال يارسول الله اعطه ثمن متاعه فيقولوا ولم نهدده لنا فيقول يارسول الله انه لم يكن عندي ثمنه واحببت ان تأكل منه فضحك النبي صلى تعالى عليه وسلم ويا امر لصاحبها بثمانه (اللعن) وكان نعيما هذا يشرب زهرا فجد مرات في مجلس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لبعض الصحابة لعنة الله ما اكثر ما يؤتى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تكن عوناً للشيطان على اخيك فانه يحب الله ورسوله (قال حجة الاسلام الغزالي على ذلك) وهذا يدل على ان لعن فاسق بيمينه غير جائز وعلى الجملة ففي لعن الاشخاص خطر فليجتنب ولا يخطر في المكوت عن لعن ابليس مثلا فضلا عن غيره فان قيل هل يجوز لعن بز بدلانه قتل الحسين او امر به قلنا هذا لم يثبت اصلا فلا يجوز ان يقال انه قتله او امر به ما لم يثبت فضلا عن اللعنة لانه لا تجوز نسبة مسلم الى كبيرة من غير تحقيق نعم يجوز ان يقال قتل بن ملجم عليا وقتل ابولؤلؤة عمر رضي الله عنهم ذلك ثبت متواترا فلا يجوز ان يرمى مسلم بفسق وكفر من غير تحقيق انتهى في باب اللعن (الوعدين) وان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان وعد ابوالهيثم بن التيهان خادما فاني بتلاثة من السي فاعطى اثنين وقي واحد فانت فاطمة رضي الله عنها تطلب منه خادما وتقول الاتري اثر الرحي بيدي فقال لها كيف موعدي لابي الهيثم ثم اعطاه اياه وآثره على فاطمة لما كان قد سبق من موعده

(الكذب) مر عليه الصلاة والسلام برجلين يتباعيان شاة يقول احدهما والله لا انقصك من كذا ويقول الاخر والله لا يزيدك على كذا ثم مروا اذا الشاة قد اشترها احدهما فقال



اوجب احدهما بالانتم والكفارة ان الكذب ينقص الرزق (الصلاح بين الناس) قال ابو كاهل وقع  
بين اثنين من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كلام حتى تصارما فلقبت احدهما فقلت  
مالك واملان وقد سمعته يحسن عليك الثناء ثم لقيت الاخر فقلت له مثل ذلك حتى اصطاحا فقلت  
اهلكت نفسي واصبحت بين هذين فاخبرت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا ابا كاهل اصليح بين  
الناس ولو قال صلى الله تعالى عليه وسلم كل الكذب يكتب على ابن ادم لا محالة الا ان يكذب  
الرجل في الحرب فان الحرب خدعة ويكون بين الرجلين شحنة في صلح بينهما او يحدث  
امرانه يرضيها (احتماله الصاحب) كان شاب من الخزرج يلازم مجلس ابي الدرداء وكان  
أبو الدراء يميزه على غيره قابلي الشاب بكبيرة من الكبائر وانتهى الى ابي الدرداء ما كان  
منه فقيل له لو ابدته وهجرته فقال سبحان الله لا يترك الصاحب بشي. كان منه ان الصداقة  
لحمة كاللحمه النسب اه من عارف المعارف (تحمل الاقارب) قال ابو هريرة ان رجلا قال  
يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم وبقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي ويجهلون علي واحلم  
عنهم قال ان كان كما تقول فكأنما تسفهم المثل ولا يزال معك من الله ظهير اما دمت على ذلك المثل  
(قال الغزالي في المثل اعني به الرمل) (لان بفض مسلم) قال عامر بن واسلة ان رجلا امر على  
قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزههم قال رجل منهم اني لا بفض هذا في الله تعالى  
فقال اهل المجلس لبئس ما قلت والله لتبنيته نعم قالوا لرجل منهم قم فادركه واخبره بما قاله قال  
عامر فادركه رسو لهم واخبره فاني الرجل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحكي له ما قاله  
وسأله أن يدعو له فدعاه وسأله فقال قد قلت ذلك فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
لم تبغضه فقال انا جاره وانا به خابر والله ما رايتنه يصلي صلاة قط الا هذه المكتوبة قال  
فاسأله يا رسول الله هل رأيتني أخرتها عن وقتها أو أسأت الموضوع لها أو الركوع والسجود فيها  
فسأله فقال لا فقال والله ما رايتنه يصوم الا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر قال هل رأيتني  
أفطرت فيه أو نقصت من حقه شيئا فقال لا فقال والله ما رايتنه يعطى سائلا أو مسكينا قط  
ولا رايتنه ينفق شيئا من ماله في سبيل الله الا هذه الزكاة المفروضة قال فاسأله يا رسول الله هل  
رأيتني نقصت منها أو ما كسبت فيها طابها الذي ينالها فسأله فقال لا فقال عليه الصلاة والسلام  
للرجل قم فلعله خير منك

(القول المخالف للفعل) جلس عبد الله بن عامر مع ابي ذر فجمل يتكلم في الزهد ويحقر  
امر الدنيا وكانت عليه ثياب حسان فوضع أبو ذر راحته على فيه وجمل يضطر ففضب ابن  
عامر فشكاة الى عمر فقال انت صنعت بنفسك هذا تتكلم في الزهد بين يديه بهذه البزة  
(التورع عن الخصام) قال ابن قتيبة مر بي بشر بن ابي بكرة فقال ما يجلسك بمجلس



القضاة فقلت خصومة بيني وبين هذا فقال ان لا يبك عندي بدا وانى ار يدان اخبرك بها  
وانى والله ما رايت شيئا انقص للمرأة ولا اذهب للدين ولا اضيع لذة ولا اشغل للقلب من  
الخصومة وما خصم وروع نط في الدين قال فقلت لا نصرف فقال لي خصمى مالك فقلت  
لا اخاصمك فقال عرف ان الحق لي فقلت لا ولكن اكرمت نفسي عن الخصومة قال فاني  
لا اطالب منك شيئا هولك فانصرفنا متصافيين (صبرهم على البلاء) خرج عروة بن الزبير الى الوليد بن  
عبد الملك بالشام زائرا وكان معه ابنة عمه واخذ معه اشدة محبته له فاستحسن بقرحه في ساقه فجمع  
له الوليد الاطباء فقالوا ان لم تقطع الى الركبة افسدت سائر البدن فقال له الاطباء الان سميك مرقدنا  
فلا تحس بما نصنع بك فقال لا ولكن شائكم فنشرت ثم حسموها بالنار فما حرك عضوا ولا  
انكروا منه شيئا ثم اخذ القدم وقال اما ان الله يعلم اني لم امش بها الى مصيبة قط ثم قال يا غلام اغسلها  
وكفنها وادفنها في مقبرة المسلمين وبينما هو كذلك اذا توه بائنه عمه ميتا مطما وذلك لان ارلاد  
الوليد صعدوا به الى سطح الدار التي بها خيل والدم ليرجوه عليها فنزلت قدمه فوقع بين الخيل  
فزعرت ورحمته حتى قتلتها فجمعت عروة يقول لك الحمد والشكر لئن اخذت انفسا بقيت ولكن  
ابتليت لقد عافيت وصال ما اعطيت ثم اخذ في قراءة ورده فبينما الوليد مغموما لاصاب عروفاذ  
قدم عليه رجل من عبس ضرب برمح طوم الوجه فساله عن شأنه فقال بت ليلة في بطن رادولا اعلم  
على وجه الارض عسبا يز يد ماله على مالي فطرقنا سيل اذهب ما كان لي من مال واهل رولد  
الا صبيار ضيعه احملة وخرجت من الوادي فاذا بعير من ابل على حافة الوادي فوضعت الصبي  
وانبت البعير لا حبسه فاجاوزت قليلا الا ورأس الذئب في بطن الولد يا كل فيه فزكته  
وانبت البعير فاستدار ورجحى رحمة عظم بها وجهى واذهب عيني فاصبحت لا ذام له ولا اهل  
ولا ولد ولا بدن فقال الوليد اذهيرا به الى عروة ليعلم ان في الناس من هو اعظم بلاه منه اه  
من شرح الحكم (العلماء) بسئل بعض التابعين من العلماء عن مسألة فلم يجب فقال السائل  
اما سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من كنتم علما نافعا جى به يوم القيامة  
علما بلعجام من نار فقال له اترك اللعجام واذهب فان جاء من يستحقه وكتمته فاليلجمني  
به (حقيقة الفقيه) قال فرقد السنجى سالت الحسن البصرى عن مسألة فاجابني عنها  
فقلت ان الفقهاء يخالفونك فقال لي نكلك امك فرقد هل رأيت فقها بيمينك انما الفقيه  
الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بدنه المسداوم على عبادة به الورع الكاف  
تفسد عن اعراض المسلمين العفيف عن اموالهم الناصح لجماعتهم المجتهد في العبادة المقيم على  
سنة المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم الذي لا ينبت من هو فوقه ولا يسخر من هو دونه ولا ياخذ  
على علم علم الله حطاما (القناعة) اخرج رجلا من السجن وفي رجله قيد فر على ابي عبد الله فقاط



لذا عطني كسرة اسديها رمقي فقال له لو قنعت بالكسرة لما وضع القيد في رجلك وراي رجل رجلا  
من الحكماء يا كل ما نساقط من البقل علي راس الماء فقال له لو خدمت السلطان لم يجمع الي اكل  
هذا فقال الحكميم وانت لو قنعت بهذا لم يجمع الي خدمة السلطان (الدفاع عن النفس) كان ابو  
العباس الطوسي (احد قواد المنصور) مبي الرأي في الامام ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يعرف ذلك  
فدخل ابو حنيفة على ابي جعفر فقال الطوسي اليوم اقتل ابا حنيفة فاقبل عليه وقال يا ابا حنيفة  
ان امير المؤمنين يدعوا الرجل منا في امره بضرب عنق الرجل لا يدري ما هو ويسموا ان يضرب  
عنقه فقال يا ابا العباس امير المؤمنين يا امر بالحق او بالباطل فقال بالحق فقال انفذ الحق حيث  
كان ولا تسال عنه ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوثقني فربطته (البادي اظلم) قاله  
يحيى بن جعفر سمعت ابا حنيفة يقول احتججت الي ماء في البادية فجائني اعرابي ومعه قرينة  
من ماء فابى ان يبيعها لي الا بخمسة دراهم فدفت اليه الخمسة دراهم وقبضت القرينة ثم قالت  
يا اعرابي ما رايتك في السوق قال هات فاعطيتني سووقا ملتونا بزيت فجمعل يا كل حتى امتسلا  
فمطش فقال شربة فقلت بخمسة دراهم فاخذت منه الخمسة دراهم وبقني ممي باقي الماء (عجائب  
النسيان) قال هشام بن الكلبي حفظت ما لم يحفظه احد ولميت ما لم ينسه احد كان لي عم يماقيني علي  
حفظ القرآن فدخلت بيتا وحلفت لا اخرج منه حتى احفظ القرآن فحفظت القرآن في ثلاثة ايام  
ونظرت في المرأة فقبضت علي لحيتي لاخذ ما دون القبضة فاخذت ما فوق القبضة (محضر الخير)  
كان سليمان بن عبد الملك جالسا وعنده الزهري فجاء رجل فقال له سليمان بلغني انك وقعت  
في وقت كذا وكذا فقال الرجل ما فعلت ولا قلت فقال سليمان ان الذي اخبرني صادق فقال له  
الزهري النمام لا يكون صادقا يا امير المؤمنين فقال سليمان صدقت ثم قال للرجل اذهب بسلام  
(بشارة لمن شاب) قال الغزالي رؤي يحيى بن اكرم بعد موته في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال  
او قمتني بين يديه وقال يا شيخ السوء فعلت وفعلت فاخذني من الرعب ما يسلم الله ثم قلت يا رب  
ما هكذا حدثت عنك فقال وما حدثت عنى فقلت حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري  
عن انس عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام انك قلت انا عند ظن عبدي  
بى فاليظن بى ما شاء وكنيت اظن ان لا تذهبني فقال الله عز وجل صدق جبريل وصدق  
نبي وصدق انس وصدق الزهري وصدق معمر وصدق عبد الرزاق وصدق قال فاليست  
ومشى بين يدي الولدان الي الجنة انتهى (المؤانف ورايت هذه الحكاية في وفيات الاعيان  
لابن خالكان هكذا بهد ان اسند الحديث الي ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انك يا رب قلت اني لا استحي ان اعذب ذاك شبيبة بالنار فقال تعالي قد عفوت عنك يا يحيى  
وصدق نبي الا انك خلطت على نفسك في دار الدنيا (فضل الحسن البصري) قال في شهر الحکم



قدم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بالبصرة فدخل جامعها فوجد القصاص يتقصون  
فاقامهم حتى جاء الى الحسن البصري فقال يا فتى اني سئلتك عن امر فان اجبتني عنه ابقيتك  
والا اقمته كما اقمته اصحابك وكان قد راى عليه سميتا رهديا فقال الحسن سل عما شئت قال  
ما ملك الدين قال الورع قال فما فساد الدين قال اطمع قال اجلس فمثلك من يتكلم على الناس  
انتهى (فتوي) حلف رجل بالطلاق البت ان الحجاج من اهل النار فقال علماء البصرة فنجبهم  
افتوه بوقوع الطلاق فاني الحسن البصري واخبره بما وقع فيه فقال له يا ابن اخي ان لم يكن الحجاج  
من اهل النار فما يضرك ان تقم مع زوجتك بالحرام ( المؤلف اي اراد الحسن انه اذا لم يكن  
الحجاج مع ظلمه وعسفه وسفكه للدماء وقتله عبد الله بن الزبير في الكعبة وسعيد بن جبيرة وغيره  
من الصالحين وقتله مائة واربع وعشر بن الف نفس صبر في مجلسه غير من قتلهم في حرره به اذا لم  
يكن من اهل النار فالله تعالى اكرم من ان يعدك على حلقك هذا الذي حملك عليه الميرة في الدين  
(فضل التصحح والصدق) قال صاحب كتاب المحاسن والمساورى دعا الامير بن هبيرة بعلماء  
العراق وصرار يباحثهم فلم يرض منهم غير الحسن البصري والشعبي فاخترت علي بهما ثم قال للشعبي  
اني مامور بامر امير المؤمنين وربما جاء منه الامر بخلاف الشريعة لقطع عطاءه فدار حبس  
هذا وضرب هذا فلا قدر اردته فما العمل قال الشعبي فقلت له اصلح الله الامير السلطان والد  
يخطىء ويصيب وانت له القول فسرره ذلك منى وابعجه واقبل على الحسن وقال ما تقول يا ابا  
سعيد فقال له قال صلى الله تعالى عليه وسلم من استرعى رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه  
الجنة فحق الله تعالى الزم من حق امير المؤمنين والله اسحق ان يطاع ولا طاعة لمخلوق في مصلية  
الخالق فاعرض كتاب امير المؤمنين على كتاب الله عز وجل فان وافقه فخذ به والا فانبهه ان الله  
تعالى ليمنعك من يزيد بن عبد الملك وان يزيد لا يمنعك من الله تعالى الحساب من ورايك وغضب  
الله امامك والله بالمرصاد فقام هبيرة وقد بسر وجهه وتغير لونه قال الشعبي فاخرجت الى الحسن  
التحف والجوائز وكانت له المنزلة واستخف بنا وجر منا من معروفه واقاعدت الله ان لا تشهد  
سلطانا بعد هذا المجلس فحابه (ذم البخل) كان رجل يبعث من ذوى النعم فوضعت زوجته امامه  
دجاجة مشوية فوق سائل بياب المنزل وقال طعموني مما تاكون لله فقالت المرأة هل اعطه  
جزءا منها فانتهرها واكل الدجاجة ثم لم يحل عليه الخول حتى تغير حاله وطلق زوجته وتزوجت  
بغيره فبينما هي ليلة وقد قدمت لزوجها دجاجة مشوية فاذ وقف سائل فقال للمرأة احملها  
اليه فلما ذهبت لتعطيه اياها وجدته زوجها الاول فدخلت باكية فساها زوجها عن الخبر فاخبرته  
ان هذا السائل كان زوجها قبله فقال وانا والله ذلك السائل الذي انتهرتك لاجلي في الوقت الفلاني  
اورثني الله تعالى اهله لبخله وعدم شكره للنعمة (كلنا مهدي) اتى الثغاريون يشكون الحسن بن



زيد بن ابي جعفر المنصور وكان الحسن عامله على المدينة فاشخصه اليه رجوعهم وكان ابن ابي  
ذؤيب رضى الله عنه حاضر امهم وكان امرأ عديق فلما تكلم الثماريون قال الحسن يا امير المؤمنين  
سل عنهم ابن ابي ذؤيب فقال ما تقول فيهم يا ابن ابي ذؤيب فقال اشهد انهم اهل محظم في  
اعراض الناس كثير والاذي لهم فقال المنصور قد سمعتم ما قاله فقالوا له سله عن الحسن بن  
زيد فسأله عنه فقال اشهد عليه انه يحكم غير الحق ويتبع هواه فقال له قد سمعت ما قاله  
فيك وهو الرجل الصالح فقال له الحسن سله عن نفسك يا امير المؤمنين فقال ما تقول في فقال  
تسألني كاذب لا تعرف نفسك فقال والله لتخبرني فقال اشهد انك اخذت هذا المال من غير حقه  
فجعلته في غير اهله واشهد ان الظلم ببا بك فاش فوثب عليه أبو جعفر ووضع يده في قفاه وقال  
والله لولا جلودى هنا لا اخذت فارس والروم والاك بهذا الموضع منك ولولا اعلم صدقك  
لقتلتك فقال له قد ربي قبلك أبو بكر وعمر وقسم بالسوية واخذ ابا قعاء الروم وفارس وانا  
انصح لك من ابنك المهدي ان قبلت نصيحتي فلما خرج بن ابي ذؤيب قابله اخواته من  
الزهاد وفيهم سفيان الثوري فشكره على نصيحه للظالم وعانبه على ذكر المهدي وأين هو المهدي  
فقال له يا ابا سعيد كلنا مهدي وكلنا كان في المهدي

### ﴿ اكرام العلماء ﴾

دعا هارون الرشيد بعض العلماء ليلة وتحدث معهم فيهم ابو معاوية الضرير فلما  
اخذ الرشيد الابريق وصب الماء على يدي يداي معاوية فقال اتدري يا ابا معاوية من صب  
على يدك الماء فمرف القصة فقال يا امير المؤمنين انما اكرمت العلم واجلسته فاجلك الله  
واكرمك كما اكرمت العلم واهله (لاتخيب من أرتجلك) بلغ الامام أحمد بن حنبل ان  
رجلا يبلى الري يروي احاديث ثلاثية الاسناد فساخر اليه فوجده يطعم كلبا بيده فلما فرغ  
اقبل على احمد وقال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم ان من قطع رجاء من ارتجاء قطع الله رجاءه يوم القيامة وارضنا هذه ليست بارض  
كلاب وهذا الكلب قصدي دون غيري نخفت ان اقطع رجاء فقال الامام احمد يكفيني هذا  
الحدث وكتبه وانصرف (المؤمن لا يكفر بذنوب) كان ابو حنيفة يوما جالس في المسجد فدخل  
عليه طائفة من مقدمي الخوارج شاهرين سيوفهم فقالوا يا ابا حنيفة نسالك عن مسألتين  
فان اجبت والاخري امرأة حملت من الزنا فماتت في ولادتها قبل التوبة اهمامؤمنان او كافران  
ومذهب الخوارج التكفير بذنوب واحد فقال من اي فرقة كانا امن اليهود فقالوا لا فقال امن  
( ١٥ - مختارات الصائغ اول )



المجوس فقالوا لا فقال امن النصراني فقالوا لا فقال ممن كانوا فقالوا من المسلمين فقال قد  
اجبتم فقالوا كيف فقال قد اعترفتما انهما كانا من المسلمين ومن كان من المسلمين كيف تجملونه من  
الكافرين فقالوا هما في الجنة ام النار قال اقول فيهما ما قل ابراهيم خليل الرحمن صلى الله تعالى  
عليه وسلم في حق من هو شر منهما فمن تبيني فانه مني ومن عصاني فانتك غمور رحيم واقوله  
ما قال عيسى روح الله عليه الصلاة والسلام فيمن هو شر منهما ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر  
لهم فانك انت العزيز الحكيم فتا بوا واعتذرا اليه (فائدة) راي بعض الصالحين الامام مالك بعد  
موته في المنام فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي قال بماذا قال بكلمة سمعتها من عثمان انه كان اذا راي  
ميتا يقوله الله لا اله الا هو سبحان الحي الذي لا يموت فارمت قولها فادخلني الله الجنة ( قصر  
الامل ) قال الامام الشافعي صحبت الصوفية عشر سنين ما استفدت منهم الا هذين الحرفين  
الوقت سيف (الجود) قال المزي ما رايت اكرم من الشافعي خرجت معه ليلة عيد من المسجد  
وانا اذكراه في مسألة حتى اتيت باب داره فاتاه غلام بكيس فقال له سيدي يقرئك السلام ويقول  
لك خذ هذا الكيس فاخذه منه فاتاه رجل فقال له يا ابا عبد الله ولدت امراتي الساعة وليس  
عندي شيء فدفع له الكيس وصعد وليس معه شيء

فالشافعي له علوم تشرق بين الوري وله ثناء يعبق  
ولمالك نشرت علوم مالهـا حـد كبحر زاخر يتدفق  
ولاحمد تعزى المعلوم لانه بروي الحديث وصدقه متحقق  
واو حنيفة سابق فلا جيل ذا آثاره وعـلـومـه لا تسبق  
فهم الائمة خصهم رب الملاـ بالفضل منه فشا وهم لا يلحق

(مدارات العامة) قدم المهدي قعودا عاما للناس فدخل رجل وفي يده نعل ماعوف في مندبل  
فقال يا امير المؤمنين هذه نعل رسول الله صل الله عليه وسلم قد اهديتها لك فاخذها منه وقبل باطنها  
ووضعها على عينيه وامر للرجل بعشرة الاف درهم فلما اخذها ذانصرف قال للمسائنه انرون اني  
لم اعلم ان رسول الله عليه الصلاة والسلام لم يرها فضلا عن ان يكون لبسها ولو كذبناه لقال  
للناس اتيت امير المؤمنين بنعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فردها على وكان من بصدقة  
اكثر ممن يدفع خيره اذ من شان العامة ميلها الى اشكالها والنصرة للضعيف على القوي وان كان  
ظالما فاشترينا لسانه وقبلنا هديته والذي فعلناه انجح (ومتلها) عن الشعبي قال شهدت شريحا  
القاضي وجاءته امرأة تخاصم رجلا فارسلت عينها فبكت فقلت يا ابا امية ما اظن الا هذه  
البايسة مظلومة فقال ان اخوة يوسف جاؤا اليهم عشاء يكون (الماريض) عن اسحق بن هاني  
قال كتبت عند ابي عبد الله احمد بن حنبل في منزله ومعنا الروزي ومهني بن يحيى فدق داق الباب



وقال المروزي هنا فذكره المروزي ان يعلم موضعه فوضع مهنى بن يحيى اصبعيه في راحته وقال ليس المروزي ههنا وما يصنع المروزي هنا فضحك احمد ولا يتكبر عليه ذلك (ومثلها) اتي ببعض العلماء وفيهم احمد بن حنبل والحرث بن مسكين أيام المحنة وابن ابي دواد يمتحن الناس بمخلق القرآن فقال للحارث اشهد ان القرآن مخلوق فقال اشهد ان التوراة والانجيل والزبور والفرقان هؤلاء الاربعة وبسط اصابعه الاربعة لمخلوقة فمرض وكفى ونخلص من القتل ثم قدم غيره وقال له ما تقول في القرآن فقال اباي تعنى فقال نعم فقال مخلوق فقال اطلقوه وامنناه اننا مخلوق لا القرآن وهكذا بقية العلماء ما عدا الامام احمد فثبت على قوله القرآن كلام الله غير مخلوق فضرر وحبس وكان امره ما كان (لا ترد المدينة) قال ابن قتيبة جاءني جار ية لبعض الطلبة بهدية فقلت لها قد علم مولاي اني لا اقبل منهم الهدية قالت ولم قلت اخشى ان يستمد مني علما لا اجل هديته فقالت ما استمد الناس من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكثر وقد كان يقبل منهم الهدية فقبلتها منها فكانت الجارية افقه مني (اقول) على ذكر هذه الحكاية رايت مرة رجلا توسم في العنق والاحتياج فاعطيته ما قدرني الله تعالى عليه وقلت له قال عليه الصلاة والسلام اذا اناك شئ بغير سؤال فلا ترده فخذ هذه الهدية فاني ان ياخذها فجهدت به وقلت خذها وتصديق به فاني فوالله الذي لا اله الا هو لقد بلغ به الاحتياج بعد ذلك حتى اتاني مرتين الاولى استقرض مني شيا ولم يرده والمرة الثانية اتاني متسولا ونمت الحديث هكذا فيوشك ان تطلب فلا تجده صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم (غيرها) من عادي ان اخرج زكات ما انعم الله تعالى به علي في يوم عاشوراء في كل عام واقصد بها المتعفين فرر رجل اعرج شايب عليه خلقان سرور الله على شرايط من القوم فلات يدي ربات لا اعلم عددها واختمته امام الحنفية وقلت له يا عم قال عليه الصلاة والسلام اذا اناك شئ بغير سؤال فلا ترده فربنا اعطاك هذا ووضعها في يده فقال لا اما ترفني فقلت لا فقال انا اخوك فلان رجل من كبراء ام درمان لا لزوم لذكره فقلت له وما له ان كنت غنيا فتصدق بها والتفت منصرفا واتهرني يعلم الله تعالى وارجمها الى مقضبها واننا نرسلها امنه مقضبها حتى جبت منها منه جذبة قوية فهو الله العظيم من تاريخ عامها لم تقع عيني عليه فمن فائل سافر ومن قابل بام درمان وقيل مر بض وذاك في عام ١٣٣٣

واقرب من ذلك في عام اول سنة ١٣٣٧ لي صدق من الصباغ بسمى الامين عبد الرحمن وهو ثاني صايغ يخرج الزكاة من ام درمان ومنارجل من المتعفين يبيع الخواتم وفي غاية من الاحتياج وكان يقبل مني خاصة ما اعطيه له كل عام فعام اول ذكرت صدقي المذكوران لا ينسى هذا الرجل المتعفف فلما كان يوم عاشوراء اعطاه خمسين قرشا فلم يقبلها فالح عليه فاني فاني صدقي وعرفني بذلك فاخضرتة وقلت له الحديث المتقدم وخوفه عاقبة الرد لما اعطاه الله فاني ابا شديد



علم الله تعالى فلم يرضى اكثر من شهر ونصف حتى اتاني الرجل بتوسطي الى صاحبي ان يسلفه  
حسين قرشا ليسفر بها بعض قريباته نقلت له ياعم فلان المقتد كقول حنين ابيت ان تاخذ  
منه الخ - بين قرشا من انك سوف تطلبها فلا تجدها فلا تأني وجه لي ولك ان تطابه سلفا بعد  
امتناعك السابق فساءه ذلك ثم صرفته بحجبه ورأى الحاط فمذ شهور يعلم الله تعالى باح امانة لي عنده  
واكلها من الاحتياج وجعلته في حل قيل للربيع بن خيثم قد غلا السعر فقد لنحن اهون علم الله من ان  
يجيبنا انما يجيب اوليائه (الاخلاص في العبادة) قال ابو الحسن الشاذلي صحبت اخواني الله تعالى  
في البداية وامتزنا في مقارة عسى ان نكون من اولياء الله تعالى وان يفتح الله علينا بما يفتح في اولياء  
فانما زمانا نقول اهل في هذه الجمعة لعل في هذا الشهر لم يفتح الله علينا فبينا نحن كذلك واذا بشيخ  
على باب المغارة يستاذن فاذا به قد دخل وسلم فقلنا من انت فقال عبد الملك فقلنا انه من اولياء الله  
تعالى فقلنا له كيف حالك فقال كيف حاك يرددها كلنكر علينا ثم قال كيف حال من يقول  
لنفسه وهذه الجمعة كون وليا في هذا الشهر اكون وليا فلا ولاية ولا صلاح ولا دنيا ولا آخرة  
يا نفس الا تعبدن الله تعالى كما امرك مخلصه لوجهه قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون  
ثم انصرف عن قارة الغلطنا وتيقظنا من بن دخل علينا وعلينا ان الله تعالى رحمانا به فرجعت على  
نفسى باللوم والتوديع قلت يا نفس من انت وما عملك وما خطر لك انت لا تثنى وتبنا واستغفرا  
الله تعالى بفتح الله لي علينا بحجوده وفضله اشرح بحكم (لا تاتير لغير الله) كان الشيخ محي الدين  
بن العربي بجلسه وهو بهذا كرفي القاء النمر وذا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في النار وكان  
حاضر المجلس رجل من الطبيعيين بمتقد ان التاتير للطبايع فقال الرجل لم يلقيه في هذه النار التي تحرق  
بالطبايع اعاهى نار الغضب وليس هناك نار تاجج فقال الشيخ محي الدين اهذه النار التي تراها هي  
فتحرق بالطبايع قال نعم هي فقال له الشيخ لبعض الحاضرين هات الجمرات الكبيرة من لك النار  
الاناه بافمد الشيخ كم قميصه وقال القها يا ولدي فالفها في كم قميصه ولفها فيه وجعل الشيخ  
يتحدث ساعة ثم كشف كبه واذا النار قد عادت فحما ولم تحرق شيئا من ثوبه ذلك فتاب الرجل  
وصالح حاله ولم يبد الشيخ هذه الذكر امة الا لا تقا هذا الرجل من الضلال الى الطريق المستقيم اذ  
لو كانت على جهة التفاخر لكانت مذمومة عقلا وشرعا فان رجلا من الاولياء وقف برجل يصيد  
الحيتان في البحر ولكنه لم يقبض شيئا فادخل ذلك الولي يده في الماء فخرج مع كل شعرة من شعر  
يده حوت فقال له ذلك الصياد وهو منهم اتفخر على ثم اوما الى البحر ان هيا الرياح فجعل الماء  
عشى بيده فكلا الرجلين بقيا زمانا مجاهدا ان يودا الى الدرجة التي كانا فيها فلم يمكن اه  
الفتحات الاحمدية (الزم باب ربك) جاء رجل الى معروف الكرخي فقال له يا سيدي عرفني  
كيف اصل الي الله تعالى فاخذه بيده واتى به الى دار امير فوجد على الباب رجل مكسورا الرجل



الركر فقال لسائله كن مثل هذا نصل الى الله تعالى (اشارة الشيخ كن عبد اسكس را واقفا على باب مولاك (فضل الاحسان) قال سرى السقطي هذا الذي انا فيه ما نلته لادب كة معروف الكرخي وذلك اني انصرفت من صلاة لميد قرابت معروف او معه صبي اشعت وهو باك منكسر القلب نقلت مالي اري معك هذا الصغير با كيا فقال لرايت الصبيان يلعبون وهذا الصبي واقف مكسور القلب لا يلعب معهم فسائه فقال يا بتم مات ابي ولم يخلف لي شيئا وليس مني شيء اشتري جورا للمب به مع الصبيان فاخذته معي لاجمع له نوى يبيمه و يشتري جوزا يلعب به فقلت له اعطني اياه اغير من حاله ما تشمت قال او تفعل قات نعم قال حذوه اغنى الله قلبك بالايان وعرفك الطريق اليه في السر والاعلام قال السرى فاخذت الصبي رمضيت به الى السوق فكسونه كسوة حسنة واشتريت له جوزا يلعب مع الصبيان نهاره فمن ذلك الوقت صرت الى ماتروا

(التوبة لتصوح)

دخل اص على رابعة العدوية ليلا فظفر في ابنت يمينا وشمالا فلم يجد شيئا في البيت غير ابريق فلما هم بالخروج قالت له يا هذا ان ركبت من الشطار فلا تخرج بلا شيء فقال لها اني لم جد شيئا اسرقه فقالت له يا مسكين توضع بهذا الابريق وادخل الى هذا المخدع وصلي ركعتين فانك لا تخرج بلا شيء ففعل ما امرته فلما قام يصلي رفعت رابعة طرفها الى السماء وقالت سيدي ومولاي هذا قد اتى الي ولم يجد عندي شيئا وقد انقضى بيا بك فلا تخرج منه من فضلك وتوابك فلما فرغ من الركعتين لذت له العباداة فما برح يصلي الى آخر الليل فدخلت عليه رابعة فسمعتة وهو يقول

اذا ما قال لي ربي اما استحييت تصيبي  
وتخني الذنب من خلقي وبالمصيبة ان تاني  
فما قولك لـ انا يسـ ما نبي وبصيفي

فقال له حبيبي كيف كانت ليلتك فقال بخير وفتت بين يدي مولاي بذلي وفقري فجع كسري وقبل عذري ثم خرج هائما على وجهه فقالت رابعة سيدي ومولاي هذا وقف ببابك ساعة فقبلته واأمنذ عرفتك بين يديك انري قبلتني فنوديت في سرها ياربسة من اجلك قبلناه و بسبك قربناه = ودخل على رابعة يوما عتبة سلام وهو يخطر في مشيته فقالت له ما هذا فقال لها كيف لا انبخر وقد اصبحت له عبدا وهو مولاي ويده ملكوت كل شيء

قوم نخالهم زهوا بسيدم والعبد يزهو على مقدار مولاه.



تأهوا برؤيته عما سواه له يا حسن رؤيتهم في حسن ما تأهوا

(الذاكرون) قال بعض السادة خرجت ليلة من المسجد الحرام اريد جبل ابي قبيس  
فصحني عبد اسود عليه اطمار رثة وهو يقول انت انت يا هو يا هو لا يز يدع ذلك شيئا فلما  
اكثر قلت له يا هذا المجنون انت فقال يا شيخ انما المجنون من يمشى الف خطوة ولم يذكر مولاه  
وقلت له فضل الذكر عند المحققين ما كان بالقلب فقال صدقت ولكن القلب اذا امتلا بالذكر  
فاض على اللسان ثم غاب عن عيني فلم اراه فندمت على جفائي عليه فلما كان الليل ونمت هتفت بي  
ها تف وقال يا شيخ ان لذلك العبد الاسود يوم القيامة نور يملأ بين السماء والارض (كرامات  
الاولياء) قاله سعيد بن اسحق البصرى دخلت في السحر الى بشر زمزم فادا شيخ قد انى البئر  
فملا الدلو وشرب فاخذت فضلته فشر بها فاذا هو يسوق ويسكر لم اذق اطيب منه ثم التفت فاذا  
الشيخ قد ذهب ثم عدت من الندف في السحر فاتي الشيخ وملا الدلو وشرب فاخذت فضلته  
وشربتها فاذا البر مضروب بالسكر لم اذق اطيب منه فقلت له يا شيخ بحرمة هذا البيت عليك من  
انت قال او تكتم على ذلك حتى اموت فقلت نعم قال اناسفان الثوري (صفه الراهب) قال عبد  
الواحد بن زبدمررت بصومعة راهب فنادته يا راهب فلم يجبني فنادته الثانية والثالثة فاشرف  
على وقال يا هذا ما انا براهب انما الراهب من رهب الله في سمائه وعظمه في كبريائه وصبره على  
بلائه ورضى بقضائه حمده على آلائه وشكره على نعمائه واسمهم ذكر النار ومسئلة الجبار فذلك  
هو الراهب اما نانا نكل عقور حبست لنفسى في هذه الصومعة عن الناس لئلا اعقرهم فقلت  
يا راهب ما الذي قطع الخلق عن الله بعد ان عرفوه فقال يا اخي لم يقطع الخلق عن الله الاحب  
الدنيا رز يتها لا يتها محل الماصي والذنوب والمائل من رمى بها عن قلبه وقال الى الله تعالى من  
ذنبه واقبل على ما يقرب به من ربه (لكل مجتهد نصيب) كان ابو مسلم الخولاني علق سوطا  
في مسجد بته بخرف به نفسه ويقول لنفسه اجتهد في العبادة فوالله لا زحفت بك زحفا حتى  
يكون الكل منك لا منى فاذا دخلته الفترة تناوبه وضرب به ساقه ويقول انظر اصحاب محمد صلى  
الله تعالى عليه وسلم ان يستأثروا به دوننا كلا والله لنزاحمهم عليه زحاما حتى يعلموا انهم خلفوا  
ورائهم رجالا (ظاهر النقي) قال عبد الله بن ابي وداعة كنت اجد السمسعي بن المسيب  
فنتقدني ايا ما فلما اتيت قال ابن كنت قلت توفيت اهلي فاشتغلت بواقل هلا اخبرتنا فشهدناها  
هل استجرت امرأة فقلت برحمك الله ومن بزوجتي انا ما املك الا ثلاثة دراهم فقال انا  
ازوجك فقلت انتم قال نعم فحمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وزوجتي  
على ثلاثة دراهم قال فقمتم وما أدري ما اصنع من الفرح فصرت الى منزلي وصليت المغرب  
فاخرجت وكنيت صائما وقد مدت طعامي لافطرو وكان خبز اوزيها واذا بابي يقرع فقلت من



هذا قال سعيد قال فكبرت في كل انسان اسمه سعيد الا سعيد بن المسيب وذلك انه لم يرمته  
اربعين سنة الا بين داره والمسجد فخرجت اليه فاذا به سعيد بن المسيب فقال انك كنت رجلا  
عز بافتزجت فكرهت ان ايتك لليلة وحدك وهذه امرأتك فاذا هي قائمة خلفه في طوله ثم  
اخذ بيدها فدفعها الى الباب وردت فسقطت المرأة من الحياء فتقدمت الى القصبة التي فيها الخبز  
والزيت فوضعتها في ظل السراج لكي لا تراه ثم صعدت الى الصطح وصاحت بالجيران  
فانوني وقالوا ما شانك قلت و يحكم زوجي سعيد بن المسيب ابنته اليوم وقد جاء بها الليلة قالوا  
وهي في الدار قلت نعم فنزلوا اليها واصلحوا ابن شاتها ثم دخلت بها فاذا هي من اجمل النساء  
واحفظهم لكتاب الله تعالى واعلمهم بسنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوجه الى سعيد  
بعشرين الف درهم وكانت بنت سعيد هذه قد خطبها منه عبد الملك بن مروان لابنه الوليد حين  
ولاه العهد فابى سعيد ان يزوجه فلم يزل عبد الملك يجتال لسعيد حتى ضرب به مائة سوط في يوم  
بارد وصب عليه جرة ماء قال حجة الاسلام الغزالي استعجال سعيد في الزفاف تلك الليلة  
يعرفك غائلة الشهوة ووجوب المبادرة في الدين الى تطفئة نارها بالنكاح رضي الله تبارك وتعالى  
عنه ورحمه (ومثلها من القاموس) كان لبعض السادة ابنة جميلة خطبها مؤسس فقير تقى فحلف  
ان يستشره اهل من يقابله ويعمل يرأه فلما خرج من منزله قابلته ماني الموسوس وهو راكب على  
قصة والصبيان بصيغون وراؤه فسكته واستشاره في امر البنت فقال له زوجها اتقى الرجلين لله  
تعالى فان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها ورزقها علي الله تعالى لا عليك واجدر جوادني ان  
يضر بك ثم انطلق فزوجها للفقير ففتح الله عليهما برزق واسمع وذرية صالحة (اسرار القوم) كان  
ابو تراب الخشبي معجبا ببعض المر بديز من الصوفية وكان يدينه و يقوم بمصالحه والمر يد  
مشغول بمبادته وحاله فقال ابو تراب يوما لورأيت ابا يزيد البسطامي لا تنفعت به فقال المر يد  
اني مشغول عنه فلما اكثر ابو تراب من قول لورأيت ابا يزيد باهجا وجسد المر يد في بعض  
الايام وقال ما صنع ابني يز يدوقدر أبت الله تعالى قاغناني عن ابني يز يد فقال ابو تراب  
فهاج طبعي ولم املك نفسي فقلت ويحك تفتر بالله عز وجل لورأيت ابا يزيد بدمرة واحدة اتفح  
لك من ان ترى الله تبارك وتعالى سبعين مرة قال فبهت الفتي من قولي وانكره فقال وكيف ذلك  
قلت ربك اما ترى الله تعالى عندك فيظهر لك غل مقدارك ونوري ابا يزيد عند الله تعالى قد  
ظهره علي مقداره فمرف ما قلت وقال احملي اليه فحملته اليه حتى اتينا ابا يزيد فوجدناه في  
في غيضة فوقنا على تل نتظره ليخرج الينا وكان باوي الى غيضة فيها سباع قر بنا وقد قلب فروة  
على ظهره فقلت للفتي هذا ابو يز يد فنظر الي المر يد فصعق فحركناه فاذا هو ميت فتنا ونا على  
دفنه فقلت لابي يز يد نظره اليك قتله فقال لا ولكن كان صاحبكم صادقا واستكن في قلبه سر لم



يتكشف له بوصفه فلما رأنا فكشف له سر قلبه فضايق عن حمله لانه في مقام الضميمة المراد بن  
فكمله ذلك (فضل النبوة في الاعمال) قال بعض الصوفية كنت قائما مع ابي عبيد التستري وهو  
يجرت أرضه بعد المصر من يوم عرفه فر به به بعض اخوانه من الابدال فساره بشيء فقال ابوا  
عبيد لافمر كالسحاب يمسح الارض حتى غاب عن عيني فقلت لابن عبيد ما مال لك فقال  
سألت ان احجج معه قلت لا قلت هلا فعلت (فانكم محججون) قال ليس لي في الحج نية وقد نويت  
ان اعم هذه الارض المشية فاخاف ان حججيت معه لاجله تعرضت لمقت الله تعالى لاني ادخل  
في عمل لله تعالى شيئا غير ما نويت فما انا فيه الآن اعظم عندي من سبعين حجة (رفي  
الاسرائيليات) ان رجلا من بني اسرائيل مر بكتبان من رمل في مجاعة فقال في نفسه لو كان هذا  
الرمل طامنا قسمتته بين الناس فادعى الله تعالى الي بيهم ان قل له ان الله تعالى قد قبل صدقتك  
وقد شكر حسن نيتك واعطاك ثواب ما و كان طامنا فنصدقت به

(الصدقة افضل من حج الطوع) قال في الاحياء ان رجلا جاء بودع بشر بن الحارث  
الحافي وقال قد عزمت على الحج بنا مر لي بشيء قال كم أعددت لنفقتك قال الف درهم قال  
بشر اي شيء تبني بحجك تزهدا واشتيا قال الي البيت ار بغاء مرضات الله قال ابتغاء مرضات  
الله قال فان اصبحت مرضات الله تعالى وانت في منزلك وتنفق الف درهم وانت على يقين من  
مرضات الله اعمل ذلك قال نعم قال فاذهب اعطها امشرة انفس مديون يقضي دينه فقير يرم  
شمسه ومعبيل يقني عياله ومر في بيتهم بفرحه وان قوي قلبك تعطيلها واحدا فانم لادخال  
السروور على قلب مسلم واغاثة اللهفان وكشف الضر واغاثة الصميف افضل من مائة حجة  
بعد حجة الاسلام قم فاخرجها كما امرتك والاقبل لنا ما في قلبك فقال يا ابا نصر سقرى اقوى  
من قلبي فبسم بشر واقبل عليه وقال له المال اذا جمع من و سخ التجارات والشبهات انتضت  
النفس ان تقضي به وطرها فاظهرت الاعمال الصالحات وقد آلى الله تعالى على نفسه ان لا يقبل  
الاعمال المقتين (المولف) قول صدق بشر رحمة الله تعالى عليه فانه لو رضمها كما امره بشر كان انفع  
لونه من ذي الحاجة رهم احق بها من البواب البرية والبواخر البحر بقوما ياخذ طموش  
الاعراب خصوصا في هذا الزمن الذي سقط فيه الحج جملة واحدة وهذا ما قاله شيخ  
الاسلام اللقاني

قال العلامة الشيخ يوسف السقطي في حاشيته على الجواهر الزكية في حل الفاظ المشارة  
ما نصه في باب الحج قال اعلم ان الحج ساقط في هذا الزمان بل هو ساقط من زمن الشيخ  
ابراهيم اللقاني ولا حج الشيخ ابراهيم اللقاني ركب على بئرك ووقف بورفة وقال من عرفني  
فهد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابراهيم اللقاني الحج في هذا الزمان ساقط انتهى في حاشيته



السفطى ( المؤلف ) ان الذي حمل الشيخ على ذلك والله اعلم مسألة السكر نبتة والتخير فيها وكثير ما نفوت الحاج الحج لذلك ركذا نحكم الارباو بين في و اخرهم ونطهير هامن الا و بية وكثير ما يسلبوا الركب من ملابسهم ويعرقوها بحجة الكشف الطبي ثم ما يفعله البدون من الساب والنهب والقتل ومسألة البسورت والامنية وغير ذلك من الموانع التي لم يكن في صدر الاسلام ولان اول شرط من شروط الحج هي الاستطاعة بلا مشقة عظمت مع الامن على النفس والمال فافى الشيخ بسقوط الحج لذلك او ما رآه بنفسه في زمنه الله تعالى اعلم ( الادخار مع التوكيل لا بضر ) قال الحسين المفازلى كنت عند بشر الخ في فدخل عليه رجل كهل خفيف العارضين فقام اليه بشر ومارا يشه قام لاحد غيره فسدفع ا كفا من دراهم وقال اشى لنا اطيب ما تقدر عليه من الطعام الطيب وما قال لي قط ذلك قال فجئت بالطعام فاكل معه واكلنا حاجتنا وبقي من الطعام شىء كثير فاخذته الرجل وجمعه في ثوبه وجمعه معه وانصرف فوجدت من ذلك وكرهته له فقال لي بشر لعلك انكرت فعله فقلت نعم فقال ذلك اخونا فتسح الموصلى زارنا ليوم من الموصل وانما اراد ان يعلمنا ان التركل اذا صح لم يضر معه الادخار ( التفكير في الملكوت ) قال اسحق بن خلف كان داود الطائى على سطح داره في ليلة قمره ففكر في ملكوت السموات والارض وهو ينظر الى السماء ويبيكى حتى وقع في دار حار له فوثب صاحب الدار من فراشه عن بانار بيده سيف وظن انه لص فلما نظر الى داود وضع السيف وقال له من القدي طر حرك من السطح فقال ما شعرت بذلك ( روى الغزالي في الاحياء ) قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على قوم ذات يوم وهم يتسكرون فقال ما لكم لا تتكلمون فقالوا نتفكر في خلق الله عز وجل فقال فكذلك فافملوا تفكروا في خلقه ولا تفكروا فيه فانكم ان تقدروا قدره = وقد وردت السنة بان تفكر ساعة خير من عبادة سنة وكثير الحث في كتاب الله تعالى على التدبر والاعتبار والنظر والافتكار في مواضع لا تحصى واثنى على المتفكر بن قال تعالى و يتفكرون في خلق السموات والارض الآبة وقال تعالى ان لم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شىء

( افراء آيات التوحيد )

( الحلاج من الالياء ) ( المؤلف ) طالعت اكثر من مائتان كتاب من كتب التصوف اوشبه التصوف فوجدت اكثر من ثلاثة ارباعهم مجمعون على ان الحلاج غير ولي ومنهم من ينسبه الى سوء المقيدة وانه يقول بالحول والتسامي وغير ذلك والبعض مسلم ولايته والبعض يقول الله اعلم بحاله حتى طالعت كتب الشيخ محي الدين العربي فاذا هم مجمعة على ولايته خصوصا في شرح ترجمان الاشواق والنصوص والفتوحات المكية فقد اورده في الفتوحات

الشيخ  
الشيخ  
الشيخ



في الباب الثالث والستين واربع مائة هذه الحكاية الدالة على ولايته ومحبة الخالق قال ان الحسين  
 الحلج كان يدخل بيتا عنده يسميه بيت العظمة فكان اذا دخله ملاه كله بذاته في عين  
 الناظرين حتى ان بعض الناس نسبة الى علم السمياء لجهله باحوال الفقراء في تطوراتهم  
 ولما دخلوا عليه لياخذوه للصلب كان في ذلك البيت فما قدر احد يخرج منه من ذلك لبيت لان الباب  
 يضيق عنه فجاءه الجنيد وقال له سلم الله تعالى ما قضاه وقدره فرجع الى حالته الممودة فصلبوه وكان  
 ينشد في حال ذهابهم به الى الصلب

حبيبي غدير منسوب الى شيء من الخيف  
 سقاني ثم حيسانى كعمل الصيف بالصيف  
 فلما دارت الكاسات دعا بالنطع والسيف  
 وذلك جزاء من يشرب مع التنين في الصيف

وقال رضي الله عنه في الباب الرابع والثمانين ومائة اعلم ان الكرامة على قسمين حسية  
 ومعنوية ولا تعرف السامة الا الحسية مثل الكلام على الخاطر والاخبار بالمفقيات الآلية  
 والمشى على الماء واختراق الهواء وطى الارض والاحتجاب عن الابصار واجابة لدعوة في  
 الحال اما الكرامة المعنوية فهي التي بين الخواص من الله تعالى واجلها واترفها ان يحفظ  
 الله تعالى على العبد آداب الشريعة فيوفق لفعل مكارم الاخلاق واجتناب سفاسفها وان  
 يحافظ على اداء الواجبات والسنن في اوقاتها مطلقا والمصارعة الى الخيرات وازالة الفل  
 والحقد والحسد وطهارة القلب من كل صفة مذمومة ونحليته بالمرافعة مع الانفس ومراعات  
 حقوق الله تعالى في نفسه وفي الاشياء فهذه عند المحققين هي الكرامات التي لا يدخلها مكر  
 ولا استدراج بخلاف الكرامات التي يعرفها العامة فانها بمكر ان يدخلها المكر والاستدراج  
 فالكامل من قدر على الكرامة وكتماها ( المؤلف ) تقدمت للشيخ محي الدين كرامة الفاء المجر  
 في كبره واهلها مضطر الا تقاذ الرجل من الضلال انظر ما هنالك ( وانشده رضي الله تعالى عنه  
 في الباب الخامس والثمانون ومائة يحض اصحابه علم عدم ظهور الكرامات

ترك الكرامة لا يكون دليلا فاصح لقولي فهو اقوم قبلا  
 ان الكرامة قد يكون وجودها حظ المكرم ثم ساء سببها  
 فاحرص على العلم الذي كلفته لاتخذ غير الاله بدليلا  
 ست الكرامة واجب متحقق عند الرجال فلانكن بخذولا  
 وظهورها في المرسلين فرضة وبها تنزل وحيه تنزيسا

ومن وصاياه في احترام الشيوخ في الباب ١٨٨



ما حرمت الشيخ الاحرمات الله	فقسم بها اديا لله بالله
هم الادلاء والقربى تؤيدهم	على الدلالة تايد على الله
الوارثون هم للرسول اجمعهم	فما حد يثمهم الا عن الله
كالا نبياء تراهم في محار بهم	لا يسألون من الله سوى الله
فان بدا منهم حال نولهم	عن الشريعة فاتركهم مع الله
لا تبتهم ولا تسلك لهم اثرا	فانهم طلقوا الله في الله
لا نفتدى بالذي زالت شريعته	عنه ولو جاء بالا نبياء عن الله

(الدعاء للهدنيين)

قال الجنيدى في كتابه العمل المبرور قال حدثنا ابراهيم الاطرش كبا بفسد اد على شاطى الدجلة مع معروف الكرخى رضى الله تعالى عنه واذا باحدثت زورق يضربون بالدفوف ويلعبون ويشربون الخمر فقلنا لمعرف الا تراهم بمصون الله تعالى متجاهرين على سطح الماء ومن عصي الله تعالى في البحر فكانوا عصاه على اجنحة الملائكة فرجع يده وقال اهل بيك فرحتهم في الدنيا فرحهم في الآخرة فانهم عبادك وليس لهم راحم سواك فقلنا انما سألناك ان تدعو عليهم فقال ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يفرحهم في الآخرة لهم المتاب ولقد تاب الله عليهم بركة دعائه

(العتق من النار ان شاء الله تعالى)

وقال الامام محي الدين في آخر الفتوحات والذي اوصيك به ايها المؤمن ان تشفى نفسك من الله تعالى بعتق قبلك من النار بان تقول لا اله الا الله سميع الفمرة فان الله عز وجل يمتق بهما قبلك اورقبة من قلوبها عنه من النار وقد ورد بذلك خبر نبوى ثم قال رضى الله تعالى عنه ولقد اخبرني ابو العباس احمد بن علي بن ميمون التوزرى ان الشيخ ابو الربيع الكوفي المالكى رضى الله عنه قال جلست على مائدة طعام وكنت قد ذكرت هذا الذي ذكره لاهبه لاحد وكان ممنا على المائدة شاب من الصالحين وكان من ارباب البصائر فنشد ما مد يده الى الطعام بكى فقال له الحاضرون ما شانك تبكى فقال هذه جهنم اراها وارى امي فيها ثم امتنع من الطعام وأخذ في البكاء قال اوال ربيع فقلت في نفسي اللهم انك تعلم اني هلت هذه السمين الفائق جعلتهم عتقا لرقبة ام هذا الشاب من النار فربح الطعام الا والشاب يضحك ثم اكل ما بقى وهو يقول الحمد لله قد خرجت امي من النار ولا ادري ما سبب خروجها رجلا يتهيج سرورا =

(المراقبة)

كان احد الشيوخ يميل الى تلميذه اكثر من باقى تلاميذه فشق ذلك على الآخر بن فارادان



نظروهم فضل ذلك المر يد فاعطى كل واحد منهم دجاجة وامرهم بذبحها كل واحد منفردا  
حيث لا يراه احد ففعلوا الا ذلك المر يد فانه ردها فقال له الشيخ لم تذبحوا كما سحابتك فقال لم اجد  
مكالم برني فيه احد فان الله يراني في كل موضع فقال لهم الشيخ لهذا الميل اليه لانه لا يلتفت لغير  
مولاه تعالى =

( حكاية مفيدة )

لما زار الشيخ الجليل بن الجوزي الديار المصرية وتلميذه يحيى بن معاذ فقرر بن الجوزي  
مشايخ الطائفة ( اي الصوفية والعلماء ) وحصر مع اسمهم فسأله تلميذه عنهم فقال له  
اعوذ بالله من اناس تشيخوا قبل ان يشيخوا  
عمائم كالجبال طول وفي قصور لها شموخ  
نقوسوا وانحنوا رياء فاحذرهم انهم فخوخ

ثم عقد لهم مجلسا حين اراد السفر وقال لهم ايها المشايخ ان قصوركم فيصرية وبيوتكم  
كسروية ومواكبكم قارونية وراياتكم فرعونية واخلاقكم عمودية وموائدكم جاهلية  
ومذاهبكم سلطانية قابن الطريقة الجنيديبة والشرية لمحمدية فبكي المشايخ بكاء شديدا  
وقاوا له بالله سيدنا ارشدنا لا عوجا جناني العبادة فقال اما انتم يا اهل الجوامع والشرائع  
قراءكم يقرؤون بالالحان والزياة والنقصان ولو اقتصرتم على التجويد المحمدي لكان  
اسلم ومؤذونكم ومبلغوكم يزبدون احرقا كثيرة غير المشروعة في القرآن مثل ربنائك الحمد  
فيقول الحمد بزياة الالف واكبار الله اكبر وفي الصلاة على محمد يزبدوا حرفان فيقولوا  
عظاما في الحمد لله الحمد لله وانتم تسمعون ولا تتكلمون وكثيرا ما سمعت قرائكم يقولون  
يا ايها الذين آمنوا آمنوا واما انتم ايها المتصرف فشر من ذلك لان زيادكم في كلمة التوحيد  
تزيدون الياء بمد حمزة لاله والفاء بمد هاء ال وياء بعد لام مثاله لائي لاه ايل الله وفي  
ختتمكم عند كركم هذا الغير الشرعي تقولون والحمد لله الى الله رب العالمين في الحمد لله  
رب العالمين كل ذلك حرام بالاجماع وخلاف كتاب الله تعالى فتصنف حقه فيما نبيان كل شيء  
حتى القصبة والقصبة فاغتمها منه الفقهاء وادادوا ان يعجزوه ولو بسؤال واحد (ومن  
رواية الفتوحات الاحمدية فقال له احد هم اسدي هل اجد في القرآن لاجل بين نكرم الف  
عين فقال نعم في قوله تعالى وما كان الله ليمذبههم وانت فيهم فقال الاخر ان جدد في القرآن  
الحركة بركة فقال في قوله تعالى ومن بها جرفي سبيل الله يمد في الارض مراغما كثيرا وسعة  
( السؤال كله . هذا النمط فاختصر على السؤال والجواب )

سأين ليس الخبير كالميان ( ج ) في اول مؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي



(س) ابن من زرع بمحصد (ج) يوم نجد كل نفس ما عملت من خير محضرا  
 (س) ابن خير الامور اوسطها (ج) في والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان  
 بين ذلك وما (س) ابن ما نلد الحبة الاحية (ج) في ولا يلدوا الا فاجرا كفارا  
 (س) ابن الخنفسة في عين امها كيسه (ج) في كل حزب بما لديهم فرحون (س) ابن  
 كل شاة معلة يعرفوها (ج) في كرم نفس بما كسبت رهنية (س) ابن اذا ارسلته الى البحر  
 ينشفه (ج) في ابن ما يوجهه لايات بحج (س) ابن وعند صفو الليالي يحدث السكر  
 (ج) في وسيله لم الذين ظلموا أي متقلب يتقلبون فقال له الفقيه هل غيرها فقال ابن الجوزي  
 بلى في حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة (س) ابن الكافر مرزوق (ج) في من كان  
 في الضلالة فاليمد له الرحمن مدا (س) ابن المحسن معان (ج) في أن الله مع الذين اتقوا  
 والذين هم محسنون فثقتهم اليه احد الاطباء وقال يا سولانا هل أجد في القرآ الحية رأس الدواء  
 فقال نعم في قوة تعالي كواوا شربوا ولا نعرفوا فقال هل من مزيد فقال نعم قوله تعالي وان  
 تصوموا خير لكم فاعترف الجميع بفضله وتأسفوا لفراقه =

اقول ورايت لابن الجوزي هذا حكاية لطيفة في كتاب اللائح لا اسر من ابرادها في  
 هذه المختارات لتكون وعظة لكل من اذ الاق زوجته فانه لا بدانه تنبها نفسه وبتقدم  
 على فاقها خصوصا اذا اذمنت معه او تزجها اول نساءه وكانت بكر او قد جر به انا بنفسي  
 فان لي زوجتين احدها بر برو الاخي تام درمان وكلاهما ازممتا عندي ففارقت التي بر بر  
 لغير سبب بل خوفا من الحساب لاني أمكث هناك طويلا ولا أتفرغ اذهب لها فحصل لي  
 ندم كثير لم ازل حتى ارجعتها ورحلتها الى أم درمان ومضمون حكاية الشيخ هي

قال الاقباتي كانت لابن الجوزي امرأة اسمها نسيم وتماشرا مدة على أمه وفاقتم طلقها  
 وبعدا نقضاه عدتها تزوجت قاسم عليه الشبخ اسفا شديدتا حتى انقطع عن الدرس أياما  
 ولم يزل أسفا عليها مدة سنين وفي يوم بينما هو في مجلس وعظه اذا قبلت نسيم متنكرة وجلست  
 مع النساء في قبالة الشيخ وكان يوم وعظه بعد صلاة الجمعة وبحضرة الرجال والنساء فعرها ابن  
 الجوزي ففرح وظهر السرور على وجهه وبينما هو يكلم في الوعظ اذا قبلت امرأة سمينية  
 فجلست امام نسيم فحجبت عنها فتضايق بن الجوزي ولم يملك نفسه ان قال

يا جبلي نعمان بالله خليسا نسيم الصبا بهدي الي نسيمها  
 اجد بردها وتشفى مني حرارة على كبد حراء باد صميمها  
 (الايات مجنون ليلى) فلما سمعت نسيم الايات ظنت انه عرفها فقامت وانصرفت  
 (ولتختم هذا الباب بفضل قل هو الله احد)



(فضل قل هو الله احد) قال صاحب مشكاة المصابيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة بنى الله له قصرا في الجنة ومن قرأها عشرين مرة بنى له قصران في الجنة ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له ثلاثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا والله لتكثرن قصورنا فقال عليه الصلاة والسلام رحمة الله أوسع من ذلك = أقول وفي تفسير الحنفى ان قل هو الله أحد كذلك والرواية عن طبراني والدارمي عن سعيد بن المسيب بدل أبي هريرة وباقي الحديث كما في مشكاة المصابيح =

وقال صاحب كتاب روح البیان عن الامام الهادي بسنده عن علي كرم الله تعالى وجهه ان من قرأ قل هو الله احد بعد صلاة الفجر احدى عشرة مرة لم يلحقه ذلك اليوم ذنب ولو اجتهد الشيطان = وفي الجامع الصغير بسنده عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن اجمع قال صاحب كتاب فتح المجيد بسنده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مائة الف مرة فقد اشترى بها نفسه من الله تعالى ونادي مناد من قبل الله تعالى في سموانه وفي ارضه الا ان فلانا عتيق لله فمن له قبله تباعة فاليها خذها من الله عز وجل (أول) اما رواية صاحب الجامع الصغير في المتق فهي الف مرة فقط وربما يراها قاله الخارجي في فوائده عن حذيفة عن النبي عليه افضل الصلاة والسلام من قرأ قل هو الله احد مائة الف مرة فقد اشترى بها نفسه من الله (هذه هي رواية صاحب الجامع الصغير وقد تقدمت حكاية اصحاب الفتوحات المكية في المتق بلا اله الا الله سبعين الف مرة فراجعها =) وفي كتاب الاتقان يرفعه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال انه من قرأ قل هو الله احد اثني عشرة مرة فكأنما قرأ القرآن اربع مرات وكان افضل أهل الارض يومئذ اذا انقضى = وقال صاحب الدر المنثور في تفسيره لقل هو الله أحد يرفعه أي الامام السبوطي الى ابي عبد الرحمن السلمى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يقرأ بعد صلاة الصبح قل هو الله احد احدى عشرة مرة يكررها الا بنى له برج في الجنة = وقال الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف النجفي في كتابه الفوائد في الصلاة والعوائد في خواص الاخلاص ما أتى قال شكارجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الفقير فقال له اذا دخلت منزلك فاقرأ سورة الاخلاص ففعل الرجل ذلك فوسع الله تعالى عليه قال وان اسم الله الصمد يصلح لارباب الرياض والاسفار فمن اتخذ ذكره اضاء الله تعالى عن الاكل والشرب قاله وصورة ذلك ان يقوله يا صمد يا صمد لا يفتر عن ذلك وقال من قال يا صمد ١٣٤ حائثا وار بما وثلاثين مرة امن من مملطان الجوع فلا يضره = وقال الشيخ القرطبي



في كتابه التذكرة بسنده عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان من قرأ سورة الاخلاص في  
في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر ورحمته الملائكة يوم القيامة  
باجنتها حتى يجيزونه على الصراط الى الجنة = وقال البيهقي وابن السني في كتاب  
دلائل النبوة في فضل قل هو الله أحد كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأها كثيرا  
مع المعوذتين و ينفث على يديه ويمسح بهما على جسده عند النوم واذا كان وجما يأمر بذلك  
من يفعل به ذلك = ومن قاموس القرشي من كانت له الى الله تعالى حاجة رفسر عليه  
قضاؤها يصلي بعد صلاة المغرب اربع ركعات في كل ركعة القائحة مرة وقل هو الله أحد ثلاث  
مرات و بعد التسليم يقرأها ثلاثا والدعاء ايضا ثلاث مرات فتقضي ان شاء الله في اقرب وقت  
وتسمى صلاة الحاجة وهي لتفرج الكربة ودفع الهم والفقر وكل شيء والدعاء هو  
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد ليس كمثل أحد مفتقر اليه كل أحد لا تسلط على أحد  
ولا تحوجني الى أحد واغني يارب عن كل أحد بفضل قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفوا أحد اللهم يا من هو قديم ويا اديم ويا حي يا قيوم يا اول يا آخر يا أحد يا صمد  
اقض حاجتي وفرج كربتي يا فرد يا صمد (و يسمى حاجته) وصل الله تعالى على مولانا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم

(المؤلف) نجد بقية كتاب التصوف في الجزء الثاني وهو قولهم في السماع تراو نظما  
واصطلاحهم على الفاظ كتموها عن غيرهم ثم ذكر بعض مشائخهم ثم قولهم في الزهد ثم اسماء  
الطرق التي في السودان ثم اسماء الكتب التي نقل منها هذا الكتاب والحمد لله والشكر لله المنعم  
الوهاب الخليم التواب والصلاة والسلام على المصطفى الذي اوتي الحكمة وفصل الخطاب



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله نبارك ونعمار على خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه  
اجمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

\*( الجزء الثاني في بقية كتاب التصوف ) \*

قد تقدم محمده وشكره في الجزء الاول خلاصة كتب التوحيد وكتب الفقه وكتب  
الاحاديث وخواص القرآن وخلاصة كتب التصوف وهرالكتاب الخامس وتقدم فيه  
اوامر النوم ونواهيهم واحوالهم واقوالهم واشعارهم وحكاياتهم وكل ما هو مستحسن لمن  
يقتدى بهم ارسلك طريقهم ان كان تصوف القوم اذ التصوف الشرعي وبقي علينا ثم المائدة  
ان نبين اقوالهم في السماع وايات منه ثم ذكر من اشتهر من مشايخ هذه الطريقة وبعض كلاماتهم  
المانوية ثم اشعارهم في الزهد ثم جعل من وصاياهم ومواعظهم ولتبدأ بما قاله حجة الاسلام  
الفهري في احياء علوم الدين لانه احسن كتاب في هذا الموضوع ثم من كل كتاب احسنه وبالله  
التوفيق وعليه الاطاعة

( قولهم في السماع )

قال الغزالي اعلم ان السماع هو اول الامور ثم السماع حاله في القلب تسمى الوجد وبشر  
الوجد نحر يك الاطراف فاما ما نقل عن المذاهب فقد حكى ابو الطيب الطبري عن الشافعي  
ومالك واني حنيفة وسفيان وجماعة من العلماء الفاظا يستدل بها على انهم رأوا نحره واما  
ابوطالب المسكي فقد نقل اباحة السماع عن جماعة فقال سمع من الصحابة عبد الله بن جعفر  
وعبد الله بن الزبير والمغيرة بن شعبة ومعاوية وغيرهم ولم يزل الحجازيون من أهل مكة  
والمدينة يسمعون السماع الى زماننا هذا ( المؤلف صدق الشيخ فقد نظرت في كتاب الاغانى  
لابي الفرج الاصبهاني ان كل من ذكرهم سمو السماع وبعضهم مثل معاوية طرب حتى  
حرك رجله وابن جعفر راسه ) قال الامام ابو حامد الغزالي اما قوله القائل السماع حرام ومعناه  
ان الله تعالى بما قرب عليه هذا امر لا يعرف بمجرد العقل بل بالنص والسمع أو القياس لان  
الشرعيات محصورة ولا يدل على تحريم السماع نص ولا قياس وقد دل النص والقياس على اباحتها  
اما القياس فان الفناء اجتمعت فيه معان منها سماع صوت طيب موزون يحرك للقلب كالاشعار  
واما النص فيدل على استماع الصوت الحسن وابتاعته امتنانا من الله تعالى على عباده به اذ قاله  
تعالى يز يد في الخلق ما يشاء فليل هو انصوت الحسن وفي الحديث ما بعث الله نبيا الا احسن  
الصوت وقال في مدح ابي موسى الاشعري لقد اعطى مزمارا من مزامير آل داود وحديث ان  
من الشعر الحكمة فسماع الاصوات لا يحرم لكونها طيبة او موزونة كصوت العندليب والاصوات



الخارجة من سائر الاجسام باختيار الادمي كالذي يخرج من حلقه او من الفضيبة والطبل والدف  
ولا يستثنى من هذه الاملاهي والازنار والمزامير التي ورد الشرع بالمنع منها فهي محرمة وكان  
صلى الله تعالى عليه وسلم يحدي له في السفر وان انجسته بان يحذوا بالنساء وقال له يا نجشة رو يدك  
سوقك بالقوارير والبراء بن مالك كان يحذوا بالرجال ولم يزل الخداء وراء الجمال من عادة العرب  
في زمان رسول الله عليه الصلاة والسلام و زمان الصحابة ولم ينقل عن احد من الصحابة انكاره  
اما الذي غلب عليه عشق مخلوق ينبغي ان يحترز من السماع باي لفظ كان والذي غلب عليه  
حسب الله تعالى فلا تضرة الا لما ظورا لا تمنعه عن فهم المعاني اللطيفة المتعاقبة بجاري همته الشريفة  
ومن كان سماعه في الله تعالى وعلي الله فينبغي ان يكون احكم قانون العلم في معرفة الله  
تعالى ومعرفة صفاته والاحظر له من السماع في حق الله تعالى ما يستحيل عليه ويكفر به فقد  
حكى ان بعضهم سمع قائلا يقول

قال الرسول غدا تزور - فقلت تعقل ما تقول

فاستغزه اللحن والقول ونواجد وجمل بكر ذلك ويجمل مكان التاء نونا فيقول قال الرسول  
غدا تزور حتى غشي عليه من الفرح والسرور فلما افاق سئل عن وجدهم كان فقال ذكرت قول  
الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ان اهل الجنة يزورون بهم في كل يوم جمعة مرة وكان الشبلي  
كثيرا ما جواد على هذا البيت

(ودادكم هجر وحبكم قلى ووصلكم صرم وسلمكم حرب)

وهذا البيت يمكن سماعه على وجوه مختلفة فهذه درجاتهم في الفهم والوجد ودرجاتهم  
مختلفة فتفاوت في فهم السماع فسماع من احب الله تعالى واشتاق الى لقائه فلا يقرب سمعه قارخ الا  
سمعه منه ولا ينظر الى شيء الا اراه فيه بقدرته وعظمته سبحانه وتعالى وافضل السماع قطعا  
فهو سماع القرآن وقد اتى الله تبارك وتعالى على اهل الوجد بالقرآن قال تعالى واذا سمعوا ما انزل  
الى الرسول تربي اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق واما نقل من الوجد  
بالقرآن عن الصحابة وانما بين فكثير منهم من صدق ومنهم من غشى عليه ومنهم من بكى ومنهم  
من مات \* ثم اعلم ان من آيات القرآن لا تناسب حال المستمعين ولا تصلح لفهمه مثل من  
استولى عليه شوق او ندم فمن ابن يناسب حاله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين  
(بل يوافق قوله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا اولا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب)  
وكذلك في كل شيء من السماع ان براعي القول فيه ما يناسب حال القوم فان قلت فبالهؤلاء  
لا يظهر وجدهم عند سماع القرآن وهو كلام الله تعالى ويظهر على كلام الشراء فنقول الوجد

( ١٦ - مختارات الصائغ - اول )



الحق هو ما ينشأ من فرط حب الله تعالى وصدق ارادته والشوق الى لقائه فالقرآن محفوظ لئلا كثرت  
ومتكرر على الاسماع والقلوب وكما سمع اول اعظم في القلوب وفي الكرة الثانية يضعف اثره  
بمخلاف النظم واللفظ فانه يحرك النفس فان الشعر الموزون بالالحن يحرك النفس ولا تنفر منه  
الا اذا كثر ترداده مثاله ان القوال قد يقول بيت لا يوافق حال السامع فيكرهه ويسعد عي غيره  
فليس كل كلام موافق الكل حال فالقرآن للامامى افضل السماع وللقوم الاشعار في الحق  
والوجد وغير ذلك اذ القرآن اكثر اوراد العارفين وقد حكى عن أبي الحسن الدراج انه قال  
قصدت يوسف بن الحسين الرازى من بغداد للزيارة والسلام عليه فلما دخلت الري فكنت  
أسأل عنه فكل من سألته يقول ايش تعمل بذلك الزنديق حتى ضاق صدرى ولم أزل  
اسال عنه حتى دخلت عليه في مسجد وهو قاعد في المحراب وبين يديه رجل وبيده مصحف  
وهو يقرأ فسلمت عليه فاقبل على ثم قال من اين اقبلت فقمت من بغداد للسلام عليك ثم قال لي  
ان احسن ان تقول شيئا فقلت نعم فقال هات فان شئت اقول

رايتك نبي دائما في قطيعتى ولو كنت ذا حزم لهدمت ما نبى

كاني كم والليت افضل قولكم الاليتنا كنا اذ الليت لا يتى

قال فأطبق المصحف ولم يزل يبكي حتى ابطل لحيته وابتل ثوبه حتى رحمته من كثرة بكائه  
ثم قال يا بنى تلوم اهل الري يقولون يوسف زنديق هذا انا من صلاة الغداة اقرأ في المصحف ولم  
تخطر من عيني قطرة وقد قامت القيامة على لهدين البيهين قال الغزالي فان للقلوب وان كانت  
محرقة في حب الله تعالى فان البيت الغريب يهيج منها ما لا يهيج تلاوة القرآن وذلك لمشكلة  
الشعر للطباع واقتدار البشر على نظم الشعر واما النثران فنظمه خارج عن اساليب الكلام  
ومنها جده وهو لذلك معجز لا يدخل في قوة البشر لعدم مشاكته لطبعه اه الاحياء

(المؤلف) هذه خلاصة كتاب السماع للغزالي وقد اطالت فيها لانهم اجتمعت ما تفرقت في كتب  
القوم من أفعالهم في السماع وجميعها لا يخرج عن هذا المعنى الا القليل وسأتم هذا الباب بما قل ودله  
من امهات كتب التصوف ان شاء الله تعالى =

= قال محي الدين بن العربي رضي الله تبارك وتعالى عنه وعن الغزالي وعن سائر الاولياء  
والعلماء والصالحين وعنا معهم آمين في الفتوحات للكية في الباب السادس والثلاثين ومائتين  
من شرط اهل الله في السماع ان يكونوا على قلب رجل واحد وان لا يكون فيهم من ليس من  
جنسهم أو غير مؤمن بطريقهم لان حضور مثل هؤلاء يشوش وقال في الباب ٢٣٥ لا يجوز  
لاحد التواجد الا باشارة شيخ مرشد عارف بأمراض الباطن وقال في الباب ٥٥٩ وهو باب جمع  
فيه اسرار الفتوحات كلها قال في السماع اذا كانت حركة المتواجد نفسية فليست بقدرسية



وعلاماتها الاشارة بالا كمام والمشي الى خلف والى قدام والتمايل من جانب الى جانب والتفر يق بين راجع و ذاهب وقد اجمع الشيوخ على ان مثل هذا مجرور مظرود السماع لا يتقيد بالنغمات المعمودة في العرف اذ في كل ذلك الجهل الصريح فان الكون كله سماع عند صاحب الاسماع والايقاع او زان والله تعالى وضع ايزان فالوجود كله موزون فلا تكن المنبون ما اشبه الليلة بالبارحة عند صاحب السماع بالقلب والجارحة =

وقال في لواقح الانوار من لم يقم بقلبه التصديق لما يسمعه من كلام هذه الطائفة فلا يجالسهم فان مجالستهم من غير تصديق سم قاتل = ولا ينشد في مجالس اهل الله الا الشعر الذي قصد به قائله ذكر الله بلسان التغزل فهو حلال = وقال الامام شهاب الدين السهروردي في كتابه عوارف المعارف في باب السماع هذه الخلاصة قاله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبهون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب فهذا السماع هو السماع الحق الذي لا يختلف فيه اثنان من اهل الايمان محكوم لصاحبه بالهداية واللب وروى زيد ابن اسلم قال قرأ ابى بن كعب عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرقا وقال عليه الصلاة والسلام اغتتموا الدعاء عند الرقة وقال اذا اقشعر العباد من خشية الله تعالى حرمه الله على النار قال السهروردي فهذه جمل لا تنكرو ولا اختلاف في استماع الاشعار بالالخان وقد كثرت الاقوال في ذلك فمن منكر يلحقه بالفسق ومن مولع به يشهد به بانه واضح الحق قيل لابي الحسن بن سالم كيف تنكر السماع وقد كان الجنيد وسرى السقطي وذو النون يسمعون فقال كيف انكرو وقد سمع من هو خير مني انما المنكر اللهم والله في السماع وقد قال الجنيد فيهم وهو شيخهم لما رأى فساد الحال

اهل التصوف قدمضوا	صار التصوف مخرقه
صار التصوف ركوة	وسجادة ومدلفه
صار التصوف صيحة	وتواجدا ومطبقة
كذبتك نفسك ايس ذى	سنن الطريقة الملحقة

قاله السهروردي قما الدف والشبابه وان كان فيهما في مذهب الشافعي فسحة قالوا لي تر كما والاختذ بالاحوط والمخروج من الخلاف واما القصايد في ذكر الجنة والنار والتشويق الى دار القرار ووصف نعم الملك العبار و ذكر العبادات والترغيب الى فعل الخيرات ووصف الغزو والحج فلا سبيل الى الانكار واما ما كان فيه ذكر الخدود والقدود ووصف النساء فلا يليق باهل الديانات الاجتماعات لمثل ذلك واما ذكر الهجر والوصل والقطيعة والصدما يقرب جملة على امور الحق سبحانه وتعالى في تلون احوال المرید فن حدث له ندم عند مباح ذلك على



ما فات او تجدد عنده عزم الهوات فكيف يشكر ماعه وقد كان يتشد الشعر بحضرة رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ان من الشعر لحكمة انتهى = وقال ابو طالب المكي في قوت  
القلوب في السماع حلال وحرام وشبهه فمن سمعه بنفسه مشاهدة شهوة وهوى فهو حرام ومن  
سمعه بمقوله هو صفة باح من جارية او زوجة كان شبهة لدخول اللهو فيه ومن سمعه بقلب  
يشاهد معاني تدل على الدليل ومشاهد طرافات العجائب فهو مباح (اؤلف) وسائر كتب  
الشيخ ابو طالب تدل على اباحة السماع وكثير ما استشهد بقوله حجة الاسلام الغزالي في  
الاحياء = وكذا كتب الشيخ عبد الوهاب الشعراني مثل البواقيت راجع لثلاث المن فانها مثل  
كتب الشيخ محيي الدين في السماع ولا يخرج عن هذه الجملة التي تقدمت قال رضي الله تعالى  
عنه في لطائف المنن في السماع ربما فهم الر يد من اللفظ ضد ما قصد واضمه قال كان بغداد فقيه  
يقال له الجوزي يقرأ اثني عشر علما فخرج يوما فاصد المدرسه فسمع منشد يقول

اذالشرون من شعبان وات فواصل شرب ليلىك بالنهار

ولا نشرب باقداح صغار فان الوقت ضاق عن الصغار

فخرج هاتفا على وجهه الى مكة ولم يزل يجاورها حتى مات قالوا يكفيك من هذا ان  
تلافة منهم سمعوا مناديا يتنادي يا سمع بري ففهم كل واحد منهم مخاطبة خوطب بها عن الله  
تعالى في سره فسمع واحد اسع تر بري وسمع الآخر الساعة ترى بري وسمع الآخر ما وسمع  
بري فالمسموع واحد واختلفت افهام السامعين كما قال سبحانه تسقى بهما واحد وتفضل  
بعضها على بعض في الاكل فاما الذي سمع اسع تر بري فمر يد دل على الله تعالى بالتهوؤ الى  
الله تعالى بالاعمال فقبيل له اسع الينا بصديق المعاملة ترى بنا بوجود المواصلة واما الثاني فكان  
واصلا الى الله تعالى فتبيل له الساعة ترى بري واما الآخر فعارف كشف له عن وسع الكرم  
فخوطب من حيث اشهد فسمع ما اسع بري = سئل روم عن تواجد الصوفية فقال يسمعون  
عند السماع ما يمزج عن غيرهم فتشير اليهم الممانى الينا الينا فيتممون بذلك من الفرح ثم انه  
يقع الحجاب عن شهود ذلك فيعود ذلك الفرح كما فهم من يصيح ومنهم من يبكي كل انسان على  
قدر حاله = وقال في كتابه البواقيت والجواهر في الباب الثامن والاربعون اعلم رحمك الله ان  
حقيقة الصوفي فقيهه عمل به لئلا يغير قاورته الله تعالى به لئلا يطلع على دقائق الشريعة  
واسرارها حتى صار احدهم مجتهدا في الطريق والاسرار كما هو شان الائمة المجتهدين في الفروع  
الشرعية وهم على هدي من ربهم وان لا ينبغي لاحد ان ينكر عليهم كلامهم الا بعد ان يدخل  
طريقهم ويعرف مضطاجهم وافضل الطرق طريقه الشيخ ابى القاسم الجنيد فهى طريق  
خالي عن البدع دايرة على التسليم والتفويض لله تعالى وان كل من سلكتها انما اصبح الطريق



وهي كملزيق الشيخ ابي الحسن الاشعري في العقائد الدينية = وكذلك كتابه الكبير بيت  
الاحمر لا يخرج عن هذا المعنى و به ابيات من السماع سنوردها ان شاء الله في قصائد السماع  
= وقال الامام ابو القاسم الفشيري في باب السماع قال الله عز وجل فبشر عبادي الذين  
يستهمون القول فيتبعون احسنه جاء في التفسير انه السماع واعلم ان سماع الاشعار بالالخان  
الطيبة والانتقام المستلذة اذ لم يمتدح المستمع محظورا ولم يسمع مدموما في الشرع ولم  
ينخرط في سلك هو فهو مباح ولا خلاف ان الاشعار انشئت بين يدي رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وانه سمعها ولم ينكر عليهم وقد سمع السلف والاكارا ابيات بالالخان وان ابن  
جريج كان يرخص في السماع تقبل له اذا اتى بك يوم القيامة وحي بمحسناتك وسياتك فني اي  
الجاهلين سماعك فقال لا في الحسنات ولا في السيئات يعني انه من المباحات وعن الجنيد انه قال  
تنزله الرحمة على الفقراء في ثلاثة مواطن عند السماع فانهم لا يسمعون الا عن حق ولا ية ولون الا  
عن وجد وعند اكل الطعام فانهم لا ياكلون الا عن فاقة وعند مجارة العلم فانهم لا يدكرون  
الا صفة الاولياء وحكي انه اذا دخل ذوالنون المصري بغداد اجتمع اليه الصوفية ومعهم قوال  
قاسم اذ نوه بان يقول بين يديه شيئا فاقر له فابتدأ يقول

صفير هواك عذبي فكيف به اذا احتنكا  
وانت جمعت من قلبي هوى قد كان مشركا  
اما ترني لمكتئب اذا ضحك المحلى بكى

قال فقام ذوالنون وسقط على وجهه والدم يقطر من جبينه ولا يسقط على الارض ثم قام  
رجل من القوم يتواجد فقال ذوالنون الذي براك حين تقوم فجلس الرجل  
(نواف) هـ داما عن لي ان اقله في السماع من كتب الاكارا انذ كور بن لانها امهات  
كتب التصوف رسا تقطف ان شاء الله تعالى منها ومن باقى رؤفاهم ما يروق من نظمهم في  
السماع مثل شرح ترجمان الاشواق ومدارك المقول والمقاييد الوسطى وشرح المقاصد جميعها  
للشيخ محبي الدين بقية كتب الشعراني والقوم مثل سراج المقول لثقزور بن ولوامع الانوار  
والروض الانبج وجمع الجوامع لابن السبكي والنفحات الاحمدية وشرحها وكتاب الشماثر  
لابن وفي الروض الفائق وما اختاره من نظم الامامين عبد الفنى النابلسي وعمر بن الفارض  
رضي الله تبارك وتعالى عن الجميع مبتدئا بكتب السيد محبي الدين لاني لم اجد في الاحياء لحجة  
الاسلام ابيات مطولة في السماع الله تعالى هو الموفق الممين لما فيه صلاحى والمسلمين  
قال رضى الله تعالى عنه وعن سائر من ذكرناهم في الفتوحات المكبية والنصوص

وما ذكر بالتدريج



فلو رايت الذي راينا لما نقيت الذي راينا  
وظاهر الامر كان قولي وباطن الامر انت كنتا  
قد اثبت الشيء قول ربي لو لم يكن ذلك ما وجدنا  
قالدم المحض ليس فيه ثبوت عين فقل صدقتا  
لو لم تكن ثم يا حبيبي از قاله كن لم تكن سمعتا  
قاي شيء قبلت منه الكون او كون انت انتا  
(غيره)

توضعا عما الذيب ان كنت ذي سر ولا تيمم بالصعيد وبالصخر  
وقدم اماما كنت انت امامه وصل صلاة الفجر في اول العصر  
فهذه صلاة العارفين بر بهم = فان كنت منهم فانضح اليه بالبحر = غيره  
اهل المحبة ما نالوا الذي وجدوا حتى لر بهم في الخلوة انفردوا  
تراهم حين لا يعضون من بلد الا ويكي عليهم ذلك البلد  
لا يطفون على اهل ولا ولد ولا ينامون ان كان الوري رقدر  
الذ كرم طمهم والشكر مشر بهم والوجد مر كبهم من اجل ذاسعدوا  
لا يبرحون على ابواب سيدهم ولا يريدون الا من له عبدوا  
فالشوق بضرهم تارا في قلوبهم ونارهم في دجى الظلماء تنقد  
مساجد الله ما واهم ومسكنهم وعيشهم طيب في قر به رقندوا  
(غيره)

صبح قولي ان السماع دواء لجميع الامراض فيه شفاء  
لكن النفع عند اصحاب ذوق وطباع سليمة لا خفاء  
ينشط المرء من عقاب اذا ما صرخ الناي حيث اراق الغناء  
فاستمع بانديهم ان كنت مثلي مطلق الحال ليس فيه خفاء  
فاذا ندن الرباب اجابت نعمة الدف فاستقر البناء  
والذي يلهي بذلك غير ليس يدري ما ذلك الا بحاء  
هو سر يدوان الغيب جهرا لقلوب الرجال فيه انشاء  
يسكر العقل بالذي منه يبدو فتفيض العلوم والابناء  
هو قلب للعارفين صحيح صفتته عناية واقتداء  
حاصل الامر كله ليس غير العلم بان الله اهله العلماء



يجلي بنا ونحن شهود باطل نحن كلنا وانحاء  
دار كاس السماع منه علينا فيه لا كشف والتجلى احتواء

(غيره)

هذا المحب مع المحبوب قد حضرا  
وقسد اذار على المشاق حمرته  
باسم مدكرر لنا تذكاره فلقد  
وماركب الحمى مالت معاطفه  
ومجلس الانس بالمحبوب بمجمهم  
ومن سقاهم تجلي لاشبيه له  
منزه عن شريك في جلالته  
فمن اناه فقيرا لامراده  
هذا السماع الذي تشفى الصدور به  
صوفية عند ماضاقت صدورهم - ازال عنهم جميع الشك والكدر

(غيره)

تجلى في جنوبهم عن وطى المضاجع  
كلهم بين خانف مستعجر وطامع  
تركوا لذة الكرى للميون الهواجع  
لوتراهم اذا هم خططوا بالاصابع  
واذا هم تاولوا عند مر القوارع  
واذا باثروا التري باط - دود الضوارع  
واستهلت عيوسهم فائضات المدامع  
ودعوا بالاهناس يا جميل الصنائع  
اعف عنا ذنوبنا للميون الدوامع  
فاجيبوا اجابة لم تقع في المسامع  
ليس ما تصنونه اوليائى بضائع =  
وابدلوا لى نفوسكم انها فى ودائى

(غيره)

حدث لا يروق لغير عاشق وعرف لا يفوق لغير عاشق



ونجر لا يناله الشرب منها      محب غير مقطوع الملائق  
فدونك هذه نجر حلال      عليها اجتمعت اهل الحقائق  
مدام بين حانتها قديم      كوستها اللعائف والرقائق  
فقف يا مدعى عرفان رمزي      شعناه لذي العرقان فائق  
وذا ذوق الرجال فليس يحلوا      لذواق ولا يملو لناشق  
وان تك قد جهلت غريب علمي      فجهلك بالعلماني غير لائق غيره  
بدرتم لاح في الافق      فهو غصن بالجمال سقى  
وبه الالباب هائمة      سكرت منه فلم تنفق  
وفؤادي فيه ذوشغف      دائما والجسم ذوا ارق  
فادارت كاس خمرته      فهو منها اليوم في غرق  
واثارت عرف روضته      في الوري طوي المناشق  
فاسالوا عيني فان بها      لحة من داخل الحدق  
ثم ذوقوا ما بقي بغمي      من بقايا نجر كل تقى  
هذه اذني لقد سمعت      طيب ذلك الصوت فاسترق  
يا بني قومي خذوا خيري      عن جوي قلبي وعن قلقي  
فانظروا نحوي فان خفيت      شمس ذاتي فاشهدوا شفقي  
واحذروا في الله ان تقفوا      عند شمس لاح في الافق  
جل ربي في تنزهه      عن وجودات علي طلق  
واسلكوا سبل النجاة على      دين طه زاكي الخلق  
ثم كونوا اثر سنته      وبها امشوا على نسق

(غيره)

سماعتنا لا يروق الا      لسمعه يسمع اعتبارا  
ليس للسمع وقر      لكننه قد ملي وقارا  
اسدي اليه السميع سرا      اسكره سره جهارا  
فهام وجدنا وليس طار      عليه أن يخلع المنارا  
فصح معنى وصاح وجدنا      وزاد ربنا فلابجارا  
قم يا حليف الفرام واسمع      ما فيه كل الوري حيارا  
دعاهم الشوق فاستجابوا      ومن اجابوا غدرا اسارا



غيبهم بالحضور عنهم فهم به دائما سكارا غيره  
بات يدع الواحد الصمدا في ظلام الليل منفردا  
خادم لم تبق خدمته منه لاروحا ولا جسدا  
قد جفت عيناه غمضهما والحلى القلب قد رقدا  
في حشاه من مخافه حركات تلذغ الكيدا  
لوتراه وهو منتصب مشعر اجفانه السهدا  
كما مر الوعيد به سح دمع العين مضطردا  
ووهت اركانه جزعا وارنقت انقاسه صعدا  
قائل يامتنى املي نجى عما اخاف غدا  
انا عبد غربي املي وكان الموت قد وردا غيره  
نحن عن شمس امره كالشعاع بافتراق سرعة واجتماع  
يتجلى بنا فنعرف منه ما عرفنا منا بغير نزاع  
وهو في اكل الدنو الينا وهو عنا في غاية الارتعاع  
قر بنا منه بلما كان شبرا كان قربه لنا كذراع  
هكذا خبر المبلغ عنه بانكشاف من وجهه واطلاع  
صيفة الله بالوجود اجادت صنعة الابداع والاختراع  
خص قوما به وباعد قوما ليس يوم اللقا كيوم الوداع  
قد تبدي فابن اهل التداني وتبقى قابن اهل السماع  
(غيره)

جرى ذكر المدام فاخيري الى من كان معنا كل معنى  
الاقامجب لممر قد سكرنا بذكراها فكيف اذا شربنا  
وخاطبنا مدير الراح جهرا قطاب لنا الخطاب له وطبنا  
وابدى حسنه فجلى علينا جمالا لا يجد لمن تمننا  
فظوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن يجماله مولاه نهنا  
تنب عن الوجود بما وجدنا ونطرب في الشهود اذا شهدنا  
وحيث يكون ساقى الكاس كنا وحيث يدور في الحانات درنا  
ولما ان خلعتنا وانحلنا فظن النمر انا قد جئنا  
فنحن من السماع كما ترانا فيا الله كيف اذا طربنا



(غيره)

يا حادي المشاق قم واحد قائما	ودندن لنا اسم الحبيب وروحنا
ومن سرنا في سكرنا عن حسودنا	وانكرت عينك شيئا فسامحنا
قالا اذا طبنا وطابت نفوسنا	وخامرنا حجر النرام همتكنا
ولا تلم السكران في حاله سكره	قد ارتفع التكليف في سكرنا عتا
اذا هزت الارواح شوقا لي اللقي	ترقصت الاشباح باجاهل المعنى
فقل للذي ينهي عن الوجد أهله	اذا لم تذق شراب الهوي دعنا
وسلم لنا فيما ادعيتاه اننا	اذا غلبت اشواقنا رعا صمتنا = غيره
لم أزل في الحب يا أمل	أخلط التوحيد بالنزل
ليت لي من نور طمأننتكم	لحمة كي تنطقى غلبي
يا مرادي حين قلت ويا	جل قصدي حين لم اقل
خذ أمانا من قلاك لنا	اننا منه على وجل
قلبي المضي حليف جوي	عن هوى الاذكار لم يحل
مفرم صب بندي عظم	جل عن علمي وعن عملي
جل عن قولي اجل وعن	كل خافت لي وكل جلي
ذو اتصال غير منفصل	وانفصال غير منفصل
لم يعمل عن أمره أحد	دائما في سائر الملل
غير ان الامر منقسم	للمصواب المحض والزلل
وهو في العلياء واحده	قبل ان يبدوا لذى مقبل
هذه أبهى ملابسنا	حلة زرت على بطل
لم فصلها لتبرفتي	عزمه خال عن الكسل
بحجرة منها النهي سكرت	شربة أحلى من المعدل
فاقبلونا يا حبتنا	وابشروا بالمنزل الجلل <small>غيره</small>
ابدا نحن اليكم الارواح	ووصالكم ريحانها والرح
وقلوب اهل وداؤكم نشأتكم	والي لذيد لغنائكم ترناح
وارجتنا للماشقين تكلفوا	ستر الحبة والهوي فضاح
بالمران باحويا تباح دماؤهم	وكذا دماء البائحين تباح
واذا هم كتموا تحدث عنهم	عند الوشاة المدمع السفاح



صفاهم فصفوا له قلوبهم  
وتمتوا فالوقت طاب لقر بكم  
يا صاح ليس على الحب ملامه  
لا ذنب للمتاقي ان غلب الهوى  
وانه ما طلبوا الوقوف ببابه  
لا يطربون لغير ذكر حبيبهم  
حضروا وقد غابت شواهد ذانهم  
افناهم عنهم وقد كشفت لهم  
فنشبهوا ان لم تكونوا مثلهم  
ان التشبه بالكرام فلاح  
(غيره)

نحن قوم متنابه وفتينا  
وحشرنا اليه عن سواه  
يا اخلاي هذه نفعات  
حضرات بها الوجود تجلي  
قد حمدنا السري بين اليها  
وهي ام الكتاب سبع المثاني  
فرقيننا صفاتها درجات  
وبدت عندنا معاني معان  
علمنا والكتاب والوصف منها  
فاعرف الكل هكذا ونحقق  
شربنا على ذكر الحبيب مدامه  
لها البدر كاس وهي شمس يديرها  
ولولا شذاها ما امتدت لحانها  
تهذب اخلاق الندامى فيمتدى  
ويكرم من لم يعرف الجود كفه  
ولوال قدم القوم لثم فدامها  
يقدر لون لي صفها فانت بوصفها  
صفاء ولا ماء ولا لطف ولا هوا  
يتجلى وجوده الحق فينا  
ودخلنا جنانة خالديننا  
من رياض بها اليه اتينا  
زيتته لمن يري تزيينا  
حيث منها حيننا المقام الامينا  
نرات مرتين عقلا ودينا  
وشربنا نسيما الصبر عينا  
لمان بذاتها تبتدنا  
وهي ذات وراه ذا لم نيينا  
نعرف الكل والكفور لعينا =  
سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم  
هلال وكم يبدد اذا مزجت نجم  
ولولا سناها ما تصورنا الوهم  
بها الطريق العزم من لاله عزم  
وعلم عند النقيض من لاه حلم  
لا كسبه معنى شمائلها التثم  
خبيرا جل عندي باوصافها علم  
ونور ولا نار وروح ولا جسم



تقدم كل الكائنات حديدتها  
 وقامت بها الاشياء ثم الحكمة  
 وقالوا شربت الانم كلالا راما  
 وعندى منها انشوة قبل شاتي  
 وفي سكرة منها ولو عمر ساعسة  
 فلا عيش في الدنيا لمن طاش صاحبها  
 على نفسه قال ليك من ضاع عمره  
 ولنختم بما انشده قطب المحققين سيدي محيي الدين في الباب الثاني والثمانون ومائة من  
 الفتوحات في السماع

خذها اليك نصيحة من مشفق  
 واحذر من التقييد فيه فانه  
 ان السماع من الكتاب هو الذي  
 ان التفتى بالقرآن سماعنا  
 والله يسمع ما يقول عبده  
 اصل الوجود سماعنا من قول كن  
 انظر الى تقديمه في آيه — انظر على العلم الشريف الماهق  
 فالسمع اشرف ما تحقق عارف بتعلق وتحقق وتخلق

(قاولهم رضى الله تعالى عن الجميع) ابو القاسم الجنيد بن محمد شيخ هذه الطائفة وامامهم  
 وقد وهم اصله من نهاوند ومولده بالعراق وكان متقه في دينه ومن كلامه قال اشيع ابو عبد  
 الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت ابا محمد الجري يقول سمعت  
 الجنيد يقول ما اخذنا التصوف عن القيل والقال لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع الما لوقات  
 والمستحسنيات (ومن هنا حذف الاسانيد) وقال اجنبى الطرق كلها مسدودة على الخلق الا  
 على من اقتفى اثر الرسول عليه الصلاة والسلام (٢) ومنهم ابو الحسن سرى بن المغلس السقطي  
 خاله الجنيد استاذه منه اخذ فواعد الطريق ثم اوحى زمانه في الورع وعلوم السنة والتوحيد  
 وكان يتاجر في السوق ثم تركها ومن كلامه انى اعرف طريقا مختصرا قصدا الى الجنة وهوان  
 لا تسال من احد شيئا ولا تاخذ من احد شيئا ولا يكن معك شيء تعطى منه احدا  
 (٣) ومنهم ابراهيم بن ادهم بن منصور من كورة بلخ كان من ابناء الملوك فخرج يوما  
 متصيذا قاتارا رابنا وبينما هو في طلبه هتف به هاتقان قر بوس سرجه يا ابراهيم لهذا خلقت



ام بهذا امرت منزل من دابته ونزع ثياب ملك ودخل البادية وساح بها ثم مات بالشام ومن  
كلامه اطب بطنك لكون حلا ولا حرج عليك ان لا تصوم النهار ولا تقوم الليل = قال  
سهل بن ابراهيم الصوفي صحبت ابراهيم بن ادهم فمرضت فانفق على نفقته فاشتبهت شهوة  
فباع حماره وانفق على ثمنه فلما تأملت قلت يا ابراهيم ابن الحمار فقال بعناه فقلت فعلي ما اركب  
فقال يا اخي على عنق فخمني ثلاث منازل

(ومنها) ابو الفيض ذو النون بن ابراهيم المصري شيخ وقته في التصوف في صعيد مصر  
وكان سبب توبته انه خرج الى بعض القرى وجلس تحت شجرة يستريح فاذا بقنبرة عمياء  
سقطت من كرها على الارض فانشقت الارض فخرج منها سكرجان احدهما ذهب  
والاخرى فضة وفي احدهما سموم في الاخرى ماء فجعلت تأكل من هذا وتشرب من  
هذا قال ذو النون فقلت حسبي قد ثبت ولزمت الباب الى ان قبلني مولاي عز وجل ومن كلامه  
قال من علامات المحب لله عز وجل متابعة حبيب الله صلى الله تعالى عليه وسلم في اخلاقه وافعاله  
واوامره وسننه = رسل عن السفلة فقال من لا يعرف الطريق الى الله ولا يعرفه

(ومنها) ابو يزيد يدطيفور بن عيسى البسطامي شيخ وقته وزاهد العباد واورعهم وقد  
سئل ابو يزيد باي شيء وجدت هذه المعرفة فقال ببطن جائع وبدن عار ومن كلامه لو نظرتم  
الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقى في الهواء فلا تغربوا به حتى تنظروا كيف تجردونه  
عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة

(ومنها) ابو علي الفضيل بن عياض الخراساني ومولده عمرو وتوفي بمكة بجوار  
وكان في ابتداء امره يقطع الطريق بين ابوردوسرخس فسمع ليلة ناليا يتلو الميان للذين آمنوا  
ان تحشعوا لهم بهم لذكرا لله فتاب من ساعته ومارؤي ضاحكا ولا متبسما حتى مات ومن كلامه  
اذا احب الله عبدا اكثر غمه واذا ابغض عبدا وسع عليه دنياه وقال ترك العمل لاجل الناس ا  
هو الربا والعمل لاجل الناس هو الشرك

(ومنها) ابو محفوظ معروف بن فيروز السرخسي من كبار المشايخ ببغداد بحباب الدعوة  
يستشفى بغير رؤي في المنام بدمه ونة فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقيل بزهدك وورعك  
فقال لا بقولي موعظة بن السماك وزوم الفقير وعجبي للفقراء (وموعظة بن السماك هي) قاله  
معروف كنت مارا بالكوفة فوقفت على رجل يقال له بن السماك وهو يعظ الناس فقال في  
خلال كلامه من اعرض عن الله بكليته اعرض الله عنه جملة ومن اقبل على الله بقلبه اقبل الله  
برحمته عليه واقبل بجميع وجوه الخلق اليه ومن كان مرة ومرة فانه يرحمه وقتما وقع كلامه  
في قلبي فاقبلت على الله تعالى وتركت جميع ما كنت عليه



(ومنهم) ابونصر بشر بن الحرث الحافي من مرو سكن بغداد ومات بها وكان كبير الشأن في  
الهدو واحتقار الدنيا وكان سبب فتوحه انه اصاب في الطريق كاغدة مكتوب فيها اسم الله عز  
وجل وقد وطنها الاقدام فاخذها واشترى بدرهم غالية فطيب بها الكاغدة وجعلها في شق  
حائط فرأى فيما يرى النائم كان قائلا يقول له يا بشر طيبت اسمي لا طيبين اسمك في الدنيا  
والآخرة ومن كلامه لا يجد حلالة الآخرة رجل يحب ان يعرفه الناس وقيل له باي شيء تاكل  
الحبز فقال اذكر المافية واجملها اذاما

(ومنهم) ابوالحسن احمد بن محمد النوري بغدادى المولد والمنشأ من اقران الجنيد ومن كلامه  
اغز الاشياء في زماننا شيئا تن عالم يعمل بعلمه وعارف ينطق من حقيقة وقال من رأته يدعى  
مع الله حاله نحرجه عن حد العلم الشرعي فلا تقر بن منه

(ومنهم) ابو علي شقيق بن ابراهيم البلخي شيخ وقته بخراسان وهو استاذ حاتم الاصم  
وكان من ابناء الاغنياء وسبب زهده انه رأى مملوكا يلعب ويمرح في زمان قحط وكان الناس  
مهتمين به فقال شقيق ما هذا النشاط الذي فيك اما ترى ما فيه الناس من الجذب والقحط فقال  
ذلك المملوك وما على من ذلك ولولاى قرية خالصة يدخل له منها ما يحتاج الي فاتبه شقيق وقال  
ان كان لولاه قرية ومولاه مخلوق فقير ثم انه ليس يهتم لرزقه فكيف ينبنى ان يهتم المسلم لرزقه  
ومولاه الفنى الرزاق ومن كلامه تعرف تقوى الرجل في ثلاثة اشياء في اخذه ومنه وكلامه  
وقال اذا اردت ان تعرف الرجل فانظر الى ما وعده الله تعالى وما وعده الناس فبايها يكون اوتق  
= وكان مرة في عزة فنام بين الصفيين حتى سمع غطيطه والناس يقتتلون

(ومنهم) ابو بكر بن جعفر الشبلي بغدادى المولد والمنشأ كان شيخ وقته حيا لا وعلمها وكان  
والى دماوند وسبب توبته انه حضر مجلس خير النساء وسمع وعظه فعمل فيه وتاب وانخلع  
من الولاية واتى اهل دماوند وقال كنت والى بلدكم فاجعلوني في حل وكان اذا دخل شهر  
رمضان جده فوق جده من عاصره في العبادته يقول لتلامذه هذا شهر عظمة ربي فاني اول من  
يعظمه ومن كلامه وقد سئل عن الدنيا فقال قدر ينلى وقاله كنيف يملى وقال ايضا من طلب  
الحق بالمجاهدات فهو بعيد عن وصوله الى المطلوب به ومن طلبه به تعالى وصل اليه

(ومنهم) ابو عبد الله الحرث بن اسد الحماصي بصرى المولد ونوفى ببغداد عدم النظر في  
منايخ وقته علما ورعا وزهدا ورث عن ابيه سبعين الف درهم فلم ياخذ منها شيئا لان اباه كان  
يقول بالقدر فرأى في الورع ان لا ياخذ منه شيئا (المؤلف) قولهم بالقدر اى ان اهل الاعتزال  
يروا ان للعباد الخيرة فيما يفعل ويريد ان كان طاعة او معصية او اخذ او ترك وليس ذلك مقدر عليه  
في الازله اما اهل السنة والجماعة فيؤمنوا ان كل شيء بالقضاء والقدر حتى يحرك اليد والكلام



والطاعة والمعصية والصحة والمرض كل ذلك بقضاء وقدر انتهى  
ومن كلامه من صحح باطنه بالمراقبة والاخلاص ز بن الله تعالى ظاهره بالمجاهدة  
واتباع السنة

(وممنهم) ابو محمد سهل بن عبد الله التستري احدائمة القوم ذر عبادة واجتهاد منذ نشأته توفي  
بمكة ومن كلامه كل فعل يفعله العبد بشير اقتداء طاعة كان او مصيبة فهو عيش النفس وكل فعل  
يفعله بالاقتداء فهو عذاب النفس (وممنهم) ابوسليمان بن الداراني من قري دمشق ومن كلامه كل  
ما شغلك عن الله تعالى من اهل او مال او ولد فهو عليك مشؤم = وقال افضل الاعمال خلاف  
هوي النفس

(وممنهم) حاتم بن علوان الاصم من اكابر مشايخ خراسان وسبب تسميته بالاصم قال  
الاستاذ ابو علي الدقاق جاءت امرأة فسالت حاتما عن مسألة فانفق انه خرج منها في تلك الحالة  
صوت ريح فخرجت فقال حاتم ار فمى صوتك فاراها انها اصم وسرت المرأة بذلك وقالت  
انه لم يسمع فغلب عليه اسم صم ومن كلامه ما من يوم الا والشيطان يقول لي ماذا تاكل وماذا  
تلبس واين تسكن فاقول آكل الموت والبس الكفن واسكن القبر

(وممنهم) ابونراب بن حصين النخشي مات بالبادية نهسته السباع قال ابن الجلاء صحبت  
ستمائة شيخ ما لقيت فيهم مثل اربعة ادهم ابونراب النخشي ومن كلامه الفقير قوته  
ما وجده ولباسه ما ستره ومسكنه حيث نزل ونظر يوما الى تلميذه من تلامذته قدم يده الى  
قشر بطيخ وقد طوى ثلاثة ايام فقال ابونراب انت لا يصلح لك التصوف ازم السوق

(وممنهم) ابو حفص عمر بن مسلمة الحداد احد الاثمة والسادة في طريق القوم من نيسابور  
ومن كلامه المعاصي بر يد الكفر كما ان الحمي بر يد الموت وقال من لم يزن افعاله واحواله في كل  
وقت بالكتاب والسنة ولم يتهم خواطره فلا تمدوه في ديوان الرجال

(وممنهم) ابو عثمان سعيد بن امما عيل الحيري من اجلاء مشايخ نيسابور ومن كلامه للصحة  
مع الله بحسن الادب ودوام الهيبة والمراقبة والصحة مع الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم باتباع  
سنة ولزوم ظاهر العلم والصحة مع اولياء الله تعالى بالاحترام والخدمة والصحة مع الاهل بحسن  
المخلق ومع الاخوان بدوام البشر ما لم يكن انما والصحة مع الجهال بالدعاء لهم والرحمة عليهم  
(وممنهم) ابو محمد روم بن احمد النوري من طبقة الجنيد واجلاء مشايخ العراق ومن كلامه  
قال ابن خفيف سالت روميا فقلت او صني فقال ما هذا الامر الا يزل الروح فان امكنتك الدخول  
فيه مع هذا ولا فلا تشغل بتبزيهات الصوفية

(وممنهم) ابو الحسن شمنون بن حمزة البغدادي الورع وكان قد اشهد هذا البيت .



وليس لي في سواك حظ فكيفما شئت فاختبرني

واخذته الاسر من ساعة فجعل يطوف على المكاتب ويقول ادعوا لعمكم الكذاب وكان  
اكثر كلامه في المحبة

(وممنهم) ابوالفوارس شاه بن شجاع الكرمانى كان من اولاد صاحب ابانراب النخشي وكان  
كبير الشأن في مذهب القوم و كان يقول لاصحابه اجتنبوا الكذب والحياة والغيبة ثم  
اضنعوا ما بدا لكم

(وممنهم) يوسف بن الحسين شيوخ الري والجمال ومن كلامه لان الله تعالى بجميع المعاصي  
احب الى من ان القاء بذرة من التصنع وقال اذا رأيت المرید يشتغل بالرخص فاعلم انه  
لا ينجي منه شي

(وممنهم) ابوسعيد بن عيسى الخراز من مشايخ بغداد واصحاب ذي النون المصري ومن  
كلامه كل باطن في الفقه ظاهر فم وباطل وقال لم يقع بيني وبين الصوفية خلاف ابدا لاني كنت  
معهم على نفسي

(وممنهم) ابو محمد بن محمد الجربري من كبار اصحاب الجنيد اقدم بعد الجنيد في مكانه وكان  
علما بعلوم هذه الطائفة كبيرا الحال ومن كلامه من استوتت عليه النفس صار اسيراني حكم  
الشهوات محصور راني سجن الهوى وحرم الله على قلبه الفوائد فلا يستلذ بالقران ولا يستعملية  
وان اكثر تراداه على لسانه

(وممنهم) ابواسحاق ابراهيم بن احمد الخواص شيخ الري في وقته ومن كلامه ليس العلم  
كثرة الرواية انما العالم من اتبع العلم واستعمله واقتدي بالسنن وان كان قليل العلم وقال دواء  
القلب خمسة اشياء قراءة القران بالتدبير وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر  
ومجالسة الصالحين

(وممنهم) ابوالحسن بنان بن محمد الحال أصله من واسط ومات بمصر صاحب كرامات  
القوه بين يدي السبع فجعل السبع يشمه ولا يضره مثل عن اجل احوال الصوفية فقال الثقة  
بالمضمون والقيام بالا وامرورم اعاث السر وانتخلي من الكونين

(وممنهم) ابو حمزة البغدادي البزاز وكان عالما بالقرآت فقيها وكان احمد بن حنبل يقول له  
في المسائل ما تقول فيها يا صوفي ومن كلامه من رزق ثلاثة اشياء فقد نجى من الآفات بطن  
خال مع قلب قانع وفقر دائم معه زهد حاضر وصبر كامل معه ذكر دائم

(وممنهم) ابوالحسن بن الصائغ الدينوري أقام بمصر وتوفى بها ومن كلامه الاحوال  
كالبروق فاذا ثبتت فهو حديث النفس وملازمة الطبع



(ومنها) محمد بن ابي النور من كبار مشائخهم ومن كلامه ادب المرء في التزام حرمت

المشائخ وخدمة الاخوان والخروج عن الاسباب وحفظ آداب الشرح على نفسه

(ومنها) خير النساج من اقران ابي الحسن النوري وصاحب اباحمة البغدادي وتاب في

مجلسه الشبلي و ابراهيم الخواص وهو من سامرة واسمه محمد بن اسماعيل وانما سمي خيرا لانساج

لانه خرج الى الحج فاخذته رجل على باب الكوفة وقال له انت عبيدي واسمك خير وكان اسود

قلم مخالفة واستتم له الرجل في نسج الخنز فكان يقول له يا خير فيقول لبيك ثم قال له الرجل بعد

سنتين غلظت لا انت عبيدي ولا اسمك خير فمضي وترك وقال لا غير اسمي به زجل

مسلم ومن كلامه الخوف سوط الله يقوم به انفسا تعودت سوء الادب ورؤي في المنام بعد

موته فقيس له ما فعل الله بك فقال اسأل الله لانسائي عن هذا ولكني استرحت من

دنياكم الوضرة

(ومنها) أبو علي احمد الروزبادي بغدادي الاصل وتوفي بمصر وكان كبير الشأن من أعلم

المشائخ في الطريقة ومن كلامه وقد رأى جماعة من الصوفية مشغوفين بالسماع فقال هذا مذهب

كله جدد فلا تخطوه بشيء من الهزل

(ومنها) أبو يعقوب النهرجوري جاور بمكة ومات بها ومن كلامه الدنيا بحر والآخرة

ساحل والمركب التقوي والناس سفر

(ومنها) أبو الحسين بن بنان من كبار مشائخ الصوفية بمصر ومن كلامه كل صوفي كان

هم الرزق فانما في قلبه فلزوم العمل أقرب اليه وعلامة سكون القلب الي الله تعالى ان يكون

بما في يده الله اوتق منه بما في يده

(ومنها) ابو عبد الله بن محمد بن خفيف شيخ الشيوخ بوقته (وهو توفي سنة ٣٩١ بشيراز ومن

كلامه الارادة استدامة الكد وترك الراحة ودخل عليه فقير فقال يا سيدي بن وسوسة فقال له

الشيخ بن خفيف عندي بالصوفية يسخرون من الشيطان والآن الشيطان يسخر منهم

(ومنها) ابو العباس احمد بن محمد الدينوري من مشائخ القوم العلماء وكان يمظ الناس ويحكم

على لسان المعرفة ذهب الى سمرقند وتوفي بها ومن كلامه بما تب مشائخ وقته فقال تقضوا

اركان التصوف وهدموا سبيلها وغيروا معانيها باسمي احدثوها سمو الطمع زيادة وسوء

الادب اخلاصا والخروج عن الحق شططا والنلذذ بالمدموم طيبة وانباع الهوي اجلاء

والرجوع الى الدنيا وصلا وسوء الخلق بمهولة والبخل جلادة والسؤال عملاو بداءة اللسان

ملافة وما كان طريق القوم هكذا



(ومنتهم) ابو عثمان سعيد بن سلام المغربي واحد عصره لم يوصف مثله قبله من مشايخ القوم مات بنيسابور سنة ٣٧٣ ومن كلامه التقوي هي الوقوف مع الحدود لا يقصر فيها ولا يتعداها وقال من آثر صحبتة الاغنياء على الفقراء ابتلاه الله تعالى بموت القلب (ومنتهم) أبو القاسم ابراهيم بن محمد النصر ابادي شيخ خراسان في وقته ثم جاور بمكة ومات بها سنة ٣٦٠ ومن كلامه أصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الاهواء والبدع وتنظيم حرمان المشايخ ورؤية اعزاز الخلق والمداومة على الايراد وترك ارتكاب الرخص والتاويلات

(ومنتهم) ابو مدين ابن عبد الله المغربي اصله من قاس وسكن الاندلس وهو من كبار المشايخ بها وكان من الابدال اهل الخطوات والكرامات ركوشف عليه بعضهم بمكة وقد ختم القرن من باب الكمية الى المقام وذلك في لحظة ومن كلامه اذا اشرفت انوار المانية على القلوب الميتة فاشت واضاء لها كل ظلمة ومن كلامه لا تنكروا على الصوفية ما لم يخاطبواهم (ومنتهم) أبو عبد الله احمد بن عطاء الروزبادي شيخ الثام وآخر المجتهدين من هذه الطائفة توفي بصور سنة ٣٦٩ وكان اذا دعاه احد ودعا صاحبه معه الى دعوة في دور السوق ومن ليس من أهل التصوف لا يخبر الفقراء بذلك حتى يعلمهم فاذا فرغوا اخبرهم ومضى بهم فكانوا قدأ كلوا في الوقت فلا يمدوا ايديهم الي طعام الدعوة الا بالتمنر فلا ياكلوا كثيرا ومن كلامه اقبح من كل قببح صوفي شحيح انتهى

هذا هو ذكر المجتهدين من شيوخ هذه الطائفة المرشدين لا يتابعهم ويريد بهم ثم حصلت الفترة من سنة ٣٧٠ الى ٤٧٠ وذلك باحياء القطب الر باني عبد القادر الجيلاني فانه اول من احيى الطريق بعد اندراسه وكثر اليه الاتباع وجلب الله تعالى له الخلق

هو ابو صالح عبد القادر بن موسى الجيلاني توفي سنة ٥٩١ ومقامه بغداد من كلامه وقد سئل عن الدنيا فقال اخرج الدنيا من قلبك الى يدك فانها لا تضرك وقال من راي الاشياء من الله وانه هو الذي وفقه لعمل الخير فقد سلم من العجب = وله عدة مقامات بالهند وبغداد وغيرها

والطريقة القادرية اول طريقة اشتهرت بالسودان بين اهل التصوف على يد الشيخ تاج الامم ابد بن البهاري القادري في اول سلطنة التونج فسلك على يده الكثير من الوجاه بسنن وتصرفه والجزيرة ومن مشايخ المرشدين الشيخ ادر يس بن الارباب بالميلقون والشيخ عبد عليهما الله المركي باني حراز والشيخ العبيد بدر بام ضبان والشيخ احمد الجملي ببر = ومنها فرغ تسمى القادرية السمانية دخل هذا الفرع السودان على يد الشيخ احمد الطيب ود البشر بعد



رحلته الى المدينة المنورة المتوفي بام مرح ومدفون في سفح الجبل اما استاذ الشيخ الطيب وهو  
شيخ مجد السمانى فمدفون بالمدينة ومن اولاد الشيخ الطيب مجد الشريف نور الدائم =  
اشارنهم هي الخرفة الحضره

(ومنهم) ابوالحسن بن عبد الله بن عبد المبارك الشاذلى ولد بمغارة في القرب الاقصى في سنة  
٥٩٣ وتوفي سنة ٦٥٦ بصحراء عيذاب ومدفون بها وله عدة مقامات منها باسم كنديرة  
القرب ومن كلامه عليك بالاستغفار وان لم يكن هناك ذنب واعتبر يا ستغفار النبي صلى الله  
صلى عليه وسلم بهد البشارة بمنفرة ما تقدم من ذنبه ما تاخر مع انه لم يقترف ذنبا فما ظنك بمن  
يخلو عن العيب والذنب في وقت من الاوقات

= اما طر بقتا فانتشرت على يد تلميذه الاكبر الورع الزاهد الامام احمد ابوالعباس المرسي  
ودخلت السودان بعد الطريقة القادرية بقليل على يد الشيخ مجد المجذوب بن قمر الدين المتوفي  
سنة ١٢٤٧ بالدامر ومدفون به وجميع المجاذيب العاملين شاذلية ومن فروعها المرغنية قاله  
صاحب كتاب تاريخ السودان في بيان الطرق =

(ومنهم) السيد احمد بن علي الرقاعي المتوفي بام عبيده سنة ٥٧٨ وله مقام بها وكان صبورا  
على الاذي حليما وله كرامات ظاهرة منها انه لما حج في عام ٥٥٥ وزار النبي عليه الصلاة والسلام  
وقف تجاه القبر الشريف وانشد في الحرم النبوي والالوف من الزوار يسمعون وينظرون

في حالة البمدروحي كنت ارسلها تقبل الارض عنى وهى نالتي  
وهذه دولة الاشباح قد حضرت قادم ديميك كي نحطى بها شفتي

فمد له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يده فقبلها والناس ينظرون قاله صاحب خبايا  
الزوايا قال المناوي في الطبقة السادسة من طبقاته ولد صاحب الترجمة بام عبيدة بارض البطائح  
سنة محمد سمانه ونشأ بها وتفقه على مذهب الامام الشافعي ثم تصوف وجاهد نفسه وانتمت  
اليه الرياضة في علوم القوم انتهى

ومن كلامه قال سلكت كل طريق فمارأيت اسهل ولا أقرب ولا اصلح من الافتقار  
هو الذل والانكسار وقال لا يحصل للعبد صفاء الصدر حتى لا يبقى فيه شيء من الخبث  
الا امدو ولا صديق ولا لاحد من خلق الله عز وجل وهناك تستانس الوحوش بك في غياضها  
ان هو تنصح لك سر الحاء والميم = والخرفة السوداء هي شارنهم وانباغ في السودان قليلون ومن هم  
عليها جلوم من المصريين

(ومنهم اي الاقطاب) السيد ابراهيم الدسوقي قاله الثعزاني في الطبقات هو ابراهيم  
ابن ابي المجد الدسوقي ولد بها سنة ٦٣٣ وتوفي ٦٧٦ وهو شيخ الطائفة البرهامية وكان



يتكلم بجميع اللغات حتى السرياني ويعرف لغات الوحش والطير ومن كلامه قالت العلماء العقل  
 في القلب لجديث ان في الجسد مضخة اذا صلحت صلح الجسد كله وان فسدت فسد الجسد  
 وجدت الراس يدبر امور الدنيا ووجدت القلب يدبر امور افمن جاهد شاهده ومن رقد تباعد  
 وقال العارف يري حسناته ذنوبه ولو اخذه الله تعالى بتقصيره فيها لكان عدلا = وشارتهم  
 هي الصفراء (ومن الاقطاب) السيد احمد بن علي بن ابراهيم البدوي ينتهي نسبه الى الحسين بن  
 علي رضي الله تعالى عنهم ولد في عام ٥٩٦ بمدينة فاس بالمغرب ثم انتقل به وباقي اخوته الى مكة سنة  
 ٦٠٣ واقام بمكة حتى امر في منامه بالتوجه الى طنطا من قرى مصر واقام بها حتى توفي عام ٦٧٥  
 وله بها مشهد عظيم ومن كلامه للفقير انا عشر علامة ان يكون عار قابله عز وجل مراعيالا وامره  
 متمسكا بسنة رسوله مداوما على الطهارة راضيا عن مولاه في كل حال موقنا بما عند الله تعالى  
 آيسا عما في ايدي الناس متحملا للاذي مبادر الامر الله شفوفا على الناس متواضعا لهم ١٢ ان  
 يعلم ان الشيطان عدوله = المؤلف ) في رواية المشهدي بكتابه التفحات الاحمدية ان هذا  
 الكلام للإمام علي ورواه الشيخ ومن كلامه لتلميذه عبدالعال أتدرى من الفقير الصادق هو  
 الذي لا يسأل أحدا ان اعطى شكروا ن منع صبر صابرا الاحكام الله تعالى تاملا بالكتاب  
 والسنة وشارت طوي يقته هي الخرقه الحمراء وقال اني اخترت هذه الراية الحمراء لنفسي وهو  
 علامة ان عشي على طري يقتنا من بعدي واتباعه بالسودان اكثر من الرقاعية والدسوقية  
 (ومنهم) الشيخ بهاء الدين محمد النقشبندي = وجدت له نسبة اعلام من ذلك في كتاب  
 جامع الاصوله في الاولياء للشيخ ضياء الدين قال هو قدوة العارفين بهاء الحق والدين محمد  
 ابن محمد البخاري المعروف بشاه نقشبند ولد سنة ٧١٨ في قصر هندوان قرب بخاري وتوفي  
 سنة ٧٩١ وقبره هناك اما طري يقته فهو اخذها من قطب الواصلين امير كلال وهذا عن  
 اشياخه الى اوس القرني المشهور رضي الله تعالى عنه وقد بنيت هذه الطريقة على مثل احواله  
 او بس القرني منها الزهد في الدنيا والتفقه في الدين والاذكار الشرعية وغير ذلك وقد اخذ على  
 الشيخ بهاء الدين المهدي جماعة من اكابر الوقت من هنود وروم وانراك ومن كلامه لم يديه  
 احذروا خمسة خصال الكذب والبخل والحسد والحيانة وعقوق الوالدين فان المعاصي  
 بعدها هون وقال في الطريق على ستة اشياء التوبة والعزلة والزهد والتقوى والقناعة  
 والتسليم واحكامه ستة المعرفة واليقين والسخاء والصدق والشكر والتفكير في مصنوعات  
 تعالى وسنته مسته ذكر الله وترك الهوي والدنيا واتباع الدين والاحسان الى  
 المخلوقات رفعل الخيرات = ومن فروعها هنا الطريقة المرغنية لانها مأخوذة عن  
 النقشبندية والشاذلية

بلدة  
 في الش  
 وادي  
 في ك  
 صاح  
 بعدي  
 سئل  
 اذا  
 الا  
 وتو  
 من  
 عن  
 يك  
 وال  
 محمد  
 وال  
 المج  
 الر  
 الس  
 اخ  
 وان  
 اع  
 ت  
 وع  
 النبي



( ومنهم ) الشيخ أحمد بن عبد الله التيجاني المغربي الشريف الخلوئي ولد عام ١١٥٠ في بلدة تسمى بعين ماضي وهو حسني ينتمي نسبه الى محمد الملقب بالنفس الزكية كان شيخ وقته في الشريعة والحقيقة توفي عام ١٢٣٠ قبه بفاس من أعمال مراکش وهذه الطريقة ممتدة من وادي و برنوا وغرب السودان الاقصي ثم امتدت من الابيض الى بربر = وقال النبهاني في كتابه جامع كرامات الاولياء احمد التيجاني اجل خلفاء سيدي احمد بن ادريس ثم صار صاحب طريقة مستقلة

( ومنهم ) السيد عبد العزيز بن مسعود الدباغ صاحب كتاب الابريز ولد عام ١١٠٢ بمدينة فاس وتوفي بها حول ١١٥٥ كان امة الايقرة ولا يكتب ولم يحفظ القرآن ولكنه ان سئل عن التفسير او العلوم الشرعية اتي بما تعجز عنه الفحول ومن كلامه لا يفتح الله على العبد الا اذا كان على عقيدة اهل السنة والجماعة وليس لله ولي على عقيدة غيرهم

( ومنهم ) السيد احمد بن ادريس من ذرية الامام عبد الله الحض الحسيني وآبائه هم الاشراف الادارسة المشهورين بالمغرب ولد بقرية تسمى ميسور بجوار فاس سنة ١٢٥٣ وتوفي بارض المن بقرية يقال لها صيبيا عام ١٢٥٣ نارضى الله تعالى عنه وعن سائر الاولياء من صغره محبوبا على الاجتهاد في كسب العلم الظاهر عن اكابر اهل وقته وعصره ثم اخذ الطريق عن شيخه السيد عبد الوهاب التازي وغيره من ائمة المصنفين توجه الى مكة عام ١٢١٤ وصار يتكلم في العلوم بما يبهر العقول ويخرج عن طور العقل وتعجز عنه فحول العلماء جمع بين الشريعة والحقيقة واخذ عنه الطريق جماعة من الاكابر الافاضل مثل شيخ الاسلام بالمدينة الشيخ محمد عابد والسيد عبد الرحمن الاهدل مفتي زبيد والسيد محمد السنوسي الكبير المشهور والسيد الجليل مرني السالكين السيد محمد عثمان الميرغني والمارف بالله الشيخ محمد المجذوب السواكني المتقدم ذكره والعارف بالله تعالى صاحب الكرامات الشيخ ابراهيم الرشيد وعن الرشيد اخذ السيد محمد اندراوي = وهذه الطريقة ممتدة في سائر انحاء السودان والحجاز واليمن قاطبة والغرب ومن كلامه رضى الله تعالى عنه في المقصد النفيس اخرف شيء على المرء يد التهاون بحقوق الخلق وان قل لانه الذنب الذي لا يتركه الله عز وجل وان كان مثقال ذرة وقال حقيقة الزهد ان الانسان اذا اعطاه الله جادا واذا منعه عفا فن اعطاه الله سبحانه مالا فلا بد ان يسئل عنه فان انفق في سبيل الله على تنوعه سئل سؤال تكريم ثم يجزي الجزاء الا وفي وان اضاعه في غير ما رضى الله تعالى سئل سؤال تبيكيت وعاد عليه بالخزي والوبال وهذا معنى ثم لتسئلن يومئذ عن النعم توفي سنة ١٢٥٣ قاله النبهاني في كتابه جامع كرامات الاولياء =



(ومنه) الشريف الحسيني السيد محمد عثمان بن السيد محمد ابي بكر الميرغني المكي ولد رضى الله  
تعالى عنه وعن ابائه وذريته في الطائف ببلدة تسمى سلامة سنة ١٢٠٨ وتوفي بالطائف عام  
١٢٦٨ ونقل الى مكة وقبره بالمعلا وقبره بزارهناك = نشأ على محبة العلوم فحفظ القرآن قبل  
عام المشرة سنين ثم الفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة تمامة خمسة عشر عاما ولما نضج من العلم  
الظاهر تاقته نفسه الى حقيقة العلم الباطن فاخذ الطريق على اجلاء مشايخ وقته حتى انصل  
بالسيد احمد بن ادريس رضى الله تعالى عنهما فلزمه لزوم الظل ولم يفارقه الا بعد الفتوح فاخذ  
عنه كل ما يحتاج اليه من علوم الظاهر التي كان الشيخ يلقاها في مجالس الدرس ثم اختصه بالعلم  
الباطن وبين له جميع ما يحتاج اليه من اصول الطريق وما يجب فيه وكان السيد محمد عثمان قد اخذ  
عن بعض المشايخ اربع طرق وهي الجنيدية والنقشبندية والقادرية والشاذلية اما الميرغنية فهي  
طريقة جده السيد عبد الله الميرغني المحجوب وهي نقشبندية شاذلية فلهذا جعلها له استاذة السيد  
احمد بن ادريس وعلمه ما اندرس من قواعد الاصلية حتى اتقنها فيكون قد اخذها راسا من  
استاذة السيد احمد بن ادريس ورمزها نقش جم اذ كل حرف يشير الى طريقة مثاله ش شاذلية  
جيم جنيدية ثم اذنه شيخه في اعطاء المهدي والطريق وذلك في حياته فصار يعطى من بر يد السلوك  
من اهل مكة والطائف والحجاز ثم ما فرغ استاذة استاذة من مكة الى زيد واليمن ثم كرواراجين  
حتى وصلوا الى اسبوط بلدة بصعيد مصر ومن هناك افترقا فتوجه السيد احمد بن ادريس راجعا  
الى اليمن وتوجه السيد محمد عثمان الى السودان بطريق حلفاء وبوصوله السودان جلب الله تعالى له  
افئدة الخلق فلم تطا قدماء الشر يفتمن ارضه نقل حتى اقبل عليه اهلها من كل فج فكل من نظر  
اليه طلب منه ان يعطيه الطريق ويكون من اتباعه في طابعه وياخذ عليهم العهد ثم جعل لهم خلفاء  
وسافر عنهم متقلبا في بلاد السودان جنوبا من بلد الى بلد حتى نشر طريقه في جميع انحاء  
السودان من نقلا الى الخرطوم فكسلوا واكثرها في التكاين الخلافة وبني عامر والهندوه وقد  
تبع الله تعالى به العباد حتى توفي التاريخ المذكور اعلاه وقام بالخلافة بعده ونشر الطريقة  
اولاده واحفاده الى زماننا هذا وهم اشهر من ان يذكر وارضى الله عنهم وعن آبائهم وخليفته جده  
في زماننا هذا هو السيد علي بن السيد محمد عثمان بن السيد الحسن بن السيد محمد عثمان صاحب الترجمة  
ومن فروع الطريقة الميرغنية الطريقة الامماعيلية انتشرت على يد مؤسسها وهو الشيخ  
المعلم اماعيل الولى بن عبد الله الكرداني حفيد الشيخ الفر باوي نشا الشيخ اماعيل الولى رضى  
الله تبارك وتعالى عنه بكره دقان حفظ القرآن وهو صغير ثم اشتغل على علماء وقته في علوم الشريعة  
حتى برع فيها وفتح الله تبارك وتعالى عليه بانواع العلوم حتى كما قيل انه دون ما ينوف عن الاربعين  
كتاب في علوم اشريفة والحقيقة اودعها علوما جليلية لم يسبقه اليها احد وهو مما نفتخر به



السودان من علماء الطريقة والشريعة والحقيقة والله درمن قال فيه وهو قاضي كردفان  
فاذا سطوت فلا معارض بتتمى واذا رحمت قامت اسماعيل

ابدت مالم بيده من قدمضى يامن بزبن لكفك التقبيل  
ولم يزل السيد اسماعيل على هذه الحالة الحسنة من ارشاد وتاليف حتى حضر السيد محمد عثمان  
الميرغني كردفان فاخذ عنه الطريقة وسلك بها اخذ الشيخ خلق كثير ثم تفرد منها بفرع خاص  
عرف بالطريقة الاسماعيلية وهو لا يختلف عن الطريقة الميرغنية بشيء الا باختصار بعض  
الاذكار وتطويل بعضها واذكار وادعية شرعية وضمها الشيخ مما من الله به عليه توفي بالابيض  
سنة ١٢٨٠ هـ بعد وفاة السيد محمد عثمان باثنا عشر عاما ودفن بمسجده هناك وله قبة  
تزار الى الآن

(ايات في الزهد من سائر كتب القوم وغيرهم مثل مختارات البارودي)

سكن مابه مسكن ما بهذا يؤذن الزمن نحن في دار نحبرنا  
يبلاها ناطق لسن دار سوء لم يدم فرح لامري فيها ولا حزن  
عجبا من مفسر سلقوا اى غبن بين غبنوا تركوها بعدما تثبتت  
بينهم في حبها الحن كل حى عند ميتته حظه من ماله الكفن

لاله مما يخلفه بعد الاقطه الحسن

يا طالب الدنيا لجمعها جمحت بك الآمال فاقصد لو لم تكن لله متمها  
لم تمس اعماجا الى احد او مانري الآجال راصدة لتحول بين الروح والجسد  
منتك نفسك ان تجوز غدا او ماتخاف الموت دون غد فاعمل لدار انت جاعلها  
دار المقامة آخر الابد يا نفس موردك الصراط غدا فتاهبى من قبل ان تردي

ما حجتى يوم الحساب اذا شهدت على بما جنيت يدى

الموت حق والدار فانية وكل نفس تجزي بما كسبت

ما كل ذي حاجة بغيرها كم من يد لاتنال ما طلبت

من لم يسمه الكفاف مقتنما ضاقت عليه دنيا بما رحمت

حانك الطرف الطموح ايها القلب الجروح لدواع الخمر والشر

دنو و تروح هل لطلوب بذنت نوبدة منه نصوح

كيف اصلاح قلوب انما هن قروح احسن الله بنا

اذا الخطايا لا تفوح فاذا المسرور منا بين نوبيه انصوح

كم رأينا من عز يز طويت منه الكشوح صاح منه برحيل



صائح الدهر الصدوح بين عيني كل حي علم الموت بلوح  
كلنا في غفلة والموت يندوا بروح نوح على نفسك يا  
مسكين ان كنت تروح لنمو تن ولو عمرت ما عمر نوح  
يا نفس! ما هو الا صبر ايام كان لذاتها اضغاث احلام وللزمان وعيد في تصرفه  
ان الزمان لذوق وقض وابرام اما المشيب فقد ادي نذارته وقد مضى ما عليه منذ ايام  
كم لا ين آدم من طو ومن لعب وللحوادث من شد واقدام وكم تحرمت الايام من بشر  
كانوا ذوى قوة فيها واجسام ياما كن الدار تبنيها وتمرها والدار دار منيات واسقام ه  
لا تلعبن بك الدنيا وخذعتها فكم تلاعبت الدنيا باقوام يا كثير السكون ان الذي  
يكفيك مما كتنت منها لدون كلنا يكثر المذمة للدنيا وكل مجبها مفتون  
كم اناس كانوا قانتهم الايام حتى كانوا لم يكونوا والمقادير لاتا ولها الا و  
هام لطفها ولا تراها العيون واليقين الشفاء من كل م ما يثير الهموم الا الظنون ٦  
قاز بالروح والسلامة من كانت فضول الدنيا عليها تهون ما كل ما تشتهي يكون  
والدهر تصريفه فنون قد يمرض الخلف في حلاب درت به اللقحة الليون  
لا يامن امرؤ هواه فان يمرض الهوى جنون والمرء ما عاش ليس يخلو  
من حادث كان او يكون المرء يامل والآمال كاذبة والمرء تصبحة الآمال ما بقيا  
علمى بانى اذوق الموت شخص لي طيب الحياة فما تصفو الحياة ليا يبلى مع الميت ذكر الذاكرين له  
من غاب غيبة من لا يرتجى نميا ابد نارا قدح القادح واي جند بلغ المازح  
لله دار الشيب من واعظ وناصح لو حظى الناصح يا بنى الفتى الاتباع الهوى  
ومنهج الحق له واضح فاسم بعينيك الى نسوة مهورن العمل الصالح  
لا يجتلى الحوراء في خدرها الامرؤ ميزانه راجح من اتقى الله فذاك الذي  
سيق اليه المتجر الرابع عديا من ملاييا واقلا عتاييا  
واحدرا ان رأينا ضاحك السن باكييا قد تخطى من الندم  
ومل النضاييا كيف اصبوا وقد مضى ماضى من شباييا  
ورابت المشيب القى براسى المراسييا وتفردت حفرة  
ودعاني الى النهي فاجبت المنادييا نهج الرشدى وابدى  
لميتى المساويا وتجلي التطاء عنى وابصرت شانييا  
بعد ان عشت اعصرا اسبل الذبل غاويا اطل جفوة الدنيا وتموين شانييا  
فالمائل المفردتها باقل يرجى الخلود معشر ضل رأيهم ودون الذي يرجون غوله الفوائى



وليس الاماني في البقاء وان مضت  
اذما حريز القوم بات وماله  
وما المفلتون اجمل الهمر فيهم  
يسافر بنا قصد المنون وانسا  
عجالي من الدنيا باسرع سمينا  
وما عامك الماضي وان افرطت به  
غفلنا عن الايام اطول غفلة  
تغلغل رواد الغنا وتغيبت  
لا يبعد الله اسلافا لنساء سبقوا  
كيف العزاء وما في العيش متعب  
مق نعيش فبلا الاحياء يدركنا  
لا بد من ميتة للمرء اهرم  
والبيض والجون لا تهوي فراقها  
وكل لهولها الناس مشغلة  
يا آمن الاقدار بادر صرفها  
خذ من ترائك ما استطعت قانا  
لم يقض حق المسال الا معشر  
المسال مال المرء ما بلغت  
ما كان منه قاضلا عن قوته  
مالي الى الدنيا الفرورة حاجة  
سكناتها محذورة وعهودها  
ام المصائب لا يزال يروعنا  
اني لا اعجب من رجالوا مسكوا  
كثروا الكنوز واغلقوا شهبانهم  
وجسدت ابن آدم في غرة  
تعاق دنياه قبل الفطام ١٣  
وتسموا لطارفها عينه  
يسر بها عصرا قبالتها  
بهاعادة الاحاديث باطل  
من الله واتي فهو باد المقاتل  
باكثر من اعداد من في الجبائل  
لنشف احيا نابطى المراحل  
الى اجل منها شبيه بما جعل  
عجائبه الاخوعام قابل  
وما خوفها الخشى عنا باقل  
دواعي المتون عن جواد باخل ١١  
ولو بقوا للقوا مالا يحبونا  
ولا اغتباط لاقوام بموتونا  
وان نمت فبلا الاموات يعفونا  
يظل منه جليلد القوم موهرنا  
ولا نذال نزم البيض والجمونا  
عن ذكر ما هم من الاحداث لا قونا  
واعلم بان الطالبين حشاش ١٢  
شركاؤك الايام والوراث  
وجدوا الزمان يعيث فيه فماتوا  
به الشهوات اوردت به الاحداث  
فليعلمن بانه مفسدات  
فليخز ساحر كيدها النفات  
منقوضة وجبالها انكاث  
منها ذكور نواب واث  
بجبال الدنيا وهن رذات  
والارض تشبع والبطون غرات  
بمسا يستفيسد وما يطارف  
وما زال يداب حسي خرف  
وخير لناظرها لو طارف  
كان تفسيرا ما عرف



ايكس المساء من ناكز و يترك جمالان يفسد طرف  
ولم يقترف من رضار به ولكن جرائمه يقترف  
كامل قوم اساء الصنيع ولا ريب في انه ينصرف ١٤  
اتق الله وحده وتحمل له الكلف  
وتلاف الذي مضى قبل ان ينزل التلف  
حلف الدهر جاهدا وهو بر اذا حلف  
ليحان كل عقد اذا نظمه انتاف  
سل بقابوس ارضه وسجنستان عن خاف  
سلف القوم نصيحة ثم بادوا كمن سلف ١٥  
سل عن الماضين ان نظمت عنهم الاحداث والبرك ان دارا للبل نزلوا  
وسيل للردى سلكوا ملكوا الدنيا فادفموا الموت ما هازوا وما ملكوا  
فتكت مزيم نوائبها رجال طال ما فتكوا ضحكوا حينما فماد امي  
وبكاه ذلك الضحك وترتهم للزمان يد ما عليهم من دم درك ١٦  
لييك على نفسه العاقل ليتبه النائم العاقل يؤمل ذو الجهل آماله  
فيفجؤه مونه عاجل علام الجدال وهذا المال وفيما القتال ولا طائل  
ودليا كبرا هي معشوقة ولكن حقيقتها باطل و برق ولكنه خلب  
وودق ولكنه ما حل وطيف ولكنه هاجر وشهد ولكنه قاتل  
فابن الشريف وابن الضميف وابن المفضل والفاضل وابن الشجاع وابن الجبان  
وابن المهذب والعاقل فكل سيشرب كاش الفنا وكل بهذا الفنا نازل ١٧  
فمالك ايس يعمل فيك وعظ ولا زجر كانك من جهاد  
تندم ان رحمت بقير زاد وتشقى اذ يناديك المنادي  
فلاتامن لذى الدنيا صلاحا فان صلاحها عين الفساد  
ولا تفرح بمال تقنتيه فانك فيه مكوس المراد  
وتب عما جنيت وانت حي وقدم زاد ذخرك للمعاد  
اذكرو قوفك يوم الحشر عرايا مستضفا فارغ الاحشاء حيرانا ١٨  
النار تنزف من غيظ ومن حرق على العصاة وتلقى الرب غضبانا  
في موقف قد تجلى فيه حاكمه وقال فيملن قد ليج طغيانا  
اقرا كتابك يا عبدى على مهل وانظرا اليه تري فيه الذي كانا



لما قرأت كتابا لا يفاد لي      ما كان في السر او ما كان اعلانا  
 قاله الجليل خذوه يا ملائكتي      مروا به لايام النار ظمآنا  
 بارب لا نخزنا يوم العاد ولا      نحمل لنارك فينا اليوم سلطانا ١٩  
 يا محب الدنيا الفرور اغترارا      راكبا في طلابها الاخطارا  
 بيتنى وصلها فتسأني عليه      وتري انسه فتبدي تقارا  
 خاب من بيتنى الوصول اليها      جارة لم نزل نسيء الجارا  
 كم محب ارضه انسا فلما      طلب الوصل ابعدته مرارا  
 فتموض منها بخلة صدق      والتمس غير هذه الدار دارا  
 قال بدار البدار بالعمل الصالح      مادمت تستطيع البدارا ٢٠  
 يا نفس توبي فان الموت قد حانا      واعص الهوى فالهوى مازال فتانا  
 في كل يوم لنا ميت نشيمة      نسي بمصرعه آثار موتانا  
 يا نفس مالي والاموال اكنزها      خلفي واخرج من دنياي عربانا  
 أين الملوك وابتاء الملوك ومن      كانت نخرله الاذقان اذعانا  
 صاحت بهم حاديات الدهر فاقبلوا      مستبدين من الاوطان او طانا  
 يارا كفا في ميادين الهوى مرحا      ورافلا في ثياب النى نشوانا  
 مضى الزمان رولى العمر في لعب      بكفيك ما قدمضى قد كانا ما كانا ٢١

ويحك يا نفس البدار البدار      ماهذه الدنيا لحي بدار منزلة والناس سفروكم  
 خاتموا صرف الليالي وجار      قد نفذ العمر وقل البقا الى متى يا نفس ذا الاغترار  
 من كان في الدنيا بري راحلا      كيف له فيها يقر القرار ام كيف يمينا العيش فيهما لن  
 عليه كاسات المنايا تدار      يالها النائم قم واتنبه قد فانك المطلوب والركب سار  
 ان كنت اذنبت فقم واعتذر      الى كرم يقبل الاعتذار وانهمض الى مولى عظيم الرجاء  
 يغفر في الليل ذنوب النهار      ٢٢

معارف في الثرى هجوع      فالقلب من بسدهم صدوع تكدرت بهدم حياتي  
 فأوحشت منهم الربوع      كانوا سرورى ونور عيني فالحا بهدم هجوع  
 مانوا فاودى لذبة عيشي      وبلاسي ذابت الضلوع يا نفس للموت فاستمدي  
 فلموت اتيانه مربع      فلاملك ولا شريف في الدهر يبقى ولا وضع  
 ولا سميد ولا شقى ولا نصي ولا مطيع      يا نفس ان الاصول ماتت فما عسى تلبث الفروع  
 خل دنياك انها      يقب الخير شرها ٢٣



هي ام تعق من نساها من يرها كل نفس فانها تبتغي ما يسرها  
والمنايا تسوقها والاماني تغرها فاذا استعجلت الجنى اعقب الخلومرها

يستوي في ضريحه عباد رض وحرها ٢٤

هل انت معتبر بمن خربت منه غداة غدد ساكره وبعن اذل الدهر مصرعه  
فتبرات منه عساكره وبعن خلت منه اسرته ونعطلت منه منابره  
ابن الملوك وابن عزم صاروا مصر انت صابره يا مؤثر الدنيا لذته  
والسعد بان يفاخره نل ما بدالك ان تنال من الدنيا فان الموت آخره ٢٥  
ان رايت عواقب الدنيا فتكت ما هوي لما اخشى

فكرت في الدنيا وعالمها فاذا جيع امورها تفنى وبلوت اكثر اهلها فاذا  
كل امرء في شأنه يسمى اسنى منازلها وارفعها في العز اقربها من الهوى  
تمفوا مساوبها محاسنها لافرق بين النمي والبشري ولقد مررت على القبور فانا  
ميزت بين العبد والمولى انراك تدرى كم رايت من الاحياء ثم راجعهم موتي ٢٦  
واخذلة العبد من احسان سيده واحيرة القلب من الطاف معناه

واحسرة الطيف كم برنوا الخائنة من الما لا يرضي بها الله فكما اسات والاحمان عاملي  
واخذلتي واحرائي حين القاه وكم له من ايا غير واحدة وافت الى تزبني انه الله  
باطفه وبفضل منسه عرفني في حبه كيف ارجوه واخشاه يا نفس كم يخفي اللطف عاملي  
وقدر آتني عليه ايس برضاه يا نفس توبي من المصيان وانزجري فقد كفى ما جري لي حمبي الله  
الطرق شقي وطرق الحق مفردة والسالكون طريق الحق افراد

لا يعرفون ولا تدرى مقاصدهم فهم على مهل بمشون قصاد

والناس في غفلة عما يراهم فجلهم عن سبيل الحق رقاد ٢٧

قوم همومهم بالله قد علفت فالحلم همة تسمى الى احد فطلب القوم مولا هم وسيدهم  
يا حسن مطلبهم للواحد الصمد فلم تنازعهم دنيا ولا ثرف من المطاعم والذات والولد  
ذمهم رهائن غدران واودية وفي الشوامخ تلقاهم مع العدد ٢٨

كانوا اذا ذكروا الاله على قوم شهدتهم  
كانوا اذا ذكروا نار الجحيم بكوا  
من غير هم من الشيطان ياخذهم  
صرعى من الحزن قد نجوا نياهم  
حقى نجاههم لو كنت شاهدهم  
كانوا اذا ذكروا الاله كروا واذا ذكروا شهدتهم  
وان تلا بعضهم مخوفا صمقوا  
عند التلاوة الا الخوف والاشفق  
بقية الروح في اوداجهم رمق  
من شدة الخوف والاشفاق قدرهم قوا



(اصطلاحهم على الفاظ تدور بينهم وعليها مدار مذهبهم)

قد ذكرنا في اول الكتاب ان ائمة الفوم المرشدين من الجنيد الى احمد بن عطاء ان كل واحد من المذكورين كانت له مجالس لتلاميذه بالعلم والتفسير ومجلس بالليل وبه يبين لهم العلم الباطن وتفسير ما اصطلاحوا عليه من الالفاظ التي ضنوا بها عن العامة وعن غير اهل التصوف قصدوا بها الكشف عن معانيهم لا نفسهم وتلاميذهم واسترعى من باينهم في طر يقهم لتكون من انى الفاظهم وتفسيرهم لها مستبهمة مستورة على الاجانب عنهم غير منهم على اسرارهم ان تشيع في غير اهلها اذ ليست حقاً تفهم بمجموعة بنوع تكلف او مجلوبة بنوع تصوف بل معان قد اودعها الله تعالى قلوب قوم واستخلص حقاً تفهم اسرار قوم والهمهم لها تفسير امرشداً لا تبا عنهم كل بمتر؛ مثاله (الفناء والبقاء) فوجز تفسيرهما في كتب القوم ان الفناء اشارة الى سقوط الاوصاف المذمومة واثارها وبالبقاء اى قيام الارصاف المحمودة = فمن فنى عن اوصافه المذمومة ظهرت عليه الصفات المحمودة ومن غلبت عليه المحصول المذمومة استمرت عنه الصفات المحمودة فهذا التفسير بغاية الاختصار ولا كثر مما من يمكنه في تفسيره من الاسمين من مشائخ القوم سبعة مجالس ولا يفهم تفسيره الا اهل الطريق بل ربما جلس معهم عالم ومع وفور علمه لم يفهم من كلامهم شىء لتعوضه كما وقع لابي العباس بن سر يع لما حضر مجلس الجنيد وهو يتكلم على تلاميذه فلما قام سئل عما فهمه فقال لسا لى لم افهم من كلامه شىء ولكن اكلامه صولة ليست بصولة مبدل وهما اثنان ان شاء الله تعالى ابين لك في كل اسم مصطلحاً تفهم عين تفسيره فقط وادع المطولات لانه لا يحتملها هذا المختصر الذى هو خلاصة ٣٠٠ كتاب

فاقول وبالله التوفيق مبتدئاً بكتاب جامع الاصول في الاولياء لضياء الدين النقة شيبندى وبعده انصفح سائر كتب الفوم لتفسير الاسماء

فمن ذلك قولهم نعمنا الله تعالى به وبكل ما تسمع (الانف) بشار به الى الذات الاحدية اى الحق تعالى من حيث هو اوله الاشياء (الاتصال) ان يرى العبد اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام حتى يبقى موجوداً به تعالى (الجمع) تجمع سائر الاسماء والاحدية والواحدية (الاصطلام) هو الولا على القلب وهو انزل رتبة من الهيمان (الافق المبين) هو نهاية ومقام القلب (الافق الاعلا) نهاية التمام الروح وهو الحضرة الاحدية (ام الكتاب) العقل (الانزاج) تحرك القلب الى الله تعالى بتأثير الوعظ والسماع فيه (البصيرة) قوة للقلب منورة بنور القدس يرى بها حقاً نواق الاشياء وبواطنها بتأية البصر للنفس (والتجلى) هو ما يظهر للقلوب من انوار القيوب (الى الشهودى) هو ظهور الحق بصور اسمائه فى الاكوان (التحقيق شهود الحق فى صور اسمائه التى هى الاكوان) (التلون) الفرق بعد الجمع وانكشاف حقيقة قوله تعالى كل يوم هو فى تان (الثقة)



هو تصديق الخبر جزماً والاعتماد على ما يفعله القضاء والقدر والوثوق بحديث رسول الله عليه  
الصلاة والسلام (الجمعة) اجماع الهمم في التوجه الى الله تعالى بالاشتغال به عما سواه الجمع شهود  
الحق بلا خلاف (جمع الجمع) شهود الخلق قائماً بالحق ويسمى ايضاً الفرق بعد الجمع (الحال) هو  
ما يرد على القلب بمحض الوهية من غير عمل واجتلاب مثل الحزن والفرح والخوف والامن  
(الحروف) الحقائق البسيطة من الاعيان (الحربة) وهي الانطلاق عن ريق الاغيار (الحرق)  
التجليات الجاذبة الى الفناء في الذات (العمد) هو الوقوف عندما حده الله تعالى له باده فلا يفقدا  
حيناً امر الله تعالى ولا يوجد حينئذ (حكم) معرفة الحق والعمل به بمعرفة الباطل والاجتناب  
عنه (الخطاير) ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذي لا عمل للمبد فيه (خطرة) داعية تدعو  
المبد الى ربه بحيث لا يملك دفعها (المخلوة) محادثة السر مع الحق بحيث لا يري غيره واما صورتها  
فهي ما يتوصل به الى هذا المعنى من خلوة وتبتل مع الله تعالى (رقوم المعلوم) مشاعر الانسان لان  
رسوم الاشياء الا كالمعلم والسميع (زيتونة) هي النفس المستعدة للاشتغال بنور القدس افوة  
التفكير (اسفر) توجه القلب الى الحق سبحانه وتعالى (الشاهد) هو ما يحضر القلب من اثر  
المشاهدة (الشهود) رؤية الحق بالحق (صدأ) هو ما يملو ارجه القلب من ظلمة سيئات النفس  
(صهق) هو الفناء لانه الحق لتجلى الذات (الصهوة) هم المتحققون بالصفاء عن كدر الغيرة  
(صوامع الذكر) هي الاحوال المعنوية التي تصون الذكر عن التفرق عن مذكوره (صور  
الادارة) عدم رؤيته وقوع شيء بادارة غير الله تعالى واد يشاهد وقوع جميع الاشياء بارادته تعالى  
(ضنائن) هم الخواص من اهل الله الذين ضمن بهم لنفاساتهم عنده كما قال عليه الصلاة والسلام  
ان الله ضنائن من خلقه بسهم النور الساطع يحييهم في عافية ويميتهم في عافية (العبادة) هم  
الاسمائيات (الغيب المصون) السر الذي لا يعرفه الا هو تعالى (الفتوح) هو كل ما يفتح على  
العبد من الله تعالى بعدما كان مغلقاً عليه من النعم الظاهرة والباطنة والارزاق وغيره (الفرقان) العلم  
التفصيلي الفارق بين الحق والباطل (القرآن) هو العلم اللدني الاجمالي الجامع لكلها (قاب قوسين)  
مقام القرب الاماني المسمى بدائرة الوجود كالبدء والاعادة والنزول والارواح والفاعلية  
والقابلية (القدم) هو العاقبة التي حكم الحق بها العبد اذ لا (القرب) هو الفناء مما سبق في الازل من  
العمد الذي بين الحق والعبد في قوله تعالى الست بربكم (القشر) هو كل علم ظاهر بصان به العلم  
الباطن الذي هو ربه عن الفساد كالشرية للطريقة والطريقة للحقيقة (الفوامم) كل ما يقع  
الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى (الكنود) في الشريعة تارك القرايض وفي  
الطريقة تارك الفضائل (كركب) هو اول ما يبدر من الفتوح والتجليات (كيمياء العوام)  
استبدال المتاع الاخرى الباقي بالخطام الدينوي الفاني (اللب) هو العقل المنور بنور القدس



الصافي عن الاوهام والخيالات (البس) هو الصورة المنصورية التي تلبس الحقائق الروحانية  
قال تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون (الروامع) انوار ساطعة تلمع  
لاهل البدييات من ارباب النفوس الضعيفة وهي لا يعتدبها عند القوم (ليلة القدر) من ليلة يختص  
فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته وهو ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام  
الباقيين في المعرفة (المحاضرة) حضور القلب مع الحق تعالى (المكانة) المنزلة التي هي ارفع المنازل  
عند الله تعالى (المكره) واراد ان النعم ودوامها مع مخالفة وبقاء الحال مع سوء الادب واطهار  
الكرامات من غير امر ولا حد (الموت) هو في اصطلاحهم قمع هوى النفس (= انجباء) هم  
الاربابون القائمون باصلاح امور الناس وحمل انقاذهم المتصرفون في حقوق الخلق لا غير (التقيا) هم  
هم الذين تحقوا باسم الباطن فاشرفوا على بواطن الناس واستخرجوا اخفايا الضمائر لا تكشف  
الستائر لهم عن وجوه السرائر وهم نائمات (الامناء) هم الملامتية الذين لم يظفروا بما في ابوابهم اثرا  
على ظواهرهم ونلاميذهم اهل الفتوة (القطب) هو الفرد وموضع نظر الله تعالى من العالم في كل  
زمان (القوت) هو القطب حين يلقى اليه ويسمى في ذلك الوقت غوثا وبه الكمال يسمى القطب  
(الاولاد) هم الرجال الاربعون الذين على منازل الجيهاة الاربع من العالم بهم يحفظ الله تعالى تلك  
الحماة التي هم عليها لانهم محل نظره تعالى (البدلاء) هم سبعة رجال يسافر احدهم عن موضع ويترك  
جسدا على صورته بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك معنى البدل (صاحب الزمان) صاحب  
الوقت) هو المطلع على حقائق الاشياء الخارج عن حكم الزمان وتصرفات ماضيه ومستقبله  
لدايم فلذلك يتصرف في الزمان الطي والنشروفي المكان بالبسط والقبض = وفي الفتوحات هو  
سيد الجماعة في الوقت والخلافة ابا طينية (الوقت) هو ما يصادفهم من تصرف الحق لهم دون  
ما يختارون لا نفسهم ومن كلامهم اوقت سيف (قال الامام القشيري في الوقت) الكيس من كان  
بحكم وقته ان كان وقته الصحو فقامه بالشريعة وان كان وقته المحو فالله الب عليه احكام الحقيقة  
(الحال) هو معنى يرد على القلب من غير تعمد منهم ولا اجتلاب ولا اكتساب لهم في طرب  
وحزن أو قبض او احتياج قالا حوال مواهب (القبض والبسط) هما حالتان بعد ترقى  
العبد عن حالة الخوف والرجاء فالقبض للعارف بمنزلة الخوف للمستأنف ومن قول الجنيد في  
ذلك الخوف من الله يقبضني والرجاء منه يسطني (الجمع والفرق) قال الاستاذ ابو علي الدقاق  
الفرق ما نسب اليك والجمع ما سلب عنك ومعناه ان يكون كسب العبد من اقامة العبودية وما يليق  
باحوال البشرية فهو فرق وما يكون من قبل الحق من ابداء معاز واسداء لطف واحسان فهو  
جمع (الفناء والبقاء) اشاروا بالفناء الى سقوط الاوصاف المذمومة وأشار بالبقاء الى قيام  
الارصاف الحمودة فمن فنى عن اوصافه المذمومة ظهرت عليه الصفات الحمودة ومن غلبت



عليه الخصال المذمومة استترت عنه الصفات المحمودة (الغيبية والحضور) الغيبية هي غيبة القلب  
 عن علم ما يجري من أحوال الخلق لاشتغال الحس بما يجري عليه والحضور هو حاضر بالحق  
 غائب عن الخلق فهو حاضر بقلبه بين يدي ربه فعلى حسب غيبته عن الخلق يكون حضوره  
 بالحق (الصحو والسكر) الصحو رجوع الى الاحساس والسكر غيبة بوارد قوي فالمبتدئ في  
 سكره يشاهد الحال وفي حال صحوه يشاهد العلم بالصحو والسكر بمد (الذوق والشرب)  
 (وهو ما يجدونه من نترات التجلي ونتائج الكشوفات واول ذلك الذوق ثم الشرب ثم الري  
 فصاحب الذوق متساكر وصاحب الشرب مسكران وصاحب الري صاح ومن قوى حبه  
 تسرمدثر به (المحو والاثبات) المحو رفع اوصاف العباد والاثبات اقامة احكام العباد  
 فمن نفى عن احواله الخصال الذميمة وانى بدلها بالافعال والاحوال الحميدة فهو صاحب  
 محو واثبات (الستر والتجلى) العوام في غطاء الستر والخواص في دوام التجلى فصاحب  
 الستر يوصف بعموده وصاحب التجلى ينمت أبدا خشوعه والستر له عفو به وللخواص  
 رحمة اذ لولا انه يستر عليهم ما بكاشفهم به لتلاشوا عند سلطان الحقيقة ولكنه كما يظهر لهم  
 بستر عليهم

(المحاضرة والمكاشفة والمشاهدة) فالمحاضرة هي حضور القلب باستيلاء سلطان الذكر  
 والمكاشفة الحضور بنمت البيان غير مفتقر الى تامل دليل وتطلب سبيل بل قنينة مطمئن  
 بالايان مع كل صادر ووارد والمشاهدة هي حضور الحق من غير بقاء تهمة قال الجنيد وجود  
 الحق مع فقدانك (التلون والتمكين) التلون صفة ارباب الاحوال والتمكين صفة أهل  
 الحقائق فسادام الصوفي في الطريق فهو صاحب تلون لأنه يرتقى من حال الى حال ومن  
 وصف الى وصف وصاحب التلون ابداني الزيادة وصاحب التمكين وصل ثم انصل  
 لانه بالكلية عن كليته بطل (النفس والخواطر) النفس تروى بيج القلوب باطائف النيوب  
 فصاحب الانفاس ارق واصنى من صاحب الاحوال والخواطر خطايا يرد على الضمان  
 فقد يكون بالفناء ملك وقد يكون بالقاء شيطان او احاديث نفس او من قبل الحق سبحانه  
 وتعالى والقائه في القلب فان كان من الملك فهو الالهام وان كان من النفس فهو احس وان كان  
 من الشيطان فهو الوسواس واذا كان من قبل الحق سبحانه وتعالى والقائه في القلب فهو خاطر  
 حق يعلم صدق ذلك بموافقة العلم والسنة والخواطر الفاسدة بالصدر قالوا كل خاطر  
 لا يشهد له علم الظاهر فهو باطل واتفق المشائخ على ان من كان اكله من الحرام لم يفرق بين  
 الوسواس والالهام وفرق الجنيد بين هو جس النفس ووسواس الشيطان بان النفس اذا  
 طابتك بشيء الحت فلا تزال تماودك ولو بعد حين حتى تصل الى مرادها وتحصل مقصودها فان

صد  
 ذلك  
 غرم  
 سلم  
 ومن  
 والق  
 الح  
 الان  
 رب  
 الس  
 واخ  
 وابت  
 مر  
 العباد  
 متحر  
 المنك  
 رض  
 سيد  
 فان  
 شاء  
 وعثر  
 ذلك  
 اليه



صدقها المجاهدة انزجرت والالم نزل تبارك واما الشيطان اذا دعاك الى زلة فخالقه بترك  
 ذلك يوسوس بزلة اخرى لان جميع المخالفات له سواء واما يريد ان يكون داعيا ابدا الى زلة ولا  
 غرض له في تخصيص واحد دون واحد = (التصوف) هو التوجه الى الله الى والقاء النفس  
 سلما بين يديه تعالى من غير تدبير مع ولاء ولا منازعة فيما يجري عليه وذلك مبنى طريق الصوفية  
 ومناط العبودية قاله البرذلي

فلا الرفع ارجوه ولا الخفض اتقى لاني منصوب لكل العوامل  
 قال شارح قاموس البلاغة على الحزب الكبير اراد البرذلي و اشار الى تعوذ نصارى بقضاء  
 والقدر فيه وتحقيقه بذلك فلا اله الا الله ولا اله الا الله ولا خوف من شيء وقد استوت  
 الحالات عنده لانه يتقن بقدرة الله تعالى عليه وتموت تقديره فيه مع شدة الانتقار ودوام  
 الانكسار لواحد القهار الحليم الستار فهذا هو طريق الصوفية وموقف العبودية والمجد لله  
 رب العالمين

والى هنا فالتسك القلم وتقول قدتم بحمدته تعالى ما يسره بتوفيقه من خلاصة جمع كتب  
 السادة الصوفية وكذا كل جوهره ووجدتها في اي كتاب ان كان تصوفا او شبه تصوف  
 واخذت منها ما قل ودل من كل عبارة راقية ومعاني فائقة لا يوضح طريق المارفين والموحدين  
 وابانة ما هيج السالكين والمتجردين حتى جاء كتابا بصغير الجرم عظيم العلم كثير الفوائد لكل  
 مر يدوقا صيدا وانا في هذه الخلاصة التي اردتها والدرر التي نظمتها قصدت بها الاشارة لنفع  
 العباد وذلك على حسب ما الهمني مولاي تعالى فيما اتقنته من احوالهم واقوالهم واشعارهم وغير  
 متحرقيه مرضات احد ولا اطلب رفق او غرض غير الامر بالمعروف والمكارم والنهي عن  
 المنكر ولما اتم اذ على العاقل ان يعمل على خلاص نفسه ولا يلزمه اتباع مرضات غيره فقد قيل  
 رضاه الناس غاية لا تدرك وجعلت نصب عيني ما رواه الشعرا في لطائف المنن قال سمعت  
 سيدي عليا الخواص يقول مرارا المن رآه يؤلف كتابا احذر يا اخي ان تنسا الا خلاص في تاليه فك  
 فان الثواب منوط به ومن لم يخلص في تاليه فلا ثواب له فيه لا جرم اذا كان هذا هو المقصد فان  
 شاء تعالى ان يهبنا الثواب الذي عليه المتمد

فقط ارجوه من اطلع على كتابي هذا من ذوى الالباب فان رأنا وافقنا حقيقة الامر  
 وعثرنا فيه على مكنون السرفته تعالى الحمد والشكر الذي لا أقدر له قدرا وان رأيت خلاف  
 ذلك وان لم تهتم الى تلك المسالك احل ذلك على جعلي ومهجمي على ما لم يضمه رخلي ولم يسبقني  
 اليه أحد من اهل حرفتي وشكلي فانف عن التزير بهذا المذروا انا استغفر الله تعالى مما يعمله  
 ( ١٨ - مختارات الصائغ - اول )



مضى من التمدي والجرأة فيما ترضت له من كلام الاولياء والزاسخين من العلماء وتقرر  
 غير انهم و اشار انهم من غير اطلاع متاعى كنهها ولا بصيرة فيها واستغفروا ايضا ما وقع منافية  
 من ذكر احوال القوم وعبادتهم وزهدهم وفضلهم ونحوه بضعنا على سلوك طريقهم المستقيم مع  
 القلا سنا من جميع ذلك وعدم احتفظنا به ونسأله تعالى ان لا يؤاخذنا بما انطوت عليه ضمائرنا  
 واكتفى سرائرنا من انواع القبائح والمعائب التي بعلمها منا ولا نعلمها وان علمها ولا نسمع نفوسنا  
 بالتفتى منها اغترارنا بما يحلف ونرغب اليه عز وجل ان يمن علينا بما هو اهله وان يتقذرها مما نحن اهل  
 الله تعالى اهل التقوي واهل المفرة وصلى الله تبارك وتعالى على مولانا محمد خاتم النبيين وامام  
 المرسلين وعلى آله الطيبين واصحابه البررة الاكرمين والحمد لله رب العالمين

( اسماء كتب التصوف الذي اخذت خلاصتها )

ولنذكر اسماء الكتب التي تالف منها هذا المختصر من ابواب التصوف او حكايات  
 او اشعارهم في التوحيد او التجريد او السماع او الزهد و يصدق اني اشري الكتاب  
 ولا اخذ منه سوى بضعة اسطر وهاذا ذكر اسم كل كتاب اما اسم مؤلفه تجده بباطن الكتاب  
 فاوله ما اخذت عنه احياء علوم الدين عوارف المعارف قوت القلوب والقنوحات  
 المكيه ويسان الحقائق وشرح ترجمان الاشواق والقصص الكثر المدفون جمع  
 الجوامع سجنجل طبقات الشعرا لطف المن كيمياء السعادة مناهج الارتقاء  
 ومقالة التشريحي فردوس المعارف مقامات المعارف اساس الاقباس صفوة التصوف  
 مفتاح النجاة الروض الفسائق الروض الانيق التنية المقدم النفيس تحفة المصر  
 اليواقيت والجواهر الكبرى الاحمر جمع الجوامع شرح المقاصد مراجع العقول  
 بدوح القدس مدارك العقول لواقع الانوار سواطع الانوار شرح الحكم تنبيه الغافلين  
 بستان المعارف المدخل مراقى الزلفى تاج الفلاح النفحات الاحمدية مفيد الموم خزينة  
 الامرار شرح الاسماء ادب الدنيا والدين عنوان البيان قاموس الوارد سنن الصالحين  
 سير السلف ادب الصحبة الحديثة الندية اللمع في السنن والبدع شرح الطريقة صناعات  
 الصحابة سلوة العقلاء الابريز مجموع الرسائل الكبرى روض الازهار الاجوبة  
 المفيدة مولد البرزنجي شرح الشائل نور الابصار ديوان بن الفارض ديوان النابلسي  
 ابو العتاهية الاغانى ديوان البرعى نوادر الاذكيا ( قاموس القرشي ) مجموع المتنون  
 التلافة المقدم الفريد التبر المسبوك مصباح الاسرار روح الحكمة رياضة الاسماع  
 في احكام السماع طي السجل بجامع كرامات الاولياء كشف القناع مناقب الاربعة  
 شرح الملزب الكبير العقائد جامع الاصول للاولياء ٨٤ لوامع الانوار ( الشرعيات )

مقدم  
 تيمم  
 الا  
 فتح  
 وع  
 (الك)  
 خلفه  
 يشفي  
 تقويم  
 وتصو  
 والدو  
 وحده  
 الله تعالى  
 الواحد  
 بل جو  
 فهو تما  
 ونخره  
 كافة  
 المرفع  
 لخواية  
 الصلا



مقدمات المدونة اقرب المسالك ابن عاشر شرح المزية الرسالة حاشية الصفيق ابن  
تيمية صحيح البخاري صحيح مسلم ٩٥ تفسير الحنفي الجامع الصغير روح البيان  
الاتقان الآتي العمل المبرور مشكاة المصابيح الدر المنثور تذكرة القرطبي القوائد  
فتح الرحيم الرحمن دلائل النبوة تاريخ السودان مختارات البارودي فتح المجيد مائة  
وعشرة كتاب والحمد لله تعالى المنعم الوهاب (الطب)

هات حدث دون ان نخشى وجل عن كتاب حجه قل رده

اذ حوى من كل علم نافع وممان دونها سحر المفل

فيصح الجسم من اسقامه بمافات اذا طال الاجل

و يرد النفس عن طغيانها و يزيل الجهل عن قد عقل

طبه مختار من تالفهم ابدعت تسطيره القوم الاول

بارك الله تعالى مقصدي و جزاني الخير في هذا العمل

(الكتاب السادس وهو كتاب الطب القديم والطب الحديث والطب الشرعي والمجربات)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحكيم في صنعه العظيم في ملكه الذي احسن كل شيء

خلفه و بدأ خلق الانسان من طين ثم صوره فاحسن تركيبه ثم يرشده و يهديه و اذا مرص فهو

يشفيه و اذا ضيف يقويه و هو الذي يطعمه و يسقيه و يحفظه و يحميه عما يرديه قومه احسن

تقويم و من عليه بالمقل العظيم و الجسم السليم فسبحانه من عالم في تدبيره و مبتدع في خلقه

و تصوره عدل بين خلقه بالصحة و الاسقام و اناشاء كشف الضرر الآلام و انزله الداء

و الدواء و قدر الحمام احمده على منته الجسم و اشكره على نعمة الاسلام و اشهدان لا اله الا الله

و وحده لا شريك له الملك الديان و اشهدان سيدنا محمد عبده و رسوله المختار من ولد عدنان صلي

الله تعالى عليه و على آله ذوى القفضل و الاحسان ( احمده ) حمد عبده مترف بر بو بيته مقرر

بواحد اياته و اشكره شكر من اصبغ عليه نعمه و رحمته تفضلا منه تعالى من غير استحقاق

بل جودا منه و لطفالا بطريق الاتفاق حمدا يؤدي الى رضوانه و يوجب المزيده الى احسانه

فهو تعالى المحمود ابدأ و المشكور سرمدنا ( و بعد ) فان الطب علم عظيم تقمه و قدره و على شرفه

و فخره و اشهر فضله و ذكره و ثبت في الشرح اصله و شهد بصحة الكتاب و السنة فاجمع على ذلك

كافة الامم ذكره الله سبحانه و تعالى القرآن بقوله و كلوا و اشربوا و لا تسرفوا انه لا يحب

المسرفين و اما السنة فقوله صلي الله تعالى عليه و سلم العلم علمان علم الابدان و علم الاديان و في

رواية ابراهيم بن عبد الرحمن بن نلهوز يادة المعلم علمان علم للدين و علم للدنيا و قال ايضا عليه

الصلاة و السلام صنفاً لا غنى للناس عنهما الاطباء لا بدانهم و العلماء لا ديانهم و صح لانه صلي



الله تعالى عليه وسلم تداوى وامر بالتداوى ولم نزل الصحابة على ذلك من بعده فرايت ان  
العلم الشرعي مشيد الاركان محفوظا مدونا ثابت البنيان بحمده وتوفيقه في كل زمان اما علم  
الابدان فرايت ينقسم في زماننا هذا الى قسمين القسم الاول ما بين اهل المدن والامصار  
والمتنورين المترفين وخدمة الحكومة فهؤلاء ذاقوا لذة الحكماء وعمالجتهم وعرفوا  
فضل الايتيات فلا يلتفتوا الى الطب المدون في الكتب لا الحديثة ولا القديمة مع ان عامة  
الاوربايين اقتبسوا تحليل النباتات وخواصها من الكتب القديمة وهي كتب اليونان  
مثل شرح الاسباب لجالينوس وكتب فيثاغورث وبقراط تعريب المدرسا ماخس  
وشفاء الاسقام لجالينوس أيضا ومن الكتب العربية مثل خلاصة القانون وتذكرة داود  
والحاوي وبره الساعة للرازي فهذه جميعا اخذوا تراجمها من الكتب المذكورة واخرجوا  
خواصها بخدم واجتهادهم وتجار بهم الى حيز الوجود وهي محفوظة بكلياتهم ومعاملمهم  
الكماوية ورايت القسم الثاني وهم اهل الارياق والفلاحين من مغاربة وجملين وعرب  
وهم عامة اهل السودان لا يقيمون للطب وزنا ولا يمدونه شيئا حسنا يصير احدهم على الداء  
ولا يرضى بالمعالجه والدواء وان كان ولا بد فاعظم ما يتماطونه السناء المكي بغير عيار ولا  
ضبط او الحرجل والحريب كذلك ار السمن القوي يرهل المدة وغير ذلك من الادوية  
التي لولا طبائهم اصطلحت معها لقتلتهم فمنهم من غدته كغدة البعير ومنهم من بطنه كالزبر  
ومنهم من اخذ منه السل اكبر ما اخذ ومنهم من مرض الباطن عليه استحوذ واذا امرته  
بالتداوى اجابك باحد الجوابين اما قال لك ان ادوية الحكماء لا تنفع وقلان داووه ومات  
وقلان قطعوا بده او قلموا عينه راما قال لك اني من المتوكلين والذي لا يتداوى افضل ولم  
يدر بجهله ان التوكل هو الاخذ بالاسباب كالاكتساب والاكل والشرب والدواء وقد جعل  
تعالى لكل شيء سببا والدواء من جملة الاسباب لان الطبيب يكتسب منك ومن جلب  
الدواء ومن خدم فقد يكون لاجل عيان واحد يسترزق عشرة انفس منه ثم بعد ذلك اذا مسد  
الله تعالى في اجله شفاه واذا فرغ اجله لا يفيد الطيب بل الطيب لا يتداوى نفسه فالما قبل  
يتداوى ويحمل ثقته بالله تعالى ويحقق انه هو الشافي المما في الذي انزل الداء والدواء فان كانت نيته  
هكذا اجران شفى او توفي قيل يا رسول الله اذا كان كل شيء بالقضاء والقدر فما بالنا نذهب الى  
الطبيب فقال عليه الصلاة والسلام للسائل مشبك الى الطبيب بالقضاء والقدر وفي الاسرائيليات  
ان سيدنا موسى عليه السلام مرض فوصف له حكاهم بنى اسرائيل ان ياكل من ثمر شجرة فابي  
عليهم وقال الذي امرضني بشفني فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يرد ان يبطل حكمتي وقضائي  
لاجل توكلك خذ من الشجرة كما امروك فاخذ منها قيرى ثم بعد مدة عاودته تلك العلة بعينها



فاخذ من تلك الشجرة مرارا فلم تنقمه فقال يا رب ما هذا قال وحى اليه تعالى انك لما اخذتها في المرة  
الاولى اخذتها بيقين اني انا الشافي والآن اخذتها بان الشفاء فيها ولم تاخذها باليقين الاول فلم  
تعدك شيئا فخذ منها الآن فاخذها فشفى وقيل

يا اكلا كل ما اشتهاه وشانم الطب والطبيب  
نمار ما قد غرست نجني فاعتد للسقم عن قريب  
ومن كلامهم خذ الدواء من الميت واعتمد على الحي الذي لا يموت وقيل في المعنى  
ماله الطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبره مثله فيما مضى  
مات المداوا والمدواي والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

فملاك الامران لا يحجم عن الدواء عند السقم بشرط الاعتقاد انه تعالى بيده شفاؤك  
ودواؤك لا تصرف لغيره فيك بنفع او ضرر ولا تائير لشيء من الكائنات الا بامر

فلما رايت الامر بن المتقدمين بموته تعالى وخبرته اردت ان اضع كتابا يكون قد جمع فاعوى  
بهم ما نقص للخاصة الذين يترددون على الحكماء اذ لا يكون الطبيب موجودا دائما معهم  
ويتنفع به ان شاء الله العامة المذكورون اذ ان الخلق عيال الله واحب العباد الى الله تعالى انهم  
لعياله فاقتطعت من ثمار كتب الطب المصرية والقديمة ذلك الكتاب ليكون ان شاء الله تعالى  
وافيا بالمقصود مباركان بحو به لم ينسج احد قبلي على منواله ولم سمح الدهر عناله بمجمع ما اشتمت  
في الكتب المطولات مع ظهور الالفاظ ووجيز العبارات معنياعن سواه في بابها كافيها  
موضوعه اطلابه جمع بين الطب القديم والحديث من تراجم حكماء الاور وباو بين المدينة وجملة  
فنون مفيدة واقتصرت به على الامراض الذي يكثر حدوثها وتركت النادر منها ومن الادوية  
السهل وجودها وتركت الممدوم منها او المتعسر اذ لا فائدة من تدو بينها مع الاختصار في الباب  
علي ما قل ودل في الالفاظ فمن الطب القديم اخذت من قانون الرئيس علي بن سينا وكتاب  
الجاوي وتذكرة دارد والنزهة له وصاحب التذكرة استخلصها من القانون وكتب ابقراط  
وعامة المتقدمين فهي افضل ذلك النوع لاني ما نصفت كتابا للطب الا وجدت اي  
باب من التذكرة جمع ما تفرق من كتب القوم لذلك جل ما اخذته في الطب القديم منها  
ومن الصابي ومن الكامل لارازي والرسالة للمارديني واللقط لابن الجوزي وتسهيل المنافع  
وكفاية المستحفظ والطب النبوي وبرما الساعه وكتاب الرحمة ومن الطب الحديث  
كتاب مظلوم وهو وترجمه خلاصة الامراض والادوية والنباتات كتاب الامراض  
للككتور نيودور والطبائع الاربعه للدكتور ليغانس وهذا اهداه لي الدكتور سكوت كلوت  
بيك حكيم باشا استبالية القصر العيني بمصر سابقا وبصرت حكيم اعالج اولادي واهلي



وكتاب الطب الحديث وكتاب السراج الوهاج في الامراض الباطنية وغيرها وهذا جزء  
وهو مترجم من عدة كتب في الطب الحديث وكتاب الطب الشرعي للدكتور ابراهيم باشا حسن  
مفتش الصحة بالديار المصرية وهذا قانونا اكثر منه طبيا ولكنه يحتاج اليه الطبيب والطالب في  
اسباب الوفاة ان كانت جنائية او طبية وكتاب الحلقن والنبض للدكتور نرتاد الهندي وكتاب  
منهاج الدكان في تركيب الادوية النافعة للابدان لاني نصر الاسرائيل ومن المجلات مجلة  
المقتطف ومجلة الهلال لان بهما في باب تدبير المنزل الطب جمل صالحة اقتبسوها من كتب  
المتأخرين فساخذ منها ان شاء الله تعالى ما فيه الفائدة وان نقلت من كتب اخرى سا بين اسمها  
والقسم الثالث السماع وهو ما اخذته من افواه الحكماء بمصر والسودان من انكليز وسور بين  
ومصر بين في خواص الادوية الحديثة والوصايا وما رسيخ في ذهني مما عملوه امامي من  
الكشف ووصف الادوية والليخ وما اشبه ذلك اخص منهم من الانكليز الدكتور ملتن  
والدكتور سكوت حكما الفصر العيني في آن واحد وذلك من مدة مديدة وهنا بالسودان من  
الدكتور فونتر والدكتور الاستفورس بالاسبتيالية الملكية والدكتور الميجر استبيكل بالديش  
الانكليزي والدكتور الامريكاني صاحب الاسبتيالية والدكتور . ح شاكيل بك المعمل  
الكيمائي بكليية غردون فهو لاء كنت اصنف لهم ان بي او باحدا اولادي المرض القلاني  
فما يتفهمه من الاغذية فبقولوا لي هل اعرضته على الطبيب فاقول فممنهم من اقوله له لا او نعم  
فيقال لي احية من كذا واعطه كذا ومنهم من يكتب لي تذكرة الى الاجزاخانة فترجم ما فيها  
الى اللغة العربية واحفظ اسم الدواء لتلك املة واكتبها بمذكري ومرات اسأل احدهم عن  
خواص الكينا والملح الانكليزي مثلا فيفيدني عنها سببا كرام الانكليز لي اني لا اشتغل  
في الصياغة الا في الاشفال الشفتشي السلك وهؤلاء بشر وها بكثرة بصفة اني كذا لدقة صنم اني  
الصانع للشفنتشي بالسودان الان الذي يشتغل الانكليز من مردارهم الى اصغر ضابط فيهم  
وكل حاكم عام انكليزي لي منه شهادة حسنة ومن اللادي قرينته اولهم ونجت باشا اما المديرين  
والمفتشون والحكام فلي منهم شهادات لانحصى وكما تصف العبد لله بالامانة ودقة الشغل  
واغلبها معلقة بجواني بسوق الصياغ والباقي محفوظ فهذه هي الاسباب لتقرر بي منهم فيحدث  
ان بمض كبرائهم وحكاهم مثل اللورد كشترا وحكام الفصر العيني او الديش الانكليزي الذين  
حضروا بمحانوتي بام درمان ونقلوا الى مصر برسولوا الى لا حضر لهم بمصر ورسولوا الى المصاريف  
ذهابا وايابان مصر الى السودان فاتوجه الى مصر وسمى الاشفال فهذا هو السبب لاخذ الطب  
منهم ومن السور بين وهم حكاهم ام درمان بالاسبتيالية الملكية الدكتور جنبلاد والدكتور  
مزهرو هذا جل ما اخذته منه من السماع كتابا وشفاها واسكثرة ما علاج اولادي والدكتور



معلوف والدكتور سليم بك عطية والدكتور حداد ومن المضر بين الدكتور بيومي بك فتحي  
والدكتور عبد الله بك فهمي بمصر وابن عمي مصطفى افندي على مساعد حكيم بالقصر البيبي  
وعمي عثمان افندي عطية اخو ابني وهو من اقران الدكتور النكلاوي بك ويومي فتحي بك  
وابن عمي محمد افندي عثمان عبد الله مساعد حكيم باستيالية انبره وهما الحد نار بنه وذلك في مايو  
سنة ١٩٢٠ مساعدوا حكماء مصطفى بمصر وهذا بانبره وهما ايضا جعل ما اخذت عنهم  
ونحصلت بواسطتهم على جملة تراجم من كتب الطب الحديث وحضرت الدكتورين الفاضلين  
على بك فهمي الحسني واحمد بك الحسين حكيم استيالية ام درمان العسكرية  
فهؤلاء هم الذين اخذت السماع عنهم من افواههم وشاهدني لمعالجاتهم فقد تبين لك  
ان كتاب الطب هذا بنيت من ثلاثة فنون الطب القديم وكتب الطب الحديث والتجارب وهي  
السماع وللتوضيح جعلت لكل علامة فسلامه الطب القديم هكذا (ق) والماخوذ من  
الطب الحديث (ح) والسماع هكذا (س) واذا جمعت الثلاثة في باب لتمام الفائدة اقول هكذا  
(الجميع) فاذا ريت هذه العلامة فاعلم ان الباب تالف من القديم والحديث والسماع والله تعالى  
الهادي الى الصواب انه تعالى هو المنعم الوهاب الهادي الى الحكمة وفصل الخطاب ( وتجد  
اسماء الكتب في آخر الكتاب )

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين واهدني  
الصراط المستقيم صراط الذين اعمت عليهم يا اكرم الاكرمين آمين  
(المقدمة في جملة مفيدة متفرقة جمعتها من سائر كتب الطب القديم والحديث)

(ج) اي علامة الجميع علم الطب ماخوذ من اربعة قواعد الاولى الوحي على الانبياء فمعد  
الحكماء اوله من استفادها عن الله تعالى هرمس واسمه في التوراة اخنوخ وفي العربية ادريس  
عليه السلام وعند حكماء السكندانيين ان آدم عليه السلام تقدم ادريس في ذلك وان القمر كان  
مخاطب باذن الصائم بفوائد النبات والحيوان وان شيث ادرها في هيسا كل النحاس لما علم  
بنزوله الطوفان وعند حكماء العبرانيين ان سايمان الحكيم (وعندنا هو سليمان نبي الله صلى الله عليه  
عليه وسلم) هو الذي قرر قواعد اخنوخ وبينها بوضوح لاطباء بني اسرائيل واوحى الله تعالى  
اليه بغاب العقاقير ومنافعها ومضارها وكانت الاشجار تخاطبه بمنافعها الطيبة - القاعدة الثانية  
التجربة وشرطها النجاح والصحة للعيلن المربعة المرة (الثالثة) الالهام الالهي الذي يلقيه تعالى  
على صالحى الاطباء لنفع العباد وبه توسع الطب حتى صار الى ملصار (القاعدة الرابعة) القياس  
وقانون العمل به انهم كانوا يتقارون فيما ثبت نفعه بشئ ويبرفون طعمه ولونه ويربحه وساقوه  
اعراضه وجواهره من نبات وغيره ثم يلحقون لكل ما شاكله من الامراض فهذه هي قواعد



(موضوع هذا العلم ومبادئه وغاياته)

موضوعه بدن الانسان وما ينتابه من الصحة والمرض (ومياديه) فخص الاجسام لمعرفة اسباب المرض (مسائله العلاج واحكامه) وغاياته) حباب الصحة او حفظها حالا والثواب في الآخرة ما لا (رحدده) علم باحوال بدن الانسان من جس نبض او قارورة او سخنة يحفظ بها حاصل الصحة او يسترد زائلها (واصوله) وهو العلاج وتركيب الادوية والتشريح والجبر والرياضة والنبض والبحران وضع المسحوقات والمقافير (وهذا ما نونها الجامع) جميع الادوية مطبوخة وقانونها الانضاج في الاشربة الغذاء او ما لها غلية واحدة وتنزل وهذا في البخ خاصة مثل بز الخردل والنخالة فان اللذقة ان كانت للصدر والاورام لا يبالغ في طبخها لئلا تذهب الطخاسة واما مسحوقة وهي التي يجب الاهتمام بها وخالصة ما يذهب خاصية الاخر اذا اجهت في السحق وبولغ في سحق المفرد منها الاستيلاء الهواء عليه عند تصاغر الاجزاء فالذي لا يبالغ في سحقها الصمغ بانواعها ومنها المنكر والمصطكي والسقمونيا والحلايت (عندنا تسمى المغنه وعند المصريين ابو كبير) وكذا الهش مثل الصندروس وكذا الرطب كالفسق واللوز جميع هذه لا يبالغ في سحقها (اما) التي يبالغ في سحقها فهي الاحمال يجملتها ومنها الزمرد والمقيق والمفوصات مثل المفص والرمان والقرظ ومثل الزنجار والاهليلج (وعندنا يسمى اللالوب) وحك النقدين بانهم مبردان لم تحملهما ولا تسحق بري مع بحري كرجان وياقوت ولا حامضاني اناه نحاس كالرمان والتمر هندي (المردب) والاملاح لانها تنحس وتذهب خاصيتها بوقتها ولا تسحق الصبر بلامصطكي ولا يستعمل بغيرها مطلقا لانه بدونها لا يخرج آخره من المعدة قبل سبعة ايام وقال **==** بمختبشوع لا يستعمل الصبر الا وقدره مصطكي ولا تسحق الشيع مع شيء مطلقا ولا السناه مع محاب فانه يقلبها داء عضالا ولا الانيسون (الكون الاسود) بلا خولنجان فانه له كالمصطكي مع الصبر ولا الزعفران بلا كباية ولا حب الملوك بلا كتياء واجد سحق الاحمال بمدغسل الائمة والا كاله التوتيا ولا تخرج قاكهة من حبها ولا تسليخ قشرها وكذا الخنظل الا عند استعمالها اللادو يذوا غسل القوا كه من الثيار الهراقي فهذه اصول تركيب النبات والافر بيزانات

ومن وصايا ابقراط بالغ في الدواء ما احسست بمرض ودعه ما وثقت بالصحة والحمية في الصحة مثل التخليط في ايام المرض واخذ الدواء عند الاستغناء عنه كتركه عند الحاجة اليه واستعمل المسهلات في الشتاء والقيء والاستفرغات في الصيف

قال  
او  
وه  
مر  
تق  
على  
وق  
وك  
الش  
شر  
لم  
هو  
اهل  
من  
(الف  
ومن  
الك  
المنى  
هذا  
الحق  
الش  
الحق  
والب



(اما عهده الى تلاميذه)

بعد ان يعاينه اصول الطب و يامر به بما رواه الناس ياخذ عليه العهد فيقول له قل برئت من قابض انفس الحكاه و قياض عقول العقلاء و رافع اوج السماء ان خبات نصعها او بذلت ضرا او كلفت بشر او تدلست بما يتم النفوس وقعه او قدمت ما يقل عمله اذا عرفت ما يعظم نعمه و عليك العهد بحسن الخلق بحيث تشع الناس ولا تعظم مرضا عند صاحبه ولا تسر الا احد عند مريض ولا تجس نبضا وانت معيب ولا تجبر بمكره ولا تطالب باجر و تقدم نفع الناس على نفعك و اسئد فرغ لمن القى اليك زمامه ما يوسمك فان ضيعت هذا العهد فانت ضائع والله لشاهد على و عليك في المحسوس و المعقول و الناظر الى و اليك و السامع لما تقول التهي قال صاحب التذكرة و قد كانت حكاية اليونان تتخذ هذا العهد درسا و الحكاية مطلقا تجمله مصحفا الى ان فسد الزمان و اكثر التدرو و قل الامان = انتهت المقدمة

(الاعضاء الرئيسية في بدن الانسان وهي اربعة) (ق)

وهي كالاركان للمنزل فان سقط احد هم تداعى الباقي القلب و هو رئيس الجميع و تخدمه سائر الشرايين (سماع) قال لي الدكتور سكوت و قد سألته عنها قال لي هو كل عرق ضارب يسمى شريان بالعربي و كل عرق متحرك متصل بالقلب ومنها تعرف دقات القلب و ضعه يمسك اليد اذا لم تستعمل السماع و العروق جميعها لها اسمان شريان و وريد فالشر يان هو الضارب و الوريد هو الساكن فالعروق الوريدية منها هي التي تمتص من الغذاء الدم الذي به قوام البدن و اكبرهم اهل و يسمى الاذين و الاسفل يسمى البطين فيدفع الاوردة الى القلب غذاؤه من الدم الى الاذين من الجهة اليمنى و من الاذين الى البطين يندفع بواسطة صمامتين مثل اذن الفار و منه الى الرئتين (الشفاش) فيصير الدم منها احمر صافي قرمزي فينصرف حينئذ الى الشرايين و منها الى القلب و منه قوة الجسم هذا ما ترجمه لي محمد افندي عبد الله و فهمته انما بلغمته (الثاني من الاعضاء) (ق) الكبد و تخدمه الاوردة (والدماغ) و يخدمه سائر العصب (وآلة التناسل) و يخدمه الثلاثة في المنى و ما يستمد منها

(قائدة) يستعان بها لمعرفة الطبائع و تسمى اللوازم لان كثيرا ما ياتي في الدواء الفلاني مثلا هذا ينفع الحرق و هذا المبرود فاحفظها السمين البطيء الحركة برد و رطوبة التحيق أو التحيق الحركة برد و يس فان كان سريع الغضب زكي يسمى ايضا عصبى المزاج و ان اشتبه الشكل و توسط و لم يدر بحر و رام مرطوب فيستعان بالسن و اصولها اربعة الصبا و مزاجه الحرارة و هو الى الثلاثين و تكثر به ايضا الرطوبة و الشاب منها الى الاربعين و مزاجه الحرارة و اليبس الان حرارتهم اقوي من الصبيان و يسمى سن الوقوف (قال الرئيس بن بسينا)



وبها يتم العقل والحزم وحسن الرأي  
ومنها إلى السنين سن الكهولة ومزاجه البرد واليبس وما بينهما يأخذ البدن في الاضطراب  
الخفي ومنها إلى آخر العمر سن الشيوخة ومزاجها البرد والرطوبة الغريبة  
ويتبع هذه الالامات اصوله ودلائل تسمى الالامات والمنذرات والمبشرات وتدرج  
بالسمع والنظر وطول الاختبار وما كانت الحاجة ممتدة إلى أيضا عنها تفصيلا ليم العلاج على  
الوجه الاكمل وعضد الطبيب على غائص العال وجب نبياها قبل أن نشرح في علاج العال  
وخواص النبات هالك اياها من عدة كتب الطب القديم وبعض من الحديث (من التذكرة  
والقانون) قد نشتونا كدبا الهمة تعالى إلى النفوس القدسية من الفيض على مشا كلانها من  
الهيكل الالهية والتجربة المستفادة من الوقائع والاقبسة الروحانية ان سرعة النبض على  
فرط الحرارة ومن يشرب كثيرا ريبول قليلا لا بدله من الاستسقاء اذا لم يكن حار شديدا ويهيج  
الوجه والاطراف على ضعف الكبد ومن يحمر بياض عينيه يبريق من غير علة مع كمودة  
الوجه وعدم الزكام فانه لا بد وان يقع في الجذام وحكة الانف ولذعه فاذا لم يكن عطاس لا بد من  
الرافة وبياض الشفة السفلي على امراض المقعدة = اذا اشتد تحرك قلب المريض مع سكون  
النبض انذر بالموت لا محالة (سماع) سات الدكتور النكلاوي بك عن النبض المعتاد كم دقانه في  
الدقيقة في حال الصحة فقال سبعون دقة لمن دون الاربعين ومن ٦٠ إلى ٦٥ لمن جاوز الاربعين وقد  
يختلف هذا التقدير في الاشخاص الضعيفي البنية = والكابوس على امتلاء البدن بالسوداء  
وقال شارح منظومة بن سنيا للقانون الكابوس مقدمة الصرع واختلاج اي عضو بنذر وقوع  
مرض فيه وان طال فان عم الجسم كله لا بد من تشنج الاعصاب او السكتة فان خص الوجه  
فدليل اللقوة وامتلاء الدماغ وان عم البدن مع حرارة غير طيبة فالقالج والنم والخوف  
والاحلام الردية الما ليخوليا (هي الجنون) وقلة البراز نذر بالحى وكذا رجوع العين للصغير على  
الحى او تغيير مزاجه ووجود الكحل والاعياء وسقوط شهوة الطعام وتغيير العادات فمرض  
مطلق لا بد ان يقع فان كان التغيير النوم فان المرض سيكون في الدماغ كالنزلة والزكام او وجع  
الرأس او الاكل فى المعدة او الجماع نفى الاعضاء الرئيسية والشقيقة ادماها بنذر بالكلية  
وكالتدابير امام العين نذر بالماء او ضعف البصر (المؤلف) وهذا يجرب فاني كنت حديد البصر  
فلما كثرت المطالمة والكتابة ليلا وهما رخصة حرفتي نهارا صرت اذا نظرت الى السماء ارى  
مثل الذباب اينما وجهت بصري وبعدها بعام احسست بثقل فى جفوني وضعف بصري كل  
يتزايد فتوجهت الى الحكيم المشهور بالامر كاني صاحب الاستيالية الكبيرة بام درمان  
فما لحي خير علاج حفظته من ادوية واغذية واخذت منه دروسا مفيدة ساذكرها ان شاء الله



تعالى في الطب الحديث في باب (البصر) ويشهد الله على ما أقول وهو اني اكتب في هذا السطر  
 وانا جانس ليلا وفي عيني اليمنى قطرة وفي اليسرى مرهم لوجع العين لم يذهب حرقا نهما من  
 عيني والقبسه وريح تنهال على عيوني وكتبت التي امامي فملانها ترابا وانا في الدقيقة اخرج  
 التراب من هذا الكتاب از يد من عشر مرارا وكتب فقدر هذه الاعمال حق قدرها فقد اتاك  
 عفوا صفوا بدين ان اتعب فيه وغيرك انفق فيه تقيس عمره وماله وصحته نفعنا الله تعالى  
 انا وانت به وكل من يحويه وان برزقني خيره ولا يحرمني اجره آمين

== قال الماطى والنواق اجتماع اربالي في فم المدة واختلاج الشفة السفلى بنذر بالقى (اي)  
 (التقصاف بلغتنا) ومن احسن بار تجاف في راسه فانه يقع في السكينة ومن كثرت نوازله وهو نحيف  
 الصدر آل الى الر بوا والمنص حول السرة اذالم يسكنه المسهل استسقاء والثيان (اي ضعف  
 شبيه الاكل) قولنج ووجع الحاصرتين او نقلها ضعف كلي وحرقة البول قروح (س) شكوت  
 هذا الداء وهو حرقة البول الى الكبين شكيلس فبعد ان كشف على طبيبا وادخل ما - ورة في  
 ذكرى فبليت بغير اختيارى ثم حال البول على نار سبير توافقا لي ليس بك داء مطلقا ولا حصا  
 فقلت له وما اسباب حرقة البول هذه فتصفح كتاب عنده باللغة الانكليزية ثم قال لي ان  
 اسبابه الاجتهاد في الاعمال بافراط وطول الجلوس وجربته فصيح فحين امتعض في الاعمال  
 بمتربني ذلك وحين لم يكن عندي اشغال ضرورية فيذهب عنى جملة واحدة وهذه عادي) والربلي  
 اي البول فيه تولد حصي اي في البول ان زاد منه وجع وصفاء البول وملازمة الاسهال والزحير  
 وضمور الثدي بنذر بالاسقاط للحامل وكذا سمن الممزولة بعد الحمل وجريان الدم والبن دليل  
 ضعف الجنين الا ان كانت وافرة الفضلة وانعقاد الدم في الثدي جنون رحمة الوجنة بغير طبيمة  
 قرحة في الرئة وخروج اطعام من غير هضم فمن ضعف المعدة لانها الطابخة وقلت الدم في البدن  
 فضعف في الكبد ووجع (س) البطن الاعلا بمجوار القلب دليل على الدود اما صغير رفيع ويسمى  
 الانكيس توما واما دردة كبيرة كمنظ الاصبغ باعلا التجا وبف وهذه قل من ينجر امانها من  
 اهل افر بقية هكذا قاله لي بن عمي المتقدم باسبالية ائيرة وعلامة هذه ان يحس صاحبها كان  
 شييا بعض في قلبه عند حالة الجوع اما الصغير فيظهر على وجهه البراز (والززال والمطش على ديام  
 الحمى الخفيفة قارض في الكبد او في الاعضاء الرئسية وسوء الهضم من يبوسة الطبيعية  
 والاعراض عن الفقد والشاهية في وسط الجماع فمن امراض القلب واماما يخرج على العم عند  
 الايقاظ من النوم فالمرارة فيه من الحرارة والحلاوة من الرطوبة = ويستدل من رؤية لمنامات  
 على تعيين الخلط فكثرة الاحلام بالاشياء الصفراء والنيران فمن استيلاء الصفراء وازدياد  
 خلطها وبالاخر والرعاف على الدم او البياض والمياه فلي قابلتم او السواد والموتى وكل

لما  
 درك  
 على  
 لعل  
 كره  
 ما من  
 على  
 تهبج  
 مودة  
 يدمن  
 يكون  
 نه في  
 ن وقد  
 موداه  
 بوقوع  
 الوجه  
 لطوف  
 غير على  
 مرض  
 وجع  
 بالكل  
 البصر  
 اأرى  
 ري كل  
 درمان  
 لله



موحش فعلى السوداء انتهى (ح) ظهور الورم في الوجه والاطراف بدون حمى فاصعب مرض في  
الاعضاء الرئيسية ما عدا القلب ان كان النبض موزنا فان خص الورم السيقان قالموت لا محالة بعد  
مدة او خص البطن فاستسقاء او في احدى الساقين فداء القيل وهو اخف وترجى له المعالجة  
وصفيرة العين فمرض الزهة وحرارة الجلد مع السعال المزمن اذا صاحبه امسك فلا بد من  
السل احمر العين لكبير ينذر بقلبه الدم والمزاج اذا تغايى دواء غير كبير بنات المانريا في  
كتب مظلوم بحرف الميم هو الملح الانكيزي فان يطنه دودا ما هو فان طرشه اي الملح فمن  
كثرة اخلاط المدة رغبه كل خراج بعد ظهوره ما اختلاط عقل = غرافه الافرنج كبر الاذنين  
بدله على طول العمر

( الفراسه )

ومما يلحق بذلك واسحسنت ثقله والحاقه بهذا الباب الفراسه التي تعرف بها من سجنه  
الرجل ما هو منطوع عليه من خير وشر والفراسه امت في الصحيحين عن المصطفى صلى الله  
تعالى عليه وسلم بقوله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وبلغتنا العاهيه ان معنى الفراسه  
هو التخيمن والتحزير وقد نقلتها من فتوحات صاحب الالهام القدسي السيد محيي الدين بن  
العربي فقد قال في الباب الثامن والاربعون ومائة في مقام الفراسه واحكامها قال في اول  
الباب شعر وهو

ان الفراسه نور النقل جاء به لفظ النبي الرسول المصطفى الهادي  
رب الفراسه من كان الالهه عينا وسمعا وذلك الناشئ الشادي

اي الحديث ما زال عبيدي يتقرب الي بانوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي  
يسمع به الى اخر الحديث ذكر رضي الله عنه فراسه اهل الله تعالى في كلام طويل الى ان قال واما  
الفراسه المذكورة عند الحكماء فانا اذ كر منها طرفا على ما اصلوه وجربوه واختبروه

(المؤلف وقد رايتها في التذكرة والقانون وشرح الاسباب ولا كني نقلتها من الفتوحات  
تيمنا باسم الكتاب وتبركا بمؤلفه) قال رضي الله تعالى عنه اعدل مزاج واصح هو من كان ليس  
بالطويل ولا بالقصر لين اللحم رطبه بين الفلظ والرقه ابيض مشر باحمرة وصفرة معتدل الشعر  
ليس بالقطط ولا الجمدا عين عينه ماثلة الى القور والسواد عظيم الراس ليس في ور كه ولا صلبه  
لحم كثير طويل البنان ميل طبائعه الى الصفراء والسوداء فهذا اعدل الخلقه

نم علامات الافراد من كان اشقر ازرقي دليل على القحة والفسوق ومن كان شمره خشنادله على  
الشجاعة وصحة الدماغ والناعم بالمكس وان كثر على الصدر والبطن دل على وحشية الطبع (المؤلف)  
في الكتب المذكورة ان الشعر على البطن يدل على الشبق للنساء ومحبتهن انتهى قال الشيخ ايضا



والاسود من الشعر يدل على السكون والعقل والانه عوان كانت الجبهة منبسطة لا عضون فيها  
 دل على الخسومة والشغب والصفاف وان كانت متوسطة وفيها عضون فهو صدوق فهم مدبر  
 حازم والشعر الكثير على الحاجب فهو غم وكآبة والمحوظ في العين حسد وكسل وان كانت  
 زرقاء مع المحوظ بن مع ذلك فاشارة ان كانت جامدة قليلة الحركة فهو جاهل غليظ الطبع  
 وسرعة حر كتهاجدا فهو لص محتال غادر واحمرارها يدل على الشجاعة والاقدام ومن كان انفه  
 مائلا الى اليمين فاشجاع وان كان فطس فسبق وان كان متوسط في الغلظ فمقل وفهم وسمة الفم  
 شجاعة وغلظ الشفتين حمق والتوسط فيهما مع حمرة صادقة فمعدل وخفة الاسنان مع التاج فهو  
 عقل وتدبير وثقة وامان وغلظ الخدين فجعل وغلظ طبع ومخافة الوجه رداءة وطوله وقاحة  
 وجهور الصوت شجاعة وسرعة الكلام رقة كذب وقحة وغلظ الصوت غضب وسوء خلق  
 والذنة فيه حمق وقلة فطنة ونحر بك اليد والكلام صحة عقل وتدبير وقصر العنق خبث ومكر  
 وطوله ورقة حمق وجبن وغلظ جهل وكثرة الاكل واعتماده بين ذلك عقل وتدبير وكبر البطن  
 جبن وجعل وضيق الصدر واطافة البطن حسن رأى وجودة عقل عرض الكتفين شجاعة  
 وخفة عقل والطننا الظاهر نزاقه وسوء خلق واستواءه محمود طول اليدين شجاعة وقصرها جبن  
 والقدم الصغير فجور وغلظه شجاعة وغلظ الساقين بلاهة انتهى باختصار في الالفاظ  
 واسقاط مطولات

(تممة ما بقى من هذا الباب من كتب الطب)

(ق) قال داود الانطاكي في التزهمه الفراسه علم بامور بدنيه ظاهرة تدل على ما خفى من  
 السجاييا والاخلاق واول من استخرجه فليمون الرومي الطرسوسي في عهد الملم قبله اجازه  
 (للاؤلف) قوله الملم اما اراد ابقراط واما الرئيس بن سينان قانون بن سينا وارجوزته  
 وشرحها وكتب ابقراط هي امهات كتب الطب القديم كما ان الاحياء الفتوحات امهات  
 كتب التصريف انتهى قال داود استانس المسلمون له بقوله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين  
 اي المتاملين في ترا كيب البنية وتناسب اجزاه وعلامات هذه الصناعة اما فطليه كسرعه  
 الحركة على الحرارة او بدنيه كامتلاء الاعضاء عليها وكبر الدماغ على العقل وكلها اما دالة  
 على حسن الخلق كانساع الجبهة او عكسه اوالخلق كتناسب الاعضاء على اعتدال المزاج او  
 على الافعال النفيسه كسعه دائرة الكف على السخاء والحيوانية كغناظ الشسفة العليا على  
 النضيب وهي ماخوذة من اصلين التجربه والقياس = ولاجل هذه الجملة قال الطرسوسي  
 الفراسه حرام على الاغنياء لاجل حاجتها الى صحة الفكر والحزاقه الى ان قالوا فلنتكلم فيها ثم  
 انوا بالعلامات التي تقدمت من الفتوحات وهذا ما بقى من هذا الباب قالوا في التذكرة



والقانون وغيرها وطول الاحية عن قبضة نقص في العقل وخفة وطول في الراس (اي الشعر)  
وان اطال اختيارا في بورت الحرارة وسوء الخلق وفي المانه في الرجال ذكاه ورفطنه وفي النساء  
على صحة الفرج واعتدال مزاجه من الاخلاط وقبوله للوليد اما اذا ذهب الشعر عن عانة المرأة  
فلا وادة ترجى ولا فائدة من العلاج لطلب الولد والشعر على الساقين عقل وشجاعه والمكس  
واما السحنة فتتواءم الجبهة فهم وعلم وتقطبها غضب وغلظ جلدها وقاحة او بلادة وصغرها  
واستدارتها جهل ونسأو بها شر وخصومة ونفر يق الاستنان ضعف وطولها فهم وغور العين  
خبث واسودادها جبن وميلها الى اعين الخمر جهل وبلادة رافراط جودها جبن ومكر وسرعة  
حركتها خداع وغدرو وسهام مع الحركة كسل وعجبه للنساء وامتزاجها بالزهره والصفرة  
خبث طبع وفساد رأي والصنيرة الكثيرة الحركة مكر وحيلة فان ظارت مع ذلك فالخدر من  
ضاحبها وكسر الجفن سرقة وكذب وقلت لحم الخمد حسن تدبير وعلم بالواقب وانخساف  
الصدغين فهم وعقل وامتلاؤهما غضب وسرعة الكلام طيش وسوء فهم وطول النفس ضعف  
همه وارتفاع الكتفين سرعة غضب وكبر البطن عجة نكاح واطافة الكتفين والقدمين مزج  
وخفة وفخور وغلظ القدم شدة وغلظ الور كين ضعف قوة كنفرة الاستنان وقصر الخطى مع  
سرعة المشي همه وتدبير هذا ما اتفق عليه المشايخ من الاوائل بالتجربة والاختبار اكرمهم  
الله تعالى =

ان المعلم والطبيب كلامهما لا ينصحان اذا هما لم يكرا  
فاصبر لدائك ان اهنت طبيبه واصبر لجيالك ان جفوت معاملا  
( وهذا باب في العلامات الدالة على السلامة أو الموت )

وقد صحت تجربة الاطباء من الاوائل والاخر على علامات يستدل بها من لون الربض  
وسحنته على سلامته وخطورة مرضه او الموت وهي (قديم) ان وجه المريض ولونه مع طول  
المرض اذا بقا لهما الطبيعي فالما آل الى السلامة اما اذا تغير الجلد الى السواد والبياض والوجه  
الى الطول والذهول فلا برهله البته ومتى احتدب الاتق وغارت العين ولطى الصدر وبرزت  
الاذن وكبر اللون او اخضر الجلد فالموت لا محالة خصوصا اذا صحبه سهر واسهال تقهر  
الحرارة الفريزية وجفاف الرطوبة وكذا الدمعة وكراهه الضوء وحمرة بياض العين وصغر  
احدهما او كان فيهما عروق سوداء او كثرا ضطرابهما وتقلص الجفن والتواءه وكذا الشفة  
والانف لدلالة الاتواء في هذا على سقوط القوة وقرب الموت = وكذا الاضطراب على  
الوساد وكثرة الاستلقاء مسترخيا على قفاه وبرد القدمين وفتح الفم حالة النوم واشتباك وتثنية  
الرجلين والتوب للجاسوس من غير ارادة خصه وضا في ذات الجنب والرئة فالموت واما النوم على



الوجه وصرير الاستان بلاعادة سابقه ان صحبته علامه الموت فردي والافلا (الجميع) اذا  
اختلف النبض عن دقات القلب وايض الجلد فالموت لان صفاء اللون للاسمر وشدة  
البياض للابيض دليل على نفاذ الدم الذي به قوام البدن (المؤانف كثير ما يسرنا بياض لون  
الميت عند الوفاة وتقول ان وجهه ابيض كالقمر ولم ندر انه لنفاذ الدم ) واتقطاع دقات القلب  
موت وضعف النبض وخضرة الاظفار والشمقة ( اي الهواق ) اوضيق التنفس حال  
الاضطجاع وعجز المريض عن سعال او تخرج قالموت لاعماله هكذا املاه على سماعه كثور  
مزهرو كذا الشمسى وفقد الادراك وذهول البصر والتباسه بياض او ذهابه واقلال السمع  
والاسهال مع الضعف للكبير والامساك للصغير مع العلامات المتقدمة قالموت ومما صححت دلالة  
على الموت جفاف الجروح او الدمايل او اى خراج اذا كانت نزافة لا نظفاء الحرارة وجفاف  
مواد الدم وسكون الحمى بفتنة بفتنة ثموت لا تقطاع النفس (ق) ومن العلامات في الاورام ان  
ظهرت في حال المرض وكانت مؤلمة وفي الجانب الايمن قالموت ولكن ان قدمها رطاف ارغشى  
قال سلامة اقرب في سن الشباب وبالعكس ووجود الاورام في حال المرض ما ظهر محدود الرأس  
صغير او ما انفتح فان كان الخارج ابيض طيب الرائحة قال سلامة بمد السابع لاعماله وان كان اصغراً  
ماثل الى الزرقه خبيث الرائحة وصحبه امساك فخطرو برد الاطراف مع حرارة البطن ردى  
وتقلص الذكرو الاثني ما لم يكن هناك ريع فردي والنقى في حال البحران قالا خضر والاحمر  
فردي والدم الصفر واطروا شدته خروج الالوان المذور كورة في ٢٤ ساعه بحيث يخرج  
كل لونين في آن واحد ومتى صلبت المثانة في حال حرارة البطن واحتبس البول فلا مطعم في البره  
و كثرة التفل في البول من اجود علامات السلامة وخضرة الاظفار لصاحب الربواموت بعد  
مدة فهذا غاية استقصاء النظر واستواء العلامات الدالة على الموت وكثير ما شاهدت بنفسى  
صحبتها في المرض والاسبتياب فلم يسلم الا القليل والله تعالى اعلم ومن كتاب الدكتور  
نيودورفي الامراض منى شوهد جسم المر يض في هبوطه مستمر وعدم نفع الادوية والنبض  
في ضعفه والتقطع والبطر وعدم نفع الاستفرغات الدموية بان اخذ الا نصاب في الزيادة  
والمر يض في الذهول والهزال فهي من العلامات التي يتشاهم بها الطبيب ومتى حضر الطبيب  
ووجد قواء المر يض العقليه مختلفة وصاحب ذلك حمى وهذيان فمن الالتهاب الحى وانها في الجهة  
العليا من المخ وان وجد به سببانا او مبلالا الى السبات قالا لتهاب في قاعدة المخ و بطينانه (سماع)  
للسل والعياذ بالله من هذا الداء اذا كان الشخص نحيفاً ثم ظهرت به حبوب درنية يابسة ولم تنجح  
ثم كان صدره غير جيد التركيب كمن خسفا او بارزانم حدث ضيق في نفسه ولازمه سعال لم ينجح  
فيه دواء الاطباء فهي علامة اسل الرئوي فاذا ظهرت اعراضه فان كانت المعدة سيئة وسهية



الاكل جيدة ولم تلازم الجسم حتى خفيفة فتفيد المعالجة قطعا اما ان صار النفث (اي البصاق يخرج معه دم والصدر حار والتنفس عسرا والعرق الليلي العزيز المضمف والسعال الكثير اليابس قالو سائط الطيبة لا تنجح فيه مطلقا قال يترك حتى ياتي به اجله وذلك اذا صار البصاق صديديا فقد قرب = ومن العلامات الدالة على الموت لصاحب الاستقسام ضيق التنفس لعمود الابخرة والقبض وهو عدم البراز ورقة اسفل البطن والمانه وكبراعلا البطن = قال الرازي ان اختلج جسم المريض كله فلا علاج له لان غايته الموت وفي اجتماع وسط رصده رأسه أو اسفل ورم كالجوز اسود غير مؤلم فالوت بعد ٥٠ يوما ومن ظهر في اجفانه ثلاث نبرات مختلفه الالوان فالوت في الرابع والله تعالى اعلم

( ما لكل فصل من الامراض )

قال ليفانس في كتابه الطبائع الاربعه تنقسم الامراض الى اربعة اقسام يقابل كل فصل منها قسم وهي ( فصل الربيع ) امراض الرأس ومنها الصداع والاصابات العصبية ( الصيف ) فيه امراض الجهد على انواعها ( الخريف ) الحميات خصوصا الدتير يا والاقلونرا ( الشتاء ) وفيه تهبج امراض الصدر والرئة ( الاغذية والعلاج )

وقال اعلم ان العلاج مأخوذ من خمسة اصناف وهي العشب ثم الحبوب ثم الاشجار ثم الحيوانات ثم المعادن وكل صنف من هذه الاصناف له خاصية في البدن تميزه عن سواه وهي ( الحامض ) خاص لتغذية العضلات ( والمالح ) لتغذية الاوعية الدموية ( والمراتقوية ) الجسم عموما ( الحلو ) لتقوية اللحم والدم ( والخريف ) لتغذية العظم والمخ انتهى = ( النبض واللسان والقارورة )

ومما يلحق بهذه العلامات جس النبض واللسان والبول لمعرفة حال المريض فوشخيص الداء وقد اردت ان القها هنالتم الفائدة اذ المقصود من هذا الكتاب ان يجمع ما تفرق من ضروريات الطب القديم للجذب والحديث الذي وضعت تجر بته عندنا وعند اهله

( ق ) قالوا اوله من احكم جس النبض واستعان به في الطب جالينوس فقد تمرن على النبض ثلاثين سنة بحس بكل داخل وخارج على باب وومية حتى زعم انه ادرك السكون الداخلي اغوار الشرايين قال داود الانطاكي النبض هو حركة مكانيه من اوعية الروح مؤلفه من انقباض وانبساط للتدبير بالنسيم حيث ينبسط القلب وينقبض وليس للشرايين الا ارتفاع وانخفاض والشرايين كلها عرق واحد ينبت من يسار القلب ليفرع اليمين لجذب



الاغذية بما فيه من الاوردة والشران المذكور يسمى عند حكماء اليونان اورطا وتفسره المتحرك بالحياة وبالمرية الابهر ومثله الشيخ يسافى الشجرة حيث يرسل عروقها ومنها الشران الوردية حيث يرسله الى الرئة لجلب الهواء اليها وتعديلها بالحركات ومنه الباسه ليق وبتفرغ منه شعبا يمر غالبها في رسغ اليد وهو النبض الذي يحس الان رباقيه يعني في الكف ويتصل منقلبيا في لحم اليد راجعا الى الدماغ ويسمى الفائر لعدم ظهوره هذه خلاصة ما قاله واطال في ذلك والمارة فائدة في نقل المطولات وللمخلص اقوال الجميع

( خلاصة كتب القوم )

قال صاحب التذكرة وصاحب القانون والمطلي ما خلاصته

النبض لغة الحركة مطلقا واصطلاحا جس الطيب للشرابين الضواري لمرفة تغير المزاج او ثبوته والشرابين التي تجس اما باطنه وهذه لا يمكن جسها كالذي في الفخذ او مستورة كالتي في الصدغ وهذه يمكن جسها للتحاذاق من الاطباء واما ظاهرة كشران الرجل اليسرى لا اعتدالها بما تمر عليه من الطحال والقلب وكشران اليد عند رسغ الكف وهو الذي وقع عليه الاختيار عند جالينوس وتلاميذه والاشماع عند الرئيس ( وابن سينا ) وتلاميذه لانه اظهر واسرع خصوصا اليد اليمنى ليمده عن مركز الحرارة والقلب الذي هو الاصل وافضل الجس واضبطه عند القيام من النوم وزمن الخلو المعتدل ما بين الشبع والجوع ولا يجوز بعد حركة نفسية كنضيب وفرح الم تنسكن ولا نحو حمام وجماع و بدنية عنيفة كمد وارجل ثقيل ( المؤلف ) وانا افول من تجرباتي ولا ينضب النبض للصائم لبطنه من ٧٠ الى ٥٥ ولا بعد الافطار لسرعته من ٧٠ الى ١٠٥ وذلك بعد شرب الماء بنصف ساعة ثم ياخذ في الهبوط حتى يتمثل هذا من تجرباتي لنفسى قالوا ويجب على الطبيب ان لا يمسك نبض مريض حال دخوله عليه ليستقر بالمرئاة لان نفس المريض تنفر من الطيب فاليساطه ثم يجس بترك نبض وجس لا يخرج عن هذا القياس وهو اما الطول والعرض السرعة والبطي والقوة والضعف والوزن والاستواء والاختلاف او الا تنظيم وعليهما المدة ثم ينظر الطبيب اولا في الزمان والمكان والسن والصناعة فمعي كان نبض الصبي عريضا سريرا والشاب سريريا ضيقا والكمل بطيئا لينا فالنبض حسن الوزن وهي القاعدة الاصلية ومن ثم فرعوا لها فرعا واصولا اطالوا فيها الا لزوم تذكرها هنا اذ المقصود الخلاصة التي تفهمها العامة

(ح) قال كلوت بك في كتابه الطب الحديث اعلم انه لا بد لكل مريض من اعراض يستدل بها عليه وان تشخيص الامراض بواسطة النبض واللسان لمعرفة نوعها وحقيقتها

( ١٩ - مختارات الصائغ اول )



هو امر مهم لان معرفة حقيقة المرض ونوعه تعين الطبيب على معالجته وبدون ذلك لا يصادف  
 العلاج محلا فالعادة في جنس البشر ان يجس من قبضة اليد لان الشر بان فيها موضوع تحت  
 الجلد مر تكزا على المعظم واعلم ان النبض يختلف ضربه في حال الصحة بحسب اطوار الحياة  
 لان شريان الطفل يضرب في الدقيقة من ١٠٠ الى ١١٠ وشريان الشاب من ٩٠ الى ١٠٠  
 والكهل من ٧٥ الى ٩٠ والشيوخ من ٦٥ الى ٧٥ فمق خالف النبض تلك العلامات دل على  
 حالة مرضية في الشخص فان زاد سمي متواترا او قوي سمي صلبا وان تساوت الضربات سمي  
 متساويا والغير متساوي ثم ان ضربات القلب تكون موافقة لضربات النبض ففي الامراض  
 العادة يكون النبض قويا وبطيئا في الامراض المزمنة وفيما متواترا في حمى الضعف ثم ان  
 الانفعالات النفسانية يحدث عنها تغيرات مختلفة في احوال النبض فعلى الطبيب ان لا يجس  
 النبض الا بعد الانفعالات المسذكرة (سماع) اخذته در ساعن قرائني وهم بالقصر العيني  
 ووصحه لي الدكتور بيومي بك فتعنى قال ان القلب عبارة عن طلمبة من اللحم مستطيلة لها  
 أربعة اركان وكل ركن به انبوب متصل الى القلب وهي العروق الاربع التي تتم بواسطتها الدورة  
 الدموية فائتان تسمى بالاذين الايمن والبطين الايمن والآخران البطين الايسر والاذين  
 الايسر فوظيفة الاذين الايمن امتصاصه الدم من الاوردة التي تكسبها من خالص الغذاء وهو  
 يدفعها كما هي الى البطين الايمن وهذا متصل بالريتين وهما تصفيا نه بالتطهير بواسطة الهواء  
 وهو الزفير والشهيق فيصير الدم احمر قرمز يافرسله الى القلب بواسطة الاذين الايسر فتدور  
 هذه الدورة الدموية في القلب ٧٠ مرة او اواز بدومنها يعرف النبض ثم ان وظيفة البطين الايسر  
 اوصول الدم الى الشرايين من القلب بعد تنقيته وبها يعرف النبض ففي حال الصحة من ٧٠  
 الى ٧٥ وفي حال تعبير المزاج له علامات لا تحصى مثل ضعفه على ضعف المرض وتقطعه على  
 الخطر والله اعلم =

وقال الدكتور نور ناداهندي في كتابه الحلقن والنبض ما خلاصته مما صحت التجرب به ان  
 نبض المصابين بامراض الكلى أو الكبد لا يتقطع تقطعا يذكر حتى قرب الموت بخلاف  
 المصابين بامراض القلب وفقر الدم والحميات فهم الذين تختلف انباضهم من الضعف الى  
 القوة ومن الطول الى القصر ومن الاستواء الى التقطع وهي العلامة الغير محودة ففي الاوله كثيرا  
 ما شاهدنا المصابين بامراض الكبد نبضهم موزونا مع العلامات الشظرة حتى انقطعت دقات  
 القلب بنته قبل الموت بساعة وكثيرا ما شاهدنا في الثاني اختلاف انباضهم وتقطعها قبل  
 الوفاة بأسبوع وكل ذلك في البسلاد الحارة اما في الباردة فتختلف عن ذلك بحسب الاقليم  
 والبلد والهواء والسن والله كورة والانوثة فعلى الطبيب ان يلاحظ ذلك خصوصا في البسلاد

الحا  
 النبض  
 ودق  
 النبض  
 الحر  
 واذا  
 و  
 في  
 وال  
 الم  
 المر  
 في  
 )  
 ح  
 و  
 الم  
 او  
 يا



الحارة اذ ان امزجتهم واغذيهم تختلف عن البلاد الباردة ( الى ) ان قال ففى الجملة متى كان النبض موزونا فى العليل بغير زيادة متفاحشة واستمر على دق دق ففى العلامة المحمودة ودق دق اذ لم تقطع النبض وهى غير محمودة الا فى الخفقان العادي فلا يمتد بها ومتى حصل النبض الى درجة دددق فلا يرجى شفاء العليل اقرب انقطاع دقات القلب وسكونه عن الحركة فهذه هى القاعدة فى معرفة احكام النبض انتهى

( التنفس )

ومما يستدل به الطبيب التنفس ايضا اذا كان سهلا او صعبا سر به او بطيئا منتظما ام لا واذا كانت اجنحة الانف تتحرك به ام لا ومدل النفس الطبيعى فى البالغين ١٨ مرة فى الدقيقة ويزيد قليلا فى الاطفال ويتغير كثيرا فى الامراض الصدرية والعصبية و يؤخذ عدده مرتين فى اليوم كالنبض والحرارة وافضل التنفس ما كان بالانف وارداً ما كان باقم الا عند التكلم والتنفس بالانف امان من عدة امراض اهو نالزكام وامراض الحلق

( اللسان )

( ح ) العلامة الثانية وهى اللسان وعلى الطبيب ايضا بعد جس النبض ان ينظر الى اللسان والفم ايضا لانما كبد وتشخيص العلة لان المواظبة على النظر الى اللسان تبين على معرفة المرض ففى حالته الطبيعية يتحرك بسهولة ويكون ناعما رطبا احمر ومبيضا قليلا جدا هذا فى عامة العرب الذين باكلون خبز الذرة ولو بعمدة اما فى الاوربا وبين يكون اللسان موردا ( أى مثل الورد ) لاشىء عليه وكل ذلك فى حال الصحة وحرارته كحرارة بقية الجسم وفى حال المرض يتغير لونه على ثلاثة انواع اما ان يتغطى طبقة مخضرة قليلا او مصفرة او بيضاء وفى هذه الاحوال يتبين نوع المرض فان كان اخضر الوسط احمر الحوافى وجا قادل على ان المرض فى القناة الهضمية ولا يفتن الالتهاب فيها وعلامات الالتهاب المذكور مرارة الفم وتمجنه رفق الشبهة والامساك والا ان كان المفي البطن والقىء اذا اكل شيئا فلا التهاب ) فان كان مصفر الوسط اغمر الحوافى دل على ان المرض فى الرئة فان مالت الصفرة الى الزرقة ففى الكبد وعلامتها خشونة باطن اللسان وتغير بياض العين ٣ وان كان ابيض الوسط احمر الحوافى والطرف دل على وجود الحميات الدائمة او المتقطعة فان كان مع ذلك جا قادل على الحدار العضلى الحاد واما اذا ظهر مع العلامات المتقدمة حبوب او قروح على جانبي اللسان او فى باطن الفم فقد اختلفت العلامات المذكورة فعلى الطبيب ان يستدل على نوع المرض بالسماعة او ميزان الحرارة وعلى ذكر الميزان اقول

( سماع ) قال فى الميجر استبيكل الحكيم باشة الدير الانسكيزى بالخرطوم وقد مدانت



عن ميزان الحرارة هذا ورايت الحكماء يضمونه في افواه المرضى و ينظرون اليه ولا ادري  
مغناه فقال لي ما ترجمته يسمى هذا الأنبوب التومومتر الا كلنيكي بالامري وبلغتهم (فرنهاين)  
وهي زجاج سميك به مستودع صغير في اسفلها عملا بالزئبق المكرر بوسط المستودع نبوبية  
رقيقة جدا كأنها شعرة متصلة من اسفل المستودع ثمرة ٩٥ الى اعلاه ثمرة ١١٠ تسمى  
درجات وكل درجة تقسم الى عشرة اجزاء ومنها يعرف حرارة جسم الانسان المحموم او انطباعي  
( الاستعمال عند ما يراد أخذ الحرارة يطهر الترمومتر الميزان بنفسه بمحلول السليمانتي  
وصفته جزء سليمانتي (اي دواشات وهم سم قائل ) على ألف جزء ماء وان لم يوجد فيخذ جزءه  
من حمض ثقيك الى أربعين جزء ماء والى الأنبوبية فيه حتى تنظف وتبرد ثم ضمها تحت لسان  
العليل بقدر ٣ دقائق ثم انظر في الميزان تجسد الزئبق خرج من المستودع الى الأنبوبية الشمرية  
الرقيقة وحين ما تنظر الى الادراج التي على اللوح يظاها الميزان وتقسم كل درج الى عشرة اجزاء  
يمكنك بسهولة ان تعرف درجة حرارة الجسم والحكم فيها وذلك بعد ان يتحرك الزئبق بواسطة  
الحرارة في ارتفع الزئبق الى ٥ خطوط فهي نصف درجة فتقول صارت الحرارة الى ٩٥ ثم  
يضمه تدريجاً الى ٩٨ وفي هذه الدرجة تظهر نقطة سوداء صغيرة خارجة عن خطوط الميزان  
واذا بلغت الحرارة ١٠١ ووقف الزئبق فلا خطر اما اذا بلغت درجة الحرارة ١٠٥ يجب الانتباه  
للمريض لانها علامة الخطر ومتى زاد عن ١٠٦ فقد قرب موت العليل والامل ضعيف بثلاثة  
انتهى = ومن العلامات التي يستدل بها الطب على الصحة البحران

(ق) (البحران) قال صاحب كتاب الطب القديم الذي الفه صاحب السلطان الافضل  
ابن صلاح الدين الايوبي منذ سبعمائة عام وطبع حديثاً هذه الجملة في البحران وهي على وجازتها  
جمعت ما تفرق (البحران) هو جهاد الطبيعة للمرضى اباناً مخصوصة في الحميات والاورام  
بالذات واماني - واما بالفرض فالايام التي تظهر فيها هذه الحركة في الامراض الحارة هو اليوم  
الرابع والسابع الي السابع عشر ويندر الى العشرين فمتى لانت الطبيعة وتحركت في الايام الاولى  
دل على قهرها المرض اما ان تحركت في الايام التالية دل على تقصيرها وطول المرض ومتى  
تحركت قبل يوم البحران دل على قاهر اضطرها الى فعل الشيء في غير وقته فعلامات البحران  
الجليد في ليلة البحران القلق والتخريف وظلمة البصر والفظ في النوم فمتى عرضت هذه  
الاعراض نهاراً كان البحران ليلاً به تحصل الاقاقة من المرض ( اي الراحة عقب ما تقدم )  
وهذا العلامة في البحران محمودة واما علامة البحران الردي فهو سكون المريض وجموده عقله  
وجواسه وعمر تنفسه وبرد اطرافه ( اي اصابعه الى آخر السكف والرجل ) والفواق ودقة  
الانف وارتفاع الصدر وصغر اهد العينين وتفشيتها بغيرة وسواد البراز والبصاق والعرق



البارد فهي علامة للموت والله اعلم انتهى = قال الاسفرائيل في كتابه دستور الاعيان  
 البحران هو اسم لاذن كانت الطبيعة والمرض متصارعين وكانت الغلبة والقهر للطبيعة وفمت  
 ذلك المرض اما بسعال او بالرعاف او بعرق او بآى نوع من الاستفراغات وكان بذلك سلامة  
 العليل و يسمى بحرانا جيدا وان كانت الغلبة للمرض هلك العليل = البحران اما للحميات  
 وهو العام واما للارمد وامراض العين وهو الخا ص كالعرق وما تقدم في الحميات وكالرمص والام  
 والوخذ في الرمد ( القارورة اي البول ) قال الدكتور سليم غصين حكيم باشا استيالية بورت  
 سودا في كتابه التمر بضع المنزلى متوسط كمية البول الاعتيادية في ٢٤ ساعة عند البالغين  
 من ١٤٠٠ الى ١٦٠٠ جرام فلتلاحظ المرضة اذا كانت كمية البول اعتيادية قام لا وكيف  
 رائحته ولونه وعدد المرات التي يقوم بها في الليل وهل يرافق البول الام لا وهل البول متقطع ام  
 مستمر وعند لا تبدا يؤمر العليل ان يبول كل مافي مثانته لضبط حساب البول وكتبه ليراه  
 الحكيم = وقال الدكتور فيتا ليس مظلوم في كتابه المسمى باسمه ان هيئة البول الطبيعية  
 هي شفافة وقد تكون غير شفافة اذا وجد فيها املاح غير ذائبة او مادة قيح وقد يكون في البول  
 الاعتيادي وجد راسب مخاطي قليل جدا واسب يذوب بالحرارة فهذا طبيعي ايضا لكن  
 حين يطره في البول عارض بالولوجي تنفيرا تحت في الحميات الثقيلة فتصير مثل رائحة الفيران  
 وتصير كربة في امراض المثانة والسكلا اما رائحة النوشاد ربة الكربة فنتيجة عن عفونته  
 مع الخلاله البولونيا الى كار بونات النشادر والبول الذي يدغى كثيرا يدل على ان فيه زلالا  
 والذي يدغى او يازق بالاصابع محتوي غالبا على قيح نم اطال بكلام لا تفهمه غير الحكيم ومن  
 اراد التوسع في ذلك فاليرسل ثلاثين قرشا الى اجزاخانة مظلوم بمصر ليرسل له الكتاب ( التداوير  
 الصحية والضروريات منها التي بها اقوام الحياة والصحة )

( اولها الهواء )

( من المجمع قد ) ( تالف الباب ) اعلم عاقانا الله تعالى واياك اذ الهواء الجوي  
 ضروري للحياة وعليه مدار حياة سائر الحيوان حتى قيل اكثر ما يعيش العالم بدونه نصف  
 ساعة والحيوانات خمسة دقائق اذا سدت في زجاجة واحكم اقلها وهو محيط بجمع  
 الاجسام ضاغظها عليها يدخل من اعضاء التنفس في بواطن الحيوانات و بها حيايتهم  
 وهو كثير التغير فقد يكون باردا او حارا او يابس او رطبا او متسعدا بجواهر غريبة مضره  
 كالمستنقعات والبرك والجيف ومنها الحميات مثل التيفوس والدق فان كان الهواء باردا فيؤثر  
 في الجلد يكشه ويردع العرق فجأة ومن ارتداعه اي العرق تنشأ امراض كثيرة كالزكام  
 والرمد اذا اردع في الراس والحلق والصدر والرئة اذا صادف الصدر وكذا البطن فلذا ينبغي



الاحتراس من التغيرات الجوية ولا يقلع ملابسه وهو عرقان وان يتنطى مدة الليل والبرد كما  
تؤثر في الكبد فيثير فعلها ويضر المرضين للسبل لان هؤلاء تصلح معهم البلاد الحارة والهواء الحار  
كبلاد السودان والهند اما ان كان الهواء يابسا كايام الصيف فتكثر فيه امراض الدم والدوخا  
وضعف الشهية وان كان رطبا خصوصا في ايام وقاه النيل بمصر ونزول الامطار  
بالسودان فتكثر امراض الصدر والغنة الهضمية والانصب له ان يلبس ثيابا كافية لوقائه من  
الرطوبة لان لكابها اشد من البرد وذلك لتقلبات الجو من الرطوبة الى الحرارة دفعة واحدة  
وان ياخذ الاشربة المروقة للدم عند بيوسه الهواء والمسيلات عند الرطوبة فيه وقد يفسد  
الهواء المكان الموجود فيه البرك والماء الراكد فانه يحل الا بخره المتصاعده لسكان ذلك البلد  
فتراهم متمرضين ضعيفي القوة فيلزم البعد عنهم او تجفيفها فهذا البعد عن المحلات التي يوجد  
فيها الفحم الكثير والغازات او الزئبق لانها اعمال كيميائية تضر غير المتادين عليها ووجود  
النباتات في غرفة لنوم او اجتماع ناس كثير ين في مكان واحد متفول وامتنصوا بنفسهم الجزء  
النافع من الهواء فيبقى حينئذ الجزء المضرو يسمى عند الحكماء حمض الكبريونيك

فاستنشاق الهواء الجيد والسكنى بذلك من ضروريات الحياة ولوازم الصحة ( باب  
النظافة والماء والاستحمام ( والنظافة ) نظافة الجسم امر ندب اليه الشرع والكتب السماوية  
والطب والعقل فالوساخة مذمومة كذلك شرعا وطبا لضررها بالصحة واشمئزاز النفس عنها  
فهي سبب لسائر الامراض الجلدية كالجرب والحكة والقوب والجذام والجدرى والقمل  
 وغيره فينبغي للانسان ان يغتسل كل يوم وينظف ثيابه خصوصا ما يلي الجلد وفضلها الكتان ثم  
 القطن ولا ينبغي لمريد الصحة ان يمكث اكثر من ثلاثة ايام بغير استحمام بالصابون ففي الصيف  
 بالماء الفاتر المتوسط والشتاء بالحار فالبارد الذي لم يسخن متى كانت حرارته اقل من حرارة  
 الجسم فانه يكون قابضا مقويا للمضلات ويسهل الهضم واما الذي تزيد حرارته عن حرارة  
 الجسم بقليل فانه يكون مبردا للجسم مزبلا للثوب ويؤسسه الجلد ولا يمكث في الماء اكثر من  
 عشر دقائق

( واما الحمام ) الزائد الحرارة وهو الحمام المعروف بهذا الاسم فانه يكون زائد الحرارة على  
 ما تقدم فانه لا يصلح الا لمن اعتاده فانه منظف لهم اما الغمر فلا وكثير ما يحصل لمن لم يتأده ضيق  
 في النفس واغماه وفتور من مكث به اكثر من ساعة من هؤلاء واحسر بدوخة قالية در مسرعا  
 الي الخروج ولو عر يا اما ان مكث فلا بد من احتقان المنخ اوداء السكتة وهو النقطة = لكن  
 هذا الحمام ينفع فقط من احتباس العرق وفي الامراض الحدارية ومن الحت عليه النزلة لا  
 الصدرية بل الدماغية لكن بشرط ان يحترس من الهواء وكشف الرأس عند خروجه ومن



شروط دخوله الحمام ان يكون بعد الاكل بثلاث ساعات لانه متى دخله قبل الهضم يوقفه قسرا  
و يمتثل نظام المعدة بتفرق الابخرة والاخلط لتغير موضعها هذه خلاصة الطب الحديث في  
الاستحمام اما القدماء فقد قالوا

(ق) مادامت القوة زائدة ولم يحس بفتور والبدن والنفس والنبض جيدة فالتكث لا يضر  
ومتى احس بالصدق اليخرج تدريجا كالدخول وله شروط منها ان يدخل على اعتدال من الغذاء  
قانه على الجوع وورث الرعشة والخفقان وسقوط القوى واما على الشبع فتقل الحواس والسمع  
و يعجل الشيب وعلى الاعتدال بالعكس ثم يجنب الشرب فيه الا الامراق الدهنية و يجتنبه  
صاحب الدماغ الضعيف والمهزول وعصبي المزاج و يلزم بعده الراحة وشم الطيوب  
بحسب الفصول

(الماء) قال صاحب التذكرة هو اجل العناصر البدنية بعد الهواء لبقاء البدن بدونه  
اكثر من بقائه بدون الهواء واجوده الخالص من ماء المطر القاطر وقت صفاء الجو ثم النهر الجاري  
مكشوفامن البعد في ارض حرة او حجر النقي الاحجار المهي لما طبع فيه بسرعة الخفيف الوزن  
ونيل مصر اجمع لهذه الصفات ثم درجة و جيجون ثم يلى ذلك في نقص الدرجات بعد الانهار  
الماء المقطر ثم المنلى ثم ماء العين ثم البير اما الردي منه الجاري المنمور بالاساخ او طال مكثه  
فردى متمغن وكذا المكبرت والمجاور لا صور الاشجار والحشائش والتخزون من الماء والباقي  
على الارض طو بلا يولد الاستسقاء و اوجاع الصدر والطحال والملح يولد الحكمة والدصاص  
ارضه يولد الامراض العسرة والحدبدي والفضى يقوي قلب و يمنع الخفقان = قاله المملطى الماء  
المستور عن الشمس في الابر المنزوحة افضل من البارزها وكذا في العيون

والسخن من الماء الصرف بسهل اولا ثم يقبض ويرخي المدة والقان لمن اراد ان يتقاي مفيد  
وكلما اشتد برد الماء كان حافظ للصحة شادا للمعدة مقو بالهضم = واهم ان تطير الماء (اي الماء  
المقطر) وغليه يميدان الردي جيدا لتفصلهما عنه الكثافات (اي المكر و بات الردية) وللماء  
الصحيح منافع حمة اذا مزج بنحو الخل او الليمون خصوصا في ماء الابر والفساد او بوضع عليه  
مثل النعناع لان الفاسد منه لا يستعمل يلا مصلح لمن لم يعتده ولا يشرب بعد الجماع حالا والحمام  
ولا بعد التقي ولا بعد نوم الامن نام ولم ياخذ كفايته منه قال يشرب بعد تيمر يد اطرافه والمصابرة  
ولا قائما ولا متكئا وان كان عكرا فيروق بنحو السويق واللوز او الشب والاكثر منه بلا  
موجب بوقع في الترهل والطحال والاستسقاء و يصلحه المزج كما ان لاقلال منه عند الحاجة  
والمعش المفرط يصفف الدماغ والبصر والحواس والقوة ومن قلل شرب الماء وصابر المعش  
كسياح المتصوفين واهل الرياضات فلا يعمل فيه دواء سهل لنشاق الطبيعة ولا باس ان يشرب



المطشان قبل الاكل وفي خلاله اولن تناول يابساً ليساعد القوة فان عليه اعادة الهضم وايصال  
التدا الى الاعماق والاوردة انتهى = اما اهل الطب الحديث خالفوهم في البعض كما ترى

(ح) قال كلوت وثرناد اعظم الاثر به للانسان هو الماء القراح اذ بدونها لا يمكن الحياة ثم اتوا  
باغلب الاوصاف المتقدمة الى ان قالوا اما المقطر والغلي والمروق بالاجزاء فمكر به الطعم ثقيل  
على المجاري الهضمية مخلوه من الهواء واحسن الماء هو الذي لا طعم لا رائحة المحل للصايون  
ثم ان المناسب للاكل ان يشرب في مدة الاكل مرتين او ثلاثة لا ينبغي ان يمنع نفسه الشرب  
مدة الاكل لانه ينشأ عنه الخفاف الذي يضطره الى الشرب بعد الاكل وعند ابتداء الهضم  
فيعطله ويضر نفسه وافضل ما صفي الماء بقرمل موضوع في قفة ثم يصفى او يوضع جريش الفحم  
فيه او قليل من اللوز الرمد توقا او نوي الشمس او عصارة الليمون والبرقال انتهى

(الحمام لطبي) وتستعمله الحكمة لأمراض مخصوصة كالنوازل الصدرية والجلدية وغيرها  
لادخال الحرارة الى الاغوار من البدن ويوضع العليل في دواء مخصوص او طست ودرجة  
الماء مختلف من ٣٨ الى ٤٣ موزان ستة جرادثم الحمام من خمسة الى عشر دقائق قد مر ما يراه طبيب  
= افضل الحمامات هو الحمام القدي عند الاطباء وقد وصفوه لعدة امراض جربت بها بنفسى  
لا هلى فلم تنجب واحدة منها وتنام فائدة الباب نات بها (س) اصبحت بزكم شديد ونزلة في  
الدماغ حادة منعتني الشغل فارسلت الى الدكتور جابلاد حكيم مستشفي ام درمان سابقا فحضر  
وامر مسخين ماء في خلة متوسطة ثم امرني ان ابلع حبة كينا وان اضع رجلي في باطن الحلة حتى  
يبرد الماء ثم طلب احضار روح نمتاع فا حضر ناه في قنيل صغير فكب منه جزأ على حجر صغير محمي  
وامرني ان استنشقه بصفة محور ففعلت ثم اعطاني خمسة حبوب كينا وقال لي افعل مثل هذا  
خمسة مرات فلا بد ان تشفى والاستعمال صباحا ومساء وقال لي لم ينفع دواء للزكم عند الحكمة  
غير هذا وهو من الذخائر فكاتبته عنه واجازني بوضها في مجرباتي ومن مرتين شفيت

(الثانية) حصل لزوجتي اخي رعا فدام ٤٤ ساعة يغيب ويحضر حتى غشى عليها مرارا  
فا حضرت لها الدكتور رجدا واحد حكيمى ام درمان الحالي فامرنا حالاً باستعمال الحمام  
القدي بوصفه السابق وان تصنع لها البخة رافية من بزر الكتان ونظر حها في شاش رفيع  
ونضعها على رأس المصابة وذلك في كل اربع ساعات مرة ففعلت له اليس يلزم لها دواء او نشوق  
ثم ذلك فقال لا فكتبته عنه راجازني بنشره

(الثالثة) منذ ستة سنين تقريرا افرطت في الرياضة البدنية مثل الجري والجمباز وهذا علمت  
من اولادي وهم تعلموه من المدارس الاميرية بام درمان والخرطوم وصرت ارتاض مراراً في  
اليوم والليله باسراف لما رايت صحتي جيدة فاصابني ألم شديد بين اكتافى من معنى من تحريك



يدي ونحن نسديه (الطبيعة) هنا فاحتجمت عليها مررا فلم يقدوم مسحتها بصيفه اليود فلم يقدوم  
انه مجرب لكل الممن الظاهر فحضر بمعاونتي الدكتور معلوف ليوصيني على اشغال تلزمة  
فشكوت اليه ذلك وعرفته اني احتجمت عليها مررا فلم يقدوم فلامني على الحجامة خاصة وقال لي  
اعلم ان الحجامة لا تفيد النحيف مثلك حتى ولا المتوسط لانها ترف منهم دم العافية الذي به قوام  
الحياة بل تفيد السمين جدا لها علامات في السمان وهي اذا احمرت عيونهم وتغير جلدهم واحتجمتهم  
وكثر نومهم فهي علامة غلبة الدم فليحتجم السمين ان شاء ومن المائة . ه ان افاد قلت لم قال لان  
الدم الخارج من المحتجم هو من الجلد خاصة والجلد كله دم وايضا يخرج ينزل منه الدم فقلت له اذا  
رأيت شخص بتلك الصفة محتجا لاخراج الدم ماذا تصنعون لاخر اجه قال بعد ان تكشف عليه  
طبيا اذا رأينا اخراج الدم ضروري ان الوقت نفصده منه عرقا من الاوردة ونخرج منه المقدار  
المناسب من الدم ثم نسدده ونلحمه بادوية مخصوصة واما ان رأينا ان لا ضرورة من اخراج الدم  
حالا مطية ادوية مخصوصة في زجاجة بشر بها على جوع لتلطيف الدم وسكون هيجانه اما  
الحجامة ما فعلت فهي لا نعتد بها في الطب فقلت له وما تأمرني اصنع في علقى هذه فقال لي اصنع  
الحمام القدمي وكدها على محل الام بالبخ مثل بزر الكتان او النخالة فقلت له وما ينفعني لترويق  
الدم اذا نظرت علاماته فقال لي تقع الترهندي (اي المرديب) او العناب او المشمش في ماء  
وحليه بقليل سكر واشر به فانه مروق للدم واحضر الاسبتالية اعطيك دراهم موقا للدم فقلت  
له احب ان اكتب هذا الدرس فقال الحقني بمنزلي بالاسبتالية فاعيده لك فتوجهت اليه وكتبته  
عنه بحضور اخته وكانت حضرت اليه من الشام ليارته وفعلت ما امرني به فشفاني الله تعالى  
(الرابعة حصل لبعض الجيران حبوب بحسبه ووجع بساقيه واحمرت عيناه ولكن بدون  
الم وذلك عام ال سنة ١٩١٨ في ايام عيالاتنا فلو تراه قامرته ان يتوجه الى الحكيم فابي اياه شديد  
وقال بمكر يرقدني بالاسبتالية فقلت له ان الحكيم لا يجبرك على رقاد الاسبتالية ولما حلف ان  
لا يذهب اعطيته شرقة بملح انكزى وامرته ان يفر ساقيه ورجليه في الماء الحار ولما كان  
اليوم الثالث اثاني متشكرا ولا الم ولا حب ولا احمرار ولما سألته عن الحمام كيف عملته فقال عملته  
ان يد عن عشرة مرات فشفيت والحمد لله وقد اطلت في هذا الباب لانه جمع عدة فوائد ويسمى  
في كتب الطب الحديث الازن ولهم فيه عدة اجزاء توضع مع الماء اما الفانار ما رايته فصنعناه صرفا  
(ح) قال كاوت بك في الطب الحديث الحمام القدمي قد يمل بالماء ويحده ان يكون موضوعا  
فيه من الجواهر المنبهة كالملاح المعتاد او الخردل بان يوضع اربع اواق من الخردل او نصف رطل  
من الملح المعتاد على مقدار مناسب من الماء يغطي الرجلين والساقين وهذا الحمام يستعمل في  
احتقان الدماغ انتهى وقال الدكتور تيودور في كتابه الامراض الاسبغ القدمي مفيد



لامراض الاعصاب والدماع خاصة وصفته يسخن الماء ومقدار ١٢ رطل يمزج به ٦٠ قيات  
من حمض الكاوارا يدريك و يضع المليل اقدمه في الماء في كل ستة ساعات مرة ويغير حين  
الاستعمال

والحمام الكبير يقي لكافة امراض الجلد مثل القوب والحرب وصفته ان تذوب اوقية من  
كبد الكبريت الذي هو كبريتور البوتاس في رطلين من الماء و بعد ان يذوب جيدا المزج بمقدار  
كاف من الماء مثل نصف قر به من الماء الفاتر فيحصل منه حمام يجلس فيه او يرقد المصاب  
( النوم واليقظة )

(ق) وهما من الاسباب الضرورية لصالح البدن او فساده ان اختلفا ووقما طبيعيين  
والطبيعيين من النوم ما وقع على توسط في الطعام والشراب وكان ليلا فقي هذه الحالة يمدل البدن  
بتنقية الفضلات والنضج وتقوية الفكر والحس والراحة بعد التعب اما النوم على الجوع يجفف  
محلل للتري وفي النهار لا يصلح والاكثر منه يورث الرعشة اصفرار الالوان = لكن قال  
ابقرط لا يجوز لمعاد النوم بالنهار قطعه الاندريجما وقالوا ان النوم تنور فيه الحرارة عن ظاهر البدن  
ولذلك يحتاج فيه النائم الى دنار از يد من اليقظة ثم والافضل لمعاد النوم في اثر الغذاء قبل الهضم  
ان ينام على الجانب الايمن اولا حتى يميل الغذاء على الوجه الطبيعي الى الكبد ثم يتقلب على  
الجانب الايسر لراحة القلب لئلا يصير مملقا وهو اجود النوم و اردا النوم على الظهر فانه  
يضمف القلب ويجلب الاحلام الردية والكابوس ما لم ندع الضرورة اليه كصاحب الحصا  
والرمدوا اكثر ما يكون سبع ساعات واقله خمس وطوله ملد مكسل مبخر للحواس والنوم  
عقب نحو الثوم والخردل يورث من ظلمة البصر امرامشاهد او من يمرق كثير في النوم فان قواه  
الغازية عاجزة عن ما تحملت فاذا استيقظ فالبيادر بنفسه الاطراف اولا والبول وقليل من  
الرياضة ثم الاستحمام ثم خفيف الطعام والمطلوب التوسط في النوم واليقظة والحركة بلا عنف اه  
(حديث) النوم عامل من اكبر العوامل في قوى الحيوان لا يقل عن التنفس والهضم في  
اهميته وكثيرا ما يمترى الارق الناس لسبب ككبر وخلو معدة فيعتمدون الى شرب الخمر والنوم  
او شرب بعض الادوية التي يكثر اعلانها في الجرائد وهذه ضررها اكثر من نفعها لان  
تر كيهما لا يوافق مزاج كل احد وكل معدة

اذا قال النوم الصناعي ليس نوما حقيقيا لانه لا ينعش الجسم ولا يجدد قواه ويحدث فقر دم  
موضعا ويخذير امضرا = فا فضل النوم ما كان طبيعيا منتظما غير منقطع والنوم البيا كرو والنهوض  
البيا كرو من دعائم الصحة وكما كان النوم عميقا قلت الاحلام حتى من اصحاب الاشغال العقلية  
لان هؤلاء يحملون كثيرا ونوم المريض خير له وكثرته في الشتاء اصلح من الصيف = وافضل



ضجعه للنوم اقلها مساسا بعمل الاعضاء الرئيسية كالقلب والرئتين والكبد وهي ما مال الجسم فيها على البطن قليلا كما تفعل ذوات الاربع وليكن الرأس على مساوات القدمين لا مرتفعا جدا اما النوم على الظهر فمضر لانه يقع الضغط على الانسجة المجاورة للعمود الفقري التي تسمى اعصابها منها اما المريض الذي اكثر رقاده على ظهره لعملية جراحية او غيرها فيجب على من وكل اليوم العناية به ان يقلبوه من حين لآخر منعا لما ذكره وما ينتابه من الكاوس = ومن الضرر ان عملا المعدة من الطعام قبل النوم بقليل بل لا بد من الهضم فانه لا بد من الهضم عند النوم وهذه الامادات كلها تختلف عند اهل الكد والمتعدين على المغلظات  
(الرياضة البدنية وهي ايضا من الضروريات)

(ق) قال صاحب التذكرة والنزهة الحركة والسكون يمر عنهما بالرياضة ولا شك ان البدن غير باق بدون الاغذية ولا به اكل غذاء من توفيق فضلة وتراكم الفضلات مفسد فلا بد من التخليل على وجهين فان كان بالادوية دائما ضعف البدن واجتلت القوي لما فيها من بعض السموم وان قلت والوجه الثاني الحركة وهي ما تحرك فيها البدن كله كالشي والجرى = وقال صاحب القانون مثل ما تقدم بزيادة القفز والرمى والصراع حتى يرتفع النفس وينخفض عن المعتاد ويكان تركهما مضر كذلك الافراط فيهما بل التوسط اجدى كل شيء ولو دبر الانسان نفسه كما يدبر بهيمته التي يركبها الكلب اسلم له من العطب وتراكم لامراض والضعف وذلك قل ان تجد احدا من الناس يلق العلف لبهيمته جزافا من غير تقدير بل يفتقد ايضا حركات بهيمته ويروضها لكي لا تقف دائما فتريح اعصابها بقل عدوها = وقال المصطفى ومنها ركوب الخيل والوموم يجذب الشباك والحبل من البئر لقوة اليدين والكتفين وحمل شيء على الراس لقوة العنق جلدة الراس وهكذا في باقى الاعضاء

(المواقف) وانا اقول من يجرب في الرياضة التي وجدت ثمرتها اقبح يدي على مندبل كبيرا وفوطة راعصه عصرا شديدا بكفى واصابعه وارفع يدا واخفض اخرى وهذه تكتسب اليد منها قوة هائلة وكذا طي المرتبة وضر بها ضر با شديدا بقمضة اليد وجذبها بهما وحملها يرتفع النفس فكل ذلك مقول اليد والاصابع والمضلات واما للرجلين الجلوس والوقوف عليهما بسرعة والانعناء مثل الذين يذكرون على النوبات والاشاد ثم كثرة الوقوف عليهما وذلك في حال المطالعة بكتاب او غيره لا تشاغل عن الملل من كثرة الوقوف فهو وجدته مقويا للاعصاب وعظم الساق وهو ضروري لمن اكثر نهاره جالسا كاهل الحرف واهل الكتابة ولهذا تجد التاجر مثلا اصبر على الوقوف من الخياط لاعتياده الاول على الوقوف اكثر من الثاني وكذا المدرسين والاوربار بين لاعتيادهم على الرياضة



ومن أعجب ما شاهدته ببغية ان المستر هنت المهندس بكلية غردون طلبني بالتليفون من ام درمان ولما حضرت له قال نعوذ اشغال فضه اجلس حتى نخرج من رسمها فيبها هو برسم اذ دخل عليه استر يودن وكيز مدير الكلية الحالي وذلك في الساعة عشرة ونصف فما زال ابرسمان و يتشاوران وهما واقفان على ارجلهم علم الله تعالى حتى انما يريدان وذلك الى الساعة واحدة ونصف فنلات ساعات سوي ٢٠ دقيقة ونزكتهما ايضا واقفين عند انصر افي عنهما ثم اعلم اني حين اذ كر اسم احد الا نكليزا والحكام فذلك لا اجل ان يكون النقل مسنودا او مضبوطا عن اناس محرمين وموجودين منهن من حكام واطباء فيمكن وجود من يشك في النقل فليسال صاحب الاسم عن صحة النقل عنه او عن خلاقه

ومن بحر باتي المفيدة للاسنان في الرياضة ان آكل بهم السكر الناشف والتمر بجاني الاسنان والاضراس واعصر عليهما بقوة ثم أنقل التواة الى سن سن واعصر عليها بقدر الاحتمال خصوصا الضرس الاخر مما يلي الاصداع فان هذا الضعف الاضراس لفلت الضغط عليه عند الاكل فلما اكثرته عليه الرياضة بما ذكره قويت اعصابه الآن وصار كالخديد والحد لله منذ سنين لم احس بالملم في ماضني لمدايمتي على هذه العادة كل ٣ ايام انتهى

= وقال ابقراط استدامة الهجة ترك التكامل عن التعب لان شدة الحركة تشغل الحرارة العريزية وتدفع الفضول وتقوى الاعضاء والسكون تنظفي شعلة الحرارة وتولد الفضلات الزدية حتى وان كان الطعام في غاية الجودة واعتدال الكمية وذلك لجمود الدم في العروق من عدم الحركة التي عليها مدار الجاذبية

= وقال جالينوس كان الحركة قبل الطعام خير كايها كذلك الحركة بعد الطعام شر كلها ومن حيث ان الحركة المطلوبة لنمو البدن هي الحركة المتوسطة التي يتغير معها النفس صعودا وهبوطا فلا يتغير ذلك بعد الطعام حتى ولا قليلا اما قبله فلا ضرر منها طالوا المدة مما يحرك قلبها خصوصا لمن عروقه ضعيفة دقيقة الطبع فان بليته ذلك عظيمة انتهى هذا الثمن ما وجدته للمتقدمين في الرياضة

(ح) وقاله المتأخرون اهل الكتب التي ذكرناها ولا لزوم لذكرهم بعد لان الا اذا تجد دكتاب غير ما ذكره وذلك منعا للتطويل او تركيب دواء حديث لم اجر به او يصنع امامي فتكون التبعة على صاحب الكتاب

قالوا اعلم ان كل عضو من الاعضاء يحتاج لبقائه على حالته الطبيعية الى حركة من الرياضة تناسبه لتقوية اعضائه وكلما كانت الاعضاء كثيرة الاشتغال كانت اشد قوة من غيرها وعظما وكل من قلبت رياضته صار اقل قوة واكثر عرضة للمراض من سابقهم الا تنظر الى قوة



العتالين ومسايق الحمارين والسياس فان اعضاها هم اشد وقل من يمرض منهم في غابة المشقة  
وما ذلك الا لانهم اعتادوا على ذلك فنطقت اعضاهاهم رمت وحسنت صحتهم ولكن  
لا فزاطهم فيها وعدم معرفتهم باخذ المقدار السكافي فان اكثرهم يصاب بمرض الصدر والقلب  
= ولا ينبغي ان يحرم الصغار من الرياضة الطبيعية بل يعطوا ساعات من النهار يلعبون  
وعرجون وينصارعون وقد سنت الحكومات المتقدمة لذلك قانونا جعلته في المدارس وهو  
المسمى بالجهاز وجملة ما يعلمون خصه وجميع ابعاده التلامذة ومنها حركة اليدين والرجلين  
والتعرض للحر والبرد والشمس مكشوف في الررس واكرة القدم والقفز لاعلام من مترين ومن  
الرياضة ايضا ركوب الخيل وما فيها من القوة التي تثبت بها على ظهر الحصان والمجاجة التي  
تقوى عظام الصدر والقلب والمسايق واهتزاز الجسم الذي يكسبه حراره غريبة لكن  
ينبغي ان لا تكون الرياضة في غاية العنف ولا عقب الاكل حالاً ولا للتناهي من الامراض  
لضعف مزاجهم ولا حامل لتجمل الفضلات في غذاء الجنين فيضرف انهي والله اعلم  
(الحمية رأس الدواء)

(ح) الحمية هي الاقتصاد في الغذاء والاقتصاد على ما يناسب حالة كل من المريض والمر يرض  
فمتى كان المرض شديدا والمر يرض قويا وكانت القناه الهضمية مصابة تعين منع المريض من  
جميع الاغذية الا اللبن الخفيف وهذه هي الحمية التامة التي لا يرخص فيها للمريض في  
استعمال شئ من الاغذية الا بعد تطلبه بشده بشرط ان يكون خفيفا والتدرج قال  
ما يرخص له فيه مثل النشا ان كان من الارز أو القمح ثم الامراق ثم اللحوم البيضاء من الضان ثم  
امراق الفرار يعرض دورها خاصة ثم البيض نصف طياب ثم السمك كل ذلك بالتدرج  
وعلى حسب امر الطبيب ان كان موجودا والا فهذا قانون الاغذية ثم بعد ذلك يرخص له في  
الاغذية التي هي اقرب مما ذكر على حسب تناقص الاعراض اوزوالها بالكلية مع الالتفات  
التام الى حالة الهضم والى حالة المرض العامة ولكل نوع من الامراض اغذية تناسبه  
فالاغذية ذات الجوضه مثل الطماطم والرجلة والخماض توافق الامراض الانهابية مثل  
القناه الهضمية والمخ ولكنها يجب الاحتراس منها في امراض الصدر احتراسا تاما = اما  
النشا الطبي الذي يرخص فيه للمريض بعد الحمية فهو من القمح أو الارز والشعير بعد  
تحميضه وغسله تستعمل اغذية خفيفة مثل اوقية في رطل ونصف ماء ويحلى ويستعمل للتناهي  
والاطفال اما الارز فيكفي نصف اوقية فقط وقد يستعمل منها عمليات ملينه للطبيعة مضادة  
للانهاب بان يؤخذ درهمين من الدقيق على رطلين ماء ويصفى ويحلى بمسدغليه كالشاي  
ويستعمل شرابا فهو لمن يريد مضاد الانهاب



( مجربات ) الافراط في الحمية مضر بصحة المريض وقد بوقه في شرمنها خسر وصالا اذا  
عاف اللبن لم ياخذ اى مفذ مثل البيض او مصل اللبن او منع ما يشتهي من دستين تقر يبامرض  
احدا ولادى بالحى فاحضرت له احد اطباء مستشفى ام درمان فاعطاني له دواء في زجاجة  
وامرني ان اجمبه من كل شىء غير اللبن والدواء او مصل اللبن وكل ما خالص الدواء نجده ولم  
نزل على ذلك الى اليوم العاشر والولد يطالب الا كل ونحن نمنعه حتى ضمفت قوته فاحضرت له  
الدكتور حداد احين اشرف على الهلاك فلم يصرح له بغير اللبن وبياصر البيض فلما كان اليوم  
الثالث رهو يعلم الله في الاختضار غرغرتة بكسرة وماء حتى ردت روحه وانت سبب شفاه =  
( مفلى الشمير اللبن مصل اللبن البيض اللحم والمرق والسلك ) وهذه هي الاغذية من  
الدرجة الاولى عند الاطباء وهي اتفع الوسائط للمرضى والناقمين وفي الحمية وحيث هي  
المقدمة في الطب القديم والطب الحديث فالتات بها اولاً ثم تات بالباقي مرتباً على الحروف  
ان كان في خواص الادوية راسم الامراض وغيرها  
( صفة مفلى الشمير ) مفلى الشمير عند الاطباء مقام عظيم فاني رأيتهم كثير ايصفوه للمرضى  
والناقمين وخصوصا المصابين بامراض الكلى ووجع الجنب وامراض المثانة من بول حصا  
وغیره ( ولكنه يورت حرارة البول جدا ) قال صاحب السراج مفلى الشمير يزيد في مصل  
الدم وينقى الحمم ويبرد الحرارة ومدر للبول ( المؤلف ) ان اهل الطب الحديث يقتصروا على  
خواص الادوية بما قل ودل من اللفظ ان كان شفاها او مؤلفاتهم الحديثة بخلاف اهل الطب  
القديم قائم بتكلمهم كثير في خواص الادوية بما لا يحتملها هذا المختصر وانا اقتصر منها على  
ما صحت فيه التجربة بمعنى ومنهم ( ق ) قال داود في تذكرته خواص الشمير بارد في الثانية  
يا بس في الاولى اكثر غذاء من الباقى ( القول ) راسته ماله في الصيف والربيع يسكن غليان الدم  
والتهاب الصفراء والنفطش ولكنه يهزلو ويسمن الخيل خاصة ودقيقه قوي التحليل للاوزام  
مخادار يفجر الديلات ويلين الصلابات خصوصاً مع الزفت والشمع والراتنج ( في كتاب  
مظلوم والراتنج هو الصمغ لكل الاشجار مثل راتنج العجلبه وراتنج الحمودة وراتنج قنا  
وشق وزفت راتنجى مادة بيضاء مستخرجة من اشجار فصيلة الترميمية وهى المقصودة هنا  
قابلة للذوبان في الكؤول ( الكؤول هو السبرنوا ) والزيوت وتدخل في تركيب لصق ومراهم  
قال داود ايضا وللنفاخ يضيف عليه اى دقيق الشمير حلبة و بزركتان و يكمد و ياخذ يذهب  
الحكة والحرب طلاء و طبيخه مع العناب والتين والسبستان يحل الصداع عن تجر به وارجاع  
الصدر وسويقه يفتدي و يقطع الالهاب والحى المعطشة وهو يضر المثانة ( اى امراض البول )  
و يصلحه الالبسون او الكراو ياربزل وتجفف الرطوبات و يصلحه السمون انتهى



(قوله السويق)

هو المتخذ من الذره والشعر والدخن والقمح وصنعته و يغسل و يحمص و يطحن بمد  
تحميصه و ينخل و يحمل دقيقا رهوقوت للمنقطعين في السفر و سويق الشمير نايه في غالب  
الامراض و خصوصه للاطعمال الحميات يسكون العطش و الالهيپ اما سويق الفواكه مثل  
سويق الوزر المشمش و النبق و غيره يغسل و يجفف و يقلى و لا كز قلى خفيف ثم ينقع أو يقشر  
و يستعمل و غايته قطع الاسهال المزمن و الحارره و الحرقه و الخشونه في الصوت و الصدر  
و طعيان لدم خصوصه سويق النبق و التقاح =

(ح) اما مغلى الشمير فهو تنلى اوقبه من الشمير في رطل من الماء و حين يتدىء الغيل يراق  
الماء الذي على الشمير ثم يوضع على الشمير رطل من الماء الجديده و يقلى عليه الى ان يفتح الحب  
ثم تصفى من خرقه و يحلى بالسكر او العسل ثم يبرد و يشرب و لامراض الدم الاحسن يضاف  
له قطعه من العرق سوس فهو اصفه مغلى الشمير الوقيه تنلى على رطل و الخمسة اراق على خمسة ابطال  
ماء و يجب تقمده بالتجديد و الا اسرع ليه التغيير خصوصه في زمن الصيف و متى وجد فيه ادنى  
تخمربان اخذ في المحوصه و يجب طرده و استبداله بغيره لانه يصير حينئذ مضر او ثقل منفعته  
(اللبن)

الالبان هي افرازات من ضرور الحيوانات المستانسه و اجودها غذاء لبن البقر فالجاموس  
فالانم فالعز و كلها معزيه مطففة مبردة ملينة نافه للتناقين و للضعاف من الناس الذين لا تقوى  
معداهم على هضم الاغذيه العليظة و مسرف اللادويه في اما كنها و كيفية استعمال اللب ان  
يحلى بعد عليه جيد الان الغلى ينفى عنه الجراثيم المضره و ينضج المادة الدويه المختلطة  
به و يستعمل من نصف رطل الى رطل اما على حده و اما على مغلى من المتليات كالنشاء = و من  
البن يستخرج الزبد وهو يتحصل من دسومه اللب بالخض وهو اجود الادهان استعماله في  
الاغذيه فانه ملطف خال من التهييج حتى انه يستعمل من ظاهر الجلد و من ضمن المرهم الملطفه  
المسكنه و في الالتهابات الحارده و الجروح دهانا من الظاهر و في المراهم العتيق اجود و في الاغذيه  
الجديده

= و منه العسطة وهي الجزء المتجمد من اللب ان يصير زبدا وهو مبرد ملطف  
يستعمل في الباطن بكمية قليلة و في الظاهر كاستعمال الزبد

(المؤلف) و اهل الطب القديم بالغوا في خواص هذا اللب الرايب للكحول و المشائخ و حتى  
زعموا انه يطول العمر و فضلوه على اللب الحار الحليب خصوصه جالينوس =  
(ق) احسن الالبان و اوفقمه للامزجة لبن النساء يدل المدم و يرد رطوبة الاعضاء الاصلية



ويحفظ القوى والذالايان لبن البقر واحلا لبن الاتن (الحمير) وافتحه لاسدو وانقه للاستسقاء  
لبن الثفاح (التباق) واكثره نفا وافتحه للارحام في حمل النساء العواقر لبن الخيل واللبن ثان  
رتبة توافق المزاج وينفي عن الطعام والشراب لمن اعتاده لانهم انفقو على ان اشرف الاطعمة  
التي توافق المزاج اولها اللحم وثانيها اللبن وثالثها البيض وما بقي من الاطعمة في الدرجة  
الثانية = واللبن موافق لسائر الامزجة والفصول حسب المرعى وافضل ما استعمل حاله  
حاله لما فيه من الحرارة اللطيفة = اقول وهننا وافق اهل الطب الحديث فانهم قالوا لا يستعمل  
الا بعد غلبه بخلاف الاوائل ففي عام ١٣٣٤ اشترت بقرة لبون وامرت اصغر اولادي ان  
يشربوا من لبنها حاله ما يحبونها وذلك كل صباح فلم يكن الا القليل حتى علم الله صار يخرج من  
بطن احداهم الدود المشابه لب الخيل بكثرة حتى هزل الغلام واني الاكل اصاب الاخر الدو  
الرفيع المسمى بالاكسة قوموا فاعرضهم على الحكم الامركاني فقال لي انهم يشربوا اللبن بدون  
غلي على النار فقلت صدقت ثم اعطاني لاصغرهم شر به سوداء في فتيل وبعد ان يتبع من الاكل  
١٢ ساعة اسقاه فخرج منه كيس مثل البر تقالة ملان دود كبير والاخر اعطاني له ثلاثة حبوب  
ايضا سودا اخذ الصبح واحده والظهر وصبح الغد ما بقي فلم يعد لهم الى اليوم شيء من الدود  
والذي يحملني على ذكر هذه الحكايات عند المناسبة هو التحزير عن مثل ما وقعت انا فيه وايضا  
لابدي ذكرها من فائدة طبيه والله تعالى هو الهادي

= قال صاحب التذكرة اذا برد اللبن وطال مكثه فلا يستعمل الا بعد التسخين وهو لبن  
الطبع وفتح السدد ويخرج الاخلط المحترقه واللهيب والمطش ويدر العضلات ومع  
التمر والجوز يخصب البدن وينمي وييسن الكلى ويبيض الالوان اذا تمودي عليه (ومن  
يجربني للجماع) اذا اردته اغلي عشرين ثمرة في مقدار رطل من اللبن حتى يتنفخ التمر ثم اضعه  
بساطانية حتى يبرد ثم آكل من التمر قليلا واشرب اللبن وذلك ما بين المغرب والعشاء فلم ارمقوا  
مثله ابدا لا يبض دجاج ولا غيره وقد وصفته لعدة ناس فرؤمته العجب قاله وياتر او العسل  
يعيد شهوة النكاح وبالسكر لجميع الامراض السوداوية اذا فرطت في اليبس وبه اي السكر  
يسمن تسمينا عظيما اذا طبخ فيه النار جيل الجيد برفق ونمودي على شر به فانه بزعمهم يطرد  
الامر ويصالح الدم ويزيد في الشحم ولبن الخيل يسرع بالحمل اذا شرب او احتمل بعد الظهر  
حتى انه مع العاج يعجل العواقر عن تجربة ولبن النعاج يهيج الباه (الباه كناية عن الجماع)  
(مضراته) وهو يضر الحيات (اي من به سميات) وصاحب الطحال والكبد والبرص فانه  
يزيد فيه ويولد الفمل ويضر من به الصرع وامراض الدماغ ويصلحه السكر او العسل  
او السكنجبين



واما الحامض فقد خرج من الرطوبة الى ضدها يطفىء غليان الدم والعطش وما  
احدثته الصغراء وان سحقت حبوب الحرف (الحرف هو الرشاد) ومزجت بالحامض هذا  
وجفقت اغنى شرب قليله عن الماء اياما كثيرة وهو من ذخائر من يدعى النصفوف  
( مصبل اللبن )

واللبن قليله من القوابض وكثيره مسهل اسهال لطيفا  
(ح) اذا اريد عمل المصل يغلي رطل اورطلان منه في اناء نظيف وفي مدة القلي يعصر عليه  
ليمونة او جزء خسل حتى يقطع وينفصل اللبن من اللبن ثم يصفى من خرقة ويؤخذ ماؤه  
فهو المصل المستعمل وهو مبرد مفضل لمطف مضاد الالتهاب = قال الآخر والمصل المذكور  
مبرد مسهل خفيف يستعمل في الالتهاب الباطني خصوصا بعد العمليات الجراحية  
ويستعمل في امراض اعضاء البول ويمكن صيرورته مسهلا باضافة درهمين من ملح الطير طير  
او وقتان من المن وهو يعني المريض عن تعاطي اللبن اذا عاقفته نفسه واصلح من اللبن في  
امراض المثانة لوقته = وقال الدكتور تيبودور اذا عذم اللبن الطازج فيستماض عنه بالالبان  
الموضوعة ضمن علب مختومة واجودها اللبن الانكليزي ماركة *idea Milk*

( البيض )

يتحصل من انواع كثيرة من الحيوانات ولكن اجوده بيض الدجاج وهو غذاء  
خفيف ملطف وانما يستعمل اذا كان جديدا جيدا او لا يستعمل في الطب الا انتمشت ريفية  
استعماله ان يجعل البيض الجسدي في الماء حاله غليانه حتى يتجمد قليلا ثم يكسرو بمزج  
بياضه بصفرته ويتناول بمقدار ما يتعاطى منه ثلاثة فهو من الاغذية المبردة الماطفة النافسة  
للتاقهين وللضماف اصحاب عسر الهضم = وقال الدكتور ليفانس البيض التي غذاء كامل  
ومقود خفيف يستعمل في الحميات خصوصا والامراض الصدرية في البلاد الحارة ويجب  
ان يكون دائما جديدا وطوله مكثه يحفظ في صندوق الزجاج كاللبن والزبدة فادته الماخوذة  
للمر يرض هي الزلاية الكثيرة الاستعمال يؤخذ الزلال وحده بقدر الكفاية مخلوطا مع  
اللبن الحليب او الماء بمذخبة جيدا ثم يحلى بقليل سكر ويستعمل ويجب ان تؤخذ  
مستحضرات البيض كلها حالا عند كسرها لانها عند تعرضها للهواء تنغير رائحتها الى زفارة  
فيجب الاستعمال حالا بعد خبط الزلال = يحضرون لتغذية الاطفال في حالات الاسهال  
الشديد او الحميات تحضيرها بسمونه الماء الزلالى يعمل على الطريقة الانية وهي يؤخذ زلال  
ثلاث من البيض الجديدي وخبط مع قليل من الماء خبطا شديدا ثم يصفى بقطعة شاش نظيفة  
( ٢٠ — مخفارات الصائغ اول )



من الابيض الناعم وبدان يصفي جيدا بان تعصر قطعة الشاش حتى ينسكب منها كل ما يمكن  
و يعطي الصافي للمريض جرعة واحدة وللاطفال يحل بقليل سكر

(ق) البيض يياضه بارد رطب وصغاره حار قائم مقام اللحم في الغذاء بل هو اقرب  
الاشياء الى البدن بعد اللحم ومن قال بان اللبن اقرب منه سهو وقشره يهيج البهائم اذا سحق  
ظريا وشرب منه درهمين و يحلل الاورام مع العسل والحل طلاء ومع البورق يجلوا الانار  
والبواسير (لا ادري هل اراد الفشرام البياض وهذه عادتهم حين يحملوا الخواص) و بياضه  
جيد لكل خشونة من الظاهر والباطن مثل خشونة الصدر ودواء مفيد في الاجتواء والملتحم  
ولكن لا يجوز استعماله في العين اذا كانت الحرارة في اغوار الطبقات لانه يحبسها  
وصغاره جيد الغذاء صالح الكيموس ويجمع البيض بسكن الفسيان وحرقه البول وفساد  
الصوت وخشونة الرئة ويهيج البهائم بالجرجرو يذهب السعال بالسكندر (اللبن الذكر)  
وضيق النفس والزبوا بيزر السكتان ويسمن اذا ستمل في الفطور بقليل الملح والسكندر  
والمنزروت وافضل ما استعمل في كل ما ذكر ايمرشت (وصنعته) ان يرمى في الماء وهو  
يفلى ثم يدماثة مرة من رميه ثم يوضع حالا في ماء بارد = قاله جالينوس) والنضيج منه عسر  
الپهضم فسد الغذاء مولد للحصى في السكلى والمثانة والسدد

### (اللحوم والامراق)

قالوا ان اللحوم هي اجود المتناولات في الطعام على الاطلاق لمناسبة مزاج كل آدمي  
حتى وكل سبع من جوارح الطيور والوحوش . اتفق الاربعة على ان اللحم ان كان من الطيور  
او الحيوان على انه اجود غذاء وافضل المأكولات واجلب للقوى الى البدن وانعش  
للارواح من غيره (قولى الاربعة هم الرئيس بن سينا صاحب القانون الذي هو في الطب  
كمدونة الامام مالك في كتب الفقه والثاني الرازي صاحب الكامل وابن الجوزي  
صاحب اللقط والانطاكى صاحب التذكرة وهي التي جمعات النقل لكتابي هذا على حسب  
رتيبها في النباتات والامراض على ما سيجي ثم اني لا اقتصر على الاخذ منها بل اضيف لها  
ما زاد في اي باب من الكتب الاخرى والملازمة هي الشرطتين = واخري اقتصر على ما في  
التذكرة واخري اقتص منها ما لا لزوم له طلبا للاختصار ذلك افهم

قالوا فلحوم الحيوانات افضلها الضان ثم الجنداء من المعز ثم ما لم يجاوز السنة من  
المعجا جيل وهي افضل مما جاوز الاربعة من الضان لان الفتي في المواشى خير من صغيره وكبيره  
وافضل ما كل الصحيح مشوية والناقة من المرض مذابه في المرق وذو السكد كيف شاء  
وان يعاد طبخ غليظها كالبقرة والظباء والاسود في الالوان افضل والاحمر اعدل والابيض



ارداه ان كان في الطيور او الحيوان وكذا الكثير الدهن فردي لان الشحم والادهان  
ترخي المدة ونزهل والاحمر يقوى البدن ويحد البصر ويتمين اجتناب اللحوم للمحموم  
وفي البلاد الحارة واما الطيور فافضلها الدجاج مطلقا والفراريج وامراقها خاصة واحرها  
القبج فايمام فالحمام فالاوز وكلها ما عدا الدجاج لا يصلح للناقلين والمرضى غير امراقها =  
ومن اراد ياكل اللحم للقوة وخصب البدن فاليا كنه مشويا او قليل المرق بالتوابل (اي  
مسلت) وياخذ معه الكمك والاوز وليقل ملح ما يمكن ويحتمل الحوامض معه وياكل  
فرقه الحلو ومن اراد الهزل فاليعكس ذلك واعلم ان المشوي وان كان انزلا يستمر الا اذا اكل  
على جوع وكانت الطبيعة لينة واخذت عليه الحلو وان لا يشرب عليه الماء ومثى شرب عليه  
الماء قبل هضمه استحال وودا وقد يقضى الى الاستسقاء واكاه مرتين باليوم بمجز القوي  
ويتخم ويضعف المدة ونزكه طويلا يسقط القوي ويضعف الارواح كما ان ملازمته يوبيا  
نورث التساوة راكل الخبز المشوي منه يبطل هضمه والجمع بينه وبين البيض تعرض للهلكة  
فان كان لا بد فاليسبق بالبيض والله تعالى اعلم

(المرق او الشوربة)

(ح) الامراق هي المياه المغلية فيها لحوم الحيوانات وهي من الاغذية المقوية المطلقة  
المبردة خصوصا اذا كانت من لحوم الحيوانات الفتية والحيوانات التي تتخذ من لحومها  
الامراق الدوائية هي الفراريج وامراقها اجود الامراق لتطيفا وتبريدا والدجاج و فراخ  
الحمائم والفتى من الضان ومن المجول وامراق لحم البقر بعد دور النقه لا بأس بها اذا رأي  
الطبيب ان لها دخلا في تقوية الدم واما باقى لحوم بقية الحيوانات فليس لها عندنا امراق  
طبية وكيفية عمل الامراق ان يؤخذ اللحم اي صنف من المذكور اعلاه مقدار رطل لحم  
في رطل ونصف ماء ومعه بصلة هيئتها لاجل دفع زفرة اللحم ويطلى حتى يصير الماء انقص  
من رطل ثم يصفى ويردو يستعمل فهو من الاشياء النافعة في الامراض الحارة وللناقلين  
و به يتوصل الى تماطى الادوية القوية الاغذية بالتدرج

(عصير اللحم النىء) ويستعمل احيانا للمصا بين بامراض حمى الدق او الملار  
بحسب ارشاد الطبيب يفرم اللحم النىء الاحمر الخالى عن الدهن ثم يوضع بوعاء نظيف  
ويسكب عليه من الماء البارد حتى ينطيه فقط ثم ينزل منقوعا ساعة وزجج من الساعة ثم  
يصفى ويصير بشاشة نظيفة فيخرج منه عصير مقروجا ومنذ وسهل الهضم وياخذه  
جرعة واحدة ولا يبقى منه شئ لانه يفسد بخلاف عصير اللحم الموضوع بالعلب فانه لا يفسد  
واحسنها الوارد من فرنسا باسم كارتين لوفرنك ومن انجلترا باسم



(قاعدة) من معنى اللبيب من أجاد طبخ اللحم الضاني حتى يتمرى وسقاه قليلا من الحنظل  
والمسل وبصفي و يشرب المرق قوي البدن تقوية لا يعادلها شيء ومنع الخفقان  
والهزال والقيء.

( السمك )

لحوم الاسماك تختلف في الطب بحسب كون السمك بحر يا ونهر يا واحسنها لحم سمك  
الماء الحلو فهو احسن تغذية واسهل هضما من لحم سمك البحر المالح وذو القشر منه جيد مناسب  
لتغذية المرضى والاصحاء والناقين بخلاف الاملس الذي لا قشر له فانها تفهية الطعم غروية تحتوي  
على مادة دهنية كثيرة فيعسر هضمها وتظنوا على الادوية التي يتعاطاها المريض وللمرضاء  
لا يخلط لحمه بشيء عند القلى مثل الثوم والبصل والا فاوريه بل يقتصر على الملح وكيفما كان  
فالسمك متق مقذ منه للغاية قوي الرائحة حاد الطعم فاخذ اليسر منه ينبه الشهية للطعام  
خصوصا المنطقات حميته عند الطعام وكذا ضعف الهضم = لكن لا يناسب من كان اعضاءه  
هضمه متنبهة او فيها استعداد ومتى بدأ فيه النقص فلا ينبغي اكله فانه مضر بالصحة  
(ق) واجود السمك ما كان عليه القشر وكان بحر يا وهو يسمن ويعدله اخلاط الحرورين  
وينفع ذوي الاستسقاء والسل وقصبة الرئة والقرحة والسعال اليابس وضمف الكلى  
واوجاع الظهر والمفاصل واختلاف الدم والزحير وكله يهيج الباه للمحرورين و ينزرمثية  
ويولد ما كثيرا والمقعد المشهور بالنسيخ ردى بولد السدد والقولنج والحصاء وربما وقع  
في الحميات باخترته الفاسدة

وافضل ما اكل السمك طر يا مشويا بالحنظل والثوم والطرندل والمصطكى واللباء يؤخذ  
مقليا ارمشويا حارا قبل ان يبرد يؤخذ بده النمر او المسل وانواع الحلويات كما يؤخذ على  
اللحم وادم الشرب الكثير عليه قاليا اخذه بعد الزنجبيل ان كان مربي او سفوقا مخلوطا بالسكر  
فانه يصلح جميع مفاسده

ولا يجمع بينه وبين اللبن والبيض او اللحم على مائة واحدة = وقال صاحب النذكرة لا يجوز  
الجمع المذكور في يوم واحد بل مائة واحدة ومن ملاء معدته من السمك من غير خبز وصبر عليه  
قدر ساعة ثم شرب عليه الماء الفاتر الممزوج بالحنظل او المسل او الملح ونقاياه تقي البدن من كل  
كيموس ردي غائص لا يترزاصله وقوى المعدة وشبهى الى الطعام (وهي من بحر باتى) وقال  
بعضهم ما اكل = السمك الا تلقى وقال شاعرهم

وفي كل ما شهر عليك بقيثة \* تقيك من الامر الذي انت حازره

قال شامخ هذا البيت في كتاب عجائب الطب لابن التاهيذ يجب على كل مهروود المزاج دموى



كان او بلغميا لاصفرا و ياوسوداو يا ان يتعاهد نفسه كل شهر بقيئة لتنظيف المعدة من سائر  
الاخلاط المحترقة والترهل والفتيان وامراض القصبة و يتمين القيء حين يحس بالمرار  
عند الامتلاء ( و يعرف بالشقاق ) والمر ) وان لم يستفرغ المرار فاليعاود الاستفراغ الى  
ثلاثة ايام ومن قوانيته غسل الاطراف بالماء البارد والوجه الامتناع عن اكل وشرب بعده  
يساعة زمانية حتى تستقر المعدة على اصلها وفي الطبيعي لا بأس ان ياخذ بعد الاستفراغ جزء  
من المصطكي سقوا بالماء البارد وشراب التفاح واما الحوامض مثل الليمون والمحل فلا ينبغي  
ان يستعمل بعد القيء لانه يزبد في مرار المعدة وعلى ذكر القيء فالنات به هنا وان كان ليس  
هذا محله فان الامراض العامة سنأت بها ان شاء الله تعالى مرتبة على حروف المعجم

(القيء) واسمه عند القضاة والمصريين الطراش

( ح ) اذا حدث القيء فجأة ولم يكن مصحوبا باعراض تهبج في المعدة وكان  
المصاب جيدا للصحة ولم يزل كذلك وعاوده القيء او النوع ان كانت المعدة خالية فلا بد من  
سبب طرد على المعدة وعلامته اعتقال البطن والالم قبل القيء بايام واما ان كان عن وجود  
ديدان في البطن فعلامته سوء الهضم وثقل في المعدة والامعاء = فان صحبه خفقان بهد  
الاستفراغ ولوربع دقيقة فاليعلم الطبيب ان لا بد ان القيء ناشى عن واحد من هذه ١٦ اما  
فساد في الكبد او المخ او الكلى او التهاب الرحم لكثرة التريف وهذا في النساء خاصة  
والعلامه قد لا تخفى على الطبيب ان كان بتحليل البول او ضعف النبض أو التثاير من  
حر او برد طرا

اما ان حصل القيء عند امتلاء المعدة بالمواد المختلطة بانواع مثل الطماطم والموخية  
مثلا فاما يوجد به صنف تالف فاسد والافمن صيدا الانية المصنوع بها الطعام كالتنجيس  
لان النحاس اذا لم يبيض فالمصنوع فيه من الطعام لا بد من تسممه وقتيا وتبتدي اعراض  
التسمم بالقيء ان كان بالنجيس او الزرار بح او الزنك

وتعرف الاعراض بالقيء في المعدة وقيء متواصل وسرعة النبض وتمدد في الحدقة  
فشلل في الاعضاء الخاضعة للقيء فموت واول الاعراض للتسمم بالزنك تبتدي بحرقان في  
الشفتين وينقل الالم الى غشية الفم ثم ما ذكرنا انما ( العلاج لسلم الزنك ) اولا كربونات  
الصودا والبوتاسا محلولة بكمية كبيرة من الماء الساخن ويسقى ليستفرغ جميع ما في المعدة ثانيا  
حمض العفصيك ( العفص ) ارمثلى قشر السنديان شرابا أو ٣ نقطة لاودانوم شرابا  
خامسا ليخ على المعدة من الظاهر باى لبخة نخالة او بزركتان فاذا كان الالم لا يزال في البطن  
فاليحقن المر بوض بالانشامز وجا بالماء



( أما علاج التسمم بأنبة النحاس ) فأول ما يحسن المصاب بطعم معدني غريب في الفم ثم  
إلقباض في الحلق منقص في البطن غثيان وقئ. انحباس البول نبض سريع وخفيف تنفس  
سريع ظمأ شديد عرق بارد برودة في الاطراف (اليدنين والرجلين) دوران في الرأس  
غيبو به ثم موت

(العلاج) المبادزة باخذ اللبن و بياض البيض جهد المستطاع ثم ايدواه مقيء مثل عرق  
الذهب مع الماء القاتر الكثير لاجل ان يتقايأ جميع ما دخل الجوف ثم المشروبات الضرورية  
ثم المورفين حقنا تحت الجلد او بدله اللادوانوم شربا ولبخ السكتان على البطن انتهى من  
كتاب مظلوم

(سماع) من الدكتور الكين شيكلي حكيم بالجيش ولى منه شهادة قاله اذا حصل  
القيء وكان الجسم متمبعا والقوة منحلطة ويحس بالم في الامعاء والقلب فلازم ان يكون دود  
في المعدة اما انكس توماى دود صغير يعرف بالبرزقي قصرية وانا واما دود كبير وهذا يخرج  
بل يعرفه الحكيم

(فقلت) اذا كنت في بلد بعيد عن الحكيم وحصل لي اضطراب في المعدة والقلب  
ولا ادري أمن الدوام من المدة ام عارض فما العلاج (فقال) الاحسن ان تستريح من الاعمال  
وتأخذ البارد من الطعام والشراب ولا تأكل سخنا ابدا حتى تشفى والماء يكون باردا او مثلجا  
ان كان يوجد نلج. اما انما القلب والشور به وكلها باردة وتأخذ ثلاث رقات يوميا من هذا  
الدواء ثم كتب لي تذكرة طبية هذه ترجمتها

عشرة قمحات من تحت نترات البزموت

عشرة قمحات من سكر ناعم التمر

عشرة قمحات من كربونات السوده

٣٠ قمحه و يسحق ناعما ويحبل كل ورقة ٣ قمحه وتممل بهذه الصفة ١٢ ورقه والورون ٣٦٠  
قمحه لاثنا عشر ورقة فلا بد في الاربعة ايام ان تمتنع القىء ان كان عارضا في المدة او من الدود فان لم  
يخرج الدود ولم يسكن القىء فالذهب الى الحكيم فان الداء غير ما ذكر انتم في ٩ - ٢ سنة ١٩١٢  
(تنبيه مهم) مقادير الاوزان التي في هذا الكتاب هي بالجرام وللجبار خاصة وكل وصفة  
هي الاربعة وعشر بن ساعة مثاله يستعمل زيت السمك من ٣٠ الى ١٠٠ مرادهم عن  
هذا المقدار لاربعه وعشرين ساعة بدين زيادة عن ١٠٠

( المواز بن الطبية )

وعلى كرمواز بن سابين المواز بن الطبية القديمة والحديثة التي يعمل بها الآن في  
الاسبتاليات وفي الاجزا خانات الآن و بها تعرف مقادير الادوية وقياسها بالضبط في



الطب الحديث والمعاقير في الطب القديم

(ح) قال الدكتور سليم غرض في كتابه التمر بوض المنزلي جرعات الادوية التي هي أكثر استعمالا هي ملعقة شاي ملعقة حلوي ملعقة شور باو كاس اما فنجان القهوة العادية فموعبارة وعن ملعقتين شور باو يجب عرض المشرك في ضبط سمها على الطبيب قبل ان يتقرر استعمالها هذا مانسبه المكائيل الاكثر استعمالا

جرام

ملعقة الشاي	٥	جرام
ملعقة حلوي	١٠	جرام
ملعقة شوربا	١٥	جرام
فنجان صغير	٣٠	جرام
كاس	٦٠	جرام

وقال الدكتور مظلوم في كتابه ان الاستحضارات الاقرب باذنيه المستعملة لها المواز بين هي المواز بين العمومية كالكيلوجرام او جرام او سنتي جرام حسب الاصول الفرنسية والمواز بين الاستحضارات الانكليزية هي كالاتي (و بها العمل الآن في جميع الاستباليات والصيدليات في مصر والسودان)

الموازين الانكليزية	جرام	وقال صاحب كتاب وقاية
الرطل ستة عشر ووقية يعادل	٥٠ و ٢٥٠	الاطفال ان وزن القمحة الواحدة
النصف الرطل او ثمان وقيات	٥٠ و ٢٥٠	هو ٦ ستة سنتغرامات فمس على
الربع الرطل اي اربع وقيات	١٢٥ و ١٢٥	ذلك وقال منبها عند وصول تذكرة
الوقية	٣٢ و ٣٢	طبيسة الى اي اجزا خالة ما فعلى
النصف ووقية	١٦ و ١٦	الصيدلي ان يطالع امرتين على الاقل
الدرهم	٣ و ٨٢	بكل امان ثم قبل صرف الدواء
النصف درهم	١ و ٩١	عليه ان يعيد قراءة التذكرة ثم ينسخها
السكر يول	١ و ٢٧	في دفتر مخصوص تحت عمرة مسلسلة
نصف سكر يول	٦٣ و ٦٣	و يجب ان تكتب كيفية استعماله
القمحة	٦ و ٦	الملاج مفصلة باللغة المألوفة عند
النصف قمحة	٣ و ٣	المريض او عند ذو يه من العيث
النقطة المسمم بالمينيم	٦ و ٦	نحر بذلك بالفرنسية مثلا لمن



لا يعرفها والعربية لا جنبي لا يعرف العربية وقبل استحضار الادوية والوصفات الانكليزية  
 بحسب الاصول يلزم تراجمة جسدوله الموازين والمكائيل المتقدمة ليعلم مقدار الوزن  
 الانكليزي الذي تراه بالحرام المستعمل في الصيدليات المصرية الجرام به ١٦ قمحة  
 وهذا منقول من كتاب القرما كوييا المسمى بالدستور الانكليزي الذي طبمته  
 مصلحة الصحة العمومية المصرية ما ياتي

( جدول الاوزان والمقاييس بالقمحة وعلامتها ج والقمحة حين تذكر عبارة  
 عن كل عشرين قمحة اسكرو بل وكل ٣ اسكرو بل واحد درهم وكل ٨ دراهم اوقية في اوزان  
 ادوية الاستباليات المصرية وكل ٦٠ نقطة تساوي درهم سائل وكل ٨ دراهم اوقية سائلة وكل  
 ٢٠ اوقية تساوي بنت وكل ٨ بنت تساوي جالون فالنقطة هي ٥٦.٥٠٦ و.٥٠٦ والدرهم سائل  
 ٥٥٢ و ٣ والاوقية ٤٢ و ٢٨ والبنت ٢٤٥ و ٥٦٨ والجالون ٩٦٣ و ٤٥٤٥٥٠ م انتهى  
 ﴿ اوزان الطب القديم ﴾

وقد حصروها في ورتبها على حروف المعجم بالفاظ اصطلاحوا عليها وجملوها  
 قاعدة لسائر المقاييس والاوزان والمكائيل ونقلت الاكثر استعمالا منها وتركت المجهول  
 ( حرف الالف )

( المن ) عشرون اوقية او اربعمائة مثاقيل ( استار ) به اربعة مثاقيل فيكون المن به ١٦٠  
 مثقال ( ب ) اقلل ) اي فولة هي نصف مثقال والمثقال به ١٨ قيراط فتكون الباقله بها ٩  
 قيراط ( بندقة ) هي مثقال اي ١٨ قيراط ( ت ) تمره هي مثقال ونصف اي  
 ٢٧ ط ( ث ) ثلاث ايام ونصف ( ج ) جوزة سبعة مثاقيل ( ح ) حمصة هي ربع درهم  
 ( خ ) خروبه وهي معلومة ( د ) درهم به ١٥ خروبه ( ذ ) ذنوب و يعب عنها عرفا بالجردل  
 او الدلو وطبا عشرة امان والمن هو عشرون اوقية ( س ) سكرجة ستة اساتير و ربع  
 والاستار هو اربعة مثاقيل ( ش ) شميرة وهي معلومة ( ص ) صدفة  
 اربعة خرابيب ( ض ) ضرس هو مثقالان ( الى هذا الحرف لم اجد اوزان ( ق )  
 قيراط اربع شعيرات ( ك ) كيلجة رطل ونصف مصري ( م ) معلقة كبيرة  
 اربعة مثاقيل والصغيرة مثقالان ( ن ) نواية ثلاث دراهم ( و ) وقية اثناعشر درهم  
 و بوزن الافرنج عشرة دراهم وفي الاستباليات المصرية ثمان دراهم = وقال الرازي  
 القسط هو اربعة ابطال مصرية



(قائدة) الجنيه الانكليزي به درهمان ونصف وبوزن الصياغ ربع وقية وعند الحكومة به  
٢٣٣ قمحة وربع قمحة وبالجرام ٨ جرام سوى عشر الجرام وبالخرو به أي القيراط ٤١ قيراط  
(أقول) عند الصياغ أوقية الذهب بها ٣٢٠ حبة عروس وكل حبتين توزن خروبة واحدة أعني  
الوقية بها ١٦٠ خروبة ونصف والاوقية ١٦٠ حبة أعني ٨٠ خروبة وقس على ذلك الى ثمن  
الاوقية وتسمى قسمة ومها ٤ حبة أعني ٢٠ خروبة فهذا قانون جميع الاوزان اما الارطال  
فالمصري والمدمشي والمراقي والقدسسي وحص والمغربي والهندي ويطلق على البغدادى خاصة به

درم ١٤٤ : ٦٦١ درم ٨٠٠ ونصف ٠٥١ ٧٤٤ ١٣٠ درم  
(ابدال الادوية اذا تسر وجودها بما يقوم مقامها في الطب والتركيب) =

قال الرازي الاذخر بدله قردمانا (اي يقوم مقامه) انيسون بدله كراويا (اجدان) بدله  
الشبت (سقنقور) بدله خصي الثعلب (أمد) بدله توتيا او اولو غير مثقوب (ائل) اي الطرفا بدله  
المسروان كان عمرا الورقا (افيون) بدله وزنه ونصف وزنه قشر اصل الينج اي عروقه والينج هو  
من السيكرا نبت معروف (بلاذر) بدله مرة ونصف جوز الهند (بورق) بدله نصف وزنه فقط  
ملح الطعام (بزر القشاء) بدله بزر الخيار (ابر باريس) بدله وزنه بزر الورد وثلثا وزنه صندل (تر بد)  
بدله قشر التوت (حرف) حب الرشاد بدله ثلاثة اوزانه حزدل (جلنار) بدله قشر الزمان (جمدة)  
وزنها قشر رمان ونصف وزنها قشر السليخة (جلوان) بدله حب صنوبر برجاوشير) بدله وزنه ابن  
التين (جنطيانا) بدله اصل الكرفس الرومي نصف وزنه (حب الراسن) بدله عاقر قرح (حب  
السفرجل) بدله بزر قطوانا (حب النيل) بدله نصف وزنه شحم الخنظل (حى عالم) بدله عصارة  
ورق الخس (حاشا) بدله صمغ (خطمي) بدله صمغ عربي (خصي الثعلب) بدله بزر جرجير  
(حبت الرصاص) بدله الزفت الذي يطلع من المراكب (خردل) بدله حب الرشاد (خصي الثعلب  
بدله سقنقور = من كتاب بن التلميذ عن جالينوس وهو حيوان يوجد في البحر اي السقنقور  
وبملح وجميعه من ادوية الباه (دارفل) بدله زنجبيل (دارصيني) بدله خلنجان (در) وهو الجوهز  
بدله وزنه مرة ونصف من الصدف الصافي (دهن الخروع) قال جالينوس قوته كقوة دهن الفجل  
الا انه اسخن منه وقال انه اشبه شىء بالزيت العتيق فهو يقوم مقامه (دهن الورد) بدله في تحليل  
الاورام الصلبة ثلثا وزنه كندر ونصف وزنه اهل (ذهب) بدله في التراكيب لامراض القلب  
وزنه ونصف وزنه فضة وثلاث حبات كبريت مسحوق (زفت) بدله قطران (زيب الجبل)  
بدله عاقر قرح (سارج) بدله سنبل (غبيراه) بدله سويق النبق والسويق كل ما يوجد تحميصه  
فربيون) بدله جلثيت اي العفة (فلقل ابيض) بدله زنجبيل (كهربا) بدله سنندروس (كبريت)  
بدله زرنيج اي رهج وهو سم الفار (كثيراه) بدله صمغ عربي (ابني) بدله صدف محرق



(لوزمر) بدله حب المشمش الغير نصيب (أولؤغير مثقوب) بدله وزنه ونصف وزنه صدق صافي (قال الاسفرائيلي ولا بد من التفهيم على اللؤلؤ فاذا عدم فله العذر في عمل الصدف) (مقل ازرق) بدله قشره النايص اي بعد زواله القشر الاعلى ثم يؤخذ الطري (مسك) بدله ثلثا وزنه جند باسن (وهو خصبة حيوان بحري بصفة الكلب يصاد بكثرة) (اهليج كابيلى) بدله هندي و بدله الجميع السودانى الاهليج هو اللالوب (ورد) بدله بنفسج (ايسون) بدله شبت و ربع وزنه رازيانج (نزر كتان) بدله حابية (راوند) قال في التذكرة بدله مرة ونصف و ردمنقى و خمس وزنه سنبل (ضوبر) بدله ضمغه بزرخشخاش

(نوع ملحق الموازين) ظفرت بمجموعه من خلاصة الاقربازينات الطبية جمعتها الحكومة المصرية سنة ١٩١٠ تسمى فرما كوتة مستشفيات الحكومة المصرية قال فيها في الموازين هذه المختارة الثلاثون سنتي متر مكعب هي جرعة واحدة من المزيج لان مقدار عدد ٣٠٠ م. (علامة سنتي متر يقرب من الاوقية وهي تعادل فنجان القهوة العادي فتقدر السوائل بالسنتي متر بهذه الطريقة اى ٣٠٠ م. يعادل فنجان اسهل جدا من وزنها سهل في العمل افهم ذلك اما مقادير المواد الصلبة (والمساحق) فهي بالجرام و اجزاء الجرام اما مقادير محضرات الحقن تحت الجلد فلا زالت بالنقطة انتهى (اقول) تقدم عن صاحب كتاب التمريض المنزلى ان الفنجان الصغير هو ثلاثون جراما قبل الثلاثون سنتي متر تعادل ٣٠٠ جراما فيه نظر (شرح اسماء الادوية يعسر فهمها للطارين اللذين يبيسون الادوية)

ومن حيث ان لا يستطيع ان احصر جميع خاص النباتات واسمائها في هذا المختصر كما فعله ماء الاطباء كان سينا وغيره اذ لكل منهما كتاب في فن واحد لا يتمناه وهذا مما يسهل لهم المهنة وكتابتنا هذا جمع تسعة فنون مختلفة والقصد منه ما دعت الضرورة اليه لتقع العبادان شاء البارئ تعالى وجمع ما تفرق وتشتت باخذ لبايا وخلاصته وترك المطولات وحيث ان جميع كتب الطب بنيت على منافع النباتات وخواصها وتشخيص الامراض وعلاجهار ايت ان اضع ما اطلعت عليه من اسماء بعض النباتات المهمة ضنا بهم عن فهمها لغير اهل الصناعة وان يضموا كما وجدوها مدونة يكتب حكاء اليونان بالاسم الاعجمي وتارة بالعربي ولكن اسم يعبر مسمى كما اطلعت في الكيمياء على اسم الذهب بالشمس والفضة بالقمر والمريخ بالرصاص والابق بالزئبق وغير ذلك فاعانة لمن يطالع كتب الطب المطولة ويعد عليه بعض اسمائها او يورم ابدالها بالوضبط موازنها جمعت ما تفرق من ضبط الموازين وابدال الادوية وشرح اسماء الادوية من سائر كتب الطب القديم والحديث وعلى الله تعالى الاعانة والتوفيق واساله



الامداد بروح منه لما فيه نفعى وتقع العباد والالهام لما فيه شفائى وشفاء الانام من الامراض  
والاسقام والالام (حرف الالف)

(اسقرديون) هو الثوم البري (اشقيل) هو بصل المنصل ويعرف ببصل الفارنيت برى  
(اقاقيا) هو قرظ السنط (برساو في نسخة درسيا) هو السوسن الابيض وترجمة هذا الامم  
قوس قزح لما فيه من الالوان (اسقيوس) هو البزرقاونا (استنيعا) حب الخروع (اسفيدار)  
هو الخردل (اسفيد) هو الحرمل (ابهقان) هو الحجر (اقليا) هو خبث كل معدن ذائب  
كالحديد والذهب والوطى والنحاس والفضة اى بمعدن يحمى في النار ويعفى ويقشر  
ثم ياخذ الفسرو وهو الخبث (اشنه) هى الشيبة (أصف) هو الكرنيت طعمة احد من الفجل  
(اشرخار) هو شوك الجمال اى العقول بالفارسي اشتر الجمال وخار الشوك (ابنوس) هو  
الانيسون والانيسون والنانخة هى النخوة المعروفة عند المطارين (اسرب) هو الرصاص  
(لبني) هى الميعة السائلة (اصابع صفر) هو الكركم وهو الورس (آشق) هو لصاق الذهب وهو  
الكالنج فى كتب الرازي (وعندنا نحن الصياغ نطلق عليه اسم التنكارلانه اللحام وفى التذكرة  
قيناشق) اطربفل) هى الاهليلجات الثلاثة معجونة اى الهندي والكابلي وقد ذكرنا بدل  
الجميع السودانى فى باب البدل

(سالت) الدكتور جنبلاذ عن اهليلج السودانى هل ينقى عن الاهليلجات  
المذكورة فى الكتب فقال نعم لاهل السودان خاصة والهندي للهندلان كل انسان  
ينفعه نبات ارضه (ادخر) هو حلقا تكون بمكة (راننج) هو علك الصنوبر وهو صمغ الصنوبر  
اذ اغلى وصفى وجمد كان منه الفلفولية (افرك) الوجدان (اصل القلقل) هو المقات المعروف  
وحبه هو حب القلقل اسرك هو الاهليلج الكابلي (انابري) هو شفايق النعمان (اسارمرد)  
القلقل الابيض (آنك) القصدير وهو القلمى (اسرنج) السيلقون الاحمر (المم) هو الزرننج  
الاصفر ومنه ابيض وجميعها داخل فى الصياغة (الحشيشة الفارسية) هى الدنج (المذبة من الطرفا  
(ام غيلان السنط المصرى ذى الشناك) (اصطرك) نوع من الصمغ مر اى نوع غير الصمغ العربى  
وهنا خالفهم داود الانطاكى فقد قال فى التذكرة فى حرف الالف) لاصطرك هو الميعة  
السائلة او صمغ الزيتون فقط (آس) هو الریحان وهو المرسين (باروق) هو الاسفيداج وهو من  
الرصاص بمعدن كيبسه (اجاص) هو الخوخ او البرقوق (احر بىض) هو المصقر (اخنا البقر) هو  
الروت وهو الجلة (آزر بون) هو بنجور مريم (اسطخودس) يوناني وياقرب الاحلاح وبعصر  
الكمون الهندي اشياف) هو كل تركيب من الاحمال للمعين (اهليلج) نبات كالكمثرى يصنع  
بالبن الحليب واجوده الاصفر (انيسون) هو الرازيانج (اينج) المرقات هى كل ما ربي من



النار كالزنجبيل والامليج يسمى انبيج (انب) هو الباذنجان الاسود ( انطونيا) هو الهند باي  
القرع الكبير (اهليج) اربعة اصناف من شجرة واحدة ثمرة كالنخلة اي البلح الاصفر بعد  
نزع قشرة (اوراسا) الكرفس البري (اوسبيد) كل ما اتخذ من اللينوفر (اماز) هو الجرجير  
(ايارج) يوناني هو كل دراهم سهل كالسناو حب الملوك يسمى ايارج (بازهر) هو كل تركيب  
نباتي او حيواني او معدني يعمل للترياق

(حرف الباء والتاء)

هذا من التذكرة والمطى فقط (بارنج) هو النارجيل (بادي) الفلفل الاسود (بجم) تمر الابل  
او الطرقة (بستج) هو اللبان الذكري (بلسن) العدس بخلاف اللسان فانه مشهور (بلبس) التين  
(نباشت) هو صمغ البطم (نقاح ارمني) المشمش (نقاح فارسي) هو الخوخ (نقره) هي الكراويا  
(نقده) الكزبرة (نودري) ويسمى باليونانية وحبها وقسط بالعربي وهو مشهور (ت) (نامرت)  
هو اللوبيا (نيل) هو النجيل (جاورس) هو قصب العنكبوت بالسودان (ج) (جادي) هو  
الزعفران (جامس) لقولون التذكرة ايضا يسمى جرجر (جلنجين) وعربوه عن حكام  
الفرس كل مجيبين وعن حكام اليونان كل باشكر ومعناه ورد وعسل عند الفرس وورد وسكر عند  
الآخرين وهو عندهم شراب الورد المعلوم (جلجان) هو السمسم (جلز) الجلبان (جوزبوا) هو  
جوز الطيب (ح) (حب النيل) هو القرطم الهندي (حب الراس) زبيب الجبل (حب الايارج)  
كل ترتيب لامراض الدماغ (حجر قبلي) هو حجر الصباغين لانهم يبيضون به الثياب (حديج)  
هو الحنظل (حومر) التمر هندي (خ) (خربز) البطيخ الاخضر (خرق) تمر البشر (خمرودارو)  
(خولنجان) خضاف) هو المقل الازرق (خلال) هو السذاب (خانز) الجلبان (خلبان) هو  
القتاد (د) (دارفلل) هو عرق الذهب (دخن) من الجاورس ايضا كيزر العنكبوت (دراسج) هو  
اللبلاب وهو الفسيل بالسودان (دستنبوبه) هو البطيخ الاصفر اي القاون (دلدل) هو كبار  
القنفذ (دلق) هو النمر (العاقم) هو الحنظل (دوع) اللين الحامض (ذ) (ذعب) هو الشمس (ر)  
(راز يانج) هو الانيسون والبسباس وعندنا الشمار المعلوم (راننج) هو صمغ الصنوبر  
وفي كتاب الدكتور مظلوم الراننج يستخرج من خشب الانبياء والحلبة والحمودة وكلها مادة  
راننجية مستخرجة منهما وكلها قابلة في الكؤل (اي السبيرنو) الاراننج اللامي فانه  
يدخل في تركيب بعض لصق ودهانات وهو قليل الاستعمال ثم قال ايضا في حرف الزاء  
في الراوند (راوند) اصله جزور صفراء والاحسن الراوند الصيني واسمه حمض  
الجاليك وحمض التنيك وحمض الكريسوفانك وهو يحتوي على ثلاثة اجناس من الراننج  
وهي الابوريتين والفاورتين والاريتوريتين وهو لين مسهل ومعدني والراوند المحمص مقو



وقابض خفيف ويستعمل من الباطن مسحوقه من ٠ الى ٢٠ واي من واحد جرام الى اثنين  
(انظر الموازين) كملين ومن ٤ الى ٠ و. اكسهل في برشام وحده اوفي حبوب حديد انتهى  
(انظر في الطب الحديث كيف جعلوا الاسم واحد عربي ستة اسما أعجمية)  
وقال الرئيس والاطباء الراوند جميع منابته سمن دور وجزائر سرنديب والصين  
وهو احوده اي الصببي وهو الاحمر الضارب الى الصفرة المتخلخة الذي اذا مضغ صبغ  
زعفرانيا وهو قطع خشبية فائمه وكاة قليل الاقامة تسقط قوته في دون السنة ويحفظه الماميران  
(والماميران قالوا في حرف الميم هونبات كانه للبلاب اي القسيل وتبقى قوته عشر سنين وله  
فروع مموجة كثيرة المعقد وورقه عر يض كالبلاب وهو ينبت عند المياه واجرده الهندي ويحفظ  
ما وضع في اوراقه بمد سحقه بعيدا عن الهوي الا ان هناله بزرمثل السمسم بخلاف للبلاب انتهى  
(وقد اطلت في ذلك اتعلم ان الاوائل لهم الفضل على الاواخر وان كان هؤلاء اخرجوا  
معضلاته الى حيز العمل بجدهم واجتهادهم واستخرجوا من بزرها دهان وزيون ومحلول ولكن  
الاصل لم يخرج عما وضعه الاوائل وساطهر ان شاء الله تعالى ماستر وهو اكشف ما خبؤه من اسرار  
هذه الصناعة والله تعالى هو المستعان

(رهش) هو الطحينة واما الكسب عند المصر بين والامباز عندنا وهو نقل السمسم يسمى رهشة  
بالتاء (حبق) هو الریحان ومنه انواع حبق القيل وحبق الراعي وحبق صعتري وكلها هو الریحان  
المرغيب البستاني (ز) (زارق) هو الزنبق (زعنبر) هو المر (زنبق) هو الياسمين الاصفر المستخرج  
منه الدهن (زيت السودان) هو الدهن المستخرج من اللؤلؤ عند الاوربا وبين واما العام هو  
الزيت المستخرج من السمسم و يسمى في الطب القديم الشرج وقيل السبرج والخاص قاله  
صاحب التذكرة خاصة زيت السودان دهن نمر كالوز يخرج في شجرة شائكة تا كلة الدواب  
وتلفظ نوي فيتمصر منه هذا الدهن حلوا الطعم طيب الرائحة يولد الدم الجيد و يلطف الاخلاط  
و يذهب امراض الباردين مثل الجنون والوسواس والفالج والتدرو يدر الفضلات و يفتح  
السدودان دهنت به الاورام الباردة حلها انتهى حرف الحاء (اما باقى الكتب فان اوصافه نطلق  
على دهن اللؤلؤ المعروف ببجاره ببلاد المبيد فانهم يغلوه على النار ويؤخذ ما تجمد منه وهو الدهن  
فيا تدمر اياه و يدمن منه هذا ما ثبت لي بعد التجري والفحص والله تعالى اعلم وشجرتة كالنخلة  
ودهنه اصفر قلبي احمر حال بحارة (سلامندآر) هو العطاءة واسمه المشهور السحلية ويستعمل  
للرام بمد قطع قوائمه الاربع (سمام ابرص) هو الوزع وهو الضب عندنا (سجلاط)  
الياسمين بانواعه غير الاصفر (سذاب) هو الفيجن وشجرتة كالرمان وبزرة كالشونيز وهو معروف  
عند المطار بن وفي كتاب معلوم سدب اوسداب شجيرة صفيرة تنبت في الجنائن ويستعمل



النبات برمته ماعدا الجزور ومادته الفمالة عطرة وهو منبه مدر للطمس ( اي الخيض ) بكية  
زائدة من الداخل عطره من نقطتين الى عشرة نقط في جرعة كؤلية وامام سحقه من واحد الى  
٢ في حبوب او برشام مع السكر في ٢٤ ساعة (سقمونيا) هي الحمودة (سكنجبين) معرب  
من سركانكين فارسي ومنه نخل وعسل وهو شراب مشهور يراد به كل حامض حلو وسياتي  
ان شاء الله تعالى (سليوس) هي السليخة (سليخ الحية) جلدتها الرقب الذي تنزعه عنها بمد  
خروجها من وكرها في الشتاء (ساجم) هو اللفت (سحقوطن) هو بنات حي العالم وهو  
القنطر يون ايضا (سسق) هو المرزنجوش والمردة وشومردكوش بالفارسية ومعناه اذن  
الفارو وعصر والشام سمرق وعبقر واخراسمه هو الريحان الذي يزرع في البيوت في القيصاري  
( وهذا هو العجب لمن يتعجب ) (سنوت وشوتر) الكون والحبة السوداء وحبة البركة  
( سنون ) هو كل دواء مختص لادوية الفم والاسنان ) وليس هو قديما بل استخرجه  
بهرجيس والديختيشوع وهو اول من درس الطب بنيسابور وترجم اكثر كتب اليونان في الطب  
واستخلص منها ما اراد ومنها السنون واول من استطب به خلفاء بغداد من العباسيين ( ومثله  
قال سنون يجلو بالناز يحلل و يذهب بالاورام التي في اللهاة و يصرف الدم والحفر محرق  
القرع المرو يؤخذ من رماده عشرون ملح اندرائز ييب جبلي من كل سبعة ومن رماد النخالة  
اربعة يعجن بالفطران ويستعمل في الفم مضغا ومضمضة انتهى

( وقد ائتمت بها هنا وان كان ليس هذا محلها خوفا من قواتها اذا الحكمة ضالة المؤمن )

( سيسارون ) اختلفوا فيه فبعضهم قال هو القلقاس لان ديسقور يدس قال به وقال

لاخرون هو الشوتيز وقال الانطاكي اسمه مجهول في اصطلاحهم (سيمق) الدهن المستخرج

من بزر الفجل البري

( ش ) ( شاهترج ) كزبرة الحماي كزبرة البر ( شاه بلوط ) هو القسطل بمصر

( شاه رانج ) الحشيشة وهي القنب ( شقرديون ) الثوم البري ( شار ) هو الراز يانج ( شوتيج )

هو البان ( شيراماج ) هو الاماج شير هو اللبن بالفارسي اذا مزج به ( ص ) صنوبر ( اسمة

في الطب القديم كما هو واما الحديث فالبري منه يسمى سبان والذي يجوار للمياه يسمى بحري

صنو بر قاله مظلوم في كتابه الصنو بر البحري هو شجر والمستعمل منه الخشب و يتحصل من

هصارتة علي الزمتمينا و عطر القطران والزفت الابيض) صقره والنحاس في اصطلاحهم يسمى

صقر ( ضمير ) هو الجزر البري ( طر حشقةوق ) الهند باع وهو القرغ ( طيان ) الياسمين البري

( ح ) عرمص ( هو السدر ) عطاب ( هو القطن ) علك ( اطلقوه على ثلاثة اسماء من

الصموغ التي توفرت رطوبتها وهي المصطكي والفلقونية وصمغ الروم ( عتجد ) هو عجم



الزبيب اي حبه ( عود الريح ) هو العاقر قرح ( غاالس ) في مصر يسمى فسا الكلاب  
وهنا اللعوت ( وفسا الكلاب ) هو عندهم يسمى غالس ( ناعنب التلب ) يسمى فنا  
( فرنج ) هو الحبق ( قائل النحل الليثوفر ( قشاء النعام ) الحنظل ( قردمانا ) الكراويا البري  
( قناء هندي خيار الشنبر ( قيسوس ) اللادن اي اللبان ( كتم ) هو النيلاء اي الصباح ( كالخ  
هو الاشق والقناوشق ( كذك ) هو الكندر اي اللبان الذكر ( كمبانا ) عود الصليب ( ل ) ( لصف )  
نمر الكبرى ما هو دانه ( فارسي حبة الملوك ( مارماهي ) هو السمك الذي يشبه الثماين ( مريخ )  
هو الحديد ( مسك الجن ) هي الجمدة ( مقد ) الصبر ( مقلياتا ) كل ما قلى على النار من البذور ( موم )  
الشمع الاصفر ( ن ) نهق هو الجرجير ( نهشل ) هو الجزر البري ( هبيد ) هو حب الحنظل  
( هرفلوس ) هي البقلة وهي الرجل البرية ( هرطمان ) هو البسلة بمصر ( ودح ) ما تحمله اصواف  
الضبان من الوسخ فاذا غسل الصوف بطلت خاصيته في الطب ( ررس ) الكركم ( ي )  
( بتوع ) كل نبات له لبن يسيل اذا قطع كالحمودة والتين والعشر فاذا قالوا اليتوعات ولم  
يفيدوا فلا يعتد بذلك والا فلا بد ان يقولوا يتوع التين مثلاً او يتوع العشر لانه من السموم  
المضرة ( برنه ) هي الحناء والله سبحانه وتعالى اعلم

( ح ) ( ايون ) هو الايون ( ما بونير ) هو عرق الحلاوة المعلوم ( طرطراط اليوناسيوم ) هو  
ملح الليمون ( روح ) ( هو كل شيء حل بالسبير تومثاله ( روح كلورفورم ) هو البنج وروح  
الكافور هو السبير توارو يسمى الكقول واذا قدر غنا ما تقدم فالت بالهم من التدابير الصحية  
والاسعافات الطبية لسائر الامراض الاكثر انتشاراً ثم نختتم الكتاب ان شاء الله تعالى بمنافع  
النبات وخواص الاشربة والمقاير وغير ذلك والله تعالى هو المسمعان  
( باب الاخلاط والسوائل الذي هي قوام البدن ) ( حرف الالف )

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على مولا ناعمد النبي الرحيم والهوصحبه مع التسليم  
قد اجمع اهل الطب القديم على ان كل جسم آدمي قد احتوي مزاجه على اربعة اخلاط وهي الصفراء  
والدم والبلغم والسوداء وهي اركان الصحة للبدن فاذا زاد احد هم غلبة اوفساد فقد اضمف الثلاثة  
الاخر فاذا استوت الاخلاط الاربعة وتوازنت فقد صحح البدن ولا يعتر به مرض وسموه  
المزاج الخامس وجعلوا الكل منهم ما علامة اما اهل الطب الحديث فقد جعلوها ثمانية بزيادة اربعة  
غير الاربعة الاولى وهي المزاج اللينفاوي والاماني والمصبي والتناسلي وتبدأ بما قاله الاقدمون  
( المزاج الاول الصفراوي ) وقد كثرت فيه الحرارة واليبوسة وقلت به الرطوبة والبرودة  
ومسكن الصفراء من الانسان المرارة وفعالها الرأس وعلامة صاحبه سرعة حركته في جميع  
الاحوال والاقدام والشجاعة وجودة الفهم ونحافة الجسم فعلامة مرض صاحبه وتسمي



غلبة الصفراء وزيادة خلطها مرارة الفم وجفاف اللسان والمنخرين وصفرة اللون وازجاج الرأس والذي يهيج المرض على صاحبها اذا كثرت الاغذية الصفراوية الحارة كالعسل او الحلاوات او بطر وخارجي كالافعال النفساني والغم والامتناع او فرط حرور برد فتدب لها والموافق لصاحبها من الاغذية اسمن والادهان ومثل الشمير والقنفاء والبطيخ والتمر هندي او مسهل الصفراء وهو درهمان سنابذ قوق وخمس دراهم اهلبلج بعد نزع نواه ودرهمين تمر هندي في ربع رطل عسل منزوع الرغرة ( اي بعد غليه على النار تنزع رغوته ) ثم يشرب المرق فانه يسهل بلطف فان افادوا الامتلاء الصفراء وهو درهم ماء ليمون على اوقية عسل تضرب في رطل وربع ماء فاتر ويشربه ويتقيأ فانه ينقي سائر الاخلط الصفراوية والغذاء محمرا الزرة مع ابن البقر بالسكر والارز

(ح) ياخذ الصفراوي المزاج ٦ قمح حبات صبر سقطري بيلها عند النوم نسي احسن دواء للصفراوي والبواسير (المزاج الدموي) وهو الذي كثرت فيه الرطوبة وعلامة صاحبه كثرة اللحم والدم وبطء الحركة والميل الى الراحة مع حسن الخلق وسكنته من الانسان الكبيد فيوافقه من الاغذية كل بارد يابس كالزرة والبن الحامض ومثل الصمغ والحل وكل ما هو محفف للدم اما اذا اكثر الانسان الدموي من الاغذية المولدة للدم مثل اللحوم والطباخ الدسمة والحلويات هاجت الطبيعة في البدن بكثرة الدم فيبخر الدمغ بخار احارار طبيا فيقع الصداع والحرارة وانطباخ البدن والرمد فاذا قطع ذلك بضمح الصداع بالحل وماء الليمون وشرب الحوامض كالحل والمان الحامض والبن لرائب وتمع الاعتدال

(ح) وقال صاحب كتاب الطب الحديث بعلامة المزاج الدموي ان كان من السودان او الحبش يكون احمر العينين محتقن الجلد وفيه بقية الاوصاف المذكورة فينبغي لصاحب هذا المزاج ان يحتنب الافراط في اكل والشرب لاسيما ان كان الماكول والمشروب منبها وكلا فرط في الجماع والسهر وعليه ان يتباعد عنها ليجب الاتعمال النفساني كالفرح الشديد والحزن والتميزت وجميع ما ينشأ عنه تغير الدورة وضربات القلب فان ذلك مضر فينبغي ان يتخذ اغذيته من النباتات والاعذية اللطيفة لانها تكون له كدواء خفيف وبالجملة والاشربة الملية وان اصيب بمرض منه يعالج بالفصد العام كفصد الزراع والموضعي كالمق =

(المؤلف) وعلى ذكر الملق والحجامة به فنقول مثله قاله اهل الطب الحديث هذه المختارات قالوا في اخراج الدم ان الملق واسطة عظيمة في شفاء اغلب الامراض خصوصا الدموية والا كالتوما يحتاج فيه لاخراج الدم او المادة الفاسدة لاسيما الائتهابات الموضعية والجلدية او الالتهاب الاحشاء وكثيرا ما يستعان به في اخراج الدم ولان ما يخرج بالملق افضل مما يخرج باي نوع لان



له خاصية في كهر به جسم العليل = وهو انواع منها ما لا تقع له في الطب وهو الذي يوجد في  
البرك لانه اسود ضعيف صغير واما الذي له تقع في الطب فهو المستخرج من الطين الذي على  
شاطىء بحر النيل الاحمر الذي على ظهره خطوط صفراء وخضراء ( وهو الذي يجعل في رأس  
الصنارة طعام للسماك ويصاد به ) واسكل علقه طرفان دقيق وفيه اسنان لا ترى الا بمشقة  
وطرف غليظ وهو الذيل وكيفية وضعه ان يغسل المحل بالماء الفاتر ويحلق ان كان فيه شعر  
ويجعل العلق في فنجال او ظرف او في خرقة ويوضع على المحل الذي يراد اخذ الدم منه ويصبر  
حتى يمض جميعه ويصير معلقا فيزبل الفنجال من تحته ويترك حتى يتملى دما فيسقط من نفسه  
فان امتلأت المعلقة ولم تسقط فلا يجذبها بل يبيل قليلا من ملح الطعام ويمسح به المعلقة  
فتسقط حالا = فان اريد وضع العلق بمكان ضيق مثل العين والاتف او النجم فيمسك  
العلقة من ذيلها ويقدم رأسها حتى تمسك بالمحل فتترك حتى يتملى وتسقط ثم بعد سقوط العلق  
اذا اريد اخراج الدم زيادة عما امتصه العلق فيغسل موضع العلق بالماء الفاتر ثم يوضع لبخعة  
من بزر الكتان او النخالة فانها تجذب الدم وتغير بحسب الطلب اما اذا اريد إيقاف الدم  
بعد سقوط العلق فيضغط على المحل بالكف ليرجع الدم ثم يوضع على المحل قطنة تموش  
أو نسالة = فان اريد حفظ العلق والاتفاح به مرة اخرى توضع بعد سقوطها على رماد  
او رمل مبلول حتى تستفرغ ما في جوفها من الدم ثم توضع في ماء قراح ولا ينبغي ان يقرب  
منها اى شئ من الملح او النشوق ( اى السعوط ) فانه يقتلها = اذا نشبت المعلقة بحلق  
انسان من الداخل فلا تسقط الا ان يتفرغ العليل بالماء الفاتر المحلول به ملح الطعام ( اقول  
وقد اطال هل الطب القديم في نشوب العلق بالحلق ووصفوا له من الادوية كثيرا بما لا طائل  
تحته اما اهل الطب الحديث فقد صححت تجربتهم على الماء والملح اما ان ماتت بحلقها ولم تسقط  
فيعمل له عملية اما جراحية واما بالنشبات الجازية ) ولتمام باب اخراج الدم فالنفرغ من  
هذا الباب ثم نرجع الى الاخلاط

(الفصد والحجامة)

( ح ) قال اهل الطب الحديث الفصد وان كان واسطة عظيمة في شفاء اغلب الامراض  
فيجب ان لا يتعاطاه غير طبيب او متعلم الفصد لثلا يفصد احد الشرايين فينزف الدم اذ  
العروق التي تفصدها الاوردة ( اى التي لا تتحرك ) والفصد لا يكون الا في اربعة مواضع وهى  
الذراع من اسفل الكوع وهى الاكثر استعمالا لان بها الاكحل والقيفال والثاني ظهر الكف  
وهو الذي بجوار الابهام من العروق الثالث الساق الرابع ظهر الرجلين بعداد اربعة اصابع عن



اصابع الرجل اليمنى او اليسرى = وقبل عمله ينبغي ان تجهز له اشياء اولاً بربط العضو المراد  
فصده ان كان الذراع فير ببط اعلى المفصل بقيراطين ربطا متوسطا لتنتفخ العروق و يظهر العرق  
المراد فصده وان كان الساق بربط اعلى الركبة وان كان بجوار الاصابع فير ببط الساق ثم يفتح  
العرق بموضع نظيف والجرح على هيئة الزاوية هكذا  $\Lambda$  ومقدار الدم الذي يستخرج يكون  
بحسب سن المريض وشدة الاعراض ان كانت من الرأس او الامراض الحارة وخصوصا  
في الامتلاء الدموي للمرطوبين لكونه ينقص الدم المتوفر الذي هو سبب معظم الالتهابات  
ويرطب الجلد وينقص الحرارة = وان اغمى على المقصود فاليرش على وجهه الماء الممزوج  
بالخل وينشف منه وتبل اطرافه فانه يفيق ثم يوقف اخراج الدم بوضع الاصبع على الجرح ثم  
يحل الرباط ويحشى بقليل من القطن ويربط برباط الى اليوم الثاني =

ويكفي في اخراج الدم من عشرة آواق الى رطل ويمنع المقصود من الحركة ويلزم الراحة ولا  
ياكل حامضا او مالحا بل المرق ومصل اللبن بالسكر انتهى واه الحجامه فقد قالوا فيها

الحجامة قليلة الاستعمال في الطب العصري وهي عملية بسيطة يفعلها اكثر المزيين وحلاقي  
الصحة واصحها لتخفيف الالم الحداري (اي الفطية) ان توضع المحاجم على محل الالم حتى  
يورم المحل ثم تترك بدون ان تقصد بالموسى او مخرج دم وفي الاكثر استمالا عند العامة بعد  
وضع المحاجم يقصد المحل جملة فصدمات بالموسى وغيره عند امتلاء المحاجم بالدم من ثلاث الى  
خمسة = الحجامة ان كانت جافة او باخراج الدم فهي مصرفة لنقل الالتهابات الجلدية من محل  
لاخر وتعمل للالام الحدارية والعصبية وعند تهيج الجلد بامتلاء الدم وتعمل في  
الرمم بحجم الصدغين والقفا او فصدهما بدون محاجم وتعمل بالفصد على محل ادع  
الحيوانات المسممة كالحية والعقرب انتهى قاله كلوت بيك وليفانس وسالم باشا وعبد الحميد  
اما اهل الطب القديم فقد قالوا (في الحجامة) في التذكرة والقانون والرازي وتسهيل المنافع  
وشرح الاسباب (ق) اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه اتفق الا لضرورة لانه به قوام البدن  
وقوته كالمى لان بقاء النطفة والدم في البدن اقوى له من اخراجهما فاما المقصد فانه ضروري بما  
لم يصح الجرح وبما اهلك وانما الاولى الحجامة ان كان ولا بد = ومن كتاب اللقط قال دخل  
اعرابي من بني فزارة على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واذا حجام بحجمه بمحاجم من  
قرون فشرطه بشفرة فقال ما هذا يا رسول الله لم تدع هذا يقطع جلدك فقال هذا المحجم هو خير  
ما تداو به = رجعتا الى الكتب المذكورة واخذت الخلاصة

الحجامة هي استفراغ ما تحت سطح الجلد من الدم واولا رطاريه كيتحرك خلط من الاخلاط  
او صرف مادة مؤلمة وكل اما بلا نار وهو الاجود والامل لتوفير الدم واما بنار لطاريه وجب ذلك



والقول الكلى في الحجامة انها لا تصلح الا للسمان ربما يحيز في الجلد من الاخلاط الرقيقة وقد تكون لصرف مادة كحجم التدبين لقطع النزف وتسكين الالام الناجمة من الاورام أو فوق السرة لصاحب القولنج او بين الوركين لعرق النساء اولد عضو خلع او لتصرف ربح أو جذب مادة عن عضو شريف كالرأس والعين في الرمد او وضع المحاجم على المقعدة بلا شرط للبواسير فانه من ابلغ التداوير لها فهذا هو القانون التي تستعمل الحجامة لاجله

= اما اشرف الاماكن التي تعنى الحجامة فيها عن القصد فانها (اولا) الحجامة على الاخذعين وتنوب عن فصد الفيغال بل هي ابلغ في صحة الاسنان وامراض العين خصوصا الحمرة والدمعة (ثانيا) على قرة الراس فتنبو عن الاكحل لكنها تضعف الحفظ وفي ذلك خبر عن النبي عليه الصلاة والسلام (ثالثا) على الكاهل فانه ينوب عن الباسليق لكنه اشد نفعا في الربو (اى ضيق الصدر) وفي امراض الصدر (رابعا) بين الكتفين للنزلات واوجاع الكتفين لكنها تضعف المعدة جدا وتوقع في الرعشة = وتستعمل تحت الذقن لامراض الحلق واللسان وقروح الفم او على المقعدة مما يلي عجب الذنب للبواسير ووجع الظهر والكلى والسلس وحرقة البول أو الساقين وهي انفع للبدن اجمع واسلم غائلة = وتمنع بعد الخمسة وخمسين سنة من العمر لاحتياج البدن لما يولد الدم ومنما بانا بعد الستين وقد يموت بفتة مستعملها بعد الستين لتحليل الدم او تناذه = وتمنع الحجامة يوم السبت والاربعاء لحديث ورد في ذلك ومن كان ضعيفا قليلا كل قبل ان يحتجم ومن كان قويا فاليحتجم على الريق فانها تقع ولا ياكل بعدها حتى تمر ساعة ومن اقوالهم عجايب المن دخل الحمام قبل ان ياكل كيف يعيش وعجايب لمن احتجم كف يعيش

ومن افتصدوا واحتجم فلا ياكل ابنا ولا حامضا كالخل والمان يومه ذلك ولا باس بالسكر او قليل الحلوى وامراق الفرار يج يومه ذلك و يلزم الراحة والسكون انتهى

(قائدة) في بيان مواضع المروق التي تفصد او تنفى عنها الحجامة كما مر متفقون عليها من التذكرة والقانون والرازي منها أربعة في الذراعين الفيغال ويفصد لما ينخص الراس والرقبة وهو أعلى من الكوع وتحت الباسليق وهو بين الكوع والمرفق بظاهر الذراع ويفصد لكل ما يؤمر به العليل والثالث الاكحل وهو لا يفصد الا لطبيب ماهر لحجورة الشريان الضارب له وهو بين الابهام والسبابة الرابع الحوض وهو جبل الذراع وهو أغلظ عرق في أسفل الذراع ومنه تفرعت سائر المروق التي على ظهر الكف ما عدا الاكحل الذي بين الابهام والسبابة ويفصد لجميع البدن (واما التي في الرجلين فتلاثة) اولها عرق النساء وهو بظاهر الفخذ وليس الفصد على الفخذ بل فوق كعب الرجل المتصل باخر المصعب وهو صغير بالنسبة لعروق الذراع ولازم ان يربط الورك من اعلى عند الفصد لعرق المذكور وهو ينفع لوجع الورك



والمفاصل والنقرس وثانيها يسمى الصافن وهو عن يسار الكعب وتحت العظم البارز بمقدار  
قيراطين ويفسد لضعف الكبد والطحال وادرار الخيض وثالثها المابض وهو بجوار الركبة  
من أسفل وعلى الخارج من الساق وهو يفصد للبواسير وامراض المقعدة

واما العروق التي تنصد في الراس فسبعة ( عرق الجبهة وهو المنتصب في وسط الوجه  
يفصد للصداع وضعف الدماغ وعرق الصدغ وهو يلتوى على مفصل الفك وهو لجميع  
امراض العين وعرق باعلى الاصداع بجوار العين لاوجاع الراس واثان خلف الاذنين  
للدوار والسل والضعف انتهى = ( ح ) وقال فريدونجدي في قاموسه احذر الناس عن  
اخراج الدم فانه عبارة عن تقليل الحياة والصحة انتهى = فهرست) قد فرغنا مما تقدم  
من موضوع علم الطب ومبادئه وغاياته ثم الاعضاء الرئيسية والطبائع والدليل والفراسة  
والعلامات الدالة على الموت والسلامة والكشف على المريض باللسان والنبض والقارورة  
والنفس والبحران ثم التدابير الصحية للجسم وهي الهواء والماء والحمام وفضائل الحمام القدمى  
والنوم واليقظة والرياضة والحمية ومغلي الشعير واللبن والمصل والبيض واللحوم والامراق  
والسمك والقىء والسّم بالنحاس وضبط الاوزان الطبية وابدال الادوية اذا تمذر وجودها  
وشرح اسماء الادوية المبهمة ثم الاخلاط والامزجة والقصود والحجامة

ولنأتى ان شاء الله تعالى بما بقى من الامراض على الحروف وهي ابجد هوز حطى كلمن  
سفنص قرشت نخذ ضظنغ وهي الحروف الابجدية  
تابع الاخلاط ( وحرف الالف )

( الخط الثالث البلغم وهو بارد رطب متولد من عنصر الماء وسكنته من الانسان الرثة  
وهو الذي كثرت فيه البرودة والرطوبة وقل فيه الحر واليبس وعلامة صاحبه ان يكون  
عبل البدن سمينا كثير النوم بطيء الحركة كثير النسيان وعلامة المرض به كثرة البصاق والرقيق  
وبرد الجسم وقلة شهوة الطعام صباحا وضعف المعدة والهضم والجشاء الذي معه حامض  
( تسميه الشقاق ) وياض البول وفتور الاعضاء = والذي يهيج خاط البلغم كثرة الاكل  
من الاغذية البلغمية كالألبان والقواكه والاغذية الغروية كالملوخية والبامية ( الويكة )  
فيعدل المزاج بما يعنله كالعسل والزنجبيل والفلفل وكل ما هو مضاد للبلغم فيقع الاعتدال والا  
فلا همال في العلاج يؤدي الى امراض العالج والسكته والحمي المطبقة وعند ابتداء الحمي فلا  
بد من مسهل البلغم وهو درهمان سنا مدقوقا اعما وخمسة دراهم اهلياج بمددقه ونزع نواه  
يخلط مع اوقية عسل ويلقى على الرقيق فهو اسهال مفيد لعمل البلغم  
( الرابع خلط السوداء ) وهو بارد يابس متولد من عنصر الارض ومسكنته من الانسان



الطحال وهو الذي كثرت فيه البرودة واليبوسة وقلت فيه الحرارة والرطوبة وعلازمة صاحبه ان يكون نحيف البدن قليل اللحم قليل النوم وقد يكون ضعيف الصوت ولا كنه كثير الحركة والكد والجماع يابس الطبع = فالذي يهيج هذه العلة الاكثر من اكل الاغذية السوداء كالعدس ولحم البقر والدخن والباذنجان الاسود فالداومة على ذلك تهيج المرض السوداء فيبدأ بفترة في البدن وشدة العطش وتعفن البول والعرق والحُمى فحينئذ يبدء بعمديل هذا الخلط اولا المداومة على اللبن بالسكر ثم شراب العسل (وصفته) يغلى على النار وتنزع رغوته والمقدار على كل رطل من العسل درهم رنجبيل ودرهم فلفل اسود ودرهم مصطكى يسحق المقاقير كل مفردة ويخلط مع العسل ويستعمل صباحا اوقية وعند النوم اوقية هذا بغير اللبن باسكر كما امر ولا ياكل مغلظا مطلقا بل كل غذاء خفيف ملين = فان تهاون في العلة ولم يستعمل هذا العلاج فيؤدى الى امراض مزمنة مضره كالجزام والحرب او الحكة والسسل وحى الربيع وهى التى تقيب يومين وتأتى يوما = ومن اعظم ادويتها من الجرع يؤخذ ثلاثة آواق سمن منقص ( المنقص هو ماء بمقدار السمن ويغلى على النار حتى يذهب الماء ويبقى السمن ) وثلاثة آواق عسل منزوع الرغوة ودرهمين مصطكى ويخلط الجميع ويحلب عليهم لبن بدون غلى ثم يشربه على الريق فانه يسهل اسهالا لطيفا يداوم على ذلك = قال الرئيس ابن سينا اذا احترق خلط السوداء ولم يظهر اعراض امراض الجلد قال فيحصل الخلل فى المخ ويبدأ بالوسواس وتشويش الذهن = وقال صاحب تسهيل المنافع ومن علامة الاحتراق زيادة النغم وانفكر وسواد الدم وغنظه وسواد البول وصبغته ويستوحش من الناس = تنبيه ) قال صاحب التذكرة ليس المغذى للجسم من الاخلاط غير الدم والباقي كالتوابل = وقال الملطى اشرف الاخلاط الصفراء لانها تمد حياة الجسم وقوته لحرارتها ولان بها التنقية لباقي الاخلاط = وقال الصابى وابو البركات ويوحنا ان القاعل فى البلغم والسوداء حرارة فاصرة وفى الدم معتدلة وفى الصفراء مجاوزة الاعتدال واجمع الجميع على ان البلغم مثل طعام نبيه والدم وسط بين النضيج والنيس والصفراء كضبيج والسوداء كمحترق = وقال الفاضل الملطى فى كتابه الشافى ن الاطباء لم يذكروا كمية كل خلط فى البدن بل قالوا اكثر الغذاء يكون دما وانا اقول (اى الملطى) ان فترات الحميات ترشد الى ذلك لان الدم يكون عنه الحُمى المطبقة وهى اما زيادة تنصب فيها المتحللات الى محل العفونات وناقصه عكسها او مصاحبة متساوية يتصل فيها الانصباب والتحلل فيكون المتولد فى البدن من الدم ستة امثال البلغم ومن الباقى ستة امثال الصفراء ومن الصفراء مثل السوداء مرة وثلاثا انتهت المختارات مما قالوه فى الاخلاط ولنكمل اقوال اهل الطب

لحديث فى ذلك (ح) الخامس المزاج اللينفاوى



صاحب هذا المزاج يكون منتفخ الجسم باهت اللون غليظ الشفتين رخو ادنى حركة تتعبه  
فاقد الشهية قليل الاكل عسر الهضم رخو النبض بطيئه كثير النوم قليل الشهوة للجوع وهو تناسبه  
الماء كل المنبهة مثل الاحم المشوى ومرق الفراريج والقهوة من البن بالسكر والشاي وتناسبه  
الرياضة ابذنية بحسب حاله ويناسبه الحمام القدمى والحمام البخارى ويحتمب اخراج الدم بالمره  
والاستفرغات

(السادس المزاج العصبي) صاحب هذا المزاج يكون كبير الرأس والمنخ طويلا رقيق الاعضاء  
سريع حركة العين مستندا للاشغال العقلية كثير الاحساس مستعد الامراض المنخ وقلة النوم  
وضربات قلبه وشراينه ضعيفة واغلبه يعترى النساء التحيفات واعظم واسطة مفيدة له تنبيه  
المعضلات بالرياضة مثل القبض بأى شيء باليدين ورفعهما وخفضهما بسرعة حتى يرتفع النفس  
ثم المشى على الاقدام وركوب الخيل أو بأى عمل يععب الجسم لانها اذا قويت العضلات قوى  
الجسم كله اما اغذيته فتكون من اللحوم البيضاء السمينة وامراقها ويحتمب الاغذية قليلة الدهن  
والاشربة المنبهة والروحية (أى الخمر) فانها تضر بمن كان مزاجه عصبي ويوافق الاستحمام  
بالماء اار دو وبلغ حبوب الكينا لتقوية الجسم والمعدة ويحتمب اخراج الدم بالمره لانا كثيرا  
شاهدنا حصول الاعراض التشنجية عقب اخراج الدم لصاحب هذا المزاج

(السابع المزاج اللعاني) وصاحبه اصفر اللون ضعيف كثير اخراج المادة اللعانية كثير البصاق  
ضعيف شبيه الاكل كثير النوازل في الصدر قليل الزكام لكثرة ما يستترفه منه البصاق وتدبيره  
أكل الصمغ العربى لتقبل نفسه بلع الريق ولا يتفل بكثرة وعليه عصر الليمون المملح وان يتقأ  
بالماء الفاتر ثم يؤخذ وزن قحتين افيون مسحوق في معلقة شور بامن الماء المنقوع فيه زهر البرتقال  
قان عدم بدله درهم منقوع صمغ عربى ويضاف به القهحجان الافيون والغذاء مرق لحم البقر  
واللبن الحامض لا الحليب حتى يذهب البصاق

(الثامن المزاج التناسلى) صاحبه كون قوى البنية قوى اعضاء التناسل له قوة على الجماع  
خشن الشعر والصوت يميل الى الجماع ميلا قويا ولا كنه يحصل له منه آخرا امراض جمه منها  
امراض الدماغ والراس ونحافة الجسم وضعف الساقين وانحطاط القوى فينبغي له الاقلال منه  
ما يمكن وان يحتمب الاغذية المقوية كالبيض النمرشت والالبان والحلويات وبأخذ النواشف  
والقوابض التى تقلل المنى كالمالح والحامض والجفف كالرجلة والخبيزة والعدس وعليه  
بالرياضة المتعبة

(الاسهال والدوسنتاريا)

(ق) الاسهال اما يقع طبيعى وعلامته انه لم يحدث ضررا بالقوى ولم تصاحبه حمى ولا منقص



واما طاري فان كان مع الاسهال دم وتعنى فهو الدوستتار يا كبدية كانت أو معائية فان صحب  
الاسهال قىء فهو الكامل والافقليل الخطر = ثم قالوا ان الاسهال امر ضرورى للبدن ان كان  
عاديا أو ماديا بأخذ الشرب المسهلة أو ان كان لطر و خلط فغاية الكل ان لم يفرط في التميحة والتنقية  
من الامراض السكائمة في غور البدن ثم مراعات القدر المستخرج بان يسايط عليه مسهلا بحيث  
يستأصله برفق لا بعنف مما تحتمله القوى أى المسهل الخفيف الذى لا يخرج الخلط المحمود  
بقوته الدافعة =

وقال شارح كتاب الموجز لجالينوس ان الدواء للاسهال الطبيعى يولد الخلط الفاسد بان  
يضعف المدة الاولى تركه بدون علاج ما عدا اللبن مع قليل الحرف (أى الرشاد) أما اله دى فلا  
باس بأخذ ما يسهله قليلا ولكن بعدمضى يوم لثلاثا ينقطع الاسهال قبل نزول المضر منه =  
واقول الناس حاجة الى الاسهال من كانت طبيعته لينة لقلته تمن الخلط عنده ومما جرب لقطع  
الاسهال ان يسحق حب الرشادو يمقد على اللبن المخيض (الروب) على نار هادية ثم يستعمله =  
(ح) من كتاب الطبائع الاربعة والسراج الوهاج والحقن والنبض والاسعافات الطبية

وكتاب مظلوم والطب الحديث مختاراتى منهم مما اتفقوا عليه من أسباب الداء ومن العلاج  
(الجميع) قالوا اعلم ان الاسهال والدوستتارية مرض واحد ولا فرق بينهما الا في شدة  
الاعراض فاما الاسهال فهو خروج المادة الثقيلة رخوة او سائلة = وأما الدوستتار يا فهو  
اسهال أيضا لكنه شديد عن الاسهال البادى وعلامته شدة المنص والحرارة والتعنى في المقعدة  
والزحير وغرارة الاسهال بغير عدد = واسبابه يحصل عادة من التعرض للبرد أو الحرف فجأة أو تغير  
المزاج من الالتهابات المعدية او دخول مكروبات الدوستتار يا والكبير او من حصول دوو في  
الاوعية أو التغذى بما يعسر هضمه العلاج

اذا كان لاسهال عاديا أى خفيفا وحدث عن قرب أعطى المريض مسهلا خفيفا من  
الملح الانكازى بمقدار اربعة دراهم فقط مذابة في اوقيتين ماء تقريبا وغذى المريض باللبن  
والمرق والشأى ثم وضع المريض على سرير لاجل الراحة فان لم ينقطع الاسهال وتجدد معه ثم  
وقت التبرز وجب اخبار الطبيب فان لم يكن طبيب فليحتمى المريض عن كل شىء غير اللبن ثم  
وضع اللبسخ الملية على البطن ثم الحمام القدمى ثم الاستحمام بالماء الفاتر مرارا في اليوم ويجب  
الاحتراس من البرد وان لا ينسل رجليه الا بالماء الساخن =

وقال الدكتور فيودور في كتابه الامراض اول ما يعطى لصاحب الاسهال اوقية او اقل من  
زيت الخروع والاشربة المحلاة بعد انقطاع اسهال الزيت وهى محلول الصمغ العربى او ماء البذا  
ومنقوع ورق البرتقان فان انتقل الى الدوستتار يا اعطه شربة الزيت ووضف عليها خمسة عشر



نقطة من روح الافيون المسمى باللودوم او قمح من خلاصته على الزيت فان لم ينقطع الاسهال  
او ضعف المريض عن اعادة الجرعة المسهلة فتضع له حقنة شرجية من نفس الزيت وهو يؤخذ  
٥٠ جرام من زيت الخروع ومثله ماء مقطر ويمزج جيداً ثم يحقن المريض في الشرج فانها تستأصل  
الدوسنتاريا (فائدة) قال لي الدكتور سكوت الماء المقطر هو الماء اخوذ من البخار مثاله ضع الماء في  
حلة نظيفة وغطها بغطاء اكبر منها وارفعه قليلاً ثم غلي الماء فانه يرشح على الغطاء فيؤخذ الماء الذي على  
الغطاء في اناء آخر نظيف ثم عيد الغطاء على الحلة وكل ما يلصق الماء به ضمه في الاناء وهكذا حتى  
تجتمع منه كمية فهذا هو الماء المقطر وفي الاستباليات له آلة مخصوصة اراني اياها وهي اشبه  
بالتلاجة ثم قال واما الماء المرشح هو ما يرشح من تحت الازبار والقلل ويسمى فلتر ٢٠٠٠ - ١٩٠٦  
(امسك)

(ح) عن العالم الفاضل الدكتور محمد بيك عبد الحميد حكيم باشا استشفى قلوب قال  
في الامسك ما خلاصته الامسك واعتقال البطن عرض شائع يصعب حده تماماً لاختلاف  
الناس في التردد الى الخلاء فمنهم من يقضى حاجته كل يوم مرة وهو الاغلب والاحسن ومنهم  
كل يومين مرة وأكثر من ذلك وللعادة شان عظيم لان هذه الوظيفة هي تحت ارادة الشخص  
بان يمود نفسه ان يخرج الى الخلاء مرة او مرتين

وله أسباب كثيرة فانه يحدث الامسك عن ضعف الامعاء الدودية واما من يدس المواد الثقيلة او  
من البواسير او من طول الجلوس او من بعض اصناف الطعام كاكل العدس والحمص والفول وقد  
يحدث الامسك من المداومة على تناول المسهلات عملاً باعتقاد الناس ان غسل الجوف  
وتنظيفه من وقت الى آخر ضروري للصحة وهو زعم فاسد كما ان يحرص على علبه حبوب مليئة  
يستعمل منها اياماً فانها عادة رديئة تناف الصحة وتخرج الاعضاء من العادة الى الخمول  
والاختلاف واعراض الامسك تأتي تدريجاً الى ان تشتد فتكون خطرة فقول  
ما ينشأ عنه وجع الراس وغثيان (أي عدم شهية الاكل) وتغير رائحة الفم ثم يشغل الجسم  
ويكسل وتقل الحركة ويضعف ولا يبعدان نشاعته البواسير والدوالي

(العلاج) خير ما يعالج به الامسك تدبير الغذاء والتمود على الخروج الى الخلاء في كل يوم  
مرة ففي الغذاء عليه الاكثر من اكل الخضار واللبن والزبدة والفواكه الناضجة والرياضة  
المتوسطة والراحة ويحتمب الاغذية المغالطة المذكورة اعلاه وعن اكل اللحم والقهوة من  
اللبن وعن المشروبات الروحية فان لم يفد فلا بد من الحقن الشرجية او ادخال نحو  
٥٠ جراماً من زيت الزيتون أي الزيت الطيب ثم بعد ان يحقن المريض بالزيت فبعد نصف  
ساعة يحقن بالماء الفاتر مرة كل يوم الى يومين ثم بالماء البارد في اليومين الآخرين اما



في الاطفال فيكفي ادخال قطعة صغيرة من الصابون في الشرج ويجب ان تعمل  
الحقنة للضرورة فقط فلا يواظب عليها لانها تمدد المستقيم اما علاج  
الامساك بالادوية فمنها مسحوق العرق سوس المركب ويؤخذ منه لعقة عند النوم او  
حبة والحبة خمسة قمحات من حبوب الراوند المركبة او لعقة من مايج كر لسبب اذ انتهى كلام الاكتور  
غيره من دروس كلية غردون في كراس الاسعافات الطبية قالوا في معالجة الامساك يستحسن  
في ذلك اخذ مسهل من زيت الخروع او قبة واحدة او من الملح الانجليزي او قبة واحدة (مزابة  
في الماء) (قائدة) مدة بقاء الطعام في الجهاز الهضمي بعد خروجه من المدة تختلف من ٣٦ ساعة  
الى ٤٨ ساعة ولا يتاخر اكثر الامة

(ق) (اعياء)

وهو ضعف القوة وسقوطها قالوا هو من الامراض الباطنية وحقيقة عجز البدن والعضو  
عن فعل ما من شأنه فعله لضعفه بما انصب اليه من احد الاخلاط وعلامته اثقل الكسل  
والانحطاط فان كان معه حمى فمن الدم والافمن البانم وسببه فرططوبة مزاجية واما لفرط  
حرارة اسالت انزلط هذا للشبان اما للكهول فاما الافراط في الجماع لانه يضعف القوى او  
معالجة ماشق على البدن كحمل شبي ثقيل او المشى الكثير لتغير معتاده وافرط الرياضة وهذا  
يزول بعد الراحة ام الكائن عن الاخلاط وتغيير المزجة فعلاجه

ان كان دمويًا ينصد في الباسليق او الحجامة بما يقوم مقامه (اي الباسليق انظر باب الحجامة)  
م مما يقوى الجسم شرب ماء الشعير والاجاص وتناول نحو المغلطات كالعدس والقول ومرق  
لحم البقر والاستحمام بالماء البارد والقيس للبانمى خاصة بالماء والمسل واستعمال الادهان  
الحارة والراحة من الشواغل النفسانية وقال صاحب شفاء الاجسام العوارض النفسانية  
هي الغضب والغليظ والخوف والهمل والغم والحسد فكما تضعف الابدان عن الحالة الطبيعية  
خصوصا لمن كان مزاجه حار فمما يقويه السرور والانبساط والرضا بحالته

الحاصرة ثم شرب مرق اللحم الاحمر من الكباش الحولى وكذا مرق القرار ييج واللبن بالسكر  
فكما تغذى البدن وتقويه ومن الطيب شم نحو المسك والعنبر والشنداي السرتية فانه اسمه  
في الريف) وشم الغالية (اي الخمرقة المضوء عنها من الصندلية والمحلب) هذا المبرد واما محرور  
المزاج فينمش قواه الطيب البارد كما ورد الكافور والعطورات الزهرية (كماء القسيس) ويجتنب  
الشحومات والقواكه القابضة فانها تسقط القوة (اسماء الادوية المقوية للجسم)

(ح) قال اهل الطب الحسديت افضل علاج لانحطاط القوى البدنية من الادوية الكينا  
باواعها فان الكينا ليست فقط مضادة للحمى بل هي من المقويات محلولة او مغلية كل درهمين كينا



على رطل من الماء المرشح ومن ظاهر الجلد كل اربعة دراهم في رطل من الماء مسوجا وتستعمل جافة بمقدار وزن ستة قمحات او اقراس كما هي بالاستباليات والافضل في جلب القوى الى الجسم ان لا يزيد في استعمالها على ثلاثة ايام اما للحمي فالى السابع ثم يغيب يوما ويعاودها ومن المقوى ايضا جنطيانا وتستعمل منقوعة او مطبوخة مثل الكينا كل درهمين على رطل ماء وخلاصتها الى ست قمحات = قال الدكتور مظلوم الجنطيانايات المستعمل منه الجزور وهو مقوى ومعدى ومضاد للحمي وتستعمل جرم او مسحوقة من جرام الى ستة في برشام او سفوف مع السكر = (المر) منبه ومقوى للجسم ومدبر للطمس وصيفته منظفة للاسنان مسحوقة من الداخل من نصف جرام الى اربعة في حبوب ومن الظاهر مرهم كل خمسة الى عشرة ماء اما الصبغة فتوجد جاهزة في الاجزخانات وتاتي من بلاد الانجليز وتسمى صبغة المر مع البوراكس

(قنطريون) صغير ويستعمل كسابقه وهو نبات كبير وصغير وهو المستعمل وهو مقوى ومعدى ومضاد للحمي

(الهندبا) تشرب عصارتها الى ٤ وقيات بالسكر ومطبوخها وقتين مهروسة في رطلين ماء ويحلى بالسكر ويشرب فانه مقوى منبه مروق مذي

(ابسنت وهو نبات اسمه الشيبية) فمن خواصه الطبية مقو ومنبه ومدبر للطمس ومضاد للحمي تستعمل خلاصته المائية من ٤٢٥ الى ٢٤٠ (اي من ربع جرام الى اثنين جرام حسب بنية العليل انظر مقادير الاوزان ومسحوقه من ٢ جرام الى ٥ وصيفته من ١٠ الى ٢٠ جرعة ٣٠٠ جرام في كل ٢٤ ساعة

(الحديد) وقال صاحب السراج الوهاج في الطب الحديث في الادوية المقوية وقد ذكر اغلب الادوية التي نقلناها من كتاب مظلوم والفرما كويبايات الانكازية والمصرية والتمساوية والفرنساوية ما ياتي معالجة تقوية البدن بعد ضعفه يحصل باستعمال الوسائط الصحية من الاغذية الجيدة والاشربة الجيدة وتغيير الهواء والرياضة الممتدلة والاستحمام ونظافة البدن فهذه هي الاصول المعتبرة لقوة البدن ثم الادوية المغذية وهي التي تزيد في قوة اعضاء الهضم وتكسب الدم حالة القوة بعد ضعفه ورقته وكونه مصليا فيصير نخينا كثير الليفية محمرا واعظم المقويات بعد الكينا وانواعها الحديد واستحضاراته

قال الحديد معدن من المعادن الطبيعية كثير الوجود الا انه مختلط بغيره من المعادن ولتخليصه منها عمليات صناعية تصفيه وتجمله نقيا صلبا ويستعمل للصنائع وفي الطب فقد قامت البراهين على ان الجزء المقوى للدم هو الحديد واز استعماله يقوى الجسم والدم ويزيل

الضعف ويستعمل في تنظيف عشرين نفعه والط المتبول ذهب يؤخذ في الماء بكر ويش مص ترجم حو خذ ضر اللب وله نام



الضعف وقد صححت تجربة الاطباء قديما وحدثنا فيه  
 ويستعمل على - لته الاصلية او مركب اما الاصلية فتؤخذ قطعة من الحديد الصافي بعد  
 تنظيفها ويرد منها جزء ثم يسحق في هاون او غيره سحقا اعمماو يؤخذ منه مقدار وزن ١٥ خمسة  
 عشر قمحة ومن السكر مثله يؤخذ في اليوم على مرتين ويداوم على ذلك اسبوع فقط وعلامة  
 نفعه احمرار اللون وقوة البدن فهذه هي الطريقة السهلة في مسحوق برادة الحديد  
 والطريقة الاخرى ان يكشط عن الحديد الصدا الملتصق عليه وهو التراب الاحمر الزعفراني  
 المتولد على سطح الحديد المعرض للهواء والرطوبة ليس الذي هو مدفون او مما يلي الارض فهذا  
 ذهب خاصيته بل يكشط الناعم المعرض للهواء والشمس بمبرد ناعم ثم يسحق وينخل ثم  
 يؤخذ منه عشر قمحات الى ١٥ ومن السكر مثله ويستعمل مرتين باليوم او يجعل هذا الصدا  
 في الماء ويحرك ويشربه فان فيه الخاصية التي في مسحوق الحديد وهذا الصدا هو المسمى  
 بكر بونات الحديد والنفقة الثالثة الماء المطفى فيه الحديد مرارا حتى ينقص الربع  
 ويشرب منه الى رطلين في اليوم جميعه انتهى =

(المؤلف) وقد رأيت في الغره اكويا التليانية في الطبعة الثالثة سنة ١٩٠٩ التي طبعتها  
 مصلحة الصحة المصرية ووزعتها على الاستشفيات حبوبا مركبة من كربونات الحديد هذه  
 ترجمتها في باب الحبوب المقوية

حبوب كربونات الحديد (فائدة) وجدت في كتب الاقربا زينات الطبية  
 خذ من كبريتات الحديد الجاف ١٥ جرام لسكر اللبن هذا ان اسمه الاصلى لا كتوزوهو  
 كربونات البوتاسا ١٥ جرام مسحوق ايض طعمه حلو مثل السكر وهو قابل  
 غسل ٠٨ جرام اللذوبان في الماء من اعظم المدرات للبول واقلها  
 ضررا محلوله بنسبة خمسة جرام في مائة جرام ماء وعلى هذه النسبة يشرب ٧٠ جرام من سكر  
 اللبن في اليوم للبول وامراضه

(فائدة) سكر اللبن ٠٤ جرام يعمل مائة حبة = ثلاث حبات باليوم  
 وله ايضا مزيج مقوى يستعمل جرم في الغره اكويا الانكليزية المطبوعة سنة ١٩٠٠ طبعة  
 تامة في باب امزجة مزيج الحديد المركب هو

سلفات الحديد ٦ جرام ستة جرام = وقال الدكتور هاريسون المستعمل من الحديد بالبرادة وهو  
 مر حجازى ١٨ جم اى جرام معوض ومقوى للدم مستعمل في الانيميا  
 سكر ١٨ جم والكلوروز وموجود في الاجزخانات  
 كربونات البوتاسا ٠٨ جم حبوب كل حبة بهاميل الجرام واحد ٥



روح اللافاندا (الاوندا) ٦٠ س.م اى ستنى جرام  
ماء ورد لغاية ١٠٠٠ س.م اى الف ستنى جرام تسحق الادوية وتزج بماء الورد  
والخيارهوان الحديد افضل المقويات عند العرب وعند الاورباويين وانرجع لغيره من  
المقويات ومن المؤلفات الحديثة لنكل هذا الباب من الادوية المقوية ولا نعود اليه في كتاب  
النباتات

(حبهان) المستعمل منه البذور عطري منبه ومعدى المسحوق من الداخل من ٢٠ الى ٤٠ الى  
٢٤٠ جرام اما عطر الحبهان (الموجود في الاجزخانات) تقطه واحدة على قطعة سكر مرتين  
بالنهار

(ليمونات الحديد والكيين) صفائح شفافة لماعة لونها اصفر مخضر قابلة للذوبان في الماء  
وتوجد في الاستباليات والصيدليات حديدى ومقوى ومضاد للحمى  
(ساق الحمام) والمستعمل منه الجذور وواصله الفعال في الخواص الطبية مقوى ومعدى عظيم  
(قد بينا سابقا ان وصفاتهم العمومية للادوية هي لكل اربعة وعشرين ساعة فافهم ذلك)  
ضد الاسهالات المزمنة المسحوق من نصف جرام الى ٤٠ الى ١٤٠  
والمنقوع من ٥ جرام الى ١٠ في جرعة (قرنفل) المستعمل منه الازهار الغير مفتحة وهو  
عطري منبه ومعدى ومقو للقلب = ونافع للدماغ عطر القرنفل تقط في جرعة كؤاية  
ومنقوعا الى ٥ جرام ومسحوقا الى ٣ جرام في كل ٢٤ ساعة ولو جمع الاسنان يوضع عليها بعض  
قط من العطر القرنفل او مر صبغة القرنفل بنسبة ٥ جرام على ١٠٠ ماء مضمضة لوجع الاسنان  
(قنطريون) تقدم (كادهندي) صمغ راتنجى مستخرج من النبات نفسه مقو للجسم  
والدم وقابض يستعمل المسحوق من جرام الى ٥ في جرعة صبغية او برشام ومن الظاهر الى  
٤ جرام في المائة من المسحوق او الصبغة لحننة (كؤول) يعنى روح النبيذ وهو السبرنو  
موضى ومنبه للمجموع العصبي ومخدر اذا اكثر منه وهو يدخل في اكثر المركبات الدوائية  
والصبغات والخلصات والمشروبات الروحية ويستعمل في الامراض الحمية والضعفية من  
عشرة الى ٢٠ جرام يوميا في جرعة (مصطكى) مقو وقابض ومنقوع ضد اسهال الاطفال  
من الداخل ٣ جرام مع السكر سفوف وللأسنان مع القرنفل (زيت كبد الجوت) ويعرف  
باسم زيت سمك ورائحته مثل السمك او هو على انواع منه شفاف ومصفر واحمر وجميعه من  
الباطن مقو مغذ منوع ومن الظاهر يستعمل بسيطا او مع الصابون الاخضر للامراض الجلدية  
(سماع) في سنة ١٩١٥ توجهت لمنزل الدكتور كركست فورسن مدير الاستباليات الطبية  
الملكية لأشغال تتعلق بزوجته ثم شكوت الى الدكتور المذكور اجهاداتى واتعابى وضعف



بنيق فتكتب لي تذكرة طبية وقال لي هذا الدواء ليس في اسبتاليات الحكومة بل في الاجزخانة  
فتخذ زجاجة اوانين واستعمل منها ثلاثة ملاعق باليوم كل معلقة مرة بعد الاكل بنصف  
ساعة فتكون شريدا سمين قويا

فاخذت الورقة وتوجهت الى اجزخانة لندن بالخرطوم فاخذ الورقة ومهما عشرين قرش  
واعطاني زجاجة مربعة مملوءة بورق مكتوب عليه زيت كبد الحوت وكيفية استعماله  
ومدح في تركيبه ومنافعه ولما استعملته وجدت طعمه جلو يقارب العسل الا ان الغالب عليه  
رائحة اسماك جدا فوجدت فيه صحة جيدة الا اني لم اسمن ثم داومت عليه كل نصف سنة  
اخذ زجاجة الى سنة ١٩١٨ فوجدتهم غيروا الاول اى الحلو واحضروا غيره - اثلاث مثل السمن  
ورائحته مثل الاول وهو الموجد الا ان وهكذا سائر التذاكر الطبية التي يعطوها الحكماء  
الى طالبها على نوعين اما خارجية الى الاجزخانات وهي اما زيت السمك الحلو او السائل او  
جرع مرة واما داخلية تصرف من الاسبتاليات جرعة في زجاج مر الطعم وجميعها مركبة من  
محلول النباتات المقوية التي نحن بصدها الا ان مثل كراتونات المنجناز وكراتونات الحديد  
والبود والستر يكتنن والسكينا والسلاح الجير الفوسفورية ونترات الفضة والجلسرين  
وكراتونات النشادر وحوز الطيب ومسحوق الجوز المقل او شراب الخنتيانا او الالبست  
(وهو الشيبه) ومحلول السكرمان والابهل (اى الصنوبر) وكبريتات الحديد وحمض  
كلوريد يركو بن محمص (اى الفهوه) وخشب مرو صمغ نوشادري ومحلول هيدراسيتيس  
وكالودال وكراتونات بوتاسا فهده جميع الادوية المقوية في الطب الحديثة المترجمة من كتبهم  
الاورباوية الى العربية وجميع تذاكر الحكماء الطبية المقوية لا تخرج عن هذه الاوصاف  
ان كانت للمرضى بالاسبتاليات او العيادة الخارجية وقد ترجمت اكثر من عشرين تذكرة  
طبية فلم ارفها اكثر من اربعة اصناف من الادوية المذكرة تعطى لطالبها على جرعة وعمدتهم  
في مزجها على السكول وهو السبيرتو ونقلت سابقا من الادوية المقوية ما جرب نفسه وعرف  
اسمه مثل الحديد والسكينا وجملة ما تصعب علينا معرفته بل نحتاج فيه الى الحكماء

(قائده) كل الادوية التي ذكرتها في كتابي هذا موجودة في الاجزخانات السودانية او  
المصرية وتطلب ان نفس وجودها هنا بالبوستة والعنوان اجزخانة الدكتور مظلوم بالموسكى  
بمصر ومنها يطلب ايضا اكسير كراتونات الحديد المقوي المسمى عند الاطباء  
بوفيرجايه وهو لذيذ الطعم مقووم من التراكيب التي احتكرها ايضا هذا الدكتور في اجزخاته  
شراب بودور الحديد الذي مزجه بخلصة اليود بقررت عليه اكثر الاطباء المشهورين في  
وقتنا وقد اله بالمرطقة السكياوية وكان له مرة في الجرائد والمجلات وهو احسن مقووم مقى



للدوم خصوصا لذوي الامزجة الضعيفة وينفع لمدة امراض مذكورة صحة الزحاجة و يطالب  
من الاجزخانة المذكورة انتهت المقويات من الطب الحديث وسأشرح بعضها في كتاب  
النباتات (ق) اما في الطب القديم فان الحشائش والبذور المقوية فهي الزعفران واللبان المذكور  
والقرنفل والسداب والمحلب وحشيشة الدينار وساق الحمام وشاه ترنج وصبر سقطرى وقشر  
المنبر والمر والمسوح بالزيت الطيب يشد الاعضاء = ومنقوع الفواكه وماركب من الصندل  
كلها مقوية للاعضاء والقلب والشببة والشمار والفجل وزره والسكرنب وبذر اللفت وبذر  
البصل فكها مقوية خصوصا للباه وتستعمل رطبة مع الزيت الطيب بقدر ما تحتمله الطبيعة قليلا  
قليل حتى بصطلاح معها اي الطبيعة من درهم الى خمسة اما للتنبية وفتح الشببة فتدق البزور او بعضها  
وتخلط مع الخل والملح والفلفل بصفة سلاطه لاجل هضم الطعام وقوة المعدة او تستعمل البزور  
شرا با بحيث لا يزيد الدرهم عن نصف رطل ماء فتغلى البزور حتى تنضج ثم تحلى بالسكر ويبرد  
ويشرب فانه يحدث في الجسم حرارة غزيرة وقوة = مثاله نصف درهم شببة ونصف درهم بزور  
فجل ونصف درهم بزور بصل ونصف درهم شمار على رطل ماء و يغلى الخ و سنوسع في هذا الباب  
ن شاء الله تعالى في خواص النباتات

(الجميع) اما الاغذية المفوية من الطعام وقد اتفقوا عليها اقدما وحدثا فهي اللحم  
بانواعه مصلوقا ونيئا (أي عصير اللحم المتقدم في باب اللحم) وامراقه ومنه لحم الفراريج  
وامراقها ولحم الحمام واللبن بانواعه مغليا ومصلبا ورايا ما عدا الذي نزعته بدته والبيض  
بانواعه نيئا ونصف طياب ما عدا نضيجه والسمك بانواعه والقمح والشمر فطيره ومغليه في الماء  
بالبرغل (اي القمح بعد ثليسه ونشله فيصير مثل الارز كيف استعمل) والارز كيف استعمل  
مفلقا او مسحوقا نشا او على اللبن والسكر والعسل بل كل حلوفهم ومقوى مغذى واللبن المحمص  
او المغلى بالسكر والشاي المغلى باللبن محليا بالسكر والعسل خصوصا الشوربة منه والزبد  
والنشاء فكها مقوية للابدان ومن الفواكه الجوز كثير اللبن واللوز والتين والعنب والزبيب  
والتمر والعناب مغليا ومنقوعا وقد اطلت في هذا الباب لانه هو الذي عليه العمدة في علم الابدان  
لان الطب جميعه اما حفظ الصحة الموجودة واما جلب الصحة المفقودة وحده صحة البدن  
ونشاطه المتأدو قد تقبت على هذه المختارات مع وجدها وصغرها من جميع كتب القوم الحديثة  
والقديمة والله تعالى هو الهادي الى الصواب سألته تعالى اياه

(أذن)

(ق) استمداد صحة الاذنين هو من الدماغ بواسطة العصب فصلاحه يكون بصلاح الدماغ  
وتدبير الرأس الا ان يكون سبب الالم من خارج الدماغ كوقوع شئ في ثعبه الاذن فيعالج بالخليل  
أو نحو الدوى والطنين ان كان عن البخار المتصاعد الى المعدة او ان كان من الاخلط المزاجية



فالضر بان والنخس والتمدد وعلاج الكحل تعديل ما نشأ عنه ان كان بخارا او خلطا اما امراض  
اذن الصغير فن البانم خاصة لرطوبة الاطفال (العلاج) (اولا) الطلاء من الظاهر بالكزبرة أي  
منقوعها مع الصبر والكمودة (ثانيا) أخذ مبردات الدم ومسكنات خلط الصغراء كالأجاص  
والتمر هندي والعناب شرابا والقرع والرجلة غذاء ثم الانكباب على بخار الماء الحار الممزوج بالخل  
(ثالثا) القطورات في الاذن واحسنها دهن اللوز المر مع الزباد أو تقور البصلة من وسطها وبملاها  
زيت زيتون (أي زيت الطيب وتضعها على جمرات حتى يتغير ريح الزيت الى البصل ثم يبرد  
قليلا ويقطر منه في الاذن واذا طبخ دهن الورد بمثله من الخل حتى يبقى الدهن فقط ثم قطر كان  
اشفع كثيرا (رابعا) حبس البخار عن الراس وتقوية الدماغ بشراب الليمون والكزبرة والصمغ  
قال صاحب التذكرة ومن مجربا تنا في حبس البخار عن الراس وتقوية الدماغ والمعدة بحيث  
تصفو الحواس جميعا هذا الشراب (وصفته) سفرجل كثير من كل جزء نعنغ مرسين صمغ  
مرزنجوش اسطوخودس (انظر باب تبديل الادوية المتعسر وجودها) كزبرة يابسة من كل نصف  
جزء صندل انيسون من كل ربع جزء بطبخ الجميع بعشرة امثاله ماء حتى يبقى ربعه فيصفي بالفا  
ويضاف مثله سكر وربعه ماء ليمون ويقدم ويرفع ويحتفظ به فانه قال من عجائب التجارب  
لاصلاح سائر امراض الحواس ولا يجوز اكل الزفر والاحم في امراض الاذن الا عند ضعف  
القوة فيكثفي بالقليل من المرق واللحم الاحمر او قوقع الاشياء فيها من خارج فان كان ماء  
استخرج بالمص او الانحدار على الجانب المصاب والسعال فان لم تخرج المادة فمقننة في راس  
عود او ملقاط تدخل في الاذن ليمسح بها الماء والوسخ الداخل =

(ح) او جاع الاذن والتهابها اسبابه تآثير البرد في الجسم حينما يكون عرقا ناعنا ومنها وجود جسم  
غريب في الاذن ومنها التهاب المخ (قولهم التهاب معناه او جاع) او انقطاع نريف او سائل او من  
الحميات الالتهابية المؤلمة او غمس الاطراف في الماء البارد او سماع الاصوات القوية مثل المدافع  
او الضرب عليها والصراخ فيها بحيث تآثر الطلبة التلقونية

العلاج  
ان كان الداء حارا ومصحوبا بحمى يعالج بالفصد او ارسال الملق حول الاذن على حسب  
قوة المريض وشدة الاعراض ويستعمل له الحمام القدي بكثرة ويعطى مسهلا من الملح  
الانجليزى وتستعمل له الزروقات بالطرية وتلطف بالاستحضارات الايونية كالايفون المحلول  
في الزيت والزيت المضاف عليه صبغة الايفون وان ازم من الداء فتوضع منقطة او مقصبة على  
الاذن من الجهة الخلفية = وان كان ناشئا عن احتباس نريف كالبواسير وغيره كالخمصة او  
اجتهد في ارجاع السائل من محله بالفصد او الملق وان توضع على الاذن الموجودة قطعة من  
القطن مبتلة بالزيت لثلاث ثورات فيها التقلبات الجوية ويلزم في كل التهاب ان كان حادا وغيره لسائر



الحواس والاعضاء الحمية والراحة وتناول الاشربة المحللة والمسكنة ان لم يكن المخ مشاركا لها في  
الالتهاب نهاية العلاج في هذا العضو = اما الصمم الذي يحصل للشيوخ الطاعنين في السن  
فهو ناشئ عن عظم غشاء الطبلة وهذا العلاج له اما الذي يحصل للكحول عقب الامراض  
الحادة بزول بدون علاج كلما قويت صحة المريض = انظر الطرش في حرف الطاء  
(الانف وامراضه وقروحه والزكام وتغيير الشم وغيره والراف)

(ق) الانف هو آلة الشم بتكييف الهواء بالرائحة او بتحليل الشموم في الهواء ومن  
امراضه وهو الراف والزكام والباسور وتغيير الشم عن مجراه الطبيعي بسبب مرض او زكام  
حاد وسبب الكل فساد مزاج الدماغ تمنع الخلط أو غلظه او تحجر في الاصاب فان كان منهما  
وكان المزاج حارا احس المصاب بالتهاب وناخس في الانف ودغدة ومواد رقيقة وحمرة  
وأكلان في العين ويثقل في الوجه (فلا استراحة) والعلاج بوضع المكدمات السخنة وافضله  
انحرق الماء موشة في الماء الساخن المزوج بالخل او استنشاق بخار الساق أو البين وشراب ماء  
الشعير بالعناب والتمر هندي ايام التحليل المواد وتلين الطبيعة (قالوا) ومن انجرب لمرض  
الانف ان تسحق الحلبة والحبة السوداء (وهي الشونيز) وتعجن بالزيت ثم تترك ساعة ثم تعصر  
بشاش فيخر منه دهن قوي الرائحة سريع النفع اذا استعمل معوطا في الانف اذا اديم استعماله  
ويعنى عن المنقطات = واما اختلال الشم فزول بزوال العلة والا فله السعوط بكل منفذ الشم  
مثل السمك في الزيت محلولاً أو الجند بادستر كمودا وسعوطا = وان كان الشم متغيرا كره الرائحة  
فسببها تروح او بواسير في الانف والاخلط متغير ما بين المعدة والدماغ بتغير به الهواء الخارج  
من الانف والتكيد بالشونيز وشمه والتبخير به مفيد لمن الشم وكذا السعوط بهذا المركب قرقل  
كندس قسط لاذن لقل ابيض من كل درهم سمن اوقية يغلى حتى يختلط ثم يتصمط به بعد تصفيته  
فانه يفتح الشم وينقى الدماغ من كافة المواد المنصبة الى الانف = اما قروحه اى الحب الذي  
يكون بداخل الانف ويقشر ثم يعود وعلاج ذلك الفصد تحت العينين واخذ مسهل لتنقية الخلط  
وبل القروح بالادهان والسمن دائما وتنفخ له من الخارج او يستنشق المصاب بما يجفف  
وبدمل القروح كالزنجار والشمع بدهن البنفسج والبخور بنحو الكبريت او زرنخ في الرطب  
لصاحب هذا المزاج (واما جفاف الانف) فلنقرط الحرارة لاغير فالبرد المزاج بالالعبه  
والمبردات شرابا والامية سعوطا منها الشونيز مسحوقا في الزيت ويستنشق وقدملا القم ماء  
وقلب الراس لبغوص الصعوط وكذلك مرارة البقر بالملح نشوقا والبورق والملح والقرقل  
وملح الطعام والشمع والكندس مجموعة او مفردة وشم الفالية (اى الطيب) حيث لا حرارة  
فانها تقرى بجارى الهواء



(ح) الرعاف سببه كثرة الدم في الخياشيم والراس وهو نافع فانكثر كان خطرا فله الاستنشاق بالماء والخل او مسحوق الشب ووضع قدميه في الماء الحار المخردل مرارا ووضع لبيخة حارة على راسه من المخردل

(ح) اعلم ان الانف معرضة لجملة امراض واعظمها خطر الزكام والرعاف والقروح (فاما الزكام) فاعظم اسبابه تاثير البرد في الجسم لاسيما برد الاطراف السفلى (اي الرجلين) او ارتداع العرق لاسيما عرق الراس او صب الماء البارد لغير معتاد عليه وعلامته ثقل الجبهة وحرارتها وانسداد خياشيم الانف مع الصداع والمطاس وسيلان مادة غزيرة من الانف تكون في الاول مصلية ثم تتغير الى الكثافة

العلاج ان كان الزكام خفيفا جديدا يكفي فيه الاحتراز من البرد واستنشاق الابخرة المليئة مثل بخار الشاي والكر او ياتم المراب الساخن الممرق للجسم والندفة بالملا بس الثقيلة حتى يعرق وان كان الزكام ثقيلا ومعه حمى وانحطاط ينبغي له الراحة والحمية واخذ الكينا والضادات المليئة والابزق القدمى مرارا في اليوم ويفيد المزكوم الكافور طلاء وبنحورا او الاكثار من الحلو وكذا مغلي التين والمناب ثم في اليوم (اي الحمام القدمى) او وضع العلق في طاقى الانف وتدفة القدمين ما يمكن = المهدى كما بنحورا وكذا الصمير (درس من كلية غردون) الزكام هو التهاب يحصل في نشاء الانف ويتصف بعدم قدرة في الاستنشاق ويكون مصحوبا بالحمى في الانف وصداع وقد يمتد الزكام الى الداخل فيوصل الى الحنجرة ومنها الى الشعب والرئتين ويحصل في ذلك السعال وقد يحصل من البرد والمؤثرات الجوية او من العدوى بالمصابين بالزكام

(المعالجة) يجب الاستنشاق بالماء الدافى الموضوع به كمية من الخل او الملح ثم يساعد على زواله شم الجواهر الطيارة مثل سائل النشادر المطرى او النشوق من الداخل بمسحوق حمض البريك والمنتول وان كان الزكام مصحوبا بصداع وجب اعطاء المريض حبتين من القانستين او حبة من الاسبرين (اما النزلات الدماغية والصدرة فتأتى في حرفن)

(الاسنان وامراضها والتم والمثة واللسان)

(ق) قد يمتري الاسنان فسادا وعدة امراض اما قلة الاكثرات بتنظيفها من بقايا الاطعمة خصوصا اللحم فتفسد بفوقته حتى قال جالينوس من لازم العودين امن من الكلبتين يبنى المواك والخلال واما تفسد بفساد الدماغ فتندفع انخرته في اعصابها وعلامته اورام اللثة وتقرحها وتغيير النكهة والاحساس بالزلة اما علامة الاول فصحة الدماغ واختصاص الوجع بنفس السن المتألمة ومما يضر الاسنان غير ما ذكرنا الاطعمة التي تضر الاسنان وهي التمر اليابس والمشمش

( ٢٢ - مختارات الصائغ اول )



والمضرسات كالمحامض بل كل حامض بضعف الاسنان مثل التمر هندي ما عدا الخلل للطفه  
فانه ينفذ قبل ان يفعل ضررا (العلاج) فصد القيقال والنبر يدبما من شانه ذلك كماه الشعير والرجلة  
واللبن = اما ان كان فسادها من الدماغ فالينق الدماغ بما يجلب المادة مثل مضغ المصطكي  
والسعد واللبان الذكر والسموط بالسم من العتيق = اما كلاها وعجزها عن المضغ وخدرها  
فملاجه ان يقويه بالتريض قليلا قليلا حتى تشتد اللثة كما مضغ اللبان او عض السواك على  
الاضراس والاسنان واحدة واحدة ثم تدليكها بالحلوم مطلة اعسل او سكر مخلوطا معه قليل ملح  
او شب محروق ومن الادوية النافعة للاسنان مطلقا يطبخ السنبل والسعد في ماء الورد ويرد  
و يتمضمض به ركذا ضامادا بالصندل او الرجلة والمفص = و ينفعها ايضا الكودات بما يشد  
الاسنان كالدارصيني والمفص والصمغ والبلوط مسخا على السمن فانه يشدها ويمنع تخالخلها  
والان لم يرج فعمها فهذه الادوية تقلمها بسهولة = واما تضر يس الاسنان فيزول ببعض الخبز  
الحار او صفار البيض الحار = اما الذي يقلع السن الفاسدة بتسوس او غيره وكانت ثابتة  
في شرط اللثة نحتها ويوضع على الفصد اما عاقر قرح مطبوخ في الخلل واما الفطران والبنج  
فانه يقلمها بسهولة لكن ينبغي وضع الشمع على السن المجاورة للمصابة لئلا يسرى الدوا اليها وقد  
تدعوا الحاجة الى كي السن المتاملة بآبرة او حديد رقيقة لتسكين ألمها

(ح) (امراض الفم واللسان واللثة والاسنان)

(قروح الفم) قد تظهر على الشفتين حبوب متفاوتة في الكبر والصغر وفيها اكلان وتكون  
عليها قشور متفتحة وسببها مرض في البنية ان ازمنت فتؤخذ لها شربة من زيت الخروع  
والاشربة المحلاة والحمية ومرهم من السمن والشمع لتلين البثور وقشرها بسهولة = اما ان  
ظهرت البثور بعد حمى او مرض في دور النقع فهي من بقية الحرارة فلا خوف منها ولا علاج  
ضروري لها بل يكفي عليها التأكيد باي ابيحة ملينة

(اللسان) قد يظهر في باطن الفم او على اللسان حبوب او قروح بالتهاب وسببه ما تقدم  
ويزاد عليه في العلاج مسهلات خفيفة كصمغ اللين او التمر هندي او مطبوخ خيار الشنبر  
والغذاء يكون خفيف الهضم ومتى سكن الالم تكوى القروح او الحبوب كيا خفيفا بكبريات  
النحاس وهي التوتية الزرقاء (هذه تفسرها بجميع كتب الطب الحديثة) او تكوى بالحجر الجهنمي  
و بعد الكي يتمضمض العليل بالماء لئلا يتلع شيئا من هذه الجواهر فانه مضره = اما رم  
اللثة وهو من ضمن مرض الاسنان فلا ياكل ما لحاولا ثم بارو حيا ويحتمي عن اللحم فلا ياكل  
الا الجواهر النباتية كالرجلة والقرع والارز ثم رسل على محل الورم ثلاثة علقات يوميا لتمتص  
الاذى وينفع في امراض اللثة الفراغر القا بضة والملينة



(الاسنان) وان كانت صلبة فهي عرضة لكثير من الامراض اما تراكم الفضلات الغذائية ما بين الاسنان او من التهيجات الباطنية او من بعض الامراض كالتوازن الدماغية اوداء الخنازير فانه يسبب تسوسها وامراضها ومعالجة الاسنان اما راقية واما دوائية فالاولى هي الاحتراز عن استعمال الاشياء الباردة عقب الحار وتنظيف الاسنان دائما بخلال او فرشاة بيودرة الاسنان او الصابون اما الدوائية فيسكن التهابها بوضع الافيون او من الفطن المبتل بروح الافيون عليها او ضمادها بالكر يوزوت (وهو روح الفطران) فانه يقتل السوس ويشد الاسنان (استسقاء وسياتي في حرف الواو اسقاط ام الصبيان اسعافات اطوار الحياة ستاتي

(حرف الباء) (بهق)

(ق) البهق من الامراض التي تعدي اجتماعا وتورثها الابناء عن الآباء وصورته تغيير اللون الطبيعي الى السواد ان غلب خلط السوداء او يياض ان غلب البلغم و يتقدمه وجع الكلى والاسود يتقدمه ضمف الطحال والفرق بينه وبين البرص ان الجلد لو شرط على البهق خرج الدم وذلك احمر الجلد والشعر لا يتغير عن لونه والبرص بخلاف ذلك وكثيرا ما يكون الاسود مقدمة الجذام لاحتراق السوداء الا في النساء فلا ولان من حبس حيضها بدون الحبل فلا بد لها من البهق (الملاج) يبدأ في الابيض القى بماء الفجل والعسل او البورق ويكون قدا كل قبله السمك واما الاسود فعلاجه القىء بالاشيت و اب البطيخ والملح وحب لبان ثم سفوف السوداء ثم ماء الشاهترج بدهن اللوز والسكر واما ما ينفعه طلاء ان يطبخ الباذنجان الاسود حتى يتهرى ثم يصفى و يؤخذ من مائه جزءه ومن الشيرج مثله (الشيرج هوزيت السمسما اما ان اطلقوا اسم الزيت فمرادهم الطيب) ثم يغلى حتى يذهب الماء و يبقى الشيرج ثم يطلى به على البهق وعلى القوب ايضا فانه مجرب وكذا بذر الفجل مدقوقا معجن بالخل ضمادا على ما ذكر = وماء العسل شربا مذهب للابيض والسكر شرابا وكلا للاسود = وجملة ما يحترز عنه من الماكولات في البرص والبهق الابيض كل ابيض مثل اللبن وكل بارد رطب كالبطيخ = واسبابه كثرة الاستحمام بالماء البارد واكل الملح واكل الباذنجان ولحم البقر والدخن ومرض غائص لا يعرف استولى على غر بزة القوى الطبيعية ثم ظهر او تمنع الخلط بعد الحيات = اهل الطب الحديث لم يتكلموا في البهق بل تكلموا في القوب (ح) القوب بثور تظهر على الجلد ولها اكلان شديدا وسببه احتباس الفضلات والازفة واكثر من يصاب به لينفاو يو المزاج وعلاجه ان كان خفيفا الاغذية النباتية والاستحمام الكبريتي وان كان حادا او كالحلمية الا النباتات سم والابزن العام بالماء الفاتر واجتناب المنبهات والاعذية المالحة والحمام الكبريتي وصفته اربع



أواق كبير يتور البوتاسيوم في ١٦ رطل ماء (بواسير)

(ق) البواسير هي زيادات في قم المقعدة غير طبيعية جذبها القوى الضعيفة نحو الاغوار الباطنة كبطن الانف والرحم والمقعدة وهي المقصودة وسببها ما غاظ من الخلط محترقا او السوداء او ما مزج منها بالدم والقاعل منها هو ضعف الحرارة والجذب ثم سد المكان النابتة فيه والالم وضعف القوى المتعلقة بتدبير المصو وهي امامستطيلة او مستديرة او عينية منتفخة مخضرة الاطراف حول المقعدة او توتية لحرمتها ورخاوتها والاول من السوداء والثاني من الاخلاط والدم والثالث من الدم وقد تكون عن البلغم اذا انتفحت رخوة يبضاء وكل منها اما غير سيالة وتسمى عمياء او سيالة تنزف الدم واما بنسبة دورية كالحيض وهي اما ظاهرة او باطنة وهي اصعب من السيالة جدا فهذه اقسامها واسلمها البارزة السيالة الكائنة في المقعدة مما يلي عجب الذنب واشده اصعوبة العكس (وسببها العام) تناول لحم البقر والسمن وكل حريف ومالح كالنوم النبي وبيس الطيعة وقلة الاستقراغ والر ياضة وضعف الطحال عن جذب السوداء والكبد عن التميز (وعلاماتها) دقة النبض يغوره في السيالة وغلظه واشرافه ويسه في الاخيرة مطلقا وهي الغير سيالة وفي الكل لا بد من اصفرار اللون أو تغيره أو يياض الشفة السفلى والخفقان (الملاج)

يبد أن غير السيالة يفصد الباسلق بجوار الكوع ليستفرغ به الدم الفاسد كيف اما في السيالة فلا فصد الا اذا كان النازل من الدم قليلا رقيقا صلي فيكفي فيه وضع المحجم بلا فصد ليكثر الدم لان خروج دم البواسير امان لعدة امراض اصلها السوداء كذات الجنب والرئة والطحال والجذام والصرع وفي قطعه امراض الاستسقاء وضعف الكبد هكذا ان يفهم ثم تؤخذ الادوية المرطبة كالبنفسج والساب لما في الاول من تحليل المادة والعتاب لتصفية الدم واخذ كل ملين للطبع لان يبس الطبع مضر فيها = ومتى احتبس الدم وآلمت بالا لان فتحت بالادهان ومرهم الزنجار والاسفيداج = قال شارح الموجزان حب السندروس من عجائب ادويتها ومتى كانت من فساد الطحال فلا مطمع في برئها دون برء ذلك العضو = قال الانطاكى ومما يسكنها وحيا اذا اشتد رومها وألمها الجملوس في طبيخ القول والخشخاش قاترا وكذا اللطوخ بالزعفران والافيون والاشق بماء الكرات او بماء الكرنب و يجب الاعتناء باصلاح الاغذية مدة املاج وان يجتنب لحم البقر والسمن وكل مالح وحامض وملازمة طلاء المقعدة بشحم الدجاج أو النارجيل والسمن والبصل مشويا =

قال ابو خالد بن التميمي في كتابه عجائب الطب في باب البواسير لم نسمع ان هذه اللملة قتلت امي مصاب بها قالوا ولي عدم معالجتها ان كانت سيالة لانها تكون ضرورة للجسم فيما



إذا كان يخرج منها مقدار مناسب من الدم في اوقات معلومة عند التبرز مثلاً وليس لها عندى دواء افضل من تليين الطبع بنقيع الراوند مع النمر هندي ومتى كان الطبع يابساً وانعاق الغائط فتتولد من ذلك انخرة رديثة تصعد الى القلب والدماع وتفسد الاخلاط وتمنع فضلات الهضم كلها من الخروج فتبدأ حينئذ البواسير في المقعدة بعد ان تفسد الاخلاط ومن علاجها عندى الجاوس في الماء الحار الممزوج بالخل والملح ليفرق اورامها ويذهب كلانها حتى ان الجلوس في الماء الحار يدفمها بقوة الى مجارى فوهات العروق التي انصببت منها اولاً او ينبت حب صغير حوالى المقعدة له ديبب وأكلان شديد وهى الحرارة المدفوعة وحين نبات هذه الحبوب فقد قرب الشفاء =

(ح) اما اهل الطب الحديث قالوا ان البواسير احتمانات دموية تحصل حول دائرة الدبر وتكون اوراماً تختلف في الحجم وفي اللمرقة تكون غائرة فلا تظهر الى الخارج وقد تكون جافة او رطبة يسيل منها دم بغير انتظام وهو كثير الحصول في البلاد الشرقية بخلاف الغربية وينشأ من طول الجلوس حتى تحمى المقعدة ثم تغسل بالماء البارد بعد ان كانت ساخنة عرقانة فتزدع العروق وتسبب البواسير وكذا الجلوس على الفطن او الصوف لانها حارة تجذب الدم الى المقعدة وقد يحصل من سوء تناول الاغذية الغليظة المتبلة او التي تحدث امساكاً في البراز فان من اكثر اسباب البواسير الاعتقال الشديد والحرق المفرط عند قضاء الحاجة وقد يمتري النساء في حال الحمل

(العلاج) ينبغي تلطيفها بالمسهلات الخفيفة من الملح الانكليزى بنسبة كل وقية على ثلاثة اواق ماء او اربعة ومقدار عشر بن نقطة من صبغة الكردمون اذا وجد او صبغة اللاونده (تنبيه) اذا لم توجد الصبغ فلا ضرر في تركها بل هى لاجل صبغة الماء لتقبله النفس فالعشرون نقطة من الصبغ على زجاجة بها ٤ وقيات من الملح على ملء زجاجة من الماء المرشح او الصافي ويستعمل فنجان صباحاً و فنجان مساءً لتليين الطبع فقط = فان ليس الطبيعية لا يعاد له دواء في امراض البواسير لانها تصعد كلما نزل البراز لينا = واذا قل خروج الدم في السيلة او اقتطع او لم تنفجر اورامها ينبغي ارسال العلق في محل الورم ليسهل خروج الدم ولكل يلزم الاشربة المليئة مثل مستحلب اللوز او مرضوضه المضاف عليه قليل من الافيون وان يوضع عليها مرهم اللقاح او دهن اللوز الحلو او ماء الكراث شرباً وطلاء (وصفات عمومية من الطب الحديث للبواسير)

قال صاحب الحقن والابض لا يعطى صاحب البراسير من الاغذية الا النباتاتة ولحوم الحيوانات الصغيرة السن ليسهل هضمها ولا تتحجر في الطبع وان لا يطيل الجلوس والافضل



ان يجلس على كل ما حشوه سبب اوديس ويستعمل الرياضة الخفيفة فان ألم الباسور جدا  
يلطف بالايزن القدي والمقعدى والتهايل والحقن الملية = قال صاحب السراج ان اشتد  
المها وحرقتها تطف بمزج الخيار والشحم والمرهم البسيط أو الزبد مع العسل = يجتهد  
صاحب البواسير في الاسهال اللطيف بالاشربة التي تلين الطبع كمرق العجول والقراريج  
ومصل اللبن او منقوع الراوند = عليه بالاستحمام بالماء الفاتر والجرع المسكنة ومصل اللبن  
المضاف عليه جزء من ملح البارود او منغلي خيار الشبر او النمر هندی أو الليمونات = ان كانت  
البواسير سيالة جدا والعليل ضعيف او كان مصابا بالسكر و بوط والاستسقاء او الحمى يجتهد  
الطبيب في إيقاف النزيف باستعمال القوابض بالاستحمامات الحديدية والايزن العام  
والحقن بغلي الورد الاحمر والسكينا وقشور الرمان فان لم تنفع هذه الوسائط واشتد الم البواسير  
حتى صار غير محتمل ينبغي حينئذ استئصالها بالقطع بعملية جراحية على يد احد الاطباء والله  
الشافي = لا ياكل السمك من به بواسير حتى يبرأ وكذا من به زكام فان اسهك يضرهم بحرب  
(بحران تقدم بيض تقدم بجل وهو السيلان سيأتي في الزهرى بول سيأتي في المثانة يياض)  
(ق) (حرف الجيم) (جماع وتوابه)

ليس في الامور الطبية لاسما الضرورية ما يعاب ذكره اذا قصد البحث فيه من الطريقه  
العلمية وهذا الاسم وان كان يثقل سمعه على اذن الاديب الا ان لكل احد في الحقيقة ميل الى  
الاطلاع على كل تدبير صحى ملم بهذا الاسم او قراءة اى كتاب بهذا الموضوع وتدرنا انهافت  
على اى سيرة من ذلك مهما تظاهرتا بالميل عنه حياء امام الغير لهذا قدر ايت ان نشر هذا الباب  
في هذا الحرف لاجمع متفرقاته ومطولانه

(الجماع) هو عبارة عن نفس الفمل وهو يكرر دواء من امراض كثيرة كالجنون والبرسام  
والاختناق والصرع خصوصا اذا حصل ما يوجب انزال المنى الى الاوعية كان تذكر محبوب  
او احتلام لم تكلفه خروج المنى وكان الشباب في عنقوانه والبدن خصبا واشتد الانعاط بلا  
موجب تقدمه كتقيل وعناق فان تركه حينئذ يوقع في الامراض العسرة البره = والاصح  
في ضابط الحاجة اليه من هذا فان الذى قد ر في الشهر مرة للضعيف ومرة في الاسبوع للقوى وان  
كان فيه اعتدال الا ان للطبيبة والعادة والفاعل والمفعول وهل محبوب او مكروه شان يفسد تقدير  
الاطباء لا ناقل الملقى شاهدنا شيوخا يجمعون كل ليلتين مرة وراينا شابا نالاياتون اهلهم مرتين  
في الشهر ولما ذهبتنا وجدنا العلة المحبة والبغضة وهما الركن الاعظم في الزرية = قال ابن الصايغ اذا  
رايت غلاما او طفلا ضئيلا نحيفا او ضعيف البنية واباه قوى البنية فاحكم عليه ان امه غير  
محبوبة من ابيه والعكس في الذوى لان المرأة المبغوضة او البريئة مثلا لا ينشط الزوج على نكاحها



الابتكاف او بغير شهية للوقاع فتضعف الشهوة التي منها الذرية عكس المحبوبة لشدة الشهوة  
 اليها = قالوا اما احسن اوقات الجماع اعتدال البدن والزمان من افراط حرا وبرد ثم التوسط بين  
 الخلاء والامتلاء فان الجماع في شدة الحر يوقع في الحميات والاحتراق وفي البرد الجمود والرعدة  
 وعلى الجوع يورث الهزال والزوبان وحمى الدق وطشاش العين وعلى الامتلاء قبل الهضم يوقع  
 في السدد والترهل ووجع المفاصل بل الافضل ان يكون ليلا على كمال من هدوء السر والمرور  
 وان يكون العشاء قد تم هضمه الثاني فانه وقت تفصيل الاخلاط فيموض الخارج بما ينصب في  
 المروق من الاخلاط ولا يجوز ايقاعه على الفم الخارجى الطارىء فانه يضعف الحواس بخلاف  
 اهم او الغم النفساني فانه يخففه واحسنه ان يكون بعد تناول الاغذية المولدة للدم الصحيح  
 ليتخلف ما تحلل كاللحم والبيض والالبان والحلواء بعده وحيا وكذا اللبن بالسكر ليخلف  
 ما خرج = ويجب على من اراد السلامة من غائلة الجماع ان يكون جماعه لنفسه لا لطلب الخطوة  
 عند المرأة كأن يدافع نفسه عن الانزال ويطول في الجماع فلا بد من البواسير او مرض المثانة ولا  
 يجلبه بالحيلة والتفكر اذا لم ينتشر الذكر من تلقاء نفسه فان جلبه بالحيلة وبغير الشهوة الصادقة  
 يضعف القوى والمفاصل وفي حال الانزال لا ياتي بحركة عنيفة من التطابق والضم والبهر فان ذلك  
 يكثر المنى الخارج زيادة عما تحتمله القوى وتطلبه الطبيعة فيحصل الضعف والانحلال بعده  
 كجماع محبوب فانه اعظم تدبير لذلك مهاجاها وتلذذ وجامع كيف شاء ان يهدى نائره ويزن  
 الحركة قرب الانزال حتى تنزل الشهوة متوسطة الكمية بغير تعب وتعقب انحلال ثم يلزم السكون  
 حتى تستريح الاعضاء فان شاء نزع ذكره وان شاء جامع ولا كن بغير ان ينزل كأن ينتظر حتى  
 تقضى الزوجة حاجتها ثم ينزع = ينبغي قبل الايلاج ان يقدم ما يعين على ميل القلوب وانتفاخ  
 العروق واتباه القوى للتوليد مثل التقبيل والعناق ودغدة الثدي ومصه حتى مص ثدي الرجل  
 الايمن فانه يوجب الانماظ بشدة خصوصا اذا كانت الماصة لثدي الرجل محبوبة وكذا قبل  
 الايلاج المؤانسة والانساط والقبض برفق على الآلة والنحاك بهما حتى تبدو الحرارة والميل  
 الى التلاصق فيو لجموهي مستنقية قد علاها فانها الهيئة الطبيعية وهي افضل مما عداها خصوصا  
 عكسها كان تلوه المرأة فانها شر انواعه اذا انزل في وهي اعلا ما توقع فيه من الامراض كالادرة  
 (عندنا الكوكبة) (وعند المصريين القليطة) وربما سال من الرحم الى الذكر شئ يوقع في مثل  
 امراض القروح والاكل اما ان تلذذها مقبلة او مدبرة او علوا وحرف ثم عند الانزال يجملها  
 اسفل منه فلا بأس بذلك وما زالت الناس تفعله = في الطب النبوي قال تعالى نساءؤكم حرت لكم  
 قاتوا حرنكم انى شئتم قال ابن عباس اى مقبلات ومدبرات كيف شئتم وارتدم ولا كن شرطا  
 في محل الولد لا غير (اى الفرج اما الدبر فلا يقر به بحال من الاحوال لانه لو اطحتى وان كانت



زوجة) ولا يتركه حتى ينسأه فان ذلك يذشف المادة = قال الرئيس ابن سينا ان الذكر كالضرع  
ان حلبته دروان تركته فروكذا قاله ابقراط شعرا

يقول بقراط ظهر المرء محتقن فيه المي له شبهه بغير خفا  
كالأء في البئر ينمو احين تنزحه في كل حين وان اهملته نشفا

(المقويات) اول شرط من وجوب القوة على النكاح بحيث لا يعترى البدن نقص انعله هي صحة  
الاعضاء الرئيسية فان اصاب احدها نقص من القوة بقدره اما شدة الاحساس باللذة فهو من  
صحة الكلي خاصة فاذا وثقت بصحة الاعضاء الرئيسية (تقدمت في اول الكتاب) لم يبق الا  
التقوية وابعاد ما تكون في الماكولات وهي اللحوم المفوهة بالمنبهات والبصل والبيض النمرشت  
واللبن والعسل والسكر والسماك الحار والخبز السميذ واللحم المفوه لا المقلل لان كل لحم نشف او  
قدداوات ذهب خاصيته وليجعل منه قليل من الزنجبيل والدار فلفل ثم الحمص كيف استعمل  
فانه مقوى منقح والبصل كيف استعمل مقوى مولد للمني = وقال جبريل ابن بختيشوع القول  
الفصل في الباه ينبغي لكل من فرغ من الجماع ان يشرب من بعده قدسا من ماء العسل او من ماء  
السكر او اى حاو يرد ماء الصلب الى حالته الاولى قالوا وماله خاصية في ذلك التنقل بالوز  
والسكر وقليل من الخناجان فانه يشهى الى الجماع شهوة شديدة وكذا اللبن المغلى فيه التمر حتى  
ينضج ثم ياكل التمرات ويشرب اللبن فانه مقوى الباه ومخصب للابن (بحرب الا انه مولد  
للارباح والقراقر) = وافق ابن سينا والرازى والمطلى وابن التلميذ على ان الذى يرد الشيخ  
الى صباه في قوة الباه هو ان يشرب كل يوم على الريق نصف رطل لبن بقر قد غلى فيه ثلاثة دراهم  
زنجبيل ليلا ثم يصبح يفطر عليه مدة ثلاثين يوما اى شهرا فان جماعه يشتد ولو بعد الياس واطالوا  
في خواصه الا ان الفاضل الانطاكى قال يزداد مع الزنجبيل درهم قرنفل بدرنغلى = قالوا ويمن  
على الباه ودوام الصحة الاغتسال دائما بالماء الدافى والتمر يخ بالادهان وترك الاهتمام والتعب  
والسهر والحركات الرياضية الا مائل = ادوية الباه الخاصة به من المقاقير الزنجبيل الخناجان  
الحردل القرنفل الكندر بزر الفجل الرشاد الكرفس زرا الجرجير عاقر قرح انيسون بنسحق  
لوز فستق زرز خشخاش انتهى

(زيادة اللذة بالادهان)

من الفزارة ان ياخذ الجماع البصاق من فيه ثم يطلى به ذكره فيتغير رائحة الفرج به مجرد دخول  
البصاق فيه بلى ليس افضل من مسح الذكر بالدهن ولوسه او شحم ماعه زنجبيل ومسحوق  
ناعما فانه فضلا عن اللذة الغير ما لوفة يسهل دخول الذكر وخروجه بغير ألم وبغير الاتساع الذى  
يحدثه البصاق = لذة جماع خذ من شحم سنم الجمل وزوبه ووضف عليه جزء زنجبيل ونصف  
جزء عاقر قرح وجزء زيت بغلى الجميع حتى ينمق ثم يرفع لوقت الحاجة فاذا اراد الجماع مسح



ذكره بذلك الدهن فان المرأة والرجل يذوقان لذة عجيبة (قد جربته ايام فراغى وأول زواجى فوجدت له حرقا كاد يسليخ ذكرى ولم أعد اليه وسببه على ما اظن قوة الدهن مع كثرة الزنجبيل والعاقر قرح وكنت وضعت الجميع فى فنجان على نار هادئة واستملمته) ان الرازى اراد نصف رطل دهن ودرهم زنجبيل ونصف درهم عاقر قرح ودرهم زيت هذا مقدار الله أعلم = وفى التذكرة مرث الدجاج السود مع يسير القرفل ويدهن به الذكرك حال الجماع فيورث لذة فوق العادة أو بمضغ الكبابه ويدهن بها (أما الذى يضعف الجماع ويقل الشهية اليه) اولها الاكثر منه مطلقا حتى يضعف اللحم ٢ ثم السمن فى الرجال بعد الهزال ٣ ثم كثرة الجوع ٤ كثرة النوم على الجانب الايمن لان القلب يكون معلقا بخلاف الايسر ٥ الهم والغم ٦ كثرة الامراض البلغمية الصمدية ٧ كثرة الادوية المسهلة ٨ وكثرة السكند خصوصا الصعود على الادراج حتى تتعب الاوراك ٩ الشيخوخة (ومن الاغذية) اكل الكزبرة الرطبة والفرع والرجلة والورد كيف استعمل ولوشما قاه مضغ شهوة النكاح وكل ما حلل النفخ والرياح مثل الخس والسذاب والنعناع والكمون واما العادة فان قبج الزوجة وبفضها واكل الناشف القليل الغذاء والملح والاهتمام بحسام الامور مضغله (واما سرعة الانزال) فمن احد الوجهين اما طارىء ويكون سبب سرعة الانزال عن معتاد الشخص فى نفسه فسد احد الاعضاء المتعلقة بتوليد المنى وهى القلب والدماغ والكلى فان احس مع سرعة الانزال بنقص فى اللذة قلافة من الدماغ وان احس بنحفتان (اى اضطراب القلب) اوسع حال فمن ضعف القلب او الدم الذى فى احد الشرايين المتصل بالقلب ام ان احس حال الانزال بضعف الشهوة وكان المنى النازل قليلا مع السرعة فان العلة من الكللى خاصة والله تعالى اعلم واما طبيعى وهوان كل احد له ميل عظيم فى بطنه الانزال ولكن تات احوال لا يملك نفسه من سرعة الانزال واولها جماع المرأة المحبوبة فانه لا يملك الانزال فى حال الايلاج خصوصا فى المرة الاولى لتوفر المنى وكذا القدم من السفر اربعد طول العهد منه فر بما انزل قبل الايلاج وهلم الى الرابع ثم تمتد الطبيعة بمدفراغ المخزون من المنى ثم يلزم الحمية منه وهذا الوطء الى الرابع للقادم من السفر خاصة والمتزوج بعد طول العزوبة اما فى الليالى العادية فلا يزد عن الاثنتين فاه المنهى عنها وقد نظمها شارح كتاب الباه لجالينوس وهى للقادم من السفر خاصة قال شعرا

فلا تمتنع ممن تحب بواحد	فما فى الامور واحد الثنى . يقنع
فما الحق الا اثنان لا بد منهما	بها اعدل الاشياء والحق يتبع
وان تات فى بعض الليالى ثلاثة	فذلك كثير فى المنى وتوسع .



وان كنت تخشى من حبيبك غيبة فاربعة ثم الزيادة تمنع

= وقال الانطاكى اذا صح المزاج وسامت الاعضاء الرئيسية لانكون سرعة الانزال  
 الا من محبة المنكوح او تكون من قوة جاذبة في الفرج وقد تتفاوت الاقاليم في ذلك فان النساء  
 المصرات والشاميات اشد شبة واسرع جذباً فيعز البطء في الانزال معهن وعكسه الحجازيات  
 والهسديات فانهن افراط رطوبة واكثر برداً لتقلب الطقس معهن مراراً في العام فياتي البطء  
 معهن اكثر واعدل النساء الحبشيات والسناريات فانهن يجذبن بصحة متوسطة وابدنهن  
 فروج الزنج والنوبة لاحتباس البرد فيهن داخلاً وتصاعد الحرارة على الجلد ظاهراً فيقع  
 البطء واسخنهن ارحاماً الصقالبة والروميات لتكاثف ابدانهن بالبرد ظاهراً فتحتقن  
 الحرارة في الاغوار باطناً كما يشاهد من حرارة ماء البيرشاه وبرد صيفا والناس يتوهمون  
 العكس وهو غلط لانه قل ان توجد سوداء ساخنة الفرج = قال النفيسي في شرح الاسباب  
 سرعة الانزال اذا كان من الرطوبة وعلامته يكون النازل كثيراً او من البرودة ويكون رقيقاً  
 عوج لهذا الشراب فانه مجرب (وصفته ان يؤخذ من خبث الحديد ثلاثون مثقالاً عصف  
 القمح الورد سماق جلزار كندر سعد كزبرة زعتر من كل عشرة مثاقيل شب زعفران من كل  
 واحد مثقال يسحق الجميع ويحمل في خرقة رقيقة وتجعل في ستة ارطال ماء يياطنه عنب  
 وعفص مقدار عشر الماء ويطبخ حتى يذهب ثلث الماء اى رطلين ثم يصفى ويحلى  
 والاستعمال منه ثلاثة مثاقيل = نمل الجماع بساعة قال صاحب التذكرة معلقاً على  
 ما قاله ابن نفيس

ان هذا التركيب يمنع سرعة الانزال سوى كان السبب البرد او الحر لاشتماله على  
 القوابض التي شانها جمع العذب ويسمى عند اليونان من تلامبذ جالينوس شراب  
 التيلجوش

(جمل مفيدة) قال جالينوس من اراد الصحة فليجتنب من جاوزت الخمسين ان  
 كان هو دون سنهما فان جماعها سم قاتل وكذا من ثمت من الحيض وان كانت صغيرة عن  
 الخمسين لانها قد بردت حرارتها وانحلت منها الجاذبة وهي شرمس الاول لان من انقطع  
 حيضها فقد انطفت حرارتها وغلظت منها الفضلات الردية ولا يجامع صغيرة لم تنتبه  
 شهوتها لضعف رحمها عن تحمل الدفق والجذب فيبقى من الماء ما يعود بالضرر لان مكاسه  
 او بعضه فيحدث حرماً بوقته اما ان كانت الصغيرة مطيقة فهو افضل ممن ساوته سنا  
 = وينهى عن جماع الحائض والنفساء لبرد الرحم حينئذ بالدم وكذا من بها نزيف  
 ولا المهجورة فوق سنة لادبار شهوتها وبرد مزاجها قبل ذلك بيخور الصمدل في الفرج او



تجمل منه بصوفة (أي الصندل المدقوق بالزيت) او صوفة من الخلنجان بقليل الشب  
فانه ينبه الحرارة فيه ويصلح الرحم من الرطوبات وكذا الجماع في الادبار فانها لم تخلق  
لشهوة بل تحتاج لعنف الحركة ولم تستفرغ المنى جميعه فسقطت القوة وتفسد البدن بما  
يبقى من فضلة الماء كما يشاهد بالمواعين بالواط من ضعف البنية وفساد اللون والترهل  
وامراض المثانة =

(الذالفروج) اتفق مشايخ الطب على ان احسن الفروج مائتا وضخم وغزر  
شعره واشتد لحمه وغلظت اشغاره وجمع ثلاثة الضيق والسخونة والجفاف من الرطوبة  
فان كان المحل كذلك فقد جمعت فيه اللذة والصحة والا فالعكس كان استئصال ضعيفا  
وخف لحمه وشعره ورقت جواربه فلا خير فيه (قال ابو محمد بن محمد الطرابلسي في كتابه سمير المساء  
في اوصاف النساء) عدم الرطوبة في الفرج من المستحيلات لان لكل امرأة شهوتين احدهما  
حال دخول الذكرك في الفرج فتخرج من المرأة بفراراتها وهي التي يحصل منها الرطوبة  
والاخرى الشهوة المعتادة فمنهن من توافق شهوتها شهوة الرجل وهي ادوم لمحبة الزوجين  
ومنهن من يسبقها ومنهن من تسبقه اذا كان الرجل بطيء الانزال فهذه هي التي تكون  
منها رطوبة عنيفة تقرح الذكرك بخلاف الاولى فانها قليلة وتذهب بمسح المحل مرة او  
مرتين بخلاف الثانية فيجب لمن احس بها ان ينزع ذكره حتى تغسل المرأة فرجها ثم  
يأودها انتهى = وكل قابض مثل الكينا والحل يحفف للمنى ويجب على من فرغ من  
الجماع ان يبول ولو نقطة لينظف ما بقى من المنى في مجرى الذكرك ثم يغسل ذكره بالماء  
الراقي = وايضا من اراد ان يلد الذكرك باذن الله تعالى فاليمين عند الانزال يمينا  
لينحرف الذكرك قليلا الى اليمين وكذا اذا فرغ فالينزل على يمينه وكذا المرأة فالتنقلب على  
يمينها ليستقر المنى في جانب الرحم الايمن والسرفى ذلك قالوا اذا صاب منى الرجل من يمينه الى  
يمين رحم المرأة كان الولد ذكرا اشاء الله تعالى وذلك بعد الطهر من الحيض الى اليوم  
السادس لانهم زعموا ان لا حمل بعد اليوم السادس من اقطاع الحيض = قالوا ومن كانت  
خصيتها اليمنى اعلى من اليسرى كان اغلب ذرية الذكرك وان كانت اليسرى اعلى تغلب  
ذرية البنات فان استوتا فيكون مذكارا ومثانئا والله تعالى اعلم

(جدري)

(ح) هو مرض معروف عند جميع الناس وقد يستولى استيلاء وبائيا وقد يظهر في سن  
الصغر وأحيانا في الكبر وهو على نوعين حميد العاقبة وغير حميد فالحميد هو الذي يظهر متفرقا  
ومدمج والم في المدة وورمدو بمر الازدراد ويصح الصوت زمهما كان يكون المريض حافظا



قواه العقيمة واما غير الحميد فيظهر متراكم واعراضه اشد من الاول ويزيد عليها الهزبان  
والضعف العام وظهور حبوبه يكون اسرع وتتقارب من بعضها حتى تجتمع وبتأخر تقييحه  
وجفافه الى مدة ما فوق العشرين يوما وبالجملة فالوصافه معلومة فلا تطيل في وصفها

(الملاج)

(درس) يهزل المريض عزلا تاما عن الاصحاء لان الجدى مرض عفن معدى يميت وان  
يلقح الذي يخدمه خوف العدوى اى يطعم (هي القروحة) ثم يدهن جميع الحبوب الموجودة  
بصبغة اليود أو بزيت الننيك بنسبة ١:٥٠ وتغطيها اى الحبوب بشاش وقطن =  
وقال الدكتور حسن حلمي في كتابه القواعد الصحية والاسعافات الطبية لنظارة المعارف  
العمومية الجدرى هو حى لا تظهر الامرة واحدة في الحياة والاعراض يبدأ بقشور مريرة  
وحى وصداع وألم شديد في الظهر ويحدث امسك عند الشبان واسهالا عند الاطفال ثم بعد  
أيام تظهر قحاطات حمراء مرتفعة على الوجه والجسد بالتهاب ويشتر بوزها وتحمل صديدا  
ويجب عند الاشتباه انه يخبر مصلحة الصحة او فروعا كى تتخذ الاجراءات اللازمة نحو  
تلقيح المقيمين مع المريض انقاء اصابهم بالعدوى (الملاج) وليس للدواء قيمة في تقصير  
سير مرض الجدرى فغاية ما يمكن عمله تلطيف الاعراض بتعاطى المليينات الخفيفة والادوية  
الباردة و يقتصر فى الطعام على اللبن والمرق فقط = يسقى العليل الاشر به الصمغية والابزن  
القدمى الحار (اى الحمام القدمى) فان كانت الحمى شديدة ينبغى القصد العام لان القصد يمنع  
زيادة التهاب الاعضاء الرئيسية للحياة ويسهل به سير داء الجدرى لان اصله الفعال هو مادة  
دموية وان يفسر ارضطجاج المريض كل قليل من الزمن تارة على الجنب الايمن وتارة  
الايسر لثلا يزداد تقيح البثور كما ويجب ان تفتح البثور المتقيحة ببرة أو دبوس ليخرج ما فيها  
الصديد لتخف الحمى

(الجدرى الكذب واممها البرجب)

وهو أخف كثيرا من الجدرى ويعالج بالاشربة المعسرة الخفيفة او بماء الصمغ العربى أو  
مغلي الشعير وكذا الحمام القدمى فان صحبه التهاب فى الاغشية المخاطية أو الدماغ فلا بأس من  
القصد والحجامة

(درس) تنبيه اذا قلت درس هو منقول من الاسعافات الطبية المعطيات دروس الى  
خريجي كلية غردون الذين يستخدمون فى عامهم اما الشرطتين = فهى علامة الانتقال من  
كتاب الى كتاب من الكتب المذكورة سابقا فى الطب الحديث وكذلك الطب القديم



(الجدري الكاذب)

هو مرض عفن معدى يتبدى بمحصول حمى خفيفة تصل في الغالب الى ١٠٢ درجة الحرارة وبعد الحمى يظهر على الجسم طفح صغيرة مائية مخالفا للجدري الحقيقي وهو ما يسمونه في السودان بالبرجب

(العلاج) بما انه مرض معدى فيجب عزل المصاب عن الاصحاء مع عزل مهماته ومعالجته كالمعالجة التي عممت للجدري وهو ان يدهن التثرات بصبغة اليود أو بزيت الفنيك ويجب مخابرة الحكم والادارة

(ق) وقات القدماء الجدري من الامراض العامة الوبائية ولا ينجوا منه احد لان اصله ما يبقى من دم الحيض المغتذى به الجنين في الاحشاء ويعرض في زمن الطفولية و احيانا بعد البلوغ وازمن السكبر في ضيف المزاج ويكثر بالبلاد الحارة والرطبة والفرق بينه وبين الحصبة كبر البثور وامتلاؤها بالمدة البيضاء والسلامة في الابيض المتفرق المائل الى الصفرة والموت في الاسود الصلب ان صحبه كرب وضيق نفس وبخوحة رقى في الاسبوع الاول واسهال في الثاني فالموت لامحالة

(العلاج) ان كان قبل البلوغ وهو الاكثر حدوثا ووجب اعمال الخيلة في اخراج الدم مثل الرعاف او شرط الاذن والجمبة او حجامة خفيفة على الظهر وشرب ما يبرد الدم عن الغليان مثل العناب والكزبرة فان يبست الطبيعة لينت باى مسهل خفيف مثل الاجاص شرط ان يكون قبل ظهور البثور فان ظهرت فالخزر من اخذ ملين فضلا عن المسهل لجذبه المادة الى الباطن بعد توجهها الى الجلد

هذا للصغير اما الكبير اذا كان بعد الخروج او قبله فلا باس من تناوله مرق العدس بقليل الريت واكل العناب وشرب مائه وما الفرع اما اللحم وامرأه فلا يقربها بحال الا بعد الوثوق بالصحة والسلامة ويتبدى الحب بالقشر فحينئذ يذوب الملح في زيت السميرج ويطل به الحبوب برشة او بخرقه كما ويجب ان يخضب باطن الرجلين بالحناء والمصفر والخل ويداوم على ذلك فانه يخفف الحمى ويحفظ العين من العمى وكذا الفصد في عرق الانف والجمبة فانه امان للعين وما يليها وكذا البخور صبا حبا الصمدل ومساء بثمر الطرفا ويجب هجر الحوائض والحلو مثل العسل والتمر خصوصا انتهى

(جرب والحكة)

ومن امراض الجلد الجرب وسببه ادمان اكل كل حريف ومالح كثوم وياذنجان ولحم البقر والدخن والتمر وفاعله حرارة ضعيفة وبثور مختلفة مصحوبة بحكة وتقرح في الجلد



وتلهب فان كان في الحبوب صديدا فمن الدم ان احمر الجلد والتهب والان كان العكس فمن  
 البانم ويكثر في البلاد الحارة ومن انتقل من حار يابس كالبحران الى رطب ك مصر والروم  
 لاستحصال المادة واكثر ما يوجبه هو "بثور قلة الرياضة وعدم الاستحمام ووسخ  
 الثياب (العلاج) العناب يطبخ ويشرب من مائه فانه يبرىء الحكمة شرب ماء الشعير  
 ومطبوخ القوا كه مثل التين والعناب والنبق ولا يابس باخراج الدم ان كان فصدأ أو حجامه  
 هذا للعموم = اما ان كان من الاخلاط فان كان الجرب من الصفراء فملازمة مطبوخ  
 الاهليلج ونقيع الصبر وان كان من البانم اخذ الايارج المطبوخ بمثليه من الصبر  
 والفار يقون وما كان عن السوداء فاخذ ما يمد لها من السمن المنقص واللبن بدون سكر  
 واجتناب المغلطات (انظر باب الاخلاط سابقا) وان كان عن الدم فعلاجه علاج الدم كما مر  
 ولكن صاحب الدم يجتنب الحلومطلقا في الدواء والصفراوى المالح والسوداوى الحامض  
 والحريف كالثوم والبلغمى اللبن والقوا كه واجود الاغذية لصاحب امراض الجلد هي  
 القرع والخس والرجلة والسبانخ والهندبا هذا اصح العلاج = وقال السكندى من افضل  
 علاج للجرب شرب مثقال من الصبر مع نصف مثقال من المصطكى (تقدم في باب الاوزان  
 ان المثقال ١٨ قيراط والقيراط هو خروبة فلنقال به درهم والدرهم ١٥ خروبة وزيادة ثلاث  
 خروبات) ومتى اخذ الحب في الزبول ونظف الجلد قليلا استعملت الوضعميات على الجلد  
 اذ لا تجوز قبل ذلك وهى الزئبق المفتوت عليه الكبريت او الزنجار والخل أو القطران ورماد  
 سمف النخل والاشق (القناوشق) أو ماء الورد والكزبرة تسحق ماشئت ويدلك بها الجلد  
 ان كان في حمام أو محل دافئ مع الملازمة على الاستحمام بالماء الحار وان يهجر الجماع من به أدنى  
 مرض في الجلد من المذكورات لانه يحرك مواد الجلد وينبغي ان يدخل الزيت في اى مرهم من  
 العقاقير الخاصة بمرض الجلد لانها لها خاصية في كل نبت على الجلد أكثر من السمن  
 (ومن امراض الجلد الحكمة)

والحكمة تغير في وسطح الجلد مع لزعه مستلذا اذا حك والفرق بين الحكمة والجرب صفر  
 نبتوه الحكمة ولان الحكمة لا تقرح مثل الجرب واسبابها ما مر في الجرب فاذا كانت البنية قوية  
 كانت الحكمة أو البثور وار كانت ضعيفة فتتحول الحكمة الى الجرب وعلاجهما ما مر في الجرب  
 الا ان شراب البنفسج بماء الشعير وامناب خاصية للحكمة والدلك ما مر في الجرب الا ان ذلك  
 بماء قد حل فيه المنشدر وماء الليمون ولب البعايق خاصية في الحكمة الجلد وكذا فصد الباسايق  
 وكذا اطلاه الجلد بالحناء وقرظ السنط انتهى

(ح) أما أهل الطب الحديث فقالوا ان الجرب مرض كثيرا الحصول في مصر ولعله سببان الاول  
 الوساخة والاغذية الرديئة لاسيما المالحه والثاني ملامسة المصاب أو لبس شيء من ملابسه







منها وقرأت له في الكتاب من اوله الى باب الهواء فصلح لى غلطة واحدة في الكيتا بدل حبة الى  
حبتين في اشتداد الحمى الوبائية واظهر ارتياحه وسروره جدا وقال سا صاحب حجه لك حين يتم  
بنفسى وهو يجيد العربية ومكث معنا خمسة ساعات

والذى حدا بنى الى هذا ان اعترض احد على اخذ الكبريت من الباطن فاقول له ان كتاب مظلوم  
في الطب الحديث هو جوهره الاقرب باز بنات والفرما كوبيات الطبية والصحية عند المصالح  
الطبية من اوربا وبين ومصر بين وعثمانيين بل وفي كل اسبثالية على وجه الارض منه نسخة  
مطبوعة بلغة البلاد عرفنى بذلك جناب الدكتور الميجر أستبيكل فقد ذكر صاحب هذا الكتاب  
لكبريت ما ياتي في باب لك الكبريت هو شبه معدني مهم ذو لون اصفر وهو عديم الذوبان في الماء  
والكؤل والجلسرين وهو على شكلين بحسب تحضيره ان كان بالبخار او بالترسيب (اي  
الترشيح) قال هو منبه ومعرق بمقادير صغيرة ومسهل بمقادير كبيرة من الباطن من ١٠ جرام الى  
٢٠ كما مسهل ومن ٠ و ٢ الى ٥ كمرق او في سفوف ممزوج مع السكر الينسوني ومن الظاهر (اي  
للجلد) مرهما واحدا على عشرة وهو يدخل في تركيب مسحوق العرق سوس المركب وفي سائل  
كومر فلد المستعمل للامراض الجلدية اما زهر الكبريت فيدخل ايضا في تركيب مرهم المريك  
ضد الجرب انتهى اما الدمل وعلاجه فتؤخره في حرف الدال (جنون والعياذ بالله)

(ق) الجنون هو زوال العقل عن صفته الطبيعية بحيث ينقص او يعدم اتمه يميز والشعور وهو  
اما مطبق او متقطع واما بادوار معلومة اولاً وانواعه كثيرة كالصرع والما ليخوليا والسرسام  
والقطرب ويجمع الكل فساد الدماغ والعقل بسبب فرط الياسين غالباً والسوداء خاصة من  
داخراً واسبابه اما وراثي واما اخلاطي ومنه بعد العهد بالاستفراغ والجماع ان كان ينتجس المنى  
عن الخروج او نزيف احتقن =

اما الصرع فمن البانم واما باقي انواع الجنون فمن السوداء والصرع ما كان منه قبل البلوغ ونبات  
الشمر فسهل العلاج خصوصا ما يمتري الاطفال اسمى ام الصبيار فانه سهل العلاج لانه من البانم  
وما كان من الصرع بعد البلوغ فلامطمع في برئه واسبابه عند البالغين ادمان المبخرات  
للرأس مثل ادمان لحم البقر والنيوس والباذنجان واخذ اللبن على الريق وعند النوم والتنبيه  
من النوم بازعاج او ضربة على الرأس او وراثي وكل نوع معلوم (السلاج) فمعالج الصرع حجج  
الساق في الدموى مطلقا وفصد الصافن وتنقية الدماغ ان كان هو الاصل او المدة وامنع صاحب  
الصرع والجنون من كل مبخر للرأس مثل الالبان والمنلفطات المد لورة = اما لغير  
صاحب الصرع مثل الما ليخوليا وباقي انواع الجنون فاللدين بالسكر هو (احسن غذاء للمريض)  
ثم اعطه صاحب الصرع ما يمنع البخار عن الرأس وهي الكسبرة او الكون أو الكثرى ولبس خاتم



من حافر الحمار اليمنى يلبسه المصاب في خنصر يده اليسرى = زمن الادوية لزوال العقل وتنقية  
الدماغ مطلقا وهي ما صحت تجر به دهن القرع فانه يرطب الدماغ الناشف ويزيد في العقل  
والدهن (انظر دهن القرع في باب الادوية في كتاب النباتات وسيأتي ان شاء الله تعالى) والفطير  
غذاء لمن به مرض العقل والرأس خير من الخمر وكلام من البرأى الفصح ومنه الدار صيني فانه يمنع  
الوسواس وضروب الجنون والخفقان وبدله الكبابه الصيني ومنه القر تفل فانه يزيل الوحشة  
والوسواس ويقوى الدماغ البارد والحفظ والصوت كيف استعمل سفوقا ومضنا = القرطم  
اي لب القرطم يفتح السدد ويزيل الما ليخوليا (أي خلل العقل) والوسواس مطلقا وصفته  
أوقية قرطم وربع أوقية انيسون في رطل من اللبن يغلى بمددق القرطم ثم يستعمل غذاء =  
واقع الغذاء للمجنون وضعيف العقل والدماغ حتى المعتوه والمهلبية من الرز خاصه قال  
صاحب التذكرة المهلبية أجمودها ما عمل من الارز بمدصحنه ناعماني لبن البقر ويغلى كالحريرة  
ويستعمل غذاء فانه يذهب السوداء والجنون والماليخوليا وتولد دما جيدا وغذاء فاضلا  
وتسمن وتصح العقل = وكذا السذاب ينفع من الصدع والجنون كيف استعمل وشرب  
درهم منه على الريق يبرى من الفالج بمد السابح مجرب أي يشر به سبعة أيام انتهى = وقال  
الفاضل مجد فر يد وجدى في قاموسه دائرة معارف القرن الرابع عشر مجلد ٣ حرف ج لما كان  
من أسباب الجنون الطمع والشهوات فقد كثرت عدد المجانين في هذا العصر كثرة مخيفة =

(ح) اما أهل الطب الحديث فقالوا يطلق لفظ الجنون على التغيرات العقلية وهي على  
أقسام منها ما يسمى بالماليخوليا وهي المعروفة بالسوداء وهي أول درجات الجنون وتعرف  
بدوام الحزن واهتمام المصاب بنفسه وظنه انه مصاب بجملة امراض ومنها المونومانيا وهي  
حالة يجن الشخص فيها بشىء واحد ويعقل بقية الاشياء ومنها (المانيا) وهي الجنون العام بجميع  
الاشياء مع الهياج الشديد (ومنها الزهول) أي العباطة (وغيره)

(واسبابه) كليهما مرض المخ ويسه وأهمها تعاطى المشروب وباب الروحية والاشغال العقلية  
وأخذ الاطعمة المفسدة للدماغ مثل الملوحة والمغلظات لمعتاد الترفه والفرع الشديد  
الفجائي والضرب المؤلم على الرأس والسقوط عليه او مرض الاذن المزمن واختباس  
الحيض ودم البواسير وقد يكون موروثا عن أحد الابوين =

قال الدكتور ابراهيم باشا حسن في كتابه الطب الشرعى

الجنون يظهر أحيانا فجأة وقد يكون مسبوقا باعراض مختلفة كالآلام الرأس واضطراب  
النوم وكثرة التكلم وقد يتغير طبع الشخص شيئا فشيئا واغلب المجانين لم يزل عندهم جزء من



الحفاظة بدرك به الحوادث السابقة البعيدة ولكنه يخلط في ذلك فعلى الكشوف الطبي البحث  
عن أسباب جنون الشخص وأسباب الجنون تنحصر في

(١) أولا الوارثة عن أحد الابوين هل كان مصابا بالجنون او الصرع أو بافادات عصبية

(٢) جروح الرأس التي لا يتبعها الجنون عادة الا بعد التئامها بمدة

(٣) اصابة الشمس التي يتسبب عنها احتقان السحايا بل والتها بها

(٤) بعض الامراض التي تؤثر على المخ بالسماياتيا كاحتباس الحيض وعسره والروماتزم

ويضاف اليها الاحتقان المخي المتسبب عن شرب الخمر أو استنشاق حمض

الكر بونيك

(٥) الامراض العصبية مثل الصرع والانتقال في حالة النوم

(٦) حالة الباوغ الذي تضطرب به جميع وظائف الجسم والحمل به ان كان من زمان

خصوصا اذا تسبب به اعمال غمساتي كالفرع الشديد والخوف والياس

(٧) الافراط الشهواني سيما اذا فعل بطريقة مضادة للطبيعة وتكرر (كاللواط)

(٨) الانفعالات النفسانية الفوية كالعشق المفرط والشوق الى الوطن في الغربة والبهل

مع غاية الشح والقيظ الشديد وسوء الخلق والحقد والغيرة المفرطة

(٩) الافراط في الاشغال العقلية مع اهمال التغذية والنوم سيما الاشتغال بالفلسفة وحل

الالغاز وعلم الروحاني بل وكل اشتغال عقلي مفرط فهو مهبط للجنون

(١٠) تقلبات الدهر وفقد العيال والاموال والاحباب أو فقد الشرف فكما تحدث

اضطراب العقل والقلب

(١١) البكم والصمم فانهما يصطحبان بنقص في نمو المخ أو ضعف في القوى العقلية

(١٢) حالة المعيشة التي تنوع طباع الاشخاص وتؤثر على معة وليتهم كميشة المحبوسين

والمجرمين الذين يصرفون جوهر حياتهم فيما لا يعنى وينهمكون في الهزل والفساد

والسكر والتغناء ويحملون ما فيه صحة ابدانهم من نحو النوم والتغذاء بالمابس والمسكن =

والشغل العام يحدث أيضا تغييرا في العقل يتصف بجنون العظمة وما يترب عليها من الاسراف

المفرط مثل شراء الاشياء الغالية الثمن بلا تدبير ولا لزوم حتى يذهب عقاراته وأمواله

= وأحيانا في القمار ونحوه أو بافعال مغايرة للآداب كتهتك العرض وفي جميع هذه الاحوال

تصير مسؤولية الشخص خفيفة فقط وقت المحاكمة انتهى = ومن أنواع الجنون البله وهي

حالة خلقية لا عارضة ناشئة عن عدم تكامل خلقة الدماغ وعلامته ان يولد الشخص صغير

الرأس = (المؤلف) في علاج التشنج أدوية للصرع انظرها هناك (العلاج) معالجة هذا



الداء تختلف باختلاف انواعه فملاج الما ليخوليا حيث يغلب فيها الغم والكآبة يعالج باللهو  
واللعب والرياضة والسنن والاجتهاد فيما يغلب السرور وبعده عما يؤذيه و ينغمه فان كانت  
الما ليخوليا ناشئة عن التهاب في الكبد ( المؤلف قولهم الالتهاب اى وجع فالواجع عندهم  
كناية عن الالتهاب) ينبغى ان يعالج بالحمية والراحة والقصد العام والاشربة المروقة للدم فان  
كان مع مرض الكبد ييس في الطبع يعطى مسهلا خفيفا من زيت الخروع او حقنة مسهلة  
= وان كان خلل العقل ناشئا عن احتباس نريف او مرض ما ذكر ينبغى ارجاعه الى عمله  
ان امكن او تموى بضمه بما يناسبه من الادوية

اما علاج الجنون العام وكل انواعه ان يمنع المصاب من تناول المنبهات كالاشربة الروحية  
والقهوة والشاي والذي يماثلها ويسقى الادوية المليئة والحمضة الخفيفة واللبن الرايب  
احسن من الحليب ثم المختص بادوية الجنون من الجرع هو كبريتات الكنين بان يعطى منه  
٣ قمحات في مدة قترات الاعراض = وما ينفع المصاب سكب الماء البارد على الرأس  
والاستحمام بالماء الفاتر ووضع المنفطات على الصدر واعظم الوسائط التي يجب استعمالها عند  
اليأس من نفع المعالجة المذكورة هو الكي بالحديد المحمى على الزراعين او ما بين الكتفين بجوار  
الكبد واما الوسائط الادوية التي يعالج بها المرضى في المارستانات هي أولا ان لاتثار شهوة  
الجنون او اتفعلاته النفسانية الثانية ان لا يخالف ولا يؤاخذ ولا يستهزى به حتى يضجر  
ويهيج (الثالث) ان يؤانس بما يشرح نفسه بالحديث وان يجتهد في تكبيره واثبات رأيه  
فيما هو خارج عن الجنون (رابعا) ان كان جنونهم في ظنهم انهم ملك او اغنياء او علماء ينبغى  
ان يهانوا ولا يوقروا ولا يعظموا لان تعظيمهم مما يزيد في جنونهم ويرسخ في ذهونهم انهم  
كذلك = و يجب ان لا يضربوا ولا يزجروا ولا يضرب منهم احد على رأسه بمفتاح او غيره  
كما يفعل في مارستان قلاوون في مصر = اما الجنون المعروف بالعباطة وكذا البله فلا علاج لهما  
اصلا حيث انه ناشى عن عدم تمام ما ذكر من نمو الخ وانه طبيعى فلا علاج لهما اه من الطب  
الحديث واسعاف المصابين بالشلل = وقال صاحب السراج المداومة على استعمال روح  
النشادر العطري تشفى الصرع

(جذام والعياذ بالله تعالى)

(ق) هو علة معلومة موروثية عن احد الابوين او يكون سببه المتبازى غابة خايط السوداء  
مع ادمان كل غذاء يابس بارد كحجم البقر والتيوس والباذنجان ومز ذلك تجب المبادرة الى الشرب  
عندما كل ما ذكر لثلا يحترق الدم = ومن اسبابه ضعف الكبد لسوداوى المزاج فتفسد  
اعضاه الغذاء فتتحيل احسن غذاء الى فساد حتى مرق الفراريج لان الكبد هي المهيثة للغذاء بالذات



وقد تكون اسبابه جبلية كمن يجامع في الحيض ان كان سوداوى المزاج فتمازج النطفة بقايا  
الدم فيتخلق الطفل فاسد الدم كذا قررره = وكذا ان كانت النطفة تكونت من مفرط  
الرطوبة مع البرد كان اكل قبل الجماع بلبلة لبن و بطيخ أو قرع ولبن بنير طيخ أولبن وسمك  
وهكذا اسبابه ثلاثة الوراثية والعدوى وفساد النطفة وكلها لسوداوى المزاج ( الملاج )  
لا علاج له بعد استحكامه لا فتقاره الى كثرة الادوية وعجز الطبيعة عنها خصوصا عند سقوط  
الاطراف والشعر وذهاب الصوت اما ما كان عند بدئه ظهوره وعلاماته كبريق بياض العين مجرا  
وهي اول ما يبدو حتى قيل انها تتقدم الجذام بسبع سنين ثم وكودة اللون واحمرار البدن واللون  
ثم تغيرها الى السواد ثم العرق الكثير الملون مع تنه و تنق النفس ثم عدم الزكام والمطاس ثم ظهور  
القواهي السود تدرن البدن ثم تغير الصوت من الغنة الى البحوحة فهذه اسماها وعلاماته وكلها قابلة  
الملاج قبل اعوجاج الاعماج = فاحسن علاج في بدئه ان يبادر الى التصدي مفارق العروق  
الصغار قرب المفاصل وليس المقصود فصد عرق معين بل المقصد اخراج الدم من الذراعين  
والصدغين والظهير والبطر والساقين حتى وان لم يكن دليل على كثرة الدم لانه هنا يكون ملطفا  
مساعد على اخراج الفاسد ومعينا للادوية ثم النظر في تلطيف الغذاء فيقتصر فيه على مرق  
الفراريج برقيق خبز القمح ثم لحم الضأن الصغير ثم التنقل بالفستق والزبيب بالسكر ثم اللبن  
بالسكر الخفيف ثم ماء الشعير بالعناب والسكر اسبوعا مقتصر اعليه = ثم يتقاي بمطبوخ الشبث  
والملاح وحب البان ثلاثة ايام مرة في كل يوم = وما انفقوا عليه في كتبهم وصحت تجربته عندهم  
ان يطبخ اربعين درهما من ورق الحناء في رطل ونصف من الماء و ينقل حتى يذهب ثلث الماء  
ثم يصفى و يوضع عليه وقية من السكر و يردو بشر به دفعة واحدة على الريق مدة اربعين يوما  
فقدزعموا انه يبرأ ولو نثر الاطراف = وكذا تقور حنظل خضراء ويخرج منها لبها ثم يضع  
فيها وقية ونصف زيت طيب مع اوقية ونصف ماء وتوضع على نار هادئة حتى يذهب الماء  
ويبقى الزيت فيصفى ويفطر كل يوم على خمسة دراهم او اربعة دراهم ومعه درهم سقمونيا فانه  
مجرب = (اوصاف عمومية من كتب شتى) للجذام المسوخ بالسمن الحار للفقير والانتفاع  
للغنى كان يملا قدرا كبيرا او يجلس فيه الى شه فانه يوقفه = لذا ذلك بطون الرجلين بشحم  
الحنظل الاخضر وعلامة نومه ان يحس بالمرارة في بصاقه الذي يخرج بالسعال (والترياق  
الاعظم) للجذام هذا هو المطبوخ وصنعت من يرب رطل اهل يلج اسود ورق حناء من كل واحد  
عشرة دراهم نانخاه خمسة حلتين (أى المقنة) نصف درهم تطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى  
السدس فقط فيصفى ثم يضاف عليه خمسة عشر درهما من عسل منزوع الرغوة وبعة قليلا  
ويفطر كل يوم منا على السدس تمام الستة ايام فان لم يبرأ بعد ستة جمع بهذه الصنفه فلا مطمع في



برئه فاذا اذهب الله تعالى عنه الداء يجب تعاهده باخذه شراب العسل المقدم ذكره في الاخلاط  
للامن من معاودته حولاً كاملاً ياخذه على الفطور كل يوم ولودرهم واحد (شراب العسل تقدم  
في علاج خلط السوداء فانظره هناك = ومن مجربات الانطاكى للجذام الكبرى  
الاصغر فانه قال يذهب الجذام شراباً وطلاءاً (المؤلف) انظر مقدار ما يتعاطاه المريض من  
الكبريت في باب الجرب والحكمة المتقدم

(ح) اما عند اهل الطب الحديث فادوية قليلة واملهم بشفاؤه ضعيف فقد قالوا الجذام  
هو من الامراض الجلدية واكثر وجوده في البلاد الحارة ولا يعلم له سبب الا الوراثية احيانا  
ويصرف بظهور غدد كالدردن واكثر ظهوره على الوجه والانتف والشفنتين وقديم الجسم وحيانا  
على الاصابع فتسقط من ذاتها ومتى ازم من لا تنفع فيه المماالجة بخلاف ما اذا بودر بملاجه من  
اول الامر فقد يشفى بالاستحمام بماء البحر المملح اذا داوم عليه وكذا الاستحمام بالماء المكبرت  
(اي الكبريتي) والدلك بمرهم الزئبق والاكل من الاستحضارات الزئبقية التي ياخذها  
المصاب بالداء الا فرنجي فانها مفيدة لصاحب الجذام في اوله والمداومة على تناول المعرقات  
وان كان المصاب دموى المزاج قوى البنية يبني ان يفصد فصداً عاماً (كما قال اهل الطب  
القديم) او موضعي بالعلق وقد جرب علاجه بالكي ونجح وهي ان تكوى التكت حال  
ظهورها بالحديد المحمى ويبني حمية المصاب من المنلظات واجتنبه جميع المنبهات (انظر  
المنبهات في كتاب النبات) وجميع الاشربة الروحية انتهى

(ق) (جرح)

كل ما اسال الدم يسمى جرحاً غير لظمن بنحو الابرو والمراد بالجرح كل اثر يحد يد  
او غيره وهو معلوم فبا بداهه يجب ان لا يحبس نزيف الدم حتى ينقطع ثم يغسل الجرح بماء  
حار معه قليل ملح والحز من وجود اى جسم غريب على الجرح ولو شمرة فانه يمنع التئام  
الجرح فبعد غسل الجرح اذا كان المحل غير البطن فالخيطة بحر رايبض وابرة رقيقة فاذا  
كان الجرح لم يلتحم وتقر لتوره غسل جيداً وذر فيه ما اعد للالتئام كالصبرودم الاخوين والمر  
والمنزوت واللبان الذكراى الكندر فكلها تاحم الجراح مسحوقة او محولة في السمن القديم  
ومما يدمل الجرح ويسرع نبات اللحم الصالح الشب مع الملح اجزاء سوى محلولاً في ماء  
ويرش بياطن الجرح بعد غسله بالماء الحار فانه يدمل الجرح وياكل اللحم الزائد ويرى القروح  
= وفي زمن انتظار الادمال يمنع الجروح من تناول ما يولد الدم الكثير كاللحم والحلواء الا  
مع يبس الجرح فلا بأس به

(ح) صبغة اليود يسح منها الجرح الجديد قبل التئامه وقائدها تطهير الجرح لهلا ينق



و يغسل ايضا به الجرح بعد القيار لبرئته ومقدار محلوله خمسة جرام على مائة جرام ماء اما مسح الجرح الاول ٢ جرام على ١٠٠ ماء

(درس) أول ما يلزم للجروح عند ما يرى وجب معالجته بالطرق القانونية فيغسل أولا الجرح بمحلول مطهر كحلول السليمانى (دواشات) بنسبة واحد جرام على الف جرام ماء نظيف أو بمحلول حمض الفينيك بنسبة واحد جرام على أر بهين جرام ماء وبعد التمسيل يوضع على الجرح قليل من مسحوق حمض البريك ثم يؤخذ قطعة من الشاش المعقم بقدر الجرح كشاش اليود أو شاش السليمانى (كل ما اصفه في هذا الكتاب في الطب الحديث موجود بالاجزاخانات) ثم يوضع الشاش على الجرح وعلى الشاش توضع قطعة كبيرة من القطن المعقم او المبخرن ثم ياتي عليها الرباط وهو شاش عادة والقصد من الرباط عدم انكشاف الشاش عن الجرح وعند القيار عن الجرح اذا لصق الشاش به أخذ قطعة شاش وبلها في مرهم حمض البريك وضعا على الشاش الذى على الجرح حتى يخرج بسهولة ثم اغسل الجرح وغيره بالعلاج المتقدم

و اذا كان الجرح به نزيف ووجب عليه قطع النزيف اولا واسطة الضغط على الجرح ومق انقطع النزيف يعمل القيار

(الرض من الدروس ايضا)

اما في احوال الرضوض النيرة وجود فيها جرح بل موجود ورم تؤخذ لها قطعة كبيرة من النسالة بالبوريك او نسالة عادة وتطبق وتوضع في الماء الساخن ثم تنصر وتفتح وتوضع على محل الورم ثم توضع عليها مشمع لاجل حفظ حرارتها فقط فان لم توجد فلا بأس بها ثم يوضع قطن ثم يعمل الرباط = وليس الورم غير المكدمات فهذه هي الاسعافات الطبية =

(ح) الجروح الرضية هي التي تكون حاصلة من نحو ضرب نبوت ارحجر او صدمة ومنها الجروح العامة القطعية وتاتي من قطع نحو سكين او سيف والوخز ية ما كانت ناشئة عن آلة مثل الحرابة والشيش وتكون بعيدة الغور في الجسم واما ان تكون ناشئة عن اسلحة نارية كالرصا ص والمسدسات او كالجلل المقذوفة بواسطة المدافع وهي على انواع

(العلاج)

(اما علاج جروح الاسلحة النارية) فالجروح بالرصاص تكون مستديرة واغلبها لا يسيل منه دم الا ان تنفذ الرصاصة الى خارج الجسم فتخرج بأوسع ما دخلت ولون جرحها يكون اسود وهي اما ان تصيب الجلد وحده وهذه اخف من كل شيء واما ان تنفذ من الجلد الى الجسم داخل التجا ويف وقد ينكمر العظم من الداخل اذا صادفه المقذوف وتنفذ منه او



تمكث فيه وقد يدخل المقذوف من الكتف ويخرج من المرفق او من البطن ويخرج من الظهر الى غير ذلك وعلاج الجروح بمقذوف الاسلحة النارية بانواعها يعتبر في معالجته ثلاثة اشياء (١) اولا ايقات نرف الدم ان كان غزيرا و يكون ذلك بسد الجرح سدا محكما بنسالة او شاش نظيف يفسل و يعصر ويحشى في الجرح و يمكن حتى ياتي الطبيب و يعمل ما يراه مناسباً (٢) استئصال الجسم الغريب اى اخراج الرصاص بنحو ملقاط او جفت الصياع هذا في غير بلاد الاطباء مثل الفلاحين اما عند الحكماء فلا يخرج الرصاص وغيره آلة مخصوصة شبه الكلاب ثم يحسن المتطلب من الحاضر بن محل الرصاص ان كانت اقية صاعدة في الجلد فاذا عرف محلها شق الجلد الذي عليها واخرجت من الجهة القربية لها (٣) التغيير على الجرح كل اربع وعشر ين سادة و يكون بوضع النسالة والرباط كما تقدم في الجروح ثم بوضع على المحل خرقة مبتلة بالماء البارد وكلما سخنت تزال وتغمس بالماء البارد وتعاد أو يرش على الرباط الماء البارد دائماً و يدوم على ذلك الرش ٢٤ ساعة من ابتداء دخول الرصاص في الجسم لان الماء البارد للرصاص انفع من الادوية الاخرى في ابتدائه و يسكن الحرارة هذا مع الحمية عن اى طعام غير اللبن والاشربة الروحانية لتقوية القلب كما وانه يجب اجتناب المراهم والذرورات لانها مضره للمصاب بالاسلحة النارية = (اما حرق النار فياتي في حرف الحاء)

(حرف الدال) (داحس)

(ق) الداحس هو ورم الاظفار و يحدث من انصباب مادة بين الاغشية الى منابت الاظفار فتفسدها و يصحبها ألم و ضر بان و اسبابه اما تو فرمادة من الاخلاط وتنصب الى الاصابع واما اشغال شاقة باليد نحو غسيل و طحن و نير معتاده (العلاج) ترده المادة اولا بالبخة من الفص والمحل و جزء من صدف الحديد اولى بلبخة من بزر الكتان بالمحل فان انفجرت البثور بالليخ فيها والافتحت باله لتخرج المادة ثم يصبر بلطف وتلصق عليه الجواذب مثل الحناء والنخالة وقشر الرمان ورماد خشبه والصبر كل واحد بمفرده و يحتمى عن اللحم والحلاويات خاصة

(دامل)

(حديث) الداحس على أنواع اخفها ما يحدث بجانب الظفر يتدى بالتهاب قليل مصحوب بالمناخس ينتهى بالفتح فاذا فتح زال الالم ولا يحتاج هذا النوع الا الى فتح البثرة (اى الورم) ووضع الليخ الحارة عليها = والنوع الاخر يحدث عند اعلى الاصابع وهو اشد من الاول فيتولد منه صديد تحت الجلد مبيض وعلاجه شق الاصبع او المحل ووضع الليخ الحارة والمراهم البسيطة مع اخذ رأى الطبيب = ومنها اى الدامل تظهر غالباً عقب الحميات او امتلاء البدن بالدم الفاسد وهو يختلف عن الخراج بكمية منه لان منه ما يكون اكبر من



الليمونة ومادته دهنية ومنها ما يكون عن يمس الطبع فيعطى المريض مليئا للطبع اذا كان السبب الامسك والاشربة المروقة للدم اذا كان الدم عن فساد الدم او من شدة الجروح يعطى من كربونات الصودا عقب الطعام ثم يستعمل اللينج الحارة على الدم ثلاث مرات باليوم حتى ينضج وعلامته ان يظهر له رأس محدد و يلين قليلا مجرا الخبيث يفتح بمبضع (اي موسى) نظيف ثم يعصر بعد الفصد و يوضع عليه شاش ولا باس من وضع مرهم نمرة ٣ عليه = ولا بد من فصدده بالحديد لتخرج المادة لانه اذا ترك وشانه فيفسد ما حوله بالفنغ ريتا وور بما نبت حوله بشور مختلفة

(قديم) الدم ضرب من الخراج يحدث عن فرط امتلاء تنفتح له العروق فيسيل منها الى تجاويف الاغشية بمادة دموية تدفعها الحرارة الغريزية الاعضاء الرخصة والمراق (واسبابه) ادمان اكل الاغذية المولدة للدم كاللحم والحلو ودخول الحمام بعد الاكل فورا وعدم الجماع لتوفر المادة (لعلاج) اولا يلفظ الغذاء بماء الشعير والتمر هندي او العناب محلول فيه قليل زعفران فهو من الذائرا نانيا نضجها بلبخة من التين مع خمير القمح الغير منخول او البصل المشوي مع الخمير والزيت فاذا انضجت وانفتحت من تقسها فيها والافتحت بالحديد ولا يبالغ في عصرها لانها تجلب مواد غريبة بل يجذب الباقي بالوضعيات كالصبر والمرتك بالاسمن فانه غاية واذا تولد فيها خشك يشه او تاكل تنظف بالماء الساخن الممزوج بالخل ثم يوضع عليها مرهم الخل والتوتيا قبرا = من اراد ان لا يظهر في جسمه دم فليسف كل جمعة درهم مصطكى على الريق او قليل صبر = وقال صاحب كتاب معنى اللبيب عند غيبة الطبيب من اكل كلية جمل ثم حلف ان لا ياكلها لم يرد دم في جسده (دود) (ق) الدود حيوان يتولد في الجوف عن مادة بلانمية لزجة (واسبابه) تناول الحبوب النيئة مثل القمح والقمح يك الغير نضيج والقولبانواعه والحمص واللبن النيء وشرب الماء على اللحم الساخن فانه يولد الدود من ساعته لافساده اللحم بالتمفين وهو على انواع فمنه المعروف بحيات البطن وتزيد عن ذراع وتكون في أطول المصارين وعلاماته الغشي والخفقان ووجع فم المعدة والصدر والقيء والسعال (والثاني) يسمى الاعور وهو مثل حب القرع الى الرقة وعلاماته مقص في البطن وقاخ او ورم وحكة المقعدة والكابوس والصرع لترقى البخار الكائن منها الى الرأس (والثالث) صغير رفيع مثل دود المش وهو شرانواعه و يسمى ناموس البطن وهو يخرج في البراز بكثرة وعلاماته التلوى وسيلان اللعاب حال النوم وصرير الاسنان ويس الريق والجوع قيل الهضم او وجع على البطن وهذه العلامات الاخيرة قد تكون دليلا على وجود الدود في البطن باي نوع



(العلاج) يجب اولا هجر كل غذاء تكون مادة الديدان عنه مما ذكرنا ثم استعمال ما يفرق  
 المواد الزرجة والبلغم مثل السعد والزعر والثلوم والايارج ثم يجوع جدا ثم يجعل في فيه ما ياتلقه  
 الدود مثل اللحم المشوي أو اللبن لكن بغير بلع فان الدود اذا اشبه فانه يجتمع في قم المعدة فلتحافاه  
 في شرب العليل حينئذ الادوية المعدة لقتله فانها لا تخطى ان كان الدردي في الامعاء والمعدة ثم ينبغي  
 للعليل ان يميل على يساره عند شرب الدواء لان تولد الدود هو في يسار الامعاء دائما ثم ان علاج  
 سائر انواع الدود واحد والادوية القاتلة للديدان او الفاردة له هي كل مرحاد مثل الحنظل  
 والصبر والشيح والترمس والشا والحشيش واصول الرمان وحب النيل والشونيز والزعفران  
 والنعناع والنسرين والريحان باللبن وذلك المرة بشحم الحنظل والحناء = و بعد اخراجها  
 ياخذ ما يقطع اصلها واجوده الصبر واكل الحمص المصاوق على الجوع بانخل = ويجب ان  
 يضاف الى سائر ادوية الدود مزج الراوند فانه يقوى فعل الادوية (أى يضاف الراوند لكل  
 دوية الدود ليكون مثل الكؤل وهو السبير توفى مزج الادوية عند اهل الطب الحديث لان  
 الكؤل عندهم هو اصل كل دواء سائل) (حديث) اما عند اهل الطب الحديث فقد قال الدكتور  
 احمد خليل مسمى في كتابه تدبير البيت الثوم هو منشط و دارة الدم وقاتل للديدان ومدبر للبول  
 (والراوند) ملين لطيف وطارد للدود وكذا السمعة) فانه منبه وعطري وطارد للدود = وقال  
 الدكتور ليفانس في كتابه الطبائع الاربع ينشأ الدود غالباً في البلاد الشرقية من حالة الصفر لسوء  
 تغذية الاطفال في تلك البلاد بسبب سوء تغذيتهم وتخليطهم في طعام الاطفال كما خذهم الابان  
 النيثة ولب البطيخ والاعذية الغروية الغير محممة اما الكبار فغالبا من يصاب به اصحاب  
 المزاج الليناقوى واسبابه اما تناول الاعذية الردية واما تعرضهم للرطوبة الغير مألوفة عندهم  
 وعلامته الالتهاب المعوى المعدي

والدود على ثلاثة انواع وهي (الاول)

الدود المستطيل المعوى وعلاجه خاصة كلوريدات النشادر أو الراوند أو منقوع ورق  
 البرتقال أو النعناع (الثاني) الانكلس توما (أى الرفيع) المصاب به الا تنفمه الوسائط المذكورة  
 لان الدود يمكث في المستقيم ويختلط بالمواد التقلية فيجب اولا حقنة شرجية بماء بارد عليه جزء  
 من ملح الطعام وجزءه خل بنسبة جزء الى عشرة اجزاء من الماء القراح فانها فضلا عن اخراج  
 المواد التقلية فانها تقتل الديدان الرقيقة وقدفها الى الخارج عن المستقيم ثم ياخذ من فوره (أى بعد  
 الحقنة) مغلى جزو الرمان وصفته ان ياخذ من جزو شجر الرمان اوقيتان وتنقعان في رطلين  
 ماء ساعة ثم يغلى على النار الى ان يذهب ثلثه ثم يبرد وحينئذ يبدأ في الحقنة ثم يستعمل منها  
 لمريض مقدار كوبه (أى كباية متوسطة ولا ياكل المريض شيئا ثم بعدها بساعتين ياخذ مسهلا



من زيت الخروع مقدار أوقية ثم في ثاني يوم بمد زوال الديدان يحتمن بثلاثة أراق من زيت الزيتون لتلطيف الألم الحاصل من الحقنة الأولى واسهال الزيت

(النوع الثالث) الذي مثل حب القرع وعسلج هذا النوع ٤٠ ار بهين قمحه من خلاصة السرخس او درهمين من مسحوق جزوره (اي السرخس) على الريق الي ثلاثة ايام حتى ينقطع اصله ثم في هذه الايام لا يتناول من الاغذية الا ماسهل هضمه ثم يعطى المقويات مثل التراكيب الحديدية أو الكينا أو زيت السمك أو الحنطيا نا = قد ينشأ عن الديدان الارتعاش أو القيئ و الصرع أو الصداع أو طنين الاذنين والسعال المزمن وأي عرض من هذه الاعراض يزول بسقوط الدود (أوصاف عمومية للدود الثلاثي) من الطب الحديث أيضا

خلاصة البنج تضاف لاي دواء من أدوية الدود تستأصله وقد صح تقع الكوسو باوهى الشربة الحبشية (أى السار) أو الافستين (هو الشيبة) رائحته عطرية يتبع منه نصف أوقية في نصف رطل ماء من المغرب ثم يصفى و يشربه على الريق أياما حتى يستأصل الدود من القناة الهضمية وكذا النخوة الهندى (الناخاه) مسحوقه عشرون قمحة على الريق ومنقوعة ستة آواق ماء على ستة دراهم نخوة ويستعمل مثل الافستين = للدبدان المعوية يؤخذ له زيت السرخس المذكور وهو يباع في الاجزخانات واستعماله حسب التعليمات المطبوعة معه وكذا خلاصة (ستونين) (وهو الشيح الخرساني) فيتناول منه الطفل ثلاثة قمحات عند النوم والكبير من سبعة الى عشرة قمحات عند النوم ويعطى له أيضا عند الصباح على الريق ثم ياخذ جرعة من زيت الخروع بمده ساعتين ويكون غذاء المريض في اليوم الماضى المرق فقط والله تعالى هو الشافي (تذكرة طبية للدود عن الدكتور طامع حكيم أم درمان)

سائل سرخص الذكر ٦٠ نقطة

صبغة الجنطيارينا ٤٠ نقطة

لجرعة ٣-١١-١٢-١٢١

ماء لغاية فنجال كبير للجرعة الواحدة على هذا يصنع المزيج ويؤخذ مرة واحدة فقط فان لم ينقطع الدود ولم يات بالفائدة المطلوبة فالمراد الدواء بعد مرور اسبوع لان ادوية الدود تؤخذ في كل اسبوع مرة على الاقل ١١-١٢-١٢١

(دوار والدوخة)

(ق) هما من امراض الرأس اما الاول تخيل الشخص انه دائر بجملته اجزائه او ان المسكان دائر عليه واما الدوخة هي اذا وقف الشخص بحس بدوى وطنين في اذنه و يظلم البصر وعدم القدرة على الوقوف أو الجلوس والثبات ودوار في الرأس وهاتان العلتان علاجهما واحد واسبابهما واحد وهو من جملة بخارات محتبسة واخلاق صعدت جملة واحدة الى منافذ الروح



وهي القلب والدماغ هذا من داخل الامن خارج كضربة او صدمة (العلاج) للمجتمع من البخارات تنقية البدن عموما ونظافة المعدة خصوصا وتلطيف الاغذية ما أمكن واخذ كل ما ينقى الدماغ ويحلب العطاس وشرب ماء الشعير والتمر هندي والعتاب والاستنشاقي بماء الكزبرة المنقوع في الخل وطبخ الاهليلج (الللوب) مهروسا فيه الترنجين ووضع الرجلين في الماء الحار المحزوج بالخل (ارادوا الحمام القدي ليلطف الخلط المحبوس) وقال جالينوس في الاسباب ان مرق الحمص في مبادئ الدوار جيد وخيار الشنبر او شراب الورد او السكنجبين أو الشراب الليموني (امى عصارة الليمون) فلهما خاصية عجيبة في الدوخة والدوار ولكائين من البرد خاصة يتقع درهم صبر في ارقيتين زبيب من المغرب وياكله على الريق ويشرب ماءه = وكذا السعوط بالزعفران المنقوع بماء الورد اما ان كان السبب من خارج كضربة مثلا فلاجها لزالته والله تعالى أعلم

(حديث) الدوخة والدوار اعراضهما واحدة ولكن الاخر اشدها وهي تغير يحصل للنظر والسمع ويظهر للمصاب ان الاشياء المحيطة به تدور حوله او تتحرك ويمتد به طنين الاذنين وظلمة البصر واحيانا اغماء وهذه الدوخة قد تسبق الامراض المخية او تمبها وهي حالة غير حميدة طرأت على المخ اوجبت احتقانه او التهابه لان المجموع العصبي مركب من المخ والنخاع الشوكي والاعصاب جميعها فالمخ موضوع في الجمجمة والنخاع في الماسلة الفقرية والاعصاب موزعة في اجزاء الجسم ويجمعها المخ وهو محل القوي العقلية والاحساس العام وهو (امى المخ) قابل للالتهاب واغلبها تحدث من الشمس وتأثير البرد في الدماغ والاطراف ارا الاشغال العقلية وحيث ان الدوخة والدوار من امراض المخ الذي هو اهم عضو للحياة ومنه ينشأ الاحساس والحركة الارادية فيجب ان يعالج بمجرد حصوله الفصد امام المتكرر ان كان المصاب قوى البنية ويعطى اوقية من زيت الخروع كسهل ويسقى مستحلب اللوز او منقوع زهر البنفسج او الزيزفون لانهما مبردة ويلازم الحمية عن المفلطاب وان يوضع رجله الى انصاف ساقه في الماء الحار المكثرت او مضاف عليه رطل ملح او رطل خردل حتى يبرد الماء ثم يخرج رجله ولا يلبس من وضع الماء البارد على الراس عند حصول الدوار ورش الوجه به وان يسقى عصارة الليمون المحلاة بالسكر وان يحذر الطبيب في هذه المعالجة ان يعطى المصاب دواء مخدرا اوه نبيها لجلب النوم او يقاظ قوة المريض لانه يزيد دخانه ودواره ولا يلبس من اخذ حبتين من الكينا حبة صباحا وحبة مساء بعد مسهل زيت الخروع انتهى (دونسهاريا) تقدمت في حرف الالف دليل السلامة تقدم بدل الادوية تقدم (حرف الهاء) دمنعة (هزال) داء الفيل سياتي (ق) هو نقص اللحم والشحم نقصا غير طبيعي وقد يكون الهزل في البلاد



الحارة جبليا غالبا كالسمن في أغلب البلاد الباردة والرطبة وهو اما مزاجه من الابوين  
ورائيا أو عارض واسبابه كثيرة يجب استقصاؤها ليحترز منها دفعا للهبزال فإنه مما يجب صون  
البدن عنه كالسمن المفرط فإن ضرره اشد لان السمان معرضين لجملة آفات منها السدد وامتلاء  
العروق بالخلط المر والدم المختلط وضعف الجماع والحركة والهضم وامراض الدم والعقم  
والعقروموت الفجأة وعدم وصول الدواء الى الاعماق بخلاف نحيفي الاجسام فانهم على الضد  
مما ذكر الا انها مستعدة للامراض لتخلخلها ونحافتها لكن يسرع برؤها ايضا لاحساسها  
بالمرض من بادى، الرأى قبل النمكن ووصول الدواء الى أعماقها لعدم المانع = واسباب  
الهبزال ٣ اما من الغذاء اما لقلته او داءه أو عدم الغذاء به للطفه كأن خلعا من الدهن مثلا  
واما ما يكون من ضعف الاعضاء وقصور قواها عن جذب ما يجب جذبه اليها من الغذاء فان  
ضعف الطحال يفسد الكبد والشهوة لانها بالسوداء دفعا واخذوا كذا المرارة بالنسبة الى  
الصفراء والكليتين الى المائية وكل يكون منه السدد المانع من نفوذ الغذاء الى محله (واما) يكون  
الهبزال نفسيا واوله الحرارة والههم والغم وكثرة الاهتمام بالامور نحو تحصيل الاموال والسياسة  
والمناظرة فان كلام من هذه صارف للقوى عن التصرف الطبيعى = قال ابقراط فى كتابه  
الثالث ليس للاعضاء المهمومة والمتممة من الغذاء الاثقلها به وقد منع شارب الدواء من النظر  
والفكر بشىء حتى ياخذ الدواء مفعول (وقد) يكون خارجا عن الثلاثة كالفراط فى الرياضة  
والتعب الجسماني ولا بد للهبزال الطارىء من وجود الدود فى البطن فانها من اكبر اسبابه لا كالمها  
الغذاء وفساده وازلاقه = وعلاوة الهزال الطارىء سقوط القوى والجفاف ورقة الشعر  
واما الهزال الطبيعى فعلامته القدرة على الجماع والنشاط وصحة الاعضاء وامتلاء العروق  
او دوام اللون على حالته = ومما يوجب الهزال رضعف الجسم مطلقا الجوع المتواتر واكل  
الحوامض والموايح والجماع والحمام على الجوع وكثرة الرياضة وطول الجلوس وكثرة  
التعب الجسمى والسقلى ولبس الصوف واداءة أخذ الادوية السامة والمعركة = ومن المحرب  
فى الهزال بسرعة ويقل لحم السمان اكل التناع بالخل على الريق وايضا اللك والصندروس  
والمرزنجوش وبذر الكرفس اذا اخذت افرايدا فطورا الى اليوم السابع وكذا داءت الجسم  
بكل شىء خشن حتى يسخن الجسم

(الملاج)

ازالة الاخلاط الممرورة عن المعدة ولا ينحو مسهل السمان المكي (اسلم عاقبة منها زيت الخروع)  
ثم ينظر الطبيب اسباب الهزال فان كان من ضعف عضو فعلاج ذلك العضو وورده الى صحته  
والسكائن عن الدرداسقاطه والسكائن عن الهم فملاجه ازالته وادخال السرور على النفس باى  
وجه يخفف الهم عن النفس كالتسليم لقضاء الله وان كل شىء بقضائه وقدره وارادته وكالصبر



والتامى فانه مامن مصيبة الا ولها نظير فاليستعمل القياس

(م) وقد قالوا في الهم هو اشتغال النفس بما ستهامه من مكروه ياتي والنعم انقباضها بما وقع  
والاول ما خوذ من الاهتمام وهو التمهيد للشيء قبل وقوعه والثاني مما غم على القلب ووقع عليه  
والغم اسهل بالاجماع وان عظم لاحاطة النغم بغايته بخلاف الهم فان النفس تذهب في غاياته  
كل مذهب واكثر الناس هم من غزر عقله وصح ظنه وحده لتوفر نظره في العواقب قال افلاطون  
خطارة العقل قيد الحواس وسجن النفس لان العاقل ماسور بين عقل عاقل وهوى قائل  
بخلاف الجاهل فانه موفر للذة مقصور النظر على شهواته الجسمية والهم أو الغم كل يجمع  
الحرارة الغريزية الى القلب فيغلي الدم بسبب ذلك ويتفرق عنه البخار المنفسد للحواس فاذا  
نزل بفتة بذى همة او شرف ولم يفتق له فيه اب تدبير بما اقتل لوقته والا تسلسل سببا وفعلا  
واقبل ما يوجه الهزال والشيب والهرم وسقوط الشهوتين (الاكل والجماع) والذسيان وتشوش  
العقل ثم ان كان حين اتيانه قد صادف متناولا اخذ في الهضم الثالث وكان نحو اللبن فلا بد من  
البرص او البهق الابيض والسك فانه يفسد الهضم والمعدة لوقته او الفواكه ومنها الرمان  
فانها ر بما خرجت بصورتها كل ذلك لاحتباس الحرارة به في الاعماق فتدفع ما تصادفه قبل  
وجوب دفعه فيخرج غير طبيعي = واول عضو يفسده الهم القلب ثم الدماغ ثم المعدة ثم القوى  
الخادمة فلا تنصرف في الغذاء تصرفها الاصلى وقال بقراط ايضا في كتابه المذكور ان الاكل على  
الهم لاحظ للبدن فيه ولا تاخذ الاغضاء منه الا كاخذ السارق ياخذها فاه يلقيه بادنى حركة  
ومما يضعف الهموم ادامة ما يسهل الاخلط المحترقة ويقطع الابخرة الفاسدة كالمفرحات وشم  
الارياح الطيبة خصوصا المسك والزعفران والمنبر وما الوردا انتهى كلام بقراط = واحسن  
دواء لكل هم النظر لمن هو دونه في الدين والمال والمعاقاة البدنية اما الدين فانه اذا تامل اهل  
الكفر والمعاصي او اهل البدع وكان من اهل التوحيد والتقوى فيجد لنفسه فضلا حيث  
اجتباها مولاه لخلال الخير فينشرح صدره لانه يرجو من الله تعالى مالا يرجوه الاولون  
المذكورون واذا نظر الى المعسرين والمفلسين والشحاذين مثلا فيجد ان حالته افضل من اولئك  
بدرجات وكذا اذا نظر لاهل البلاء والمجذومين والعمى والمساجين وانه معافي من ذلك جميعه  
فينشرح صدره ويذهب همه وغمه = (اسباب السمن) (من الجميع)  
اما من اراد السمن وكان هزيل الجسم فاليتعاطى اسبابه اولاً ثم الادوية ثانياً فاسباب  
السمن عدم الاهتمام المفرط والتباعد عن كل ما يوجب الاتعمال النفساني كالغيظ والحسد ثم  
قلة الرياضة المتبعية وكل ما يجاب السرور والفرح الى النفس فهو محمود ثم الاغذية الدسمة كاللحم  
والحلويات والبيض النمرشت ونعومة الثياب والادهان المرطبة للجسم ومن داوم على طلاء



جسده بالزبد (اي الفرصة) فانه يسمن عن تجر به ثم الاستحمام على الشبع = ثم مر يد السمن ان كان محرورا المزاج فاجود الاغذية له اللبن بالسكر والقلقاس والحصى والهريسة واللوبيبا كيف استعملت = ومن اراد السمن فاليه جركل بالحوامض وتعب بدني وحمام وجماع فكما تهزله البدن = واما الادوية فالناس فيها شعوب كثيرة فالنذ كرمما صحت تجر به عندهم (سمنة) لسكل مزاج واوان وزمان يؤخذ عشرون درهم نخالة ومثلها لوز حلون ثم خمسة عشر من فستق وبزر الحشخاش والذبة (هي تمر الطرفاء السكاراى السرو) ثم عشر دراهم من لحص (اي السكبكيق) يسحق الجميع ويطبخ في ثلاثمائة درهم ماء حتى يذهب الثلثان من الماء ويبقى الثلث ثم يترك ليلة على حاله ثم يصفى ويستعمل بالسكر في كل اسبوع مرتين على الريق ونقل ان الذبة وحدها تفعل ذلك وقيل في بعض السكوب ان هذا الدواء هو المحرور المزاج خاصة اما السمنة التي لسكل مزاج هي

(سمنة غيرها) لسكل مزاج زبيب رطل ومن سويق الشعير والسمسم والارز والبول والفسق والصنوبر والبندق من كل واحد نصف رطل بنج خشخاش سنبل غفص فوه نارجيل امليج دارفلقل حلبة صمغ كثيرا هندي من كل ثلاثة اواق خمرة اوقيتان خشب امير باريس (المعروف في مصر بالعقدة) انزروت حب غول من كل اوقية يسحق الجميع بالغوا ويطبخ بالغافي قدر وزنه ماء حتى يتهرى ويختاط ثم يصب عليه مقدار وزنه لبنا (اي ٩٢ اوقية) ومثل نصفه سمنا (اي ٤٦ اوقية) ويطبخ حتى يذهب اللبن ثم يلقى عليه وزنه مرتين عسلا في الشتاء وسكر في الصيف ويرفع على النار حتى ينمقد ثم يحببه مثل الجوزة او وزن خمسة دراهم ويفطر على واحدة وعند النوم واحدة فانه يسمن تسمنا مفرطا = اللبن بالسكر وقليل من النارجيل اذا غلى وتمودي على شربه سمن عن تجر به وكذا اللبن اذا غلى فيه التمر وياكل التمر ويشرب اللبن فانه يخصب الا بدان اذا تمودي عليه وكذا سف كعب البقر محروق على الريق فانه يسمن وكذا القمح اذا طبخ مع الخنافس والحرملة المسحوق وغلفت بهاد جاجة حتى يسقط ريشها واكلت على الريق وشرب مرقتها فانها تسمن بافراط وجرب وصح انتهى =

(بجل فيما يخصب البدن) البيض النمرشت اذا داوم القطور عليه بمليل من الملح واللبن الذكرو العنزوت سمن وخصب البدن (غيره) اللحم المشوي بغير ملح اذا اخذ بعده الحلواء وداوم عليه قوى الا بدان وخصبها (غيرها) اللبن اذا غلى في رطل منه درهمين نارجيل وتمودي على شربه سمن تسمينا عظيما وفي النذ كرم يضاف مع النارجيل سكر فانه يسمن ويصلح الدم ويزيد في الشحم واللبن الرايب اذا تادمى عليه محرورا المزاج سمته والسسم اذا تادمى عليه



سوداوى المزاج سمنه اذا اكله بالسكر او العسل الزبيب بالصعتر يسمن اذا تودى عليه  
انتهى هوا تقدم

(المؤلف) وعند اهل الطب الحديث كن دواء يجيد الهضم فهو سمن كزيت السمك  
والحديد مثلا وسيأتى ان شاء الله تعالى في حرف الضاد في علاج ضعف الدم وضعف الهضم  
وتوابعه فراجعه هناك

(ق) (حرف الواو) (ورم)

الورم مادة غليظة تتكون من الحرارة وصورته تتوه عن اصل الخلقة وموضع من  
الجسم كمن عضو مجوف قابل للتمدد عاجز عن دفع الاخلاط والمائية البخارية والرياح وهي  
التي تتكون عنها الاورام وكل من المشايخ سمي الاورام بامهم وصفة فعند جالينوس وتلاميذه  
ومنهم صاحب القانون قالوا ما خص أعلى الجسم من الخصيتين يسمى غلغمونى وهو كل مرض  
حار من الاورام وأصله من الرطوبة وما تسفل من الافخاذ الى اصابع الرجلين يسمى الورم  
الريحي = وعند الملهى وداود الانطاكى والراوى في شرح الاسباب في جدول القاف قال  
الاول ما غلب مادته الدم عدى المادة اورام غلغمونية وما غلب فيه البلغم على الدم والاخير ان قالوا  
كل نتوه بوجوب تغيير اللون واحمراره بكدورة فدموى واصله الفعال الاخلاط الدموية  
والبلغمية وكل من موجباته وأسبابه امسالك الطبيعية وعدم الاستفرغات وادمان الاغذية  
البلغمية الرطبة كالألبان والفواكه (والفروية مثل الويكة وهي البامية) ومن اسمائه  
الخصومية عند دمى للدموى مطلقا فغلغمونى وغلغمونية والاخلاطى سقا قليبوس وهو ما  
يصيب اليدين والرجلين فان خسر الوجه وما يليه يسمى ماشر فن العنق الى الثدي يسمى  
بادشنام ومنها الى العانة فان عدوه ما كان عن الصفراء من الاخلاط فالحمرة وما كان عن البلغم يسمى  
أوزيما وما كان عن السوداء فهي الاورام الصلبة وهي ضد البلغم لان الاورام البلغمية رخوة  
والسوداوية صلبة خطيرة فمنها السالع والبثور الكبار والغدد فان غاص عن الجلد فله اسماء  
خاصة لانهم اطاوا في اسماء الحمى والاورام اكثر من سائر الامراض لحضورتها

فقالوا ما كان تحت سطح الجلد وعم البطن يسمى استسقاء او خص الاثيين (الخصيتين)  
يسمى القرامتى وما عم اليدين جميعه غير الجلد يسمى الريحي ولينبدأ بعلاج الاورام العامة  
والاستسقاء وتؤخر علاج الاثيين في حرف الميم في امراض المنانة فراجعه هناك

(العلاج) لاشك ان اخطر الاورام ما ظهر في الوجه والرجلين في آن واحد لدلالته على  
امراض الكلى والمعدة فاول علاج لطلق الاورام المبادرة الى الفصد العام والتبريد في الدموى  
خاصة وهو الغلغمونى وما عداه لافصديه بل اوله الحمية التامة الا عن ماء الشعير ومويقه



ومرقة الوندس والبمد عن كل ما يولد الخلط والرطوبة مثل اللبن والبطيخ والفواكه مطلقا ثم اللبغ المبردة بالصندل والخل والكزبرة الرطبة هذا للدومى اما اعدها فالضادات واللبغ تكون بالحرق المسخنة التي فيها الشونيز (الحبة السوداء) او النخالة او الخردل او اخشاء البقر (الحلجة) مع الخل فاذا اخذ الورم في الهبوط او الرخو يمزج الصبر مع الحناء والسمن ويعمل منه لبخة ثلاثة مرات باليوم ثم تشرط بالموس ان كان الورم في الجلد لثلاث ايام الى التعفن وفساد العضو ثم تصبر برفق هذا في القرىب الجزئي من الجلد اما البعيد الكلى من الجسم فالتفصد والنطولات كما مر والحمية الاعن ماء الشعير كما مر ثم بعد اليوم الخامس الى السابع فلا بأس من اخذ ما يصلح الدم كأمراق الفراريج وصدرها والبيض وخبز الحنطة = ومما يحلل الاورام الحارة وحيا الحنا والاس معجونين بماء الخل وكذا بياض البيض اودقيق الفول او الشعير او الشبغ بالخل او الميعة اودقيق الحلبة كل نافع في الاورام لخبخ حارة

## (داء الفيل)

فان خص الساقين يسمى داء الفيل والامل قليل بشفاؤه اذا ازمن لانه خلط بلغمى تجمد ثم اندفع بغته فان نزل الى ساق واحدة واشتد انتفاخها فهو داء الفيل لان الرجل تصير مثل رجل الفيل فان اصاب الساقين والقدمين بغير ورم متفاحش فيسمى الدوالي = قال المارديني الدوالي هو امتلاء عروق الساقين والقدمين وهو ورم يميل الى الخضرة وهو يعترى الجمالين والشيوخ وذوى الاعمال الشاقة التي تنعب الرجلين واعظم اسبابه ادمان ما يولد البلغم عند الشبان وما يولد السوداء عند المشايخ (العلاج) الحمية والراحة اولا واصلاح الغذاء وتنقية البدن ياخذ مهل البلغم او السوداء (قد تقدم في الاخلاط) وفصد بالسليق الذي يلي الابط وكذا فصد الدوالي واخراج جزء صالح من الدم منها والطلا بالمر والصبر والرجلة ويربط على الساق عصا بقوية من موضع الساق او الركبة = ايضا والتفصد مفيد لصاحب الدوالي وداء الفيل بالعل وكذا الطلاء بالمع والزيت وكذا خبث الحديد والخل وكلها في اوله فان ازمن فلا علاج له

(واما الاستسقا) الاستسقاء هو ورم يصيب البطن فينتفخ وهو ثلاثة انواع عزي وطبلى ولحمى (واسبابه) امراض غريبة باردة بلغمية تقع في الطحال فيكبر وينتفخ ويحصل منه ضرر الكبد وضرر المعدة معا فيفسد الغذاء اولانم الغنيان ثم اذا نجش احس بمرار في حلقه (اسمه الشقاق) وكل ذلك من مقدماته ثم العطش وقلة البول والبراز مع كثرة شرب الماء فمن مقدماته ايضا واردة اللحى امومه البطن واشتغال الطبيعة في مساواته وضعف الكبد عن الحركة وعلاياته اذا وضع الاصبع على الورم ينخفض موضعا ولم يرتفع الجلد الا بعد مدة ثم يزول



الجسم واحلال المفاصل وانخفاض النبض ( ثم الطبلى ) وعلامته انتفاخ البطن وصوت  
كصوت الطبل اذا ضربت على البطن وسببه اكلة غريبة سدت المجارى كبيض وحلو فوق  
عدس واخذ الماء على ذلك اولين على فاكهة او شرب ماء بارد على لحم حار وبتقدمه امسك  
وقلة براز ( ثم الزقي ) وعلامته ان يكون البطن كالزق الذي يمتخض فيه اللبن ومعه الكسل  
والترهل وكلها لا يحدث الا من فساد الكبد لانها المولدة لانواع الاستسقاء آصالة = وقال  
صاحب الفقاون خاصة وقد يكون الاستسقاء عن صلابة الطحال وقد يكون عن الكلى اذا  
بدأ التفاخ منها فالمرض منها اي الكنية وقس على ذلك اما المحرور المزاج فمن الكبد لانه  
معدن الحرارة بعد القلب .

فمن علامته الرديئة الدالة على الموت في الثلاثة انواع خروج الصديد ان كان براز أوقى  
مصحوبا بالدم لان الكبد قد اتفجر وخرج ما فيه من المواد الى البطن ثم ضيق النفس فانه من  
العلامات الرديئة لصعود الانجزة ثم رقة اسفل البطن وكبر اعلاها وكذا برد الاطراف مع حرارة  
البطن ونموج النبض

(العلاج) الامتناع عن الاكل مطلقا الا عن لبن الابل مخلوطا بابوالها لمدة عشرة ايام  
واكثر خصوصا اذا كان مرعاها في البادية لا كلها الشيخ والقيصوم والحشائش النافعة المعطرة  
وقدمت هذا العلاج لانه امر به المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وقد عرته لما استسقوا  
بالمدينة وورمت بطونهم فشقوا وقصتهم مشهورة في كتب الاحاديث حين قتلوا الراعى  
لما شقوا

ثم اول ما يعالج ايضا به محرور المزاج القىء بالماء المبروس به الفجل والشبث والعسل ثم  
الجوع والعطش والرياضة واما المبرود في شرب قيع الكزبرة ويطلى على البطن بالكزبرة  
المعجونة بالخل وكذا الانيسون يدق ويسف فانه مفيد = ثم الاسهال بالشبرم مفيد في الزقي  
خاصة وللثلاثة الاستحمام بالماء المالح او المكبرت فانه مفيد وكذا الحقنة بالصابون والزيت  
ان كان امسك شديد ليخرج البراز = قال الانطاكي لا يجوز القصد مطلقا لصاحب  
الاستسقاء خصوصا اذا كان الورم صلبا فان ذلك ردى = ويضمم الزقي بالحنظل والترمس  
وزبل الحمام ويزاد في اللحمى اللك والحلبة وفي الطبلى الاثاق والانيسون والفريون ومن اللبخ  
المجربة لذلك اخشاء البقر وزبل المعازز والبورق والكبريت ودهن النعام والحقن في الزقي  
خير من غيرها ومن الممين على دفع المادة الى المجارى استعمال المعطسات كمشوق الكندس او  
كل معطس



ثم اذا ضعفت القوى من الحمية فالياخذ المر يرض مرق اللحم من غير خبز وتناول الزبيب قليلا والسكر او يا اذا اخذ منها كل يوم ثلاثة مثاقيل مسحوقة في الزيت الى اسبوع حلت الاستسقاء عن تجر به الا اذا ظهرت احدى علامات الموت فلا فائدة من المماجة لضعف القوى وكذا الزعفران وخبث الحديد وماؤه شربا والضما بالقطران مفيد للثلاثة وشر به اذا كان ليس حرارة في الجسم من حمى والا يمنع من شرب القطران اذا كان حمى = وما جرب نعه للاورام العدس وبزر الكتان مع بيض البيض ويعمل ليخ فانه محل سائر الاورام الصلبة حتى الاستسقاء والترهل = وقال الرازي لاورم الذي عجز عنه الأطباء يؤخذ دقيق ومثله حناء وبعجن بسمن بقري ويطلى به الورم فيذهب او يفتحه =

(ح) الاستسقاء وتنفخ البطن يذاب ربع اواق ملح انكليزي في رطل ونصف ماء صافي ويؤخذ منه فتجان كبير صبا حار مساء بصفة مسهل خفيف =

(ح) يطلق لفظ الاستسقاء الزقي على اجتماع الماء في تجويف البطن وله جملة اسباب اعظمها احتباس دورة الدم او التهاب مزمن في الكبد او في الكلى فيجب على الطبيب ان يبحث قبل المماجة عن حالة الاعضاء الرئيسية البطنية ليووجه الوسائط العلاجية نحوها فان كان الاستسقاء متعلقا بمرض من امراض القلب والكبد او دورة الدم الوريدية البطنية فان تعديها فقد يكون عن فساد المعدة او الكلى او انتفاخ في الطحال وفي النساء الغالب من امراض الرحم وهذا المرض عصر الشفاء ان ازم من كل ما تقدم الداء صار الجلد حارا يابس والنفض صغيرا متواترا والعطش شديدا ويعسر التنفس وحينئذ يموت العليل = واخف من الزقي اللحمي لان صاحبه يقدر على الحركة بخلاف الاول

(وعلاج الكلى) استعمال كل دواء مدر للبول واحسنه ملح البارود يؤخذ منه ثلاثة جرام في اوقيتين ماء جرعة واحدة وذلك البطن المرهم الزبقي فان كان الداء نتيجة حمى حادة جلدية كالجدري يفصد العليل فصدا عما فانه جيد = وقد حصل النجاح خمسة وسبعين في المائة من تناول المقيثات الجيدة كمرق الذهب في كل ثلاثة ايام مرة اذا كانت قوى المريض تحتل ذلك فان كان ضعيفا فلا يقرب المقيثات لانه اذا يسرع في افراز الجلد وتنبه في القناة فتكون مضرة ثم يعطى مسهل خفيف اولاً ثم زاد تدريجاً والغذاء في كل ذلك مصبل اللبن وفي كل رطل منه نصف درهم من ملح البارود ليدر البول = فان ظهر الداء بفتة عقب حمى فسهل العلاج لانه لا يدل على امراض الكبد او المذكورات لاسيما ان لم يكن معه اعراض التهاب البريتور فاعطه الكيناو الاستحضارات الحديدية مثل كبريتات الحديد فان الطبيعة تصرفه فان كان ناشئا عن احتباس زيف معتاد (حيض) ينبغي ارجاعه الى محله ان امكن او تعويضه بفتح حمصة او فصدا والله تعالى هو الشافي انتهى



(المؤلف) ستجد ان شاء الله تعالى في كتاب النباتات الادوية المدرة للبول والادوية المعروفة والمسهلة والمسكنة والمنبهة والمقيئة والاشربة والمماجين والجرع والحقن والادهان والصبغات والمرامه والمكدرات والحبوب والاقراص وغير ذلك وبالجملة ما لكل نبات من الخواص عند اهل الطب القديم والحديث هذا اذا سلم الرحمن واتسع الاجل (وباء والطاعون)

(ق) الوباء اصله تغيير يحدث للهواء فيفسده ويخرج به من الصحة الى ايجاد المرض مثل الحميات والطاعون والنزلات ان كان كثيفا وان كان خفيفا سمي الوخم واوجب ثقل الحواس وسوء الهضم والجدرى والحصبه والزبول وتغيير الدم = واسبابه كثرة الرطوبات والامطار التي يحدث عنها تغيير المياه وتتكون منها المستنقعات والضحا ضح والروائح الكريهة واحتباس الابخرة ويحدث ايضا من الملاحم (الحروب التي يكثر فيها القتل) فيعفن الهواء بدم الفتلى فيلقح في الحيوان والثمار والمياه فتؤكل فيفسد الدم والمراج وتحدث الامراض حقيقة الوباء اجماع بخارات غفنة تصعد من الامطار في الازمنة الصيفية الحارة او ييس الشتاء وكور الخريف صيفيا والربيع شتائيا (وعلامات الوباء) فساد القواكه وهروب الخشاش والة الذباب وتلون الهواء وتغمر الجو وفي الحيوان يتبدى بالحمى والسعال

(العلاج) اذا علم ان السنة وبائية تهيأ من قبله بالقصد والحجامة وتنقية الاخلاط الحادة بالمسهلات فاذا بدت علاماته فاليمتنع عن اكل اللحوم والحلويات وكل مايولد الدم بل يأخذ كل ما قل غذاؤه ومنع غليان الدم بتبريده كالفواكه والبقول والعدس والرجلة والحوامض وياكل ايضا البصل باخل او النعناع والطين الارمني والناريج والبصل يعلق بالمنزل لان استنشاق رائحته تفسد الامراض وكذا القطران ويبحر بالكندر = فان انقلب الوباء الى الطاعون واراد الصانع تبارك وتقدس ذلك واشتد فتكته فظهر بثرة مستديرة تنزف الدم والصدديد وشره ما ظهر في الابط الشمال لجاورته القلب فلتخذ الايمن فالعق فهذا هو القتال السريع اعاذنا الله تبارك وتعالى منه والوباء والطاعون مادته فساد الدم بالتمفين وفاعله الحرارة النارية ومتى قارن في الطاعون حمى واختلاط عقسل وتواتر في النفس والنبض فمهلكة لاحالة لان الكيفية الرديئة قد اتصلت بالقلب وامرغ الناس هلا كابة الاطفال فالاغراب خصوصا نحو الهندي والرنجى لضعف المزاج بكثرة التحليل فالدموى فالصقراوى وندران يصاب به سوداوى المزاج

٧

(ح) الوباء ويسمى الهواء الاصفر وعند الشرقيين الطاعون والمصر بين الهبيضة وهو من



اخطر الامراض لانه قد يموت المصاب به في ظرف ساعتين او يومين فان جاوز  
الاسبوع فلا خطر عليه خصوصا الانفلونزا وهو مجهول السبب كبقية الامراض  
الوبائية ولكنها لا تخرج عن هذه الاسباب فساد الهواء بالرطوبات وتجمع مياه  
الامطار حتى تفسد رائحتها وكذا اجتماع المساكر وشم رائحة الموتى وغير ذلك  
وهو على نوعين حميد وخبث فالحميد يتبدى بقشعريرة خفيفة ثم تمقها حتى حادة  
وصداع في الراس وعطش وفقد شهية وامساك وقل افراز البول وعلاجها الحمية  
والراحة ومضادات الالتهاب مثل الكينا والاشربة المبردة كالليمونات وماء الشعير  
وماء الصمغ وكثير ما تزول عن غير علاج بل بواسطة بخران كالعرق أو الرعاف او الاسهال  
(أما الغير حميد) فيبتدى ببرد شديد يعم الجسم كما يتغير منه الجلد وتغور العينين وقي مادة مائية  
مثل غسيل الارز وكذا الاسهال وضعف النبض جدا حتى أنه قد يكون غير محسوس والم شديد  
في البطن وهذه الاعراض تحصل كلها فجأة وتمعاقمة مع السرعة ثم تزداد حتى يهلك المريض  
في أقل زمن (العلاج) يجب عزل المصاب في الحال عن افراد العائلة ولا يدخل عليه الا من يخدمه  
ويوضع براز المصاب في وعاء به بمض المواد المطهرة كحامض الفنيك ثم تجب مقابلة الاعراض  
التي تظهر كل بالدواء اللازم والاكتشاف الاخر أظهر ان هذه الاعراض أول ما يصاب بها هو  
التهاب قناة الهضم من طبيعة الحال ومن حيث انه شديد القوة سريع الفتك والسير ينبغي ان تكون  
معالجته قوية أيضا فينبغي بمجرد حدوث هذه الاعراض ان يشرط البطن تشاريطا غائرة ويفصد  
فصدا تاما او موضعيا (الموضعى هو وضع العلق ليمتص الدم) وبعد نزول الدم توضع له على  
البطن مكدمات بالماء البارد ويحقن بالماء البارد ايضا فاذا اتعش المصاب قليلا ينبغي ان يوضع  
في مكان دافى ويغطى لاجل ان تظهر الحرارة في الجسم ثم يسقى جرعة مركبة من خمسة عشر  
قطرة الى ثلاثين من اللودنوم في رطل من شراب أو يحقن بها ان لم يمكن تناولا شرابا في دبره  
(تنبيهات) اللودنوم هو روح الافيون اما قولهم الدواء الفلاني يمزج مع الشراب أو الشراب  
البسيط فهو عندهم اعنى الماء الممزوج بالسكرفقى كتب الاقربازين والفرما كويبات قالوا  
الشراب البسيط هو سكر مصرى ابيض ١٧ على ١٠ ماء امى كل سبعة عشر جرام او درهم او  
اوقية على عشرة ماء مقطر او مرشح = ولا كنى سالت الدكتور لويد صاحب اسبتالة ام  
درمان الاهلية عنه فقال النصف ماء والنصف سكر وسياتي ان شاء الله تبارك وتعالى في باب  
الاشربة ما يشفى الغليل

(واما الطاعون) قالوا الطاعون هو نوع من انواع الحمى الخبيثة الوبائية ايضا غير معروف  
اذا استولى استيلاء و باثيا الا انه يشتد فتكته في آخر الشتاء ببلاد المشرق من شهر امشير الى



ابتداء الصيف ويزول تدريجاً وقد يصيب بعض الناس ولا يصيب البعض الاخر  
(واسباب) ما مر في الامراض الوبائية والغيريات الجوية (واعراضه) ضعف تام وتكسر  
في الاطراف. تأثير اسميا في المجموع المصبي وقناة الهضم ثم في الغدد المحتقنة الغائرة وغثيان  
وتنوع ومتى كان كذلك لا يتجع فيه علاج فان عاش الى اليوم الثالث فانها تظهر غدة في الابطا وفي  
العنق او مكان آخر واذا لم تظهر الغدة فجمرات غفيرة في جملة اجزاء من البدن ثم تزيد الحمى  
والضعف ويحف اللسان وتحتقن العينان فلا علاج له في تلك الحال اما اذا خفت الاعراض  
وذهبت حدته وصار العرض اخف او متوسطا فيقع العلاج حينئذ (وهو) علاج الغدة بوضع  
عليها اللبن الملية للورم مرارا في اليوم مثل لبخة بزرا الكتان او النخالة حتى تلين وتقيح فينبغي ان  
تفتح بالحديد ليخرج منها الصديد ويغير عليها بالباطوا اما العلاج الباطني فسهل خفيف من  
الملح والانس المعالجة بما تعالج به الحميات وهي الاشربة المحللة والكيما ان كانت الحمى لم تزول  
والليمونات ومغلي بزرا الكتان وماء الشعير ومستحلب اللوز ومنقوع ورق العرقال والمعالجة  
ينبغي ان تكون بحسب شدة الاعراض وما تحتمله قوة المريض (والله تعالى هو الشافي اذ الصحة  
والمرض والموت والحياة والضر والنفع بيد الله تعالى لا غيره وانما العلاج سبب من الاسباب)  
ومن الامراض الوبائية عندهم الالتهاب السحائي وسياتي في الحميات ومنه الدوسنتارية  
وقد تقدمت والحمى لاسبابية رستاني والكليده (الكريه) وهو اسمها الحديث عند الاورباويين  
وهي نفس الهسواء الا صفر المتقدم والطاعون وقدم علاجه آنفا الا ان الدكتور محمد عبد  
الحميد قال في كتابه الامراض المعدية احسن علاج للكوليرا هذه الحبوب وصنعتها قمحة من  
الافيون واربعة قمحات من خللات الرصاص تذاب الحبة في قليل من الماء ويشربها المصاب  
بالكوليرا عند اول الاسهال ويجب على كل بيت ان يحصل على هذه الحبوب لوقت الحاجة في  
زمن الكليرا = ولادة ستاني

(حرف الزاي) زكام تقدم زلق المعدة يات في حرف الميم (زحير)

(قديم) الزحير هو من امراض المي المستقيم خاصة (المي هي المصارين والمستقيم هو اعظم  
المصارين) وهو حركة من المستقيم تدعو الى دفع البراز اضطرارا او يكثر معه القيام والاحساس  
بان هناك ما يخرج وليس كذلك مع ألم وزحير فاذا خرج شيء فهو رطوبة مخاطية فان تبادى  
الامر خرجت خراطات ما زجه ادم ترشحه العروق لشدة التمدد والالم (واسبابه) برد كثيف  
وطول الجلوس على اليابس كالأحجار والسروج واما فساد احد الاخلاط خصوصا الصفراء  
وانصباب ما يخرج منها عن الجري الطبيعي فيصل الى المستقيم فيحل فيه الزحير وعلامته ان الذع  
والحرارة وتوتر النبض وضعف القوى



(العلاج) ان حدث من طول الجلوس أو البرد فليمتنع عن ذلك و يلزم الراحة والسكون قبل العلاج لان افضل معين للعلاج هو قطع الاسباب الموجبة للعلّة اولاً ثم العلاج ثم ان كان من الاخلاط فلا بد من تنقية ذلك الخلط بما يجب له من اسهال واغذية (تقدمت الاخلاط وما يجب لها) وليس الزحير مثل الحقم اذ انه افضل علاج لكل مرض تحت المرة ثم ثانياً اخذ ما يصلح السفلى ويقويه مثل العناب والسفرجل والفسنق والمصطكي ثم ان كانت الاخلاط حادة وجب تبريدها بالاكثر من الصمغ العربي فانه يبرد الزحير ويمنعه ان ينقلب الى السجج الذي هو اعظم خطراً والجلوس في طيبخ الشبث مفيد اصحاب الزحير وكذا الحلبة وكذا السذاب كل بعد طبخه ان يجلس فيه او يعمل منه لبخة فانه مفيد لكل ما كان اسبابه الجلوس حتى البواسير (قالوا) ثم اعلم ان الافيون والمر والحلتيت كلها نافعة للزحير كيف استعملت ان كان من الباطن او فتل بصفة حقن

أنت يا ناظراً كتابي بعدي      مجتنباً أنمار جهدي وكدي  
يا أخي اعلم بانى وضعت كل دواء      سهلاً اليك بنقدي  
وتركت الاسم الملعثم أوصه      ب الوجود الا بجهدي  
واختصرت المقال منهم بما قل      مفيد او دل اصحاب جهدي  
فتخير من دره وتامل      في ضيائه ان كنت اهلاً لسعد

اجل والله لم اضع في كتاب الطب هذا الا ما جرب تقعه وسهّل وجوده وضبطت قوانينه وعرف تركيبه وتوانر شفاؤه واضمحجل داؤه وافصح لارائه ونمق تصطيره وعز نظيره لم يسمح الدهر بمثاله ولم ينسج احد على منواله في كل ما هو مدون به من شريعة وحقيقة واديان وابدان فاذا تصفحت اى فن به طال امتاعك واصلاح طباعك يصدق لسانك وجود بيانك وقوى دينك وحسن بقينك جاليس لا مؤنه له يؤنسك في الخلوة ويمتلك في الوحدة ويفيدك في الشدة والحاجة ان شئت ضحكك من حرفة صاحبه وان شئت بكيت من مواعظه وان شئت جلت في منامه وقطقت ازهاره هو والله كتاب جامع لمنافع كتب الدين والدنيا ونعمة لمن حواه له غنمه وعلى مؤلفه غرمه له تقعه وجده وعلى صاحبه كده      ثقيتك مؤنة جمعه وطول التفكير واستنفاد العمر في التسطير والتحجير فتقبل ما فيه بالشكر المزيّد واجمل حصولك عليه من التوفيق والتسديد      فمن الله تعالى ان ينفعنا به وسائر العبيد من اهل التوحيد انه حميد مجيد ومن عجيب امرى مع هذه المحمودات التي لنفع غيرى لم اتفرغ للآن لاخذ فائدة طيبة لنفسى او احفظ حكمة شعريه اترنم بها قبل ان ام هذا الكتاب      ويرحم الله القائل  
لوانى اعى كل ما اسمع      واحفظ من ذلك ما اجمع



ولم استفد غير ما قد جمعت      لقييل هو العالم المنعم  
ولكن تسمى اى كل نوع      من العلم تسمعه تزرع  
فلا انا احفظ ما قد جمعت      ولا انا من جمعه اشبع  
اذا لم تكن حافظا واعيا      فيجمعك للكيب لا ينفع

وليس مدحى لهذا الكتاب المرة بعد المرة اروم منه اظهار الفضلى فلا والله بل الفضل لله تعالى  
على ما وفقنى اليه والفضل للمؤلفين من الاوائل والاواخر الذين نقلت هذه المختارات من  
كتبهم ولكنها اولا نقشة مصدر من العمل منفردا متعبا والثانى كانى انظر الى بعض الفضلاء  
وقد طبع هذا الكتاب ارشاه الله تعالى فى حياتى او بعد وفاتى وقد جوى منه نسخة وهو  
مضطجع على فراشه ويطالع متمهلا وبسبب ما كانى اخاطبه الا ان مثل ما يداعب الصديق  
صديقه واقوله اناك هذا الكتاب غفوا صغوا بعد ان اضف قوتى ثم ان كل نقشة مثل هذه  
او خطيرة تمن لى اكتبها فى اى موضع من الكتاب ولا ابالى بما يقال عن ذلك فيما بعد وليرجع  
الى ما كنا بصدره فى الزحير

قالوا ومتى كانت القوة صحيحة لم تنحط من التعنى فى الزحير والاسهال فى الدوسنطار يا  
وذلك فى اول ظهورهما فلا يعطر الليل دواء ليوقف الاسهال والقيام لانه كثيرا ما يكون  
قطع هذا الاسهال والقيام سببا فى الموت لسكتم المنصب من المواد فى المستقيم ولان الطبيعة  
تعمل لنفسها فى اوقات كثيرة ما لا يفعله الدواء فان طال داعى القيام بعد ايام من ابتداء المرض  
وادت الطبيعة دورها وبدأ الضعف فاعط حينئذ الدواء بحسب ما تحتمله القوة هذه خلاصة  
كتب المتقدمين ولذات بالمختارات من كتب المتأخرين

(ح) الزحير بالفاظ الشريطين هو التهاب المستقيم المعوى (المصارين) وكثير ما ينشأ من  
الالتهاب المعدى (المعدة) يكون مصاحبه ولا ينفرد عنه الا نادرا (العلاج) ان كان الداء  
خفيفا ويخرج الغشاء المخاطى كثيرا وسهلا به ليج بالاشربة المحللة والضمادات على البطن  
(الكودة وهى اللخ الحارة) والحقن المليئة والاستحمام بالماء الفاتر والحمية والراحة ومسهل  
من زيت الخروع فان ازمن الداء والتهب المستقيم بالاسكروس وحصل التعنى فيرس حينئذ  
العلق على المقعدة ليمتص الدم ويسكن الالتهاب (العلق تقدم فى باب الحجامة) ثم يحقن بالحقن  
للرؤية المسكنة المخدرة ويدخل الضماد المسكن فى المستقيم وهو شحم معه خلاصة اللقاح او  
مرهم بودايدرات البوتاس (موجود فى الاجزخانات والاسبتاليات) فان كان المريض  
ضعيفا فيبدل الفصد الموضى اى العلق بالجلوس فى الماء الحار الى السرة فانه يلطف شدة الالم  
ويتناول اللودنوم (هو من الافيون) او خللات المورفين وهو احسنها (المورفين يحتوى



على عشرة في المائة من الافيون يؤخذ منه من الباطن من ٠.٠١ الى ٠.٠٥ ستي  
 جرام ويحقن من محلوله بنسبة ١ على ١٠٠ اي جزء من خللات المورفين على مائة جزء بذوب في  
 الماء (لانه مثل الملح الابيض ويزوب في الماء) ويحقن في المستقيم من ٠.٢ جرام الى ثلاثين  
 فان كان المصاب قد اصيب سابقا بالداء الزهري يعالج بما يعالج به الداء الزهري ولكن ينبغي  
 الاحتراس من المزمع الزبقي فانه يهيج المستقيم = فان كان الداء ناشئا عن فساد الامعاء خاصة  
 فقل الطبيب ان يستعمل للعليل الاشرية المسهلة والحقن الزيتية لسهولة خروج المواد المخاطية  
 السفالية المحبوسة بسبب ضيق المي وسرطانها فاحسنها زيت الزيتون فانه ملين ومصرف الصفرة  
 يگاه او التريداس تاو لا او حقنا او حقن بالطريقة الجلدية وكذا المخدرات واجوده الافيون  
 واستحضارانه فان اشتد التهاب المستقيم والمقعدة والحرق (اي التمني) ينبغي تاليفه بمضادات  
 الالتهاب كوضع العلق على المقعدة والبطن مقابل محل الالم على سطح الجلد والاستحمام العام  
 والجلوسى والتدبير الجيد بان لا يعطى من الاغذية الا ما هو سهل الهضم عديم الريح = وكثير  
 ما جرب تضع حقنة اللودنوم من عشرة قط الى اثنا عشر واحسن الاغذية لامراض المي  
 والمستقيم ماء الشعير او ماء الخبز المغلي وورق الفراريج ومرق لحم البقر بدون توابل (اي فلفل)  
 بل الملح وافضله العجول من البقر المسن اما اللبن فلا يعطى له ان كان الاسهال كثيرا اما ان قل  
 الخارج من المواد النفالية مع شدة الالم فاليمزج اللبن بالماء و يعطى العليل (والله تعالى هو الشافي)  
 (زهري) (حلق)

لم اجد في كتب الطب القديم مختارات مفيدة اقلها لاختلاف الاسماء التي تطابق مرض  
 الزهري ففى الفانون اطلق عليه اسم المبارك وكتب الرازى البثور الجاورشية وشرح الاسباب  
 النار الفارسية وفي كتاب الشفاء للصائبى الججيل (الججيل) وغير ذلك مما لا طائل تحته لما كان  
 المرض المقصود الادوية السهلة التي جرب نعمها لكل مرض كثيرا الحصول لاسيما هذا المرض  
 لكثرة انتشاره باسودان رأيت ان اختار ما جرب نفعه من الادوية البلديفة ومن الطب الحديث  
 مكتفيا بذلك (اما اسمه في كتب الطب الحديث فهو الزهري وعندنا يسمى  
 الحلق وعند المصر بين الشر والنشويش أى فلان تشوش والبلى والحجاز الفرنجى والغرب  
 بالترانسى

(درس) عن البصير مصطفى احمد تبنى طبيب ام درمان الاهلى وقد اخذ الطب عن عمه  
 ارباب تبنى واحفظ له حكاية لطيفة في هذا الباب لا بأس من ايراده للتسلية وهي في سنة ١٩١١  
 حضر بحانوتى ضابط من قشلاق الديش الانكليزى بالخرطوم يسمى الكبتن نورى وبعدها  
 اشترى منى ما يلزمه سالى بواسطة ترجمان يسمى ولد نور بن احمد متشردى ام درمان فقال هل



تعرف حكيم سوداني شاطر فقلت نعم فقال احب ان تقابلني به فتوجهت معه الى منزل ار باب بيتي  
الذي بجوار الموق وعرفته به فزعر منا اولاً ثم لاطقه الظابط وناوله خمسين قرشاً ثم طرد الولد  
الترجمان وبعدها تكشف الظابط له واذا على بطنه حبة كبيرة تعبيح وعلى نصف ذكره مثلها  
وعليها رباط فغسل تلك الحبوب حتى جرى منها الدم ثم فتح علبة صغيرة وذر عليها منها  
فصار الضابط يتململ من الالم حتى سكن فلبس سترته وبنطالونه ثم اعطاه في ورقة دواء من  
ذلك الضرور و اشار له بعد كل يومين يغير على الجروح ثم فتح علبة كبيرة واخرج منها مقدار  
رطلين دخن مسحوق معه اجزاء لا ادرى ماهي وقبض قبضة من الدقيق ووضعها في اناء للشاي  
واراد ان يغليه فاشار اليه الضابط ان قد فهمت اى يفطر عليه مثل الشاي فاخذنا تلك الحوائج  
وربطتها في فانوتي وتوجه لخال سبيله فبعدها باسبوعين تقرىبا حضر الضابط متمشكرا  
وتوجهنا لارباب المذكور وصافحه ونفحه بجنينه وساعة وكشف له عن الحبوب فلم نزلها اثر ولا  
مالت اربابه عن اسم هذا الداء فقال هذه تسمى صفرة وهي نوع من الحلق ومن اسفنى اى لم اسائه عن  
هذه الادوية المركبة وانقلها عنه قبل ان وفي فسالت ابن اخيه مصطفي عن ادوية الحلقى المخرجة  
عنده قاملى على ما ياتي

قال من المخرجات المشهورة للحلقى (الزهرى) في اول ظهوره على الجسم يمتنع عن اكل اللحم  
وغيره ما عدا ما ياتي نصف اوقية عطرون نظيف يغلى على رطل لبن بقر او ضان ويردو يشربه  
فطورا على الريق والمغرب كذلك قفى اليوم والليلة رطلين لبن واوقية عطرون الى ثلاثة ايام  
والاكل ماسخ بدون ملح اما قرصة دخن وهو الاجود واما ذرة قصباى انما الكلى فطير بدون  
خمير وماح فبعد الثلاثة ايام تكون البطن نظفت والحلق اخذ في البره

فيتدى، حينئذ في النشاء وهي نصف طاسة دخن بعد صحنه ومعه نصف اوقية عطرون  
ايضا يعمل نشاء بقليل لبن وكل ذلك ماسخ بدون ملح فاو لا يتبوخ عليه (اى يستنشق بخاره)  
ثم يشرب منه قدر كفايته وكل مخلص يعمل له غيره على هذا العيار نصف طاسة عليها نصف اوقية  
عطرون (القدح المصرى وهو نصف المنوة به ثلاثة ارطال فعلى هذا يكون لكل  
قدح ثلاثة اواق عطرون) ويشرب منه اى النشاء الى اسبوع فان لم يذهب الحلق  
قالى اسبوعين فلا بد من ذهابه ان شاء الله تعالى واما الجروح (اى الحبوب) فينسلها بالماء الحار  
حتى تنزع قشرتها ثم يذر عليها عشية مسحوقة ناعمة فهو احسن مرهم للصفراء (وهى البثرة التى  
تظهر على الذكر) وللحبوب التى تكون من الحلق فهذا احسن دواء يستأصل الحلق الجديد  
(صنعة اخرى)

(ثم قال) اذا عاوده الحلق بعد مدة وسمى تقض او حصل له ضعف من اساسه في عظامه



او اعصابه او غير ذلك فليس له دواء غير العشبة وهي ما ياتي  
قال يؤخذ نصف رطل عشبة وعليها ربع رطل سكر وتمسح العشبة والسكر معا سحقا ناعما  
وتقسم على اناة صرة (اي جزءه وكل جزءه به اوفية الاربع اوتسعة دراهم) صباحا صرة  
ومساء صرة مدة ستة ايام وكيفية عمله هو كل صرة على نصف رطل ماء و ينلى مثل غلى الشاي  
حتى ينضج ثم يتبوخ عليه ويشربه ثم يرقد في محل دافئ حتى يعرق والا كل جميعه ماسخ في  
مدة هذه الستة ايام بشرط ان تكون قرصنة ذرة قصابي بدون ملح و يمنع قطا عن اللحوم  
والخضارات والجماع والماء البائت وكل غذاء في هذه الستة ايام غير فطير الذرة اى  
القرصنة ثم يتبع هذه الستة ايام خمسة وثلاثين يوما يرخص له فيها باللحم ومرقة اللحم والخبز  
والعسل وكل بغير ملح النمة ١٠ يوما واما ان كانت العشبة ربع رطل فيجزى فيها ثلاثة ايام  
للعشبة بالصفة المتقدمة و يتبعه ثمانية عشر يوم النمة ٢١ يوم

قال فان أكل الماسخة هذه مع العشبة لا يدع في الجسم اثرا للحلق ولا للهفراء ولا للبرودة  
ولا لاي مرض في الجسم من حرق وغيره و يسمن المهزول و بالجمة اسهب في وصفه انتهى =  
(للحاق) ايضا نوع يقال له التريه وهو تراب يجاب من جهة العميدية تبع بر و ينقع  
في الماء ويشرب عدة ايام الى اليوم السابع و صفتها كل يوم ينقع ثلث رطل و معه عشرون ثمرة  
ومقدار البلب ستة ساعات و يشرب منه على دفعتين صباحا و مساء و مقدار الماء رطلين و الغذاء  
ماسخة اى فطير الذرة بغير ملح و بعد الثلاثة ايام يا كل اللحم و المرق و اللبن و كل بغير ملح الى  
بقية الاسبوع انتهى عن البصيرة ز يذب بنت الحاج احمد بام درمان =

(ح) اما مختاراتي من الطب الحديث اولها و اوجزها قالوا في كتاب القواعد الصحية  
والاسعافات الطبية لنظارة المعارف العمومية (الزهرى) لا يحدث هذا الداء الا من العدوى  
و يظهر بعد مضي العشرة ايام الاولى الى العشرين بعد التعرض لها في قسم من اعضاء التناسل على  
هيئة بثرة صغيرة حمراء يتكون فيها صديد و متى خرج الصديد تصير قرحة مرتفعة الجوانب  
صلبة الوسط منخفضة و قد تكون قليلة الصلابة ثم بعد ظهور البثرة بخمسة عشر يوما تقرىبا  
يحدث ورم في عقد الاربية بقدر البيضة ثم بالبثرة و الانتفاخ المقدى تسمى الدور الاول  
اما الدور الثاني فيظهر بعد خمسة اسابيع (واعراضه شعور المر بوضض في الصدر و فسد في  
شبهة الاكل و قلة في النوم و يالم المر بوضض من اوجاع رومانزمية أو وجع في الحلق و قروح في  
اللسان او الشفتين ثم تظهر تقاطات جلدية و تظهر غالبا هذه الاعراض جملة واحدة و احيانا  
تظهر قروح في باطن الانف و تنقرح الاوتار الصوتية و يبع الصوت ورم بما دام ذلك مدة الحياة



وليست هذه كل اعراض هذا الداء الخبيث فان النساء الحوامل يستقطن من وجود السم الزهري في اجسامهن وكثيرا ما يولد الاطفال وقدورثوا هذا المرض من والديهم فاذا ولد الطفل مصابا بهذا الداء كان ضعيفا مهزولا ويسيل من انفه افراز غير طبيعي وتظهر بقع نحاسية على جسمه (العلاج) اذا ظهرت البثرة على اعضاء التناسل بعد التعرض للمدوي بايام فتسكى بنترات الفضة قبل وصولها الى درجة التقيح والتقرح وان لم يمكن ذلك فيغسل المحل وبقوى بغاية النظافة ومع كل ان كانت البثرة رخوة شفيت بهذا العلاج وان كانت جافة وجب على المريض استشارة الطبيب باسرع ما يمكن وقد اخترعت حديثا طرق علاج فعالة تعطى بواسطة الحقن تحت الجلد وتسمى تلك الحقن (٦٠٦) و (٩١٤) ولا تستعمل الا بواسطة الطبيب وهي تشفى من هذا المرض ان كان حديثا او مزمنًا = (السيلان وهو البجل يسمى عندنا)

وقال كروت بيك في كتابه الطب الحديث الداء الافرنكي هو المعروف في الطب بالداء لزهري هذا الداء اما يحدث من الملامسة بجماع من هو مصاب به او يخاطته كالمس فم سليم لنقم مصاب او شرب سليم من اناه شرب منه مصاب ولا يظهر الداء في الاحوال الاخيرة في اعضاء التناسل بخلاف الاول وقد يكون موروثا عن احد الابوين لاسيما الام ومن الناس من لا يتاثر جسمه من شيء فلا يعديه داء ويسمى البدن الاطرش (الاعراض) على ثلاثة انواع الاول السائل الابيض المعروف بالبرودة وهو سائل ابيض يسيل من قناة مجرى البول ويصاحبه ألم وحرقان وهو أخف ولا خطر فيه (يسمى البجل) (وعلاج هذا وحده الحمية والراحة والاشربة المحلاة باللوز أو الصمغ العربي او مغلي بذرا الكتان المضاف عليه قليل من ملح البارود والاستحمام الدائم وتناول مستحلب اللوز وكذا الاشربة المعرقة مدة شهر تقريبا (النوع الثاني) ورم يشب الخيارة يظهر في الاربثة وسمى الخيرجل وهو مقدمة القروح الزهريه (وعلاجه) اولاً سهل خفيف قبل العلاج ثم يستعمل اللبخ الحارة على الورم والدهن بالمرهم الزبقى الى ان يتقيح ثم يفتح ليخرج ما تجمع فيه (النوع الثالث) القرحة الزهريه أو البثرة وعلاجها بالاستحضارات الزبقية =

وقال الدكتور محمد بك عبد الحميد حكيم استبتالية قليوم في كتابه التشخيص الجراحي في باب ٤١ قروح القضيبي اذا ظهرت قرحة أو بثرة على القضيبي قال فعلى الجراح أو الطبيب ان يسأل المريض عن التاريخ وعلاقته بالجماع الاخير الذي ظهرت بعده القرحة ويستفهم أيضا عن الزمن الذي مضى قبل ظهور الاعراض الاولى اذ ربما عرفنا انها قرحة صمغية أو سرطانية وليست قرحة زهريه الى ان قال

وعلاماتها اذا ابتدأت القرحة بجملة حو بصلات فهي قرحة هر بسية أو بثرة فهي قرحة



رخوة او ابتدأت بصلاية فهي صلبة واذا مالت مع الصلاية الى الرخاوة فهي قرحة صمغية  
 واذا ابتدأت بتؤلؤل او تشقق فهي سرطانية  
 اما اذا كانت الصلاية في البثرة بحافة محدودة واماكن تغيير لونها بالضغط وكان سطحها مفرطحا  
 ناعما فهي زهرية وكذا اذا كانت القرحة بقاع ناعم لامع وبحافة متمددة وبأفراز مائي  
 رقيق وبصلاية عظيمة فالقرحة زهرية او صلبة  
 وقد نستفيد من تأثير العلاج بان أخذت القرحة في الالتحام بالعلاج الموضعي الغير خصوصي  
 كان ذلك دليلا على انها ليست زهرية كما أن الالتحام القرحة بتأثير يودورالو تا سيوم يدل  
 على أن القرحة صمغية لا غير كما ان الالتحام بتأثير المركبات الزئبقية يدل على انها زهرية انتهى  
 هذه خلاصة مقالته = (العلاج)

قال سالم باشا سالم في كتابه السراج الوهاج ولعلاج الداء الزهري طرق عديدة واحسن  
 ما عولج به الاستحضارات الزئبقية ومن المراهم الزئبقية أيضا رتبته الاستحمام العام  
 ويلزم لمن عولج بالمرهم الزئبقى لبس الصوف مباشر البدنه وان يسقى كل يوم ماعقتين أو ثلاثا  
 من شراب المشبة (المؤلف هو محمول) متخذ من العشبة المتقدمة ومنه اليدور) أو من مغلى  
 العشبة سواء كان وحده أو محلى بشرابها الى ان قال قال شراب المشبة المركب المسمى  
 شراب الطباخ تقع عظيم الما فيه من السليمانى القليل وان استعمل السليمانى للزهري  
 محبوب من الباطن ينبغى ان يمزج بالافيون ليخفف تأثيره في المعدة وهذه المعالجة تعرف  
 بطريقة الماهر درز وندى وهي مبنية على قلة الدواء ابتداء وزيادته تدريجا الى  
 ان يصل الى المقدار المناسب فيبدأ اولا بحبوب من الافيون في كل حبة نصف عشر القمح من  
 السليمانى المذكور (اي جزء من عشرين من وزن القمح) ويزيد تدريجا الى ان يصير  
 يتناول حبوب تحتوي على قسحة او قمحتين من السليمانى في ظرف النهار وان لم يتحمل المريض  
 السليمانى من الباطن او استعمله ولم ينفع فليستعمله استحماما نصف اوقية فصاعد وفي غير  
 هذا المكان قال هذا الباشا في كتابه القسم الثانى في الادوية المركبة لهذا الحمام ما يأتى  
 حمام زئبقى للداء الافرنجى خذ من السليمانى الا كالم من اثنين درهم الى واحدة اوقية  
 ومن الماء الصافى ستة عشر رطل ويزاد بالتدريج الى ان  
 يصل الى اوقيتين او ثلاث او اربع (ويستحمى به المريض

رجعنا الى السراج قال وان ظهر على جلد المصاب درن ينبغى ان يدلك بمرهم مركب من  
 زونات الزئبق والشحم فيسهل تحليلها او يودو والكبريت وقد جرب في غذاء المريض نجاح  
 استعمال الماء كل اليابسة مثل البقسماط والزبيب واللوز والبندق عدة أسابيع مع شرب



العليل من المغليات المعرقة لاسيما من على المشبة وفي بلاد السودان بما الحج بالكي بالمحور  
المجرى فيراً ويسمى الججيل ه (اراد الجليل وهو غير الزهرى هنا والجليل هو السيلان والبجل  
وكليها من أمراض الذكر وهو غير الزهرى وادويتها كلب المشبة والمطرون كما مر)  
= وقال الدكتور أحمد عيسى بيك طبيب استبالية المجاذيب في كتابه صحة المرأة في ادوار  
حياتها هذه المختارات يختلف الزهرى الوراثة عن الزهرى المكتسب بكونه شديد الوطأة من  
المكتسب حيث يظهر فجأة وسيره مستمر الا لا يمكن تقسيمه الى ثلاثة ادوار متباينة كما في  
المكتسب ومع كل فان الداء في الحالتين واحد ولكن الزهرى الموروث عن الاماكثر  
خطرا على العائلة من زهرى الاب لان الطفل عندما يرث الداء عن ابيه او اجداده لا يبر بما  
ينجو من انتقال الداء اليه ولكن اذا كانت امه مصابة به فلا بد من انتقال الداء اليه وهو في بطنها  
ثم مؤثرات الوراثة الزهرية اصابه الجنين في بطن امه وعند نشئه ونمو جسمه يعيوب خلقية  
تسرع بموته لاقل حادث او مرض يصيبه وهذه العيوب اما تصيب الجمجمة والمخ وينشأ منها خلل  
في القوى العقلية او تصيب النظر والسمع فينشأ عنها الصمم والاسنان والشفتين فتشقهما  
(اقول ومنه الاشرم والاعلم) قال ومما يتولد عن الوراثة الزهرية وفساد التغذية استعداد  
الاطفال للاصابة بالموارض العصبية كالنشجات والالتهابات السحائية والشلل ومنها  
الشلل الجنوني العام والصرع والهستير ياوداء الخنازير انتهى ولم يبين علاج

(تذكرة طبية للزهرى على العموم)

بودور البوتاس ١٠ قحمة بيكر بونات الصودا ١٠ قحمة ماء لغاية فنجان صغير  
هذا مقدار الجرعة الواحدة وعلى هذا يركب الصيدلي المزيج ثلاثة فناجين باليوم ثلاثة ايام عن  
الدكتور طليع وال ٣)

(وهذه تذكرة طبية من كتاب المعراج لعيسى باشا)

قال يعطى صاحب الزهرى حبة صبا حاو حبة مساء كل حبة مكونة من اول بودور الزئبق  
من عدد ٢ الى عدد ٥ ستجرام

ومن خلاصة الافيون عدد ٥ ملليجرام

ومن التريداس عدد ١ ستجرام

ومن خلاصة خشب الانبياء عدد ٥ ستجرام

حبة صبا حاو حبة مساء

اما كتب الفرما كوبيات والاقرب باذينات المتقدمة من مصرية وانكليزية والمانية  
وبلجيكية وغيرها فجميعها اجتمت على ان الزئبق اعظم وانجح دواء للزهرى كيف استعمل



وهو الكيمض صفتهم

الزئبق اصله معدن سائل وثقيل جدا وعديم الذر بان وهو ضد الزهرى ومنوع ومحلل من الظاهر  
 مرهم بسيط من ٤ الى ١٠ دها ناعلى الجلد كل ٢٤ ساعة لمعالجة الزهرى = زئبق حلو بالبخار  
 من ١٠ الى ١٠٠ (امى جزء من عشرة من الجرام) منوع ضد الزهرى فى حبوب اوسفوف =  
 غيره اول بودور الزئبق مسحوق اصفر عديم الذر بان فى الماء والكحول احسن الادوية  
 المستعملة ضد الزهرى على شكل حبوب من الباطن ٠٢ الى ٠٥ و مع الاقيون لحبة واحدة  
 الى ثلاثة فقط وهذا الملح اساس حبوب يكور الزئبقية ضد الزهرى = ومنه ثنات الزئبق  
 واكسيد الزئبق وكلورور الزئبق وكلها للزهرى ومنها حالات الزئبق الذى يحتوى على ٤٠ فى  
 المائة من الزئبق ضد الزهرى من ١٠ الى ٢٠ و فى حبوب ٥ سنتجرام الواحدة مع الاقيون  
 وكلها على هذا النمط فلا نطيل القول = وقال فيتا ليس مظلوم فى غير الزئبق = (بودور  
 البوتاسيوم ضد الزهرى وضد الخنازير ومحلل وضد الروم الباطن من نصف جرام الى عشرة  
 جرام يوميا محلولا فى الماء او فى شراب قشر النارج وتركيب شراب نصف جرام من بودور  
 البوتاسيوم على معلقة كبيرة من شراب قشر النارج انتهى

( حرف الحاء ) ( حميات )

(قديم) الحمى هى تغير البدن بحرارة محسوسة وهى على اسباب مختلفة وهى اما عن تعفن  
 احد الاخلاط الاربع فيحيل الابدان من الصحة الى الفساد وتسمى حمى الخلوط ويقال حمى  
 المغن او بالاعضاء وتسمى حمى الدق لانها تدق العظم بالتخفيف او تكون معلقة بالنفس  
 وتسمى حمى اليوم وحمى الروح وهى اهون الحميات لانقضائها فى يوم او يومين وقد تزول  
 بالعرق والراحة اذا كانت من افعال نفسانى ونحو فرح او غضب او غم او سهر او تعب او من  
 خارج كمشى فى الشمس والتعرض للبرد والركام الخفيف وقلما تفوت نوبتها يومين واسباب  
 الحميات على الاطلاق فساد الهواء وتغير الجو وتهيج الاخلاط =

ومن اسبابها لعامة كل الفواكه والاستعمال بالشرب عليها واخذ اللبن والخل فى يوم  
 واحد والا كثار من الحوامض والموالح .

وبجواررة المستنقعات والمحلات المتغيرة الرائحة فانهم متهيئون للحميات قبل غيرهم  
 خصوصا اذا اشرق كوكب ذى شمع كالمرىخ فتنفص من حينئذ اجزاء سميمة فى الهواء والماء  
 يوجب تعفن تفسد به صحة الابدان واما ان تكون الحمى عن الدم خاصة من احد الاخلاط  
 وتسمى الدموية واما من طارىء كضربة او صدمة او كسر وليس لها دخل فبازكر وزوالها بيرة  
 المضمون المتبالم فهذه جميع اقسامها (وقد تقدمت لها مختارات فى حرف الواو فراجعها)

اول  
العوا  
كل

تد

وم

بالع  
شر

وج

وا

للهم  
فتك

أوق

التية  
بشلا

وتس

الا



(وعلاماتها) تبتدىء بمجرد الحرارة وكسل وتغير الصحة عن المعتاد ويبقى البول على حاله  
أولا قبل ان تشتد ثم يتغير ثم تواتر في النبض وغثيان وثقل في الراس والعين ثم تشتد بحسب  
العوارض وهي على انواع واسباب تزيد عن ثمانية عشر وسياتي بيان ما كان كثيرا الحدوث منها  
كل باسمه (العلاج على العموم)

ما كان عن سبب معلوم كورم او جرح او دم او كسر او نزلة او برد او عوارض نفسانية فتدبيره  
تدبير ذلك المرض فاذا زال ذهب الحمى المنسببة عنه لان الفائدة في قطع الاسباب المرضية  
ثم علاجها على العموم العناب وماء الشعير ومغلى التمر هندي والا جاص (هو الخوخ)  
ومنقوع التين او اى فاكهة في ماء الشعير للتبريد ولفصد للدموية وماء الورد طلاء وشربا  
ومن الاغذية الباردة مثل القرع والرجلة واعظم دواء لها هو القىء بالسكر مسخنا والبخور  
بالعنبر والاذن والطرفاء والافسنتين وسياتي علاج كل حمى واسمها مقتصر على النقل من  
شرح الاسباب ونذكره اودر عجائب الطب في الحمى خاصة وما جرب من الادوية البلدية  
(حديث) اما اهل الطب الحديث فقالوا (درس كلبسة غردون) تتصف الحمى على  
وجه العموم

(عن النكلاوى بيك)

بارتفاع حرارة الجسم الى درجة أعلى من الطبيعية وفي الناب يصحجها وجمع في الدماغ  
والحمى البسيطة اما من البرد او من تاثير الشمس او من المؤثرات الجوية كالمطر او التمرض  
للوهاء حينا تكون الملابس مبلولة وقد تحصل عتبات الامراض الاخرى التي تصيب الجسم  
فتكون الحمى تابعة مثال ذلك نحو خراج في الجسم او نزلة شبيهة حادة او التهاب في المصارين  
او في الرئتين او ما يماثل ذلك فتكون تابعة لذلك

وقد تكون عرض من ضمن الاعراض المهمة التي تحصل في الامراض العفنة كالحمى  
التيفودية او الحمى الملارية او الجدري وما أشبه ذلك (الاعراض) تتصف الحمى  
بثلاثة ادوار مهمة

(الاول) البرد وفيه يحس المريض بقشعريرة ترتجف منها أسنانه غالبا

(الثاني) ترتفع حرارة الجسم عن المعتاد الى درجة ١٠١ فالى ١٠٥ فالى ما فوق ذلك

(الدور الثالث) دور العرق وفيه تنخفض درجة الحرارة ثم يزول المرض

وقد تحصل الحمى في المساء وتزول في الصباح وتسمى المنقطعة ومنها ما تاتي يوم بعد يوم  
وتسمى الثنائية وقد تاتي يوم وتنبث اثنتين او ثلاثة وتسمى الثلاثية وكذا الرباعية وهذه  
الاحوال تشاهد كثيرا في الحمى الملارية وقد تكون الحمى مصحوبة عادة بوجع في الدماغ



وجفاف في الحلق وعطش أو امسك كالحمى المادية و بعضها يصحبه اسهال كالدوسنطارية  
(العلاج) عندما يشاهد مريض مصاب بالحمى وجب في الحال نقله الى محل مظلل بعيد عن  
المؤثرات الجوية كالشمس والمطر ويؤمر المريض بالنوم المستمر للراحة و يعطى في الحال  
مسهل من الملح الانكليزي بمقدار نصف اوقية الى اوقية مذاب جيدا في اوقيتين الى ثلاثة  
اواق من الماء وتشرب ثم تؤخذ حرارة الجسم بالترمومتر (تقدم) لمعرفة درجة الحرارة فاذا  
كانت الحمى اقل من ١٠٢ يلاحظ المريض وذلك بعد اعطائه الشرية فاذا بلغت الحرارة الى  
عدد ١٠٥ وجب عمل مكمدات من الماء البارد الممزوج بالملح والخل على رأسه حتى تنخفض  
درجة الحرارة واذ اذادت الحرارة الى عدد ١٠٧ وجب في الحال رفع ملابسه واعطاه حمام  
بارد من الماء البارد أو الثلج فاذا انخفضت الحرارة وجب أخذ ملابسه وغمسها في الماء البارد  
وعصرها جيدا ثم يلف فيها المريض وبعدها اذا عادت الحرارة يكرر الحمام البارد مع عمل  
المكمدات الباردة على الرأس حتى يشفى المريض أو تنخفض حرارته الى عدد ١٠٢  
أما الادوية التي تعطى للمريض بعد الشرية هي سلفات الكينا وهي اقراص بها من ٥ الى  
٦ قمحات فيعطى منه حبة او اثنتين بحسب السن في الصباح ومثلهم في المساء ثم يستعمل بعد ذلك  
المشروبات المبردة كماء الشمير البارد أو المياه الباردة مثل السوداء أو الليمونات أو الليمون بالماء  
البارد أو الماء المنقوع فيه العناب أو السويبية وكلها بالمياه الباردة  
(وأما) الاغذية للمحموم فهي اللبن المغلي جيدا أو الشرية المتخذة من اللحم أو الفراخ  
أو الحمام وكذا اللبن مع الشاي أو قهوة البن مع اللبن فاذا ابتدأ المريض للشفاء ياخذ قدر  
بيضتين أو ثلاثة في الصباح مع قطعة من العيش وكلما تقدم في الشفاء يزداد الاغذية ومنها قطعة  
من السمك زيادة عن ذلك وكذا قطعة من الحمام أو الفراخ فاذا شفى أخذ اغذيته المعتادة  
(ملحوظة) اذا أخذ المريض شرية من الملح او غيرها ولم يتفسح المريض قاما ان يعطى  
مقدار آخر من الملح الانكليزي مذاب في الماء أوحبة أو حبتين من الكالوميل علاوة على الشرية  
والحبة قمحة واحدة أو يعمل له حقنة من الماء والصابون ليتفسح انتهى = ومنه القواعد  
الصحية لنظارة المعارف الحمى على أجناس وقد تكون عرضا للمرض فيجب الالتفات للمرض  
الذي سببها وقد تكون مرض قائم بذاته ومنه هذه الانواع الآتية بيانها  
(الحمى المتقطعة)

واعراضها زيادة حرارة الجسد في مدد متقطعة وتستمر من يوم الى سبعة أيام وسببها  
التعب والتعرض للشمس وسوء الهضم والافعال النفسانية وعواقبها سليمة  
(العلاج) يلزم المريض الفراش وياخذ ملابسا خفيفا ومقدار خمس قمحات من الكينا كل



خمسة ساعات ويمكن استعمال حمام بالما البارد لتخفيف درجة الحرارة والغذاء خفيفا فيقتصر فيه على اللبن والمرق

(وحى النفاس) هي حمى تنشأ أثناء من مواد عفنة من باطن الرحم وتسمم الدم بها الحمى ولدت المرأة واصابها بعد ذلك قليل قشعريرة وحمى وانتفاخ الثديين واستمرار النزيف المهبلي مثل العادة كان ذلك حمى اللبن وهي سليمة المآقبه لكن اذا لم يحصل راحة وانزل الثديان وتقص الدم الخارج او انقطع بالكلية فهي حمى النفاس الخطرة وعندها يحدث انحطاط في القوى ويحسر النفس وانقطاع اللبن والحمى في البطن واسهال

(العلاج) وجب في الحال ان تلطف الاعراض باعطاء جرعة (شربة) من زيت الخروع وحقن المهبل (اطن الفرج) بماء فاتر ووضع لبخ حارة على البطن ولا بد مع ذلك من استدعاء الطبيب للعلاج =

(سماح) قال لي الدكتور سليم بيك عطية افضل ما يعطى للنساء شربة من زيت الخروع في اليوم الثالث فانها مفيدة لها =

(الحمى الدورية) قال كاوت بيك تنقسم الحمى الدورية الى حمى ورد وتسمى اليومية وهي التي تأتي كل ٢٤ ساعة والى حمى غب وهي تأتي يوما وتفارق يوما والى حمى ثلث وهي التي تعيب يومين وتأتي في الثالث والى حمى ربع وهي التي لا تأتي الا بعد كل ثلاثة ايام وهي اضرها فقد تكون منتظمة او غير منتظمة وقد تكون مصحوبة باعراض ثقيلة غشية أو رتوية أو معدية أو قلبية وتسمى الحمى الخبيثة (الاعراض لا تخرج عما وضعه محمد على بيك النكلاوي في أول الباب (العلاج) معالجة الحمى، مختلف بحسب كون المريض في التوبة أو في الفترة بحسب الادوار الثلاث فان كان في دور البرودة يعطى جيدلوي يسقى الاشربة المبردة الخفيفة كمنقوع زهر البنفسج والشاي أو الاسبرين) أو الزلايزفون وان كان في دور الحرارة يسقى الاشربة المبردة كصل اللبن أو الليمونات أو البرتقال أو الماء البارد او معه غسل ويكشف عنه الغطاء فلا يترك عليه الا ما هو ضروري وان كان معه اعراض شديدة كالتهاب المخ أو المعدة او غيرها يعالج كل بما يناسبه ومتى زالت التوبة وهدأت الحمى قليلا يعطى المريض الكينا او استحضارها وان لم توجد الكينا فيستعوض بدلها قشر شجر البلوط او الصفصاف او ورق الزيتون كل منهما يكون مغليا في النار وفي مدة العلاج يبنى راحة المريض واعطاؤه الاطعمة الخفيفة والاشربة الحمضية قليلا كمنقوع التمر هندي او ماء الشعير (حمى الدق)

كل حمى تصاحب مرضا من مرضا يسمى حمى الدق كالسل والربو وامراض المعدة والكبد والكلبي

(٢٥ - مختارات الصائغ أول)



والمفاصل والقروح المزمنة التي تسيل منها مدة غزيرة (الاعراض) تواتر النبض  
وصفرة وفقد الشهية وعسر الهضم وحرارة الجسم وبرده بالتعاقب وحرارة اليدين وباطن الرجلين  
والسعال اليابس وجفاف الجلد وعدم العرق وزيادة الحمى بالليل والقلق في النوم وعند الاستحمام  
يحدث عرق غزير ثم اسهال ثم الموت (العلاج) هذه الحمى تعالج بالادوية المبردة  
وقليل من الاطعمة الخفيفة واحسنها اللبن والخبز المثلج في الماء والبيض الطري وبنبغي  
ان لا يعطى المقويات او المنبهات مثل قهوة البن والشاي والاشربة الروحية لان ذلك يسرع في  
هلاك المريض وينفع ايضا الحمام البارد في الصيف والفانر (الدافئ) في الشتاء ولبس  
الصوف مباشر البدنه خصوصا صدره ان كان سهال فان استمر هذا التدبير مدة فقد تزول الحمى  
لان كثيرا ما شوهد من ظن انه مصاب بالسيل وغيره من الالراض الصعبة وشغل بهذه الوسطة  
بشرط ان لا يعطى المريض الا لبن والخبز المثلج بالماء ثم ان اعتدال الهواء والسكرور في محل كثير  
الاشجار فانه مفيد للحمى السقي = (قديم) حمى الدق للبدن مثل الدهن للسراج اذا نفذ انظفا  
كذلك هي اذا تحكمت دقت العظام ولا يبرها اذا امكنتم لمدم قدرة الميل على اخذ اغذية يكون  
ما يقوم عنها من الرطوبات ما يقاوم الحمى ويشد البدن ثم ان كانت اسبابها من مرض احد الاعضاء  
الرئيسية تعسر برؤها خصوصا القلب لان المرض يتعداه الى الاخرى بلا واسطة وافضت الى  
المهلك لانه الرئيس المطلق على الدماغ والكبد وغيره الى ان قالوا في (علامتها) هي حرارة خفيفة  
مستديمة لكونها في الاغوار وحرارتها بالاكثر في موضع الشرايين وتشتد الحرارة عقب الغذاء  
ويقل النبض وتواتر بعد الغذاء = قال ابن نيس في شرح لا سباب ولا يجوز قطع الغذاء عن  
المريض من اجل ذلك فانه يجعل بالموت بل افضل له ان يتنذى بالاغذية الجالية للدم خصوصا  
القراريج وامرافها باللوز = رجعنا الى الكتب المذكورة قالوا من علامتها ايضا ذهاب رونق  
اللون وان يدق الانف ويطول الشعر وتمتد جلدة الجبهة وتغور العينان والصدغ ويقل رفع الجفن  
وتخضر الاظفار ويرق الصوت فذاضاق النفس وظهر سهال خفيف ثم اسهال وبه دم فالموت  
في الرابع لانه ذوبان يسرع بالتخفيف بدم البدن والحرارة العريضة (العلاج)  
ملاك الامر فيه التبريد بالاشربة المبردة المحلاة لتشتغل بها الحرارة المشتعلة عن تحليل البدن  
والطفه لبن البقر باللوز المدقوق والسكر ومرق القراريج والقرع والرجلة ومن المجرى ان ترض  
المدجاجة بمد تقطيمها او يجعل في قارورة ومعها كف من اللوز المسحوق وطبخ حتى تهري ثم تبرد  
وتؤكل ويشرب المرق فان المداومة على ذلك كل يوم مفيدة عن تجربة خصوصا اذا كانت حمى  
الدق من السل ولعلاجها ايضا الاكثر من الطين الارمني وماء الورد مع السكر والسح بالادهان  
المرطبة كهمن البنفسج والغالية والقرع والاستنقاغ في الاذن من غير مكث يحل (اقول



يرحم الله تعالى صاحب التذكرة قاني لم ارفظة الابازين في كتب الطب القديم غير تذكرته اما  
كتب الطب الحديث فلا يخلوا منها كتاب عن الازن خصوصا القديمي وهو الماء الدافئ) وكذا  
تعديل الهواء وتبريده ما مكر والامساك عن الجماع وعن لبس ما يخفف البدن كالصوف  
والشعر وعن قرب النار والمكت في الشمس وينبغي لهم ملازمة الالعبة والادهان والراحة  
ولبس الكتان وشرب اللبن الحليب مع السكر (بعد غليه) عليه والمداومة عليه وربما عند شدة  
الاعراض يحتاج المريض الى قطع اكل الزفر (اي اللحوم والامراق) فلا يكن حينئذ غذاء  
المريض ماء الشعير المبزر (اي الزريعة) مع العناب وكذا ماء الرجلة مع السكر ويحتمل الاسهال  
المفرط لثلاثيحل القوي بسرعة وعليه بالاكثر من حك الرجلين وغسلهما بالماء القاتر ودهن  
الورد انتهى = (الحميات البائية) منها الجدري والدوستاريا  
والواء والطاعون او الهبيضة والهواء الاصفر او الكايره جميعها تقدمت وكذا حمى الزكام =  
(ح) (الحمى الملاريا)

قال صاحب كتاب الامراض المعدية الحمى الملاريا ويقال لها الوبالة تنشأ عن لسع بوع  
مخصوص من البعوض يكثر في البلدان الحارة المنتقمة والغياض الرطبة (الاعراض) حمى متقطعة  
تردد من وقت لاخر فنهما تأخذ كل يوم وهي المواظبة ومنها ما تأخذ يوما وتدع وما تسمى  
حمى غب ومنها ما تأخذ يوما وتدع يومين وتسمى حمى ربع والاوّل أكثر شيوعا (العلاج)  
يعالج المريض في دور البرودة تغطية جيدا وتدقيقه بوضع قوارير (قزاز أو زجاج) من الماء  
الساخ الحار عند قدميه والاكثر من المشروبات المسخنة كالماء وقد يفيد القى. عم الشبع  
اما في دور الحرارة بالصد كالمشروبات الباردة وترك الغطاء واعلم ان الكينا هي الدواء الشافي  
لحمى الملاريا لانها تدفع سمها من الجسم وتستعمل الكينا بعد دور العرق قرصين منها بعد كل  
ساعات او ٦ ساعات وكذا يجب المواظبة على تناول الكينا بعد الشفاء ولو قرص واحدا لقاء من  
عودتها انتهى

(الانفلونزا)

(الجميع) من الحميات البائية ما يسمى بالحمى الاسبانية والنزلة الوافدة وتسمى ايضا حمى الانفلونزا  
وهو معرض وافدى وبائي يحدث في اى فصل من فصول السنة ويتميز عن باقى الحميات بسرعة  
انتشاره بين الناس وله اشكال مختلفة في حال الاصابة به = ووطأته أكثر مما تكون في الجهاز  
التنفسى وينشأ عن ميكروب خاص وهو شديد العدوى في ابتدائه الى اليوم الرابع  
(اعراضه) تختلف الاعراض تبعا لمركز المرض اهو في الجهاز التنفسى او الجهاز الهضمى او الجهاز  
العصبى وتراوح الاعراض بين ذبحة حلقية وسعال وآلام مختلفة وقي شديد وانحطاط عظيم



ويحدث المرض فجأة برودة ورعدة فسخونة خفيفة وجفاف والم في الرأس والصدر وفي الاطراف  
وسعال وقد يتحول المرض الى نزلة شعبية واذا استحكمت الاعراض في الجهاز الهضمي أصبح  
المريض لا يشتهي الطعام خائر النفس بقي شديداً وامسك وتارة اسهال (امام الاعراض العصبية  
فطنين في لاذنين وهيجان وارق وهزبان في هدوالليل عند ارتفاع الحمى

اما الفتور الشديد والاعطاط فعرض عام يحدث في مبدأ المرض وقد تاتي شهو راحتي يزول  
تماما (العلاج) عزل المريض في غرفة جيدة الهواء دافئة وملازمة الفراش والتدبير جيدا والغذاء  
خفيف والمشروبات الفاترة الكثيرة وتليين الطبع وتناول الجرعة الانية كل اربع ساعات حتى

- تنخفض الحرارة وهي
- وقال النكلاوي بيك اقراص
- الاسيرين مفيدة للافلونزا
- والحميات المصحوبة بالام الدماغ
- ووجع الظهر أو الركب وهو معرق
- (روح ايتيم تريك ١ واحد جرام)
- (محلول خلاصات النشادر ٧ سبعة جرام)
- (شراب الليمون ٢ اثنين جرام)
- (ماء الليمون ٣٠ ثلاثين جرام)

واذا كان المريض الاقلونزاطقلا فيعطى لعقمة صغيرة من المزيج المذكور كل اربع ساعات  
ايضا واذا كانت آلام الاطراف شديدة يضاف لكل جرعة نصف جرام من ساليكات الصوداء  
ويجب ان يلبس المريض الصوف مباشر البدنه ليشر العرق لان الملابس القطنية لا تشرب  
العرق وتبقى مبلولة به فتحدث بردا لان هذه الحمى كثيرة العرق واذا اشتد الاعطاط فيعطى  
المنبهات كالسكونياك الذي يعطى بكميات صغيرة ممزجا بالماء ( يوجد بالاستشفيات  
والاجزاخانات كنيك طبي ممزوج بالادوية وليس هو حر ) وان يعطى المريض المقويات  
كشراب يودورالحديد وشراب ايستون (والكينيا) هذا في دور النقاها (النقاها حين يتمائل  
المريض الى الشفاء) وان يكون الغذاء جيدا وقد يفيدته تبديل الهواء كثيرا (الوسائل الوقائية)  
الابتعاد عن المصابين وعزلهم في محل مخصوص وتطهير ملابسهم ومناديلهم التي يصمقون فيها  
= (سماع) عن الدكتور سليم بيك عطية للافلونزا يلف الصدر جيدا بقطن او صديري  
لعدم البرد ويجب اخذ شربة ملح انكليزي ثم ثلاثة اقراص كينا باليوم ومسح الصدر والظهر  
بصبغة يودم يلف والغذاء اربع ابطال لبن باليوم ويكون دافئ ولا بأس بوضع جزء سكر عليه  
وكذا زبالين ويلزم المريض الراحة ولها المزيج المتقدم

(الحمى التيفوسية) من كتاب الامراض المعدية لعبد الحميد بيك

الحمى التيفوسية هي من الامراض المعدية وتكثر في فصل الشتاء لاذحام الناس في غرفهم واقفال  
الابواب والنوافذ واعراضها تاتي بفتة وتشتمل على قشعريرة والم في الرأس والجمه وتحدث



آلام في الظهر والاطراف مع انحطاط وفقد شهية الاكل وامساك واتساخ في اللسان وبعثري  
المريض هزيان ثم يتنفس سريرا وكذا يسرع نبضه (العلاج)

يعزل المصاب في غرفة جيدة الهواء والغذاء لبن حليب كل ساعتين اربع فناجيل  
كغذاء الحمى المعوية ويتناول كفايته من الماء البارد وينظف الفم مرارا في اليوم ويمسح الجسم  
مرتين في اليوم بخرقه نظيفة بعد بلها في الماء الفاتر وتستعمل الكمادات الباردة على الرأس  
او كمادات بالخل العطري ويطلى فتجان من المزيج الآتي كل ثلاث ساعات

وهو محلول خللات النشادر	٤٠	جراما
سترات البوتاسا	٢٠	»
شراب عطري	٤٠	»
ماء	٣٠٠	»

فاذا حصل امساك يعالج بالحقن الشرجية (اي الدبر) و يعالج الهزيان الشديد بوضع  
كيس به ثلج على الرأس واذا اشتدت الحرارة بذلك الجسم بالماء البارد =

وقال سالم باشا في كتابه السراج علاج التيفوس ان كان مصحوبا باعراض ضعف يعالج  
بالمقويات والمنبهات من جميع الانواع مثل الكينا والافيون وبعض نقط من روح النشادر  
العطري والليمونات المدنى او محلول كلورور الصوديوم فان كان مع الداء اعراض التهاب ولم  
ظهر معه ضعف يعالج بالابز البارد ان كانت اعضاء الصدر سليمة ولا يستحم بالماء الفاتر  
الطويل المدة ومتي ظهر الضعف يعالج بما ذكرناه او لا من الادوية المقوية = وقال الدكتور  
حسن باشا محمود مدير الصحة لعمومية بمصر في كتابه الخلاصة الطبية معالجة التيفوس التي  
اجري بناها هي استعمال النظافة التامة وتغيير الملابس وقت حصول العرق واستعمال الكينا  
مقدار جرام في اليوم وفي وقت النوبة تستعمل الاغذية اللبنة والمرق وفي وقت الفترة  
تستعمل الادوية المقوية وجرعة طود ثم الاغذية الجيدة كاللحوم مثلا = ( لحميات المعوية )  
وعند القدماء حمى الاخلاط والحديث (التيفودية)

( ح ) ( الحمى التيفودية ) قال الدكتور احمد حلمي كرامة في كتابه الاسعافات الطبية  
للمدارس الابتدائية الحمى التيفودية ويقال لها الحمى المعوية أيضا لانها تؤثر في الامعاء وسببها  
بإتفاق أغلب الادباء هو فساد الهواء الناشئ من تصاعد غازات مضرّة من المراحض والبلايح  
او فساد ماء الشرب وهي معدية وقد تصيب الاطفال والشبان والشيوخ (واعراضها) قيء  
بسيط واسهال وتعب عام وفقد شهوة الاكل ثم يشتد النبض وتزداد الحرارة و يحف اللسان  
ويحمر والبول يحمر ويقل ويدوم الاسهال فان كانت الحمى شديدة يظهر الهزيان نحو نصف



الاسوع الثاني وفي الاسوع الثالث يضعف جسم المر يض و يستلقى على ظهره غالباً و يزيد  
التيفود خطراً شدة الاسهال و النزيف الدموي من الامعاء

اما ان كانت الحمى خفيفة يأخذ المريض في النقاها (الشفاء) نحو الاسوع الثاني  
(العلاج) بما ان هذا المرض معد فيجب تبليغ قسم الصحة و يوضع العليل في غرفة و تكون  
بعض شبائيكها مفتوحة لتجدد الهواء و ان يسمح للجسد كل يوم مرتين بالكلوبيا باسفنجة  
و يوضع الثلج في كيس على الراس و لا يأكل المر يض غير اللبن الممزوج بما التيشة ماصفة  
= الفيشاماء مغلي و قال صاحب مجلة رعمسيس في المجلد الرابع نمرة (١٨٥) علاج الحمى التيفودية  
يعطى المريض اولاً مسهل ملحي ثم يعطى اللبن المخفف بماء الصودا أو بمغلي الانيسون و لتخفيف  
عطشه يعطى له الليمونادة و ماء الشمير و ماء ميشي و لتخفيف الحرارة تمس جسمه بماء بارد أو  
ممزوج بالخل و على رأسه مكمدات باردة من الماء المنج = و قال الدكتور تيودور في كتاب  
الامراض قدا كتشفنا حقن تحت الجلد مفيدة للحميات اكثر من الادوية المركبة للحميات  
ولكنها ليست لسائر الحميات بل للتيفود و الملاريا و قد تمديد الحميات التيفوسية (تم وصف  
طعنة المر يض ببرة الحقنة الملاآنة بالكينا مما لا يدريه الاطبيب فلم اجد منها مختارات  
مفيدة) =

و قال الصاغ سليم افندي غصن في كتابه التمر يض النزلي (الحقن تحت الجلد) قال هذه  
الطريقة احسن الطرق لادخال الدواء في الدورة الدموية بسرعة عظيمة فضلاً عن كونها  
الطريقة الوحيدة التي يتأكد الطبيب استعمالها اذ كل جوهر الدواء دخل في الدورة الدموية  
ولكنها طريقة دقيقة الاستعمال يقتضي اجراءها لطيب مباشرة او مرضة قانونية تمرنت  
على استعمالها (ولا لزوم ايضاً لنقلها لانا كثيراً نرى الاطباء يحقنون المصابين بالحميات  
و الزهري) (حميات الاخلاط)

(ق) حمى الاخلاط و تسمى ايضاً الحميات العفنة هي الاصل في هذا الباب لا مكان عود  
جميع الحميات اليها حتى انها قد تشرك كل الجمات الناشئة عن اسباب اخرى قاله جالينوس في  
الاسباب و حقيقة حمى الاخلاط هي ان تراكم الأخلط و تتمفن فيحصل منها سد مجارى  
الحرارة فتضعف الحرارة لانه متى منع نفوذ بخار الاخلاط حمله ل تمنفن المخلط و وقع  
الاحتراق و اشتعال الحرارة الغربية اما داخل العروق و هي الدائمة كحمى مطبقة و امانع سائر  
البدن و هي اسرع بره من الدائمة و لها اسما بحسب الاخلاط فمنها (حمى القلب)

وهي التي تنوب يوماً و تذهب آخر و ان كانت الاخلاط متمفنة و كثيرة المادة تأتي كل يوم  
(وعلاماتها العطش و جفاف الريق و السهر و سرعة النبض و الهزيان و كراهة الضوء و كثرة الدوع)



وعفن البول وانصباعه ولذعه وقلسه وقبض الطبيعة وكثرة العرق (العلاج)  
فان كانت الاخلاط شديدة والحمى كل يوم يجب المبادرة الى القيء بالماء الحار والعسل والبطيخ  
حتى تنقطع المرارة من الفم ويحلو فيه الماء ثم ينظر فان كانت الطبيعة لينتة مسترسلة يكفى بها  
الشعير والعناب وكذا شرب عصير ماء الرمان وان كانت الطبيعة متمحجرة يابسة يبين الطبع  
بشرب ماء التمر هندي والاجاص (هو الخوخ وبدله المشمش) واذا ظهر في الغب ان الدم  
أكثر الاخلاط وظهرت علامته فيجب القصد او ما يقوم مقامه من الحجامة وذلك عند تلين  
الطبع لا قبله وعند فترة الحمى =

واذا ضعفتمت القوى ولم يقد ماء الشعير والعناب الغذاء الكافي فاليستبد لها باخذ المرق  
والقرع بالخل اعظم فائدة في الغب ويجب تطرية البدن بالادهان الباردة كالبنفسج او الصندل  
والآس وقد نقعا في الخل ثم يطلى به البدن ويستنشقه فانه مفيد وغسل الاطراف الماء البارد  
(دواء مقوى) قال الانطاكي صفة دواء من ترا كيبنا ممسك للارواح عند سقوط  
القوى من نواتر الحميات وزيل بواقى الاحتراق والفتور والخفقان وما وصل الى الدماغ  
من نكابة الحمى وادبار الشبه وهو

(منعته) ماء ورد وبنوع من كل جزء وخلاف جزء يطبخ فيه من كل من المصطكي والراوند  
والراز يانج درهم بخمسين من الماء حتى يذهب نصف الماء ثم يصفى ويوضع لكل رطل ثلاث  
اواق من كل من شراب التفاح والبنفسج والورد حتى ينقذ ثم يستعمل

(المؤلف) وعلاج الغب في الطب الحديث تقدم عن النكلاوي بك في اول الباب  
(ح) (الحمى البلغمية) كتاب الطب الحديث قال تنشأ الحمى البلغمية عن تهيج معدى  
معدى واكثر حدوثها للبلغميين والليثاقا وبين ومن يتكون في باطنه باغم كثير واكثر حصوة  
للاطفال والنساء الضعاف البنية (الاعراض) تعجن الفموز ياداة اللعاب وهي مادة بلغمية  
وفتور وحمى وتهيج الغشاء المخاطي

(العلاج) يعالج بالاشربة المحللة كما الشعير والليمونات والبرتقال فان زالت الحمى وبقيت  
الاعراض البلغمية المخاطية يعطى المريض مسهلا كزيت الخروع او منة وع التمر هندي او  
مغلي خيار السنبر او يعطى مقيثا من ستة قمحات الى ١٠ من مسحوق عرق الذهب = في كتابه  
الترهة المبهجة

(ق) قال الانطاكي الحمى البلغمية هي التي تنوب كل يوم لكثرة خلط البلغم وسهولة  
اجتماعه وهي اذا دخل العروق وعلاماتها الملازمة بلانافض (النافض برد شديد وارتعاش في  
الحمى) ولا عرق او خارجة عن العروق وعلامتها وجود النافض القليل والبرد الشديد والعرق



وقد يخرج في حمى البلغم المبردة بول احمر لتحلل البلغم الحمى بالاحتراق فيه والفرق بين هذا والاحمر في الجارة غلظة هنا وعدم صدق الحمرة.

(العلاج) يبدأ بالقيء مطلقا بماء البطيخ أو العسل ثم الاسهال كما مر في باب غلظ البلغم في حرف الالف وهو سنا مدقوق درهمين ناعما وخمسة دراهم اهليلج بعددقه ونزع واه يخلط مع اوقية عسل ويستعمل على الريق =

وقال صاحب كتاب الرحمة في الطب والحكمة علاج حمى البلغم وتسمى الحمى المطبقة وهي التي تتمكن في داخل الحوف ويكون ظاهر البدن مرتضخا بسخونة قليلة الى بضعة أيام ثم تتور بخيارة كالنار تطبخ البدن جميعه حتى يسخن الدماغ بسخونة مفرطة فيتغير العقل وبصيب المريض هزيان ثم يقع العرق ويسكن المريض فاما الى السلامة واما الى الموت وهي أعظم حيات الاخلاط حطرا لان اسبابها خلط البلغم

(العلاج) اذا حدث ابتداؤها عليه ان يتقيا كل يوم بخل وعسل ويستعمل سويق الذرة مع السكر (أي دقيق الذرة بعد تحميصه) فان احتاج الى زيادة اكل كان لباب خمير الخنطة ومرق القواريج انتهى =

(المؤلف) مما جرت به لنفسه وأفاد انه كلما اعترتني حمى أخذ كفايتي من الغذاء المائع وهو لبن وسكر أو مرق لحم أو فراخ مع قليل من خبز القمح ولا آكل اللحم مطلقا وأشرب ماء الشعير فلا يعتريني ضعف أو هزال مطلقا الا قليلا حتى تزول الحمى فلا يذنبني تقليل الغذاء للمريض مطلقا لانه يضعف البنية ولا يدع الادوية تاخذ مفعولها (حمى الصفراء)

قال الرئيس بن سينا في القانون بعد ان اطال في الحميات ما خلاصته الحمى ان كان اسبابها من مرض احد الاعضاء الرئيسية تعسر بدؤها خصوصا القلب لان المرض يمداه الى غيرها مثل الكبد والطحال والاواسطة لان القلب هو الرئيس المطلق حتى على الدماغ وان كانت عن هض حدث في الاخلاط أو بعضها فراجمة في القصر والطول والكم والكيف الى كثرة الخلط وسهولة انحلاله أو التوسط فيهما والعكس وعلامات حمى الاخلاط ان كانت البلغمية فهي التي تنوب كل يوم والسوداء كل ثلاث بصد ذلك والصفراء يوما ونصف لتوسطها بينهما والدم هي الحمى الدائمة الى ان قال في الصفراء هي حمى ملازمة مطبقة تنسرف فيها الفاروة ويتوسط التنبض (وعلاجها) التمر هندي بمدطبخه والقرع المشوي وتنقى بالمسهلات خصوصا السنا المالح فهو مسهل للصفراء بلطف مع التمر هندي محلى بالعسل ويشرب المرق = وان يتقيا



يدرهم من ماء الليمون على اوقية غسل في رطل وربع ماء فاترو بشر به ويتقايه فانه ينق لسائر  
اخلاط الصفراء والغذاء خبز الذرة مع لبن البقر بالسكر او الارز باللبن =  
( اما خلط السوداء فليس فيه حمى بل امراض خطيرة كالجدام وغيره )

( ح ) قال كلوت بيك في كتابه الطب الحديث الحمى الصفراوية يصحبها في الغالب  
التهاب معدى معوى واكثر ظهورها في الفصول الحارة وعقب الاشغال الشاقة وقد تحدث  
من الاطعمة الممرسة المهضم واعراضها تبتدى بقشعريرة تعقبها حرارة في الجلد وتورفي انبض  
وقوة فيه وصداع وانحطاط ومرارة في القم ونوع وفي مادته الصفراء ويحصل في الحمى زيادة  
ثمرة أو مرتين في اليوم وفي هذا النوع تحصل زيادة افراز في الصفراء بما كسى الجلد اصفرارا  
عفوانيا ومن حصل هذا الاصفرار كان الالتهاب في الكبد وهذه الحالة يصحبها امساك  
والبول تارة يكون احمر في النوع الاول واصفر كمنقوع الزعفران .

( العلاج ) الحمية والراحة والاشربة المبردة ولا سيما الحمضية كالليمونات والبرتقال وماء  
الشعير المغلي المضاف عليه ملح الطرطير ( جميع هذه الادوية المذكورة في كتابي هذا موجودة  
باجز خاانة المحرطوم مرهج ولندن ولا اذكر المدوم اصلا )

فان زالت الاعراض الالتهابية وبقيت الصفراوية ينبغي ان يسقى المريض مقيئا  
خفيفا لاستفراغ ما زاد من الصفراء ولا ينبغي اعطاء المقيئات ولا المسهلات من اول المرض  
اي في دور الحدة لانها تزيدي في الالتهاب ومن زياد الالتهاب زادت اعراض الحمى تبعاله =

وقال صاحب السراج الصبر السقطري يؤخذ منه من اربع قمحان الى ٨ ويستعمل عند  
النوم فهو مسهل شديد نافع في اخراج المادة الصفراوية وينفع ايضا في احتباس دم البواسير  
فان استدامة استعماله تسبب سيلان الدم المحتبس في المقعدة ويوجد في الاجز خاانات حبوب  
صبر مركبة ( حمى العفن )

( ق ) الحميات العفنة هي الكائنة عن فساد الخلط بالعفونة المسبوقه بالامتلاء والاذنية  
الغليظة كحجوم البقرتسد العروق وتعمل الحرارة الغريبة في الخلط فيفسد بامراض الحميات  
وذلك انفسادان كان داخل العروق فالحمى المطبقة ولان الاطباء لعسر التحليل وقرب الخلط  
من القلب = وقال ابن التلميد في عجائب الطب شبيه بما تقدم الى ان قال ولا تحدث حميات  
الاخلط الا من فساد الطحال والاحميات العفنة الا من خلط الدم خاصة لانه يفسد العروق  
و به يسهل تفرغ الحمى الى وبائية ودموية وهي اما حارة او باردة والحارة اما دموية او  
صفراوية والدموية اما خارج العروق واما داخلية في التجاويف والباردة ان كانت بلا عفونة  
شميت سو وخص وعلامات الكل علامات الدم وليس معها برد ولا نافض فهذه اقسام حمى العفن



(الملاج) الفصد او اخراج الدم بقدر الامكان ولو في دفعات ثم اخذ ما يبرد كماء الشعير او العناب او الاجاص والدهن بنحو الخل والبنفسج والغذاء بنحو الماش وهو على العدس واللبن الرايب والمداومة على شرب مغلي التمر هندي والعناب انتهى =  
 (الحيمات العفنة) يدخل تحت هذا القسم الامراض لتيفوسية والدفتيريا والملاريا والجدرى والدوسنتاريا وتقدمت غير الدفتيريا ومنها الحصبة والالتهاب السحائي  
 (الحيمات العفنة) (منها الالتهاب السحائي)

(ح) (درس الكلية) الالتهاب السحائي مرض عفن معدى كثير الوجود في السودان ويظهر بحالة وبائية يتصف بحمي شديدة مع ميل الراس الى الخلف وعسر في حركة الاطراف وكزاز (الوقاية الصحية) متى ظهر هذا المرض باحد وجب عزله في الحال عن الاصحاء لان الاختلاط بسبب انتشار المرض (الملاج) يعطى المريض الاغذية الطيبة مثل اللبن والمرق والمثروبات المعرقة كالشاي والسكر او باومن الباطن الدواء الاتي

ساليسات الصودا	١٠ قمحات	صبغة الجبهان	١٥ نقطة
صبغة الكافور المركبة	١٥ نقطة	صبغة الكنيك	١٠ نقطة
ماء النعناع اوقية	ويعطى من هذا المزيج ثلاثة فناجيل في اليوم ويعمل بهذا		
الترتيب ١٢ اوقية =			

وقال الدكتور حسن باشا محمد وفي كتابه الخلاصة الطيبة في باب التيفوس الدماغى الشوكى قال يعرف هذا المرض بالالتهاب السحائي الدماغى الو بائى ويظهر في الشتاء والربيع ويصيب الكبير والصغير والنساء وطبيعته العفنة تستنتج من صفاته الو بائية ومن سيره

(المؤلف) لم ننس فتك هذا الداء واشتداد وطائه وانتشاره في أنحاء السودان عام ١٩١٩ وقد احصينا في يوم واحد خمسين وفاة بام درمان خاصة بدفتر الاسبالية (الاعراض) يبتدى هذا المرض فجأة بآلم شديد في الراس ويصحبه صلابة في القفا واستلقاء على الظهر وقىء و محصل اضطراب عصبي وفزع وهزيان مع وجود الحمى من الابتداء و بمدظهور هذه الاعراض يختلف سير المرض اما الموت بعد ساعات أو أيام او الشفاء لان اعراض الالتهاب السحائي هذا خطيرة لانها من جهة المنخ والنخاع والتي من المنخ هي الالم المصبي الدماغى وآلم القفا وانحناء الراس الى خلف والتشنجات العصبية وعدم انتظام حركة العين

(الملاج) احسن شىء هو الوضعيات الجليدية على الراس والقفا والعمود الفقري (سلسلة الظهر) ولاستفراغات الدموية الموضعية كارسال العلق او الحجامه خلف الاذنين وعلى طول العمود الفقري وكذا استعمال بودورالبوتاسيوم من جرام الى اثنين باليوم =



وقال محمد بن يدرجدي في كتابه قاموس دائرة المعارف في مجلد ثاني قد ثبت ان التبخر بالجوى  
يفيد في اباده ميكروبات الطاعون المنتشرة في الهواء (والحميات الوبائية) وكذا بخار البن حين  
قلبه على النار تاثيرا اهدرا في اباده الميكروبات الطاعونية =

وقال عيسى باشا في المعراج لمعالجة النزلة الشمية الوبائية الا تقولونسية اذا كانت خفيفة  
يكفي الراحة والحمية وتعاطى المنقوعات التي ترة المخلات بشراب الصمغ كمنقوع الزيزفون  
أو البنفسج ومسهل أو لاصد الامسك اما اذا كان الالم المعدي شديدا فقل اخقن تحت الجلد  
بالمورفين = (الحصبة)

(و من الخلاصة الطبية ايضا) قال الحصبة مرض لا يتجوز من اصابته طفل الا نادرا وقد  
شاهدته عند الكهول وهو وبائيا سريع الانتشار لانه متى ظهر على طفل في عائلته اصاب  
جميع اطفال البيت وهو معروف فلا تطيل في أعراضه

(العلاج) لمزم اتخاذ الوسائط الصحية من عزل المريض عن السلم وحفظ المرضى في درجة  
حرارة مناسبة وحفظ الاطفال في الفراش واتخاذ الحمية المناسبة لهم وان تكون محلاتهم قليلة  
الضوء لانهم مزعجون من الضوء والنظافة على الدوام خصوصا في التفتحات الطبيعية ويتجنب  
الامسك = (ومن كتاب الطبائع) يعطى له جزء من زيت الخروع لتليين الطبع واغنيهم  
يشفون بدهن وسائط علاجية انتهى =

(ق) قال الرازي في الكامل ان الحصبة تم جميع الناس خصوصا الاطفال واسبابها هي  
والجدري دم محتقن قديم وهو الذي كان غذا الجنين في بطن امه ويختلف ظهوره في الطفل النخ =  
(العلاج) لاشيء يعادل خروج الدم في الحصبة والجدري فازرع المصاب فهو حسن  
والافصد في عرق الانف فانه يقوم مقام الرغاف او يفصد الجلد والساق والحجامة ثم الغذاء  
خمير الخنطة واللبن الرائب ويحتمب الملح والحلو مطلقا وانفع الوسائط شرب ماء الكادي  
بقليل سكر = ويحتمب العسل خصوصا واكل الحار حتى يبرد = وقال الدكتور  
عبد العزيز نظمى بجريدة الاهرام عدد ٣٩٩٨ لا تترك الحصبة بدون علاج بل يعطى للطفل  
شراب الطولوا وشراب عرق الذهب المذوب وحجامة جافة على الظهر والغذاء ما مغلي  
الشعير ومرق القول التابت وشراب الفواكه المطبوخة ويغيرهواء الغرفة مرارا باليوم =  
(أوصاف عمومية للحميات من الطب الحديث)

(س) سماع قال لي الدكتور فورتزوكيل مدير امبتاليات السودان لكل حمى في ابدئها لازم من أخذ  
شربة ملح ثم حبة كينا الصبح و٢ الظهر كينا و٢ المغرب هذا اذا كانت الحمى شديدة فان كانت  
الحمى خفيفة فيكفي حبة الصبح وحبة الظهر وحبة المغرب والغذاء لبن ومرق فقط ٢ - ٥ - ١٩١٦



(س) عن الدكتور لويد صاحب اسبتيالية أم درمان اذا اشتد وجع الرأس والحمى فيبرد الرأس الثلج بان يوضع في فوطة ويكده به الرأس ثم يغمس الفوطة أو ملاءة ويمسح بها جسم المريض أو يلف في الفوطة حتى تنخفض الحرارة فاذا فترت الحمى اعطه أولا شربة ملح انكليزي نصف اوقية او نصف شربة في ثلاث اوقيات من الماء ثم يعطى مزيج حسب امر الحكيم كينا او غيره والغذاء لبن

(س) عن الدكتور مزهر حكيم اسبتيالية أم درمان سابقا وقد مرض ابن لي صغير في الثالثة بحمى شديدة فعرفني ان لا اعطه غير اللبن او مصبل اللبن غذاء (تقدم صفة المصل) قابه الغلام وصار اذا شرب يتقيأه فامرني ان اضرب بياض بيضة في نصف فنجان ماء وقطعة سكر وبعد مزجهم جيدا تفرم الغلام ثم قال لي هذا احسن غذاء للاطفال المصابين بالحمى وغيرها فمكثنا عشرة ايام ونحن نغذيه بذلك لا غير ومزيج اعطانا اياه في زجاجة حتى شفى الغلام ٢-٢-١٩١٤

(س) حضرت الينا منذ نصف شهر رئيسة راهبات أم درمان ولهم اسبتيالية بها بصفة عيادة وقد حصرت لتودعنا لانها دائمة املح اولادنا فنظرت الى الغلام المتقدم ذكره وقالت ان هذا الولد دمه ضعيف جدا وحقيقة ان الغلام ضئيل ولا يأكل كثيرا فطلبت منها العلاج المقوى فقالت اضرب له كل يوم بيضة في نصف فنجان كونيالك وفنجان ماء وقطعة سكر اضربه جيدا وبشر به جميعه الصفار والياض فان دمه يقوى وصحته تتحسن وتذهب عنه الحميات المتقطعة فقلت لها يا سيدة ان الكنيالك عندنا حرام فقالت لا ينفع بغيره فتركته الى اول امس رايت الغلام باكل بشهية وصحته في غاية الجودة فسالت عن السبب فعرفني والدته انها اشترت من الراهبة زجاجة الكنيالك وصارت تضع له البيضة بالصفة السابقة وسنه الآن تسع سنوات فاحببت ان اضعها في هذه المختارات ٢٨ - ٦ - ١٩٢١

(درس) عن الدكتور علي بيك الحسني حكيم باشا الاسبتيالية العسكرية شرفني بحانوتي اليوم لاشغال فشكوت له حمى أجدها منذ ثلاثة ايام وسبابها زكام ووجع في الحلق فوصف لي هذا (العلاج) شربة ملح انكليزي وثلاثة اقراس كينا في اليوم واحدة في الصبح وواحدة الظهر والاخيرة العشاء ثم الحمام القدمي ويكون به ملح الطعام أو بزر خردل مصحون فتمت له وما فائدة الحمام القدمي للحمى فقال فائدة للزكام وامراض الحلق واحتقان الدماغ كافة فانه يذهبها فكتبتا عنه وساستعملها باكر ان شاء الله اذ لم تذهب الحمى ثم امرني ان امتنع عن كل طعام ما عدا اللبن والشوربة انتهى ١٠-٧-١٩٢١ =

(مختارات من الجميع) للبلغم

السنا المسكي أو السوداني يؤخذ منه قدر من ثلاثة دراهم الى ستة ويجعل في نصف رطل من الماء



الساخن ثنتي عشرة ساعة مصحوباً بالتمر هندي وخيار الشبرثم يصفى ذلك الماء ويشرب وهو مسهل جيد يخرج المادة الباغمية المتعقنة من الخلط قال وكذلك الملح الانكليزي من أوقية إلى نصف أوقية مذاقاً في الماء فيحدث اسهالاً لطيفاً من غير منص ويطرد المادة الباغمية وتنبه التناة الهضمية ولا يعقبه غا باامساك كما يحصل في أكثر المسهلات السراج = لا يأكل اللحم من به حتى مطلقاً بل ما عدا الامراق واللين ولا باس من الارز القليل اه كتاب الطبايع =

(جمل من الاقربازينات والقرماكويات وكتاب مظلوم)

(الابسنت) نبات يسمى بالشبية وتستعمل منه الاوراق ويستعمل منقوعاً من جرام إلى اثنين من خلاصته المركبة او مسحوقاً سفوف اوفى رشام من ٢ إلى ٥ جرام في ٢٤ ساعة وهو مضاد للحمى ومقوومنبه ومدبر للطمس

(البن) (غير محمص) منقوعه إلى عدد ١ جرام جرعة وهو مضاد للحمى والتسمم بالايون وهو قابض يستعمل في الاسهال = اما الكافئين اي بنين فانه مقوومنبه ومغذا اذا كان محمصاً مسحوقاً من ٢ إلى ١٠ جرام في اليوم

(كلورور الحديد والنادر) حديدى مقوومضاد للحمى من ٢٠ ر . إلى ١٠ ر في حبوب أو محلولاً في نيذا الكينا كمقوومضاد للحمى (تنبيه) قد تقدم في الموازين ان علامة ٠٦ و . فقمحة وقس على ذلك اي ان ٢٠ ر . علامة لثلاث قمحات وثلاث أوالخمس من الجرام ٢٠ من عدد ١٠٠ اما علامه . واهى جرام (جلسميوم هي جزور الياسمين) مضاد للحمى ومهيج للمجموع المصبي مسحوقه من ٦ ر . إلى ٤٢ ر . أي إلى سبعة قمحات

(ترمودين) جوهر من الكيا الغير معدنية مركب بالاجز خانات مضاد للحميات التيفودية من ٥٠ ر . إلى جرام واحد في برشام أوفى جرعة = ومن فرماكوية مستشفيات الحكومة المصرية الجوهرة سنة ١١٠ (كينا وكينين) مضاد للحمى ومقووقابض ونافع للمعدة (تقدم في الكينا أكثر من ذلك فراجع أسبيرين جنطيانا . جويدار حمض رز نيجوز خشب مر ساليسات البيزموت فناستين فنوكول قنطريون كريفين كلورور البوتاسيوم كلورور الصوديوم جميع اللينين واملاحه ويور دالحديد والكينين فكل هذه الادوية مضادة وطاردة للحميات =

(تذكرة طبية للحميات خصوصاً الماريا)

وهي كينا كلوريدرات ١٠ قمحة

حامض كلوريدريك ٠١ نقطة



ماء كلور وفرم لغاية واحد فيجان صغير بمزج لجرعة واحدة وعلى هذا القياس يعمل  
المزيج ثلاثة فناجين باليوم الى ثلاثة ايام عن الدكتور فردي بطلبع حكيم استبالية أم درمان  
وفي الاقربازينات والفرما كويبات ان ساسات الصودا هو ضد الحميات وممرق وضد  
الروماتزم يؤخذ من ٢ جرام الى ٦ في برشام أوفوف أوف في جرعة الماء والاحسن ان يضاف له  
جرام من كربونات الصودا

(ومن الاسعافات الطبية املاء الكلاوى بيك لكلية غردون)

قال هذه الادوية ضرورية تجب معرفتها بسهولة العمل ووجودها بالمنزل ضروري  
اتكون عددا لانسان كذخيرة وهي (١) الفيناستين (٢) محت نترات البزوت (٣) كر بونات  
الصودا (٤) ساليسات السوداء (ومن السوائل) زيت الخروع وروح النشادر العطري وصبغة  
الافيون (ومن المساحيق) مسحوق دوفر ومسحوق الراوند ومسحوق المرق سوس المركب  
ومسحوق عرق الذهب ومسحوق الاسبرين فال وهذه الادوية تطلب عادة من الاجزخانات  
ثم بين ما لكل صنف من المنافع فاختار هنا ما له دخل في الحميات وما بقى كل ياتي في مكانه  
قال (الفيناستين) هو مسحوق ومضاد للالام العصبية كالصداع وخافض لحرارة الجسم فيستعمل  
في الحميات على هيئة اقراص الى عشرة قمحات ولونه ابيض وطعمه مقبول (روح النشادر العطري)  
هو سائل نيارروحي يستعمل بكثرة في النزلات المعدية في التخيم

وفي ضعف لقلب وفي الحميات لانه منبه وفي الاعمال (القحة) لانه منفس بمقدار من عشرة الى  
خمسة عشرة نقطة في قليل من الماء المحلى بالسكر ويستعمل ايضا وقت لسعات العقارب شرابا  
بالطريقة السابقة لانه ينبه القلب ويمس به في محل القصد على موضع لدغ العقرب = ويشفي  
الصرع (صبغة الافيون) هو سائل روحي كثولى مذاق فيه الافيون وطعمه مر قليلا يذوب  
في الماء ويستعمل في احوال المنص المعدى والاسهالات والدوستتار يا وفي السعال النوبي من ٥  
الى ١٠ الى ١٥ نقطة في اليوم مع قليل من الماء المحلى بالسكر على هيئة جرعة

(المؤلف) مرارا شاهدت الاطباء يضعون منه عشرة نقط او اكثر على شراب زيت الخروع  
ويعطونها للمصابين بالاسهال والدوستتار يا وجر بتمارار او حصل النفع وجميع هذه الادوية  
المذكورة موجودة باجزخانة مرهيج اولندن بالخرطوم وابتعت من كل صنف بخمسة قروش  
وهي نعمت الذخيرة للمتنورين واسرع اسما فاعند غياب الطبيب

(مسحوق الاسبرين) جوهر ابيض طعمه مقبول يستعمل بكثرة في الالام العصبية وفي  
الروماتزم (داء المفاصل) وفي عرق النساء ومضاد للصداع والمنص الكلوى بمقدار من ٥ الى  
١٠ قمحات (يباع بهيئة اقراص مثل الكينا وكذا الفيناستين) مع قليل من الماء ويستعمل



معرق في احوال الحميات المصحوبة بالام الدماغ او وجع في الظهر او الركب كالا قلوبوزا انتهى =  
 (فائدة للحمى) شاهدت غلاما من اهلنا اصيب بالحمى بغتة حتى صار  
 يهذى فحملناه الى الاستبالية واخذوا حرارته فبلغت ١٠٤ فصاروا يبلوا فوطه في الماء البارد  
 ويلفوا الغلام فيها بعد عصرها وكل خمسة دقائق يعيدوا العمل حتى انخفضت حرارته الى ٩٨  
 فحملناه معا فوبرى ولم يمطو له علاج آخر  
 (اوصاف للحمى من الطب الاهلي السوداني)

عن الحكماء الاهليين والحكميات قال مصطفي بنى من ام درمان الوردية (الحمى) ام برد (اي  
 التي يصاحبها برد او قشعريرة) لا تحدث الا من تراكم اوساخ الباطن في المعدة ولها هذه  
 التلاية المخرجة عندنا ابا عن جد وهي كبريرة فاشمة نصف اوقية فص كركم درهم ونصف اوقية  
 عرديب (مرهندي) درهم مصطكي اوقية جردقة مقرات (نوع من العطرون ترابي)  
 ودرهم قرفة ودرهم خلنجان ونصف اوقية محريب (نبات عطري يشبه الخلفاء) واوقية  
 ونصف سكر واوقية ونصف سمن نعل الجميع جيدا ثم ينزل ويتبوخ عليه حتى يعرق عرقا  
 شديدا ثم يصفى من التفل ويعده قليلا ويشرب منه كفايته وهو دافي ثم يشرب عليه لبن وان  
 كان مع الحمى قحمة (سعال) فالفضل المرق يجمع غذاء الحمى ام برد اللبن والمرق ولا ياكل لحم  
 ولا كسرة مطلقا فان هذه التلاية لا تدع في جوف المحموم اوساخ مطلقا ثم يحصل الشفاء ان  
 شاء الله تعالى

اما ان كانت الحمى ليس معها برد فليس من الباطن فاما من المشى في الشمس والتعب واما من  
 الدم ولها تقبوع العرديب والقرض ومسح الجلد بالخل والحناء والتي من الدم علامتها حمرة العينين  
 ووجع الراس فالفضل الحجامه وبتنع عن الاكل فاذا اضر به الجوع فيعمل له هذا العقود  
 غذاء وهو عجين ذرة خمير يعمل مديدة (اي مثل النشاء) ويضاف عليه فنقل وكمون وماح  
 ويشربه فانه غذاء مفيد اما ان كانت الوردية من الشمس او البرد والتعب الكثير فلها الراحة  
 والعرق ومسح الجلد بقرض السنط والخل او الحناء والخل او اللبن المصحون والخل فانها تذهب  
 بعد يومين ان شاء الله تعالى = ٧٦-٧٦-٩٢١

وقالت البصيرة قاطمة بنت طالب من بربر كثير اما يكون اسباب الوردية المتقطعة الدائمة  
 من نقض الحلق (الزهرى) خصوصا في الشتاء واما من امراض الرقبة مثل الخمدية (مرض  
 لوزتين الحلق) فان كان من اساس الحلق فله العشبة (تقدمت في الزهرى) او الزبينة بهذه الصفة  
 وهي يبل الزبينة مقدار رطل من الصبح الى المساء ثم يصفى الماء منها ويوضع عليه ٢٥ ثمرة  
 سكوت الى الصباح فياكل التمر ويشرب الماء ويكون عمله في غيره فيستعمله المساء والاكل



قراصة من الذرة ما سخة بدون ملح يا كلها باللبن الى ثلاثة ايام فانها تذهب جميع الحميات الكائنة  
عن الحلق

اما الحمى الكائنة عن امراض الرقبة او العفانة ايام الامطار فبالولى الغرغرة باللبن الحار  
وشربه ثم يعصر الخديرة (اللوزتين) من الباطن بالمطرون المدقق ومن الظاهر لبخة من  
الشب والثوم والملح نبات عليه و يكرر العمل فاذا شفى الحلق ذهب الحمى اما النى من عفانة  
المطر فبن طوبلة وها تميع العرديب والعناب لاغير ونشا الدخن غذاه او نشا الشعير  
وهو يصحن بعد تحميصه و يعمل له مديدة وعليها قليل سمن و قليل سكر و يتبوخ عليه حتى  
يعرق ثم يشربه

و مسح الجلد الزيت والملح او العفص والزيت او يطلى جميعه بدقيق القرظ =  
وقال اللغني محجرب محمد يفيد جميع الحميات ان يغمس المحموم في ماء البحر صباحا ثلاثة ايام قال  
جر بناه لازيد من مائة وشفوا وان كان البحر بعيدا فاليكب عليه من قرية حتى يشفق  
قال و ما جر بناه المحمومين جميعا البخور بمظم السمك او الشمع الاصفر او اكل الرمان  
الحامض او شراب الليمون بالسكر على الريق و يقصف (بتقايأ) ومسح جلده بالخل المضاف  
اليه قرظ وصندل مدقوقين واللبن الحامض والعردبب افضل الغذاء للمورود (المحموم)  
انتهى ٢٢ - ٧ - ٩٢١

### (اوصاف عمومية)

(ق) التمر اذا طبخ بالحلبة وشرب قطع حمى البلغم والورد عن تجربة =  
(ح) ومن نصائح عيسى باشا حمدى فى كتابه المراج ضد الحميات قال المعالجة الواقية ضد  
الحميات هى تجنب اختلاط الارض بمياه المراحيض وتجنب تراكم هذه المواد وتخزينها وتغنيها  
وتجنب اختلاط المياه المعدة للشرب بهذه المواد (قال) واذا تعسر التنفس للمحموم يعمل له  
الحجامة الجافة او النشر بطية على الصدر والاطراف السفلى وتكرر صباحا و مساء مادام  
التعسر موجودا وقد يفعل الفصد ضد ارتفاع الحرارة و يكرر مرارا =  
(حجامة تقدمت الحمية تقدمت حمى تقدمت حمى حرق ستاتي)  
(اوصاف للحمى)

(ح) ومن قاموس دائرة معارف الاستاذ محمد فر يد و جدى حرف الحاء بعد ان اثبت ان  
الحمى ليست مرضا مستقلا بل هى تابعة لمرض حاصل فى عضو من الجسم ظاهرا و باطن الى ان قال  
(الملاج) هولزوم الحمية او لا لكافة الحميات فيمتنع المصاب عن اكل الخبز واللحم وغيره  
الا اللبن او مرق الفول لان عدم الحمية قد يجعل الحمى خبيثة قتالة (٢) يعطى المصاب للشرب من



ماء الا بار المدببة لانها تقلل حرارة الجوف ولا يابس ان يمزج مع الماء عصارة القواكه (مثل الليمون او التين) (٣) الاغذية يجب ان تكون نباتية خفيفة كماء الشعير او شوربة من فواكه مطبوخة او شربة دقيقية وعليها جزء لبن اوز بدة هذا اذا كانت المعدة سليمة (٤) يجب ان تكون رجلى المحموم دائمة دافئة اما بالغطاء او حمام بخارى او مائى (٥) النوم للمحموم من احسن العلاجات فلا يجوز ايقاظه ليعطى اى علاج لانه فى حاجة الى الراحة فيجب ان يلزم سريره (٦) متى نقصت حرارة المحموم يجب تركه بلا علاج مدة طويلا وقصيرة حتى تعود اليه الحمى (٧) بعضهم يعالج الحمى بالماء البارد و يفضلون ذلك على الكينين فقد قيل انه يضر القلب انتهى

(الحلق وامراضه)

(ق) الحلق واللهاث يعرض لهما ما يعرض لجملة الحلق ولها السقوط والاسترخاء والورم واسباب امراضها غلبة احد الاخلاط فتندفع من الدماغ الى الحلق وتكثر فى الاطفال فتشال بالاصابع وعلامة الحارز زيادة الورم مع الحرارة والكائن من السوداء صلابة الورم (العلاج) ان امكن خروج الدم فى الحارفل والا كفى ماء الشعير وعصارة الهندباء والسكر وكذا شراب الورد وفى البارد ماء العسل ولب القرطم وعند زيادة الاسترخاء تكبس بالفض بدم حرقه وصحنه او سحق الشب = تذكرة

امراض الحلق له انواع منها تنوء الغدد المحشوة بها اعصاب الفك الاسفل وتسمى اللوزتين وقد يشتد الورم فيضيق الجرى وتسمى الخوانيق (والاملاج واحد) غير ان الخوانيق قد تدعو الحاجة فيها الى قصد القيصال او الحجامة تحت الذقن قال الانطاكى ومن يجربانه هذا الطلاء دقيق باقلا (الفول) وحلبة وشعير من كل جزء نوى تمر نصف جزء شحم حنظل فى البارد ربع جزء تسحق وتعجن ببياض البيض فى الحار وشحم الدجاج فى البارد وتطلى مرارا (غيره) اخشاء البقر وخرم الحمام اذا طبخ بالخل ودهن الورد كان طلاء بالغ النفع فى حل الاورام والخوانيق = قانون اذا طبخ الزعتر بالخل والكمون وتفرغ به سكن او جاع الحلق والاسنان مضممة =

(ح) درس لامراض الحلق عن الدكتور فرند طابع وهو حكيم استبتالية ام درمان الادوية المختصة بامراض الحلق والدفتر باهى بيكر بونات البوتاسا وبرمنجنات البوتاسا وجاوات الصودا ومحض فينك وكلورات الصودا ويودات الصودا ومصل ضد الدفتر يا بالاسبتالية ولها هذ (الفرغرة) وهى تذكرة طبية كلورات البوتاسا ٥ درهم جليسرين ١٢ درهم ماء لتاينة ١٠ وقية يمزج ويتفرغ به لامراض الحلق عدده ١٢١٢١٢١٢١ نظر فى كتاب النباتات ادوية امراض الحلق

( ٢٦ - مختارات الصائغ اول )



(ح) قال الدكتور ليفانس في امراض الحلق هو الجهاز التنفسي ويتركب من الانف اذا كان اغلب التنفس به وهو الاجود والاقم ثم الحفر الاقيسة والعصبة والحنجرة والشعب والرئة وغشاء لبلور وكل التجاوي التنفسية =

وقال الدكتور عبد الحميد بك في كتابه الامراض المعدية امراض الحلق وهي لدفتيريا والخناق هي مرض معدى ينشأ من ميكروب اكتشف حديثا يتميز بالتهاب غشائي في الحلق او في انشاء المخاطي للحنجرة والانف ويحدث انحطاطا عموميا في الجسم وتغيرات في القلب والكليتين والاعصاب الدائرة وهي من اشد الامراض المفنة خطرا واكثر ما تحدث في الاطفال الى السنة العاشرة وهي معدية باللمس (الاعراض) تظهر الاعراض تدريجا في الاطفال بان يتوسعك الطفل وترتفع حرارته ويتالم من البلع وقد يحصل عنده قيء ويرى على اللسان طبقة من الوسخ وبقع بيضاء على اللوزتين واما في الكبار فاعراض الدفتيريا الحنجرية هي عسر في التنفس وخشونة وضعف في الصوت وسعال وزرقة في الوجه الا ان قل

(الملاج) هو ملازمة الفراش والاستلقاء على الظهر اتقاء لشلل القاب العمومى ومنع المريض من الجلوس والحركة الا بامر الطبيب والغذاء يكون سائلا كاللبن وكافيا منتظما لان المريض يحتاج الى تقوية البدن بالغذاء الكافى من السوائل مادام الحلق ملتها =

وقال حسن باشا محمود في كتابه الخلاصة الطبية في الامراض الباطنية في علاج الدفتيريا وقرحة الحلق (علاج هذا الداء الحمية عن الماء كولات ماء عدا المرق والبيض واللبن المبرد بعد غليه وان كان في الطبع ييسر فيعطى شربة من المسهلات مثل زيت الخروع وقد يستعمل محلول السايماي من (ه) خمسة سنتى في ثلاثين جرام من الماء ويستعمل غرغرة او حمض البور بك غسولا في الحلق او الانف وعند عدم القدرة على استعمال الغرغرة تستعمل المحاليل المكونة من ماء الجير والماء المقطر (من تحت الازيار) اجزاء متساوية او محلول ملح الطعام ومع هذه الادوية الموضوعية يلزم استعمال ادوية من الباطن مثل زيت الترمنتين وملعقة صغيرة للاطفال في كل ٢٤ ساعة فان كان مع امراض الحلق حمى فيعطى املاح الكينا ثم تلتطف الحالة العصبية باستعمال الحمامات الفازرة والقدمية (اي وضع القدمين في الماء الحار فانه مفيد لجميع امراض الحلق والرأس كما تقدم) =

وقال صاحب مجلة رعمسيس في مجلد ٤ سنة ١٩١٣ ثبت لاحد الاطباء الامر بكيين ان امراض الحلق والنزكاه وسوء الهضم والامراض العصبية تنتاب الانسان في فصل الشتاء اذا داوم على الاطعمة الحاملة حامض البور بك وهي لحوم الحيوانات والطيور حتى لحم السمك ودهن البيض والعدس والفول والحمص فاليستمتع منها من اصيب باحد هذه الامراض اما



انواع الاغذية التي تقيد المصاب فهي اللبن وبيض البيض والخبز والبسكويت والارز والخضارات خصوصا البطاطا (هي البانبي) والسمن والزبدة والفواكه لانها كلها خالية من حامض البوريك والا كزيتون الذي يحتويه الشاي وقهوة البن كذلك ينبغي المنع عنهما حال اصابة الحلق لانها مضره =

(درس عن النكلاوى ييك) للدفتير يا بما ان هذا المرض خطر ومعد يجب عزل المريض عن الاصحاء (و يعالج) اولا بمسهل من السكومييل (وهو الزئبق الحلو) مقدار من قمحة الى ثلاث حسب سن المريض ثم يلف قطعة شاش نظيف مغسول وتلف على الاصبع وتغمس في محلول السليمانى (تقدم جزء منه الى ألف جزء ماء) وينظف بها حلق المريض ثم تستعمل غرغرة بنسبة ٢٠٠٠ من الماء من محلول برمنجنات البوتاسه واذا كان طفلا تستعمل له غرغرة من الماء الساخن المعصور عليه الليمون فهو دواء سهل وينفع للنظافة كما مر للغرغرة ثم قال وفي الاستبليات موجود حقن للمريض بمصل مخصوص للدفتير يا = وقال النكلاوى ييك في الاسعافات الطبية ايضا في كلورات البوتاسا قال هو ملح متبلور طعمه قه يذوب في الماء ويستعمل بكثرة على هيئة غرغرة بمقدار ١٠٠ : ٢ (امى كل جزء من كلورات البوتاسا على خمسين جزء ماء) في التهاب الحلق واللوزتين والاسنان والاحسن ان يكون المحلول ساخنا = استنشاق بخار الشاي تحت النطاء من اعظم ادوية الزكام وامراض الحلق =

(سماع) في سنة ١٩١٦ اصابني وجع مؤلم في حلقى مصحوبا بزكام وحمى وكنت حين استيقظ من النوم اجد حلقى ولساني يابس وجا فتوجهت الى الدكتور جان بلاط باسبالية ام درمان وبعد ان كشف على طبييا مسح لى من الظاهر بصبغة اليود ومن الباطن بسائل مجهز بمسل ويود ايضا حلوا الطعم بان غمس به فرشاة رفيعة ومسح بها حلقى من الباطن وقال لا تبلمه ثم امرني بالحمام القدمى صباحا ومساء وان استعمل قرصين من الكينا صباحا قرص ومساء قرص وان اشربه اللبن الدافى والشاي باللبن وان اكد محل الالم اما بالماء الساخن بان اغمس فيه فوطة او خرقة واعصرها واكمد بها واما لبخنة بنخالة او بزركتان فقلت له ليس هذا الداء هو الدفتير يا فقال لا هذا اخف من الدفتير يا بكثير فان الدفتير يا مرض صعب معد فقلت له وما هذا الجفاف بلساني والالم الشديد فى اللوزتين فقال لى لانك دائما تتنفس بعمق فالاحسن ان تتنفس بانفك (المناخير) فتأمن من سائر امراض الحلق والزكام ونزلة الشعب وقد ظهرت لى فائدته حين داومت عليه =

وقال صاحب السراج الوهاج (في معالجة امراض الحلق والبلعوم) ان كان هذا خفيفا ولم تصحبه اعراض حمية يكفى في معالجته استعمال الفراغ الملبنة القا بضة



مثل مفلى الشعير او قشور الرمان أو محلول الشب او شراب الخل او أجزاء متساوية من الشب والسكر ( يذاب في الماء الساخن و يتغرغر به ) ومع ذلك يستعمل الحمام القدمى صباحا ومساء ومع الماء جزء خردل ( أو ملح ) وتوضع الضمادات الحارة على العنق والتباخير ( أى البخارات مثل بخار الشاي ) المليئة الموجهة نحو العنق والحلق وأن يجتهد في ابعاد السبب المحدث للداء ما يمكن

وان كان الداء قويا والام شديد أو هو محبوب باعراض حمى وتغلى اللسان بطبقة سميكه بيضاء أو مصفرة واعراض صفراوية فتستعمل حينئذ المقيثات والمسهلات وأحسن المقيثات لذلك عرق الذهب أو جرعة مضاف عليها قمحتان من الطرطير المقيى ، لانه شوهه بذلك عود الشبيهة ونظافة اللسان واقطاع الحمى ثم يعطى مسهلا شديدا ( مثل زيت الخروع أو الملح الانجليزي )

ومتى ظن الطبيب تقيح اللوزتين فعليه أن يفتحها بالمشرط ليستفرغ الصديد ثم تعمل له غرغرة مصنوعة من ماء الشعير المحلى بالمسك لسكن الالتهاب فهذا حاصل علاج التهاب النهاة والفلصمة واللوزتين انتهى = (غرغرة)

قال كوت بيك في كتابه الطب الحديث الغرغرة دواء سائل يوضع في الفم مدة ثم يبتلع ولا ينبني أن يحرك في الفم كالمضمضة لان شرط الغرغرة ابقاؤها على الجزء المصاب مع اتجاه الرأس الى الخلف واحسن غرغرة للالتهاب المزمن للحلق وأورام اللوزتين وتستعمل ايضا لتقوية اللثة الرخوة المدبمة ( وهي ) يؤخذ من قشور الرمان درهم ومن الشب ثلث درهم ومن العسل أوقيتان وكيفية العمل ان تغلى قشور الرمان مدة ٥ دقائق في ٦ آواق من الماء ثم يصفى الماء من خرقة و يذوب فيه الشب ثم يضاف العسل انتهى فهذا قانون الغرغرة =

ومن مجلة رعمسيس سنة ١٠٣٤ لشفاء امراض الحنجرة والحلق يكتفى بالزام المريض بالثأوب من وقت لآخر ( أى التنفس العميق ) فانه يشفى امراض الحلق وكذا اعطاء المريض عصير القشطة ( مصلى اللبن ) شربا و غرغرة فانه مفيد للدفتيريا = وللدفتيريا بمصل خاص بالاستبتيليات حقنة = وقال صاحب مجلة الطبيب المصرى الاكثار من مصلى الدفتيريا ( والحقن بها ) مضر بالقلب الضعيف = ( ق ) تستعمل الحقن للامراض المنسفة تحت السرعة وماتساعد ايضا عنها واصله تحتها مثل الدوخة والدوار والسدر فانه وان كانت ذماغية فان ابخرتها من الكلى والطحال وهي تحت السرعة فيحقن لها لذلك لكن يشترط في مثل ذلك صحة الاعضاء الرئيسية فلا حقنة في ضعف أحدهما الا ان يكون في البطن امسالك وتجمعت المواد المتبقية فلا يلتفت الى صحة الاعضاء الرئيسية بل تجب الحقنة في الحال وأحسنها للامسالك



والقولنج رطل ماء عليه أوقيتين من الشيرج (هوزيت السمسم) أو الزيتون ومعه أربع أوقية  
عسل = قال أحد الأطباء أصل الحقنة ان ابقر اطرأى طائراً ياكل السمك بكثرة  
ثم جعل يدمرغ على الرمل ولما اشتد ما به جاء الى البحر فاخذ بفيه من مائه وجعله في دبره مراراً ثم  
طار فاستدل الشيخ بذلك على منافع الحقنة قال الانطاكي اعلم ان القانون في الحقنة ان يكون  
الماء عشرة امثال الادوية ويطبخ حتى يذهب الثلثان اما الكمية فتختلف فالبلغمى السمين حده  
الى ثمانية درهم والصفراوى المهزوله الى ستة وتسمين درهما وما بينهما بحسبه قال وفي البلاد الحارة  
تضاف في الحقن وتزج الهندباء في الصفراء والسلق في البلغم والرزياخ في السوداء ولا يجوز ذلك  
في البلاد الباردة كانطاكية ثم قال هالك جقنة ملينة تكسر الحدة الصفراوية والدموية بعد الفصد  
وبتاكدا استعمالها ان كانت في الجسم سمى وامسالك (وصنعتهما) شعير مقشور كفتان بزر ككتان  
وعناب وسبستان وثين ونخوة من كل كرف حسك قنطريون دقيق قمح من كل قبضة خطمي  
عشرة دراهم تطبخ حتى يذهب الثلثان وتصفى على سكرجة من كل من العسل والشيرج (تقدم في  
الموازن ان السكرجة بها ٢٥ مثقال والمثقال هو ١٨ قيراطاى خروبة) واوقيتين من السكر الاحمر  
ودرهمين ملح ودرهم بورق وخمسة دراهم من البنفسج والتيلوفر ثم يصفى ويستعمل كما مر =  
(المؤلف) اغلب هذه الادوية في هذا التركيب لا توجد هنا غير مصر وانما وضعتها هنا لتعام

ان الحقن مهما كثرت فيه التراكيب كان مفيداً ولا يضر  
(ح) قالوا الحقن عملية تضع في المستقيم بواسطة آلة مخصوصة فان لم توجد بحقنة الكاوشوك فتصنع  
انبوبة من الجلد مثل القمع او مبيولة بقرب بعد غسلها جيداً ويوضع على الطرف فم كبسم سجارة  
يدخل في الدبر ويضغط على السائل المراد استعماله فيدخل السائل في المعى وقد يستعملها المخص  
وحده بدون مساعد قالوا وينبغي فيها الاحتراس من ادخال الهواء مع السائل ويجب ان يكون  
السائل المحقون به دافئاً يقرب من حرارة الجسم وكمية الحقنة بحسب سن المريض فتكون  
للطفل من اوقيتين الى ثلاث وللمرهق من نصف رطل الى سبعة آواق وللكهول من رطل  
الى رطل ونصف وتستعمل للامراض السفلية خصوصاً الامسالك وحقنة الاطفال يجزى  
فيها قليل الصابون مع الماء وحقنة الكهول افضلها لخروج المواد الثقيلة والتهاب الامعاء  
والمستقيم وهي مليئة مسكنة

(وصنعتهما) يؤخذ رطل ونصف ماء من مغلى الشعير او من بزر الكتان ويضاف عليه  
أوقيتان من زيت الزيتون فان لم يوجد زيت الشيرج وتزج وتستعمل  
(صفة حقنة لا اعتقال البطن المتعاص وهي مسهلة)  
(وصفتها) يؤخذ رطل من مغلى بزر الكتان وعليه درهماً من الصابون المعتاد ودرهمان



من الملح المعتاد ويستعمل مثل السابق  
قالوا (وأما الحقن تحت الجلد يعمل بواسطة جهاز آلة خصوصية لها ابرة مجوفة لدخول  
السائل وخروجه وهي احسن طريقة لادخال الهواء في الدورة الدموية بسرعة عظيمة  
وتستعمل للحميات والامراض الزهرية بكثرة ولكنها طريفة ولكنها طريفة لا استعمال =  
قال الدكتور سليم غصن في كتابه النمر يض المترن لا ينبغي إجراء الحقنة تحت الجلد الا  
بواسطة الطبيب مباشرة أم بيد ممرضة قانونية تمرنت على استعمالها انتهى =  
ومن الحقن غير ما تقدم حقنة للدوسنتاريا وحقنة للدفتيريا وكلها تستعمل بالآرة  
المذكورة =

ومن الحقن ما هو مخدر منوم وحقن حديدية وحقن زرنيفية لتقوية الجسم وضد ضعف  
الدم وهي في علب مخصوصة تحتوي العلب من ١٢ الى ١٦ حقنة في زجاج صغير وكلها تطلب  
من اجزخانة مرهج بالخرطوم وتمن العلب الى ٣٠ قرش وقد استعملت لنفسى حقن الحديد  
والزرنينخ =

### ( الحرق )

(ح) (اسعافات لكلية غردون) الحروق تحصل عادة من التماس الملابس بالنار أو من  
انصباب الماء المغلي من الشاي ونحوه أو الحواض الكيماوية مثل ماء النار وهو حمض النتريك  
فيحصل من ذلك التهاب في الجلد أو حرق بسيط أو شديد يفوص تحت الانسجة الجلدية ومنها  
تحصل فقاعات شديدة مائية تحت الجلد

(العلاج) يجب في الحال راحة المريض مع فتح الفقاعات المملوءة بالماء ثم اعطاء المصاب  
بالحروق المشروبات المنبهة مثل الشاي أو قليل من الكنيك مع الماء أو اللبن الحليب حتى تتولد  
في المريض القوى لمقاومة الحريق ثم عمل الفيار على محل الحرق بأحد الطرق الاتية  
خذ جزء من حمض البريك وضع معه مائتين جزء من الماء واغس في هذا المحلول قطعة  
كبيرة من الشاش ولف بها محل الحرق ثم عمل الفيار وكرر ذلك يوميا حتى يشفى المريض  
(غيره) وان لم يوجد حمض البريك فخذ نصف رطل او رطل من زيت الزيتون ومثله من  
ماء الجير (اي الماء المنقوع فيه الجير تقدم) وامنزجهم بيه ضمهم ثم خذ قطعة الشاش كما مر (تنبيه)  
اسقطت جزء ثالث لا يوجد سهولة =

(مختارات من الجميع) قالوا اعظم الوسائط في منع حدوث الاعراض التي تعقب الحرق  
وضع العضو المحروق او الجسم في الماء البارد مدة ساعة أو ساعات وكلما سخن الماء يحدد يبارد  
واذا اضيف الى الماء جزء من الكلس اي الجير الغير مطفى كان احسن مما اذا كان الماء وحده



وهذا الاسعاف يجب في اول ساعة من الحرق من غير تراخي وان كان الحرق في اكثر اجزاء  
البدن ينبغي ان يدخل الشخص كله في الماء حتى يسكن الالم فان انزلع الجلد وزالت بشرته يعطى  
بخرقه نظيفة مدهونة بمزيج بسيط اوزيت من اى نوع او مغلى بزر الكتان ويعطى له من  
الاشربة المنبهة للقلب ومنها روح النشادر العطرى على الماء والسكر .

(ق) قال السويدي الزيت الطيب بالمح المسحوق ناعما اذا جعل على حرق النار سكن  
اللمومنه ان يتنقط وكذلك اذا خلطت البيضة بيثه صفارها ببياضها وجعلت على قطعة قطن  
قديمه وضمد بها محل حرق النار أبراه وكذلك الخل يبرى من حرق النار ضادا ويرى اسرع  
من كل دواء .

قال وأما الماء الحار اذا سلخ البدن بياض البيض اذا جعل منه على قطنه وجعلت على الحرق  
بالماء الحار أبرأته وسكنت ألمه = وقال في تسهيل المنافع عجيب الذرة اذا لطخ به على حرق النار  
تفعله وكذا الصمغ العربي اذا خلط مسحوقه ببياض البيض ولطخ به على حرق النار لم ينقط =  
حصى سيأتى في امراض المثانة (الحيض والحبل وتوابفها)

(ق) من القانون والرازي ومعنى اللبيب والتذكرة فقط اجمعوا على ان اغلب الامراض  
التي تعترى النساء هي من عدم انتظام دم الحيض او انقطاعه قبل أوانه كما ان اغلب الامراض  
المتزوعة التي تعترى الرجال هي من احتباس دم البواسير او الامسالك فيقع الدم او يحتقنة  
في تسبب عنه امراض حمة ستذكر =

الحيض هو سبيل الفرج بما يقذفه الرحم من الدم الزائد فيهن من فضلات الغذاء ويمكن  
طروه في السنة العاشرة (هذا قول الرازي خاصة) وقال بن سينا ياتي في الثالثة عشر وينقطع  
اعلى راس خمسين سنة غالبا ويمتد في محرورات المزاج اكثر واكثر أيامه في الدموية السمينية عشر  
يام واقله ثلاثة ايام وقالوا متى ما قصر عن اربعة وعشرين ساعة فليس بحيض = وان الغذاء  
يكون منيا وحيضا ودما بعد اثنين وسبعين ساعة من اخذه واعدل النساء مزاجا من يمكث  
حيضا خمسة ايام في كل شهر ويكون الدم ما ثلثا الى الخمرة صافيا قليل التوتونة والحدة لا يوجب لها  
فتورا ولا منصا ولا صداعا ولا سوء هضم وعكسها بان يكون اسودا غليظا ويصحبه منص  
وألم في الظهر وقد يسبق الالم الحيض والحيض ينجم في كل النساء بان دقا قرطوبه بيضاء تسمى  
الظهور ويقع الحمل بعدها الى اليوم السادس والله تعالى اعلم = وللحيض المنتظم منافع عديدة  
منها تنقية البدن والجلد وتطهير راحتهما والامان من الاستسقاء والبواسير والحكة وبخار  
الجواس والبلادة والارتخاء وصحة العقل والدهاغ وفتح الشهوتين وتهيئة الرحم لقبول الولد  
وغير ذلك ولغير المنتظم او قطعه بتاتا مضار من اجلها تكلمت الاطباء في علاجها وهي اما من



حيث كثرت بان تدفق الدم بكثرة وقوة جريان غير عادي وبسمى نزيفا واما ان ينقطع بتاتا او ياتي قليلا جدا في اوقات غير مضبوطة فيحدث عن الاول (النزيف) ضعف القوي مطلقا والخفقان والهزال واصفرار اللون والرعدة ويحدث عن الاخيرين عكس منافع المنتظم =  
 (العلاج) الاول ان كان الخارج قليلا ردينا متقطعا وصحبه نحو الغشي والاحتقان والترهل وضعف الاعضاء ولم يسيل الدم بكثرة وصحبه مفرغ فالتسقي طبيخ الحلبة حتى يسكن المنص ثم تاخذ ما يصفى الدم مثل ماء العناب والتمر هندي فاذا صفى الدم وعلامته ان يكثر الخارج قليلا ان تاخذ الادوية المدرة للطمس واحسنها شرب مغلي السكر او با (مثل الشاي) واكل الثوم بدر الطمس وكذا الجلوس في طبيخه وكذا بزر البطيخ الاصفر (القناون) المداومة على كل لبه تدر الحيض وكذا عصارة الكراث اذا شربت او تحملت بها المرأة في صوفة وكذا الزعتر شرابا وجلوسا في طبيخه وكذا بزر الخردل شرابا وحولا =

(الثاني) اذا انقطع دم الحيض عن الشابة الصحيحة غير الهزيلة والقصيفة فان كان انقطاعه لياس و آخره الى الستين عاما في العريبات (هذا عن الاستاذنا بت بن قرة فقط في كتابه الزخيرة) او سبب الحمل فهو معروف اما ان كان انقطاع الحيض عن سبب نحو صدمة او سقطة او ورم او جرح اسال الدم بكثرة او مرض عضو او دوام الحمى فحينئذ يكون علاجه قطع السبب المتسبب عنه انقطاع الحيض فان عاد والاستعملت له الادوية ومن الخواص ان التبخر باظفار الطيب او اللادن يجلب الحيض =

والا كثر مما يولد الدم مثل اللحم ومرق الفراريج والحلاوات وادهان الجلد ثم استعمال الراحة وعدم الافعال فانه مما يعين على ادرار الحيض = قالوا ومن المجربات عند الاربعة لادرار الحيض بمد الاقطاع هذا المغلي وهو (صنعتة) زبيب تين من كل عشرون درهما بزر كرفس حلبة انيسون هنديا من كل عشرة ورداب بطيخ قسط من كل ثلاثة ترص وتطبخ به عشرة امثالها ماء حتى يبقى ربه فقط فيصفى ويشرب بسكر فانه من الذخائر =

اذا انقطع الحيض او قل عن امرأة ولم يسيل الدم من عضو آخر فهو مضر بصحة المرأة اما ان سال من عضو آخر كالدماغ الذي يخرج من عروق المقعدة كالبواسير والرعاف او جرح او قروح سيالة فقد يمنع الضرر الناتج عن انقطاع الحيض اشهر حتى يتعوض في الجسم ما خرج من الدم

(الثالث وهو النزيف) فان تدفق الدم بكثرة وجريان تجاوز المادة واضعف القوي وغير



اللون وجب قطعه بان ينظر أولا في أسبابه وتزال فان كان استرسال الدم من صمن او امتلاء البدن بالدم ويعلم بامتلاء البدن وحمرة اللون فعلاجه بالقوايض واما يكون سبب النزيف انفجار عرق تسبب عن وثبة او ضربة او مفاجأة رعب أو عقب ولادة بسر والحال فان كل دم جاوز أيام الحيض فنزيف وعلاج هذا تدريجا فلا يقطع النزيف دفعة واحدة لئلا يعود على الكبد بالضرر (العلاج) ما كان عن الامتلاء فعلاجه كل قابض مثل قميع قرظ السنط بالصمغ وكذا مغلي الراوند او الانيسون والسكر او يا والغذاء خمير الذرة واللبن الحامض أو سفوف من الصندروس والسكر واستعمال الخل او الليمون مع الماء وتنقية الاخلاط أولا بمسهل خفيف ومداومة اكل العدس ثم التحمل في الفرج بصوفة قد غمست في الخل أو الشب وما كان عن انفجار عرق فالراحة والحمية ووضع المحاجم بلا شرط على حامله التدين لينجذب الى الاعلى ثم الجلوس في طبيخ قشور الرمان الحامض او العفص ثم شرب قميع العناب مخلوطا بجزء زعفران = خبث الحديد يقطع النزيف الكائن عن انفجار العروق شرابا وحولا وكذا المراد مزج منه نصف درهم في بيضة نصف طياب قطع ذلك النزيف وكذا شرب عصارة النعناع بالخل تقطع النزيف ايا كان =

(تذكرة طبية للنزيف الداخلي للرجل والمرأة)

خلاصة الارجوت السائل ٤٠ نقطة

ماء كوروفرم لغاية فنجان

للجرعة هذا المزيج يعمل مرتين باليوم صباحا ومساءً فان لم ينقطع النزيف في ٢٤ ساعة يعمل ٦ فناجين الى ثلاث ايام ١٢ر١٢ر١٢ املاء الدكتور فر يد طليح حكيم استبالية ام درمان

(ح) قال الدكتور احمد بك عيسى في كتابه صحة المرأة في ادوار حياتها ينقطع الحيض غالبا من ٥٠ الى ٥٠ سنة واحيانا يتقدم ويتأخر وذلك حسب اتباع الاصول الصحية فان لها تأثيرا في تقديم اليأس من الحيض وتأخيره وجميع الامراض التي تصيب الاعضاء التناسلية ومثل لقائها تقرب زمن اليأس ومنها امراض السل والسكبد والبول السكري وسوء الهضم ومن الواجب على المرأة عند حلول ذلك الزمن ان تجتنب الاكثار من المشي دفعا للاحتقانات في الاعضاء التناسلية كما يجب عليها ان تلتفت بايمان الى حالة الامعاء واطلاق البطن على الدوام لان الامساك زيادة عما يحدثه من التسمات بالسموم المنفرزة من الفضلات فانه مما تضطرب له الدورة الدموية في الرحم وملحقاته ثم يجب عليها المداومة على الحمامات الباردة والحمامات الفاترة وان تعاطى الاطعمة السهلة الهضم وتجنب الاطعمة المسببة للامسالك = (الجميع) يتأخر ظهور



الحيض في الا بكار عن مياعده العادى لاسباب ضعف البنية ٢ لامراض العصبية ٣ الجنون  
٤ امراض الرئة (الاعراض) فقد شبيهة الطعام ووجع في الظهر وصداع واصفرار الوجه  
(وعلاجه) المقويات خصوصا ما يدخله الحديد والاستحمام بالماء البارد يوميا ووضع  
المكدرات فيما يلي السرة والحمام القدمى المخردل وان كانت سميثة قوية بحيث يعلم انها عرضة  
لاحتقان الدم في القلب والرئتين ينبغي ان تفصد فصداعا ما وان يرسل العلق بباطن الفرج  
وهذا العلاج للابكار وغير الابكار كن انقطع حيضها بعد ظهوره اما ان كانت عصبية المزاج  
ضعيفة البنية نحيفة فانها قليلة الطمس عادة فلا حسن لها الاستحمام بالماء البارد ان كان صدرها  
سليما والرياضة في البساتين والمشى صباحا وراحتها ليلا والخارات المنتجة نحو الرحم والاغذية  
الجيدة والاشربة المقوية واما عسر الحيض الذى يسبقه ألم في الظهر واسفل البطن ومنص  
واعراض عصبية فملاجه العرق الكثير واجتناب البرد وواع التهبج ووضع اللبخ الحارة على  
البطن وقت الالم والجلوس في حمام ماء فاتر نصف ساعة والادوية المقوية وشرب المرق الحار  
واللين وقد تزول الاعراض والالم عند ظهور الحيض =

(ادوية عمومية من الفرما كويات والاقر باينات)

ابسنت (الشيبة) مدر للطمث مسحوقا ومنقوعا = جو يدار ينبه فم الرحم لجلب الحيض  
ويمنع النزيف مستعمل بنجاح في السيلان المنوى مسحوقه من ٢ الى ٤ جرام في ٢٤ ساعة  
لقطع النزيف الرحمى والخلاصة المائية من ١ الى ٣ = حلتيت (العقنة) مدر للطمث ومضاد  
عظيم للتشنج مسحوق من نصف جرام الى اعلى هيئة حبوب وحقنة شرجية من جرام الى ٤ في  
صفار البيض =

كزبرة البر (كسبرة) المستعمل منها الاوراق مدر للبول وللطمت وملطاب ومعرق  
وصدرى منقوعا خمسة جرام جرعة واما بذر الكزبرة الجاف فيستعمل مجروش ثم ينقع ويحلى  
ويشرب فانه منبه ومعدى (أى يفيد المعدة) ومسكن عند الاطمانال = مرنبه ومقوى ومدر  
للطمس (انظر اسما له في باب الادوية المقوية في حرف الالف)

(التهاب الرحم)

وقد يحدث من عسر الحيض او عدم انتظامه التهاب الرحم (واعراضه) ألم في أسفل  
البطن وعسر البول وحرارته وقى وسوء هضم ووجع في الفخذين ثم يخرج من المهبل سائل  
خفيف اللون وقد يحدث التهاب الرحم من التعرض للبرد بعد الولادة او ارتداع العرق او عن  
افراط الجماع

(العلاج) ان لم تكن ضعيفة البنية فلا شيء اجود لها من الفصد وخروج الدم خصوصا وضع



العلق على فوهة المهبل وان كانت ضميصة أو متوسطة فيكنى وضع اللبخ الحارة على القدم السفلى المصاب وتعطى مسهل خفيف ان كان هناك امسك ثم الطعام السهل الهضم والراحة وعدم الاتعمال والغضب = فان كان ناشئا عن كثرة الجماع فالمنع السكلى عنه حتى تبرد ثم العتق الغروية من الامام والخلف ثم الاستحمام بالماء الفاتر ثلاث مرات باليوم وتعطى مصبل اللبن بكثرة ويضمدم المهبل (باطن الفرج) بالضماد الطويل والحمية عن المغلظات =

( الحبل والولادة والطفل وتوابعهم )

لاجل ان يكون العلاج متصلًا بعضه ببعض وتكلمة ما يلزم في هذا الباب اتيت بعد الحيض بالحبل والولادة والطفل واسعا فاته خلافا وعدنا به من ترتيب الاحرف لنفرغ من الضروريات في ذلك مثلا النزيف كان وضمه بحرف النون قاتيت به هنا لانه من توابع الحيض فكذلك اضع ما يلزم في غير موضع حرفه واساله تعال التوفيق والسداد لما فيه تقى وتقع العباد آمين

(قديم) الحبل مقرون بزمن الحيض الى اليوم السابع بعد الاطهار ولا حبل قبل عشر ولا بعد خمسين سنة وما بين ذلك ان امتنع الحبل فلموجب واسبا به كثيرة (١) منها اختلاف المائين بان تسبق الانثى ويستمر الذكر في الوط فيتبدد ماؤها ويفسد (٢) وقصر الذكرا فلا يبلع الماء معدنه (٣) وغاظه وطوله فيقاص الفرج ويزعزع الماء (٤) فساد المنى لفرط الحرارة أو الرطوبة (٥) السمن فانه يضغط فم الرحم فلا يصل اليه الماء (٦) عدم الحيض أو دوام النزيف لاضعافه الرحم عن التوليد (٧) تبدل الازواج لاختلاف الماء والالة في الرحم كما يشاهد في العواهر (٨) عدم الشعر على الفرج لذهاب حرارة التوليد والبخار (٩) الرطوبة الكثيرة (١٠) البيوسة والحرارة المفرطة (١١) كثرة الجماع لاستمرار الرحم في حالة تنبهه فلا يستقر الماء كما ان الرجل يرق ماؤه عن التخانة = (العلاج) المقر يختص بالانات والعقم بالرجال وهما عدم الاحبال فان كان جبليا فلا علاج له ويعلم الجبلى يسقوط الشهوة في الرجال والنساء ونقص في المحلقة او احد الاعضاء وضعف الاحشاء وعدم الحبض فان ورد كان متقطعا رقيقا باردا عاردا لصفات الحيض الطبيعي وان كان طارئا فهو الذي يطلب علاجه وقانونه النظر فيما تقدم من الاسباب المانعة فتزال ويجلب الحيض على وجه المطلوب وينقى البدن بالمسهلات المتوسطة فاذا وثق بصحة البدن والتنقية وجب النظر في امر الحيض اولا فان تعديله يوجب الحبل توليدا او عاديا لانه المقدم على الكل ثم بعده الادوية الموجبة للحبل

فان كان المانع من الحبل فرط الرطوبة في الفرج وتعرف برطوبة غريزة في الفرج وعلاجها اخذ كل يابس تناولا وحمولا واحسنتها المليت مقدار حمصة على الريق بعد الطهر من الحيض اربعة ايام وحمولا يستعمل في صوفة ومعه مثله افسنتين وعفص مرتين باليوم الى اليوم



الثالث ثم المشروبات الخفيفة وهي تقيع الصمغ العربي وتقيع الافستين ( هو الشببة )  
وماء العنص والعسل مجموعة او مفردة وتبخير الفرج بالافستين أو القسط أو اظفار  
الطيب ويكون الدخان متصلا بقمع صغير داخل الفرج لوصول البخور الي باطن الرحم  
والاكثر من اللبن الحامض والحلبة . واذا كان المانع من الحبل اليوسة وتعرف بالقضافة  
( هي النخافة كما في مختار الصحاح ) وعدم الرطوبة في الفرج مطلقا وقلة دم الحيض  
وصلاية البيض وضعفه فعلاجها استعمال كل مرطب اكلا وحمولا ومن المجرب لذلك شرب اللبن  
الحليب على الريق خصوصا لبن الخيل والمدارمة على ذلك خصوصا بعد الحيض والمداومة  
على شرب ثلث اوقية الى نصف اوقية من زيت الشيرج (زيت السمسم) عند النوم والاكثر  
من اكل البصل المشوي مرطب مطلقا حتى الابدان القصيفة ( وحمولا هذه القرزجة ) جزء  
سمسم مدقوق لوز مثله بياض بيض ولبن حمارة مثله وتستعمل صوفة ثلاث مرات باليوم  
بعد الظهر الى اليوم الثالث والغذاء الاكثر من الالبان والخضارات خصوصا الفروع والبطيخ  
بانواعه وفي كتاب بقراط الثالث لن كان مزاجها يابسوا امتنعت من الحمل توالي الاستحمام  
بالماء الفاتر وتمتنع من الاستحمام بالماء البارد مطلقا حتى في الشراب حتى يحصل الرطيب ثم  
تحتقن في الفرج بماء الهندباء مرارا والفرع فانه مجرب للحبل غاية في التبريد والرطيب واعلم  
ان الحمل قد يقع بعد الياس بمجرد تبديل احد الزوجين وذلك لانه قد يكون المانع للحبل اتفاقهم  
في الحرارة او البرودة او ما يجب اجتماع الضدين في الزوج والزوجة فاذا حصل البذل من  
احدهما وقع الاعتدال وكثير ما شاهدنا ذلك بالكم او الكيف انتهى

رجعنا الى الكتب المذكورة (أوصاف عمومية للحبل) اذا اردت ان تعلم عدم الحبل من  
احد الزوجين فخذ فص ثوم مقشور واغرزه عشرة غرزات بحبة شمير ثم تبيته المرأة في فرجها فاذا  
استيقظت من نوما وشم رائحة الثوم بفمها كان المنع من الرجل مطقا وان لم يظهر ريح الثوم  
فالعر من المرأة وكذا اذا عام منيه فوق الماء ولم ينطس قليلا فالعقم منه انتهى من عجائب الطب =  
اذا تحملت المرأة بصوفة لطخت بأنفحة ارناب ذكرا مرتين باليوم بعد الحيض تحبل ان شاء الله  
تعالى = جزء خزامى وجزء مية سائلة وجزء عاقر قرح يسحق ويالت بعسل وتجهله بصوفة  
بعد الظهر وبانيها زوجها وتكون قد شربت لبن فرس على الريق فانها تحبل بعد اليأس (ان شاء  
الله تعالى) (ولهم اوصاف كثيرة اضر بنا صفا عنها والمختارات منها ما سهل وجوده من الادوية  
وقولهم صححت تجربته) وما يعين على الحبل في اول وطىء بعد الحيض ان يلزم الرجل المرأة بعد  
الانزال ساعة طويلة ولا يات بحركة تزعزع المنى ثم ينزع وتسكن المرأة على حالها ضامة  
فرجها وفتنذيها حتى يستقر المنى في الرحم والافضل ان تمشي المرأة مسرعة قبل الجماع او تقفز



حتى تنعب ويعلوا نفسها فان الرحم يسخن وبهيا لقبول المنى وان يبول قبل الجماع لان حقن البول يزغزع المنى = وان ياكل البيض النمرشت قبل الجماع بثلاثة ايام لكبر عظم الجنين وطوله = وان يوفر المنى ايام الحيض بان لا يجامع ليثخن المنى ويتجمد لتعظم خلقة الطفل اذا قدر الحمل بعد الحيض والله تعالى اعلم انتهى قولهم =  
( تدبير الحامل الى الولادة )

( ح ) الحمل تده ساعته امراض مختلفة مثل الدوخة والقى والتفوع وفساد الشهية والم الفخذين والرحم وغيره وتعرف بالوحام ولاجل منعها من هذه العوارض ينبغي أن لا تاكل من الطعام الا ما كان سهل الهضم خفيفا وان تريض بالمشى رياضة خفيفة مع استنشاق الهواء الجيد وان لا تداوم الجلوس وعدم الحركة لان ذلك يضعف قوتها العضلية = وان لا تتماطى مسهلا قط لا من الملح الا نكيزى ولا غيره ولا من الادوية خصوصا الكينا فانها مسقطه للاجنة فان تماطت شيئا فافضله مغلى خيار الشنبر محلى بالسكر وأخذ معلقة صغيرة من كربونات اله ودا فانها لا تضر بالجنين خصوصا اذا حصل من الوحام قى وسوء هضم وغشيان وتهبج في المثانة فتلطف جميعها باخذ وزن عشرين قمحة من كربونات الصودا في قليل ماء .

= اما اذا شعرت الحامل بخفقان او اغماء فيصرح لها بمعلقة صغيرة جدا من روح النشادر العطري في فنجانين ماء وان تستلقى على الظهر مع الراحة التامة والازمة الفراش عند اقل حادث ( تنبيه ) تجتنب الحامل الكينا مطلقا فانها تسقط الحمل في اليوم الثاني من استعمالها =

( ق ) اذا تيقنت الحمل تجتنب القصد للمروق والحجامة والاسهال والتفزع والحركة المفرطة والوثبة والسبقة والامتناء من الطعام والنوم وحمل الشيء الثقيل والافراط في الجماع والبرد وتجتنب كل حريف والاذنية الردية وكل مدر للحيض والبول فانه يورث الاسقاط

وعليهن بتخفيف الغذاء ما امكن وتاكل مرات متعددة باليوم ولا تمتلى منه مرة واحدة وتعطى ما يفتق شهوة الطعام مثل المصطكي واللبان والزبيب وتقيمه مفيد للحوامل والسفرجل والرمان والحل القليل لا باس به وماه الورد فهذا تدبير الوحام = ومنه ان تمضغ الحامل اللبان الذكر وتبتلعها وتداوم على ذلك ان كان ذكر فانه ياتي زكيا مدبرا عاقلا وان كانت انثى فيورثها الجمال وكبر العجيزة ( الكفيل )

( ح ) ( الاسقاط )

يحدث اسقاط الحامل في الشهر الثالث غالبا واسبابه ضعف الحامل وهزالها او اواراض الارحام فان تمدى ذلك فيوجبه الالتهاب النفساني الشديد او التهبج العضلي او نحو ضرورة او سقطت من مكان مرتفع ( اعراضه ) تشعر الحامل قبل الاسقاط بمحطاط في القوة والم في الظهر



والوركين ثم نزيف دموى وقى ثم وجع مثل المخاط ثم الاسقاط وبعده ينقطع الالم (الملاج)  
يجب الاهتمام بقطع السبب الموجب للاسقاط فان كان النزيف كثيرا والالم شديدا فلا بد من  
الاسقاط اما ان كان احدهم خفيفا بما تنفع الوسائط وهى الراحة التامة فى الفراش ومسح البطن  
مرارا بالماء البارد واخذ عشرة نقط من صبغة الافيون فى فنجان ماء ثم وضع فوطة مبلولة بالماء البارد  
على الفرج وتغير كلما بردت

قد يستقط الجنين من ملازمة اعتقال البطن والامساك وهذه الحالة علاجها بالحقن المليئة  
واخذ الاطعمة المليئة السهلة الهضم مثل الالبان والامراق وان تجتنب الركوب والحركة المتعبة  
ما يمكن وكذا الاكثار من الجماع واذا حصل للحامل التهاب او تنبه فى اعضاء التناسل ينبغى ان  
تجلس فى ماء فاتر غلى فيه بزر الكتان وان كانت دموية المزاج قوية الجسم وحصل لها نزيف  
ان تقصد فى الحال فصدا مناسبا لانه من المجرى نفعه = ولكن قال صاحب الطب الشرعى ان  
الفصد والحمام التدمى والكينا والجو بدار والابهل والمقيثات توجب اجهاض الحوامل =  
(ق) مما يحفظ الاجنة و يمنع الاسقاط المداومة على اكل اللوز بالسكر وكذا المرشربا وحمولا  
وتعليقا وكذا الاكثار من الكون منلدا ومنقوعا = قال الانطاكى فى النزهة من الخواص ان  
المقرب المقتولة او رأسها مع راس السرطان النهري اذا علقا معا من السقط (اقول اذا صح ذلك  
فاسهل المقرب المقتولة فقط) = وعن السيدة الانكيزية قابلية درمان (سماع) اذا كثر جريان  
الدم من الحامل مع الالم فقد فسد الحمل فتمطى شربة مزينة بالخروج لاجراخ الحمل حالا  
واقطع الدم ١١ رار سنة ١٢٣ (الولادة وتوابها)

(ح) يعرف قرب وقت الولادة بانخفاض البطن بعد ارتفاعه ويكثر منها التبول وتنزل قبل  
الولادة مادة مخاطية ونحوها بالام تبتدى من البطن وتنتهى فى الظهر وتختلف المدة فى الطول  
والقصر ثم يبتدى الطلق وللقاليم اختلاف فى عوائد الولادة ففى الهند وأوربا قالوا لولادة على  
السريرا وعلى الارض مستلقية على ظهرها مرتفعة الراس والكتفين قليلا وفى مصر وبلاد الغرب  
لا تلد المرأة الا على كرسى معد للولادة وهى عادة خطيرة لانها تحدث عنها عوارض ثقيلة ولا  
تناسب من كان طلقها مستطيلا لان ظهرها الجالسة عليه لا يرتاح وان خرج المولود سريرا يمكن  
يقع على الارض ان لم يحترس عليه

(اقول) وهى المادة ان تمسك الحبل وهى باركة وتلدا ما بين ضوضاه انما وجلبتهن التى تصم الآذان  
وقبل ان تستريح يعطوها اسلطانية سمن تشر به وشراب السمن صر قافى تلك الحالة اضر  
عليهن من الولادة لان المعدة لا تحمل السمن بل المرق أو اللبن كما تراه (قالوا)  
ينبغى ان تؤمر فى اجدها الطلق بالرياضة وان تنفوط وتبول ليتسع المحل لمرور الطفل



وان كان عندها اعتقال تحقن وتسقى مرقه أو شوربه قبل الولادة وتكون بارده لئلا يسحق  
غشاء الطفل ولا تعطى الاطعمة القوية ولا الحاميه واذا ارادت الشرب وقت الطلق  
ينبغي ان تعطى الماء المحلى بالسكر = فاذا تقاربت الطلقات وتواتت توامر بالنوم على  
الفراش الممد لولادتها وتكون مستلقية على ظهرها وتثنى ساقيها على فخذيها وفخذيها  
على يطنها ويلزم أولاً أن تحضر الداية خيطا لربط سرة المولود ومقص او سكين لقطعها =  
(ق) مما يسهل الولادة ويخرج المشيمة شرب نقيع الزعتر والحلبة كيف استعملت  
أو شرب نقيع خيار الشنبر أو مغلية أو شرب مثقالين من المقل وكذا شم الزعفران  
مرارا وكذا الاستنشاق بكل ما يعطس فكما تسهل الولادة ومن شربت من نقيع زعفران  
درهمين ولدت سريرا وكذا البخور بشعرها أى المطلقة أو بعرج الحمار الذكر فكلاهما مسهلة  
الولادة

(الاسعافات اللازمة بعد الولادة)

(ح) قال الدكتور عيسى باشا حمدى فى كتابه لمحات السعادة فى فن الولادة يلزم  
الداية او المولدة الانتظار ١٠ دقائق بعد الوضع ثم يستخرج متعلقات الجنين وهذا  
الانتظار ضرورى لرجوع الرحم على نفسه وفصل المشيمة وان لا يستخرج الخلاص  
بالجذب فى الحال فالا جود انتظار انفصاله الذاتى الذى هو نتيجة انقباض الرحم وخروج  
التزيف ثم يشرع فى استخراج المشيمة وضبط الحبل السرى ثم يجذب مع الاحتراس  
والاعتناء على خط مستقيم اولا ثم من اليمين الى اليسار والمكس وبعد خروج الخلاص  
يترك المرأة للراحة بموضعها مدة ولا تنتقل ماشية من سرير ولادتها الى آخر وان تعصب  
اظنها بحزام وفى هذا الوقت يعطى لها المرق (اى الشوربه فقط) لاغير الى اليومين  
تالولين فان حصل للنفساء 'مسالك' فلا بد من اعطاء مسهل من زيت الخروع بعد مضي  
٤٨ ساعة من ١٠ جرام الى ١٥ وحده او ممزوج بالمرق

(المؤلف) راجع علاج حمى النفاس فى باب الحميات فانك تجد به اسعافات مفيدة للنفساء  
= قال كيلوت بك (آلام) بعد خروج الخلاص ترتاح راحة عظيمة لكن يحصل لها فتور فتترك  
على السرير الذى ولدت عليه مدة للراحة ثم تحمل برفق الى فراش آخر وقبل وضعها عليه توضع  
عليه خرق ناعمة تقى الفراش من التلوث بالدم وتعطى بغطاء جيد لئلا ينالها البرد وتترك فى محل  
غير كثير الضوء ويعد عنها اللغط لانه قد يحصل لها تنبه مضر من الضوضاء وانفعال ثم تسقى  
شرا باملطفا مثل منة وعزهر البنفسج او الماء القاتر المحلى بالسكر ثم بعد ساعات تعطى مرقه فراريج  
او مرقه من اللحم فى اليوم الاول والثانى والثالث وتعطى كل يوم شوربهين ثم يزداد تدريجا وقد



جرت عادة المصريين من كونهم يكثرون غذاء النفساء فهو مضر لان معدة النفساء اذا امتلأت  
وتنبهت ينقطع خروج دم النفاس وينشأ عنه التهاب الرحم وقناة الهضم فيمتنع افراز اللبن ويحصل  
له في اليوم الثاني أو الثالث حمى تسمى حمى اللبن فينبغي لها ان تحمي نفسها من الاكل وكثير  
من شرب منقلى عرق النجيل أو الماء المضاف عليه قليل من العسل أو منقلى الشعير والغذاء المعتاد من  
المرق = (عوارض النفاس) ان حصل اغماء عقب الولادة ولا يحصل عادة الا لضعاف البنية  
ومتى حصل لها ذلك توضع في فراشها وضعا أفقيا وان تشم الخلل أو الليمون أو قليلا من روح  
النشادر العطري أو برش الماء على وجهها فان الاغماء يزول وان حصل لها منقص بعد الولادة وهو  
ينشأ عن انقباض الرحم لرجوعه الى حالته فيكفي لذلك أن يدلك البطن دلكا خفيفا أو يوضع  
عليها خرفة مسخنة وتسقى منقوعا حارا من اوراق شجر البرتقال أو الشاي (التهاب الرحم)  
قد يحصل للوالدات التهاب الرحم من طول مدة الطلق او البرد او جذب الخلاص بشدة واعراضه  
الم تحت السررة وقسم الرحم وفاق وحمى (وعلاجه) فان كان النزيف الخارج عقب الولادة متوسطا  
جيذا فيكفي الاستحمام الفاتر والجلوس فيه والليخ على البطن واذا كان الخارج من الدم قليلا  
واقطع افراز اللبن فالقصد اولى والحقن في المهبل (انظر قانون الحقن المتقدم) والاكثر من  
شرب المرق ثم اعطاء مسهل من زيت الخروع = (والنزيف والتهاب الرحم)

(ق) الادوية المنقية الارحام واخراج المشيمة يؤخذ اوقية سكر ابيض بدق ويخلط  
في اوقيتين سمن وتشر به النفساء او تلعقه وهو دافى فقد جرب نفعه في تنقية الارحام وذهاب  
الوجع عقب الولادة وكذا الحبة كيف استعملت أكلا وشربا وحمولا وكذا الجلوس في طيبخ  
الشبت فكلاهما منقية للارحام وكذا الحبة السوداء اذا عجنت بسمن وعسل وشربت اخرجت  
المشيمة ونفعت من الاوجام التي تعترى النفساء عقب الولادة وكذا سنف المصطكى وكذا اكل  
إتمر وشرب مائه فكلاهما منقية للارحام والمشيمة وكذا زبد اللبن ينفع النفساء ا كلا  
وحمولا في الفرج

(مرض الثدي الواحد) قال صاحب قاموس دائرة المعارف في مجلد ٢ حرف التاء الامراض التي  
تصيب الثدي احسن علاج لها غسل الثدي المصاب بالماء الفاتر عدة مرات في اليوم وان تاخذ  
المریضة كل اسبوع ثلاثة حمامات بان تنغمر في الماء الدافى وتجلس فيه بمدة نصف ساعة وتمتنع  
عن اللحم والشاي والقهوة امتناعا بانا

(احتقان الثديين والتهابها)

(ح) قد تحتقن ثديا المرضعة وتؤلما وقد يصاب احدا الثديين واسبابه كثرة افراز اللبن  
او عن داء كامن في تجاوف النفساء (العلاج) تؤمر بالحمية فلاتا كل الا قليلا ليقل افراز اللبن



والاجتهاد في اخراج اللبن بالحلب لا بالرضاعة لانه يضر الطفل لتسمم اللبن وان لم يمكن الحلب  
وتصلبتا فيوضع عليهما ليخملينة من زراكتان أو النخالة بالخل وتسقى شرابا مليئا من ماء  
الشعير او مغلى عرق النجيل وان يوضع عليه جزء من ملح البارود واذ حصل تقيح في الثدي  
ينبغي فتحه بالجد يد =

(أورام الثديين وقلة اللبن وقطعه)

(ق) قد يعرض للثدي أمراض ومنها الاورام لتعقد اللبن أو لردده في عضله (الملاج)  
تعطى المبردات كماء الشعير والضاد بدقيق الباقلا (القول) والشعير والحلبة معجونة بالخل  
وبعض الدهن أو الطلاء بمر البقر وصفرة البيض ومن ضمده به الثدي زمن الحبل حفظ الثدي  
بعد الولادة (أى اخشاء البقر بصفرة البيض) (وأما قلة اللبن) فانه من الدم فقلته تامة  
واسبابه ترادف الجوع على النفساء او الهزال او الحرارة او الاغذية المخففة كما لح وحامض  
وكذا كثرة خروج الدم (الملاج) ترك هذه الاسباب وضدها مدر لبين ثم اصلاح الاغذية  
ثم الادوية المفردة واحسنها الخس والسوسم واللوزيا الا نيسون فكلمها مدرة لبين =  
(قطع اللبن) قد يحتاج الموضع الى قطع اللبن عند فطام الطفل فاجوده ما أخذ الثوم او النعناع  
او السداب وطلى الثدي بالكمون او الحلبة مع خل شمر قطع اللبن او الطلاء بالمنزعة مع الشب =  
(حرف الطاء) (طفل)

(ح) قال عيسى حمدي باشا في كتابه لمحات السعادة في فن الولادة بولد الطفل اما في حالة  
صحة جيدة او في حالة موت ظاهر ففي الحالة الاولى اى حالة الصحة يربط الحبل السرى  
بخيطة رباطا وثيقة اعلى من سر العنق بنحو : سنتي متر (نحو قيراطين) ثم يقطع الحبل السرى  
اعلى من الرباط بنحو سنتي متر (نصف قيراط) ثم يقطع الحبل السرى بالمقص ثم يازم عدم  
تعريض الطفل للهواء في حال وضوءه والضوء الشديد ومن المفيد اعطاء الطفل بعض ملاءق  
ضخيرة من الماء الفاتر المحلى بالسكر وحينئذ لا يتاخر برازه عن ١٥ ساعة خمسة عشر ساعة  
(احتقان الطفل)

اما اذا ولد الطفل متغير اللون محتمن الوجه فاول شئ يقطع الحبل السرى ولا يربط حتى  
يخرج منه دم من ٢٠ الى ٣٠ : جراما لتزول الاحتقانات لان خروج هذه الكمية من الدم قد  
يكفى لرجوع تنفس الطفل ولكن الغالب مساعدته بالمذيبات الجارية كماء الطلح امام شبك  
جيد الهواء أو غمسه في حمام فاتر وذلك على قلبه بنخوة مبتلة بماء بارد

( ٢٧ - مختارات الصائغ اول )



## (المنبهات المخاطية الرئوية)

هي نفخ الهواء في فم الطفل على ثمان مرات في الدقيقة ثم يترك والنفخ اما بالفم او انبوبة مخصوصة لذلك (اذا ولد ضعيفا) اذا ولد الطفل ضعيفا اما بسبب انه ولد قبل اوانه او بسبب وداء صحة الام مدة الحمل فلا يقطع الحبل السرى قبل ربطه لان فقد مقدار ملحقة من الدم ربما كان مميتا ثم يغمر الطفل في حمام حار و يضاف اليه كمية من النبيث او بقطعة من صوف مبتلة بماء ممزوج بالعرقى و يلف بملايس ساخنة جدا او يحاط في مهده بزجاجات مملوءة بماء ساخن فان احاطة الطفل الضعيف بالحرارة اجودا لمقويات على العموم انتهى =

(أطوار حياة الطفل) قال الدكتور محمد بيك عبد الحميد تقسم حياة الطفل الى الادوار الآتية (١) طور الرضاعة وهو يتدىء من الولادة الى التسنين الاول (٢) طور الطفولية وهو يتدىء من السنة الثانية من العمر الى زمن الاثفار وهو في السنة السابعة (٣) طور الغلومة وهو من السنة السابعة الى الرابعة عشر (٤) طور المراهقة و يتدىء من الرابعة عشر الى العشرين (٥) طور طور الشبوبة من العشرين الى الثلاثين (٦) طور الكهولة من الثلاثين الى الخمسة والاربعين (٧) طور الشيخوخة الى الستين (٨) طور العجز من الستين الى الثمانين (٩) ومنها الى المائة طور الهرم = (ام الصبيان او تشنج الاطفال) قال صاحب كتاب الطبائع يترى الاطفال زمن الرضاعة تشنج يسمى عند الشرقيين ام الصبيان وهو تشنج يحصل للاطفال عند نبات الاسنان والسبب اما عدم انتظام الرضاع وسوء تغذية الطفل واما دود الامعاء أو الامساك وعسر الهضم وينشأ أحيانا من الحمى او مرض المخ (الاعراض) يتشنج الطفل و ينجذب الرأس الى الخلف ويخرج منه البراز بدون ان يشعر وتقلب العين الى اعلى حتى يغيب السواد ويكون النبض والتنفس ضعيفا بطيئا وتعتقد العامة انه من قمل الجن وام الصبيان وهو من خرافاتهم (العلاج) يوضع الطفل في ماء دافىء درجة حرارته محتملة ربع ساعة او حمام قدمى بالخردل مع الكودة بالماء البارد على الرأس فانها تخفف الدورة المخية بكل مرة ثم يجب تقليل غذاء الطفل من اللبن وغيره اياما بعد زوال التشنج وان يسقى كل يوم شرابا من الصمغ العربى محلى بالسكر ويوضع رجليه في الماء الفاتر ثلاثة ايام فان العارض يزول لان تشنجات الطفل لا تحدث غالبا الا عن التهاب المخ فالابزن القدمى خير علاج لها (فائدة) انواع التشنج اما صرع أو هستيرى او تسمم بولى أو تشنج الاطفال هذا الذى نحن بصدده = (ق) ام الصبيان اسبابها انصباب مواد على صدر الطفل يتشنج منه الطفل وقد تحدث عن سوء هضم المراضع وتناولهن المغلطات الخ (العلاج) شرب ماء الانيسون بالسكر لمدومة شرب الاطفال لها يقطعها أصلا = وفصد اذن الطفل او ثقبها يمنع عودتها وكذا شرب العناب



والشعير بعد غليهما و يصفى و يشرب وكذا السموط بلبن النساء او الماعز مطلقا فانه  
يذهبها = (وزن الطفل وطوله)

قال الدكتور ابراهيم باشا حسن في كتابه الطب الشرعى قامة الطفل المولود في اوان الوضع  
يكون عادة نصف متر تنقص قليلا او تزد قليلا وتقله الى ثلاثة كيلوجرام ونصف ولا يعيش  
الطفل اذا كانت قامته اقل من ٣٢ سنتى متر وتقله لا يبلغ ثلاث كيلوجرام والطفل المولود  
في الشروط الاعتيادية يصرخ متى خرج الى الهواء = الرضاعة (سن الطفولية)

قالوا يندرج فيه طور الرضاع و طور العظام و طور الدراجة و الترعع و طور التمييز وهو  
تبدل الاسنان وذلك الى سبع سنين = فاحسن الرضاعة هي رضاعة الام لولدها فلا يعادله لبن  
اخر لخواص لا توجد في غير لبن الام الالسبب كضعف بنية الام فلا يوجد في ثديها ما يكفي  
الطفل من اللبن او لكونها لينفاوية المزاج فيكون لبنها وان كثر قليل التغذية لرداءة تركيبه فلا  
ياس ان تعرض بمرضعة اخرى تكون حميدة اللبن سليمة من الامراض قوية البنية شابة فان لم  
توجد بهذه الصفة يرضع الطفل من لبن حيوان آخر وهي الرضاعة الصناعية بشرط ان تكون  
من لبن يقرب من سن الام فان كانت الام شابة كانت المعزة شابة وان عجوز فالمعزة عجوز  
ولبن المعز اصح للطفل من غيره الى الشهر السابع ثم الضان بعدها الى الحول ثم البقر الى القطام  
وينبني علف الشياه ان يكون جيدا ومرعاه خصبا وينسل الثدي حين الارضاع لان الاجود  
ان يرضع الطفل من ثدى الحيوان بدون واسطة لان اللبن يكون حافظا لجميع اوصافه بخلاف  
البز الاصطناعي او غيره فان اللبن بتعرضه للهواء يفقد بعض خواصه = ينبغي ان لا يرضع  
الطفل بعد الولادة الا بعد مضي خمس ساعات لكن في تلك المدة يسقى ماء محلى بالسكر والعسل  
ثم يرضع تدريجا بدون انتظام الى الاسبوع الثالث فتعود الطفل على اربع رضعات في اليوم  
ورضعتين في الليل =

ومتى وصل الطفل الى الشهر الخامس يعطى غذاء لطيفا من دقيق الرز المنلى في الماء او اللبن  
او حريرة من دقيق القمح المحمص ليكون سهل الهضم (القطامة)

بعد مضي ستين تقريبا حيث تتمكن معدة الطفل من هضم الاغذية الجامدة ويجب القطام  
ولا يفطم فجأة من غير استعداد بل يكون بالتدريج وقبله بنحو شهر يقلل مرات الرضاع وكما  
قصت مرة عن المعتاد استعوضت بنذاء يقوم مقام الرضعة فان حصل له اعتقال من القطام  
فيعطى شربات من الماء والسكر فان لم تصلح الطبيعة اعطى قليل من زيت الخروع =  
(اسهال القطامة وغيره)

قال الدكتور شخاشيرى بجر يدة الاهرام في العدد ١٣٤٨٣ قال اكثر الاطفال يصاب



بالاسهال واكثره يكون من اهمال الام طفلها عن النظافة ان كان في جسمه او ملابسه فاوصى  
الامهات بنظافة اطفالهن لينجوا من عدة امراض ثم اوصيهم بعد ولادة الطفل باسبوعين  
ان تعطى طفلها الماء بين كل رضعتين لان كثيرا من الامهات لا يعطين اولادهن الماء قبل الحول  
فيمتن اولادهن عطشا ففى حالة الاسهال يجب ان يعطى الطفل ماء الشعير كغذاء معين على الاسهال  
وان يعطى له الماء بين كل رضعتين الى ان قال ايها الامهات اعطين الماء لاطفالكن ولا تخفن  
عليهم فان الماء هو عنصر الحياة اسمع كلام الطيب الذى يقول لكن ان الماء نافع بل لازم  
للاجسام الصغيرة والكبيرة سواء هذه ومختلفات المقالة = وقطيع المصطكي اذا سقى للاطفال  
قطع اسهالهم = لاسهال الطفل ليس انفع له من مسهل من زيت الخروع وهو احسن دواء  
للاطفال حتى الى السنة الثانية بان يعطى له ملعقتين او اكثر بحسب سن الطفل = ( لاسهال  
الطفل تذكرة طيبة) مسحوق الزئبق مع الطباشور نصف قمح سكر الابن عشر ور قمح لكل جرعة  
ثلاث مرات باليوم عن الدكتور طليع ١١ - ١٢١ ١٢

(تدبير المولود من صغره الى كبره)

(الجميع) اذا ولد الطفل فاليؤذن في اذنه اليمنى ويقم (اقامة الصلاة) في الاذن اليسرى ثم  
يحنك بتمره بعد مضغها جيدا او غسل و بعد قطع حبل السرة تضمد بخرقه مغموسة في زيت  
طبخ فيه كمون ومر وقليل ملح فان ذلك احسن المراحم للسرة وان يماح جسده بان يدهن بماء  
مذاب فيه ملح ومر ليشد بدنه ويمنع عنه العفونة ولا يملح أنف الطفل لضعفه عن الملح و يقطر  
الزيت في عينيه لجلالته ما وقوتها على تحمل الهواء = يجب ان يوضع الطفل في فراشه مقابلا  
للنور لان النور انى من جهة اخرى غير المقابلة اجتمد الطفل في نظره الى تلك الجهة فيتسبب  
عن ذلك الحول وان لا يوضع في ممر الهواء و يقلم اظفاره برفق لئلا تجرح وتطلى مراقفه بالزيت  
او الكرم للتجفيف او يطلى بالاسفيداج حذرا من التسميط اى مراقفه لاعموم الجسم  
ويغسل بماء فاتر كل ثلاثة ايام مرة في الصيف ومرة في الاسبوع في الشتاء و يلبس رقيق  
التياب ويجب نظافتها دائما من الروائح الكريهة و يعالج بزيت الخروع عند عروض  
ما يخصه من الامراض مثل الاسهال وورم اللثة عند نبات الاسنان ولا بأس من اعطائه ماء  
العناب او بزر الرجلة متقوعا بقليل سكر وذلك للتبريد = ولا يمكن من كثرة الجرى والرياضة  
المتعبة حذار من تطرق الامراض اليه لسرعة قبوله للانفعال حينئذ بل الرياضة الخفيفة  
لا بأس بها فاذا شبوا الى السنة السادسة فيلزمون بالادب والوصايا النافعة والتمارين على  
الصلاة والنواميس الشرعية شيئا فشيئا الى العاشرة فيمروضون بالاعمال او الصناعات المرادة  
منهم والعلوم وغيرها من الفضائل = و يؤمر بالرياضة لتقوية جسمه مثل اللعب والجرى



وركوب الدواب والعموم وان يؤمر بالنشمس في الشمس المعتدلة الحرارة وان لا يتعلم الراحة والكسل وان يعطى من الادوية المقوية للدم مثل الماء المطفى فيه الحديد أراكينا = قال الدكتور عرفتخي في كتابه وقاية الاطفال يجب غسل الطفل يوميا بالماء الفانر في السنة الاولى وثلاث مرات في الاسبوع في السنة الثانية قال ولبن الحامل لا يضر طفلها كما هو شائع فعلى الحامل ان ترضع طفلها حتى تضع حملها الا ان تكون عليلة وان يعطى اللبن المضاف عليه جزء ماء وجزء سكر ليكون مثل لبن الام في الحلاوة

(طوحال ويسمى جينا الوردة اذا ورم في اثناء الحميات والطحال هو اودمام)  
(درس كاية غردون) في تجويف البطن توجد المعدة وعلى يمين المعدة يوجد الكبد وعلى يسار المعدة يوجد الطحال وعلى جانبي العمود الفقري والجنبين من الخلف توجد الكيتين تنشأ امراض الطحال من الحميات خصوصا الملاريا في ايام الامطار فينشأ عنه ورم الطحال وتضخمه حتى ينتأظاهرا بجوار منحني الاضلاع من اليسار اى بجوار القلب ويشمر به باللمس من الخارج ويسبب ضعف البنية جدا ويتغير لون المريض وجلده واذا تناول الطعام يتعب جدا

(العلاج) احسن علاج للطحال هي الكينا بانواعها محلوثة أو اقراص ثم يدهن عليه بصبغة اليود كل يوم مرة ثم يمتنع عن الاكل ما عدا اللبن او المرق وقبلها ياخذ شربة ملح انكليزي فقلت له اذا عافت نفس المريض اللبن فهل يوضع عليه سكر فقال نعم لان السكر هو غذاء مقوى حتى لكل المرضى ضع السكر على اللبن فلا بأس عن الدكتور شالمز مدير المعمل الكيماوى ٦ - ٥ - ١٩١٣

(تذكرة طبية للطحال عن الدكتور فريد طليم والثلاثة)

كينا كلور يدرات ٨ قمحة وسائل زرينخ : نقطه

وحامض كور يدرات وماء نعناع لفاية فنجان صغير

هذا للجرعة الواحدة يركب المزيج ١٥ فنجان خمسة ايام كل يوم ثلاث فناجين

(ق) الطحال هو في الجانب الايسر مقابل الكبد من الجانب الايمن ولونه يضرب الى السواد = اما امراضه فهي اما يرقان وسيأتي او اورام وقدمضت او سوء مزاج والكلام عليه هنا و امراضه تبتدىء باورام تدر يجانم كبر البطن وتقل الجانب الايسر في هذا المرض وظهور الطحال باللمس ويكون صلبا اذا كان سوداوى المزاج رخوا في غيره ثم تغير اللون وسخونة الاعضاء والساق خاصة لانحلال الخلط وتأثيره في الساق وفساد الهضم ودقة النبض (العلاج) تنقية الخلط اولا ببعض المسهلات ثم القصد ثانيا للدموى وغيره ثم الروادع



قالنا بالطلاء بمثل ماء الكسفرة واخمل أو لبخ مر دقيق الشعير والبقلا او القربون وينفع استعمال العسل الممزوج بالماء والنبتا كله مطبوخا يذهب الطحال وكذا الصبر =  
 الفلفل الاسود اذا خلط في الطعام او المرق ففي اخلاط الطحال والزعفران يقوى الطحال المسمد للورم وكذا بذرا الفجل مدقوقا ويسف بالماء فانه يقوى الطحال =  
 وقال الرازي من افغ ادوية الطحال الانيسون (الينسون) كيف استعمل والقطور بالتين ينفع من وجع الطحال وتقيح التين واخمل يحلل اورام الطحال ضابادا (لبخة) اذا تمودى عليه والحلبة اذا مزجت باخمل بعد سحقها وضمد بها الطحال الورام اذهب اورامه واطال في ذلك = كثرة الحميات هي من امراض الطحال =

طاعون تقدم طراش تقدم (قى) طلق تقدم في الولادة الطبايع الاربع تقدمت (طرش)  
 (ق) الطرش هو قص السمع مطلقا ومنه الصمم والوقر واسباب الطرش ضعف الاعصاب فما كان لقرط الكبر او خلقى فلا علاج له واما طاريء قبل الشيخوخة ويحدث اما من انحلال احد الاخلاط او صعوده او طول مرض انهنك القوي واطرف الاعصاب او لضربة شديدة انزلت في الاذن سائل غير طبيعي (وعلاجه) فصد القيح او لانه التبر يدبما الشعير والتمر هندي فان كان في الاذن وجع قطرا لا فيون محلول في بول ثور او ماء البصل الابيض وغسل الرجلين بالماء الحار كل ليلة (المؤلف اظنهم ارادوا الحمام القدمي عند اهل الطب الحديث) ومن المجرب للصمم والطرش ان يحمي حجرا هشا ثم يرش عليه الخمل ويتلقى بخار في الاذن مرارا وعدة ايام = ومن المجرب ان يحل الزباد او الحلتيت اجزاء سوي في دهن الخروع ويقطر فاترا وكذا جزه زياد في ماء من عصير الرمان او النعناع ويقطر في الاذن وهذا نافع للدوي والطنين ايضا =  
 (اما سيلان الاذن وقروحها) عند الكبار قاي علاج مما تقدم يفيدها بزباد ثقيع الزعفران واخمل قطورا وطلاء (واما) عند الاطفال قاسيا بهار طوبه اللبن ونحر يكهم فيسيل ما في رؤسهم الى آذانهم

(وعلاج ذلك) تنقية المادة بما يخرجها من الادهان والجواذب مثل المنزروت والمرائر حتى مرارة الطيور والصبر والمرحولة في الزيت واخمل فانها جاذبة بحفنة وقد تنعم الكبار شيئا ما =

ومما يخفف من الامراض قبل وقوعها ويقوى اعصابها ان يعمدها بتقطير دهن اللوز المر او الزباد او العسل المطبوخ يدخل في قتيلة

(ح) الصمم المعروف في البلاد الشرقية بالطرش يحصل للشبان عادة من تاثير البرد في الجسم اذا كان عرقا او ارتدع العرق امن ارتداع داء عضلي حداري قرسى او انقطاع انزفة معتادة



او التهاب المخ عقب الحميات وهذا يزول تدريجاً اذا صح الجسم او من سماع الاصوات القوية  
كالدافع او الضرب عليها

(العلاج) تقدم في حرف الالف ما فيه الكفاية بزيادة يعطى او لا مسهلاً من زيت الخروع  
الزرزوق في الاذن بالاسحاضات افيونية مثل الزيت المضاف عليه صبغة الافيون والافيون  
المحلول في الزيت وان اُزمن الداء توضع على الاذن منقطة او مقصصة أى حوالى الاذن ثم غسل  
الاذن بالطمبة اذا كان توجداً وساخ ثم الحمية والراحة والاشربة المحللة ان لم يكن المخ مشاركالها  
في التهاب ويستعمل الحمام القدمى الحار = ان كان من قطع نريف يجب ارجاع ما اقطع الى  
محلله أما الصمم الذى يحتمل للشيوخ الطاعنين في السن فلا علاج له =

(حرف اليا) (يرقان)

(ق) اليرقان هو اندفاع الصفراء الى ظاهر البدن فيحدث عنه اصفرار الجلد والعين بلون غير طبيعي  
ويضعف الجسم ويبيض اللسان ويكثر الجوع والبراز مع ضعف الهضم (أسبابه) ان كان  
الجلد اسود فالعنة من الطحال وضعفه عن جذب الدم فيدفع ما عليه الى البدن فيسود الجلد  
ويسمى الاسودوان كان الجلد اصفر فالعلة من المرارة بان ضعفت عن تفريق ما فيها من الماء  
الاصفر بمحصول سد تدريجاً فيندفع الى الجلد وهو اخف من الاسود = وقال الانطاكى  
من الكبد أيضاً وجمع أيضاً الطحال والمرارة وهو لا يعد عن القانون بما تقدم ثم قال (وعلاج  
هذا) اى الاصفر تقوية الكبد ان كان عنها والامرارة بالمدرات المنتجة واجودها ماء التنعاع  
وكذا الراوند وعصارة الراز يانج واكل القستق بالخل مجرب والسعوط بالثونيزولين النساء او  
شرب مخيض اللبن (اى الروب) =

(ح) هذا الداء يحصل عادة للاطفال واما في الكبار فاعظم اسبابه الامساك واعتقال البطن  
وقد ينشأ من الكبد او قناة الهضم فتفرز مادة صفراوية تنتشر بظواهر الجسم كله وهو داء قليل  
الخطر فيكفى في (علاجه) للاطفال ان يستعملوا دهن اللوز لمعتان في اليوم او قبيع البؤر  
المرضوض ولل كبار الاكثر من شرب الماء بالعدل واعطاء مسهل من زيت الخروع

(حرف الكاف) (الكبد وامراضه)

(ق) الكبد وفي الجانب الايمن مقابل الطحال في الجانب الايسر وتحدث امراضه عن  
سواء احد الامزجة خصوصاً الدم وعلامة امراضه ان يحس بالآلم في الجانب الايمن عند الخلف  
من الاضلاع فيحدث فيه اللون ثم كثرة البراز ثم كثرة البول فاذا استحكمت الداء آل الى الضد اى  
قاتهيا ثم المرار في التقي فان اشتركت المعدة مع الكبد ساء الهضم وخرج الاكل قريبا من صورته  
الاصلية (العلاج) اعظمها الراوند كيف استعمل أو السكنجبين أو المزورات (هوكل



حامض قابض كالرمان والخل والعفص والقرظ = الا نيسون نافع لسدد الكبد والتين اذا  
 أكل مع الفلفل او الزنجبيل نفع الكبد والطحال نفع اعظيما وكذا الثمار وكذا استعمال الليمون  
 الحامض وكذا الباذنجان الاسود اذا طبخ بالخل واكل نفع امراض الكبد = انكبهو من  
 الاعضاء الرئيسية وتخدمه سائر المروق الور يدية بالدم = وقال ابن سينا اكل الزبيب  
 ينهى الكبد جندا ويسمن البدن اذا اكل بالزعر =

(ح) امراض الكبد يحصل بكثرة في البلاد الحارة وعقب امراض المدة او من احتباس  
 نزيف (ومن علامته النهوع والقيء بمادة صفراء مرة وورم في قدم الكبد وحرارة واصفرار  
 في الجلد وتعكير في البول وطبقة صفراء على اللسان وعسر النوم اذا كان العليل مضطجما على  
 جانبه الايسر و يصحب هذا الداء اعتقال في البطن

(العلاج) نجب المبادرة الى العلاج لان التراخي يجمله خطرا ينتهي الى تقيح الكبد فيجب  
 اول الحمية عن التخليط والاشربة المحللة مثل الليمونات والبرقال = ولا باس من خروج الدم  
 والاستحمام الطويل بالماء الفاتر ووضع اللبخ على محل الالم بالخل فان ازم من الداء وانتهى بتقيح  
 الكبد (وعلامته) شدة الاعراض يؤخذ في الكبد وحى شديدة كبدية فينبغي عملية جراحية  
 = وان ظهر خراج على جدران الكبد من ظاهرا الجلد وتقيح فينبغي فتحه ووضع لعاقات عليه  
 لاجراج المادة وينبغي ان يعطى من الاشربة المسهلة الخفيفة مثل منقوع الراوند أو التمر  
 هندي أو حيار الشير = فان كانت قناة الهضم الممدة سليمة يعطى مهلا مركب من الزئبق الحلو  
 ولبجران مفيد لامراض الكبد ان كان عرق شديدا ورعاف =

من امراض الكبد يظهر اليرقان (تقدم قريبا) وظهوره يدل على السلامة من تقيح الكبد  
 وما تقدم من العلاج في اليرقان مفيد هنا لامراض الكبد = التهاب الكبد يعالج بالقصد العام على  
 حسب قوة المرض وسنه لان به تخلص الاعضاء الباطنة من الدم المنجس فيها أو ارسال  
 الملقى على ظاهرا الكبد او على المقعدة ان كان السبب قطع نزيف باسورى أو طمئي (حيض)  
 ويساعد على ذلك الاستحمام الطويل المدة بالماء الدافى والمكبدات والحمية التامة فان كان  
 معه هبوط وهزال وضعف في النبض لا يفصد بل يعطى الكينا أو خللات النشادر = وقال  
 تيودور قدجر بنا في امراض الكبد استعمال الكافور وحده الى خمسة عشر قمحة في ال ٢٤  
 ساعة فحصل النجاح التام بنسبة ٩٠ في المائة = الابزن القدي مفيد لامراض الكبد - شرب  
 المياه المعدنية ومص الثلج مفيد في احتقان الكبد هذا قاله الدكتور كرارة صاحب القواعد  
 الصحية

(تذكرة طبية لسائر امراض الكبد عن الدكتور فريدا فندي طليح حكيم باسبتالية ام درمان)



سلفات الصودا درهم ونصف أو ٦ جرام

ماء لغاية واحد فنجان صغير جرعة واحدة

يؤخذ على هذا المقدار ثلاث مرات باليوم (كابوس)

(ق) يحدث الكابوس من تحيز بخارات في مجرى النفس تترقى الى الدماغ او تنصب منه دفعة حين الدخول في النوم وانحصار الحرارة فيحس بشيء ثقيل يبطل الحركة والكلام وينقضى بالتحلل والاضطراب

(العلاج) نلطيف الخلط بالقيء في البانم بالفجل (اي ماؤه) وفي السوداء بطيخ الافيتمون = قول الانطائي والرازي ان الكابوس مقدمة الصرع لا اصل له ولم تصح التجربة به قاله صاحب عجائب الطب

(ح) يحصل الكابوس عادة من امتلاء المعدة من الاطعمة المختلفة ثم النوم قبل الهضم على الجانب الايسر لانه يسر خروج الطعام المهضوم من المعدة على الوجه الطبيعي لان المعدة حوصلة موضوعة المعرضة تحت النقرة المعروفة بنقرة المعدة وفوهتها من جهة اليمين تحت الاضلاع اليمنى فبانوم المذكور لا يخرج الاطعمة من فوهتها الا يسر بذلك يتولد الكابوس والاحلام المفزعة والاستيقاظ العجائبي بخلاف النوم على الجانب الايمن فانه بالمعكس (المؤلف) وقد ورد حديث في فضل النوم على الجانب الايمن وأنه نوم الانبياء = ومما يورث الكابوس أيضا النوم على الظهر فيحصل ضيق النفس ويحصل عادة قبل الاستغراق في النوم بان يحس الشخص ان حملا ثقيلًا ألقى عليه مع خوف وعدم الحركة وأوصافه معلومة (العلاج) احسن علاج لزواله أو عدم رجوعه ينبغي أن ينام بعد هضم الطعام وان يضجع في الفراش أولا على الجانب الايسر قليلا فاذا قارب المنام فالبيضطجع على الجانب الايمن وان يثنى رجليه قليلا لان ذلك يسهل مرور الدم في الاوعية وترتاح له الاعضاء أكثر مما اذا كانت ممدودة = أخذ ماعقة من كربونات الصودا في نصف كوب ماء قبل النوم فانه أمان من الكابوس مهضم للطعام الجزء الثاني من كتاب مختارات الصائغ من لقب الدنيا والدين

(السكري والمثانة وامراض البول)

(ق) يعبر عن أمراض السكري بأمراض البول ومن توابعه المثانة الا انه يعبر عن مرض السكري بالوجع وهو اما حار واما بارد فعلاحة الحار شدة الالم في الكلى والمعطش والحرارة والهزال وصنيع البول وهو من فساد أحد الاخلاط (وعلاجه) القصد وشرب ماء الشعير ومعه بزر القرع أو بذر البطيخ ومن الخضارات مثل الرجلة والمواخية بدهن



اللوز وكذا أكل البطيخ وكل مدر للبول

( وأما البارد ) فعلامته عكس ذلك ويزاد عليه تغير البول الى البياض وسهولة خروجه فان كانت العلة من أمراض المثانة تسر خروج البول وان كان المرض من الكلى سهل خروجه فافهم ذلك ( وعلاج ) البارد أحسنه الراوند تقوعا او مغليا بدل ماء الشعير وفي كل يجب تنقية الخلط بأخذ مسهل ومن أدوية البارد الدارصيني والخلنججان والسعد وبزر الكتان = من امراض الكلى يوجد مثل الرمل والحصى في البول وهي تتولد في المثانة وتشاركها الكلى وهي اجساد تصلبت عن حرارة غريبة في مادة غليظة لزجة ( وعلامتها ) وجع الجنبين والبطن مما يلي الكلى والكرب حالة النوم وألم في العانة والقضيب ووجود مثل الرمل في البول ضاربا الى الغبرة بعد الغذاء والى الحمرة بعد الجوع ( اوسباب الرمل والحصى ) ادمان اكل الزج وسدد مثل البيض المصلوق النضيج والماء الكدر والخبز الفطير الذي لم يختمر وقلة الحركة والرياضة ( العلاج ) للحصى افضل الحقن بالزيت والماء اولاً ثم الجلوس في الماء الفاتر ثانياً ثم احذ المقاقير وهي منقوع الشونيز في الماء نصف يوم او مغليا ومعه جزء حلتيت فانه مذهب للحصى وفراخ الحمام اذا طبخت بالشيرج ( زيت السمسم ) وحده بدون ملح ولوزم اكلها فتنت الحصى وحلت الرمل = واخذ كل ذى لب مثل اللبوب والاوز والفسق والخشخاش والسمسم فكلها مصلحة لامراض الكلى والحصى والمثانة = فاذا استحكمت الحصى اجتمع فيه الالم الناشئ عن الكلى والمثانة فتحصل شبه شدة في مجرى البول الى فوهة القضيب تمنع خروج البول الا تقطيرا او يسرا ( اسباب الحصى ) ادمان على اكل المغلطات والحبوب النيئة والفطيرة والمطاعم الغليظة ( العلاج ) اما يشق القضيب ويخرج منه الحصى وهو لحم فاسد متولد هناك واما الاغذية فلا يقرب اللبن من به حصى ولا الفطير ولا الجبن ولا السمك وعليه بالبطيخ والفجل معصورا ( اى ماء الفجل ) مع السكر والناخحة اذا دوم عليها = ومن المحرب هذا السفوف وهو خمسة دراهم لب قثاء ( بيش او عجور ) ودرهمين رشاد ودرهم صبر وقدر الجميع سكر ابيض يدق ناعما ويسف منه على الريق وعند النوم فانه يفتت الحصى = واخراج الدم مفيد لامراض الكلى

( ح ) ( خلاصة الجميع ) قالوا اول ما ينشأ من امراض المسالك البولية التهاب الكليتين وهو اما ان يكون ناشئا عن وجود حصاة في الكلى او عن ارتداع مرض جلدي او انقطاع زريف معتاد واما ان يكون من سبب كضربة على الكلى او سقطعة ( الاعراض ) يبتدى الداء بالآلم ناخپ غائق بازاء الكلى المصابة واحيانا يحس بالآلم في المثانة او الخصية فيقل



البول و يتمكر او يتدمم فاذا اشتدت الاعراض صحبتها حمى وقى وغثيان (واسبابه) كثيرة  
اكل اللحوم والاطعمة الغليظة الكثيرة التغذية واحتباس العرق في قسم الكليتين او ارتداعه  
= ومن اعراضه ان يتكون شبه رمل يخرج مع بول المصاب وهو من الحصاة الكلوية  
(العلاج) يحتمى المريض حمية تامة خصوصا اللحم ويعطى الاشربة المدة للبول كما  
الشعير المضاف عليه قليل من ملح البارود والغذاء لبن فقط ثم الحقن المائية فان اشتد الألم  
فجأة يلفظ باخذ كوبه من الماء المحلى بالسكر مضاف عليه عدد ٢٠ الى عدد ٢٢ نقطة ( من  
اللودنوم) ولا باس من اللودنوم ان يضاف في الحقن = بعض الادوية المضادة للتشنج  
مفيدة لامراض الكلوى مثل الكافور والافيون وخلات المورفين ( تنبيه اللودنوم هو  
خلاصة الافيون) وكذا يعطى المياه الحديدية المحتوية على ملح الترطيرا ومحلولى كبريتات  
البوتاس او الصودا من درهم الى درهين = وكذا متصل اللبن المضاف على كل رطلين منه عدد  
١٠ قمحجات من ملح البارود وكذا عرق النجيل او الهليون يؤخذ ماؤه المغلى المحلى بالسكر ويشرب  
فكل هذه الادوية مجربة في تحليل الحصاة المتكونة من حمض البوليك =

وقال الدكتور عبد الحميد في كتابه الاسعاف الاولى وضع اللبخ الساخنة على مكان الكلى المصابة  
ثم تناول المضروبات الساخنة واستعمال الحمام الساخن احسن واسهل علاج لامراض الكلوى  
ولا بد من عرض المصاب على الطبيب = ويمتنع المصاب بالكلوى من اكل اللحم مطلقا = ومن  
مضادات المنص الكلى مسحوق الاسبرين بمقداره قمحجات الى عشرة مع قليل من الماء =  
وقال عيسى باشا في كتابه الممرجات قال يالج الاحتقان الكلوى في الدور الحاد برسائل  
العلق على قسم الكلى او وضع المحاجم الجافة والتشريبية او تعطى المسهلات الخفيفة مع الراحة  
والحمية اللينة (أى ندى باللبن فقط) ثم يحرض الافراز البولى لاجرا التراكبات البشرية  
والمخاطية السادة لانايب البولية وذلك كتماطى الماء القراح بكمية عظيمة واه سلس او ماء كندر  
اكفيل قال ولا يتعمش في الشفاء مادام الزلال والاخلية البشرية موجودة في البول =

الكشف على المريض تقدم الكسر والرض والكليرة جميعها تقدمت

(حرف اللام لسان تقدم في حرف الالف لبن لحم لثة جميعها تقدمت) لدغ المقرب سيأتى  
تبع السم (حرف المم) (مئانة وهى تبع الكلى وامراض البول وحرقانه  
(ق) الكلام فيها ما سبق في امراض الكلوى في كل شىء وكل امراضها من سوء المزاج (وعلامه)  
(امراضها عسر البول وحرارته ووجعها او اورامها ووجع العانة وعسر خروج الفضلات  
(فما جرب تشمه في حرقة البول ولذعه) اصلاح الاغذية اولا والتبريد بماه الشعير مع العناب او مرق  
الدجاج بالكزبرة وكذا البيض الغير مستوى مع الزبد = (وعلاج احتباس البول وتقطيره



ويحدث من اشبهت اراض الكلى مع المثانة فالمرود المزاج ينفع استعمال الثوم والنعناع والكرات والكر او يا اكلوا وضادا وشر باولاجار القرع والبطيخ وسوق الشعير والزعفران كل بمفرده واخذ كل مفتوح مدر للبول كالفجل والجزر والكرنب والكر او يافقلمها منقبة للمثانة والبول من الامراض الغائرة (وبول الدم وجموده) فالانطاكي خاصة يكون الاول عن انفجار ان كان خالصا وضعف الكلى ان كان مثل غسالة اللحم (وعلاج) الاول قواطمه مثل الشبت ووزر السلق والميعه والنبل شر باوالثاني مامر (أى الفجل وتوابعه) قال واما الجود فيكون عن ضربة او حمل ثقيل وعلامته برد الاطراف وحمى النافض وصغر النبض وسبق الدم البول الى الكودة والتغير وعلاجه شرب الانافع (اى المنفحة من معز) والقرطم وكثرة الجوس في الماء الحار وقال الازرقى في كتابه شفاء الاجسام لحصر البول وحرقانه تطبخ الحلبة بالسمن والسكر وقليل الرشاد ويوكل منها لكن بعد ان تغلى الحلبة ثلاث مرات ويراقي ماؤها ثم تسحق وتستهمل ومنه ايضا لامراض البول اوقية سمن ونصف اوقية سكر ابيض يخلطو يشرب على الريق جرعة واحدة يشفى من سائر امراض البول انتهى

(ح) التهاب المثانة اما حادث او مزمن فاسباب الحادث التعرض للبرد او وجود حصاة في المثانة او من ضيق وحرقان في مجرى البول (واعراض هذا حمى والم في القسم السفلى من البطن والتول بحرقه وتغير البول وتمكيره ورسوبه واحيانا دما

(واسباب المزمن امراض الكليتين واهمال معالجة الحادث حتى صار مزمن او من امراض المستقيم او الحصاة) وعلامته وجود مادة رملية في البول وهذا يحتاج الى مشاورة الطبيب مع العلاج (وعلاج الاول اى الحادث) الحمام الفاتر الطويل واللبخ الحارة وشراب مغلى الشعير = (الجميع) متى صاحب امراض الكلى او المثانة اعراض حمية يحمى الليل حمية تامة عن الاطعمة المتحجرة ما عدا المائعة مثل اللبن ومصسل اللبن وان كان من مدرات البول كماء الشعير وما ياتي فلا جود ان يكون حار ليحلل الالتهاب ويوجب العرق فيحصل النجاح ان شاء الله تعالى = فان كان امراض المثانة حدث من اتقطاع نزيف معتادا وارتداع مرض جلدي أو ارتداع عرق غزير ينبغي ارتجاع مراتدع لانه صار ضرر بان للبنية فان لم يمكن ارتجاعه يستعاض عنه بخروج الدم بالقصد وغيره كفتح حمصة على الظهر ثم يومر بالراحة والحمية ويسقى مسهلا خفيفا بعد كل اربعة ايام من زيت الخروع تارة الانكازى اخرى

ثم يسقى جرعه ماء ممزوجة من ١٢ نقطة الى ٢٠ من زيت الترميتينا او يعمل منه بلوع كما جرب ذلك ونجح ومن اللازم للمريض تلطيف الاغذية وان يلبس الصوف مباشرة ويحفظ



البدن من البرد خصوصا القدمين واستعمال الحنظل بالبلسم اى الحقن بالبلسم كثيرا نفع  
أمراض المثانة .

( تذكرة طبية لجميع أمراض الكلى والمثانة عن الدكتور طليح حكيم باسبالية )

أم درمان و ٣

يوروترو بين ٨ قحمة

بنزوات الصودا ٨ قحمة

سائل خلات النشادر ٤٠ نقطة

ماء نعناع فنجان صغير للجرعة وعلى هذا المقدار يركب الصيدلى المزيج الى ثلاثة أيام

بهذا المقدار وكل يوم ثلاثة فناجين

( تنبيه ) سألت الدكتور المذکور هل ماء النعناع هو روح النعناع أم غيره فقال هو نقطة

الى اثنين من روح النعناع فى فنجان الماء المتقدم فى المزيج واذا وضعت فى كوب ماء قاتراى

النقطة من روح النعناع وشربت نعتت من عدة أمراض انتهى ٢٥ - ١١ - ١٢١ =

وقال عيسى باشا فى كتابه المعراج لحرقه البول قال هو وجود كمية قليلة من البول فى المثانة

يحدث الماعظيا عند التبول الخ وقد شوهد الشفاء باستعمال بلسم الكوباي بمقدار عظيم وذلك

فى الاشكال الثقيلة لهذا المرض ( قال ) وللتنبية المؤلم للمثانة يعالج بتعاطى المسكنات

والقلويات والحمامات الفاترة = ( أمراض مجرى البول والبول السكرى )

تقدم فى أول الكتاب الكشف على المريض بالفارورة وأوصاف البول الطبيعى وغيره من الطب

القديم والحديث فراجعناه وأخرناه عن حرفه لتمام الفائدة لياتى تبع الكلى والمثانة من حيث أن هذه

الثلاثة مرتبطة ببعضها وعلاجها واحد وتقدم فى المثانة بعض أمراض البول وعلاجه من

الطب القديم ونأتى ان شاء الله عز وجل وتعالى بما بقى من العلاج من الطب الحديث

( البول السكرى )

( ح ) قال صاحب كتاب تدبير الصحة الشخصية البول السكرى ويعرف بالديابيطس

يحدث هذا الداء للمفرطين فى الاشغال العقلية الموجبة للتفكير الكثير ثم المترفين فى الاطعمة

المختلفة ثم الورائة من الاب لان داء البول السكرى يحدث فى الرجال أكثر منه للنساء ( وعلاماته

وجود السكر فى البول وكثرة التبول ثم عطش وهزال مع اشتداد شهوة الطعام بدون ان

يكتسب البدن منه غذاء جيد =

وفى الاقر بازين للدكتور فيتا ليس قال يعرف البول السكرى بخفته عند ما يكون البول

كثيرا الى ان قال ولا يحكم على بول انه سكرى الا اذا فحص بواسطة الحكماء ولهم طرائق



في الكشف (واسبابه) انحلال في الدورة الفقرية والبانكر ياس والسكبد = رجعنا  
الى تدبير الصحة (العلاج) الراحة وقطع الاسباب المتقدمة ثم يمتنع عن اكل كل شئ فيه  
مادة سكرية او نشوية كما يجتنب جميع انواع الفواكه وقدر اى الاطباء حديثا ان الحقن  
تحت الجلد والكهرباء انجح من استعمال الادوية الباطنية وعلى اى الحائلا لا بد من مشاورة  
الطبيب في هذا المرض = ومن كتاب مجموع الاقربازين ان بيكر بوات الصودا من  
احسن ادوية امراض البول السكرى وايضا مدر للبول ومذيب للحصى وضد الحوامض  
يؤخذ من ٢ جرام الى ٥ محلولا في جرعة محلاة = وكذا سترات الصودا والجلسرين  
وفوسفات الصودا والاكسيجين فكلاهما ضد البول السكرى (تنبيه) كل المقادير  
المأخوذة من الاقربازين هي لكل ١٢ ساعة (ومنه حرارة البول) ينشأ التهاب مجرى  
البول من امراض المثانة او من العدوى ويصيب الذكور والاناث (اعراضه احمرار وحكة  
في مجرى البول مع افراز رقيق ابيض مع البول او غيره فاذا ازمن الداء بصر الافراز غليظا  
مائل الى الصفرة ويشد الالم عند التبول

(العلاج) الراحة والحمية ثم اخذ مسهل او لا لتلين الامعاء ثم الجلوس في الماء  
لتخفيف الالم ثم ترك المنبهات كلها التي كان يستعملها في حال الصحة مثل الخمر  
والشاي والقهوة والاعذية المتبلة والتبيذ ثم اخذ الاشربة المحلاة وهي محلول  
الصمغ السارى (اى السودانى) ومصلى اللبن ومستحلب اللوز ومغلى جزور  
المخطمية وبزر الكتان وعرق النجيل = وقد يحقن بمجرى البول بمحلول مركب  
من قمحتين من كبريتات التوتيا في فنجانين ماء وبلسم الكوباى من انفع علاج  
حرقان البول ومن حيث ان هذا الباسم كرهه الطعم ينبنى ان يخلط بمسوخ مثل المغنيسيا  
والان لم يعافه المليل فالياخذه وحده وتعطى الكبابية الصينية من خلاصتها المائبة او مسحوقة  
فانها تفيد في حرقان البول مع التكرار =

(اسماء الادوية المختصة بامراض مجرى البول من كتاب فرما كوييا مستشفيات الحكومة  
المصرية قال  
(الادوية المدرة للبول)

وهي بصل عنصل و بلسم وكافئين (اى قهوة البن) والتر بنينا وجاوات الصودا و خللات  
الصودا و خللات النشادر والشمار وعرق النجيل والكرابيا وملح البارود و بيكر بونات  
الصودا (تنبيه) كبر بونات الصودا تختلف عن بيكر بونات الصودا فان الاولى لا دخل لها  
في امراض البول بل هي ضد الحمازير والاستسقا وتؤخذ من جرام الى ٥ وقال مظلوم قد



تنفع كروبونات الصودا للحصوات واما الثانية وهي بيكوبونات اله ودا فهي المقدمة في  
أمراض البول والمعدة ولا ينبغي ان يخلأ منزل منها لما فيها من الفوائد فلهاذا وجب الانتباه حين  
طلبها من الاجزخانة =

ومن كتب الدكتور عبد الحميد قال تستعمل العامة لامراض البول الحلبة والترمس  
والشيخ الخرساني تسحق اجزاء متساوية ويسف منها ثلاث مرات في اليوم ولا بأس بهذه  
الوصفة لانها قد تقوى المعدة ونشر في جريدة الاهرام ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢١ عدد ١٣٦١٧  
باعلان مكررا ان اكثر الامراض ناشئة عن تضخم الحامض البولي واسا به الاكثر من اللحوم  
والقهوة فيتسمم الدم ولا يجرى جيدا بالاوعية الدموية فيسبب اوجاع المفاصل وضعف  
الاعصاب

وزعم صاحب الاعلان انه اكتشف علاج صححت تجربته يذيب الحامض البولي ويصلح  
الدم الخ وان هاز ٤ مدليات ذهبية ويطلب من اجزخانة دلسار باسكندر ية محولا ٤١٤  
= ويسمى كاليفلو يد صرمين

(المؤلف) لكن اغلب الاطباء من السور بين والمصريين والانكليز لا يعتقدوا بنفع هذه  
الادوية التي تنشر في الجرائد بالعناوين ولا يأمروا بها أحد ماعدا زيت السمك والمركبات  
الحديدية ويقولوا انها قد لا توافق مزاج كل احد ثم اني رأيتهم لا يطعنوا او يعارضوا على اى  
مدون في كتب الطب الحديث لان مصدرها واحد وان اختلفت المدارس الطبية

#### (مفاصل وأمراضها)

(ق) قالوا ان وجع المفاصل يكون من البرد غالبا وعدم الرياضة وقلة المشى وقال الآخر =  
وجع المفاصل يكون عن المرار غالبا اذا خلط البلغم فيحصل الالم في نحو مفاصل الرجلين ومنه  
يم الجسم باورام غائرة لا تنضج ولا تجتمع لتشبهها باعظام وقل ان تعثرى النساء والصبيان  
لقلت مرارهم = وقال الانطاكي ان الدماغ للبدن كقبة الحمام تراقى اليه الابخرة وتمكث  
فزيد اتملة التنقية وطول الزمان وتعجز عن تصريفها الطبيعة فتسبب فان اندفعت من مناقده  
فنجوز كام او تحزت في احد جانبيه فكالشقيقة والقوة فان نفذت الى البدن فان خصت  
جانبا فمثل الفالج او عمت فالمفاصل

فان اختصت بالعظام المجوفة فرياح وان تنازلت الى النصف فاجاع الورك والمخاصرة  
فان عمت رجلا واحدة فمرق النساء اوداء الثقل وقد تحدث وجع الظهر وكل ياتي في بابه

(العلاج) فعلاج المفاصل على العموم اولا اخذ مسهل لتنقية خلط المرار والبلغم ثانيا البقصد  
واخراج الدم للسك والكيف ثم التلا بالروادع مثل ماء الكزبرة في الحار والزعفران



والقريون والماقرقرح في البارد وكذا دقيق الشعير اللانين والصبر والبارد أيضا  
الشبت أكله وطلاه =

ومن أدوية المفصل الزنجبيل والدار فلفل والانيسون اذا شرب من أحسن أدويتها  
لاوجاع الركبة والورك من الجرب شرب الحلتيت والآنزروت بدهن الجوز ومن  
الطلاه الجرب للركبة وغيره دقيق الشعير ومثله بعمر ما عزو ويعجن بالغسل المحمي ويطلى به  
ومن توابع داء المفصل داء الفيل وقد تقدم  
( التهاب المفصل وهو الروماتزم )

(ح) المفصل محل اجتماع اطراف العظام وانصافها ببعضها بواسطة اربطة ليفية وهي  
معرضة للالتهاب الحاد المزمن وداء الملوك المعروف بالنقرس فمن علامات امراض المفصل  
حدوث ألم حاد ثقيل يحصل في المفصل يصحبه غالبا انتفاخ وحرارة في المفصل المتهب يؤلم  
ويزيد من ادنى حركة وحمى في الجسم وانحطاط (واسبابه) ارتداع العرق لاسيما ان تمس  
الشخص وعرق ثم يتعرض للهواء فيحدث عنه الحاد المفصلي والتهاب المفصل (العلاج)  
الحمية والراحة واخذ الاشربة المرقة مثل السكر او ياوالشاي وحببتين من الفانستين فان زالت  
الاعراض وبقي الالم يضاف مع المشروب بعض نقط من اللودنوم ثم يدلك المحل بالمرهم الزئبقي  
او بروح الكافور او بروح نشادري فان ازمن الداء ولم تنفع الوسائط المذكورة يكون المفصل اما  
بالمقصة او منقطة عريضة او بالحديد المحمي بالمار = علاج الروماتزم بأخذ العليل مسهلا أولا  
ثم يلزم الراحة ويتغذى بالصوف ليمر قعرقا شديدا وياخذ من مسحوق دوفر خمس قممحات  
عند النوم ويحتمب البرد ما يمكن فان اشتد وجع المفصل الكبيرة والمضلات يؤخذ مقدار عشر  
قممحات من يودور البوتاسيوم في فنجان ماء ثلاث مرات باليوم ويفيد المريض الحمامات  
المعدنية والكهربائية = ولا يختلف النقرس عن ذلك الا في شدة الالتهاب بحيث لا يطبق  
اللمس انما لا بد من استدعاء الطبيب في النقرس =

( تذكرة طبية تطلب من الاستباليات او الاجزخانات ) للروماتزم وسائر امراض

المفصل وهي من املاء حضرة الدكتور طليع حكيم باستبالية أم درمان والثلاثة

ساليسات الصودا ١٥ قمحة ومن مجلد السنة الرابعة رقم سببس صحيفة عدد ٥٥٠ قال اذا  
يكربونات الصودا ١٠ قمحة اصبت بالروماتزم فضع حالا لفافات باردة على  
روح الانيرالتيريك ٠٨ قطرة ركبتيك واشرب ليمواد به غزارة

ماء كافور لغاية فنجان صغير للجرعة الى ٥ ايام ١٥ فنجان ثلاث فناجين باليوم ١٨ سنة ١٩٢٢  
(ومن كراس الاسعافات الطبية لتلامذة كلية غردون)



سالبسيات الصودا هو ملح ابيض خفيف طعمه حلوسكري يدوب بكثرة في الماء ويستعمل  
عادة في احوال الروماتزم وفي الحميات لانخفاض الحرارة لانه معرق بمقدار من ١٠ الى ٥١  
قمحة مرتين في اليوم = ومن الكراس ايضا

وكذلك مسحوق الاسبرين يستعمل بكثرة في الآلام العصبية وفي الروماتزم وفي عرق النساء  
ومضاه للصداع والمنص الكلوي ويستعمل معرق في الحميات المصحوبة بالآلام في  
الدماغ ووجع في الظهر أو الركب كالاتفلونزا بمقدار من ٥ قمحات الى عشرة مع قليل من  
الماء = فرما كويات (سالبسيات الصودا) ضد الروماتزم والحمى ومعرق من ٢ الى ٦  
جرام سفوف أوفى برشام في ٢٤ ساعة

(الطب الاهلي لمرض المفاصل)

عن الفقيه المحجوب محمد البصير بربير قال يحدث وجع المفاصل والمغص من احد اثنين اما  
اساس الحلق (الزهرى) واما البرودة فبلاج الاول اكل العشب والماسخة كالتدم في باب  
(الزهرى) واما البرودة فأولاشربة سنا. يخطط معها عرديب ثم تعمل له غلاية كل يوم من  
نصف وقية خيار سنبر وربع وقية كزبره ودرهم حرجل ودرهم حمرب يتبوخ بهم ثم  
يشرب من الغلاية بعد ان يحلى بالسكر ثم يلزم الدخان من ثلاثة ايام الى خمسة (ليس هو  
الدخان المشروب بل دخان يصنع في حفرة ويتغلى ما عدا راسه لمدة نصف ساعة تقريباً  
فيجلب عرقاً شديداً كالحمام وهو من خشب الطلح) =

(شرح) الحرجل نبات كثير الوجود بالسودان طعمه الى المرار والمستعمل منه الاوراق  
(والحمرب) نبات عطري يشبه الحلقاه وطعمه مر

عن البصير مصطفى بنى حكيم أم درمان الاهلي قال لامراض وجع المفاصل وموت الحبل (وهو  
الانحطاط) ووجع المغص يؤخذ رطل دخن ورطل تمر وارقية حلبة يركب مثل البيلة وبعد  
ان ينضج يصحن ناعم ثم يمزج باللبن ويشرب دافئ كل يوم الى اليوم السابع ويلزم الدخان  
كذلك لان خروج العرق بكثرة مع ما تقدم من احسن ادوية امراض المفاصل والرطوبة ثم  
يبتنع عن الجماع وعن لحم البقر والوبكه (الباميه) ١١ ١٠

(المعدة وامراضها وتوابها)

(ق) المعدة هي حوض البدن وكل عرق يدلى اليها بمنافه والصحة مبنية عليها الا لطاري ومن  
الخارج كجرح لان صحة المعدة هي قوام البدن وقوامها بجودة الغذاء وانتظامه فيجب الاعتناء  
بها والاهتمام بشانها وصلاحتها يكون بما يرفعها اذا استرخت وذلك كل قابض كالملح والنفص

(٢٨ - مختارات الصائغ اول)



وبما يزيد ملاءمتها ويغسل خملها وذلك كل مقطع محلل مثل القرتقل و بما ينبت شأهيتها اذا  
تعمرت وذلك كل حامض ومالح مثل الليمون والخردل والكوامخ (المنبهات) وبما  
يحارر رباحها ورطوبتها مثل النجيبيل وما يفتح سددها كالصبر وينمش قواها كالزعفران  
وبما يخفض حرارتها الغريزية مثل المصطكى فهذه الامور هي شروط صحة المدة وما جرب  
نفعه من الادوية =

(الغثيان) فمن امراض المدة الغثيان وهو من كثرة المرار (وعلاماته) وجع باسفل ريشة  
الصدر ونوع وعدم الشهوة الى الطعام (العلاج) ان لم يكن اصله من مرض الرأس كصداع  
وجب القيء حتى تنظف المدة ثم تؤخذ قواطع الغثيان وهي ماء عصارة الريحان أو النعناع  
شربا والليمون المملوح بالصمغ المسحوق مجرب لوجع فم المعدة وفتح الشاهية ثم الاكثر من  
مشغ المصطكى والسعد والسكندر والكزبرة ويجنب ما يحرك الغثيان مثل الادهان  
واللحم السمين والسمن = (وهنا وجع المعدة)

ويكون عن سوء مزاج لم يتحلل بالاسهال أو عن ورم وعلامته الثقل من غيراً كل وظهور اللمس  
وخوان كان رطبا ومعه حمى (العلاج) لاشيء اجود من الفء وماء الشعير والتمر هندي  
والخل أي ما وجد افاذ ثم الكمودات الحارة والغمز على المعدة برفق =  
(ومنها القواق الشديد) (هنا يسمى الفاق والمصريين الزغطة)

القواق هو حركة المدة لا يجتمع من الرياح الغليظة فتدفعها أو امتلاء المعدة (العلاج)  
ان كان عن امتلاء وجب القيء أولا ثم اخذ كل محال كطبيخ الزعتر والكمون والينسون أو  
منليا ومن الجرب لعق ثلاثة آواق من الزبدة في اليوم فيزبل القواق وحمل المعدة اما للمريض  
فان الح عليه القواق بلا اقطاع ولم يحلله عطاس فهو ميت لاحالة =  
(النفخ والجشاء والرياح)

وهي علل متحدة المواد تكون عن برد المعدة بالخلط والرطوبة أو تناول ما شانه ذلك كالحبوب  
للثينة واللبين (العلاج) تنظيف المعدة بالقيء ثم المحللات مثل طبيخ الحلبة أو الانيسون فاذا  
حصل التنظيف سخنت بما يلطف وينمش حرارتها مثل الكمون والخردل والكراويا  
والثوم والليمون والنعناع = فان تواتر الجشاء اعط ما يمنع لغو الطعام كالمصطكى والخردل  
ثم الاستحمام بالماء الفاتر مفيد لرطوبة المعدة والقراقر =  
(الشهوة الكلبية)

هي ان يأكل الانسان بشره غير المعتاد اكل كثيرا الى ان يشبع وهو يشتهي الطعام وينهضم  
الطعام في جوفه قبل عادة الهضم المعتاد و بما يخرج الطعام بحاله (واسبابه) خلط صفراوي



احتقن في المعدة (العلاج) شرب ماء الليمون مع السكر الى ان يمتلي ثم يتقياً وان يا كل  
ويشرب كل ما كان بارداً ويقلل الغذاء ما يمكن وقد يكون عن دود في البطن (وعلامته)  
اصفرار اللون والهزال وحركة الديدان (وعلاجه) اخراج الدود بما تقدم في حرف الدال =  
(ومنها الشهوة الكاذبة)

وهي ان يشتهي الطعام شهوة شديدة فاذا اكل قليلا عافه وهم ان يتقيأ من شدة الغثيان (واسبابه)  
رخاء المعدة وماؤها من اكل ما هم وخف هضمه مع مداومة عليه ثم نزل الى المعدة خلط دموي  
محتقن فيفسد حينئذ هضم المعدة وتماف ما دخل اليها (العلاج) يتقيأ بما حار خلط عليه  
خل ثم ياخذ رمانه حامضه ويهرسها بهشوما وجبها ولها في غير نحاس ويا كلها ويمتنع عن  
الطعام نصف يوم فانها تدفع المعدة وتعيد اليها شهوتها المعتادة =  
(حمل للمعدة والهضم)

(الشمر) اذا سحق وشرب بالمالا البارد فيح شبهة المعدة (الماء المطفي فيه الحديد)  
اذا شرب قوى المعدة وفتق شهوة الطعام (الباذنجان الاسود) اذا كل بالخل بعد قلبه احاد الهضم  
وقع من الغثيان (القرنفل) يقوى المعدة ويزيل منها الالكامنة = النانخة والزعر  
والمصطكي والكمون والليمون والقلقل والدار وفضل ومرابي الرنجبيل ولمرفه كلها تجيد  
الهضم كيف استعملت = الخلنجان هاضم للطعام ومقو للمعدة  
(وجع المعدة)

الكندر (اللبن الذكر) اذا بل وشرب تقع من اوجاع المعدة (المصطكي) سفوقا  
او قوعا تنفع من وجع المعدة (الزيت) اذا شرب منه دائما الى اوقيتين نفع من سائر  
اوجاع المعدة الكائنة عن الاخلاط =

(منص ولكن من امراض المعاء أي المصارين)

(المنص) هو وجع يعم المعاء واسبابه اماريح وعلامته النفخ والقراقر وعلاجه كل محل مثل  
الكمون والكرويا او يكون عن احتباس خلط حار وعلامته المنص الشديد واللذع  
(وعلاجه) كل محل ذي لابة مثل الكندر وطبيخ الحلبة والكمودات خصوصا هذه  
اللبخة وهي دقيق الشعير مع الكمون (قال الانطاكي) هذا المعجون مجرب للمنص البارد  
والقولنج وسائر اوجاع البطن (وصنمته) بزرشبت كراو يا بنسون خلنجان من كل عشرة  
اجزاء سذاب ناشف تمام (أي ربحان) من كل ستة عود هندي قشر آتريج جندي يدس  
أطربلال حب رشاد شيع من كل ثلاثة تعجن بالمسل الشربة منها متقال بماء حار =



الافيون يسكن الوجع والمغص كيف استعمل طلاءه واكلا انما الما كول بمقدار حبة الدخن  
لغيره معتاد عليه = قال الانطاكي الحلبية متى طبخت مفردة وشربت بالعسل حللت الرياح  
والمغص والدم المتخلف من النفاس والحيض

( اما الاشياء الضارة بالمعدة اذا اكثر منها )

جوز الهند عصر الهضم رديء للمعدة كذلك الشبث والسكرات والتين الرطب فكلها الاكثر  
منها ضرر للمعدة كذلك السمسم رديء الهضم مسقط لشهوة الطعام =  
( اما الذي يولد الرياح والقراقرق ) هو البقل والتمر والعدس والفول والبصل خصوصا فانه  
يولد في المعدة ريحا رديئا وخطا فاسدا والمان يولد نفخا ومرارا في المعدة ولا يصلح لمحرور  
المزاج كذلك اللوبيا والبلاب ( هو القسيل ) والحبوب النيئة والبرد فجأة بعد العرق فكلها  
مولدة لرياح المعدة وكذا اللبن النقي .

( الطب الاهلي )

عن البصير الشريفة عبد الله محمد من ام درمان قال لجميع امراض الجوف ( البطن ) والنفاس  
والمغص وعدم الاكل هذه الغلاية درهمين حرجل ودرهم محريب ( نبات عطري يشبه  
الحلقة ) ودرهمين زنجبيل يغلى الجميع و يضع عليهم سكر و يبرده و يشربه بقدر ما تطلبه نفسه  
قال وسف الرشاد الماء الحار يسكن المغص حالا ( قال ) وما يشد المعدة ويفتح النفس الى الاكل  
يبال العكاومثلها قراط ومثل الاثنين صمغ من المغرب الى الصبح ثم يصفى و يشربه على الريق فان  
كان في المعدة مر ( مرار ) قصف ( تقايا ) والافلا

( المؤلف ) العكاومقشر الدوم والدوم نبات مثل النخل اما قرظ السنط وهمنه فهو معلوم  
= عن محمد عثمان للعصرة ( أي دستار با ) خذ زريعة زرة وتصحن ناعما و يؤخذ منها ربع  
رطل على رطلين من الماء ويحلى بربع رطل سكر و يشرب باردا صباحا ومساء فانه يذهب  
العصرة عن تجربة ٢٣ ر ٣٢٢

( اما اهل الطب الحديث فقالوا في المعدة وامراضها ما يأتي )

( ح ) قال النكلاوي بيك في كراس الاسعافات الطبية يتبدى الجهاز الهضمي بالقم ومنه الى  
البلعوم ومنه الى القناة المرئية و بعد ذلك المعدة ومنها الى الامعاء الدقيقة ومنها الى الامعاء  
الكبيرة ومنها الى المستقيم ثم الفتحة الشرجية = وقال الدكتور جنيلاط مثل ما تقدم بزيادة  
المعدة كيس كبير مبطن بكساء قرنقلى ينكمش وينفتح عند دخول التمداء والمعدة كائنة الى  
يسار الصدر تحت الرئة الشالية والتماب وعن يمينها الكبد وعن شمالها الطحال فهذا تشرىحها  
= وهي معرضة لجملة امراض لانها اكثر الاعضاء تمبالا تستخدمها دائما في هضم ما يدخل



اليهامن الاكل والشرب فدواما معرضة للالتهاب فمن امراضها المتعلقة بالمعى

(المفص) ابتدأت به ليكون تبع الطب القديم وان كان عمله تبع المعى

قال الميجر استنبأ بكل المفص المعوى هو انقباض الامعاء انقباضا شديدا مؤلما ويكون محله فوق السرة ومفص آخر معدى يحس صاحبه بألم محرق في المدة وقد يمتد الى الحلق (واسباب الجميع) ينشأ عن الافراط في المأكول المسرة الهضم أو الاثقال الشديدا أو التعرض للبرد فجاءة فيرتدع العرق (الملاج) شربة زيت خروع عليها قليل من اللود دم ثم الحمية وتدبير الغذاء فلا يأخذ الا الاغذية السهلة الهضم من النباتات اللطيفة والمرق أو اللبن = قال الدكتور عبد الحميد في الاسعاف الاولى علاج المفص المعوى قد يصحبه اسهال أو إمساك (الملاج) البسخ والكبادات الساخنة على محل الألم ثم عمل حقنة شرجية بالماء الساخن والصابون انتهى وتقدم لهذا الفاضل المفص السكوى في باب السكى =

وقال كلوتيك يعالج المفص المعدى بتناول الاشربة المحلاة كمنقوع النمر هندي ومغلي بزر الكتان أو مغلي الشعير أو اللبن ومن الناس من شفى من المفص بشرب المياه الدافئة وحدها = وقال صاحب القواعد الصحية يجب للمفص غسل المدة بالمقى بأن يأخذ المصاب مقدار عشرة قمحيات من مسحوق عرق الذهب في كوبة ماء فاتر ويزيد على ذلك ماء فاتر أيضا الى ان يخرج ما في المعدة من الطعام =

(الالتهاب المعدى وهو القولنج)

وقال سالم باشا في السراج معالجة الالتهاب المعدى المعوى (المصارين) اذا كان ألم البطن شديدا وجلد البطن حارا أو كذلك الاسهال شديدا يرسل على الجزء المتألم من البطن مقدار ١٥ علقة و مدسقوطها يوضع على محلها ضادا حارا قال ومن المجرمات لذلك الاستحمام بالماء الفاتر وسقى الاشربة المزرة مثل البوظة ومنها ذلك البطن والصدر بدهان الكافور فان كان اللسان وسخا من أول الامر وتمرر الدم من الاعراض الصفراوية يعالج بمقى عرق الذهب أو الطرطير المقى فيزول بذلك المرض لان الالتهاب المعدى المعوى يزول باستعمال المقيات اكثر من شفائه بالاستفراغات الدموية وغيرها فان أزم من الداء يعالج بالادوية المقوية كالحديد والكيما وكذا الاشربة المغذية مثل مغلي الشعير وماء الخبز ومرق القرار يبع واستعمال الابز العام = (هذه مختاراتي من هذا الباب على طوله)

(نذكرة طبية لجميع مفص المعدة)

ملاح انكليزي ١٠ درهم

صبغة أفيون ١٠ نقطة



ماء لغاية نصف كباية شربة واحدة عن الدكتور فر يد والثلاثة ١٠ - ١٢ - ١٣ (تفسيه)  
المؤلف) قولي والثلاثة في كل تذكرة طبية اني أخذت جملة نذا كرم من حضرات الكاترة  
ليجر استبايكل وعلى يك الحسنى وجنبلاط الاول حكيم بالديش الانكليزي بالخرطوم  
والثاني حكيم استتالية أم درمان العسكري وجنبلاط حكيم سوري مسلم كان استتالية أم درمان  
الملكية سابقاً ثم الدكتور فر يد طبع الحكيم الحالى باستتالية أم درمان وهو ايضا اخذت منه  
نذا كرم مثل السابقة فما وافق املاه اضمه لتكون مسؤولية العلاج عليه لقر به منا وتغيب كل  
من الاخرين

(أقول) وهذه النذا كرا الطبية جملة فوائد اولاً من حكما رسميين ثانياً تغنيك التوجه  
للاستتاليات والكشف الطبي بل وعن العلاجات المذكرة في كل باب فما على  
المريض الا ان يكتب المذكرة ويرسلها الى اى صيدلية فيعمل له العلاج المذكور وكل ذلك  
لا كون خالى اى مسؤولية في اى علاج ان كان من الطب القديم أو الحديث أو السماع لان  
كل شرطتين = كهذه علامة انتقال لكتاب آخر محفوظ بابها عندي وكل سماع اسم صاحبه  
مذكور وكل كتاب جديد أتحصل عليه اذ كراسم مؤلفه وكل علامة (ح) في اول الباب اى  
الطب الحديث و (ق) الطب القديم اما مختاراتى هي ما انفقت عليه كتب الطب الحديثة  
والقديمة اما مختاراتى من كتب الاقربازينات والقرما كويات ودائرة معارف فر يد وجدى  
والمجلات والجرائد والذنا كرا الطبية فلا بد من ذكر كل منهم لا تفصالحا عن الكتب المذكرة  
(التخمة) (أوسوء الهضم) (من الجميع)

سوء الهضم تنشأ عنه جملة امراض معدية منها القيء الصفراوى (القيء تقدم) ومنها التخمة  
ومنها التهاب المعدة (تقدم) وآلام المعدة = وتنشأ التخمة وسوء الهضم وتلبك المعدة بل  
وسائر امراضها من المداومة على امتلاء المعدة بالطعمة المختلفة المسرة الهضم أو الرديئة او  
تحدثت من المشروبات الروحية (الخمر) قبل هضم الطعام فان لم تكن ممسدة كرفقد تنشأ من  
التهاب مزمن في المعدة والامعاء (الاعراض) مرارة القم عند الاستيقاظ من النوم وتغطية  
اللسان بطبقة مبيضة ثم فقد شهية الاكل هذا سوء الهضم فاذا كان الداء من كثرة (مرار  
المعدة) فقد يحس بطعم المرار في الدم ثم يحدث قلس مرع الجشاء (اسمه الشقاق عندنا) فاذا  
استحك المرار مع سوء الهضم فقد تحدث التخمة عن سبب من طام عسر الهضم خلط معه  
حامض من الفواكه احرى فاما الحما (واعراضها) تغير الجشاء وزيادته عن المعتاد وغثيان وقد  
يصحب صداع

(العلاج) انسب ما تعالج به التخمة ان كانت من امتلاء المعدة الاستفراغ بالماء الساخن  
فمقي حصل القيء زال الداء ثم يلزم الحمية اياما لاستراحة المعدة ويكفيه من الغذاء اللبن او



الشوربة فالحمية افضل ما عولجت به امراض المعدة =

(دروس كلية غردون) (اوصاف عمومية للمعدة)

كربونات الصودا يستعمل بكثرة في النزلات المعدية وفي عسر الهضم الى عشرة قمححات ثلاث مرات باليوم مذاب في الماء (غيره) روح النشادر المطرى يستعمل بكثرة في الصخيم والنزلات المعدية وفي ضعف القلب والحميات والسعال بمقدار من عشرة نقط الى ١٥ في قليل ماء محلى بالسكر ويستعمل ايضا وقت لذعات العقارب بالطريقة السابقة لانه ينبه القلب ومساعد على محل تشريط لذع العقرب (غيره) مسحوق الراوند يستعمل في النزلات المعدية وفي الامساك وفي امراض الكبد لانه يطرد الصفرة بمقدار من ٥ الى ١٠ الى ١٥ مسهلا ولذا اردت استعماله مهضما مقويا للمعدة فيؤخذ منه خمس قمححات ومن كربونات الصودا المتقدمة خمس قمححات يذاب الجميع في قليل من الماء مرتين او ثلاثة في اليوم واذا اردت ان يكون مسهلا شديدا خذ منه اى مسحوق الراوند عشر قمححات ومن الزئبق الخلو قمححتين و يشرب مع قليل من الماء انتهى كراس كلية غردون =

(ومن مجموع فارما كويات الحكومة المصرية) في الادوية المختصة بالمعدة

(الادوية المضادة الارياح) وهي البابونج والشمر والنوفا الكراويا والكزبرة والينسون (الادوية المضادة الاسهال) الافيون ومركباته وكل المواد القابضة المختلفة وخلات الرصاص والبن الاخضر تين (منقوع) وتحت نترات الزموت واللين وحض لبنيك (لين حامض) والازرق (الادوية المختصة بالمعدة) وهي جنطيا ناجنز بيل بابونج جوز طيب حبهان حصا لبان خشب مرزوقاساق الحمام شاي فاليدون قرغل كراويا كزبرة فنطريون نمناع ينسون = الكينا مقوية للبدن نافعة للمعدة مذهبة للحميات = (الادوية المختصة بمخاض المعدة) وهي بيكر بونات الصودا ٢ بيكر بونات البوتاسا ٢ كربونات المايزيا ٤ لين ٥ روح نشادر انتهت =

(ومن كتاب المادة الطبية والاقرباز بن لظلول طبعة ١٩٠٠) (ادوية المادة جمعتهما من ساجر المجلد وما ذكرته سابقا لا أعيدته قال ابستين واصله من نبات الشبث فاح للشبهة ومقوى للهضم مستعمل في الاجزخانات حبوب تحتوي الواحدة على نصف ساهي جرام ويستعمل قبل الاكل بربع ساعة (المؤلف) انظر شرح هذه الادوية في كتاب النباتات زوفه والمستعمل منه القمم الزهرية منبه المعدة وصدرى ومعدي ومعرق وطارد للتنازات يستعمل منقوع عشرة جرام في جرعة وشراب من ٣٠ الى ٦٠ جرام في جرعة (في ٢٤ ساعة) (تليبه) قد هم ان المقادير المستعملة من كتاب الاقرباز ينات هي للكبار ولاربعة وعشرين ساعة اي في



اليوم والليله ان لم يند كرشى . خصوصى عنها (ساعدا ما ياتى لضبط مقاديره) (ساق الحمام)  
 المستعمل منه الجزور واصله كلومبين مقوى ومعدى عظيم وضد الاسهال المزمن المسحوق  
 من جرام الى خمسة والخلاصة من ربع جرام الى واحد والمنقوع من ٥ ر ٥ الى عشرة للجرعة  
 (قونفل) المستعمل منه الازهار الغير مفتحة وهو منبه ومعدى ومقوى للقلب عطر القرفل  
 (المجموع الذى يخاط فى الادهان) من نقطة واحدة الى عشرة قط فى جرعة كؤولية  
 ومنقوعه من واحد جرام الى عدد ٥ ومسحوقه يسف من واحد الى ثلاث جرام

كبابه صيني (منبه معدى و باسمى مسحوقه من ٢ الى عشرة جرام فى ٢٤ ساعة =  
 (كربوات السوداء ٨ قحمة و لتخم أبواب المعدة بهذا التذكرة الطيبة باتفاق  
 صبغة الجطابا ٣٠ نقطة الاربعة وهى لتقوية المعدة وتقوية الهضم  
 صبغة جوز القى ١٠ نقطة وضد بخار المدة الدكتور فريد  
 ماء قرفة لثانية فنجان ٠٠ بجرعة واحدة

(مماوى المصارين) جمع امراضها تقدمت وهى الدوسنتاريا والمنص المعوى المعدى  
 والاسهال المصحوب بالدم والزحير والقولنج لانه هو المنص المعوى وقد ينشأ من الامسالك  
 فلا لزوم لاعادتها حيث بينت اصول امراض المما =

موضوع الطب ومبادئه والماء والمرق ومصل اللبن جميعها تقدمت

(وللمنص) من لوحة الاسعافات الطبية المتعلقة باسبتاليات حكومة السودان فيها ما ياتى اعط  
 للمنص شربة تم وضعه فى حمام سخن ثم استعمل (له) مكمدات ماء سخن على محل الألم انتهى =

(حرف التون) (نزلة)

(ق) النزلة او الحدره هى رطوبات تجتمع فى الدماغ فيعجز عن تصرفها على الوجه الطبيعى  
 فتسيل الى بعض الاعضاء وتسمى بحسب محلها كحدره وزكام وشقيقة ورمد وذا اطلقت  
 النزلة فالمراد بها ما لم يختص باسم كورم الوجه او الحنك او وجاع الاسنان واللثة (دبس) والاذن  
 والصدر وقد تنصب فى احدى الاثنتين (البيضة) واحدا الرجلين (واسبابها) الرطوبة سنا  
 وبلدان وتخم المعدة والنوم قبل الهضم والاستحمام والجسم عرقان وكشف الرأس وتأثير البرد  
 (العلاج) الفصرد فى القيغال ان كانت عن دم ولم تجاوز النزلة الصدر ثم يلازم شرب ماء  
 الشعير مع ربه بزر خشخاش مسحوقا حتى ينصيح ويزيد فى الصفراء المرهندي وكذا  
 البخور بالسكر =

لائق الاربعة ان كل البندق مقلو امع القنفل ينضج النزلة اينما كانت ومن طلى على الحدره  
 يسحق الصندل والاس وقشر الحشخاش ودقيق الشعير اجزاء سوى ثم يمجتها بالخل انخلت



من وقتها = وكذا الكبريت شامو بخورا = ماء الورد يقوى الدماغ الحار شامو شرابا  
ليقاوم النوازل = دوام الانسكاب على بخار الماء الحار حتى يحمر الوجه فانه يحال نوازل  
الرأس ويذهب البياض وبقايا الرمد من العين = (الانيسون) المسدومة على بخوره تنفع  
من النزلات الباردة (القرنفل والحبة السوداء) اذا سحق احدهما وزرعى مقدم الراس يابس  
سخنه وتقع من نوالى النزلات والزكام وكذا شرب الشاء من البر واللب والسكر فهى  
احسن غذاء لها حب النزلة =  
(ومن الطب الحديث)

وقال عيسى باشا فى كتابه المعراج للنزلة الانفية المصحوبة بالحمى يلزم المريض غرقته  
ثلاثة ايام مع تعاطيه المعرقات مثل منقوع البنفسج مع التباخير الملبنة ويستعمل الحمام القدمى  
واستنشاق رائحة نوادرية او خلية =

(ح) النزلة الزكامية خذ كافور مسحوق ومثله سكر ويسحق باعما ويستنشق منه كل ساعتين  
مرة فيكثر السائل = ولنع السائل الغزير يؤخذ جزء شب وعشرة اجزاء وزن الشب سكر  
وايسحق ويستنشق به كل ٤ ساعات مرة وعند انسداد الانف يتلقى باقعه بخار الماء الغلي =  
(ح) النزلة على انواع منها النزلة الصدرية اى الاستهواء الصدرى ولها قهمان اما تكون  
حاصلة فى الحنجرة و (علامتها) يحس المريض بأكلار فى الحلق واللمفى مقدم العنق ويثقل  
صوته

واما أن تكون حاصلة فى الشعب (الصدر) وعلامتها ضيق النفس وسعال مصحوب بيلغم  
رقيق ثم يتغير الى الضفيرة والثخانة (الاعراض) ان كان الداء ثقيلا يزيد على الاعراض السابقة  
حرارة الجلد والصداع وارتفاع النبض بل وجميع أعراض الحمى كفقده الشهية والعطش =  
(العلاج) ان كانت النزلة خفيفة يكفى فى معالجتها الراحة والحمية والتدفئة والاشربة المعرقة  
الخفيفة وحببتين من القانستين كل يوم وان كانت ثقيلة يعطى مسهلا خفيفا من زيت الخروع  
ولف الصدر وتدفئته واستعمال الاشربة الملطفة المسكنة مثل مستحلب اللوز المضاف عليه  
نقط من روح الافيون ومن افنع الوسائط للنوازل اخراج الدم بالعصدان كانت قوة  
المريض تحمل ذلك =

النزلة الصدرية والنزلة الرئوية ستأتى فى حرف ص وحرف الراء النزلة الزكامية تقدمت  
تبع الزكام ( نبض نوم نزييف نفخ المعدة قمرس تقدمت  
( حرف السين )  
( سعال )

(ح) بدأنا بالطب الحديث لان السعال تبع النزلات فاو لا (السعال الديكى) (درس كلية  
غردون) هو مرض عفن معدى يصيب الاطفال بكثرة يتصف بنوب سعال سعال شديده انتهى .



بشيق يتولد عنه شبه صوت الديك وهذا سبب التسمية بالسعال الديكي (الوقاية الصحية)

يجب في الحال عزل الاولاد المرضى عن الاصحاء ثم هذا المزيج

برومورنشادر	٢٠	قمحة	( بهذه التذكرة الطبية )
صبغة الكافور المركبة	٥٥	نقطة	
صبغة الكاشيك	٣	نقطة	( أقول الكاشيك أو الكواشيسين أصله من بزر
نيذ عرق الذهب	٥٥	نقطة	الاجلاح وهو ضد الثقرس والروماتزم والسعال
شراب الطرلو	٥٥	نصف درهم	

ماء اليانسون لغاية ٥٤ أربع دراهم اعمل بهذا الترتيب عدد ١٥ مقدار و يعطى

للمريض ملعقة كبيرة في الصباح وأخرى في الظهر وثالثة في المساء ثم ادهن الصدر بصبغة اليود أو دهن الكافور المركب وضع عليه قطن ورباط ليدفأ صدر المريض وغذاه باللبن والمرق والاعذية الطبية الاخرى حتى يشفى المريض واحترس من اعطائه الماء الذي به تلج أو أى مشروب مثلج انتهى =

(قالوا) ان السعال ليس مرضا مستقلا بل ينشأ غالبا عن مرض من أمراض الصدر كمرض الرئة أو الشعب أو النزلة الصدرية أو غيرها = وكثرة السعال يحصل منه تمب للمريض فينبغي له ان يرد السعال برفق حتى تقل نوبته (مثاله) اذا كان مريضاً يسعل في الساعة الواحدة عشرين مرة يمكنه أن يردّه الى ١٥ مرة في الساعة ثم الى ١٠ وهكذا الى ان يزول هذا اذا لم يضق نفسه وقائدة تقليله اعانة الادوية على ذهابه لكن يلزم لذلك الراحة والسكون وأن يستعمل الاشربة الملطعة الصمغية ويمضنها والاشربة المنفثة ولف الصدر وتدفيئته وتدليك الصدر بصبغة اليود أو زيت الزيتون = وقال عيسى باشا حمدى تستعمل للتنذبة المقبوبة بكمية قليلة في فترات نوب السعال وهى الامراق واللحوم والبيض والمركبات الحديدية والحمامات الفاترة المستمرة

(تذكرة طبية عن ٤) (ومزيج منفت للسعال والبانغم)

كربوات النشادر	٥	قمحة	ومن كتاب المعراج للسعال الديكى يؤخذ من الماء المصنع
صبغة السجا	٢٠	نقطة	عدد ٢٠٠ جرام ومن حلاصة خائق الذئب عدد ٥ سنت جرام
نيذ عرق الذهب	١٥	نقطة	ومن الماء المقطر للغاز الكرزى عدد ٤ جرامات ومن
صبغة العنصل	٥٧	نقطة	شراب عرق الذهب عدد ٣٠ جراما يعطى منه ملعقة

قهوة كل ساعة للطفل

ماء يانسون لغاية فنجان صغير للجرعة الواحدة يعمل بهذا الترتيب ١٥ مقدار الى ٥ أيام



أو ثلاث وفي اليوم ٣ مرات حتى يشفى المريض      الدكتور فريد طابع و ٣ =  
أما الادوية الصدرية والنافمة من السعال والمنعثة من الاقرباز بنات طبعة سنة ١١١ حكومة  
مصرية فهي ايومورفين ٢ ازهار صدرية ٣ برومور النوشادر؛ بصل عنصل ٥ بنفسج ٦  
تين ٧ حاتيت ٨ خطمي ٩ زبيب ١٠ زوفا ١١ عرق سوس ١٢ قطران ١٣ عناب ١٤ قسط  
١٥ كزبرة البر انتهى = وقال عيسى باشا صاحب المعراج يلزم حفظ الطفل المصاب بالسعال  
في اودة معتدلة الحرارة مع اعطائه اللبن الفاتر والمشروبات القلوية المليئة والمقيثات المأخوذة  
من عرق الذهب كما في النزلة الشعبية البسيطة قال وللشبان يعطى القهوة السوداء  
والسكوروفورم مع استعمال الحمامات الفاترة ثم التغذية المقوية من الامراق واللحوم  
والبيض والنيب ثم المركبات الحديدية اذا ظهر فقر الدم =

(ق) السعال هو اما يحدث من مرض في الرئة او من سوء مزاج أحد الاخلاط او من طارىء خارج  
كغبار لزاع مثل الغفل او الشطة او دخان بدغذغ القصبة فيهبج السعال وهذا يزول بزوال  
السبب = والسعال هو حركة يحاول الصدر بها حماية الرئة من شىء واصل او متولد فيها  
(وعلامته) كثرة النفث والبلغم في الرطب وتهيج الصدر والوجه وضيق الصدر يدل على  
استحكامه والذي يهبج من السعال ليلا هي مادة رقيقة وهو اسهل من السابق  
(العلاج) يجب في الكل تلطيف الغذاء وترك كل حامض ومالح وشرب ماء الشمبر بالخل لان  
في الحار ويشرب مرق القول بالسكر اودهن اللوز وبعالج البارد بشرب الميعه او القطران او  
المر وكذا اللوز والسهم مع السكر وماء الحلبة او التين فانرة وكذا الزبدة اورب السوس  
او الصمغ او البندق المقلو او اللبان الذكر مخلوطا بالسل =

افضل الغذاء لصاحب السعال الارز كيف استعمل وافضله المقلل ومن افضل معاجينهم  
وجرب وصح للسعال الرطب يؤخذ رطل عسل منزوع لرثوة ويجعل على نار هادية ويطرح  
عليه درهم من كل من الكندر والمصطكى وحبه سوداء مقليه وزنجبيل وفلفل بعد صحن الجميع  
ناعما ضمهم على رطل اسل ويحرك حتى يختلط ويستعمل على الريق وعند النوم وعند هيجان  
السعال والغذاء ارز مقلل فانه نافع مجرب

(السيلان) تقدم في الزهرى بزيادة هذا السماع اجود علاج للسيلان هو مغلى برراكتان وعليه  
ربع درهم من ملح البارود ويداوم على شربه وكذا اتقيع الصمغ العربي او اللوز المر وض  
وينقع ويحلى واجمعت سائر الكتب على نفع بلسم الكوباي لكل انواع السيلان بان يؤخذ  
منه نصف درهم يخلط في صفار بيضة ويستعمل مرتين باليوم ثم غذاء المريض اللبن فقط



والمرق واذا كان الذكركر به ورم يعمل له لبخ من العجين مرارا حتى يزول والحرقان البول يجلس في الماء الحار مرتين باليوم والكبابه الصبغى سفوقا مجربة للسيلان

(سكته)

(ق) السكته هي سدود كما من في الدماغ مانع من نفوذ الروح ومنها الصرع فاذا تحللت فالبارد منها ينحل الى الفالج غالبا او حمود حركة البدن وسكونه حتى المروق الصوارب والحار منها بالصد وزيادة المرق واعسرهما ما كان معه النطيط وخروج الزبد على الفم والزهول (العلاج)

يجب البده بكل ما يحل و يفتح مثل التكميد بكل ما وجد حتى بالخز الحار او الطوب ثم ما عطس مثل النشوق ليفتح السدد ولو قليلا ثم الحقن الحارة بالزيت للجذب ثم يطلى البدن على الدوام بالكبريت والحل والميعه ودهن الزئبق اى ما وجد بل كل الادهان التى تجلب الحرارة ويحرك بمثل الارجوحة ويقلب من جنب الى جنب = ويسعط بان يصحن الحمة السوداء او الفقل وينمر في السمن ويصفى ويسعط به فى انفه ويعطى مغلى الانيسون والسكمون والرازبانج ولا يعطى المبخرات للدماغ مثل اللبن والحم ولا بأس من المرق المخردل =

(ح) السكته هي نوع من السات يحدث فجأة فيقع المريض على الارض بفتة فيحمر الوجه ويصعب التنفس وقد يحدث الصرع ويكون عن احدهه الاسباب اما الوراثه او مرض القلب او الاكثار من طعام عسر الهضم او رفع شىء ثقيل او جب انهجار وعاء دموى فى الدماغ او سدود بأوعية الدماغ لم يفجر (العلاج)

لانتيج المعالجة الا بمعرفة السبب فيما ذكرناه لكن يجب الاسعاف بذلك جسم المصاب بدهن الكافور او زيت الزيتون حتى يحمى الجسم ثم يؤخذ راي الطبيب =

وقال الباشا صاحب السراج اما ان تكون السكته مصحوبة بشلل موضعى او عام وفى كل منها يلزم ان يقعد المريض على فراشه مرتفع الراس ويفصد فى الزراع لمنع حصول النزيف فى المخ ان كانت السكته من احتقان المخ او يمنع زيادته ان ابتدا النزيف لانه شوهد بعد خروج الدم اخذ كل من القوه والنبض فى الظهر فان كان الجسم باردا والاغماء والسبات شديدين والمبلل مشرف على الموت فان الاستفراغات الدموية لا تفيد بل تزيد فى الخطر فالاحسن حينئذ تكميده بالماء الحار على شراسيف الصدر والدلك بالمروخ النشادرى او الكافور او خشب الانبياء وتدفئة القدمين جدا فان رجعت الحرارة للجسم يعطى من الباطن الايتير او خللات النشادر او نبيذ الكينا قال وقد شاهدنا تقع القى لصاحب



السكته بادخال ريشية أو أصبع في حلقه ولا يعطى طرطير مقيء أو عرق الذهب لانه اذا لم يقته يحصل تهيج في المعدة فيزد بالضرر وذلك لانه شوهد كثيرا ان السكته تنشأ عن التخمرة خصوصا للمسنين ويكرره الا بذن القدي ولا بد من الحمية فان حصل من السكته شلل في عضو فيوضع الجليد (التنج) على الرأس والمنغطات على الساقين والاعنق المسيلة ان كانت القناة المعوية سليمة اه هذه مختارات جميع الباب وسياى في التشيج وامراض الرأس ما فيه الكفاية ان شاء الله تعالى

(سل سياى في قرحة الرئة)

(سم)

(ق) السم كل فاعل بصورته وجوهره مضاد للحياة اذ يمكن فيحرق الدم أولا ويظفيء الحرارة الفريزية ثانيا وحين ياتي على القلب فقد تم امره ثم والسم في المتناولات لا يعمل مع الشبع ولا مع الحار والمالح والحلو فان عمل فلا يكون ضرره بليغا كالعكس = ثم اعلم ان السموم محصورة في الماء وحاصلة في كل ما لم يتم نضجه مثل الزرنيخ والرهج أو تم فسد مثل الزنجار والزنجفراوم واعتدل مثل السيامي (٢) ثم يليه النبات واخبثه ما خبثت رائحته وقل ورقه وتكرج مثل قرون السنبل والجو يدار والبنج وجوز مايل والسيكران (٣) ويليه لدغ الحيوان واشده في ذلك ضرر الحيات والمقارب (٤) ماورد على البدن من الخارج مثل السهام المسمومة أو الطعام اذا تنجس أو خبث فيحصل التسمم كاللحم اذا ظهر فيه نحو سيج العنكبوت أو بياض الاحمر نحو التمر هندي أو مثل قوس قزح في السمن أو خضرة نحو السمل = وفي التمار الغبرة وتهرى الرطب وصلابة الجاف وتنقيه وفي المشموم زبول الاخضر ونقص الرائحة وفي البخور محمود النار حال الوضع وخضرة وثقل الرائحة هذا كله قبل المباشرة وهي علامات التسمم في ذلك لفسادها أو فعل فاعل = ثم متى أحدث السم تشخيصا وخيالات فقد اضر الدماغ وانكاه او حفقانا وارتماشا فالقلب او يرقا فالكبد أو سباتا ونقص احلسس فالاعصاب

(العلاج) تجب البداءة بالقىء او بالبلين أو العسل بماء فاتر أو مطبوخ الشبث أو عصير القجل او البورق أو السمن أو بياض البيض أو الشيرج بالماء الحار فكلما وجد من ذلك فقد كفى حتى تحصل التنقية لان المبادرة بالقىء في المتناولات لا بعد لها شيء فادانقايا وزالت بعض الموارض السابقة يعطى حينئذ المنعشات القلبية بل كل مفرح مناسب للحياة ومشا كل بالفر يزية ومنها منقوع القوا كه من تفاح وتين وزبيب حتى ولو من اوراقها وان تعاصى القىء فاعط ما يخرج غصبا كعرق الذهب وقناه الحمار والطرطير أو غيره لان القىء هو المطلوب أولا = وفي السموم ان وصلت من خارج الى الجلد فعلاجها الطلاء عليها بماء الحمص المنقوع أو



دقيق الشعير بالخل أو عصارة الليمون أو الصندل أو بياض البيض والشاذر بمجموعة أو ما تيسر منها وان وصلت (في المشوم) يستنشق بدهن الورد أو ماؤه أو عصير الريحان أو الخل الممزوج بالماء.

(أما علاج نهش الحيات)

أشترط المحل شرطا غائرا والمص على محل المض ثم ان انتشر السم في البدن فافصده فصد اغزيراً هذا ان كان للبدن قويا والمقل صحيحا والافا كتنفى لملاجه بشربة المر والحلتيت بالشراب والثوم اى ما وجد ثم الادوية المنعشة للروح كقليل العنبر والبادزهر ثم ملازمة شرب العسل والسمن والقيء بهما ثم الضاد على محل اللسع بالمبعة السائلة والقطران وزبل الحمام بماء حار

(أما العقارب)

سم العقارب بارد يقتل بالتجميد ويخدر ويكثر العرق ويؤلم لسمه الى يومين (وعلاجه) شرط العضو ومصه بالمحاجم والداك بالخل والثوم والملح والمطران ما وجد منهما ومن الجرب شرب الزيت محلولاً فيه قليلاً من الافيون = اما الرتيلاء وان نابير فدون ما ذكر ومن العلاج الناجب في سائر العضاة السامة = تى الكاب الكاب (السران) تضميدها بالخل والملح والثوم والبورق والبصل والجرجير وشعر الانسان ايتها وجداناً من عضه المكروب مخالفاً فـ ان يكون جرحه مفتوحاً للهواء اكثر مما عليه الضاد ويكثر من شرب مغلى الشوتيرا أو منقوعه =

(جمل للسموم)

قال صاحب عجائب الطب ان الثوم باجماع الاطباء يقوم مقام الترياق الكبير لجميع السموم الباردة والحارة كلاهما وكذلك الانيسون = وقال صاحب التذكرة شراب السمن العتيق (القديم) يقاوم السموم ويحمى القلب منها خصوصاً سمن البقر = (ح) وقال عيسى باشا في كتابه الطب الباطنى (علاج) لدغ الحيوانات السامة يبادر بربط الطرف الملدوغ اعلى اللدغة برباط قوى ثم ينسل الجزء الملدوغ غسلها جيداً ثم يمص ويكرر المص كل خمسة دقائق (اقول لم يذكر النقص) مع داسكه بمصارة الليمون أو بأحد الكوروريات ثم يكوى محل اللدغ بالحديد المحمي أو بالبو تاسا أو بالنوشادر ثم يغطى المريض ويحرض عرقه بمغاطى المنقوعات القاترة ثم يوضع على الجرح اللبخ مع المرهم الرقيق ويبقى ويضارب الاحتقان الرئوى بالنقص من الفراع انتهى =

(اللدغ والسموم) من الجميع

= وقال الدكتور النكلاوى ييك حكيم باشا استتالية الخراطوم في كتابه مرشد



الطلاب لمعالجة لدغ العقارب ما خلاصته من جميع ذلك الكتاب

عند حصول اصابة بالمعرب يدأبر بط العضو الذي فيه الاصابة ثم يشرط محل الاصابة  
بموس نظيف و يعور الجرح قليلا في الجلد حتى يسيل الدم المتحمل بالدم الى الخارج و يساعد  
بالدلك والمس بمحجم او القم ثم توضع على محل الفصد قطعة من القطن او قماش مغموسة  
بمسائل النشادر او في الحبل ارا الليمون اى ما وجد ولا يفك الرباط الا بالاول الا بعد زوال الاعراض

ثم يفعل له الغيار بالحبل او ما ذكر كالمعتاد على الجروح  
ثم يعطى المريض من الباطن هذه الجرعة المعروفة

سائل خلالات النشادر القوي ١ درهم

روح نشادر عطري ١ درهم

صبغة حبهان ١ درهم

ماء كورورفرم ٣ وقيات

يؤخذ هذا التركيب على ثلاثة دفع كل ساعتين جرعة اعنى الثلث اما للاطفال لغاية السنة الخامسة  
من العمر يعطى له ثلث الجرعة السابقة على ثلاث مرات كل ساعة مرة (وقد شوهدت فائدة  
عظمى في اعطاء المصاب جزأ من الكنيك الجيد المضاف عليه ماء او منقوع الشاي على عدة  
دفع اثناء الاصابة

ثم لا يعطى غذاء بالسكية بعد الاصابة لان المعدة لا تتحمل شيأ من ذلك بسبب تأثير السم فيها  
و بعد التخلص من الاصابة يعطى الامراق الجيدة من اللحوم مدة يومين او ثلاثة حتى يحصل  
الشفاء لان الامراق افضل من الالبان لان اللبن يتجمد داخل ممدات المصابين بلدغ العقارب  
خمس و صا الاطفال (ولا يمنع من اعطاء المعرقات العطرية المضاف اليها كمية من الكنيك  
كنقوع الشاي او الكراو او الينسون وان لم يوجد الكنيك فتستعمل هذه المنقوعات بدونه  
و يعطى المصاب جيدا ليعرق ولا يتعرض للهواء ... و يقتصر على المرق اياما بعد النجاة لانني  
شاهدت بمض حوادث شفى فيها المصاب تماما فتغذى بغذاء عمر الهضم كالقول والبقول  
فمقب ذلك ارتفعت حرارة الجسم دفعة واحدة الى درجة ١٠٦ فهرنهايت ومات المصاب بعد  
ارب ساعات وتعدت هذه الحادثة خصوصا عند الاطفال لغاية سن العاشرة

و يستعمل الفناستين في الاحوال التي ترتفع فيها حرارة الجسم فجاءة بمقدار عشر قمحات  
للذين سنهم لا يقل عن عشر سنوات وخمس قمحات للذين لا يقل سنهم عن خمس سنوات  
ولا يفيد الفناستين الذين سنهم اقل من خمس سنوات ولا مانع من استعمال المكدرات الخلية  
(الماء بالحبل) الثلجة على الراس فقط اذا كان هناك اضطراب في وظائف الدماغ انتهى.



(ومن لائحة الاسعافات الطبية المعلقة بكل استشفيات حكومة السودان وهي بالعربية  
والانكليزية للسموم) قدمنا اللدغ وان كان هو الاخير لتم الفائدة (بند)  
(للدغ الحيات والعقارب) اربط العضو جيدا فوق محل اللدغ اذا كان في احد الاطراف ثم  
اشرب المريض بموس حلقة ثم امتصه بشرط ان تكون الشفتان خاليتين من الجروح والشقوق  
ثم ضع عليه لمورات رمنجنات البوتاس او محلوله القوي سائل كندى ثم اعط المنبهات (لعضة  
الكتاب والوحش) استعمل الكي بقطعة حديد محمية لدرجة الاحمرار (تنبيه) اعط قهوة  
ثقيلة (من البن) او كنيك في جميع حوادث هبوط القوي الناتج عن الاذى او الجروح  
او التيب الزائد

(ومنها أيضا لجميع السموم)

(١) السموم الاكالة وتعرف ببقع نظهر حول الفم والشفتين (وعلاجها) لا تعطه مقببات بل  
اعط زيت (الخروع) او ياض البيض اولين اذا كنت متأكد بان السم المشروب من  
الحوامض اعط طباشير اوجير او ملح انكليزي وان كان السم من القلوبات اعط خل او  
عصير ليمون

(المؤام شرح هذا البند للفائدة) فمن كتاب المادة الطبية والاقر بازين للدكتور مظلوم  
الحوامض المسمة حمض الزرنيخ وحمض الفنيك وحمض الكبريتيك وحمض الكبريتونيك  
وحمض نيتريك يسمى أيضا حمض ازوتيك وحمض الطرطير والعلاج واحد مثاله (قال في حمض  
الطرطير) اعراض السم به آلام شديدة في البطن وتشنجات وانحطاط عمومي ثم موت  
(العلاج) الجير والطباشير اولين الجير اوسكرات الجير يعطى مقادير متوالية كل منها ٣ جرام  
ثانيا يعطى ٣٠ جرام زيت خروع (اوقية تقريبا لاجل تنظيف الامعاء = واللبن والبيض  
افضل غذاء للمسمومين

(شرح القلوبات) قال صاحب كتاب السراج الوهاج في معالجة الامراض قال القلوبات  
المسمة البتاسر والصدودا والجير الحى وروح النشادر وكاور يدورات الباريت (وعلاج)  
القلوبات يعطى الاشربة المحمضة قلابا مثل الخل او عصير الليمون او حمض الطرطريك  
انتهى (رجعنا الى اللائحة)

(٢) السموم المهيجة وتعرف بالم في المعدة ودوار واسهال ولكن لا تظهر بقع (اعط) مقببات  
بالماء الفاتر بجرع كبيرة او معلقتين كبيرتين من الملح (الانكليزي) في نصف فنجان شاي من  
الماء او معلقة كبيرة من الخردل في كوبية من الماء او مس الزور بر يشة وبعد حصول القيء اعط  
زيت او ياض البيض اولين =



(الشرح) قال ثراد في كتابه الحفن والنفض السموم الماء جذه هي الزرنيخ واستحضارته وهي  
او كسيد الزرنيخ وحمض الزرنيخ الذي هو سم القار (الرهج) والزرنيخ الاسود الذي هو سم  
الذباب والمجينة الزرنيخية ثم السليمانى المعروف بسم ساعة (العلاج) يياض عدده ١٥ يبيضه في  
اربعة ارطال من الماء البارد ويسقى منه المريض في كل دقيقة كوبة فان لم وجد البيض يسقى  
مقدار ارافرا من اللبن المشوب بالماء (قال) وجر بنا وصح للتسمم بالزرنيخ سقى المريض مخلوطا  
من اجزاء متساوية من ماء الحبر والماء المحلى بالسكر وقدما بنفل فعل التسمم كذا الماء القاتر المغلى به  
بزر الكتان يسقى للقيء او الطير انتهى

( البند الثالث وهو آخر اللائحة )

(٣) السموم المخدرة وتعرف بميات عميق يستولى على المريض (العلاج) اعطى مقبات كما  
تقدم وبعد حصول القيء اعطى قهوة ثقيلة (من اللبن) ثم دع المريض بمشى كثيرا واستعمل في  
التنفس الصناعي كافي الفرق والاختناق انتهى طبق الاصل =  
(الشرح من جميع كتب الطب الحديث)

قالوا السموم المخدرة هي الافيون والمورفين (اصل الافيون) والبنج والداثورة والنيكوتين  
(هو تنقوع الدخار مخدر وسام) والسولانين والترينداس (اصل نبات المورل وخائق الكلب  
نبات مسم) والاترين (نبات البلادونا) واكونيت (نبات مسم ويسمى خائق الذئب)  
وبروسين (بزر شجر الجوز المقيء) وكرتونول (وهو حب الملوك) والجودار (نبات مسم  
وهو غير الجودار) والاسترنين (بزر شجر يسمى قول القديس ايناس) والحنضلى  
والترمنتينا (يستخرج من شجرة الفصيلة) = ومن كتاب تعليم عساكر القسم الطبي علاج  
السايماني اعطى المسموم البيض النىء بكميات كبيرة او اللبن او الدقيق ممزوجا بالماء وكذا التسمم  
بالنحاس اعطى البيض النىء واللبن =

(قالوا) هذه الجواهر النباتية تكون (مخدرة) اذا تناول شخص منها يسيرا وليس متعودا على  
تعاطيها فيحصل له منها مخدر اعصاب ونعاس يسا كاد يكون مستداما  
(وتكون مسممة) ان كان المقدار كثيرا (والاعراض) آلام شديدة في البطن وتلاشى في كل  
قوة العضلات وتمدد في الحذقتين استحالة البلع واضطراب العقل وسرعة النبض وسبات  
عميق ويكون الجند باردا ثم يحدث الشلل في العضلات التنفسية ثم اختناق ثم موت

(العلاج) اعظم واسطة لعلاج من سم بهذه النباتات اخراج ما في المعدة بالقيء ثم الاشرية  
المحمضة مثل السكر مع عصارة الليمون او الخل بان يكون الثلث من الحمض والثلاثان من الماء ثم

( ٢٩ - مختارات الصانع اول )



يعطى قهوة البن بكثرة لان القهوة تستعمل مع وجود السم في المعدة ولا ضرر منها بخلاف  
الجوامض فلا تستعمل الا بعد اخراج السم من القناة الهضمية بالمقيات أو الماء الحار فان  
اشتد اختناق المريض يستعمل النفخ الصناعي في الرئتين لادخال الهواء لانه يخرج بخار الجزء  
المخدر المسم من النباتات خصوصا الاوكسجين والكبر بائية (والتنفس الاصطناعي)  
هو بعد حل ملاسه ويكشف رأسه وصدرة ويرفعها قليلا وذلك في محل كثير الهواء مستلقيا على  
ظهره ثم ينفخ شخص في فمه مع سد أنفه امانا وجد منفاخ او طلمبة او انبوبة فاحسن من النفخ  
بالفم (اما القربق) فلا نفخ له بل اقلب القربق على وجهه وضع وسادة تحت جنبه ثم ارفع  
جسمه وانت قابض على جنبه من اسفل الاضلاع ثم انزله ضاغطا على اضلاعه وهكذا حتى  
يخف السم ثم بعد هذا استعمل الفك للحرارة واعط مهوة ثم ومتى ردت للمسموم الروح تستعمل  
له المنبهات مخلوطة بالماء مثل روح النشادر المطري او روح النعناع او روح الكراو يا والعرقى  
وغيره من المنبهات وهذا التنفس المذكور هو علاج المختنقين ان كان غرق أو اسفيكسيا (كل  
عدم الهواء) او دخان الغاز الكثير أو بخار الفحم واجتماع الناس في محل ضيق وكذا اختناق  
المولودين حال الولادة من محو انسداد الحياشيم والفم بالمواد المخاطية حتى يمتنع التنفس وبالجملة  
ان فوائد التنفس الصناعي هي اسعاف لكل المختنقين ومنهم من تسمم وتخدر  
بالنباتات المذكورة

(اما التسمم بالجواهر المتعفنة)

هي الاحوم والاسماك اذا تمفنت وتغيرت رائحتها وكذا الفواكه المتعفنة فمتى سم شخص  
بشيء منها (يعالج) بالقى أو لا حتى يخرج في المدة ثم يمتنع عن تناول اى ما كل مدة اربع  
ساعات ما عدا الشاي مع قليل السكر او الكراو يا اه  
(المؤلف) تقدم في اول الكتاب في باب القى التسمم بالنحاس وبالزئبق فراجع هناك  
اذا شئت =

سمك سمنة سد سيلان اسقاط سن الطفولية سره (تقدمت) سوء هضم  
(حرف العين) (العين وامراضها)

(درس كلية غردون) يصاب الانسان بمرمد في عينيه أو في عين واحدة (وأسبابه) تختلف  
عن بعضها وبهذه المناسبة يكون الرمد خفيفا أو شديدا (ويتسبب) من المؤثرات الجوية  
كالشمس والهواء والهبوب وقد يكون دخول بعض اجرام غير محسوسة في العين كالاتربة  
فتسبب عن ذلك الرمد النزلى وقد يكون ناتجا عن العدوى كإشاهدة الرمد الصديدي والرمد  
الحبيبي الكثير الحصول بين الاطفال بقرحة او مصادمة أو أصابها بحجم غريب كدخول



بعض الاجسام الصلبة كالشرر وقطع الحديد وقت الشغل

ويتصف بالم في العين واحمرار والتهاب وورم وتدمع وفزع من الضوء وعدم مقاومة الضوء والهواء وقد يكون مصحوبا بافراز مادة حبيبية وورم شديد في العين كما يشاهد في الرمد الصديدي (المعالجة)

اذا كان الرمد بسيطا نزلنا غسل العين بمحلول حمض البريك وتوضع فيها نقطة أو نقطتين من سلفات الزنك ثم تربط العين لعدم تعرضها للمؤثرات الجوية (واذا) كان الرمد صديديا يحتوي على افراز حبيبية بكثرة يجب غسل العين بمحلول سالياني بنسبة ١ على ١٠٠٠؛ واحد على أربعة الف من الماء عدة مرات باليوم ثم توضع نقطة قطرة نترات الفضة ثلاث قمحات في الاوقية مرة في الصباح ومرة في المساء ويستمر على ذلك حتى يشفى المريض

واذا كان الرمد ناتجا عن حبوب في الاجفان كما يشاهد بكثرة عند التلامذة ويجب غسل العين بمحلول حمض البريك اولاً ثم قلب الجفن ومسه بمحلول نترات الفضة بنسبة ١ على ٥٠ واحداً على خمسين حتى يشفى المريض (واذا) كان الرمد ناتجا عن دخول شيء غريب في العين كغبار أو بعض الاثرية او قطع صغيرة من الحديد ويجب غسل العين اولاً جيداً بمحلول حمض البريك فاذا خرج الجسم الغريب كان وبها والافتغلى العين ويرسل المريض الى الحكيم لمداركة عينه اه =

(ح) يحدث الرمد وامراض العين لاسباب منها (هاتقدم) وارتداد العرق او انقطاع تريف باسورى او رجمي او التغيرات الدموية الجلدية والتعرض للبرد الرطب وهو على ثلاثة انواع خبيث وشديد وخفيف وهو قاصر على احتقان الاجفان واحمرارا خفيفا في العين ويزول في نحو الاسبوع (وعلاجه) الاحتراز من التعرض للضوء والهواء وغسل العينين بالماء البارد المخلوطين بقليل من الخل او ببيض قمحات من الشب مرارا في اليوم (والشديد) اعراضه كالسابق بزيادة انطباق الاجفان وشدة الاحمرار والالم (وكثرة الدموع بمادة صديدية وصداع في الراس يمنع النوم

(العلاج) وضع الاقدام في الماء الحار المحردل والقصد العام ان احتيج له ثم القطرات القابضة مثل القطرة المركبة من السب والتوتيا لان من خواصه تنويع الالتهاب من المنتعم فيقطر منه صباحا ومساء. فاذا خفت الاعراض يستعمل قطرة ازونات الفضة المسمى بالحجر الجهنمي في العين =

قال ساهم باشاف كتابه المراج في خواص التوتيا هو معدن كثير الوجود والمستعمل منه في امراض العين او كسيد التوتيا والملح المعروف بروح التوتيا وهذا الاخير احسن الادوية.



التي استعملت في العين لكافة الارب. اذ الحادة والمزمنة وهو سريع الذوبان في الماء لذلك تتخذ منه قطرات سائلة متعددة لامراض العين (فيؤخذ منه من قحتين الي خمس قححات) يضاف الى اوقية من ماء الورد او من الماء المقطر ويستعمل بكافة الامراض الرمدية (أما الاوكسيد) فانه يسمى القطرة الجافة وهو كثير الدخول في الاكحال المختصة بالرمد المزمن والحاد وهو اما يستعمل وحده أو مع السكر او الشب (وكيفية صتته) ان يحرق التوتيا فيتكون عنها جسم ابيض فاغسله غسلا مكررا ووضف الى درهم منه درهم من السكر المسحوق لاجل سهولة نزوله في العين فانه لا يذوب في الماء لذلك سمي القطرة الجافة = (المؤلف) هذا الكتاب السراج الوهاج ذهب اوراق من اوله واخره بها اسم مؤلفه وقد اهدى الى هكذا وقد سالت عنه عدة من الاطباء فعرفوني ان مؤلفه يسمى سالم باشا سالم فالعهد في اسم المؤلف عليهم وهو كتاب عظيم النفع جمع بين الطب الافرنجى والمصرى (الرمد)

وقال كلوت بك للرمد الشديد يبدأ علاجه بالقصد العام ويوضع العلق خلف الاذن وان يحتجم الارمد ويحتمى حمية نامة ويتناول من التمر هندي والليمونات ثم يستعمل القطرات القابضة من الشب او روج التوتيا = يمنع الارمد من الاشرية الروحية والشاى والقهوة ويجب حفظ العين من الضوء ويستعمل الحمام القدمى المخردل والاستفرغات الدموية مفيدة اذا كان شا بادمويا

(الرمد الخفيف) لا تستعمل فيه القطرات القوية القمل لان الرمد في هذه الحالة قد تصحبه قروح في القرنية فتنسل العين غسولا بمحلول السليمانى. او حمض اليريك لتلطيف الاعراض اياها فاذا اخذ في البره يستعمل مرهم ازونات الفضة او القطرة المركبة منها فانه انفع الادوية في الرمد الخبيث وكذا مرهم الراسب الابيض = (باب غسل العين)

وقال الدكتور غصن في كتابه التمريض المنزلى تغسل العين في الالتهابات الدموية والقروح والجروح اما بالماء القاتر العادى او بمحلول مطهر واحسنه لاسين هو حامض البوريك بنسبة ٤ على ١٠٠ اى (واحد على خمس وعشرين من الماء) او بمحلول السليمانى بنسبة واحد على ثمان آلاف او ١ على ١٠٠٠ (وكيفية العمل) تغسل الاصابع جيدا ثم تاخذ قطعة من القطن النظيف وتغمسها في السائل فاذا كانت الجفون ملتصقة ببعضها لا تفتح بعنف بل تبلل بالسائل حتى تفتح من نفسها ثم تغسل القطن في كل مرة حتى تنقى عن الجفن



المغزات (القرى) ثم يقلب الاجفان اذا امكن وتفسل بالمحلول المذكور مرارا ثم يوضع على العين اعلى الاجفان قطن وغيار = ومن احسن المراهم للرمد والحمية الاجفان استعمال المرهم المركب من الزيق والفلين وهو كثرة الوجود بالاستباليات والاجزخانات = يسمى مرهم راسب اصفر = واذا حصل لدع وأكلان في العين بدون رمد بل من تأثير الهواء او الشمس او المطالعة فاليدوب قليلا من ملح الطعام او الشب في ماء نظيف ثم يفتح العين فيه حتى يدخل الماء تحت الاجفان =

(ق) تحدث امراض العين عن طر وسبب خارج كبرد الهواء فجاة وكان في محل دافى او النجارات المتغيرة او النظر الى صقيل لامع كالرايا مقابلة الشمس او تهيج الدم فان كان الدماغ صحيحا والمعدة فغير خطر والا زمن ان كان العكس =

(قاعدة) لا توضع الا كحال وادوية العين قبل تنظيف القذى وتنقية المادة والا اوقع القرحة ونحوها ٢ وربط العين يسرع بحصول الماء بل يدلى على العين خرقة سوداء (٣) كما ان ردع المادة بالبردات حال هيجان الرمد يهيب العين للبياض والتقريح (٤) يجب فتح العين في مكان مظلم عند الاحساس بالنخس والدمعة لتندفع المادة والتاذى بالنور

ولامراض العين عدة اسماء وجملة انواع فلناتى بالمهم من ذلك

(الرمد) هو من اكثر امراض العين وقوعا ويكون عن احد الاخلاط وهو من امراض الطبقة الملتحمة فان صحبه نخس ووجع فجار ذموي وان كثرت الرطوبات والاتصاق فمن البنغم (واسبابه) ما تقدم ان كان من الداخل اما ان كان من خارج كشمس ونوم تحت السماء في البرد او تغيير ما على الراس وهو عرقان واستنشاق ما يحرك المادة مثل الثقل او بخار رادع من المعادن كزبيق ونحوه

(العلاج) يجب المساعدة الى تليين الطييمة مطلقا ثم الفصد في الحار والاكثر بعده من بزر الخشخاش والتمر هندي والعناب والتبريد وضعا بماء الكزبرة وماء الورد او يقطر له عصير الكزبرة ومثله لبن النساء احزاء سويا =

ومن مجربات السويدي ان يعجن الانزوث ببياض البيض ويشوى حتى ينضج ثم يؤخذ منه مثلا درهم ومن السكر درهم وزعفران ربع درهم ومن الشمع ربع درهم ويجيد صحن الجميع ثم يسحق جيدا وينخل فانه كحل مجرب لسائر الرمد =

وللرمد الحار المصحوب بالورم اجود ما ضمده به من الخارج دقيق الحلبة والباقلا ببياض البيض وان كان الرمد باردا يضمده بصغار البيض والصبر والزعفران =

وهي زمن الرمد فالهجر اللحم والجماع وكل حامض ومالح ويلزم الراحة والسكون



ويجتنب التعرض للضوء والغبار وكل مسموم محرك للمواد ثم وحجم الساقين مفيد للرمد وكذا غسل العين باللبن وتضميد الجبهة بالصبر =  
قال صاحب كتاب البركة اذا تحرك عرق العمى سلط عليه الرمد واذا تحرك عرق الجذام سلط عليه الزكام واذا تحرك عرق المالح سلط عليه السعال اسنده الى بقراط (وقال)  
للرمد تطلي الاجفان ببياض البيض المضروب في الخل من الخارج بان يجعل في قطنه ويلزق على الاجفان ويكرر حتى ينضج وعلامته التصاق الاجفان بالزجاج فصينثذ بزر الششم (التوتية) ومنه تقطع ماء الورد في العين وحجامة تقرة الراس ولعاب بزر القطونا كحلا =  
وان يعلى الوسادة ليكون الراس مرفوعا ولا يقرب في اول الرمد شي من الاكحال ما عدا النسيل بالماء البارد والضمادات من الخارج فان اشتد الوجع فاطل بالافيون فيسكن الوجع =  
وقال صاحب كتاب الدر المنجبة في الادوية الحجرية الزباد اذا طليت به الاجفان من الخارج تقع من الرمد والحمة وكذا الصمغ العربي اذا وقع في ماء الورد وقطر منه في العين سكن الالم مجرب = وكذا النمر هندي اذا وقع في ماء الورد وقطر منه بعد نضج الرمد فانه يذهب ما بقي منه بسرعة =

(من امراض العين الدمعة) وأسبابها غلبة أحد الاخلاط فان كان من الصفراء كان رقيقا حادا وعن الدم فغلظا سخنا (الملاج) يفصد عرق الجبهة في الدم وتلين الطبع والاسهال في الباقي ثم الاكحال المجففة او مزج الماء بالخل وبقطر في العين = وهذا الكحل مجرب للدمعة وضعف البصر يؤخذ جزء سكر نبات وجزء صمغ ابيض مقدار قفلة او درهمين وبيضنة مصلوكة يسحق الجميع سحقا ناعما ويكتحل به طبيا اياما ويحفظ من الهواء فانه نافع للدمعة وضمف البصر =

(ومنه العشاء) وهو الذي لا يبصر ليلا = وقال الانطاكي هو من ضمف البصر وما كان عن الكبر لا علاج له (الملاج) تستعمل الاكحال المقوية المحدة للبصر مثل البنفج والنظرون وبما في جوف الخنافس ودم الحمام الابيض فطورا حال زبحه او يكون مزرش الجناح بدل الذبح = العشاء لا يرى صاحبه شيئا عند هجوم الليل حتى يمضي ثلث الليل تقرينا (وما كان عن كبري) فلا علاج له وما كان طاري (فملاجه) الاغذية المولدة للدم الجيدة بمد تنقية الاخلاط ثم يؤخذ شطرا من كبدا المساعز ويشوي على نار نظيفة من الرماد ويؤخذ الزبد في فتجان ويدر عليه فلغلتان بعد سحقها جيدا ويكتحل به عند النوم فانه مجرب = وكذا الاكحال بالعدل كل صباح = الحلبة اذا انقعت في ماء الورد وقطرت في العين نفعت من الدمعة وبقايا الرمد والسلاق والحمة



(ضعف البصر) وأسبابه إما من كبر ولا علاج له وإما بكثرة النظر إلى الأشياء الدقيقة وكثرة المطالعة والكتابة في الورق الأبيض فيضعف البصر شياً فشيأ فلا يرى الأشياء الدقيقة عن قرب (العلاج) ترك جميع الأغذية الغليظة خصوصاً القطين من الذرة والقمح وما شابه ذلك كالحريسة والعصيدة ثم المضامة للبصر مثل لحم البقر ما عدا المراقه ثم الدخن والشعير والندس وما شابه ثم ترك أيضاً المرطبات الحامضة لالرايب والخل والليمون والرمان = قال صاحب القمانون الرايب من الأغذية الجيدة لكل مرض إلا أن نزع منه الزبد فقد خرج عن الرطوبة إلى اليبوسية فلا يستعمل للتغذية ولكنه مفيد لدفع العطش وغلبان الدم وأمراض الصفراء = ويمتنع عن اللبن ثم يداوم على الأغذية المولدة للدم الجيد في الجسم والبصر وهي امراق انمرار بيج ولحومها وكذا لحم الحولى من الضأن وخمير الخنطة (القمح) ثم المداومة على الارز المطبوخ بالالبان والسكر وأكل الحلو مطلقاً ثم إلا كحال المنورة للبصر وأجلها الأهلج الأصفر محلولاً في ماء الورد وإذا كان في الأجناف احمرار وغلظ بنقع جزء تمر هندي وقليل زعفران في ماء الورد ثم يقطر في العين فإنه يجرب لضعف البصر وأكل العين وللرمد خاصة يقتصر على التمر هندي وماء الورد = وعن أجود الأكل لذلك ولجميع أمراض العين هذا المثلث وهو كحل أمد وتوتيا ولؤلؤ اجزاء سوى يسحق ناعماً ويداوم الا كتحال به فإنه يجرب حتى للماء والبياض = (تبيه) اللؤلؤ المذكور في الطب قال ابن سينا هو الأبيض غير المثوب وهو بارد يابس يجلو العين ويمنع رطوبتها ونوازله وينفع من ابتداء نزول الماء في العين وغير ذلك = والذهب يقوى العين إذا صنع منه مرودو يمر به في العين (والسكرم) يقوى البصر الضعيف كحلا وتقوعا (والصبر) يقوى البصر إذا شرب منه وكذا شراب الزيت (والخلطيت) إذا خلط بالعسل واكتحل به أحد البصر الضعيف (الرنجيل) إذا نقع في اللبن وقطر في العين أحدها وقواها وكذا الا كتحال به مدقوقا (الزعفران) إذا نقع في لبن امرأة وقطر في العين قومي بأصرتها ومنع عنها الرطوبة =

(ح) ومن مجلة الطب الباريسية عدد في ابر سنة ٩١٦ قال أحسن واسطة لحفظ النظر هي حفظ الصحة العمومية وعدم الامعان في القراءة والكتابة وتفرس المنظورات مدة طويلة قال ما ترجمته وما يعيد ذكره في شأ العين هو أن تفتح العين في الماء البارد كل يوم مرتين فإن ذلك يكسبها قوة ويرد عنها خطر الضعف ولا سيما عند الذين يضطرون للقراءة والكتابة كثيرًا قال وما وصفوه أيضاً أن تفتح العين في ماء الشاي البارد انتهى =

(السبل وهو احمرار العين) فإذا كان مزمنة لا ينتج فيه الادوية وان كان حديثاً فن ادوية الزيت



التقديم فانه يزيل السبل وكذا (القرنفل) منقونا في ماء الورد او مسحوقا (الانيسون) ينفع من السبل المزمن. ويجلو بياض العين كحلا

(حكة العين) تحدث امامنا من التعرض للهواء الكثير والنظر الى الاشياء الدقيقة فان لم يكن من ذلك فاسبابها كالدمة وعلاجها ما مر ولها من الجربات الخلل الممزوج بالماء ويقطر في العين ( نزول الماء في العين )

واسبابه ان كان من الخارج فنحو الضرب على الرأس أو حمل ثقل أو من داخل كامتلاء البدن بالرطوبة وطول المهده عن الادوية المنقية والمداومة على الاطعمة المبخرة للرأس عند النوم والجماع قبل الهضم وصب الماء الشديدا الحرارة على الرأس او برد شديد تعرض الجسم له = وقد يمرض نزول الماء للمشايخ كثير الضعف الغريزية فيهم ولا علاج لهم ويمتنع عن الحجامة مطلقا

(العلامات) قد يتقدمه الصداع ثم ظلمة في البصر ثم رؤية شبه البق أو خطوط امام العين = واتساع الحدقة اذا غمضت الاخرى فان خولفت هذه الشروط فليس بماء فاذا نزل كانت شبه رطوبة رقيقة فتخذ من بين البيضة وضعاف القرينة الباصرة فتسد العنبية وثقبها وتمنع النظر (العلاج) على حالات ثلاث الاولى ان يراد دفعه قبل النزول وذلك عند ظهور الخيالات والاضواء فليبادر اذا الى التنقية اولاً ثم قطع الاطعمة الفليظة المبخرة كالحم البقر ثم الراحة في مكان طاق الهواء مظلم قليلا ثم ترك الافعال والمضب والحركة والجماع والحمام والشبع بل وأكل كل ذي بخار ورطوبة مثل اللبن والقرع = والاقتصار على الامراق والارز وخمير الحنطة ثم الاكتحال بدماع الديك الهرم معجون بلبن النساء (اي المنخ) أو دماغ الخطاف بالمسل أو الصبر مخلولا في ماء الورد = ومن اكتحل بعسل مخلوط بماء البصل كل يوم منع نزول الماء بحرب

(الثاني) ان يكون قد نزل ولم يكمل وعلاج هذا ما يمنع ويجففه واجوده الزيت المتيق بعد غليه على النار و يقطر منه في العين أو العسل المحلول فيه المسك واللؤلؤ = وكذا ماء البصل وكذا تقيع الرازيانج بعد تصفيته و يغسل به العين وهذا الكحل اجمع واعلى عظمه ونعمه للماء وسهولته وهو أن يأخذ من التوتيا والمردقوش اجزاء سوى و بعد غسلهم في الماء اذا شاء من يجعلهم كحلا يسحق الجميع وينخل ويحفظ في مكحلة للاكتحال به كل ليلة واذا شاء ان يجعل قطورا منهما فبمد سحقهما يصب عليهم ما الماء ويصفى ويستعمل قطورا اما الاثم فلا يكتحل به صاحب الماء أصلا لانه يجعل استحكام الماء وكذا يمنع من السمك منعاً تاماً من به الماء وكذا البصل والثوم ولا باس من سف الرازيانج (هو الانيسون) فانه يطرد البخار عن الرأس ويجلو



الملتحم (الملتحم هو بياض العين)

(الثالث) ان يكون قد تم نزوله وغشى البصر وتفسيرت الحدقة وليس له دواء غير ان قدح  
واخراج الماء وذلك بعد مدة الى الثلاثة اشهر أو اقل ليستقر الماء ويمتنع انصبابه وتزايده فيقدح  
حينئذ مما يلي الماقي ثم يمشى آلة القدح الى خمل الطبقة ويمتنزل الماء وكل ذلك من السواد ويترك  
مستلقيا على ظهره حتى يندمل الجرح ولا يقدح الا حكيم ماهر =

(البياض)

يحدث البياض من انصباب الفضلات الردية بعد الرمد أو قرحة مزمنة في العين آلت الطبقات  
القرنية او عقب صداع مزمن او طرفة = ويحدث بعد الجدرى وهو تنوء يمنع البصر اذا احاذاه  
وعلاماته معروفة (العلاج) النقية والتلين بنحو التمر هندي ثم باثم تقوية الدماغ بنحو سف  
المصطكا او اليسور ثم فتح العين كثيرا (قالوا) من كثرت بطاينه وتفميضهما فقد اغدهما  
للبياض فانه صاحب التذكرة =

(العلاج) واظن شارح الاسباب في مرارة الغراب للبياض البلغمي وحرها او مع التوتيا  
بان تغسل التوتيا بماء الليمون جيدا ثم تسحق وتعجن بمرارة الغراب ويكتحل به كل ليلة حتى  
يزول البياض وكذا زبد البحر مع جونا بالاعل ويستعمل بميل فضة (اي مرود) = ومن  
الادوية المفردة للبياض اذا كان ليس في العين رمد او وجع (الكركم) يذهب البياض كحلا  
(المسك) يحاو البياض كحلا (الشادر) يقطع البياض كحلا وكذا مرارة الارنب وكذا  
العنزروت اذا اكتحل به بعد سحقه جيدا قطع بياض الصبيان عن تجر به = الصندروس  
اذا خلط مع الكحل قلع البياض عن تجر به

(جمل للعين) = مما يعين الادوية لزوال البياض دوام الانكباب على بخار الماء حتى يعرف  
الوجه ويحمر (اللبن) ينفع قطورا لامراض العين (السكر) الاكتحال به أو قطورا بنقيمه  
ينفع من ظلمة البصر وغشاوته = علاج الضعف والكلال الكائن عن المطالعة في الخطوط  
الدقيقة والنظر الى الاشعة وعلاجه تقوية الدماغ اولا لان صحة العين مستمدة من الدماغ ثم  
الاكثر لشم المسك في الشتاء والمنبر في الصيف والاكتحال بالتوتيا والاندوقد سقيا بماء  
المرزنجوش (الريحان) ومنه لتقوية البصر ان لا يحسد النظر الى الاشياء الراقية بالخطوط  
الدقيقة وان يفتحها في الماء البارد ويقطر فيه ما لبين النساء أو الاتن (لبن الحمير) كل قليل من  
الايام لحفظ صحتها =

ومن نصائح مجلة الطيب المصري قال لا تفتح عينك في نور القمر أو الشمس مباشرة  
٢ لا تمس عينك فوق طاقتها ٣ اذا شمرت بجهيج في عينك أو احمرار فعليك بنسلهما بماء قاتر



و يستحسن ان يكون ماء بوريك محلول ( ٤ في ١٠٠ )  
علامات الدليل عروق الفصد عوارض النفاس تقدمت (عصب سياني تبع الرأس = وفي حرف  
الفاء تقدم فصد و فراسة فظامة و فواق

(حرف الفاء) (قالج والعياذ بالله تعالى) (ق)

اصله اجتمع اخلاط بلغمية احتسبت عن المنافذ فتزل سدة موجبة للسكتة من الدماغ  
دومة واحدة الى حيث يتفرق النخاع فان عم جانبا من الوجه فاللقوة أو البدن جميعه قالتمدد  
والاسترخاء الموجب للموت أو احد الجانبين فالقالج أو بين الاكتاف فيجدة = وكلها  
مادتها واحدة فان ابطلت تحرك البدن والحس والافعال وصحبها الزهول وعدم الادراك  
ففسرة البره والافسلة = (الاسباب) افراط البرد والرطوبة من خارج كالاستنقاع بالماء  
البارد از برد مفرط أو من داخل الجوف كالا كتار من لبن وسمك أو العنب والسمك أو  
القوا كه مع اللبن أو حركة عنيفة حالت القوى ولو جماعا (العلاج ما تقدم في السكتة) (راجع  
السكتة في حرف السين) لكن في القالج لا يعالج قبل اليوم الرابع او الثالث بالادوية الباطنية  
انما يبادر له بالتكميد المذاهب الحار للتحليل والنشوق بما يعطس ليفتح السدد قليلا ثم الحقن الحارة  
بالزيت ثم الامتناع عن اكل الارواح وما يخرج منها مثل اللبن واللحم والاكتار من العسل  
والثوم والسذاب والعاقر قرح كيف استعملوا والبخور بالطرقاء ينفع من القالج والقوة =

و يعطى من مغلي الينسون والكمون والمرق الخفيف = قال صاحب كتاب عجائب  
الطب مما صحت تجربته عندي ان شرب درهم من السذاب كل يوم على الريق ينفع من القالج  
والجنون بدسبعة ايام عن تجربة (انظر السذاب في شرح اسماء الادوية في اول الكتاب)  
= ومن المجرى لقالج ان يطبخ المحلب مع السذاب والقسط والمصطكى في الزيت  
ويدهن به صاحب القالج والكزازو للقوة والمماصل والنقرس وكذلك شر بافتنعه مشهور  
قاله الانطاكى في خواص المحلب =

(المؤلف) شاهدت عدة اصابات بالقالج في امدرمان خاصة فكل من اصابه زهول  
وغيبوبة وتقايأ شىء ابيض في اول الاصابة لم تنجح فيه المعالجة وينتهي بالموت غالبا  
خصوصا اذ مکت يومين لا يعى شىء ولم يحرك اليد والرجل المصابة اما عكس هذه الشروط  
فقد شفوا خصوصا اذا صاروا حافظين لنواهم العقلية من اول الاصابة ولا يضر عدم  
النطق وانقعاد اللسان مع وجود الذاكرة فالعالج الى السلامة ثم والملاحظة الاخرى  
ان كل من شاهدتهم اصابوا بهذا الداء العضال هم بدينوا الاجسام كبار البطون شديدا  
القوى رجال ونساء



أما (العلاج) الذي شاهدته بنفسى وصحت تجربته وشفى به ٨ من ١٠ وذلك  
 باجماع حضرات الدكاترة سليم بيك عطية لثلاثة اشخاص والدكتور احمد بيك حسين ٢  
 والدكتور مزهر ٢ رجل وامرأة والدكتور حداد ٤ والدكتور على بيك الحسنى ٢  
 عساكر وجنبلاط ه فهو في حال الاصابة اول ما يسأل الحكيم فمن اعتقال البطن فان تبرز  
 المصاب والاعطاء حقنة شرجية بالماء والصابون ثم مكمدات وهنا الاختلاف رايت  
 الدكتور حداد اعطى احدى المصابات مكمدات باردة على راسها يغمس القوطة في الماء  
 البارد ويضمه على راسها حتى افاقت من غيوتها وبعضهم جعل المكمدات من الماء الساخن  
 ثم شربة ملح انكليزي ولوغراو يتبرز على سريره هذا اذا كان المصاب حافضا لقواه  
 العقلية ثم الامتناع عن كل شئ غير اللبن وهذا الدواء الى ان يشفى المريض تماما والدواء هو  
 هذا الذي رايتهم يكتبوه على التذكرة الطبية

يودور البوتاس ١٠ قحمة

بكير بونات الصودا ٠٨ قحمة

ماء لغاية فنجان واحد لاجرة الواحدة

يعمل بهذا الترتيب ملاء زجاجة ورايت الدكتور جنبلاط اعطى ربع جرام من مسحوق  
 الجوز المقفي ثاني يوم الاصابة وتقايا المصاب بلغها كثيرا وبعده تقدم في الشفا وكذا شاهدت  
 بعضهم تقايا سائلا كثيرا بعد شربة الملح ورايت الحسنى بيك من جسم احد المصابين كرمه  
 السكا فور بدل المكمدات وبالجملة فهو اخطر مرض شاهدته غلبت الاطباء على امرهم فيه  
 نسأل الله تعالى السلامة والعافية حتى يبارئنا آجالنا في اافية فلهدانا كتفتيت بما شاهدته عن النقل  
 بما في كتب الطب الحديث من العلاج اما مختاراتي من الطب القديم في الفالج تقدمت

ولكن لا بأس بما قاله فر يد عصره عيسى باشا في كتابه الممرج قال النزيف الدماغي المسمى عند  
 العامة بالفالج وبالسكتة اصله وجود كمية من الدم في نسيج الدماغ او في بطيناته عقب تمزق  
 الاوعية الشعرية الدماغية اطلع الى ان قال (العلاج) متى حصل الفالج وكان المريض قويا البنية  
 وضربات القلب قوية يلزم فعل القصد العام وكمية دم القصد تكون من ٤٠٠ الى ٥٠٠ جرام  
 فكثيرا ما يستيقظ المريض عقب ذلك فان لم يحصل نجاح يرسل العلق خلف الاذنين مرارا  
 لاستمرار النزيف ساعات فان لم يشر ذلك كرر القصد الام بعده مضي ٢٤ ساعة ثم ان القصد من  
 القصد يبقا للمريض (قال) اما اذا كانت البنية ضعيفة وكذا ضربات القلب فلا يستعمل القصد  
 بل المنبهات الجلدية كوضع الخردل او الحسار يرق الطيارة على الجلد والوضعيات انموها درية  
 فانها تعوض القصد ثم تستعمل حقن (شرجية مسهلة) لاستفراغ ما في البطن ومشي استيقظ



المرىض يعطى شراباً ملحية ويعطى الليمونات شراباً والمرق غذاء ثم يوضع الثلج على الرأس  
لزوال الألم وتعمل له الحقن ضد الامساك =

( حرف الصاد ) ( صدر وامراضه ) ( الربوا )

( ح ) الصدر هو الجزء المتوسط للجسم وينفصل عن قسم البطن بالاضلاع والحجاب  
الحاجز وبه فتحات صغيرة تمر منها الاوعية والاعصاب التي تتوزع في الاطراف السفلى  
والبطن والقناة الهضمية والتجويف الصدري يحتوي على القلب والرئتين = وهو معرض  
لعدة امراض اشدها خطراً ( الربوا ) وهو مرض من امراض الصدر يعسر معه التنفس  
ويأتي على نوب غير منتظمة واكثر من يصاب به من يكن صدره ردي التركيب ضيقه ( واسبابه )  
اما يكون من التهاب مزمن في بعض اعضاء الصدر واما من التعرض للبرد تعرضاً فجائياً يردع  
العرق كما انه ينشأ عن انقطاع نزيف معنات كالرعاف ودم البواسير أو الحيض قاناً أهمل علاجه  
ينتهي اما بالسل الرئوي او الاستسقاء الصدري

( العلاج ) في مدة النوبة يسقى أى شراب مضاف عليه قليل من الافيون = ومن كتاب  
المادة الطبية للدكتور فيتا ليس قال ازوتيت الصود يوم هو ضد الربوا والصرع والجرعة من  
١٠ الى ٣٥ ر. أى من عشر الجرام الى ثلثه في ٢٤ ساعة ثم قال وكذلك العرق سوس فانه  
ملطف ولا مريض الصدر وضيق النفس منقوعا ست ساعات ويشرب كذلك الاكثر من  
الصمغ العربي لجميع امراض الصدر الى ان قال ان الصمغ العربي هو اساس اكثر الاقراص  
الصدريّة الموجودة =

ثم احسن ما يعالج به الربوا وامراض الصدر الاطعمة الخفيفة النباتية خصوصاً الخبيرة =  
وخواصها في كتب الاقر بازين قالوا الخبيرة تستعمل منها الاوراق والازهار وهي صدريّة  
ملينة ملطفة ومنقوع الازهار منها الى عدد ١٠ جرام في حرعة لاربعة وعشرين ساعة والاوراق  
تستعمل مطبوخة =

أما الادوية المختصة بالربوا من كتب الاقر بازينات فهي تترات الصود يوم ثم بودور  
الصود يوم ثم بودور البوتاسيوم ثم بودور الزنك وهذا بمقدار صغير يستعمل للربوا يفيد =  
وقال سالم باشا للربوا يسقى شراباً فيه جزء من روح النشادر او صبغة الحاتيت او حمض  
السيانوا يدريك =

( قديم ) الصدر يحتوي على آلات التنفس وهي القصبة والرئة والقلب وهي المقصودة  
بالعلاج اذ حقيقة الربوا اشتغال قصبة الرئة بمواد بلغمية تعوق الجري الطبيعي يحدث منه ضيق  
التنفس واسبابه رطوبة حادة تملأ المجارى بلغم ردي الكيموس وقد تتكون عن بخارات في



القلب أو ورم في الرئة وعلامته الوجع فإذا أهمل العلاج اتقل إلى السيل ومتى لزم الر بواضيق  
نفس وسعال وخرخرة لم تنحل في السعال فلا علاج له خصوصاً إذا اخضرت الاظفار وغارت  
العين والصدغ ورق الصوت =

(العلاج) تجب المبادرة إلى القي بالماء الساخن والعسل مراراً في البلغم ويزاد القصد فيها  
سبب بخار القلب وتلطيف الغذاء ما أمكن من امراق والبان ولا يأكل اللحم إذا كان اللحمي  
وجود ثم يترك الحوامض مطلقاً والبطيخ الهندى والخيار لأنها تزيد البلغم ويقتصر على نحو  
اليض واللين بالسكر وماء الشعير في البخار ومنه التين بالانيسون وكذا السنديون وشرباً  
وبخوراً ومن المجرى شرب ماء العسل المنقوع فيه الزعفران وكذا الاكثر من مغلي  
الكرابيا = اتفق لقانون والنذكرة في خواص الحلبة لأمراض الصدر قالوا متى طبخت  
الحلبة بالتمر والتين والزبيب ثم يصفى الماء ويقدم بالعسل (أي يضاف له جزء عسل نحل ثم  
يعادله الغلي) ثم يستعمل اذهب أوجاع الصدر المزمنة وقروح السعال بأنواعه والر بواضيق  
النفس عن تجربة =

(أقول) بحرب صحيح لحديث غريب في كتاب عجائب الطب لو تعلم أمتي ما في الحلبة  
لاشتردها ولو بوزنها ذهباً والله تعالى اعلم بصحة هذا الحديث أم ضعفه =  
إذا طبخ دقيق القمح ورض مع اللوز والسكر ولوز القنطريون عليه اذهب أوجاع الصدر والكلبي  
وخصب البدن جدا والبرغل أيضاً جيد الغذاء للصدر مولد الدم الصالح  
(اللوز) مع وزنه سكر ووزن نصفه زبيب ينقى الصدر ويفتح السدد وينفع الر بوا  
ويقطع السعال المزمن عن تجربة وملازمة تسمن وتحفظ القوى وجوهر الدماغ وحرقة  
البول = (النزلة الشعبية)

قال صاحب مجلة الطبيب المصرى هي عبارة عن التهاب بالغشي المخاطى وعلاماتها الزكام  
والمخيف من الخلق إلى الضلوع ثم سعال وحى وصداع الخ

(العلاج) عدم التعرض للبرد والراحة في الفراش والغذاء لين فقط و يأخذ (الشاي عند  
النوم) ويدهن الصدر والظهر بصبغة ودخيفة ثم يؤخذ ثلاث فناجين من هذا المزيج  
يومياً وهو شراب الكودا بن عدد ٥٠ شراب بلا دونا عدد ٢٥ ماء الفايز الكرزى عدد ١٠ ماء  
الزيفون عدد ٤٠ والدواء يؤخذ بعد الاكل وقال ان هذه التذكرة من كتاب الطب  
الباطنى والعلاج لسعادة الدكتور عيسى باشا حمدى ( عدد ١١ يناير  
(النزلة الصدرية والنزلة الرئوية)



( ح ) وتنشأ عن استهواء صدرى في الشعب وعلامته ضيف النفس وخرخرة الصوت وسعال سعال مصحوب بنفث مادة مخاطية وهي على أنواع الخ انظر الباقي في حرف التون لانها تقدمت هناك في النزلة بزيادة ما يأتى

( العلاج ) الحمية اولاً ثم الراحة وعدم التعرض للهواء ثم الاشرية المعروفة مثل الشاي والكراوية والاسبرين ثم لف الصدر جيداً = ومن الاشرية المفيدة للنزلة الصدرية والنزلة الشعبية الرئوية ايضاً كزبرة البرأو بزرا الحشخاش أو العناب مضافاً الى الكل الصمغ العربى حتى مع الشاي والكراوية وبذلك الجسم بالزيت = انتهت النزلة الصدرية ( النزلة الرئوية أو التهاب الرئوى )

محلها في الرئية خاصة ( واعراضها ) الم شديد في جانبي الصدر وضيق النفس وسعال شديد ينثف مادة مع مادم وحى شديدة وقد يز يدتدرى حتى يهلك المريض ( ولها اسباب ) زيادة عن النزلة الصدرية الصياح الشديد وتاثير البرد في الجسم حينما يكون عرفانا او الضرب على احد الاضلاع أو السقوط على الصدر

( العلاج ) هذا الداء خطر اذا اهمل فأول العلاج الحمية التامة من الاطعمة حتى تزول الاعراض ثم الغذاء لبن حليب وامراق بها قليل من الارز ثم شربة زيت خروع اذا كان مصحوب باعتقال او حقنة شرجية بدل الزيت ثم الاشرية المحللة قليلاً كمنقوع ورق البرتقال أو زهر البنفسج أو ماء بزرا الكتان أو ماء الشمعير مضافاً على الكل الصمغ العربى وقليل السكر = وينبغى استعمال الحمام البخارى ليسهل خروج النفث فاذا اشتدت الاعراض والمريض قويا فقد جربت الاستفراغات الدموية بالفصد أو الملق وصحت حيث جذبت الالتهاب عن الرئة بعد خروج الدم = وقد جرب في نزلات الرئة بلسم الطولوا او كبريتور البوتاس وتعطى الاستحضارات الا فيونية للتسكين والتخدير ولو حقنا تحت الجلد =

ومن الاسعافات الطبية لنظارة المعارف العمومية التهاب الرئتين ببرد وحى وسعال جاف وبلغم رقيق رغوى ثم يتحول لونه كصدأ الحديد و يكون مخططاً بالدم ثم يلهب الغشاء البلورى المفعل للرئة فيحس المصاب بالم ناخس في الجنب او حلمة الثدي فاذا كان الداء خفيفاً تأخذ الاعراض في الانحطاط نحو اليوم السادس اما ان كان شديداً فتشتد الاعراض ويسرع التنفس ثم الهزيان ثم السبات وذلك بمد اليوم الرابع ( العلاج )

يجب على المريض ملازمة الفراش بمحل قليل الهواء ويمتنع عن الحركة والكلام الكثير ثم سهن ملح خفيف أو لاثم باطنر الالم بابخة من بزرا الكتان أو غير هائم استشارة الطبيب



= فان يدلك الصدر بالادهار الطيارة مثل سائل النشادر او الكافور فان لم يوجد في ذلك محل  
الالم بالزيت = ولا استعمال الحمام البخارى أو الكبريتي نفع عظيم في التهاب الرئة كذا  
نصف قمحة من خللات المورفين أو من قمحة من مسحوق ورق اللقاح وذلك في فترة النوبة  
والله تعالى هو الشافي =

(سماع عن علي بيك الحسني) بعد ان صحح ما تقدم الى مرض الرئة قال هذه الزيادة في  
الاعراض والعلاج يتسخ اللسان بصغرة وغالباً يمكث سبعة ايام ثم تهبط الحرارة دفعة واحدة  
وتخف القحة وضيق النفس (العلاج زيادة عما تقدم) هذا الداء معدى فيجب البعد عن محل  
تنفسه ثم يقتصر على اللبن فقط فهو احسن غذا، للالتهاب الرئوي فاذا اشتد الناخس بعد اليوم  
الثالث فيخفف الاعراض بكاسات هواء على محل الالم أى حجامه بغير تشریط ويلف  
صدره بقطن ورباط ولا يعرض للهواء =

(سماع) في ١٥ ر ٣ ر ١٢٢ شاهدت الدكتور هدسن وقد اصيب بمض التمرجية  
بالتهاب رئوي اشرف منه على الموت وبنفت دما متغيرا ففصد منه عرق بجوار كوعه من زراع  
الايمان واستخرج منه عشرة اواق من الدم ثم بلغني انه ثانی يوم فصد الزراع الايسر واخرج  
منه عشرة اواق من الدم ايضا وقد شفى التمرجى واسمه الطاهر عبد الله وذلك باستتال  
الخرطوم الملكية = ومن امراض الصدر (السعال) وقد تقدم (ونقت الدم أي البصاق)  
وسياتي في باقي امراض الرئة في حرف الراء (تذكرة طبية للربو والنوازل الصدرية على  
العموم باتفاق الاربعة) زاد بعضهم انها تنفع النزلة الرئوية وهو جنبلات

وهي كريوزوت	٣	نقطة ثلاث
وصبنة الجنطيانا	٢٠	نقطة ثلاثون
وجلسرين	٤٠	نقطة اربعون

ماء ينسون فنجان صغير يعمل بهذا التزيت ١٥ فنجان صغير خمسة ايام ثلاث فناجين باليوم  
تنبيهات عرفني الدكتور فريدانه اذا لم توجد المياه التي باخر التذاكر الطبية مثل ماء ينسون  
او ماء قرقة فلا بأس من استبدالها بالماء المرشح النظيف اما ماء ننع او ماء كوروفرم او ماء  
كافور فهي ضرورية ويجب البحث عنها فان تعسر وجودها فالتستبدل حينئذ بالماء المرشح من  
تحت الازيار ٢٢ ر ١٢٢

(التنبيه الثاني) تقدم في باب الموازين الطبية ان الفنجان الصغير هو ثلاثون جرام  
والاوقية بها ٣٢ جرام والدرهم به ٨٢ و ٣ جرام فراجمه هناك اما الادوية الصدرية من عموم  
الاقربازينات ستاتي آخر في كتاب النباتات مع المشرح الوافي



(تفنة مصدور يتفكه)

ان هذا الكتاب فتح قريب  
معدن تلتقط القرائح منه  
حكمت لو تجسست فيه كانت  
وافا ما رأيت فيه من العلم  
وبديما اسلوبه ما نظرت  
فرض شرع ثم الاحاديث اتلوا  
وفنون شتى عظيمة نفع  
فتقبل اليك اعمال بر  
وتخير من دره حيثما شئت  
ولك الا رفيه حمدا وقد  
(فاما تقول تلتطف) جزاك الله خيرا ايها الصانع الاديب فما قصرت في البحث  
والتنقيب عن كل ما يصبو اليه اليبس ابشر برضاء الله القريب واكمل مجتهد نصيب (واما  
تقول بمجرف) ايها الصانع الذي غره فهم سمعه المتعاطى ما ليس في وسه المتكلف ما ليس  
في طبعه لقد سلكت طريقا مثلك لا يسلكه مع ان تجارتك برأس مال لم تملكه فما هذا  
التمسك مع قصور باعك وفتور طباعك في العريبة والفوانين الادية  
مالك والامر الذي حاولته مال للذباب ورفعة النقاء

لقد زاحمت الارانب اسد الشرى اظننت ان هذا منساغا يشتري ام حانوتا يكتري فاقصر  
من غلوائك وهذا بض جزائك وما أنت الا كاقيل

كن يحدوا وليس له بعير ومن يرعى وليس له سوام  
ومن يسقى وقربته سراب ومن يدعو وليس له طعام  
(اقول) له صدقة يا اخي ولكن اقرأ خطبة الكتاب تجدني كفيتك بأقراري مؤنة  
التنقيص ونصبت لك على قصوري فأكتف بهذا التنقيص انما حيث تركت لك الخيار  
مدحا أو ذما فقل مثل هذا القول ان عجزت عن كف اللسان أو فقل حسنا ان كنت من أهل  
الاحسان والسلام وليس المقصود بهذه النبذة مدح نفسي أو عملي فحاشا وكلا فانه قيل من مدح  
نفسه وذكاها فقد عابها وهجاها ومن اعجبه فمعه فقد ازرى بعقله انما المقصود من مدحي لهذا  
الكتاب أن ارغب في بضاعتي ذوى الالباب وهم احق بستر الهفوات وتفر يط الحسنة  
وعلمهم بما قيل انه لا يزال المرء في فسحة من عقله وراجة من شكله ما لم يقل شعرا أو يصنف



كتابا فان اساء عابوه وان احسن

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه قال قوم اعداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغضا انه لدميم

بل اقول انه افضل كتاب لمن حواه معنى عن من سواه مع صغر حجمه وغزارة علمه اقول هذا كما لو كان مؤلفه غيري والله تعالى على ما اقول وكيل لانه

كتاب جمعت به كلنا تفرق في الكتب من فائده

تضمن من كل مكنونة تراها امامك لاشارده

(ق) اما اهل الطب القديم فقالوا عن الالتهاب الرئوي ما يأتي ( ومن امراض الصدر ذات الرئة ) وهي ورم جرمها خاصة واسبابها به خلط تعفن ببخار طاري - تحلل منه الغلظا فانصب الى الرئة فيحدث منه الالم الشديد و يضيق التنفس مصحوبا بالحُمى والمعطش وتفت مادة رطبة بسعال عسر يزيد الم الناخس في الصدر والرئة (العلاج) الخمية حتى من اللبن بل يقتصر على ماء الشعير أو الماء المنقع فيه جبز بشرط ان يكون دافئ - أو منقوع الصمغ العربي المحلى بالسكر ثم عدم تعرض الصدر للهواء مطلقا ثم شرب المر بشحم الماعز أو بسمن البقر فانه من الحجرات لذات الرئة

كذا المصطكى سفوقا = فاذا كان السائل الباغى ثميرا فاعطه مغلى التبن بالانيسون فانه مغذ وقاطع للاخلاط اللزجة ومخفف اورام الرئة وكذا الاكثار من مغلى الكراويا = قال ابن سينا اذا بقي حيا الى اليوم الثالث فلا خطر فاعط الدواء واذا اشتد الكرب وزاغت العين وتسر النفس في اليوم الثاني فلا تعطى دواء اما احمرار الوجه وتغيير الجلد والسعال والانتصاب فعرض عام لذات الرئة والله تعالى اعلم

(ح) (التنحج والبعوجة) (اي العشراقة)

التنحج هو عرض لمرض غلله الخنجرة وأصله مواد رقيقة تبع للزكام او نزلة صدرية تنهت منها الخنجرة (وعلاجها) الاشربة المعروفة مثل الشاي والسكر او ياتم الفراغ الملمينة القابضة مثل محلول الشب او ماء الشعير ثم عدم التعرض للبرد والهواء =

(ق) لبحجة الصوت وخشونة قصبية الرئة سببها خلط بلغمي تكون في القصبية (وعلاجه) الحلو مطلقا مثل العسل ومضغ الزنجبيل بالسكر كذلك الحلتيت (العقنه او ابو اكبير) اذا اذيب في ماء وشرب فانه يصفى الصوت ويزيل امراض قصبية الرئة كذلك المراد اذا ابتلع وكذلك الصمغ العربي كيف استعمل خصوصا بالماء والسكر فانه منق لأمراض الصدر والصوت



والقصبه كذلك العرق سوس = ويجتنب الحوامض مطلقا والتمر هندي حتى تزول  
البحوحة وقد تمرض خشونة الصوت او رفته من كثرة الجماع =

صمم صرع تقدم صداع سيأتي تبع الراس

(حرف القاف) القلب وأمراضه وهو من توابع امراض الصدر (الخفقان)

(ح) تقدم في الكشف على المريض صفة القلب وتركيبه ووظيفته للدم فراجع هناك

قال الدكتور حسن باشا محمود في كتابه الخلاصة الطبية امراض القلب منها الخفقان أولا

وهو على قسمين (١) الخفقان المصاحب لتغيرات دقات القلب (٢) والخفقان المصبي

للقلب وهو يتصف بزيادة ضربات القلب بدون تغيرات عضوية فيه والسبب الرئيسي لهذا

هو المزاج المصبي (حرارة المزاج) لاحدائه استعدادا عند من يصيبه الخفقان من أقل سبب

متمم مثل الانفعالات النفسانية والرياضة وتعاطي القهوة والشاي والخمر أو عقب الاكل

(وأما اسباب الاول) فأما ضعف الدم أو الديدان المعوية او الافراط (في الجماع) والاكل

والاشغال العقلية او احتباس دم الحيض او البواسير

(العلاج) للقسمين ينظر أولا في السبب الموجب لذلك فيقطعه بما يناسبه ان كان دودا أو

دم احتبس ثم الامتناع عن كل ما تقدم من المنبهات كالقهوة وغيرها ويجب على الحكم ان

يعلم انريض انه مصاب باآفة قلبية وحياته معلقة باعماله الشخصية ويتجنب المنبهات المذكورة

والاسباب هذا لكل امراض القلب

أما الاسماف الطبي للخفقان يقاوم بوضع الثلج في فوطه او غلبة صفيح على قسم القلب من

من الظاهر ثم المشروبات الماطفة الباردة مثل الليمونات وغيرها ثم تنظيم حالة المعدة

بالمقويات المرة مثل الكينا وحالة الامعاء بالمسهل ثم المركبات الحديدية المقوية ان كان

المرض عن ضعف الدم ثم جودة غذاء المريض ثم الحمامات الملحية التي درجة حرارتها ٢٦

ثم استعمال قليل الديجيتال من عدد ٥ سنتي الى واحد ديسي ممزوجة بالسكر (مرتين في

اليوم) فانها تنفع ضعف القلب وتظم ضرباته وتقويها

ويمكن الخفقان الخفيف باستعمال برومور البوتاسيوم كذا استعمال المورفين (اي الافيون)

فانه احسن شىء للخفقان النبوي والالم الذي يصحب تغيرات صمامات القلب وغيره =

هذه الخلاصة قد جمعت كثير ما تفرق في امراض القلب

(الجميع) قالوا اذا استحکم الخفقان اورث الهزال واصفرار اللون والضعف العام وحينئذ

اما الازيموت فجأة او يصاب باستسقاء عام قاتل وينمى عليه في بعض الاحيان

وقد يحدث الخفقان عن مرض في الاعضاء المجاورة للقلب كالرئة والكبد والبليور (اسبابه



على ما تقدم) النزيف باى نوع او احتباسه او ارتداع عرق وافراط في الجماع او الاشغال العقلية (والمعالجة) تختلف باختلاف الاسباب المذكورة وقد يعيد في الشاب الدموي الفصد العام وأما الضميف فالمقويات والحمية عن التخليط بل الاغذية اللطيفة كالمرق واللبن والاشربة المطرية غير المنبهة وأحسنها القرنفل كيف استعمل على بالسكر كذا ومنقوع زهر الزيزفون أو أوراق اليرتقال كلها محلاة بالسكر = كذا كربونات الحديد ٢ نقطة الى ٣ من حمض السيانو أودريك أو الودونوم ويجب ان يكون غذاء المريض كله باردا لان الطعام الحار مضر لمن به امراض القلب = وقال في مجلة رعمسيس بمجلد السنة الرابعة صحيفة ٥٥٤ بزيادة هذه وإذا كان الخفقان نشا عن انحلال الاعصاب يعطى مقويات الدم والاعصاب وان كان عن سوء الهضم يعطى ملعقة من كربونات الصود ويعصر عليها ليمونة في الماء

تذكرة طيبة لسرعة دقات القلب والخفقان عن الميجراستبيكل

صبغة الديجتال ١٠ نقطة

صبغة الهبوسباس ١٥ نقطة اسمها المشهور عند الحكما صبغة البنش كذا ترجمتها

صبغة قرفل ١٠ نقطة صبغة القرنفل كذا ترجمتها من كتاب مطاوم

ماء لغاية فنجان صغير الجرعة الواحدة بمعل بهذا الترتيب زجاجة وثلاثة فناجين باليوم ولا يشرب كنيك ولا شاي وأكل خفيف ٥ شهر ٢ سنة ١١٥ خرطوم

(ق) الخفقان هو دوام حركة القلب فوق ما يجب لانحصاره بما وصل اليه ( وأسبابه ) طول مرض سقطت معه القوى أو سوء تدبير فيما يؤكل ويشرب أو كثرة خروج دم او فساد أحد الاخلاط = يحدث الخفقان من الافراط في الجماع او امتلاء المعدة بما عسر هضمه (العلاج) فصد الباسليق الايسر في الحار ثم المنعشات مثل ماء الفواكه والقتاء والخيار \* ويمالج مبرود المزاج بشرب الافتيمون باللبن أيا ما كان من المدة فلا بد من تنظيفها بالمسهلات وما كان عن الجماع والنزيف فقطعه وما كان عن المرض فملاجه بما يقوى الجسم بنحو ماء اللحم نيئا ومطبوخا والسكر والبيض النمرشت ومن أراد حفظ القلب من جميع أمراضه فليأزم استعمال الطين المختوم والطباشير والقرنفل وحب الآس والتفاح مفردة او مركبة =

وللخفقان المصحوب بحمى او ضيق النفس يشرب الصمغ العربي فانه مجرب لذلك في ماء بارد او مذاق في ماء ورد الا اذا كان الهليل به بعض أمراض الصدر فان ماء الورد يضر بالصدر كذا القرنفل مدقوقا وينقع في حليب لبن البقر فان نفعه عجيب للخفقان ولسائر امراض القلب = قال صاحب اللقطا وصاحب عجائب الطب سبب الخفقان واختلاج القلب



كل ما يؤذى القلب ويكون حاله قريبا من الما ليخوليا وعلاجه علاج الما ليخوليا لانهما من  
السوداء ( المؤلف ) ولم يقل بقوله الا السمرقندي في كتابه =

وقال في مجلد رعمسيس السنة الرابعة صحيفة ٤٤٤ يحدث خفقان القلب من تهيج بسيط كما  
انه يحدث عن مرض خطير كانهلال الاعصاب وسوء الهضم واستعمال المشروبات الروحية  
والخوف (العلاج) يجب معرفة سبب المرض فاذا كان عن انهلال الاعصاب يعطى مقويات  
الدم والاعصاب او عن سوء الهضم وعسره تؤخذ كوبية من الكازوزة (اليمنوفاته) او ملعقة  
من بيكر بونات الصودا في كوبية ماء ويضاف اليها قليلا من حامض الليمون انتهى =  
( ح ) ( ضعف القلب والتهابه وما بقى من سائر امراضه ) ( الاغماء )

منها الاغماء وقد بينت الشخص فجة فتقف دقات القلب وفعله في الدورة الدموية فتقف  
حركة التنفس واذا استمر الاغماء مدرة تمامات منه المصاب (اسبابه) اما الانفعال النفساني  
الشديد كالنفيظ والخوف واما عن بعض فساد الهواء بروائح كريهة قوية التعلل او عن  
ضعف القلب وامراضه = وكثير ما ينشأ عتب الفصد او خروج دم غزير او جوع  
مفرط (العلاج) تجب المبادرة برش الماء البارد على الوجه والاستلقاء على الظهر  
ونزع الملابس التي تعيق دورة الدم والتعرض للهواء الرطب فان لم يتحرك يستنشق الروائح  
العطرية مثل روح الشادر العطري او ماء النعناع او الخل الممزوج بالماء فاذا ابتدا رجوع  
الاحساس الى حالته الطبيعية يعطى مملقتين من النبيذ او بعض نقط من الالبسير على ماء  
محللى او على قطعة سكر لان الالبسير له خاصية للاغماء =

فان طال الاغماء ولم توجد علامات ماذ كرم من الاتعمال او غيره فالعيلة من امراض القلب  
فيدلك القلب بمكمدات ساخنة او مروخ نشادري او صبغة الزراريح او الرقي المكوفر  
الساخن فاذا افاق يعطى علاج امراض القلب بما يناسبه =

( الابهر وامراضه والصامات القلبية )

التهاب الابهر المسمى بالاورطى والتولدات والتجمدات التي تحدث في الصامات القلبية  
والتهاب التامور فكلمها امرها موكول الى الحكماء الكبار وهي قليلة الانتشار في المصابين  
بضعف القلب ومن احسن معالجتها ما قاله الباشا صاحب كتاب السراج قال احسن طريقة  
للمعالجة اينوريزما الاورطى وهو الابهر ما وصفه الدكتور الماهر فلسوا وهي ان يفصد المر يض  
بعد كل خمسة ايام فصدا عاما غزيرا او كل اسبوع مرة ولا يوقف استعماله الا اذا كان في  
نبضات القلب ضعف وخفة وحينئذ على الطبيب ان ينقص كمية غذاء العليل نقصا تدر يجيا حتى  
يهيئ بعض آواق ويحصل له هبوط وارتخاء من الجوع بحيث لا يمكنه التحرك الا ببطء مع



ملازمة القرائن والراحة ويستمر على ذلك مدة شهر حتى تزول الاعراض كلها ثم يعطيه  
الادوية المقوية فاذا حصل الشفاء لا يمكنه من الرجوع الى عادته في الغذاء الا تدريجاً وفي  
كل تستعمل له الادوية المدرة للبول والمليئة ومعالجة هذا الداء كمعالجة غلظ القلب وتمدد  
جدرانه انتهى =

( تذكيرة طبية لجميع امراض ضعف القلب عن الاربعة اطباء )

صبغة الدجيتال ١٠ نقطة

صبغة جوز القى ١٠ نقطة

ماء لغاية فنجان صغير للجرعة الواحدة يعمل بهذا الترتيب الى ان يحصل الشفاء ثلاث  
فناجين صفار باليوم والغذاء خفيف قليل عن الدكتور فر يد وأصحابه - ١١٣ و - ٩٢٢  
( سماع ) كثير ما تتبعت وشاهدت الدكتور همدن مدير الاستشفيات الملكية بالسودان  
فلاحظته يكثر الفصد في الذراع واخراج الدم للمصابين بامراض القلب والمصابين بامراض  
الكلى والسكتة الدماغية والنزلة الرئوية وجميعهم شفوا ولقد شاهدت شرط بطن احد  
المصابين بالضعف القلبي والكوي ويسمى الزين حسن زروق واخرج منه دم غزير فشفى  
تماماً وذلك انه يحضر باستتالية ام درمان يومين في الاسبوع فحين يلزم له اشغال فضيات  
شفتشى يرسل لي لمقابته و بوصيني عليها وحين تنجز أقابله بها وفي كل ذهابي له لا بد من  
اكتساب فائدة طبية من عملية بعملها أو تذكرة طبية لمريض أصحح منها ما عندي من التذاكر  
و بالخرطوم مرارا احضر معه درس بلفيه على الباشتمرجية ولا يبخل على السماع معهم لانه  
حسن الخلق فمن العجائب التي شاهدتها منه ان بعض اقرار بتامن بر يحصل له نزلة ريوية  
أضاعت انفاسه وصار لا يتنفس الا بصعوبة ثم حصل له اغماء يشبه الموت وحملناه له فلما وضع  
السماعة قال ان قلبه انتقل من موضعه بهذا اللفظ ثم فصده في ذراعه وأخرج دما غزيراً ثم  
صاروا يعطوه كل يوم ٤ حقن تحت الجلد ٢ استركنين و ٢ دجيتال الى اليوم الرابع ثم لبث  
في الاستتالية ١٢ يوم وخرج معافي بعد ان اخذ ما ينوف عن ٣٠ حقنة سألت الباشتمرجي  
عن معنى قلبه انتقل من موضعه فقال من ضغط الرئتين والصدر على القلب تزحزح القلب قليلاً  
الى اليمين وذلك لصعوبة التنفس

وأصيبت امرأة تسمى بت منور بخفقان أزمن معهما حصل لها ضيق نفس شديد فتجر بنا  
يوم بحيثه وحملناها الى الاستتالية فكشف عليها هو وسليم عطية قالتفت الينا وقال احملوها  
ليس لها دواء فلحقته وقلت ما أسباب مرضها فقال القلب فقلت أليس لها علاج ولو بالقصد  
فقال قات الا وان هي ميتة فواته حملناها الى المقابر بعد اليوم الثالث



والخلاصة ان اخراج الدم افضل علاج للمصابين بامراض القلب ان كان فصدا وحجامة  
أو بالعلق النهري وذلك باتفاق اهل الطب القديم والحديث امامي الآن « اثنتان وعشرون  
كتاب من الطب الحديث وتسعة عشر من الطب القديم وعشرة كتاب اقر بازيينات  
وفرما كوبيات رسمية كلها ذكرت الفصد لامراض القلب ما عدا كتب الاقربازيينات  
( اما الادوية القلبية من الطب الحديث فهي ) ( مقويات القلب )

(١) حمض كلوريدريك (٢) ديجيتالا (٣) زهرة جوز الطيب (٤) روح نشادر  
عطري (٥) صمغ نوشادري (٦) قرنفل (٧) قرفة (٨) مليسا (٩) = (١٠)  
ساليسات الصودا (أنظر) شرحها في كتاب النباتات الاتي ان شاء الله تعالى =  
(سماع) قال لي الدكتور فريدا حقرن في الجلد بالاستركنين من احسن مقويات الجسم  
والقلب وضعف الدم سنة ١٩٢٢

(وأما من الطب القديم فهي)

(الكزبرة) قالوا باردة يابسة خاصيتها تقوى القلب وتفرحه خصوصا صاحب المزاج  
الحار (الكراويا) تنفع الخفقان المتولد عن اخسلاط لزجة في فم المعدة اذا شربت  
(القرنفل) ينفع سائر امراض القلب كيف استعمل  
(المؤلف) ستأني ان شاء الله تعالى خواص هذه النباتات بأكثر من ذلك في كتاب النباتات  
(اليض) اذا طبخت صفرتها وأكلت فانها تقوى القلب جدا وتنفع من ورم القلب  
وعموم الرياح المتولدة فيه (الزعفران) يفرح القلب ويقويه شاموا استعمالا ينقع قايلاه منه  
ويشرب (اللبان الشحري) مة وللروح والقلب والدماغ ويقوى الجسم وينفع من البلادة  
والنسيان (المسك) شمه يقوى القلب ويفرحه (اللاواؤ) له قوة عظيمة في تقوية القلب  
(الذهب) يقوى القلب ويفرحه اذا امسك في الفم (الماء المطفي فيه الحديد) حتى ينقص  
النصف) يقوى القلب والمعدة وذهب الخفقان ويشجع النفس وكذلك الماء المطفي فيه  
الذهب والفضة =

ومن مجلة الطيب المصري هذه المختارات لامراض القلب خفقان ونمذ وضعف وغيره قال  
في عدد ١٤ قال (المصابين بامراض القلب) يجتنب الكدر والحزن والافعال النفسائية  
٢ يجب الامتناع كاية عن المشروبات الروحية والمنبهات كالشاي والقهوة ٣ يجب استعمال  
غذاء خفيف متعدد ومغذ ٤ سكن الخلا والجناين والمنتزهات ٥ عمل حمام بارد يوهيا =  
هذا للخفقان ومن عدد ١٦ في ضمور القلب قال (المعالجة المنزلية) الراحة التامة ٢ التغذية الجيدة  
٣ منع المشروبات والتدخين قال والمعالجة الدوائية هي استعمال الادوية المقوية للقلب



وأهمها الحُتمن تحت الجلد بحقن الكافين والاسبارتين أو الاستركنين = ومن عدد ١٩ لتمدد القلب وضخامته يؤخذ المصايب بأمراض القلب من الاغذية المصرح بها له بتعاطيها وهي اللحوم البيضاء (فراخ أو أرانب) مشوية والبيض والخضروات واللبن وهو أجود غذاء للمصابين بداء القلب وصرح بتعاطي النبيذ الابيض واليانسون والشمر عند الانتهاء من الطعام بكميات قليلة (ويمتنع عن تعاطي) لحوم الصيد والخنزير وعن لحم العلب وعن السمن والدهن والحمية المحمرة وحيوانات البحر والمشروبات المنبهة (ويمتنع عن) التدخين وعن الصمود والنزول بالمشي والافراط في الشهوات (الجماع) ه =

قارورة تقدمت قى قولنج تقدمت

(حرف الراء) (رئة)

تقدم من امراض الرئة وآلات التنفس السعال والربو والنزلة الرئوية أو التهاب الرئوى والجوحة وكها تبع امراض الصدر ثم من امراض الرئة (السل) (ق) السل هو قرحة الرئة واسبابه سعال مزمن جاف أو حوى الدق أو أخذ كالم من المسممات مثل الزرنيخ أو ملازمة نحو لحم البقر وما يولد السوداء

(وعلامته) دقة الصوت والهزال الغير طبيعى وغور العين وخضرة الاظفار وسعال دائم وتغير النفس وحى خفيفة تشتد قرب الهضم وخروج بصاق لزج منقى

(العلاج) ان توفرت جميع العلامات المذكورة فلا فائدة من العلاج ترجى اما ان كان وجود بعضها فقط مثل الحمى والسعال فيعالج اذا واحسنه المبادرة الى التصد واخراج الدم ثم يشرب لبن الان (الحمير) وكذا لبن النساء مدة اسبوع من كل واحد وبعدها يلزم لبن الماعز بعدغليه ومن الادوية طبيخ الزوفالوب البطيخ مع الطين المختوم (هذان التذكرة والقانون فقط) اما المختارات من الجميع

لا يعطى لصاحب السل الادوية المقوية أو المنبهة مثل قهوة البن والنبيذ والخمر فان ذلك يعجل فى الاكده بل يعطى الادوية والاطعمة الخفيفة المبردة واحسنها اللبن والحريرة وماء الرز المغلى والحمام البارد فى الصيف والدافى فى الشتاء وتغير الهواء والتعرض الخفيف للشمس فان كثيرا ما شوه ان هذا العلاج شفى كثيرا اصحاب السل وحى الدق خصوصا الاقتصار على اللبن والارز والارز المغلى =

ومن القانون وعجائب الطب للسل وحى الدق الكائنة منه التبريد بالاشربة المحلاة قليلا مثل ماء الشعير ومسحوق اللوز وماء الليمون لتشتغل بها الحرارة الكامنة عن تحليل البدن ثم لبن البقر بالسكر ومرق الفراريج =



ومن المجرى ان ترض الدساجة بعد تقطيعها ويجعل في قارورة ومعهما كف من اللوز المسحوق وتطبخ بالماء حتى تنهري ثم تؤخذ وتؤكل ويشرب المرق ويدام على ذلك فيخلص عن تجربة =

(طب ح نسل والتدرن الرئوى)

وقال عيسى باشا في كتابه العظيم المفيد كتاب المعراج بعد ان اطلال في شرح اسباب السل وتشخيصه بما يهر المقول الى ان قال في العلاج ما يأتى ينبغي تجنب كل ما يهيج الجهاز التنفسى كجهودات صوتية او تنفسية او وصول الاتربة قال ومنى ظهرت حمى الدق يمنع المريض من الخروج من اودته ثم تستعمل الجواهر المعده لاطفاؤها وتقليلها ولاجل ذلك يستعمل الكينين او الديقيتالا او هما معا بهذه الصفة يؤخذ عدد ١٠ سنتجرام من مسحوق سولفات الكينين ومثله في الوزن من مسحوق اوراق الديقيتالا وواحد سنتى جرام من مسحوق عرق الذهب وواحد سنتى جرام من خلاصة الافيون يحضر بهذه الكيفيه حبه حبوب يؤخذ منها من ٥ الى ١٠ تبع الشدة الحمى وتحمل المريض

قال ويوقف البصاق الدموى اذا كان غزيرا براحة المريض ووضع الجليد على صدره وكذا بلغمه (أى الشايج) ثم يعطى حمض الفسفريك أو التنين بمقدار عدد ٥٠ سنتجرام الى جرامين أو يعطى محلول فوق كلورور الحديد من جرام الى جرامين في جرعة أو يحقن تحت الجلد ٢٥ جرام من الارجوتين تكررا الحقنة مرارا عند الاقتضاء مع تعاطى الليمونات الكبريتية

قال ويوقف العرق الغزير غير المصحوب بأسهال بأعطاء حبة كل ليلة قبل النوم مكونة من  
كبريتات الانزو بين من ١ الى ٢ مللجرام  
وخلاصة الجنطيانا من ١ الى ١٠ سنتجرام  
وكبريتات اللينين من ٥ الى ١٠ سنتجرام ومتى حصل اسهال ترك ذلك واستموض بالتنين أو لبنات الكينين الذى يعطى بمقدار ٥٠ سنتجرام الى واحد جرام حيو بالانه يؤثر على العرق والاسهال مما ومتى حصل قىء أو سعال أو تهيجات يوضع قطران بجوار المريض ليشمه =

(ح) ومن كتاب الاسعافات الطيبة الحديثة للدكتور بن الفاضل محمد افندى شوقى وابراهيم افندى ادهم قال ما خلاصته

تبتدى اعراض السل الرئوى بضعف شديد مع فقدان الشهية ثم يشعر المريض بحمى متقطعة مصحوبة بسعال خفيف مع افراز بلغم مصحوب غالبا بدم خفيف ويمرق المريض ليلا عرقا غزيرا او به يكثر السعال وافراز مواد اقحبية وتنحط قوى المريض ولا يقدر على المشى



و يشتد به الضعف الى المات (العلاج) يجب راحة المريض في مكان لطيف معتدل الحرارة  
 يجب تجنب الاشغال العقلية والبدنية والزعل وشرب الدخان والخمور ثم يستعمل الاغذية  
 الدسمة كالزبدة والمخ واللحوم الغير ناضجة (المدعمة) والخضارات والارز ثم يؤخذ من  
 زيت كبد الحوت مقدار فنجان قبل الفطور (الوقاية)

يجب ان ينبه على المريض ان لا يلتقي بصاقة على الارض أو الغرفة التي هو بها بل يبصق في اناء به  
 جزء من حامض الفنيك خوفا من العدوى ولو بوطى البصاق =

وقال الدكتور عبد الحميد في كتابه الامراض المعدية ان السل الرئوي من الامراض الممتدة  
 (ومن اسبابه) الضعف الوراثي والادمان على الاغذية الرديئة والتعب المتواصل وادمان المسكر  
 وقد ينشأ عن مكروب يدخل الى القناة الهضمية اذا شرب لبن بقرة مسلوثة بدون غلي  
 على النار أو لحم حيوان مصاب بالتدرن او من هواء يستنشقه فيصيب الرئتين كذا ادمان  
 الترفه والتنعم

(تركت زيادة ما تقدم في الاسباب والاعراض كذا ساترك ما تقدم في العلاج اذا قصد  
 الاختصار) (واعراضه زيادة على ما تقدم) اصفرار اللون وسعال جاف حاد عن التهاب  
 الرئتين معه بصاق اذا فحص بالمجهر وجدت فيه قطع من المنسوج الرئوي لذلك يقال ان المسلول  
 ينثرت رئته تدر بجامم وملازمة حتى الدق وعلاجه سهل في ابتدائه وان ازم تعذر شفاؤه

(العلاج) افضل علاج للسل هو (الكر يوزوت) وهو يستخرج من تقطير قار الخشب  
 وافضل المستخرج من خشب الزان او موجود في الاجزخانات في محافظ مخصوصة  
 ويستعمل من ربع نقطة الى نقطة ٣ مرات في اليوم بعد الاكل ويزاد تدر يجا والاحسن  
 المزيج الآتي

كر يوزوت من	٣	نقطة الى	٨٠
صبغة الحبهان	١٥	جرام	
جلسرين	٦٠	جرام	
كحول	١٢٠	جرام	
الاكل ٣ مرات باليوم =			

ومن فارمكوبية الحكومة المصرية طبعة سنة ١٩١١ اكتشاف للسل يستعمل حقن وهو  
 هذا طبق الاصل (مصل ضد السل لمورار) مركب من فوسفات الصودا عدد ٥ وفوسفات  
 البوتاسا عدد ٥ وكوروز الصوديوم عدد ٤



وسولفات الصودا عدد ٢٠ وماء مقطر عدد ٢٠٠ يرشح ويعقم ويحقن تحت من عدد ٢  
الى ١٠ سنتي متر مكعب =

وقال سالم باشا في السراج اذا ظهر السل في اوله وصار النفث مدما والسعال متواليا يابسا والتنفس  
عسرا والصدر حارا وغاب على الظن ان في الرئة مادة رديئة ينبغي المبادرة بالنقص العام المتكرر  
والابزن القديمي المخردل والاشربة الصمغية المضاف عليها ازونات البوتاس والمسهلات  
الخفيفة بعد كل قليل من الزمن أو يعطى اللودنوء فان استمر النفس (مدما) يعطى ازونات  
البوتاس بكثرة من ٣ دراهم بل الي ٤ في كل يوم والاحسن ممزوجا بمر بي الورد أو  
شراب الصمغ ويحمى الامن الاغذية السهلة الهضم وأحسنها اللبن وقد جرب استنشاق  
دخان القطران منفردا =

وقال الدكتور جورج عرفنجي في كتابه وقاية الاطفال في الصحة والمرض الاطفال المولودون  
من امهات ضعيفات مستعدون لقبول مرض السل فلا يرضعوا من امهاتهم بل من  
مرضعات صحيحات الاجسام او يعطى لهم اللبن المعقم ويقوى جسمهم في الهواء النقي  
ونور الشمس ويستحسن ارسال المصابين بسل الفطام الى شواطىء البحر المالح لان  
المعالجة هناك تأتي بنتائج حسنة =

(الراس والدماع والمصعب وسائر امراضه)

(تشرح الرأس من الجميع) قالوا الرأس هي وعاء المخ والمخ موضوع في الجمجمة وهو محل  
القوى العقلية والاحساس العام بواسطة الاعصاب (فان المجموع العصبي) هو عبارة عن  
المخ والمخيخ والنخاع المستطيل الموجودين داخل الدماغ ويتصل من الخلف بحبل عصبي  
يسمى بالنخاع الشوكي الموجود داخل سلسة الظهر (العمود الفقري) ويخرج من ذلك  
الاعصاب التي تتوزع في عموم اعضاء الجسم المختلفة لتوصل اوامر الدماغ لها والمصعب قوى  
الاحساس ويتألم من ادنى طارىء بخلاف الاوتار التي هي اطراف العضلات فانها لا احساس  
لها بل هي تخيوط تنفع لحركة الاعضاء.

(فامراض المخ منها امراض الاعصاب) وتنقسم الى ثلاثة اقسام امراض المراكز العصبية  
وامراض الاعصاب الدائرة والامراض العصبية العمومية ويدخل في ذلك التهاب المخ والنخاع  
والالتهاب السحائي والصداع والشقيقة والصرع

(التهاب اغشية المخ والتهاب المخ)

قال دوت بيك في كتابه الطب الحديث اعلم ان المخ في باطن الجمجمة مغطى بغشاء طبيعته  
مصلية لاجل عدم ضغطه وهو قابل للالتهاب



فاما التهاب اغشية المخ (فاغلب اسبابه الشمس والاشغال العقلية وتأثير البرد في  
الراس والاطراف وعن رض الجمجمة وقد ينشا عن مرض المخ لمجاورته له  
(واعراضه) الصداع واحمرار الوجه واليمين والسبات والهزيان وتكسر الاطراف والحمى  
الشديدة واذا امتد الى المخ نشأت عنه جميع الاعراض الخفية (العلاج)  
افضله الفصد العام والموضعي ويكرر على حسب قوة المريض

(فائدة) قولهم الفصد العام هو الفصد في الذراع او القدم او العنق وقولهم الموضعي هو وضع  
العلق كثيرة خلف الاذنين او العنق او تحت زاوية الفك فان لم يوجد العلق يستعوض  
عنه بحجم الصدغين او النقاه او جانبي العنق افهم ذلك

وشرط النجاح في امراض المخ هو الحمية النامة والاقصصار على مهل اللبن = والمرق  
نقيع الزبيب او مغلي الشمير = رجعنا الى كتاب كلوت بك

قال ان كانت قناة الهضم سليمة يعطى مسهلا من زيت الخروع او الزئبق الحلو او مطبوخ  
وخيار الشنبر وتوضع قدماه في الماء الحار المضاف عليه جزء ملح او خردل مرتين في اليوم  
وتوضع على راسه الوضغيات الباردة كالماء والمخل

( واما التهاب المخ )

اعراضه كما سبق في التهاب اغشية المخ لكنه يعرف باسم الحمى الخبيثة الخفية وقد ينشا  
عن التهاب قناة الهضم لانه شوهدت مصاحبة التهاب المخ في الحمى التي يكون فيها الالتهاب  
معديا معمويا و ينشا عن ذلك الهذيان والصداع وما تقدم

فان اشتدت اعراض المخ قديموت المريض فجأة (والعلاج) كما تقدم بزيادة ان يكون  
المريض في محل قليل الحرارة خصوصا عند الفصد وان توضع قدماه الى آخر ساقيه في الماء  
الحار الخردل او الملح ولا يعطى في امراض المخ دواء منبها ولا مخدرا كالافيون لانه يزيد في  
دوخانه وسباته انتهى =

وقال الباشا صاحب السراج كل احتقان دموي في المخ يعالج بالفصد والحجامة حول العنق  
وخلف الاذنين واذا حصل للمريض تشنجات عصبية مستمرة في عضو من الاعضاء او  
في عضلات الوجه ينبغي استمرار الكمود البارد ووضع الضمادات الخردلية على الاطراف  
السفلى فان اشتد الصداع والسبات ولم تنجح مضادات الالتهاب ينبغي ان يقتصر على الالبز  
القدمي والاستحمام بالماء الفاتر ويعطى المريض ثلاث قمحات من مسك على مرار في اليوم  
( الصداع والشقيقة )

ومن امراض الراس الصداع والشقيقة فمن الاسعافات الطيبة قال ان وجع الراس ينشا



من اسباب كثيرة اهمها الصداع العصبي و يحدث عقب التهيج العقلي أو الافعال النفساني  
و يصيب النساء وضعف البنية و ينشأ من الاكثار من شرب قهوة البن والشاي والمشروبات  
الروحية واكل المنغذات والسهر (العلاج) و علاج هذا تجنب العادات المذكورة انما واخذ  
عشر قحجات من بروميد البوتاسيوم في فنجان ماء =

(الجميع) ينسأ الصداع عن اسباب مختلفة منها بواسطة مثل احتباس النزيف والحيض  
ودم البواسير وسوء الهضم (او بدون واسطة) مثل كسر الجمجمة والتهاب المخ والم الاستان أو من  
امراض بعض الاعضاء البعيدة كالتهاب المعدة والرئتين =

وانواعه يبتدى بثقل الرأس وحرارته ثم الوجة المؤلم فان شغل نصف الرأس سمي شقيقة  
او قمة الرأس يسمى وجع الرأس او جميع الرأس الا صداع يسمى صداعا والعلاج واحد  
(العلاج) ان كان خفيفا يالج بالراحة والحمية الطيفة والبعد عن السبب الذي نشأ عنه ووضع  
القدمين الى اخر الساقين في الماء الحار ووضع شيء بارد على الرأس مثل الماء والمخل او بعض  
قطرات من الايتير على الماء فانه يزول

وان كان الداء ثقيلا ينظر في الاسباب ان كان احتباس حيض او نزيف لا بد من  
ارجاعه =

ومن اسعافات طامة غردون ان الصداع حالة عصبية تنشى من تاثير البرد او عقب الزكام او  
مصاحبة للحميات او من الامساك (العلاج)

ان كانت من الامساك وجب اعطاء المر بضع شربة من الملح الانكليزي او زيت الخروع  
وان كان من غيره وحب عمل حمام قدمي ساخن ثم ان كان ناشئا عن تاثير البرد او عن الروماتزم  
فلاحسن اعطاه حبة او اثنين من (الاسبرين) وان كان من غير ذلك فلاحسن حبتين من  
(الفانستين) = انظر ادوية الرأس في كتاب النباتات وقال صاحب الطبائع يتسبب  
الصداع في النال من عدم نظام القناة الهضمية و ٩٠ في ١٠٠ معرضون للصداع بسبب  
الامساك ويجب اولا اخذ مسهل ثم العدول عن الماكولات المغلظة والامتناع عن المشروبات  
الروحية ثم ياخذ المياه المعدنية القوية والغذاء سهل الهضم ويمتنع عن كل مغلظ مخفف =  
(اما ادوية الاعصاب من كتب الاقربازين فهي) برمور البوتاسيوم (٢) فالريانات  
الحديد قالوا في خواصه (هو) حديدي ومضاد للتشنج ومستعمل في الامراض العصبية  
من ١٠ الى ٥٠ في كل ٢٤ ساعة (بورات الصودا) مستعمل ضد الصرع ويقوم مقام  
البرمورات في الامراض العصبية

(٤) ساليكات الصودا ضد الروماتزم وضد الحمرة ومعرق وضد الحمى من ١٠ الى ٢٠ جرام



في برشام اوفي سفوف اوفي جرعة مع شراب قشر التارنج وحده والاحسن ان يضاف عليه قليل من كربونات الصودا او ماء فيشي

(٥) كلوريدات الفنو كول مسكن للآلام العصبية والروما تزم ومضاد للحمي من ١ الى ٢ جرام في ٢٤ ساعة

(٦) فاليرن السكينين ضد التشنجات العصبية وضد الآلام العصبية من ٠.٢٥ الى ٠.١٠ و١٠ جرام في حبوب اوفي برشام اوفي جرعة عطرة ينتهي كتاب الاقربازين ومظلوم (وهذه تذكيرة طبية لتقوية الاعصاب في سائر الجسم عن الاربعة)

سائل استركنين : نقطة

صبغة الجنطيا ٣٠ نقطة

ماء كلوروفرم لغاية فنجان صغير يعمل بهذا الترتيب حسب الطلب =

(المؤلف) تقدم من امراض الراس والاعصاب الجنون والصرع والسكتة والدوخة والدوار والصبان والكابوس والاستيريا اي الزاروسياتي التشنج في حرف الفاء لانها كلها تدخل في المجموع العصبي وكذا الماء يخوليا فانها تقدمت

(وقال) الدكتور شوكت صاحب مجلة الطبيب المصري احسن علاج للامراض العصبية هو السكون وعدم انشغال البال وعدم اجهاد النفس في شيء مهما كان وعدم وجود امساك (في الطبع) وتجنب الاتصالات النفسانية ومن الادوية هذا التركيب وهو برومور البوتاسيوم عدد ٦ جرام برومور الصود يوم

عدد ٦ جرام صبغة الجوز المفى عدد ٤ جرام ماء نعناع عدد ٣٠٠ جرام ويستعمل ثلاث فناجين يوميا بعد الاكل اه من العدد ١٥ مارس سنة ١٩٢٢

(ق) قال صاحب القانون والتذكرة والشافي الصداع المفي الراس جميعه بخلاف الشقيقة فانها تأخذ نصف الراس من احد الجانبين اما البيضاء او الخودة فانها تطلق على ما خص وسط الراس من الاعلا وكلها (تسبب) اما عن كثرة امتلاء الراس بالبخار واحتباس المادة وفسادها او الشمس الكثير او المكث في الحمام او اخذ مسخن مثل الزنجبيل وكثرة الدم او اعتقال البطن هذا من الداخل والخارج =

وهو اما حار واما بارد فعلامة الحار في كل مرض فسخونة الملمس وحمرة اللون واهتلاء النبض وتلون البول والكسل وحلاوة الفم في الدم ومرارته في الصفراء والعطش والجفاف اما البارد فعكس ذلك

(العلاج) ينظر اولا في السبب الموجب للصداع مما ذكر فان دلت العلامة على الدم يفصد



القيفال او المشترك وقد يفصدا حيانا للصفراء لحدة الدم ثم ينقى الخلط الغالب بما يناسبه =  
 قد ينشأ الصداع من الافراط في الجماع والفكر والصياح والجوع وعلاجه ان توضع  
 الاطراف في الماء الحار وترك الاغذية النافخة المصدعة المبخرة للراس ووضع الرجلين في الماء  
 الحار يجذب مادة الصداع وغيره الى اسفل (الزعفران) اذا سحق ونخل وطلب به على الصداع  
 الحار نفعه كذا ماء الورد اذا حل فيه الصبر اقاد في الصداع ضامدا كذا (المر) اذا سحق وغمر  
 بالنخل وطلب به الراس (الشب) نافع طلاء و بخورا للشقيقة والصداع وكذا الانكباب على  
 البخارات مفيد لكلاهما خصوصا بخار الانيسون وكذا الافيون محلولا في الخل ضامدا  
 للصداع والشقيقة =

واحسن الاغذية للمصدوع طيبخ القرع والامراق بغير فلفل

ويجتنب اللبن والتمر والحلبة والخردل والنوم والغدس والبصل فكلها مفسدة للدماغ  
 بالخاصية كثيرة البخار وكذا الافيون من الداخل = (المر) اذا سحق واستنشقه في انفه  
 من به صداع او شقيقة نفعه نفع اعاجل واخرج من الراس المواد المحتبسة من البخار والزكام =  
 (المؤانف) الحمام القدي لا يكرر مرتين باليوم فانه يزيد الم الراس بل يقتصر على وضع  
 قدميه في الماء الحار مرة واحدة في اليوم

(معجون لتقوية الدماغ) وهو ينقى الدماغ والمعدة وقد اطالوا فيه وهو صبر سقطري  
 ثلاثة دراهم ومصطكى درهم وورد منزوع درهم بدق الجميع وينخل جيدا ويعجن بماء فقط  
 ثم يوجب بمقدار كل حبة مثقال للضعيف وقفلتان للقوي وذلك عند النوم وخلو المعدة والمرق  
 يكون الغذاء فقط الى ثلاثة ايام او سبعة

(المؤانف) تقدم في باب الموازين ان المثقال به ١٨ قيراط والقيراط خروبة فالثقال هو  
 درهم ربع اما القفلة في كتاب اقر باذين ابن بختيشوع هي درهم شرعى غيره معجون لتقوية  
 الدماغ والحفظ ومقوى الجماع ويزعم صاحبه به (٢٠ فائدة) قال وهو جنزيبيل نصف اوقية  
 ودارصيني مثله وزعفران نصف درهم ومصطكى ربع اوقية يصحن كل على حدته ويضاف  
 على رطل عسل نحل ويؤخذ من عقة كبيرة بعد الاكل ثلاث مرات باليوم عن البصير وداعة  
 ابوطالب بام درمان ١١ - ٨ - ٩٢٢

(ق) الخنار من كلام ابن قيس في شرح كتاب الاسباب لجالينوس ان احسن علاج  
 لتنقية الرأس من النوازل والاخلاط والزكام هو المداومة على السعوط بالسهن في الانف  
 او الاستنشاق (النشوق) بالمر الحجازي فانهما يخرجان الاخلاط والسوائل بلطف من  
 الدماغ =  
 (قائدة في المر)



(المؤلف) مما يدل على فضل المر ونفاسته ما ورد في انجيل متى في الاسحاح الثاني انه لما ولد يسوع (امى المسيح) في بيت لحم اليهودية في ايام هيروودس الملك اذا نجوس من المشرق قد جاؤا الى اورشليم قائلين اين هو المولود ملك اليهود فانار اينا نجمة في المشرق وآبنا لنسجد له الى ان قال فلما راوا الصبي مع امه مريم فخرروا وسجدوا له ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا ذهباً ولباناً ومراهم

(المؤلف) انظر خواص المر واللبان المذكور في كتاب خواص النباتات =

(استغاثة) يا الله لورى استغاثة ملهوف اضرت بحاله الحوابة  
 قد ترى علمى وانت طابيبى ليس يخفى عليك فى الجسم داه  
 ومن الفوزان ابك شكوى هى شكوى اليك وهى رجاء  
 ان يكن عظم ذلى اورث الداء فقد عزداه جسمى الدواء  
 كيف بلى بالسقم جسم محب وله ذكرك الجميل شفاء  
 عافنى سيدى وأذهب ضرى قالك الرجوع والالتجاء

(الرعدة)

(ق) هى حركة غير طبيعية فى اليدين فتختلط الحركة الارادية بغيرها وتحدث لاصحاب الامزجة الحارة وقل ان تصيب المبرودين قاله ابن سينا =  
 وقال الانطاكى اسبابها سدة عظيمة ان ظهرت علامات الامتلاء وكانها حنثذ مبادىء الفالج والافهى كالتشنج والكزاز اليابسين وسببها ما مر فى الفالج وقد تكون عن افراط سكر او غضب ان كثرت فى الاعلى او جماع ان تساوت فيها الاعضاء وقد تكون السكر او مرض منك

(العلاج) لا بد من ترك الجماع والشراب وان يأكل المسل والجوز بكثرة والغذاء بالسلق والخردل ومرق الديك المهرم مطبوخا بالقرطم والملح ومكشوقا للنجوم ليلة وان يدهن بنحو دهن الخردل ويلتزم لاستفراغ بالايارجات السكر وكل ادوية الفالج مفيدة هنا =

(ح) وقال عيسى باشا فى كتابه المعراج اضطراب اليد عبارة عن ارتعاش يحصل للاصابع عند فعل الوظيفة يمنع تميمها ويندر مشاهدة هذا الاضطراب قبل سن الثلاثين (العلاج) تستعمل السكر باثية ذات التيار المتقطع مع تماطى البروسين او الاستراكنين واستعمال الحمامات البحرية والتشاشل بالماء البارد ووضع الحرارة بق وكذا استعمال الدلوكات الجافة ويدور البوتاسيوم



قال وفي الشكل التشنجي أو الارتعاشي يعطى الافيون أو البلاونا أو يفعل جهاز  
به يمكن الاستمرار على الكتابة انتهى =  
تقدم في الابواب السابقة من هذا الحرف الر باضة والرض والرحم والرضاعه والروما  
والرياح بالمعدة والرمد والر بوا

( تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني وأوله حرف الشين )



ماز

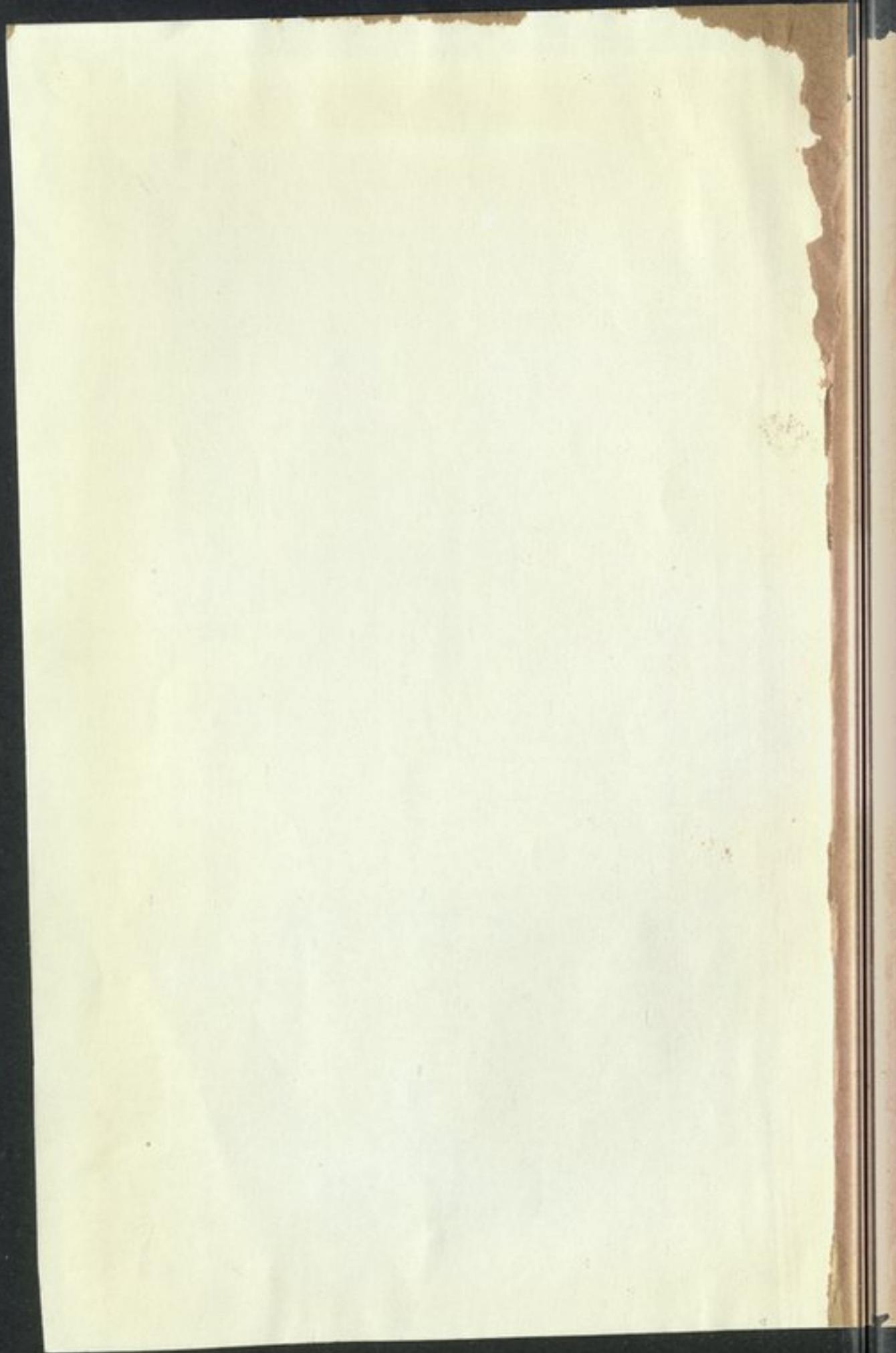
وما

— ! .



A.U.B. LIBRARY











AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00381827



028  
463mA  
v.1

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES  
LIBRARY OF THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT



